

مَشْكَاتُ الْمُصَنِّاعِ

تأليف

محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي

بتحقيق

محمد ناصر الدين الألباني

الجزء الثالث

المكتب الإسلامي

مَقْرُونُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ
لِلْمَكْتَبِ الْإِسْلَامِيِّ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ
لصاحبه
محمد زهير الشاويش

الطبعة الأولى ١٣٨١ - ١٩٦١ دمشق
الطبعة الثانية ١٣٩٩ - ١٩٧٩ بيروت

المكتب الإسلامي
بيروت: ص.ب ٣٧٧١ / ١١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: اسلامياً
دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامي

--	--	--

مشكاة المصابيح

كتاب التوراة

(١) باب السلام

الفصل الأول

٤٦٢٨ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله آدم على صورته ، طوله ستون ذراعاً ، فلما خلقه قال : اذهب فسلم على أولئك النفر ، ومُنْ نَفَرٌ من الملائكة جلوسٌ ، فاستمع ما يُحيونك ، فإنها تحيئك وتحيّةُ ذريتك ، فذهب ، فقال : السلامُ عليكم . فقالوا : السلامُ عليك ورحمةُ الله » قال : « فزادوه ورحمة الله » . قال : « فكلُّ من يدخلُ الجنةَ على صورةِ آدمَ وطوله ستون ذراعاً ، فلم يزل الخلقُ يتقصُّ بعده حتى الآن » . متفق عليه .

٤٦٢٩ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : أيُّ الإسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعام ، وتقرأ^(١) السلام على من عرفت ومن لم تعرف » . متفق عليه .

٤٦٣٠ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « للمؤمن على المؤمن ستُ خصال : يعودُه إذا مرض ، ويشهدهُ إذا مات ، ويحييه إذا دعاه ، ويسلم عليه إذا اقبله ، ويشمته إذا عطس ، وينصح له إذا غاب أو شهد لم أجده » في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ، ولكن ذكره صاحب « الجامع » برواية النسائي .

(١) وفي نسخة صحيحة : وتقرئ .

٤٦٣١ - (٤) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » . رواه مسلم .

٤٦٣٢ - (٥) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يسلمُ الراكبُ على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليلُ على الكثير » . متفق عليه .

٤٦٣٣ - (٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يسلمُ الصغيرُ على الكبير ، والمارُّ على القاعد ، والقليلُ على الكثير » . رواه البخاري .

٤٦٣٤ - (٧) وعن أنس ، قال : إنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ على غلمانٍ ، فسلمَ عليهم . متفق عليه .

٤٦٣٥ - (٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام ، وإذا لقيتم أحداً في طريقٍ فأضطروه إلى أضيقه » . رواه مسلم .

٤٦٣٦ - (٩) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سلَّم عليكم اليهودُ فإنما يقول أحدُهم : السَّامُ ^(١) عليك . فقل : وعليك » . متفق عليه .

٤٦٣٧ - (١٠) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سلَّم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم » . متفق عليه .

٤٦٣٨ - (١١) وعن عائشة ، قالت : استأذنَ رهطٌ من اليهودِ على النبي ﷺ ، فقالوا : السَّامُ عليكم . فقلت : بل عليكم السَّامُ واللعنةُ فقال : « يا عائشة ! إنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّهِ » قلت : أولم تسمع ما قالوا ؟ قال : « قد قلت : وعليكم » . وفي رواية : « عليكم » ولم يذكر الواو . متفق عليه .

وفي رواية للبخاري . قالت : إنَّ اليهودَ أتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم

(١) السام : أي الموت العاجل .

فقالوا: السَّام عليك. قال: «وعليكم» فقالت عائشة: السَّام عليكم، ولعنكم الله، وغضب عليكم، فقال رسول الله ﷺ «مهلاً يا عائشة عليك بالرفق، وإياك والعنف والفُحْشَ». قالت: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: «أولم تسمعي ما قلت، رددتُ عليهم، فيستجابُ لي فيهم، ولا يُستجابُ لهم فيّ». وفي رواية لمسلم. قال: «لا تكوني فاحشةً، فإنَّ الله لا يُحبُّ الفُحْشَ والنَّفَحْشَ».

٤٦٣٩ - (١٢) وعن أسامة بن زيد: أن رسول الله ﷺ مرَّ بمجلسٍ فيه أخلاطٌ من المسلمين والمشرِّكين عبدة الأوثان، واليهود، فسأهم عليهم. متفق عليه.

٤٦٤٠ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إياكم والجلوسَ بالطُرُقَاتِ». فقالوا: يا رسول الله! مالنا من مجالسنا بدُّ تحدثُ فيها. قال: «فاذا أبيتم إلا المجلسَ فأعطوا الطريقَ حقَّه». قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «غصُّ البصر، وكفُّ الأذى، وردُّ السلام، والأمرُ بالمعروفِ، والنهي عن المنكر». متفق عليه.

٤٦٤١ - (١٤) وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في هذه القصة قال: «وإرشاد السَّبِيلِ». رواه أبو داود عقيب حديث الخدري هكذا.

٤٦٤٢ - (١٥) وعن عمر، عن النبي ﷺ في هذه القصة قال: «وتنبهوا للمهوف، وتهدُّوا الضالَّ». رواه أبو داود عقيب حديث أبي هريرة هكذا، ولم أجدهما في «الصحيحين».

الفصل الثاني

٤٦٤٣ - (١٦) عن عليّ، قال قال رسول الله ﷺ «للمسلم على المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويحييه إذا دعاه، ويشمته إذا عطس، ويموده إذا مرض، ويتبع جنازته إذا مات، ويحب له ما يحب لنفسه» رواه الترمذي، والدارمي.

٤٦٤٤ - (١٧) وعن عمران بن حصين، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه، ثمّ جلس. فقال النبي ﷺ: «عشر». ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه، فجلس، فقال: «عشرون». ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه، فجلس فقال: «ثلاثون». رواه الترمذي، وأبو داود^(١).

٤٦٤٥ - (١٨) وعن معاذ بن أنس، عن النبي ﷺ بعناه، وزاد، ثمّ أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «أربعون» وقال: «هكذا تكون الفضائل». رواه أبو داود.

٤٦٤٦ - (١٩) وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أولى الناس بالله من بدأ بالسلام». رواه أحمد، والترمذي، وأبو داود^(٢).

٤٦٤٧ - (٢٠) وعن جرير: أن النبي ﷺ مرّ على نسوة فسلم عليهنّ. رواه أحمد^(٣).

٤٦٤٨ - (٢١) وعن عليّ بن أبي طالب [رضي الله عنه]^(٤) قال: يجزى عن الجماعة إذا مرّوا أن يسلم أحدهم، ويجزى عن الجلوس أن يردّ أحدهم. رواه البيهقي في «شعب

(١) حديث حسن.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) حديث صحيح.

(٤) زيادة من غلوطة الحاكم.

الإيمان « مرفوعاً . وروى أبو داود ، وقال : رفعه الحسن بن علي ، وهو شيخ أبي داود ^(١) .
 ٤٦٤٩ - (٢٢) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه [رضي الله عنهم] ^(٢) أن
 رسول الله ﷺ قال : « ليس منّا من تشبّه بغيرنا ، لا تشبّهوا باليهود ولا بالنصارى ،
 فإنّ تسليم اليهود الإشارة بالاصابع ، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف » . رواه
 الترمذي ، وقال : إسناده ضعيف ^(٣) .

٤٦٥٠ - (٢٣) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(٢) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : « إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرة ، أو جدار ، أو حجر ،
 ثمّ لقيه ؛ فليسلم عليه » . رواه أبو داود ^(٣) .

٤٦٥١ - (٢٤) وعن قتادة ، قال : قال النبي ﷺ : « إذا دخلتم بيتاً فسلموا على
 أهله ، وإذا خرجتم فأودعوا أهله سلاماً » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » مرسلًا .
 ٤٦٥٢ - (٢٥) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « يا بني ! إذا دخلت على أهلك
 فسلم يَكُونُ بركة عليك وعلى أهل بيتك » . رواه الترمذي .

٤٦٥٣ - (٢٦) وعن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السَّلامُ
 قبل الكلام » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث منكر .

٤٦٥٤ - (٢٧) وعن عمران بن حصين ، قال : كنّا في الجاهليّة نقول : أنعم الله
 بك عينا ^(٤) ، وأنعم صباحاً . فلمّا كان الإسلام نُهِنّا عن ذلك . رواه أبو داود .

٤٦٥٥ - (٢٨) وعن غالب [رحمه الله] ^(٣) ، قال : إنا لجلوسُ بباب الحسن
 البصري ، إذ جاء رجلٌ فقال : حدّثني أبي ، عن جدّي ، قال : بشي أبي إلى رسول الله

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(١) وإسناده حسن

(٤) أي أقر الله عينك بمن تحب .

(٣) باسنادين أحدهما صحيح .

ﷺ فقال : انتبه فأقرته السلام . قال : فأثبته ؛ فقلت : أبي يُقرئك السلام . فقال : « عليك وعلى أهلك السلام » . رواه أبو داود .

٤٦٥٦ - (٢٩) وعن أبي العلاء بن الحضرمي ، أن العلاء الحضرمي كان حامل رسول الله ﷺ ، وكان إذا كتب إليه ، بدأ بنفسه . رواه أبو داود .

٤٦٥٧ - (٣٠) وعن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كتب أحدكم كتاباً فليُثَرِّبه ، فإنه أنجحُ للحاجة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ منكر^(١) .

٤٦٥٨ - (٣١) وعن زيد بن ثابت ، قال : دخلت على النبي ﷺ وبين يديه كاتبٌ ، فسمته يقول : « صنع القلم على أذنك ؛ فإنه أذكرُ للمال » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريب ، وفي إسناده ضعف .

٤٦٥٩ - (٣٢) وعن ، قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلّم السريانية وفي رواية : إنه أمرني أن أتعلّم كتابَ يهود ، وقال : « إني ما آمنُ يهودَ على كتاب » . قال : فما مرّ بي نصفُ شهرٍ حتى تعلّمتُ فكان إذا كتب إلى يهودَ كتبتُ ، وإذا كتبوا إليه قرأتُ له كتابهم . رواه الترمذي^(٢) .

٤٦٦٠ - (٣٣) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٣) ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذا انتهى أحدُكم إلى مجلسٍ فليستمْ ؛ فإن بدا له أن يجلسَ فليجلسْ ، ثم إذا قامَ فليستمْ ؛ فليستِ الأولى بأحقَّ من الآخرة » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٤) .

٤٦٦١ - (٣٤) وعن ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا خيرَ في جلوسٍ في الطرقاتِ ،

(١) انظر كلام الحفاظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب .

(٢) وإسناده صحيح .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) إسناده حسن .

إِلَّا لِمَنْ هَدَى السَّبِيلَ ، وَرَدَّ التَّحِيَّةَ ، وَغَضَّ الْبَصَرَ ، وَأَعَانَ عَلَى الْحَوْلَةِ » . رواه في « شرح السنة » .

وذكر حديث أبي جُرَيْجٍ في « باب فضل الصدقة »

الفصل الثالث

٤٦٦٢ - (٣٥) من أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لما خلقَ الله آدمَ ونفخَ فيه الروحَ عطسَ ، فقال : الحمدُ لله ، فحمدَ اللهَ بإذنه ^(١) ، فقال له ربه : يرحمك الله يا آدم ! اذهب إلى أولئك الملائكةِ إلى ملائمتهم جلوسٍ ، فقل : السلامُ عليكم . فقال : السلامُ عليكم . قالوا : عليكَ السلامُ ورحمةُ الله . ثم رجع إلى ربه ، فقال : إنَّ هذه تحيُّتُكَ وتحيةُ بنيكَ بينهم . فقال له اللهُ وبداهُ مقبوضتان : اخترتُ أيتنهما شئتُ . فقال : اخترتُ يمينَ ربي وكلتا يدي ربي يمينُ مباركةٍ ، ثم بسطها ، فإذا فيها آدمُ وذريتهُ ، فقال : أيُّ ربٍّ ! ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء ذريَّتُكَ ، فإذا كلُّ إنسانٍ مكتوبٌ عمرُهُ بينَ عينيه ، فإذا فيهم رجلٌ أضوؤهم ، - أو من أضوئهم - قال : يا ربٍّ ! مَنْ هذا ؟ قال : هذا ابنُكَ داودُ وقد كتبتُ له عمرُهُ أربعينَ سنة . قال : يا ربٍّ زدْ في عمره . قال : ذلكَ الذي كتبتُ له . قال : أيُّ ربٍّ ! فاني قد جعلتُ له من عمري ستينَ سنة . قال : أنتَ وذاك . قال : ثمَّ سكنَ الجنةَ ما شاءَ اللهُ ، ثمَّ أهبطَ منها ، وكان آدمُ يعدُّ لنفسه ، فأناه ملكُ الموتِ ، فقال له آدمُ : قد عجلتُ ، قد كتبتُ لي ألفُ سنة . قال بلى ، ولكنَّكَ جعلتَ لابنِكَ

(١) أي بتيسيره ونوفيقه .

داود ستين سنة ، فجحد فجحدت ذريته ، ونسي فَنَسِيَتْ ذريته » قال : « من يومئذ أمر بالكتاب والشهود » رواه الترمذي ^(١) .

٤٦٦٣ - (٣٦) وعن أسماء بنت يزيد ، قالت : مرَّ علينا رسول الله ﷺ في نسوة ، فسَلَّم علينا . رواه أبو داود ^(٢) ، وابن ماجه ، والدارمي .

٤٦٦٤ - (٣٧) وعن الطفيل بن أبي بن كعب : أنه كان يأتي ابن عمر فيغدو معه إلى السوق . قال : فإذا غدونا إلى السوق ، لم يمرَّ عبدُ الله بن عمر على سَقَاط ^(٣) ولا على صاحب بَيْعَة ^(٤) ، ولا مسكين ، ولا على أحد إلا سَلَّمَ عليه . قال الطفيل : فجئتُ عبدَ الله بن عمر يوماً ، فاستتبعتني إلى السوق ، فقلت له : وما تصنعُ في السوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السَّلَم ولا تسوِّمُها ، ولا تجلس في مجالس السوق ؟ فاجلس بنا هاهنا نتحدث . قال : فقال لي عبدُ الله بن عمر : يا أبا بطن ! قال : وكان الطفيل ذا بطن - إنما تغدو من أجل السلام ، نسَلِّمُ على مَنْ لقيناه . رواه مالك ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٦٦٥ - (٣٨) وعن جابر ، قال : أتى رجلُ النبي ﷺ فقال : لفلان في حائطي عَذَقٌ ^(٥) ، وإنه قد آذاني مكانُ عَذَقِهِ ، فأرسل النبي ﷺ : « أنْ بِمَنِي عَذَقَكَ » قال : لا . قال : « فَبِئْسَ لي » . قال : لا . قال : « فَبِعَيْنِهِ بَعْدَقٌ فِي الْجَنَّةِ » . فقال : لا فقال رسولُ الله ﷺ : « ما رأيتُ الذي هوَ أَخْلُ مِنْكَ إِلَّا الذي يَبْخُلُ بِالسَّلامِ » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٦٦٦ - (٣٩) وعن عبد الله ^(٦) ، عن النبي ﷺ ، قال : « البادئُ بِالسَّلامِ بريءٌ من الكبائر » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قالوا .

(٢) في الأصل : ابن داود ، وهو تصحيف واضح .

(٣) بالتشديد : وهو الذي يبيع السقط ، وهو الرديء من المتاع .

(٤) البَيْعَة : الصفة .

(٥) العَذَق (ما لفتح) : النخلة ، وبالكسر : العرجون بما فيه من الشماريح . (٦) أي ابن مسعود .

(٢) باب الاستئذان

الفصل الأول

٤٦٦٧ - (١) عن أبي سعيد الخدري، قال: أتانا أبو موسى، قال: إنَّ عمرَ أرسلَ إليَّ أن آتية، فأتيتُ بابَه، فسألتُ ثلاثاً، فلم يردَّ عليَّ، فرجعتُ. فقال: ما منعك أن تأتيَنّا؟ فقلت: إني أتيتُ فسألتُ على بابك ثلاثاً فلم تردَّ عليَّ فرجعتُ، وقد قال لي رسولُ الله ﷺ: «إذا استأذن أحدُكم ثلاثاً فلم يؤذنْ له، فليرجع». فقال عمرُ: أقمْ عليه البيَّنة. قال أبو سعيدٍ: فقمْتُ معه، فذهبتُ إلى عمرَ، فشهدتُ. متفق عليه.

٤٦٦٨ - (٢) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «إذنك عليَّ أن ترفعَ الحجابَ وأن تسمعَ»^(١) سوادي^(٢) حتى أنهاك. رواه مسلم.

٤٦٦٩ - (٣) وعن جابرٍ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ في دينٍ كانَ عليَّ أبي، فدققتُ البابَ، فقال: «مَنْ ذَا؟» فقلتُ: أنا. فقال: «أنا أنا!!» كأنَّه كرهها. متفق عليه.

٤٦٧٠ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: دخلتُ مع رسولِ الله ﷺ، فوجدتُ لبنًا في قدَحٍ. فقال: «أباهرِ الحقَّ بأهلِ الصِّفةِ فادعهم إليَّ» فأتيتُهم فدعوئُهم، فأقبلوا، فاستأذنوا، فأذن لهم، فدخلوا. رواه البخاري.

(١) في مخطوطة الحاكم: تسمع وكذا في مطبوعة بتربروغ والمرقاة. وجاء في المرقاة ما يلي:
وفي نسخة صحيحة [وأن تسمع].

(٢) سوادي: بكسر السين أي سرتي وكلامي الخفي الدال على كوني في البيت.

الفصل الثاني

٤٦٧١ - (٥) عن كلدة بن حنبل : أن صفوان بن أمية بعث بلبن أو جدابة^(١) وصفايس^(٢) إلى النبي ﷺ ، والنبي ﷺ بأعلى الوادي ، قال : فدخلت عليه ولم أسلم ولم أسأذن فقال النبي ﷺ : « ارجع » ، فقل : السلام عليكم أَدْخِلُ ! . رواه الترمذي ، وأبو داود .

٤٦٧٢ - (٦) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا دُعِيَ أحدكم فجاء مع الرسول ، فإن ذلك له إذن » . رواه أبو داود . وفي رواية له ، قال : « رسول الرجل إلى الرجل إذن »^(٣) .

٤٦٧٣ - (٧) وعن عبد الله بن بسر ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ، ولكن من رُكنه الأيمن أو الأيسر فيقول : « السلام عليكم ، السلام عليكم » وذلك أن الدور لم يكن يومئذ عليها ستور . رواه أبو داود .

وذكر حديث أنس ، قال عليه الصلاة والسلام : « السلام عليكم ورحمة الله » في « باب الضيافة » .

الفصل الثالث

٤٦٧٤ - (٨) عن عطاء ، أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :

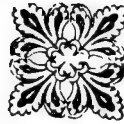
(١) وفي المرقاة ومخطوطة الحاكم : وجدابة . والجدابة : أولاد الأطباء ذكر أكان أو أنثى بما بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر بمنزلة الجدي من المعز

(٢) جمع ضفوس : وهو صغير الفناء . (٣) وإسناده صحيح .

أُستأذنُ على أُمِّي ؟ فقال : « نعم » فقال الرجلُ : إني معها في البيت . فقال رسولُ الله ﷺ : « استأذنْ عليها » فقال الرجلُ : إني خادمُها فقال رسولُ الله ﷺ : « استأذنْ عليها أنْ تُحبَّ أنْ تراها عُرْيَانَةً ؟ » قال : لا . قال : « فاستأذنْ عليها » . رواه مالك مُرسلاً

٤٦٧٥ - (٩) وعن عليٍّ رضي الله عنه ، قال : كان لي من رسول الله ﷺ مدخلٌ بالليل ، ومدخلٌ بالنهار ، فكنتُ إذا دخلتُ بالليلِ تنحنحَ لي . رواه النسائي (١) .

٤٦٧٦ - (١٠) وعن جابرٍ ، أن النبي ﷺ قال : « لا تأذوا لمن لم يبدأ بالسلام » رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (١) .



(٣) باب المصافحة والمعانقة

الفصل الأول

٤٦٧٧ - (١) عن قتادة ، قال : قلتُ لأنس : أكانتِ المصافحةُ في أصحابِ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : نعم . رواه البخاري .

٤٦٧٨ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قبَّلَ رسولُ الله ﷺ الحسنَ بنَ عليٍّ وعندهَ الأقرعُ بنُ حابسٍ . فقال الأقرعُ : إنَّ لي عشرةً من الولدِ ما قبَّلْتُ منهم أحداً ، فنظرَ إليه رسولُ الله ﷺ ، ثمَّ قال : « مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ » متفق عليه .
وسنذكرُ حديثَ أبي هريرةَ : « أَنْتُمْ لُكِعَ » في « باب مناقب أهل بيت النبي » صلى الله عليه وعليهم أجمعينَ « إن شاء تعالى .
وذكر حديثَ أمِّ هانئٍ في « باب الأمان » .

الفصل الثاني

٤٦٧٩ - (٣) عن البراء بن عازب [رضي الله عنهما]^(١) ، قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلمينِ يلتقيانِ فيتصافحانِ ، إلَّا غُفِرَ لهما قبل أنْ يتفرَّقا » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

وفي رواية أبي داود ، قال : « إذا التقى المسلمان فتصافحا ، وحمد الله واستغفراه ، غُفِرَ لهما » ^(١) .

٤٦٨٠ - (٤) وعن أنس ، قال : قال رجل : يا رسول الله ! الرجلُ منّا يلقى أخاه أو صديقَه ، أينحي له ؟ قال : « لا » . قال : أفيلتزمه ويقبله ؟ قال : « لا » . قال : أفياخذُ يده ويصافحه ؟ قال : « نعم » . رواه الترمذي ^(٢) .

٤٦٨١ - (٥) وعن أبي أمامة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تمامُ عيادة المريض أن يضع أحدُكم يده على جبهته ، أو على يده ، فيسأله : كيف هو ؟ وتنام تحياتكم بينكم المصافحة » . رواه أحمد ، والترمذي ، وضمَّفه .

٤٦٨٢ - (٦) وعن عائشة [رضي الله عنها] ^(٣) ، قالت : قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي ، فأتاه ففرع الباب ، فقام إليه رسول الله ﷺ عريانا يجر ثوبه ، والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده ، فاعتقته وقبله . رواه الترمذي ^(٤) .

٤٦٨٣ - (٧) وعن أيوب بن بشير ، عن رجلٍ من عنزة ، أنه قال : قلتُ لأبي ذرٍّ : هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه ؟ قال : ما لقيته قط إلا صافحني ، وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي ، فلما جئتُ أخبرْتُ ، فأثبته وهو على سرير ، فالتزمني ، فكانت تلك أجود وأجود . رواه أبو داود ^(٥) .

٤٦٨٤ - (٨) وعن عكرمة بن أبي جهل ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم جئته : « مرحبا بالراكب المهاجر » . رواه الترمذي .

(١) حديث صحيح

(٢) وقال : « حديث حسن » وهو كما قال أو أعلى ، فإن له طرقاً جمعتهما وخرَّجتهما في الأحاديث

الصحيحة ، (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم (٤) وإسناده ضعيف

(٥) إسناده ضعيف

٤٦٨٥- (٩) وعن أسيد بن حضير - رجل من الأنصار - قال: بينما هو يحدثُ القومَ - وكان فيه مزاح - بينا ^(١) يضحكهم ، فطمنه النبي ﷺ في خاصرته بمود ، فقال : أصبرني ^(٢) . قال : « اصطر » ^(٣) . قال : إن عليك قيصاً وإيس علي قيص ، فرفع النبي ﷺ عن قيصه ، فاحتضنه وجعل ^(٤) يُقبِلُ كشحة ^(٥) . قال : إنما أردتُ هذا يا رسول الله . رواه أبو داود ^(٦) .

٤٦٨٦- (١٠) وعن الشعبي : أن النبي ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالب ، فالتزمه وقبل ما بين عينيه . رواه أبو داود ، والبيهقي في « شعب الإيمان » مرسلًا .
وفي بعض نسخ « المصابيح » : وفي « شرح السنة » عن البياض متصلاً ^(٧) .

٤٦٨٧- (١١) وعن جعفر بن أبي طالب في قصة رجوعه من أرض الحبشة ، قال : فخرجنا حتى أتينا المدينة ، فتلقاني رسولُ الله ﷺ ، فاعتنقني ثم قال : « ما أدري : أنا بفتح خبير أفرح ، أم بقُدوم جعفر » . ووافق ذلك فتح خبير . رواه في « شرح السنة » ^(٨) .

٤٦٨٨- (١٢) وعن زارع ^(٩) ، وكان في وفد عبد القيس ، قال : لما قدمنا المدينة ،

(١) في الأصل : بينا

(٢) أي استقد .

(٣) أي جنبه ، وهو ما بين الغاصرة إلى الضلع الخلفي

(٤) وإسناده جيد ، والنص موافق لما في « سنن أبي داود » ، إلا في كلمة : وجعل وقد وقع

الحديث في « تيسير الوصول » (١٦٨/٤) مغايراً لما في « السنن » (٥٢٢٤) فاقتضى التنبيه

(٥) وإسناده ضعيف .

(٦) وإسناده ضعيف .

(٧) جاء في المرقاة : [قال المؤلف : هو زارع بن عامر بن عبد القيس . وفد على النبي ﷺ

في وفد عبد القيس . عداة في البصريين وحديثه فيهم] .

فجعلنا نبادر من رواحلتنا^(١) فنقبلُ يدَ رسول الله ﷺ ورجله . رواه أبو داود .
 ٤٦٨٩ - (١٣) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) ، قالت : ما رأيتُ أحدًا كانَ
 أشبهَ سَمًا وهدبًا ودلاً^(٣) . وفي رواية : حديثاً وكلاماً برسول الله صلى الله عليه وسلم من
 فاطمة ، كانت إذا دخلت عليه ، قامَ إليها ، فأخذَ يدها فقبلها وأجلسها في مجلسه ، وكان
 إذا دخل عليها ، قامت إليه ، فأخذت يده فقبلته وأجلسته في مجلسها . رواه أبو داود^(٤) .
 ٤٦٩٠ - (١٤) وعن البراء ، قال : دخلت مع أبي بكرٍ [رضي الله عنهما]^(٥) ،
 أولَ ما قدِمَ المدينة ، فإذا عائشة ابنته مضطجعة ، قد أصابها حمى ، فأتاها أبو بكرٍ ،
 فقال : كيف أنت يا بُنَيَّة ؟ وقبلَ خدَّها . رواه أبو داود .
 ٤٦٩١ - (١٥) وعن عائشة ، [رضي الله عنها]^(٦) ، أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم
 أتى بصبيٍّ ، فقبله ، فقال : « أما إنهم مَبْخُلَةٌ بَجَنَّةٌ »^(٧) ، وإنهم لمن رِيحانِ الله »^(٨) .
 رواه في « شرح السنة » .

الفصل الثالث

٤٦٩٢ - (١٦) عن يعلى^(٩) ، قال : « إنَّ حسنًا وحُسَيْنًا [رضي الله عنهما]^(١٠) استبقيا
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضمَّهما إليه ، وقال : « إنَّ الولدَ مَبْخُلَةٌ بَجَنَّةٌ » .
 رواه أحمد .

(١) أي تنسابق في النزول من رواحلتنا . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) السم : الهيئة والطريق والدل : حسن الخلق ولطف الحديث .

(٤) واسناده جيد .

(٥) أي يحملون آباءهم على البخل والجبن . (٦) أي من رزق الله .

(٧) قال المؤلف : هو يعلى بن أمية ، أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف ونبوك ، وقتل

بصفين مع علي بن أبي طالب .

٤٦٩٣ - (١٧) وعن عطاء الخراساني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« تصافحوا ، يذهب الغيل^(١) ، وتهادوا ، تحابوا وتذهب الشحناء^(٢) » . رواه
مالك مرسلًا .

٤٦٩٤ - (١٨) وعن البراء بن عازب [رضي الله عنهما]^(٣) ، قال : قال رسول الله
ﷺ : « من صلى أربعاً قبل الهجرة ، فكأنما صلاهن في ليلة القدر ، والمسلمان إذا
تصافحا لم يبقَ بينهما ذنبٌ إلا سقطَ » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .



(١) الغيل : الحقد .

(٢) الشحناء : العداوة .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) باب القيام

الفصل الأول

٤٦٩٥ - (١) عن أبي سميد الخدري ، قال : لما نزلت بنو قريظة على حكم سعدٍ ، بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إليه ، وكان قريباً منه ، فجاء على حمار ، فلما دنا من المسجد ، قال رسول الله ﷺ للأَنْصار : « قوموا إلى سيّدكم »^(١) . متفق عليه . ومضى الحديث بطوله في « باب حكم الأسراء » .

٤٦٩٦ - (٢) وعن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثمَّ يجلس فيه ، ولكن تفسّحوا وتوسّعوا » . متفق عليه .

٤٦٩٧ - (٣) وعن أبي هريرة ، أنّ رسول الله ﷺ قال : « من قامَ من مجلسه ثمَّ رجعَ إليه فهو أحقُّ به » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٤٦٩٨ - (٤) عن أنس [بن مالك]^(٢) قال : لم يكن شخصٌ أحبَّ إليهم من رسول الله ﷺ ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا ، لما يملكون من كراهيته لذلك . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن صحيح^(٣) .

(١) زاد أحمد من حديث عائشة : « فأنزلوه » . وإسناده قوي كما قال الحافظ ، وقد خرّجته في الأحاديث الصحيحة ، رقم (٦٦) .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) وإسناده صحيح .

٤٦٩٩ - (٥) وعن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار » رواه الترمذي ، وأبو داود^(١) .

٤٧٠٠ - (٦) وعن أبي أمامة ، قال : خرج رسول الله ﷺ متكئاً على عصا ، فقمنا له فقال : « لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضها^(٢) بضاً » . رواه أبو داود^(٣) .

٤٧٠١ - (٧) وعن سعيد بن أبي الحسن ، قال : جاءنا أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه ، فأبى أن يجلس فيه ، وقال : إن النبي ﷺ نهى عن ذا ، ونهى النبي ﷺ أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه^(٤) . رواه أبو داود .

٤٧٠٢ - (٨) وعن أبي الدرداء ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا جلس - جلسنا حوله - فقام ، فأراد الرجوع ، نزع نعله أو بعض ما يكون عليه ، فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون . رواه أبو داود^(٥) .

٤٧٠٣ - (٩) وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال : « لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنها » . رواه الترمذي وأبو داود .

٤٧٠٤ - (١٠) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تجلس بين رجلين إلا بإذنها » . رواه أبو داود .

الفصل الثالث

٤٧٠٥ - (١١) عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المسجد

(١) وإسناده صحيح . (٢) وقال القاري : [ويرى : بعضهم]

(٣) وإسناده ضعيف ، وقد تكلمت عليه في الأحاديث الضعيفة .

(٤) جاء في المرواة [أي بثوب شخص لم يلبسه ذلك الرجل الثوب ، والمراد منه النهي عن

التصرف في مال الغير والتحكم على من لا ولاية له عليه . (٥) وإسناده ضعيف .

يحدثنا ، فإذا قام قمنا قياماً حتى تراه قد دخل بعض بيوت أزواجه .

٤٧٠٦ - (١٢) وعن وائلة بن الخطاب ، قال : دخل رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد قاعدٌ ، فترحّز له رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الرجلُ : يا رسول الله ! إنَّ في المسكنِ سعةً . فقال النبي ﷺ : « إنَّ للسُّلمِ لحقاً إذا رآه أخوه أنْ يترحّزَ له » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » (١) .



(١) وإسنادهما ضعيف . والأول أخرجه أبو داود أيضاً .

(٥) باب الجلوس والنوم والمشي

الفصل الأول

٤٧٠٧ - (١) عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة مُخْبِئاً يديه. رواه البخاري.

٤٧٠٨ - (٢) وعن عبادة بن تميم، عن عمه، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مُسْتَلْقِياً واضعاً إحدى قدميه على الأخرى. متفق عليه.

٤٧٠٩ - (٣) وعن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مُسْتَلْقٍ على ظهره^(١). رواه مسلم.

٤٧١٠ - (٤) وعن، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يَسْتَلْقِينَ أَحَدُكُمْ نَمّاً يضع إحدى رجله على الأخرى». رواه مسلم.

٤٧١١ - (٥) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُنْمَا رَجُلٌ يُتَبَخَّرُ فِي بُرْدَيْنِ وَقَدْ أُعْجِبَتْهُ نَفْسُهُ، خُسِفَ بِهِ الْأَرْضُ^(٣)، فَهُوَ يُتَجَلَجَلُ^(٤) فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». متفق عليه.

(١) وذلك خاص بمن لا يلبس السراويل أما إذا كان لابساً لها جاز.

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٣) قال الثوري في «المرواة»: [خسف على بناء المجهول ونائبه قوله: به، والأرض بالنصب مفعول ثان. وقيل: الأرض منصوب بنوع الخافض]. وإذا قوى برفع الأرض على أنه نائب الفاعل وذكر الفعل لاعتراض الجار والمجور وبينه وبين صاحبه كان وجهاً
(٤) أي بغوص وبذهب.

الفصل الثاني

٤٧١٢ - (٦) عن جابر بن سمرة ، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم مُتَكِنًا على وسادة على يساره . رواه الترمذي .

٤٧١٣ - (٧) وعن أبي سميد الخدري ، قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا جلسَ في المسجد احتبى يديه . رواه رزين .

٤٧١٤ - (٨) وعن قبيلة بنت خزيمة ، أنها رأت رسولَ الله ﷺ في المسجد وهو قاعدُ القُرْفُصَاءَ . قالتُ : فلما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم المنخشفَ أُرْعِدْتُ من الفرق^(١) . رواه أبو داود .

٤٧١٥ - (٩) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان النبيُّ ﷺ إذا صلى الفجرَ تربعَ في مجلسه حتى تطلع الشمسُ حسناء^(٢) . رواه أبو داود^(٣) .

٤٧١٦ - (١٠) وعن أبي قتادة : أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا عرسَ بليلٍ اضطجعَ على شقهِ الأيمن ، وإذا عرسَ قبيلَ الصبحِ نصبَ ذراعَه ووضعَ رأسَه على كفه^(٤) . رواه في « شرح السنة »^(٥) .

٤٧١٧ - (١١) وعن بعضِ آلِ أم سلمة ، قال : كان فراشُ رسولِ الله ﷺ نحواً مما يوضعُ في قبره ، وكان المسجدُ عندَ رأسِهِ . رواه أبو داود .

٤٧١٨ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً مضطجعاً على

(١) أي هبته مع خضوعه وخشوعه .

(٢) الأصل «حسناً» والتصحيح من أبي داود وخطوطة الحاكم وغيرها .

(٣) إسناده صحيح . (٤) أي احتراًساً لئلا ينام طويلاً فيفوته الصبح .

(٥) ورواه أحمد وإسناده صحيح .

بطنه ، فقال : « إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ » . رواه الترمذي ^(١) .

٤٧١٩ - (١٣) وعن يعيش بن طخفة بن قيس الففاري ، عن أبيه - وكان من أصحاب الصفة - قال : بينما أنا مضطجع من السحر على بطني إذا رجل يحرك كني برجله فقال : « إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةٌ يَبْغُضُهَا اللَّهُ » فنظرت فإذا هو رسولُ الله ﷺ . رواه أبو داود ، وابن ماجه .

٤٧٢٠ - (١٤) وعن علي بن شيبان ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَابٌ - وَفِي رِوَايَةٍ : حِجَارٌ - فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدَّمَةُ » . رواه أبو داود ^(٢) . وفي « معالم السنن » للخطابي « حَجَى » ^(٣) .

٤٧٢١ - (١٥) وعن جابر ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ أن ينام الرجلُ على سطحٍ ليس بمحجورٍ عليه . رواه الترمذي .

٤٧٢٢ - (١٦) وعن حذيفة ، قال : ملعونٌ على لسان محمدٍ ﷺ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ الْحَلَقَةِ . رواه الترمذي ، وأبو داود ^(٤) .

٤٧٢٣ - (١٧) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا » . رواه أبو داود ^(٥) .

٤٧٢٤ - (١٨) وعن جابر بن سمرة ، قال : جاء رسولُ الله ﷺ وأصحابه جلوساً ، فقال : « مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ » ^(٦) . رواه أبو داود ^(٧) .

٤٧٢٥ - (١٩) وعن أبي هريرة ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي

(١) حديث صحيح . (٢) بالرواية الثانية ، والحديث صحيح لغيره .

(٣) أي سترأ (٤) وإسناده ضعيف كما بينته في « الأحاديث الضعيفة ،

(٥) وسنده صحيح . (٦) أي منفردين جمع عزة .

(٧) وإسناده صحيح ، ورواه مسلم أيضاً في حديث (٢٩/٢) .

التي فقلص عنه الظل، فصار بمضه في الشمس وبمضه في الظل، فليقم. رواه أبو داود^(١).

٤٧٣٦ - (٢٠) وفي «شرح السنة» عنه قال: «إذا كان أحدكم في التي فقلص عنه فليقم؛ فإنه يجلس الشيطان». هكذا رواه مفسر موقوفاً.

٤٧٣٧ - (٢١) وعنه أبي أسيد الأنصاري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من المسجد، فاخاطب الرجال مع النساء في الطريق، فقال للنساء: «استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن^(٢) الطريق، عليكن بحافات الطريق». فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى إن ثوبها ليمتلق بالجدار. رواه أبو داود، والبيهقي في «شعب الإيمان».

٤٧٣٨ - (٢٢) وعنه ابن عمر: «أن النبي ﷺ نهى أن يمشي - يعني الرجل - بين المرأتين. رواه أبو داود^(٣)».

٤٧٣٩ - (٢٣) وعنه جابر بن سمرة، قال: كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي. رواه أبو داود.

وذكر حديثاً عبد الله بن عمرو في «باب القيام».

وسند ذكر حديث علي وأبي هريرة في «باب أسماء النبي ﷺ وصفاته» إن شاء الله تعالى.

(١) وإسناده ضعيف. (٢) تذهبن في حاق الطريق وهو الوسط.

(٣) وإسناده ضعيف، وقد بينته في «الأحاديث الضعيفة».

الفصل الثالث

- ٤٧٣٠ - (٢٤) عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا جالسٌ هكذا وقد وضعتُ يدي اليسرى خلفَ ظهري واتَّكأتُ على ألية^(١) يدي. قال: «أَتَقْعِدُ قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟» . رواه أبو داود .
- ٤٧٣١ - (٢٥) وعن أبي ذرٍّ، قال: مرَّ بي النبيُّ وأنا مضطجعٌ على بطني فرَكَفَنِي^(٢) برجله وقال: «يَا جَنْدَبُ! إِنَّمَا هِيَ ضِجَّةُ أَهْلِ النَّارِ» . رواه ابنُ ماجه .



(١) وهي الحمة التي في أصل الإبهام .

(٢) أي حرَّكَنِي .

(٦) باب العطاس والتثاؤب

الفصل الأول

٤٧٣٢ - (١) عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إنَّ الله يُحبُّ العطاسَ ويكره التثاؤبَ ، فإذا عطسَ أحدُكم وحمدَ اللهَ كانَ حقًّا على كلِّ مسلمٍ سمعه أن يقولَ له : يرحمُكَ اللهُ . فأمَّا التثاؤبُ فإنما هوَ من الشَّيطانِ ، فإذا تَنَاءَبَ أحدُكم فليُرُدِّه ما استطاعَ ، فإنَّ أحدكم إذا تَنَاءَبَ ضحكَ منه الشَّيطانُ » . رواه البخاري . وفي رواية لمسلم : « فإنَّ أحدكم إذا قال : ها ؛ ضحكَ الشَّيطانُ منه » .

٤٧٣٣ - (٢) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إذا عطسَ أحدُكم فليقل : الحمدُ لله ، وليقل له أخوه - أو صاحبه - : يرحمكَ اللهُ . فإذا قال له : يرحمكَ اللهُ ، فليقل : يهديكم اللهُ ويصلحُ بالكم » . رواه البخاري .

٤٧٣٤ - (٣) وعن أنسٍ ، قال : عطسَ رجلان عندَ النبي ﷺ ، فشمَّتَ أحدهما ولم يشمَّت الآخرَ . فقال الرجلُ : يا رسولَ اللهِ اشمَّتْ هذا ولم تشمَّتني قال : « إنَّ هذا حمدُ اللهِ ، ولم تحمِدِ اللهُ » . متفق عليه .

٤٧٣٥ - (٤) وعن أبي موسى ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا عطسَ أحدكم فحمدَ اللهَ فشمَّتوه ، وإن لم يحمِدِ اللهُ فلا تشمَّتوه » . رواه مسلم .

٤٧٣٦ - (٥) وعن سلمة بن الأكوع ، أنَّه سمعَ النبي ﷺ وعطسَ رجلٌ عنده ، فقال له : « يرحمكَ اللهُ » ثمَّ عطسَ أخرى ، فقال : « الرجلُ منكم » . رواه مسلم . وفي رواية للترمذي أنَّه قال له في الثالثة : « إنَّه منكم » .

٤٧٣٧- (٦) وعن أبي سعيد الخدري* ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا تئأبَ أحدكم فليُمسك يده على فمه ، فإنَّ الشيطانَ يدخلُ » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٤٧٣٨- (٧) عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو ثوبه ، وغض بها صوته . رواه الترمذي ، وأبو داود . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح^(١) .

٤٧٣٩- (٨) وعن أبي أيوب ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال ، وليقل الذي يردُّ عليه : برحمتك الله ، وليقل هو : يهديكم الله ويصلح بالكم » رواه الترمذي ، والداري^(٢) .

٤٧٤٠- (٩) وعن أبي موسى ، قال : كان اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ يرجون أن يقول لهم : برحمتك الله ، فيقول : « يهديكم الله ويصلح بالكم » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٣) .

٤٧٤١- (١٠) وعن هلال بن يساف ، قال : كنت مع سالم بن عبيد ، فعطس رجل من القوم ، فقال : السلام عليكم . فقال له سالم : وعليك وعلى أمك . فكان الرجل وجد في نفسه ، فقال : أما إني لم أقُلْ إلا ما قال النبي ﷺ إذا عطس رجل عند النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ، فقال النبي ﷺ : « عليك وعلى أمك ، إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، وليقل له من يردُّ عليه : برحمتك الله وليقل :

(١) وإسناده جيد . (٢) حديث جيد . (٣) وإسناده جيد .

ينفِرُ اللهُ لي ولكم» رواه الترمذي، وأبو داود^(١).

٤٧٤٢ - (١١) وعن عبيد بن رفاعه، عن النبي ﷺ قال: « شِمِتَ للعطاس ثلاثاً فإن زاد فشِمَتِه، وإن شئت فلا ». رواه أبو داود، والترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ.

٤٧٤٣ - (١٢) وعن أبي هريرة، قال: « شِمِتَ أخاك ثلاثاً، فإن زاد فهو زكاًمٌ ». رواه أبو داود، وقال: لا أصله إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ.

الفصل الثالث

٤٧٤٤ - (١٣) عن نافع: أن رجلاً عطسَ إلى جنب ابن عمر، فقال: الحمد لله والسلام على رسول الله ﷺ، قال ابن عمر: وأنا أقول: الحمد لله والسلام على رسول الله، وليس هكذا^(٢). علمنا رسول الله ﷺ أن نقول: الحمد لله على كل حال. رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ^(٣).



(١) وإسناده صحيح.

(٢) ليس الأدب المأمور المندوب هكذا بأن يضم السلام مع الحمد عند العطسة، بل الأدب متابعة الأمر من غير زيادة ولا نقصان.

(٣) وإسناده جيد. وأخرجه الحاكم وغيره.

(٧) باب الضحك

الفصل الأول

٤٧٤٥ - (١) عن عائشة [رضي الله عنها] ^(١) ، قالت : ما رأيتُ النبي ﷺ مستنجماً ضاحكاً حتى أرى منه لهواته ^(٢) ، إنما كان يتبسّم . رواه البخاري .
٤٧٤٦ - (٢) وعن جرير ، قال : ما حجبني ^(٣) النبي ﷺ منذُ أسلمتُ ، ولا رأني إلاّ تبسّم . متفق عليه .

٤٧٤٧ - (٣) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان رسولُ الله ﷺ لا يقومُ من مصلاه الذي يصلي فيه الصبحَ حتى تطلعَ الشمسُ ، فإذا طلعتِ الشمسُ قامَ ، وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمرِ الجاهليةِ فيضحكونَ ، ويتبسّمُ ﷺ . رواه مسلم . وفي رواية للترمذي : يتناشدون الشّعْرَ .

الفصل الثاني

٤٧٤٨ - (٤) عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ ، قال : ما رأيتُ أحداً أكثرَ تبسّماً من رسولِ الله ﷺ . رواه الترمذي .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) اللهوات : جمع لهاة ، وهي لمة في سقف أقصى النم مشرفة على الحلق .

(٣) أي ما منعني من مجالسته الخاصة ، أو من بيته حيث يمكن الدخول عليه .

الفصل الثالث

٤٧٤٩ - (٥) عن قتادة ، قال : سئل ابنُ عمرَ : هل كانَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ يضحكون ؟ قال : نعمَ والإيمانُ في قلوبهم أعظمُ من الجبلِ . وقال بلالُ بنُ سعد : أدركتهم يشتدون^(١) بين الأعراس^(٢) ، ويضحكُ بعضهم إلى بعض ، فإذا كانَ الليلُ كانوا رُهبانًا . رواه في « شرح السنّة » .



(١) أي يبدون ويمرون .

(٢) جمع غرض ، وهو الهدف وزناً ومعنى .

(٨) باب الاسامي

الفصل الأول

٤٧٥٠ - (١) عن أنس، قال: كان النبي ﷺ في السوق، فقال رجل: يا أبا القاسم! فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: إنما دعوتُ هذا. فقال النبي ﷺ: «سموا باسمي، ولا تكتنوا»^(١) بكنيتي. متفق عليه.

٤٧٥١ - (٢) وعن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي، فإني إنما جعلتُ قاسماً أقسمُ بينكم». متفق عليه.

٤٧٥٢ - (٣) وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحبَّ أسمائكم إلى الله: عبدُ الله، وعبدُ الرحمن». رواه مسلم.

٤٧٥٣ - (٤) وعن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسمينَ غلامك يساراً، ولا رباحاً، ولا نجيحاً، ولا أفلحاً، فإنك تقول: أتمَّ هو؟ فلا يكون، فيقول: لا». رواه مسلم. وفي رواية له، قال: «لا تُسمِ غلامك رباحاً، ولا يساراً، ولا أفلحاً، ولا نافعاً».

٤٧٥٤ - (٥) وعن جابر، قال: أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يُسمَّى يعلَى وبركة وبأفلح ويسارٍ وبنافعٍ وينحو ذلك. ثم سكَّت بعدُ عنها، ثم قبِضَ ولم ينه عن ذلك. رواه مسلم.

(١) وفي رواية: ولا تكتنوا.

٤٧٥٥ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخنى^(١) الأسماء يوم القيامة عند الله رجل يُسمى ملك الأملاك » . رواه البخاري . وفي رواية لمسلم ، قال : « أغبط رجل على الله يوم القيامة وأخبطه رجل كان يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله » .

٤٧٥٦ - (٧) وعن زينب بنت أبي سلمة ، قالت : سميت برّة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تتركوا أنفسكم ، الله أعلم بأهل البر منكم ، سموها زينب » . رواه مسلم .
٤٧٥٧ - (٨) وعن ابن عباس ، قال : كانت جويرية اسمها برّة ، فحول رسول الله ﷺ اسمها جويرية^(٢) ، وكان يكره أن يقال : خرج من عند برّة . رواه مسلم .
٤٧٥٨ - (٩) وعن ابن عمر ، أن بنتاً كانت لعمر يقال لها : عاصية ، فسمها رسول الله ﷺ جميلة . رواه مسلم .

٤٧٥٩ - (١٠) وعن مهمل بن سمي ، قال : أتني بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ حين وُلد ، فوضعه على فخذه فقال : « ما اسمه ؟ » قال : فلان . قال : « لا ، لكن اسمه المنذر » . متفق عليه .

٤٧٦٠ - (١١) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ؛ كلكم عبيد الله ، وكل نساءكم إماء الله . ولكن ليقل : غلامي وجاريتي ، وقتاتي وقتاتي . ولا يقل العبد : ربي ؛ ولكن ليقل : سيدي » . وفي رواية : « ليقل : سيدي ومولاي » . وفي رواية : « لا يقل العبد لسيده : مولاي ؛ فإن مولاكم الله » . رواه مسلم .

٤٧٦١ - (١٢) وعن النبي ﷺ ، قال : « لا تقولوا^(٣) : الكرم ؛ فإن الكرم

(١) أي أقبحها . (٢) منصوب على نزع الغافض ، أو مفعول ثان لحول بمعنى صير .

(٣) أي لاغيب .

قلب المؤمن^(٢) . رواه مسلم .

٤٧٦٢ - (١٣) وفي رواية له عن وائل بن حجر ، قال : « لا تقولوا : الكرم ؛ ولكن قولوا : العنبُ والحَبَلَةُ »^(٣) .

٤٧٦٣ - (١٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تسموا العنبَ الكرمَ ، ولا تقولوا : يا خيبة الدهر ! فإنَّ اللهَ هو الدهرُ » . رواه البخاري .

٤٧٦٤ - (١٥) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا يسبُّ أحدُكم الدهرَ ، فإنَّ اللهَ هو الدهرُ » . رواه مسلم .

٤٧٦٥ - (١٦) وعن عائشة ، قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « لا يقولنَّ أحدُكم : خَبُئْتُ نفسي ؛ ولكن ليقلْ : لَقِستَ^(٣) نفسي » . متفق عليه .
وذكر حديثُ أبي هريرة : « يؤذيني ابنُ آدمَ » في « باب الإيمان » .

الفصل الثاني

٤٧٦٦ - (١٧) عن شريح بن هانئ ، عن أبيه ، أنَّه لما وفدَ إلى رسولِ الله ﷺ مع قومه سمهم يكنونَه بأبي الحكم ، فدعاه رسولُ الله ﷺ فقال : « إنَّ اللهَ هوَ الحكمُ ، وإليه الحُكْمُ ، فلم تُكنِّ أبا الحكم ؟ » قال : إنَّ قومي إذا اختلفوا في شيء

(١) قال القاري في «المرواة» : ليس الفرض حقيقة النهي من تسمية العنب كرمًا ، لكنه ومز إلى أن هذا النوع من غير الأسامي المسمى بالاسم المشتق من الكرم أتم أحق بأن لا تؤهلوه بهذه التسمية غيرة المسلم التي أن يشاؤك فيما سماه الله وخسه بأن جعله صفته ، فضلاً أن تسموا بالكريم من ليس بمسلم ، فإن المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم
(٢) الأصل من شجرة العنب .

(٣) أي غثيت ، والعرب تستعمل خبث بمعنى غثيت ، ولكن النبي ﷺ كره استعماله ، لما في لفظ الخبث من المعنى القبيح .

أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ ، فَرَضِي كُلَّاهِ الْفَرِيقَيْنِ بِحُكْمِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَحْسَنَ هَذَا ، فَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ ؟ » قَالَ : لِي شَرِيحٌ ، وَمُسْلِمٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ . قَالَ : « فَنِ أَكْبَرُهُمْ ؟ » . قَالَ : قُلْتُ : شَرِيحٌ . قَالَ : « فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ ^(١) .

٤٧٦٧ - (١٨) وَعَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ . فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مَسْرُوقُ بْنُ الْأَيْدِعِ . قَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا جَدْعَ شَيْطَانٍ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَةَ ^(٢) .

٤٧٦٨ - (١٩) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ^(٣) .

٤٧٦٩ - (٢٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ ، وَيُسَمَّى مُحَمَّدًا أبا الْقَاسِمِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ .

٤٧٧٠ - (٢١) وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمَّيْتُمْ بِاسْمِي فَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي رَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : « مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي ، فَلَا يَكْتَنِ بِكُنْيَتِي ؛ وَمَنْ تَكْنَى بِكُنْيَتِي ، فَلَا يَتَسَمَّ بِاسْمِي » .

٤٧٧١ - (٢٢) وَعَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] ^(٤) ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا ، وَكُنَّيْتُهُ أبا الْقَاسِمِ ، فَذُكِّرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ . فَقَالَ : « مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي ؟ أَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي ؟ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَقَالَ عِيْبِي السَّنَةِ : غَرِيبٌ .

(١) وإسناده جيد .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

٤٧٧٢ - (٢٣) وعن محمد بن الحنفية^(١)، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! أرايت إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: «نعم». رواه أبو داود.

٤٧٧٣ - (٢٤) وعن أنس، قال: كنت في رسول الله ﷺ بقلعة^(٢) كنت أجتفها^(٣). رواه الترمذي، وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وفي «المصايح»: صححه.

٤٧٧٤ - (٢٥) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٤)، قالت: إن النبي ﷺ كان يُغَيِّرُ الاسم القبيح. رواه الترمذي.

٤٧٧٥ - (٢٦) وعن بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدر، أن رجلاً يُقال له أضرم كان في النفر الذي أتوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أضرم. قال: «بل أنت زُرْعَةُ». رواه أبو داود^(٥).

٤٧٧٦ - (٢٧) وقال^(٦): وغيّر النبي ﷺ اسم العاص، وعزير، وعتلة^(٧)، وشيطان، والحكم، وغراب، وحباب، وشهاب، وقال^(٨): تركت أسانيدھا للاختصار. ٤٧٧٧ - (٢٨) وعن أبي مسعود الأنصاري، قال لأبي عبد الله، أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في (زعموا)^(٩) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بئس مطيئة الرجل». رواه أبو داود وقال: إن أبا عبد الله، حذفه.

(١) في الأصل: حنفية، وفي المرقاة، ومخطوطة الحاكم: الحنفية بالتعريف.

(٢) أي بسبب اسم بقلعة خريفية في طعمها حوضة اسمها حمزة.

(٣) أي أقلعها.

(٤) وإسناده جيد.

(٥) أي أبو داود بطريق التعليق.

(٦) العتلة: الغلظة والشدة، من عتلته إذا جذبته جذباً عنيماً.

(٧) أي أبو داود.

(٨) أي في شأن هذه الكلمة.

- ٤٧٧٨ - (٢٩) وعن حذيفة عن النبي ﷺ قال : « لاتقولوا : ماشاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا : ماشاء الله ثم شاء فلان » . رواه أحمد وأبو داود^(١) .
- ٤٧٧٩ - (٣٠) وفي رواية منقطعا قال : « لاتقولوا : ماشاء الله وشاء محمد وقولوا : ماشاء الله وحده » . رواه في « شرح السنة » .
- ٤٧٨٠ - (٣١) وعن ، عن النبي ﷺ قال : « لاتقولوا للمنافق سيِّد ، فإنه إن بك سيِّدا فقد أسخطتم ربكم » . رواه أبو داود^(٢) .

الفصل الثالث

- ٤٧٨١ - (٣٢) عن عبد الحميد بن جبيرة بن شبة قال : جلست إلى سعيد بن المسيَّب ، فحدثني أن جدَّه حزننا قدِمَ على النبي ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ » قال : اسمي حزن ، قال : « بل أنت سهل » قال : ما أنا بغير اسم سمانيه أبي . قال ابن المسيَّب : فإزالت فينا الحزونة بعد . رواه البخاري .
- ٤٧٨٢ - (٣٣) وعن أبي وهب الجُشَمي ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « تسموا أسماء الأنبياء ، وأحبُّ الأسماء إلى الله : عبدُ الله وعبدُ الرحمن ، وأصدقها حرثُ وهام ، أقبحها حربٌ ومُرَّة » . رواه أبو داود^(٣) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٢) إسناده صحيح .

(١) حديث صحيح .

(٩) باب البيان والشعر

الفصل الأول

٤٧٨٣ - (١) عن ابن عمر ، قال : قدم رجلان من المشرق فخطبا ، فمَجِبَ الناسُ لبيانها ، فقال رسولُ الله ﷺ : « إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » . رواه البخاري .
٤٧٨٤ - (٢) وعن أبي بن كعب ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمَةً » . رواه البخاري .

٤٧٨٥ - (٣) وعن ابن مسعود قال : قال رسولُ الله ﷺ : « هَلِكِ الْمُتَنَطِّعُونَ »^(١) قالها ثلاثاً . رواه مسلم .

٤٧٨٦ - (٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ^(٢) كَلِمَةُ لَبِيدٍ^(٣) : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ » . متفق عليه .

٤٧٨٧ - (٥) وعن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، قال : رَدِفَتْ^(٤) رسولَ الله ﷺ يوماً فقال : « هَلْ مَعَكَ مِنْ شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ » ؟ قلت : نعم . قال : « هَيْه^(٥) »

(١) قال الامام النووي في « رياض الصالحين » : المتنطعون : المبالغون في الامور . وجاء في « المرواة » : المتكلفون في الفصاحة والمصوتون من قعر حلقهم .

(٢) أراد به جنس الشعراء

(٣) هو لبيد بن ربيعة العامري أحد الشعراء الفرسان الأشراف ، وهو أحد أصحاب المعلقات ، أدرك الاسلام وآمن بالنبى ﷺ ، وترك الشعر ، ولم يقل في الاسلام إلا بيتاً واحداً ، سكن الكوفة وعمر طويلاً ، وتوفي سنة ٥٤١ هـ .

(٤) أي ركبت خلفه .

(٥) أي هات ، وهو اسم فعل أمر بمعنى تكلم .

فَأَنشَدْتُهُ يُتَنَّا. فقال: «هيه» ثم أَنشَدْتُهُ يُتَنَّا فقال: «هيه» حتى أَنشَدْتُهُ مائة يَتٍ . رواه مسلم .
 ٤٧٨٨ - (٦) وعن جُنْدُبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيَتْ
 أَصْبَعُهُ فَقَالَ :

« هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَصْبَعٌ دَمِيَتْ
 وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَالِقِيَتْ »

متفق عليه .

٤٧٨٩ - (٧) وعن البراء ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَنَ بْنِ ثَابِتٍ :
 « أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ جَبْرِيلَ مَعَكَ » وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَنَ : « أَجِبْ
 عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » . متفق عليه .

٤٧٩٠ - (٨) وعن عائشة [رضي الله عنها] ^(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ^(٢) : « أَهْجُوا
 قَرِيشًا ؛ فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشَقِ النَّبْلِ » . رواه مسلم .

٤٧٩١ - (٩) وعنهما ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَنَ : « إِنَّ رُوحَ
 الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » . وَقَالَتْ ^(٣) : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ يَقُولُ : « هَجَاؤُكُمْ حَسَانٌ فَشَفَى وَاشْتَفَى » . رواه مسلم .

٤٧٩٢ - (١٠) وعن البراء ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
 حَتَّى آغْبَرَ بَطْنُهُ يَقُولُ :

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا نَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأَوَّلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا قَتْلَ آبَيْنَا

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ : « أَبَيْنَا أَبَيْنَا » . متفق عليه .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) أي قال لشعراء المسلمين .

(٣) في الأصل قال ، والتعويب من بقية النسخ .

٤٧٩٣ - (١١) وعن أنس، قال: جمل المهاجرون والأنصارُ يحفرون الخندقَ وينقلون الترابَ وهم يقولون:

نحن الذين بابعوا محمداً
على الجهادِ ما بقينا أبداً
يقول النبي ﷺ وهو يحبسهم:

« اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخرةِ
فاغفر الأنصارَ^(١) والمهاجرةَ »
متفق عليه .

٤٧٩٤ - (١٢) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « لأن يمتلئ جوفُ رجلٍ قَيْحاً يَرِيهِ^(٢) خيرٌ من أن يمتلئ شعراً ». متفق عليه .

الفصل الثاني

٤٧٩٥ - (١٣) عن كعب بن مالك، أنه قال للنبي ﷺ: « إن الله تعالى قد أنزل في الشعرِ ما نزلَ . فقال النبي ﷺ: « إن المؤمنَ يُجاهدُ بسيفه ولسانه ، والذي نفسي بيده لكانتْ ترمونهم به نَضَح^(٣) النبلِ » . رواه في شرح السنة^(٤) .
وفي « الاستيعاب » لابن عبد البر، أنه قال: يارسول الله! ماذا ترى في الشعرِ: فقال: « إن المؤمنَ يُجاهدُ بسيفه ولسانه » .

٤٧٩٦ - (١٤) وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: « الحياءُ والميُّ شُعبتانِ من الإيمانِ ، والبذاء^(٥) والبيانُ شُعبتانِ من التفاقِ » . رواه الترمذي .

٤٧٩٧ - (١٥) وعن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ قال: « إن أحبَّكم

(١) أي فاغفر للأنصار ، ضمن اغفر معنى استر . وفي نسخة : فاغفر للأنصار .

(٢) أي يفسد من الوري ، وهو داء يفسد الجوف . ومعناه : لأن يمتلئ جوف رجل قَيْحاً يأكل

جوفه ويفسده . (٣) أي نضجاً مثل نضج النبل (٤) ورواه أحمد وغيره بسند صحيح

(٥) فحش الكلام ، أو خلاف الحياء .

إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْغَضَكُمْ مِنِّي، مَسَاوِيَكُمْ أَخْلَاقًا، الثَّرَاوُونَ^(١)، الْمُتَشَدِّقُونَ^(٢)، الْمُتَفَهِّقُونَ^(٣). رواه البيهقي في «شعب الإيمان» ٤٧٩٨ - (١٦) وروى الترمذي نحوه عن جابر، وفي روايته قالوا: يا رسول الله! قد علمنا الثَّرَاوُونَ^(٤)، والمتشددون، فما المتفهمون؟ قال: «المتكبرون».

٤٧٩٩ - (١٧) وعن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِالسِّنْتِيمِ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقْرَةُ بِالسَّنِيْهَا». رواه أحمد^(٥).
٤٨٠٠ - (١٨) وعن عبد الله بن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا يَتَخَلَّلُ الْبَاقَرَةُ^(٦) بِلِسَانِهَا». رواه الترمذي، وأبو داود، وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

٤٨٠١ - (١٩) وعن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِقَوْمٍ تُفَرِّضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قال: هَؤُلَاءِ خُطْبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ». رواه الترمذي^(٧)، وقال: هذا حديث غريب.

٤٨٠٢ - (٢٠) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ

(١) الثَّرَاوُونَ: المتكثرون في الكلام.

(٢) المتشددون: المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز.

(٣) المتفهمون: الذين يملؤون أفواههم بالكلام تكبراً.

(٤) على الحكاية، أي قد علمنا قولك: «وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مساوئكم أخلاقاً الثَّرَاوُونَ...».

(٥) وإسناده حسن.

(٦) أي البقرة، كأنه أدخل التاء فيها على أنه واحد من الجنس، كالبقرة من البقر. وفي النهاية:

هو الذي يتشدد في الكلام ويفخم به لسانه ويلف كما تلف البقرة بلسانها أفأ.

(٧) لم أجده عند الترمذي، وقد عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» لجماعة دونه. وكذلك

صنع المنذري في أول «الترغيب» ولكنه وقع في خطأ أفحش، حيث عزاه للشيخين في حديث

لأسامة بن زيد! ثم الحديث في «المسند» بسند ضعيف.

الكلام ليسني^(١) به قلوب الرجال أو الناس، لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً^(٢). رواه أبو داود^(٣).

٤٨٠٣ - (٢١) وعن عمرو بن العاص، أنه قال يوماً وقام رجلٌ فأكثر القول. فقال عمرو: لو قصد^(٤) في قوله لكان خيراً له، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لقد رأيتُ - أو أمرتُ - أنْ أتجوزَ في القول، فإنَّ الجوازَ هو خيرٌ». رواه أبو داود.

٤٨٠٤ - (٢٢) وعن صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ منَ البيانِ سحراً، وإنَّ منَ العلمِ جهلاً، وإنَّ منَ الشعرِ حُكماً^(٥)»، وإنَّ منَ القولِ عيلاً^(٦). رواه أبو داود^(٧).

الفصل الثالث

٤٨٠٥ - (٢٣) عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يضعُ لِحْسانَ منبرٍ في المسجدِ يقومُ عليه قائماً، يُفَاخِرُ عن رسولِ الله ﷺ، أو يُنَافِحُ. ويقولُ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ^(٨) بروحِ القدس^(٩) ما نافعٌ أو فاجرٌ^(١٠)» عن رسولِ الله ﷺ. رواه البخاري.

(١) أي ليسب وبسبيل. (٢) وإسناده ضعيف. (٣) توسط. (٤) أي حكمة. (٥) في الأصل مطبوعة بتربورغ ومخطوطة الحاكم، عيلاً، وكذلك في سنن أبي داود وفي المرقاة (عيلاً)، وهو خطأ. وقد أخرجه أبو داود في كتاب الآداب برقم (٥٠١٢) وقال أبو داود بعد أن أورد هذا الحديث: قال صعصعة بن صومان [وأما قوله: «إن من القول عيلاً»، فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريد].

(٦) إسناده ضعيف. (٧) وفي بعض نسخ الثمالي: حساناً. (٨) المراد جبريل عليه السلام.

(٩) أي مادام مشتغلاً بتأييد دين الله وتقوية رسول الله ﷺ.

٤٨٠٧- (٢٤) وعن أنس، قال: كان للنبي حادٍ يقال له: أنجشة، وكان حسن الصوت. فقال له النبي ﷺ: «رؤيدك يا أنجشة لا تكسر القوارير». قال قتادة: يعني ضغفة النساء. متفق عليه.

٤٨٠٧- (٢٥) وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: ذكرَ عند رسول الله ﷺ الشعرُ فقال رسول الله ﷺ: «هو كلامٌ، فحسَنُه حسنٌ، وقبيحُه قبيحٌ». رواه الدارقطني^(١).

٤٨٠٨- (٢٦) وروى الشافعي، عن عروة، مرسلًا.

٤٨٠٩- (٢٧) وعن أبي سعيد الخدري، قال: يذنانحنُ نسير مع رسول الله ﷺ بالمرج^(٢) إذ عرضَ شاعرٌ يُنشدُ. فقال رسول الله ﷺ: «خُذُوا الشيطانَ، أو امسِكُوا الشيطانَ؛ لأنَّ يمتليَ جوفَ رجلٍ قبحاً خيراً له من أن يمتليَ شعراً». رواه مسلم.

٤٨١٠- (٢٨) وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الفناء يُنبئ التَّفَاقُ في القلبِ كما يُنبئ الماءُ الزرعَ». رواه البيهقي في «شعب الإيمان»^(٣).

٤٨١١- (٢٩) وعن نافع، [رحمه الله]^(٤)، قال: كنتُ مع ابنِ عمرَ في طريقٍ، فسمعَ مزمَراً، فوضعَ أصبعيه في أذنيه وناءَ^(٥) عن الطريقِ إلى الجانبِ الآخرِ، ثم قال لي بعدَ أن بُعدَ: يا نافعُ! هل تسمعُ شيئاً؟ قلتُ: لا، فرفعَ أصبعيه من أذنيه، قال: كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعَ صوتَ يراعٍ^(٦)، فصنعَ مثلَ ما صنعتُ. قال نافعُ: فكنتُ إذ ذاكُ صغيراً. رواه أحمد^(٧)، وأبو داود.

(١) وإسناده حسن.

(٢) العوج: بلد باليمن، وواد بالبحاز ذو نخيل، وموضع ببلاد هذيل، ومنزل بطريق مكة.

(٣) ورواه ابن أبي الدنيا في «دم الملامي»، وإسناده ضعيف. (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٥) أي قصب.

(٦) أي قصب.

(٧) أي بعد.

(١٠) باب حفظ اللسان والغيبة والشتيم

الفصل الأول

٤٨١٢ - (١) عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » . رواه البخاري .

٤٨١٣ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَنْكَلِمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَنْكَلِمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ » . رواه البخاري وفي رواية لهما : « يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبَدًا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

٤٨١٤ - (٣) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتْلُهُ كُفْرٌ » . متفق عليه .

٤٨١٥ - (٤) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ كَافِرٌ ، فَقَدْ بَاءَ ^(١) بِهَا أَحَدُهُمَا » . متفق عليه .

٤٨١٦ - (٥) وعن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَرِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ ، وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا آرْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ » . رواه البخاري .

(١) أي رجع بإثم تلك المقالة

٤٨١٧- (٦) وعنه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ ، أَوْ قَالَ : عَدُوَّ اللَّهِ ^(١) ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِلَّا حَارَّ ^(٢) عَلَيْهِ » . متفق عليه .

٤٨١٨- (٧) ، (٨٢٠) - (٨) وعن أنس ، وأبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :
« الْمُسْتَبْتَانِ مَا قَالَا ، فَعَلَى الْبَادِي مَالِمَ يَتَقَدَّ الْمَظْلُومَ » . رواه مسلم .

٤٨١٩- (٨) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَنْبَغِي لَصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعْنَانًا » . رواه مسلم .

٤٨٢٠- (٩) وعن أبي الدرداء ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنْ أَلْمَأَنَيْنِ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . رواه مسلم .

٤٨٢١- (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَلَكَ النَّاسُ ؛ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ ^(٣) » . رواه مسلم .

٤٨٢٢- (١١) وعنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « تَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي هُوْلًا بِوَجْهِ ، وَهُوْلًا بِوَجْهِ » . متفق عليه .

٤٨٢٣- (١٢) وعن حذيفة ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ ^(٤) » . متفق عليه وفي رواية مسلم : « نَمَامٌ » .

٤٨٢٤- (١٣) وعن عبدِ الله بن مسعود ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « هَلِكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِّيقًا . وَإِنَّمَا كَمِ الْكَذِبِ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَكْذِبُ

(١) أي يا عدوَّ الله . (٢) أي رجع .

(٣) وهو الرجل يولع بعيب الناس وبذهب بنفسه عجباً وتعاغرا للناس ، وأما إذا قال ذلك تحذيراً لما يرى في الناس من أمر دينهم فليس من ذلك القيل . «موقاة» (٤) أي غام .

ويتحرى الكذب حتى يكتبَ عندَ الله كذاباً» . متفق عليه . وفي رواية لمسلم قال : « إنَّ الصدقَ برٌّ ، وإنَّ البرَّ يهدي إلى الجنة . وإنَّ الكذبَ فجورٌ ، وإنَّ الفجورَ يهدي إلى النَّارِ » .

٤٨٢٥ - (١٤) وعن أم كلثوم [رضي الله عنها] ^(١) ، قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « ليسَ الكذابُ الذي يُصلِحُ بينَ النَّاسِ ويقولُ خيراً ويُنمي خيراً » . متفق عليه .

٤٨٢٦ - (١٥) وعن المقداد بن الأسود [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إذا رأيتمُ المدَّاحينَ فاحشُوا في وجوههمُ الترابَ » . رواه مسلم .
٤٨٢٧ - (١٦) وعن أبي بكرة ، قال : أننى رجلٌ على رجلٍ عندَ النبي ﷺ ، فقال : « وبلكَ قطعتَ عُنقَ أخيكَ » ثلاثاً « من كانَ منكم مادِحاً لا محالةً فليقل : أحسب فلاناً ، واللهُ حسيبه ، إن كان يُرى أنَّه كذلك ، ولا يُزكِّي على الله أحداً » . متفق عليه .

٤٨٢٨ - (١٧) وعن أبي هريرة ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « اتدرون ما الغيبةُ ؟ » قالوا : اللهُ ورسولُه أعلمُ . قال : « ذِكرُكُ أخاكَ بما يكرهُ » . قيل : أفرأيتَ إن كانَ في أخي ما أقولُ ؟ قال : « إن كانَ فيه ما تقولُ فقدِ اغتِبتَه ، وإن لم يكن فيه ما تقولُ فقدَ بهتَه » . رواه مسلم . وفي رواية : « إذا قلتَ لأخيكَ ما فيه فقدِ اغتِبتَه ، وإذا قلتَ ما ليسَ فيه فقدَ بهتَه » .

٤٨٢٩ - (١٨) وعن عائشة [رضي الله عنها] ^(١) ، أن رجلاً استأذنَ على النبي ﷺ . فقال : « إنذروا له ، فبئسَ أخو المشيرة » فلما جالسَ تطلقَ النبي ﷺ في وجهه

وانبسط إليه . فلما انطلق الرجل قالت عائشة : يا رسول الله ! قلت له : كذا وكذا ، ثم تطلعت في وجهه ، وانبسطت إليه . فقال رسول الله ﷺ : « متى عاهدتني^(١) فحاشاً ؟ » إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره . وفي رواية : « اتقاء فحشه » . متفق عليه .

٤٨٣٠ - (١٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كل أمي معافي إلا المجاهرون^(٢) ، وإن من المجانة^(٣) أن يعمل الرجل عملاً بالليل ثم يصبح وقد ستره الله . فيقول : يا فلان ! عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه » . متفق عليه .
وذكر حديث أبي هريرة : « من كان يؤمن بالله » في « باب الضيافة » .

الفصل الثاني

٤٨٣١ - (٢٠) عن أنس ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من ترك الكذب وهو باطل بُني له في ربض الجنة^(٤) ، ومن ترك المراء وهو مُحق بُني له في وسط الجنة ، ومن حسن خلقه بُني له في أعلاها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن . وكذا في « شرح السنة » . وفي « المصايب » قال : غريب .

- (١) أي وجدتي ورايتي . وفحاشا : أي ذافحش ، فائلا للفحش .
(٢) بالرفع في جميع نسخ « المشكاة » . قال الثوري : كتب مرفوعاً في جميع نسخ « المصايب » ، وحقه النصب على الاستثناء . وأورد الحافظ أبو موسى في « مجموعة المفيت » : « إلا المجاهرين ، بالنصب على الأصل وهكذا أورده في « النهاية » .
(٣) مصدر مَجَّنَ يَجْنُنُ من باب نصر ، وهي أن لا يبالي الإنسان بما صنع ولا بما قيل له من غيبة وهذمة .
(٤) ربض الجنة : نواحيها ، وجوانبها من داخلها لا من خارجها .

٤٨٣٢- (٢١) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أذكرون ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ الأجوفان : الفم والفرج » . رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٤٨٣٣- (٢٢) وعن بلال بن الحارث ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل لينكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه . وإن الرجل لينكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه » . رواه في « شرح السنة » . وروى مالك ، والترمذي ، وابن ماجه نحوه .

٤٨٣٤- (٢٣) وعن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له » . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود ، والدارمي .

٤٨٣٥- (٢٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك به^(١) الناس ، يهنوي بها أبعد ما بين السماء والأرض ، وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٨٣٦- (٢٥) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من صمت نجا » . رواه أحمد ، والترمذي ، والدارمي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٨٣٧- (٢٦) وعن عتبة بن عامر ، قال : لقيت رسول الله ﷺ ، فقلت : ما النجاة ؟ فقال : « أمك^(٢) عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك » . رواه أحمد ، والترمذي .

٤٨٣٨- (٢٧) وعن أبي سعيد ، رفعه ، قال : « إذا أصبح ابن آدم ، فإن الأعضاء

(١) أي بتلفظها أو المراد بالكلام .

(٢) أي احفظ لسانك عما ليس فيه خير . وفي « النهاية » : لا تجره إلا بما يكون لك لاعتك .

كلَّهَا تَكْفَرُ^(١) اللسان ، فقولُ : اتقِ اللهَ فينا ، فإننا نحنُ بك ، فإن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججتنا . رواه الترمذي .

٤٨٣٩ - (٢٨) وعن علي بن الحسين [رضي الله عنهما]^(٢) قال : رسولُ الله ﷺ : « من حَسَنَ إسلامَ المرء تركهُ ما لا يَنيهِ » . رواه مالك ، وأحمد^(٣) .

٤٨٤٠ - (٢٩) ورواه ابن ماجه ، عن أبي هريرة .

٤٨٤١ - (٣٠) والترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » عنهما .

٤٨٤٢ - (٣١) وعن أنس ، قال : توفي رجلٌ من الصَّحابة . فقال رجلٌ : أبشِرْ بالجنة . فقال رسولُ الله ﷺ : « أو لا تدري ، فلمَّا نكَلَمَ فيما لا يَنيهِ ، أو يَحِلُّ بما لا يَنْقُصُهُ^(٤) » . رواه الترمذي .

٤٨٤٣ - (٣٢) وعن سُفيان بن عبد الله الثَّقَفِي ، قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! ما أخوفُ ما تخافُ عليّ ؟ قال : فأخذَ بِلِسانِ نفسه وقال : « هذا » . رواه الترمذي ، وصَحَّحَهُ .

٤٨٤٤ - (٣٣) وعن ابنِ عمر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إذا كَذَبَ العبدُ تَبَاعَدَ عنه المَلِكُ مُيَلًّا من نَتْنٍ ما جَاءَ بِهِ » . رواه الترمذي .

٤٨٤٥ - (٣٤) وعن سُفيان بن أسدٍ الحَضْرَمِيِّ ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تَحْدُثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ » . رواه أبو داود .

٤٨٤٦ - (٣٥) وعن عَمَّارٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ

(١) كَفَرُ (هنا) : خضع وطأ طأ رأسه والمعنى : تتذلل وتتواضع .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) حديث صحيح .

(٤) أي يَحِلُّ بما يجب عليه إخراجُه من الصدقات التي تكون سبباً شرعياً لتنمية ماله ، كما يشير إلى ذلك قوله تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) وقوله ﷺ : « وما نقص مال من صدقة » . رواه مسلم .

في الدنيا ، كان له يوم القيامة لسانان^(١) من نار . رواه الدارمي .
٤٨٤٧- (٣٦) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المؤمن بالطعان ، ولا باللعان ، ولا بالفاحش ، ولا البذي » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » . وفي أخرى له : « ولا الفاحش البذي » . وقال الترمذي : هذا حديث غريب .

٤٨٤٨- (٣٧) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يكون المؤمن لماعاً » . وفي رواية : « لا ينبغي للمؤمن أن يكون لماعاً » . رواه الترمذي^٢ .

٤٨٤٩- (٣٨) وعن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تلاعنوا بلعة الله ، ولا بنضب الله ، ولا بجهم » . وفي رواية « ولا بالنار » . رواه الترمذي ، وأبو داود .

٤٨٥٠- (٣٩) وعن أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن العبد إذا لمن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء ، فتلق أبواب السماء دونها ، ثم تهبط إلى الأرض فتلق أبوابها دونها ، ثم تأخذ يميناً وشمالاً ، فإذا لم تجد مساعاً رجعت إلى الذي لعن ، فإن كان لذلك أهلاً ، وإلا رجعت إلى قائلها » . رواه أبو داود^(٣) .

٤٨٥١- (٤٠) وعن ابن عباس ، أن رجلاً نازعته^(٤) الريح رداءه فلمنها . فقال رسول الله ﷺ : « لاتلمنها فإنها مأمورة ، وإنه من لمن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٥) .

٤٨٥٢- (٤١) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يلبسني أحد من أصحابي عن أحد شيئاً ، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر » . رواه أبو داود .

(١) في الأصول كلها لسان ، بالألف والضم ، والنصب من « سبق الدارمي ، و« سبق أبي داود ، و« (٤٨٧٣)

(٢) وإسناده ضعيف (٣) أي جافته . (٤) وإسناده صحيح .

٤٨٥٣ - (٤٢) وعن عائشة ، قالت : قلتُ للنبي صلى الله عليه وسلم : حسبك من صفة كذا وكذا - تعني قصيرة - فقال : « لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته » .
رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود .

٤٨٥٤ - (٤٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما كان الفحشُ في شيء إلا شانهُ ، وما كان الحياءُ في شيء إلا زانهُ » . رواه الترمذي .

٤٨٥٥ - (٤٤) وعن خالد بن معدان ، عن معاذ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من عيَّرَ أخاه بذنب لم يمت حتى يعملهُ » - يعني من ذنب قد تاب منه - . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل ، لأنَّ خالدًا لم يدرك معاذ بن جبل .

٤٨٥٦ - (٤٥) وعن واثلة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُظهرِ الشَّامةَ لأخيكَ فيرحمهُ الله ويبتليكَ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

٤٨٥٧ - (٤٦) وعن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : « ما أحبُّ أنِّي حكيتُ أحدًا ^(١) وأنِّي كذا وكذا » . رواه الترمذي وصحَّحه .

٤٨٥٨ - (٤٧) وعن جندب ، قال : جاء أعرابيٌّ ، فأناخَ راحلتهُ ، ثم عقَلَهَا ، ثم دخلَ المسجدَ فصلَّى خلفَ رسولِ الله ﷺ ، فلما سلَّم أتى راحلتهُ فأطلقَهَا ، ثم رَكِبَ ، ثم نادى : اللهم ارحمني ومحمدًا ولا تشرك في رحمتنا أحدًا . فقال رسولُ الله ﷺ : « أتقولون هو أضلُّ أم بئيرُهُ ؟ ألم تسمعوا إلى ما قال ؟ » قالوا : بلى . رواه أبو داود .
وذكر حديث أبي هريرة « كفى بالمرء كذبًا » في « باب الاعتصام » في الفصل الأول .

الفصل الثالث

٤٨٥٩ - (٤٨) عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مُدِحَ الفاسقُ غضِبَ

(١) أي حكيت فعل أحد . والمعنى : ما أحب أن أحدث بعب أحد قولياً أو فعلياً .

الرَّبُّ تَعَالَى، وَاهْتَزَلَهُ الْعَرْشُ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١).
٤٨٦٠ - (٤٩) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخَلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ،

٤٨٦١ - (٥٠) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ،
٤٨٦٢ - (٥١) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيْبُكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقِيلَ لَهُ: أَيْبُكُونُ الْمُؤْمِنُ بُخِيلًا؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقِيلَ: أَيْبُكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَابًا؟ قَالَ: «لَا». رَوَاهُ مَالِكٌ (٢) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» مَرْسَلًا.
٤٨٦٣ - (٥٢) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ، فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيُحَدِّثُهُم بِالْحَدِيثِ مِنَ الْكَذِبِ فَيَتَفَرَّقُونَ؛ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَجُلًا أَعْرَفُ وَجْهَهُ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ يَحْدُثُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٤٨٦٤ - (٥٣) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ فَوَجَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ مُحْتَبًا بِكَسَاهِ أَسْوَدَ وَحْدَهُ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا هَذِهِ الْوَحْدَةُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ وَإِمْلَأْ الْخَيْرَ خَيْرٌ مِنَ السَّكُوتِ، وَالسَّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ».

٤٨٦٥ - (٥٤) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَقَامُ الرَّجُلِ بِالصَّمْتِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً».

٤٨٦٦ - (٥٥) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ أَزِينُ لَأَمْرِكَ كُلِّهِ» قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»،
(١) وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

(٢) فِي الْمَوْطَأِ (١٩/٩٩٠/٢) عَنْ شَيْخِهِ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ مَرْسَلًا فَبَلَ رَوَاهُ عَنْهُ مَرْسَلًا وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مُسْنَدًا؛ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ [وَالْبَيْهَقِيُّ مَرْسَلًا]؟

فَإِنَّهُ ذَكَرُكَ لَكَ فِي السَّمَاءِ ، وَنُورُكَ لَكَ فِي الْأَرْضِ » . قلت : زدني . قال : « عليك بطول الصَّمتِ ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَعَوْنُكَ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ » . قلت : زدني . قال : « إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحْكِ ، فَإِنَّهُ يُمَيِّتُ الْقَلْبَ ، وَيَذْهَبُ نُورُ الْوَجْهِ » . قلت : زدني . قال : « قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا » . قلت : زدني . قال : « لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَّامَةً » . قلت : زدني . قال : « لِيَحْجِزَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ » .

٤٨٦٧ - (٥٦) وعن أنسٍ ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخْفُ عَلَى الظَّهْرِ ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ ؟ » قال : قلت : بلى . قال : « طَوْلُ الصَّمْتِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا » .
٤٨٦٨ - (٥٧) وعن عائشة ، قالت : مرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَلْعَنُ بَعْضَ رَفِيقِهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : « لِمَ تَلْعَنُ وَصَدِيقِي ؟ »^(١) كَلَّا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ فَأَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ بَعْضَ رَفِيقِهِ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : لَا أَعُودُ . رَوَى الْبَيْهَقِيُّ الْإِسْحَاقِيُّ الْحَمْدِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » .

٤٨٦٩ - (٥٨) وعن أسلم ، قال : إِنْ عَمَرَ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ]^(٢) وَهُوَ يَجْبِذُ لِسَانَهُ . فَقَالَ عُمَرُ : مَهْ ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : إِنْ هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ . رَوَاهُ مَالِكٌ^(٣) .

٤٨٧٠ - (٥٩) وعن عبادة بن الصامت ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ : اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ ، وَأَدُّوا إِذَا اتَّسَمْتُمْ ، وَاحْفَظُوا أَرْوَاحَكُمْ ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ » .

(١) بتقدير همزة الاستفهام . أي هل رأيت لعانين وصديقين أي جامعين بين هاتين الصفتين؟ قال الطبري: أي هل رأيت صديقاً يكون لعاناً ، كلا والله لا تراءى فإوأمها أي لا يجتمعان أبداً .
(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم
(٣) وإسناده صحيح .

٤٨٧١ - (٦٠) ٤٨٧٢ - (٦١) وعن عبد الرحمن بن غنم، وأسماء بنت يزيد [رضي الله عنهم] ^(١)، أن النبي ﷺ قال: «خيارُ عبادِ الله الذين إذا رؤوا ذُكِرَ اللهُ. وشرارُ عبادِ الله المشاؤونَ بالنسيمةِ، والمفرقونَ بينَ الأحبةِ، الباغونَ ^(٢) البراءَ العنتَ ^(٣)». رواهما أحمد، والبيهقي في «شعب الإيمان».

٤٨٧٣ - (٦٢) وعن ابن عباس، أن رجلين صليا صلاة الظهر أو العصر، وكانا صائمين، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: «أعيدا وضوءكما وصلاتكما، وامضيا في صومكما، واقضياه يوما آخر». قالا: لم يارسول الله؟ قال: «اغتنبتم فلانا».

٤٨٧٤ - (٦٣) ٤٨٧٥ - (٦٤) وعن أبي سعيد، وجابر، قالا: قال رسول الله ﷺ: «الغيبَةُ أشدُّ من الزنا». قالوا: يارسول الله! وكيف الغيبةُ أشدُّ من الزنا؟ قال: «إنَّ الرجلَ ليزني فيتوبُ، فيتوبُ اللهُ عليه» - وفي رواية: «فيتوبُ فيغفرُ اللهُ له، وإنَّ صاحبَ الغيبةِ لا يُغفرُ له حتى يَغرَّها له صاحبه».

٤٨٧٦ - (٦٥) وفي رواية أنسٍ [رضي الله عنه] ^(١)، قال: «صاحبُ الزنا يتوبُ، وصاحبُ الغيبةِ ليسَ له توبة». روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في «شعب الإيمان».

٤٨٧٧ - (٦٦) وعن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ منْ كَفَّارَةِ الغيبةِ أنْ تَسْتَغْفِرَ لِمَنْ اغْتَيْبْتَهُ، تقولُ ^(٤): اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ». رواه البيهقي في «الدَّعَوَاتِ الكبير» وقال: في هذا الإسناد ضعفٌ.

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم. (٢) الطالِبون.

(٣) البراء العنت: منصوبان مفعولان لاغنين.

(٤) في الأصل: بقول وما أثبتناه موافق للمخطوطة والمرقاة.

(١١) باب الوعد

الفصل الأول

٤٨٧٨ - (١) عن جابر ، قال : لما مات رسول الله ﷺ ، وجاء أبو بكر مالاً من قبلِ الملاء بنِ الحضرمي* . فقال أبو بكر : مَنْ كانَ له على النبي ﷺ دينٌ ، أو كانت له قبلةٌ عِدَّةٌ فليأتينا . قال جابر : فقلتُ : وعدني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يُعطيني هكذا ، وهكذا ، وهكذا . فبسطَ يده ثلاثَ مرَّاتٍ . قال جابر : فحُثَّ لي حبةٌ ، فمدَّ ثُها فإذا هيَ خمسمائةُ ، وقال : خُذْ مثليها . متفق عليه .

الفصل الثاني

٤٨٧٩ - (٢) عن أبي جحيفة ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ أبيضَ قد شابَ ، وكانَ الحسنُ بنُ عليٍّ يشبههُ ، وأمرَ لنا بثلاثةَ عشرَ قلوفاً^(١) ، فذهبنا نقبضُها ، فأناها موته . فلمْ يُعطونا شيئاً . فلما قامَ أبو بكرٍ قال : مَنْ كانت له عندَ رسولِ الله ﷺ عِدَّةٌ فليجي . فقمتُ إليه فأخبرتهُ ، فأمرَ لنا بها . رواه الترمذي .

٤٨٨٠ - (٣) وعن عبدِ الله بنِ أبي الحُسَـمَاءِ ، قال : بايعتُ^(٢) النبي ﷺ قبلَ أنْ يُبعثَ ، وبقيتَ له بقيَّةٌ ، فوعدتهُ أنْ آتيه بها في مكانهِ ، فنسيتُ ، فذكرتُ بعدَ

(٢) من البيع .

(١) القلوص : الناقة الشابة .

ثلاث ، فإذا هو في مكانه ، فقال : « لقد شققت علي ، أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرُك » .
رواه أبو داود ^(١) .

٤٨٨١ - (٤) وعن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي له ، فلم يَفِ ولم يحجْ للميعاد ، فلا إثم عليه » . رواه أبو داود ،
والترمذي ^(٢) .

٤٨٨٢ - (٥) وعن عبد الله بن حامر ، قال : دعاني أمي يوماً ورسولُ الله ﷺ قاعدٌ في بيتنا ، فقالت : ها ^(٣) تعال ^(٤) أعطيك ^(٥) . فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما أردت أن تُعطيهِ ؟ » قالت : أردت أن أُعطيهِ تمراً . فقال رسولُ الله ﷺ : « أما إنك لو لم تُعطيهِ ^(٦) شيئاً كتبتُ عليك كذبةً » . رواه أبو داود ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

الفصل الثالث

٤٨٨٣ - (٦) عن زيد بن أرقم ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « من وعد رجلاً فلم يأت أحدُهما إلى وقت الصلاة ، وذهب الذي جاء ليُصلي ، فلا إثم عليه » . رواه رزين .

(١) إسناده ضعيف .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) للتنبيه ، أو اسم فعل بمعنى خذ

(٤) بفتح اللام .

(٥) أي أنا أعطيك ، فهو خبر مبتدأ محذوف . وفي نسخة : أعطك بغير ياء على أنه مجزوم

قال الطبري : هو بالجزم في بعض نسخ المصاييح جواباً للأمر . (٦) الباء هي ياء المؤنثة المحاطة .

(١٢) باب المزاح

الفصل الأول

٤٨٨٤ - (١) عن أنسٍ ، قال : إنَّ^(١) كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخَالَطَنَا حَتَّى يَقُولَ لَاخِرَ لِي صَغِيرٍ : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ! مَا فَعَلَ النَّغِيرُ^(٢) ؟ » كَانَ لَهُ نَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ فَنَاتَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

الفصل الثاني

٤٨٨٥ - (٢) عن أبي هريرة ، قال : قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَدَاعِبُنَا ، قَالَ : « إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا » . رواه الترمذي .

٤٨٨٦ - (٣) وعن أنسٍ ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَحْمَلَ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدٍ نَاقَةٍ ؟ » فَقَالَ : مَا أَصْنَعُ بَوْلِدِ النَّاقَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَهَلْ تَلِدُ إِلَّا بِلَ إِلَّا النُّوقُ ؟ » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٤) .

٤٨٨٧ - (٤) وعن ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ ! » . رواه أبو داود ، والترمذي .

٤٨٨٨ - (٥) وعن ، عن النبي ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَامْرَأَةٍ عَجُوزٍ : « إِنَّهُ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَجُوزٌ » فَقَالَتْ : وَمَا لِهِنَّ ؟ وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ . فَقَالَ لَهَا : « أَمَا تَقْرئينَ

(١) إن عطفة من إن المثقلة .

(٢) النغير : تصغير نغور ، طائر يشبه العصفور أحمر المنقار .

(٣) أي طلب منه أن يحمله على دابة . (٤) إسناده صحيح .

القرآن ؟ (إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً . فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا) ^(١) . رواه رزين . وفي « شرح السنة » بلفظ « المصابيح » .

٤٨٨٩ - (٦) وعنه ، أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام ، وكان يهندي للنبي ﷺ من البادية ، فيجهزُه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج . فقال النبي ﷺ : « إن زاهراً باديتنا ^(٢) ونحن حاضروه ^(٣) » . وكان النبي ﷺ يحبه ، وكان دميماً . فأتى النبي ﷺ يوماً وهو يبيع متاعه ، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره . فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا يألو ما ألزق ^(٤) ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه ، وجعل النبي ﷺ يقول : « من يشتري العبد ؟ » فقال : يا رسول الله ! إذا والله تجدني كاسداً فقال النبي ﷺ : « لكن عند الله لست بكاسد » . رواه في « شرح السنة » .

٤٨٩٠ - (٧) وعن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، وهو في قبة من آدم ، فسلمت ، فرد علي وقال : « ادخل » فقلت : أكلتي يا رسول الله ؟ قال : « كلتك » فدخلت . قال عثمان بن أبي العاتكة : إنما قال : ادخل كلتي من صِغَرِ القُبَّة . رواه أبو داود .

٤٨٩١ - (٨) وعن النعمان بن بشير ، قال : استأذن أبو بكرٍ على النبي ﷺ ، فسمع صوت عائشة عالياً ، فلما دخل تناولها ليلطمها وقال : لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ ، فجعل النبي ﷺ يحجزه ^(٥) ، وخرج أبو بكرٍ مغضباً . فقال

(١) - سورة الواقعة ، الآيتان : ٣٥ ، ٣٦

(٢) أي ساكن باديتنا ، أو صاحبها ، أو أهلها . وفي بعض نسخ الثمائل : بادينا من غير تاء . والبادي : المقيم بالبادية .

(٣) من الحضور ، وهو الإقامة في المدن والقرى .

(٤) ما ألزق ما : مصدرية ظرفية ، أي لا يألو في الزاق ظهره بصدر النبي ﷺ .

(٥) أي يمنع أبا بكر من لطمها .

النبي ﷺ حين خرج أبو بكر: «كيف رأيتني أنقذتك من الرجل؟» قالت: فكت أبو بكر أباماً، ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا، فقال لهما: أدخلاني في سلككما كما أدخلتماني في حربكما فقال النبي ﷺ: «قد فعلنا، قد فعلنا». رواه أبو داود.

٤٨٩٢ - (٩) وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «لا تُمار أخاك، ولا تُمار حنه، ولا تمده موعداً فتُخلفه». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب.

[وهذا الباب خالٍ عن: الفصل الثالث^(١)]



(١) زيادة ليست في الأصل

(١٣) باب المفاخرة

الفصل الأول

٤٨٩٣ - (١) عن أبي هريرة ، قال : سئل رسول الله ﷺ : أيُّ النَّاسِ أكرمُ ؟ قال : « أكرمُهم عند الله أنقامٌ » . قالوا : ليسَ عن هذا نسألك . قال : « فأكرمُ النَّاسِ يوسفُ نبيُّ الله ابنُ نبيِّ الله ابنِ خليلِ الله » . قالوا : ليسَ عن هذا نسألكَ قال : « فمن معادن العرب تسألوني ؟ » قالوا : نعم . قال : « فخيرُكم في الجاهليَّة خيارُكم في الإسلام إذا فقهوا » . متفق عليه .

٤٨٩٤ - (٢) وعن ابنِ عمر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « الكريمُ ابنُ الكريمِ ابنُ الكريمِ ابنُ الكريمِ ، يوسفُ بنُ يعقوبَ بنَ إسحاقَ بنَ إبراهيمَ » . رواه البخاري .
٤٨٩٥ - (٣) وعن البراء بن عازب ، قال : في يوم حنين كان أبو سفيان بن الحارث أخذاً ببنان بقلته ، يعني بقلَّة رسول الله ﷺ ، فلما غشيه المشركون ، نزل فجعل يقول : « أنا النبي لا كذب أنا ابنُ عبدِ المطلب »
قال : فارُّني من النَّاسِ يومئذٍ أشدُّ منه . متفق عليه .

٤٨٩٦ - (٤) وعن أنس ، قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ ، فقال : يا خيرَ البرية ! فقال رسولُ الله ﷺ : « ذاك إبراهيمُ » . رواه مسلم .

٤٨٩٧ - (٥) وعن عمر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تُظروني كما أظرت النصارى ابنَ مريمَ ، فإنما أنا عبدهُ ، فقولوا : عبدُ الله ورسولُهُ » . متفق عليه .

٤٨٩٨ - (٦) وعن عياض بن حماد المجاشعي ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله أوحى إلي : أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحدٍ ، ولا يبغي أحدٌ على أحدٍ » .
رواه مسلم .

الفصل الثاني

٤٨٩٩ - (٧) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ليتبين أقبامٌ يفخرون بأبائهم الذين ماتوا ، إنما هم فحمٌ من جهنم ، أو ليكوننَّ أهونَ على الله من الجعل الذي يدهنه^(١) الخبثاء بأنفه إن الله قد أذهب عنكم عبيةَ الجاهلية ، وفخرها بالآباء ، إنما هو مؤمنٌ تقي ، أو فاجرٌ شقي ، الناسُ كلُّهم بنو آدم ، وآدمُ من ترابٍ » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٢) .

٤٩٠٠ - (٨) وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : [قال أبي :]^(٣) انطلقت في وفدٍ بني عامرٍ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : أنت سيدنا . فقال : « السيدُ الله » فقلنا وأفضلنا فضلاً ، وأعظمنا طولاً . فقال : « قولوا قولكم ، أو بعض قولكم ، ولا يستجربنكم الشيطانُ » . رواه أحمد وأبو داود^(٤) .

٤٩٠١ - (٩) وعن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحسبُ المالُ ، والكرمُ التقوى » . رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٤٩٠٢ - (١٠) وعن أبي بن كعب ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ تَزَيَّ بعزاءِ الجاهليةِ ، فأعضوهُ بهنِ أيه ولا تمكَّنوا » . رواه في « شرح السنة » .

(١) أي بدحرج . (٢) إسناده حسن . (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٤) وإسناده صحيح

٤٩٠٣ - (١١) وعن عبد الرحمن بن أبي عتبة ، عن أبي عتبة ، وكان مولى من أهل فارس ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ أحداً ، فضربت رجلاً من المشركين ، فقلت : خذها مني وأنا الغلام الفارسي ! فالتفت إلي^(١) فقال : «هلاً قلت : خذها مني وأنا الغلام الأنصاري؟» . رواه أبو داود^(٢) .

٤٩٠٤ - (١٢) وعن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : « من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي رُدِّي ، فهو يُزَعُ بذنبيه^(٣) » . رواه أبو داود^(٤) .

٤٩٠٥ - (١٣) وعن وائلة بن الأسقع ، قال : قلت : يا رسول الله ! ما المصيبة ؟ قال : « أن تُعين قومك على الظلم » . رواه أبو داود^(٥) .

٤٩٠٦ - (١٤) وعن سُرَاقَةَ بن مالك بن جُعَشْم ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم » . رواه أبو داود^(٦) .

٤٩٠٧ - (١٥) وعن جُبَيْرِ بن مُطْعم ، أن رسول الله ﷺ قال : « ليس منّا من دعا إلى عصبية ، وليس منّا من قاتل عصبية ، وليس منّا من مات على عصبية » . رواه أبو داود^(٧) .

٤٩٠٨ - (١٦) وعن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « حبك الشيء يُعْصِي ويُصِمُّ^(٨) » . رواه أبو داود .

(١) أي رسول الله ﷺ . (٢) في إسناده عن عبد بن إسحاق .

(٣) أي يعالج ويخرج . (٤) إسناده صحيح . (٥) إسناده ضعيف .

(٦) إسناده ضعيف . (٧) إسناده ضعيف .

(٨) انظر كلام الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب .

الفصل الثالث

٤٩٠٩ - (١٧) عن عبادة بن كثير الشامي عن أهل فلسطين ، عن امرأة منهم يُقال لها فسيلة ، أنها قالت : سمعتُ أبي يقولُ : سألتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ الله ! أَمِنَ المصيبةُ أنْ يُحِبَّ الرجلُ قومَه ؟ قال : « لا ، ولكن من المصيبةِ أنْ ينصرَ الرجلُ قومَه على الظلم » . رواه أحمد ، وابنُ ماجه .

٤٩١٠ - (١٨) وعن عُقبة بن عامرٍ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنسابُكم هذه ليست بمسبَّةٍ على أحدٍ ، كلُّكم بنو آدمَ طَفَ الصَّاعُ بالصَّاعِ لم تملؤوه ^(١) ، ليس لأحدٍ على أحدٍ فضلٌ إلاَّ بدينٍ وتقوى ، كفى بالرجلِ أنْ يكونَ بذياً ^(٢) فاحشاً بخيلاً » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ^(٣) .



(١) المعنى : كلُّكم في الانساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة .

(٢) في « القاموس » : بذى (كوخى) : الرجل الفاحش . (٣) حديث صحيح .

(١٤) باب البر والصلة

الفصل الأول

٤٩١١ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رجل : يا رسول الله ! من أحقُّ بحسني صحابي ، قال : « أمك » . قال : ثم من ؟ قال : « أمك » . قال : ثم من ؟ قال : « أمك » . قال : ثم من ؟ قال : « أمك » . وفي رواية ، قال : « أمك »^(١) ، ثم أمك ، ثم أمك ، ثم أبك ، ثم أذاك أذاك » . متفق عليه .

٤٩١٢ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رَغِمَ أَنْفُهُ^(٢) ، رَغِمَ أَنْفُهُ ، رَغِمَ أَنْفُهُ » . قيل : من يا رسول الله ؟ قال : « من أدرك والديه عند الكبر ، أحدهما أو كلاهما ، ثم لم يدخل الجنة » . رواه مسلم .

٤٩١٣ - (٣) وعن أسماء بنت أبي بكر [رضي الله عنه]^(٣) ، قالت : قدمت علي أبي وهي مشركة في عهد قريش ، فقلت : يا رسول الله ! إن أبي قدِمَت علي وهي راغبة^(٤) أفأصلها ؟ قال : « نعم صليها » . متفق عليه .

٤٩١٤ - (٤) وعن عمرو بن العاص ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن آل فلان ليسوا لي بأولياء ، إنما وليي الله وصالح المؤمنين ، ولكن لهم رحم أبشها

(١) بالنصب على الافراء . أي الزم أمك ، أي أحسن صحبتها . أو على نزع الحافض ، أي أحسن إليها . أو على المفعول به والتقدير : بر أمك ، وهو الأظهر .

(٢) أي لعق بالرغام ، وهو التراب . (٣) زيادة من غطوطة الحاكم .

(٤) أي راغبة عن الاسلام وفي نسخة صحيحة : راغبة ، أي كارهة اسلامي وهجوتي .

ببرائها»^(١). متفق عليه .

٤٩١٥- (٥) وعن المغيرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ اللهَ حَرَّمَ عليكمَ عقوقَ الامهاتِ ، ووَادَ البناتِ ، ومنَعَ وهاتِ^(٢) . وكره لكم قيلَ وقالَ ، وكثرةَ السؤالِ ، وإِضَاعَةَ المَالِ » . متفق عليه .

٤٩١٦- (٦) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من الكِبَارِ شتمُ الرجلِ والديه » . قالوا : يا رسول الله ! وهل يشتمُ الرجلُ والديه ؟ قال : « نعم ، يسبُّ أبا الرجلِ ، فيسبُّ أباه ؛ ويسبُّ أمَّهُ ، فيسبُّ أمَّهُ » . متفق عليه .

٤٩١٧- (٧) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ من أبرَّ البرِّ صلَّةَ الرجلِ أهلَ وُدِّ أبيه بعد أن يُولِّي » . رواه مسلم .

٤٩١٨- (٨) وعن أنسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحبَّ أن يُيسَّطَ له في رزقِهِ ويُنسَأَ له في أثرِهِ ؛ فليصلِ رحمه » . متفق عليه .

٤٩١٩- (٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خلقَ اللهُ الخلقَ ، فلما فرغَ منه قامتِ الرِّحْمُ فأخذت بحقوي الرحمن^(٣) فقال : مه ؛ قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . قال : ألا ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؛ قالت : بلى ياربِّ ! قال : فذاك » . متفق عليه .

٤٩٢٠- (١٠) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الرحم شجرة^(٤) من الرحمن .

(١) أي أصلها بصلتها والاحسان إليها .

(٢) عبر بجمع وهات عن البخل والسؤال ، أي كره أن يمنع الرجل ماعنده ويسأل ماعنده غيره .

(٣) الحقو (في الأصل) : الازار والظفر ومعقد الازار . والمراد هنا الاستفانة والاستعانة .

(٤) الشجرة (في الأصل) : عروق الشجر المشتبكة . والمعنى : أنها أثر من آثار وحة الله المشتبكة .

- فقال الله : من وصلك وصاتته ، ومن قطعك قطعته . رواه البخاري .
- ٤٩٢١ - (١١) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « الرحم مُعلقةٌ بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعته الله » . متفق عليه .
- ٤٩٢٢ - (١٢) وعن جبير بن مطعم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة قاطعٌ » متفق عليه .
- ٤٩٢٣ - (١٣) وعن ابن عمرو ^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الواصلُ بالمكافئ ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رَحْمُهُ وصلَّ لها » . رواه البخاري .
- ٤٩٢٤ - (١٤) وعن أبي هريرة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني ، وأحسن إليهم ويسيئون إليّ ، وأحلم عنهم ويجهلون عليّ . فقال : « لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملّ ^(٢) ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دُمت على ذلك » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

- ٤٩٢٥ - (١٥) عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يرُدُّ القدرَ إلا الدماءُ ، ولا يزيدُ في العمر إلا البرُّ ، وإن الرجلَ ليحرمُ الرزقَ بالذنبِ يصيبه » . رواه ابن ماجه . رشم ٤٠٢٢ رشم ٩٧٧/٥
- ٤٩٢٦ - (١٦) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « دخلتُ الجنةَ فسمعتُ فيها قراءةً ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : حارثُ بنُ النعمانِ ، كذلكم البرُّ ، كذلككم
- (١) في الأصل : ابن عمر . وما اثبتناه موافقاً لخطوطة الحاكم و«المرواة» ومطبوعة بتربورغ وجاء في «المرواة» : [وفي نسخة بلا واو] قال ميرك : الصحيح أن واوي هذا الحديث عبد الله بن عمرو ابن العاص لا ابن عمر ، والله أعلم .
- (٢) الملّ : الرماد الحار الذي يدفن فيه الخبز .

البرُّ». وكان أبرَّ الناس بأمته رواه في «شرح السنة»، والبيهقي في «شعب الإيمان». وفي رواية: قال: «نمتُ فرأيتني في الجنة» بدل: «دخلتُ الجنة». ٤٩٢٧- (١٧) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «رضى الربُّ في رضى الوالد، وسخطُ الربُّ في سخطِ الوالد». رواه الترمذي.

٤٩٢٨- (١٨) وعن أبي الدرداء، أن رجلاً أتاه، فقال: إن لي امرأة وإنَّ أُمِّي تأمرني بطلاقها فقال له أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فإن شئتَ فحافظْ على الباب أو ضيِّعْ». رواه الترمذي، وابن ماجه.

٤٩٢٩- (١٩) وعن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قلت: يا رسول الله! من أبرُّ؟ قال: «أُمُّكَ» قلتُ: ثمَّ من؟ قال: «أُمُّكَ». قلتُ: ثمَّ من؟ قال: «أُمُّكَ». قلتُ: ثمَّ من؟ قال: «أباك، ثمَّ الأقرب فالأقرب». رواه الترمذي، وأبو داود^(١).

٤٩٣٠- (٢٠) وعن عبد الرحمن بن عوف، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته». رواه أبو داود^(٢).

٤٩٣١- (٢١) وعن عبد الله بن أبي أوفى، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا تنزلُ الرحمةُ على قومٍ فيهم قاطِعُ الرحم». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٤٩٣٢- (٢٢) وعن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنبٍ أحرى أن يعجزَ اللهُ لصاحبه العقوبةَ في الدنيا، مع ما يدخِرُ له في الآخرة، من البغي وقطيعةِ الرحم». رواه الترمذي^(٣)، وأبو داود.

(١) إسناده حسن.

(٢) وكذا الترمذي (٣٤٨) واللفظ له، وقال: [حديث حسن صحيح] وهو كما قال.

(٣) وقال: [حديث حسن صحيح] قلت: وإسناده صحيح.

٤٩٣٣ - (٢٣) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر». رواه النسائي، والدارمي.

٤٩٣٤ - (٢٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تعالوا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الأثر». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب.

٤٩٣٥ - (٢٥) وعن ابن عمر، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أصبت ذنباً عظيماً، فهل لي من توبة؟ قال: «هل لك من أم؟» قال: لا. قال: «هل لك من خالة؟» قال: نعم. قال: «فبرها». رواه الترمذي.

٤٩٣٦ - (٢٦) وعن أبي أسيد الساعدي، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، إذ جاء رجل من بني سلمة، فقال: يا رسول الله أهلك بقي من برّ أبي شيء أبرهما به بعد موتها؟ قال: «نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما». رواه أبو داود، وابن ماجه^(١).

٤٩٣٧ - (٢٧) وعن أبي الطفيل، قال: رأيت النبي ﷺ يقسم لهما بالجرانة إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي ﷺ، فبسط لها رداءه، فجلست عليه. فقلت: من هي؟ فقالوا: هي أمه التي أرضعته. رواه أبو داود^(٢).

الفصل الثالث

٤٩٣٨ - (٢٨) عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «بينما ثلاثة نفر يمشون

(٢) وإسناده ضعيف.

(١) وإسناده ضعيف.

أَخَذَ الْمَطْرُ ، فَالَوْ إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنْ الْجَبَلِ ، فَطَبِقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً ، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لِمَا يَفْرَجُهَا . فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَلِي صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُ أُرْعَى عَلَيْهِمْ ، فَأِذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بِدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيَهُمَا قَبْلَ وَلَدِي ، وَإِنَّهُ قَدْ نَأَى بِي الشَّجَرُ^(١) ، فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أُمْسِيَتْ ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلَبُ ، فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ ، فَقَمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبِيَّةِ قَبْلَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ^(٢) عِنْدَ قَدَمِي ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرَجْ لَنَا فَرَجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ . فَقَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ حَتَّى يَرَوْنَ السَّمَاءَ .

قَالَ الثَّانِي : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجَالُ النِّسَاءَ ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا ، فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَلَقَيْتُهَا بِهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا . قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ ، فَقَمْتُ عَنْهَا . اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرَجْ لَنَا مِنْهَا فَرَجَةً .

وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بَفَرَقٍ^(٣) أَرُزَّ ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي . فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ ، فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا ، فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي . فَقُلْتُ : اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي . فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ فَخَذْتُ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا ، فَأَخَذَهُ فَأَنْطَلَقَ بِهَا . فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرَجْ مَا بَقِيَ فَقَرَجَ اللَّهُ عَنْهُمْ . متفق عليه .

(١) أي بعد بي طلب المرعى . (٢) أي يصيحون من الجوع .

(٣) الفرق : مكبال يسع سنة عشر وطلا .

٤٩٣٩- (٢٩) وعن معاوية بن جهم، أن "جهم" جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك. فقال: «هل لك من أم؟» قال: نعم. قال: «فالزمها، فإن الجنة عند رجلها». رواه أحمد، والنسائي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١).

٤٩٤٠- (٣٠) وعن ابن عمر، قال: كانت تحتي امرأة أحبها، وكان عمر بكرها. فقال لي: طلقها، فأبيت. فأتى عمر رسول الله ﷺ، قد كر ذلك له، فقال لي رسول الله ﷺ: «طلقها». رواه الترمذي، وأبو داود.

٤٩٤١- (٣١) وعن أبي أمامة، أن رجلاً قال: يا رسول الله! ما حق الوالدین على ولدهما؟ قال: «هما جنتك ونارك». رواه ابن ماجه.

٤٩٤٢- (٣٢) وعن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن العبد لموت والداه أو أحدهما وإنه لهما لعاق، فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله باراً» (٢).

٤٩٤٣- (٣٣) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح مطيعاً لله في والدیه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة، وإن كان واحداً فواحداً. ومن أمسى عاصياً لله في والدیه أصبح له بابان مفتوحان من النار، وإن كان واحداً فواحداً» قال رجل: «وإن ظلماه؟ قال: «وإن ظلماه، وإن ظلماه، وإن ظلماه» (٤).

(١) إسناده جيد،

(٢) في إسناده متهمان بالوضع، وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق أخرى فيه ضاع آخر. وتعبه السيوطي وابن عراق بما لا يبدى كما بينته في «الأحاديث الضعيفة والموضوعة».

(٣) وفي نسخة: أصبح.

(٤) ورواه ابن وهب في «الجامع» (ص ١٤) وفيه أبان بن أبي عباس، وهو ضعيف جداً.

٤٩٤٤ - (٣٤) وعنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما من ولدٍ بارٍ ينظرُ إلى والدَيْه نظرةَ رحمةٍ إلا كتبَ اللهُ له بكلِّ نظرةٍ حَجَّةً مبرورةً » . قالوا : وإنْ نظرَ كلَّ يومٍ مائةَ مرَّةٍ ؟ قال : « نعم ، اللهُ أكبرُ وأطيبُ » ^(١) .

٤٩٤٥ - (٣٥) وعن أبي بكرةٍ [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « كلُّ الذنوبِ يَغْفِرُ اللهُ منها ما شاء إلاَّ عقوقَ الوالدَيْنِ فَإِنَّهُ يُعْجِلُ لصاحبه في الحياة قبلَ المماتِ » ^(٣) .

٤٩٤٦ - (٣٦) وعن سعيد بن العاص ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « حقُّ كبيرِ الإخوةِ على صغيرِهم حقُّ الوالدِ على ولده » ^(٤) . روى البيهقيُّ الأحاديثَ الخمسةَ في « شعب الإيمان » .



(١) وعزاه السيوطي في « الجامع الكبير » ، (٢ / ١٩٥) لابن عساكو في « تاريخه » ، وابن النجار فقط . وما أراه إلا موضوعاً .
 (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .
 (٣) لم يورده في « الجامع الكبير » .
 (٤) وإسناده ضعيف .

(١٥) باب الشفقة والرحمة على الخلق

الفصل الأول

٤٩٤٧ - (١) عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يرحم الله من لا يرحم الناس » . متفق عليه .

٤٩٤٨ - (٢) وعن عائشة ، قالت : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : أتُقبَلون الصبيان ؟ فما نُقبِلهم . فقال النبي ﷺ : « أوأملكُ لك أن نزع الله من قلبك الرحمة ؟ » . متفق عليه .

٤٩٤٩ - (٣) وعنها ، قالت : جاءني امرأة ومعهما ابنتان لها تساني ، فلم تجد عندي غير تمرٍ واحدة ، فأعطيتها إياهما ، فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها ، ثم قامت فخرجت . فدخل النبي ﷺ ، فحدثته ، فقال : « من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كنَّ له ستراً من النار » . متفق عليه .

٤٩٥٠ - (٤) وعن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حال جاربتين حتى بلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا » وضم أصابعه . رواه مسلم .

٤٩٥١ - (٥) وعن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : « الساعي على الأرملة والمسكين كالساعي في سبيل الله » ، وأحسبه قال : « كالأقائم لا يفترُّ وكالصائم لا يفطر » . متفق عليه .

٤٩٥٢ - (٦) وعن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا وكافل اليتيم

له، ولغيره^(١)، في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً. رواه البخاري.

٤٩٥٣ - (٧) وعن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «تري المؤمنين في تراجمهم وتوادهم وتماطفهم كتل الجسد إذا اشتكى عضواً^(٢) تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». متفق عليه.

٤٩٥٤ - (٨) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون كرجل واحد، إن اشتكى عينه اشتكى كله، وإن اشتكى رأسه اشتكى كله». رواه مسلم.

٤٩٥٥ - (٩) وعن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» ثم شبك بين أصابعه. متفق عليه.

٤٩٥٦ - (١٠) وعن، عن النبي ﷺ، أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال: «اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء». متفق عليه.

٤٩٥٧ - (١١) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». فقال رجل: يا رسول الله! أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تمنعه من الظلم، فذلك نصره لك إيتاه». متفق عليه.

٤٩٥٨ - (١٢) وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يسلمه»^(٣)، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة. متفق عليه.

٤٩٥٩ - (١٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم،

(١) أي كائناً لذلك الكافل كولد ولده وإن سفل أو ابن أخيه ونحوه، أو أجنبي عنه.

(٢) قال في المرقاة: [وفي نسخة: إذا اشتكى عضو بالرفع]. (٣) لا يخذله.

لا يظلمه، ولا يتخذله، ولا يحقره، التقوى هنا». وبشير إلى صدره ثلاث مرار «بحسب أمرى من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرامٌ: دمه وماله وعرضه». رواه مسلم.

٤٩٦٠ - (١٤) وعن عياض بن حمار، قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مُقْسَطٌ مُنْصَدِّقٌ مَوْفَّقٌ، ورجلٌ رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيفٌ مُتَنَفِّتٌ ذُو عِيَالٍ. وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له^(١) الذين هم فيكم تبع لا يبينون أهلاً ولا مالاً، والخائن الذي لا يحق له طمع وإن دقَّ إلا خانته، ورجلٌ لا يُصبح ولا يُمسي إلا وهو يخادعك عن أهلِكَ ومالك، وذكر البخل أو الكذب، والشنظير^(٢) الفحَّاشُ». رواه مسلم.

٤٩٦١ - (١٥) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يؤمن عبدٌ حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنفسه». متفق عليه.

٤٩٦٢ - (١٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن». قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمنُ جاره بوائقه»^(٣) متفق عليه.

٤٩٦٣ - (١٧) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من لا يأمنُ جاره بوائقه». رواه مسلم.

٤٩٦٤ - (١٨) وعن عائشة وابن عمر [رضي الله عنهم]^(٤) عن النبي ﷺ قال: «ما زال جبريلُ يُوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورته». متفق عليه.

(١) أي لا رأي له ولا عقل كاملاً يعقله ويمنعه عن ارتكاب ما لا ينبغي.

(٢) الشنظير: السيء الخلق. (٣) البوائق: الشرور والفوائت.

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

٤٩٦٥ - (١٩) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى^(١) اثنان دون الآخر ، حتى تخلطوا بالناس ، من أجل أن يحزنه » . متفق عليه .

٤٩٦٦ - (٢٠) وعن تميم الداري ، أن النبي ﷺ قال : « الدين النصيحة » ثلاثاً . قلنا : لمن ، قال : « لله ، ولكتابه ، ولرسوله ولأئمة المسلمين ، وعامتهم » . رواه مسلم .

٤٩٦٧ - (٢١) وعن جرير بن عبد الله ، قال : بايتم رسول الله ﷺ على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم متفق عليه .

الفصل الثاني

٤٩٦٨ - (٢٢) عن أبي هريرة ، قال : سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق ﷺ يقول : « لا تُنزع الرحمة إلا من شقي » . رواه أحمد ، والترمذي .

٤٩٦٩ - (٢٣) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » . رواه أبو داود ، والترمذي .

٤٩٧٠ - (٢٤) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ولم يوقر كبيرنا ، ويأمر بالمعروف ، وينه عن المنكر » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب^(٢) .

٤٩٧١ - (٢٥) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أكرم شاب شيخاً من أجل سنه إلا قبض الله له عند سنه من بكرمه » . رواه الترمذي^(٣) .

(١) كذا في الأصول كلها بإنبات الالف . (٢) يعني ضعيف . (٣) واستاده ضعيف .

٤٩٧٢ - (٢٦) وعن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ مِنْ إجلالِ الله إكرامَ ذي الشَّيْبَةِ المسلمِ ، وحاملِ القرآنِ غيرِ الغالي فيه ولا الجافي عنه ، وإكرامَ السلطانِ المقسطِ » . رواه أبو داود ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١) .

٤٩٧٣ - (٢٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ بيتٍ في المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يُحسنُ إليه ، وشرُّ بيتٍ في المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليه » . رواه ابنُ ماجه .

٤٩٧٤ - (٢٨) وعن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ مسحَ رأسَ يتيمٍ لم يمسحْهُ إلاَّ الله ، كانَ له بكلِّ شجرةٍ تمرٌ عليها يدُه حسناتٌ ، ومن أحسنَ إلى يتيمٍ أُوْتِيتِمَ عنده كُنتُ أنا وهو في الجنةِ كهاتينِ » وقرنَ بينَ أصبعيه . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٤٩٧٥ - (٢٩) وعن ابنِ عباسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ آوَى يتيماً إلى طعامِهِ وشرابه أوجبَ اللهُ له الجنةَ البتَّة ، إلاَّ أنْ يعملَ ذنباً لا يُغْفَرُ . ومن عالَ ثلاثَ بناتٍ أو مثلهنَّ منَ الأخواتِ فأدبهنَّ ورَحِمهنَّ حتى يغنيهنَّ اللهُ أوجبَ اللهُ له الجنةَ » . فقال رجلٌ : يا رسولَ الله ! أو اثنتينِ ؟ قال : « أو اثنتينِ » . حتى لو قالوا : أو واحدةً ؟ لقال : واحدةً « ومن أذهبَ اللهُ بكريمَتِيهِ وجبتْ له الجنةُ » . قيل : يا رسولَ الله ! وما كريمَتاهُ ؟ قال : « عيناهُ » . رواه في « شرح السنَّة » .

٤٩٧٦ - (٣٠) وعن جابر بنِ سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لأنَّ يؤدَّبَ الرجلُ ولده خيرٌ له من أنْ يتصدَّقَ بصاعٍ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ ، وناصحُ الراوي ليسَ عندَ أصحابِ الحديثِ بالقوي .

٤٩٧٧ - (٣١) وعن أيوب بن موسى ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما نحلّ ^(١) والدٌ ولده من نحلّ أفضل من أدب حسنٍ » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وقال الترمذي : هذا عندي حديثٌ مرسل .

٤٩٧٨ - (٣٢) وعن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا وامرأة سقماء ^(٢) الخدين كهاتين يوم القيامة . وأوما يزيد بن ذريع إلى الوسطي والسبابة « امرأة آمت ^(٣) من زوجها ، ذات منصبٍ وجمالٍ ، حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا ^(٤) أو ماتوا » . رواه أبو داود .

٤٩٧٩ - (٣٣) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت له أُنثى فلم يبدّها ولم يهنّها ، ولم يؤثّر ولده عليها - يعني الذكور - أدخله الله الجنة » . رواه أبو داود ^(٥) .

٤٩٨٠ - (٣٤) وعن أنس ، عن النبي ﷺ ، قال : « من اغتیب عنه أخوه المسلم وهو يقدرُ على نصره فزصره ؛ نصره الله في الدنيا والآخرة . فإن لم ينصره وهو يقدرُ على نصره ؛ أدركه ^(٦) الله به في الدنيا والآخرة » . رواه في « شرح السنّة » .

٤٩٨١ - (٣٥) وعن أسماء بنت يزيد ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « من ذبّ عن لحم أخيه بالمنيّة ^(٧) كان حقّاً على الله أن يُحقّقه من النار » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٩٨٢ - (٣٦) وعن أبي الدرداء ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما من :

(١) نحل : أعطى . (٢) أي متغيرة لون الخدين لما يكابدها من المشقة والضنك .

(٣) آمت : صارت أماً . (٤) بانوا : أي كبروا .

(٥) وإسناده ضعيف . (٦) أدركه : أي عاقبه وانتقم منه .

(٧) أي في زمان كون أخيه غائباً .

مسلم يرد عن عِرَض أَخِيهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ) ^(١) . رواه في « شرح السنة » .

٤٩٨٣- (٣٧) وعن جابر ، أن النبي ﷺ قال : « ما من امرئ مسلم يخذل امرأً مسلماً في موضع يُنتهك فيه حرمةُ وينتقص فيه من عرضه إلاَّ خذله الله تعالى في موطن يُحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلماً في موضع يُنتقص فيه من عرضه ويُنتهك فيه من حرمة إلاَّ نصره الله في موطن يحب فيه نصرته » . رواه أبو داود .

٤٩٨٤- (٣٨) وعن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من رأى عورةً فسترها كان كمن أحيأ مودة » رواه أحمد ، والترمذي وصححه ^(٢) .

٤٩٨٥- (٣٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحدكم مرآة أخيه ، فإن رأى به أذى فليمط عنه » . رواه الترمذي وضعفه . وفي رواية له ولأبي داود : « المؤمن مرآة المؤمن ، والمؤمن أخو المؤمن ، بكف عنه ضيعته ، ويحوطه من ورائه » .

٤٩٨٦- (٤٠) وعن معاذ بن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حمى مؤمناً من منافق بعث الله ملكاً يحمي له يوم القيامة من نار جهنم . ومن رمى مسلماً بشيء يريد به شينه حبسه الله على جمر جهنم حتى يخرج مما قال » . رواه أبو داود .

٤٩٨٧- (٤١) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره » . رواه الترمذي ، والدارمي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ^(٣) .

٤٩٨٨- (٤٢) وعن ابن مسعود ، قال : قال رجل للنبي ﷺ : يا رسول الله ! كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أو إذا أسأت ؟ فقال النبي ﷺ : « إذا سمعت جيرانك يقولون :

(١) سورة الروم ، الآية ٤٧ . (٢) وكذا رواه أبو داود (٤٨٩١) وإسناده الحديث ضعيف

(٣) قلت : وإسناده صحيح . (٤) في مخطوطة الحاكم : وإذا .

قد أحسنت ؛ فقد أحسنت. وإذا سمعتم يقولون : قد أسأت ؛ فقد أسأت . رواه ابن ماجه ^(١).

٤٩٨٩ - (٤٣) وعن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « أنزلوا الناس منازلهم » . رواه أبو داود .

الفصل الثالث

٤٩٩٠ - (٤٤) عن عبد الرحمن بن أبي قراد ، أن النبي ﷺ توصاً يوماً ، فجعل أصحابه يتمسحون بوضوئه . فقال لهم النبي ﷺ : « ما يحملكم على هذا ؟ » قالوا : حب الله ورسوله . فقال النبي ﷺ : « من سره أن يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه إذا حدث ، وليؤد أمانته إذا أؤتمن ، وليحسن جوار من جاوره » ^(٢).

٤٩٩١ - (٤٥) وعن ابن عباس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه » . رواهما البيهقي في « شعب الايمان » ^(٣).

٤٩٩٢ - (٤٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رجل : يا رسول الله إني فلانة تذكرك من كثرة صلاتها وصيامها وصدقها ، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها . قال : « هي في النار » . قال يا رسول الله إني فلانة تذكر قلة ^(٤) صيامها وصدقها وصلاتها ، وإنها تصدق بالأنوار ^(٥) من الإقط ، ولا تؤذي بلسانها جيرانها . قال : « هي في الجنة » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الايمان » .

(١) وإسناده صحيح . (٢) حديث حسن .

(٣) والثاني منها رواه البخاري في الادب المفرد ، وهو حديث حسن .

(٤) أي تذكر من قلة . (٥) الأنوار : جمع نور وهو قطعة من الأقط .

٤٩٩٣ - (٤٧) وعن ، قال : إن رسول الله ﷺ وقف على ناسٍ جلوسٍ فقال : « ألا أخبركم بخيركم من شركم ؟ » قال : فسكنوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل : بلى يا رسول الله ! أخبرنا بخيرنا من شرنا فقال : « خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ، وشره من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٤٩٩٤ - (٤٨) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده لا يسلم عبدٌ حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه » .

٤٩٩٥ - (٤٩) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « المؤمن مألَفٌ ^(١) ولا خيرَ فيمن لا يألف ولا يؤلف » رواها أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٩٩٦ - (٥٠) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قضى لأحدٍ من أمّتي حاجةً يريد أن يسره بها فقد سرّني ، ومن سرّني فقد سرّ الله ، ومن سرّ الله أدخله الله الجنة » .

٤٩٩٧ - (٥١) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أغاثَ ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرةً ، واحدةً فيها صلاحُ أمره كله ، وثلثان وسبعون له درجاتٌ يوم القيامة » .

٤٩٩٨ - (٥٢) ، (٥٣) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الخلق عيالُ الله ، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله » . روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في « شعب الإيمان » ^(٢) .

(١) مألَف : مصدر مبني استعمل في معنى الفاعل والمفعول ، أي يألف ويؤلف .

(٢) قلت : وثلاثها ضعيفة ، وبعضها أشد ضعفاً من بعض .

٥٠٠٠ - (٥٤) وعن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أولُ خصمين يوم القيامة جاران » . رواه أحمد .

٥٠٠١ - (٥٥) وعن أبي هريرة ، أن رجلاً شكاً إلى النبي ﷺ فسأله فقلبه فقال : « امسح رأس اليتيم ، وأطعم المسكين » . رواه أحمد .

٥٠٠٢ - (٥٦) وعن سراقه بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : « ألا أدلكم على أفضل الصدقة ؟ ابتئذك^(١) مردودة^(٢) إليك ليس لها كاسبٌ غيرك » . رواه ماجه^(٣) .



(١) أي أفضل الصدقة صدقتها .

(٢) منصوبة على الحال ، أي مطلقة .

(٣) إسناده ضعيف .

(١٦) باب الحب في الله ومن الله

الفصل الأول

٥٠٠٣ - (١) عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها آتلف ، وما تناكر منها اختلف » . رواه البخاري .

٥٠٠٤ - (٢) ورواه ^(١) مسلم عن أبي هريرة .

٥٠٠٥ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريلَ فقال : إني أحب فلاناً فأحبه ، قال : فيحبه جبريلُ ، ثم ينادي في السماء فيقول : إن الله يحب فلاناً فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض . وإذا أبغض عبداً دعا جبريلَ فيقول : إني أبغض فلاناً فأبغضه . فيبغضه جبريلُ ، ثم ينادي في أهل السماء : إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه . قال : فيبغضونه . ثم يوضع له البغضاء في الأرض » . رواه مسلم .

٥٠٠٦ - (٤) وعن قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي ؛ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي » . رواه مسلم .

٥٠٠٧ - (٥) وعن ، عن النبي ﷺ : « أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدرجته ^(٢) ملكاً قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخائي في هذه القرية . قال : هل لك عليه من نعمة تربها ^(٣) ؟ قال : لا ، غير أني أحببته في الله . قال : فإني

(١) في الأصل : وروى . (٢) أي طريقه . (٣) تربها : أي تقوم بإصلاحها وإقامتها .

رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحبته فيه . رواه مسلم .

٥٠٠٨ - (٦) وعن ابن مسعود ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول

الله ! كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يُلحق بهم^(١) ؟ فقال : « المرء مع من أحب » متفق عليه .

٥٠٠٩ - (٧) وعن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! متى الساعة ؟ قال :

« وبلك ! وما أعددت لها ؟ » . قال : ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله .

قال : « أنت مع من أحببت » . قال أنس : فأرايت المسلمين فرحوا بشي بعد الإسلام فرحهم بها . متفق عليه .

٥٠١٠ - (٨) وعن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل المجلس الصالح

والسوء ، كحامل المسك ونافع الكير^(٢) ؛ فحامل المسك إما أن يُحذيك^(٣) وإما

أن يتناع منه ، وإما أن تجده منه ريحاً طيبةً ؛ ونافع الكير إما أن يُحرق ثيابك ،

وإما أن تجده منه ريحاً خبيثةً » . متفق عليه .

الفصل الثاني

٥٠١١ - (٩) عن معاذ بن جبل ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« قال الله تعالى : وجبت محبتي للمتحابين في^(١) ، والمتجالسين في^(٢) ، والمتزاوئين في^(٣) ،

والمبازلين في^(٤) » . رواه مالك^(٥) . وفي رواية الترمذي ، قال : « يقول الله تعالى :

المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء » .

(١) أي بالصحة أو العلم أو العمل أو مجموعها . (٢) الكير : ذق ينفخ فيه الحداد .

(٣) يحذيك : يعطيك مجاناً . (٤) واسناده صحيح .

٥٠١٢ - (١٠) وعن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَا نَاسًا مَا مُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَنْبُطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَعَايِرِهِمْ مِنَ اللَّهِ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَخْبِرُنَا مَنْ هُمْ؟ قال: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ، عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَاللَّهِ إِنْ وُجُوهُهُمْ لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ لَمِلَى نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ» وقرأ هذه الآية: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (١). رواه أبو داود.

٥٠١٣ - (١١) ورواه في «شرح السنة» عن أبي مالك بلفظ «المصاييح» مع زوائد وكذا في «شعب الإيمان».

٥٠١٤ - (١٢) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآبي ذر: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «الْمَوَالَاةُ فِي اللَّهِ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٠١٥ - (١٣) وعن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا حَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: طُبْتُ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّاتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب.

٥٠١٦ - (١٤) وعن المقدم بن معد يكرب، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ». رواه أبو داود، والترمذي (٢).

٥٠١٧ - (١٥) وعن أنس، قال: مرَّ رجلٌ بالنبي ﷺ وعنده ناسٌ. فقال رجلٌ: مَنْ عِنْدَهُ؟ إِنْ لِي أَحَبُّ هَذَا اللَّهُ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أَعْلَمْتَهُ؟» قال لا. قال: «فَمِنْ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ». فقام إليه فأعلمه فقال: أَحَبَّكَ الَّذِي (٣) أَحْبَبْتَنِي لَهُ. قال: ثُمَّ رَجَعَ.

(٢) إسناده صحيح.

(١) سورة بونس، الآية: ٦٢.

(٣) أي الله كما في نسخة الحاكم

فسأله النبي ﷺ ، فأخبره بما قال . فقال النبي ﷺ : « أنت مع من أحببت ، ولك ما أحسبت » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » . وفي رواية الترمذي : « المرء مع من أحبَّ وله ما اكتسب »^(١) .

٥٠١٨ - (١٦) وعن أبي سعيد ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي » . رواه الترمذي ، وأبو داود ، والدارمي^(٢) .

٥٠١٩ - (١٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يُخالل » . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود ، والبيهقي في « شعب الإيمان » وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب^(٣) . وقال النووي : إسناده صحيح .
٥٠٢٠ - (١٨) وعن يزيد بن نعمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسأله عن اسمه واسم أبيه ، وممن هو ؟ فإنه أوصل للمودة » . رواه الترمذي^(٤) .

الفصل الثالث

٥٠٢١ - (١٩) عن أبي ذر ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ قال : « أندرون أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله تعالى ؟ » قال قائل : الصلاة والزكاة . وقال قائل : الجهاد . قال النبي ﷺ : « إن أحبَّ الأعمال إلى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله » . رواه أحمد ، وروى أبو داود الفصل الأخير .

٥٠٢٢ - (٢٠) وعن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أحبَّ عبدٌ عبداً لله إلا أكرم ربه عزَّ وجلَّ » . رواه أحمد .

(١) ورواه أبو داود (٥١٢٥) إلى قوله : « أحبك الذي أحببتني له » . وسنده حسن .

(٢) وكذا أحمد وسنده حسن . (٣) وهو كما قال .

(٤) وقال : غريب . يعني ضعيف ، وهو كما قال .

٥٠٢٣ - (٢١) وعن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ألا أنبئكم بخياركم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : « خياركم الذين إذا رؤوا ذكروا الله » رواه ابن ماجه .

٥٠٢٤ - (٢٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أن عبدین تحابَّا في الله عزوجل ، واحد في المشرق وآخر في المغرب ؛ لجمع الله بينهما يوم القيامة . يقول : هذا الذي كنت تحبه في » .

٥٠٢٥ - (٢٣) وعن أبي رزين ، أنه قال له رسول الله ﷺ : « ألا أدلك على مِلاك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة ؟ عليك بمجالس أهل الذكر ، وإذا خلوت فحرِّكْ لسانك ما استطعت بذكر الله ، وأحبَّ في الله وأبغض في الله ، يا أبا رزين ! هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زائراً أخاه ، شيعته سبعون ألف ملك ، كلهم يصلُّون عليه ويقولون : ربَّنَا إنَّه وصل فيك ، فصِّلْهُ ؛ فإن استطعت أن تُعمِلَ جسدك في ذلك فافعل » .

٥٠٢٦ - (٢٤) وعن أبي هريرة ، قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة لعمُداً من ياقوتٍ عليها غُرُفٌ من زبرجد ، لها أبواب مفتحة نضي كما يضي الكوكب الدرِّي » . فقالوا : يا رسول الله ! من يسكنها ؟ قال : « المتحابون في الله ، والمتجالسون في الله ، والمتلافون في الله » روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في « شعب الإيمان » .

(١٧) باب ما ينهى عنه من التهاجر والنقاطع واتباع العورات

الفصل الأول

٥٠٢٧ - (١) عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحل للرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، ياتقيان فيمرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » . متفق عليه .

٥٠٢٨ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تحسسوا ^(١) ولا تجسسوا ولا تاجسوا ^(٢) ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا » . وفي رواية : « ولا تافسوا » . متفق عليه .

٥٠٢٩ - (٣) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تفتح ^(٣) أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً ^(٤) كانت بينه وبين أخيه شحناء ^(٥) » فيقال : انظروا هذين حتى يصطلحا » . رواه مسلم .

٥٠٣٠ - (٤) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تُعرض ^(٦) أعمال الناس في كل جمعة

(١) لا تحسسوا : لا تطلبوا التطلع على خبر أحد أو شره .

(٢) من النجش : وهو الزيادة في الثمن بغير رغبة في السلعة ، بل ليخدع المشتري بالتزوير . وقيل : المراد به طلب الترفع والعلو على الناس . وقيل : من النجش بمعنى التنفير ، أي لا ينفر بعضهم بعضاً بأن يسمعه كلاماً أو يعمل شيئاً يكون سبب نفوته .

(٣) في الأصل : يفتح ، وما أثبتناه من « صحيح مسلم » .

(٤) في الأصل : رجل ، وما أثبتناه من « صحيح مسلم » .

(٦) في الأصل : يعرض ، وما أثبتناه من « صحيح مسلم » .

مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس، فيُغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء،
فيقال: (أركوا هذين حتى يفيتا) رواه مسلم.

٥٠٣١- (٥) وعن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكذاب الذي يُصالح بين الناس ويقول خيراً وينمي خيراً^(١)». متفق عليه. وزاد مسلم قالت: ولم أسمعنه - نفي النبي ﷺ - يرخص في شيء مما يقول الناس كذباً إلا في ثلاث: الحرب، والأصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

٥٠٣٢- (٦) وذكر حديث جابر: «إن الشيطان قد أيس» في «باب الوسوسة».

الفصل الثاني

٥٠٣٣- (٧) عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل الكذب إلا في ثلاث: كذب الرجل امرأته ليَرْضِيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصالح بين الناس». رواه أحمد، والترمذي.

٥٠٣٤- (٨) وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة؛ فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرّات كل ذلك لا يردُّ عليه فقد باء بإثمته». رواه أبو داود^(٢).

٥٠٣٥- (٩) وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجم أخاه فوق ثلاث، فن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار». رواه أحمد، وأبو داود^(٣).

(١) أي يبلغه لما مالم يسمعه منها من الخير.

(٢) وإسناده صحيح.

(٣) وإسناده جيد.

٥٠٣٦ - (١٠) وعن أبي خراش السلمي ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفَكَ دَمِهِ » . رواه أبو داود ^(١) .

٥٠٣٧ - (١١) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَإِنْ صَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدِّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْإِثْمِ وَخَرَجَ الْمُسَلِّمُ مِنَ الْهَجْرَةِ » . رواه أبو داود ^(٢) .

٥٠٣٨ - (١٢) وعن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ؟ » . قال : قلنا : بلى . قال : « إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ » ^(٣) . رواه أبو داود ، والترمذي وقال : هذا حديث صحيح .

٥٠٣٩ - (١٣) وعن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ ، لَا أَقُولُ : تَحْلُقُ الشَّعْرَ ، وَلَكِنْ تَحْلُقُ الدِّينَ » . رواه أحمد ، والترمذي .

٥٠٤٠ - (١٤) وعن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » . رواه أبو داود .

٥٠٤١ - (١٥) وعنه ، عن النبي ﷺ ، قال : « إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ ؛ فَاتَّهَا الْحَالِقَةُ » . رواه الترمذي .

٥٠٤٢ - (١٦) وعن أبي صرمة ^(٤) ، أن النبي ﷺ : « مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » . رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال : هذا حديث غريب .

(٢) وإسناده ضعيف

(١) إسناده لين .

(٣) أي الماحية والمزيلة للثنوبات والخطرات والمعنى : يمنع شؤم هذا الفعل عن تحصيل الطاعات

والعبادات .

(٤) أبو صرمة : بكسر الصاد ، هو مالك بن قيس المازني شهد بدرا وما بعدها من المشاهد .

٢٥- كتاب الآداب ١٧- باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الحديث (٥٠٤٧)

٥٠٤٣- (١٧) وعن أبي بكر الصديق [رضي الله عنه] ^(١)، قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من ضارَّ مؤمناً أو مكرَّ به». رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب.

٥٠٤٤- (١٨) وعن ابن عمر، قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر، فنادى بصوت رفيع ^(٢) فقال: «يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفيض الايمان إلى قلبه الا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم، ولا تتبعوا عوراتهم؛ فانه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله». رواه الترمذي.

٥٠٤٥- (١٩) وعن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن من أرنى الربا الاستطالة» ^(٣) في عرض المسلم بغير حق. رواه أبو داود، والبيهقي في «شعب الايمان».

٥٠٤٦- (٢٠) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي ربي صررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم». رواه أبو داود.

٥٠٤٧- (٢١) وعن المستورد ^(٤)، عن النبي ﷺ، قال: «من أكل برجل مسلم ^(٥) أكلته؛ فإن الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسا ثوباً برجل مسلم؛

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٢) أي إطالة اللسان

(٣) هو المستورد بن شداد يقال: إنه كان غلاماً يوم قبض النبي ﷺ ولكنه سمع منه وروى عنه جماعة.

(٤) أي بسبب غيبته أو قذفه ووقوعه في عرضه.

٢٥- كتاب الروايات ١٧- باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الحديث (٥٠٤٨)

قَالَ اللَّهُ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سُمْعَةَ وَرِيَاهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ لَهُ مَقَامَ سُمْعَةَ وَرِيَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . رواه أبو داود .

٥٠٤٨ - (٢٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حَسَنُ الظَّنِّ مِنْ حَسَنِ الْعِبَادَةِ » . رواه أحمد ، وأبو داود .

٥٠٤٩ - (٢٣) وعن عائشة ، قالت : اعتلَّ بغيرُ لَصْفِيَّةَ وعند زينبَ فضلُ ظهري ، فقال رسول الله ﷺ لزينبَ : « أُعْطِيهَا بِعِيرًا » . فقالت : أنا أُعْطِي تلك اليهودية ! فغضب رسول الله ﷺ ، فمجرها ذا الحجة والمحرم وبعضَ صفر . رواه أبو داود وذكر حديثُ معاذ بن أنسٍ : « مَنْ سَمِيَ مُؤْمِنًا » في « باب الشفقة والرحمة » .

الفصل الثالث

٥٠٥٠ - (٢٤) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رَأَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ » ، فقال له عيسى : سرقتَ ؟ قال : كلا ، والذي لا إلهَ إلا هو . فقال عيسى : آمَنتُ باللهِ وكذَّبتُ نفسي . رواه مسلم .

٥٠٥١ - (٢٥) وعن أنسٍ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا ، وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدَرَ » .

٥٠٥٢ - (٢٦) وعن جابرٍ ، عن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَمُذِّدْهُ ، أَوْ لَمْ يَقْبَلْ عَذْرَهُ ؛ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خُطْبَةِ صَاحِبِ مَكْنَسٍ » . رواهما البيهقي في « شعب الإيمان »^(١) ، وقال : المَكْنَسُ : العَشَّارُ .

(١) وكلاهما ضعيف .

(١٨) باب الحذر والتأني في الأمور

الفصل الأول

٥٠٥٣ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يلدغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين » . متفق عليه .

٥٠٥٤ - (٢) وعن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال لا شجَّ عبد القيس : « إنَّ فيكَ لخصلتين يُحبُّهما الله : الحلمُ والأناةُ » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٠٥٥ - (٣) عن سهل بن سعد الساعدي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الأناةُ من الله والعجلةُ من الشيطان » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ . وقد تكلم بعضُ أهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس الراوي من قبل حفظه .

٥٠٥٦ - (٤) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ^(١) .

٥٠٥٧ - (٥) وعن أنس ، أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أوِصني . فقال : « خذِ

(١) انظر كلام الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب .

الأمير بالتدبير ، فإن رأيت في عاقبتِه خيراً فأَمْضِهِ ، وإن خِفْتَ غَيْباً فأمْسِكْ .
رواه في « شرح السنة » .

٥٠٥٨ - (٦) وعن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال الأعمش : لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال : « التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ » . رواه أبو داود
٥٠٥٩ - (٧) وعن عبد الله بن سرجس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« السَّمْتُ الْحَسَنُ ^(١) وَالتَّوَدُّةُ وَالْاِقْتِصَادُ ^(٢) جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ جُزْءاً مِنْ النُّبُوَّةِ » . رواه الترمذي .

٥٠٦٠ - (٨) وعن ابن عباس ، أن نبي الله ﷺ قال : « إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالْاِقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ جُزْءاً مِنْ النُّبُوَّةِ » .
رواه أبو داود .

٥٠٦١ - (٩) وعن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَّفَتَ ^(٣) ؛ فَهِيَ أَمَانَةٌ » . رواه الترمذي ، وأبو داود ^(٤) .
٥٠٦٢ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال لأبي الهيثم بن التَّيْهَانِ :
« هَلْ لَكَ خَادِمٌ ؟ » فَقَالَ : لَا . قَالَ : « فَإِذَا أَتَانَا سَبِيٌّ فَأَتِنَا » فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اخْتَرْنَا مِنْهُمَا » . فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! اخْتَرْنَا لِي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ . خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي ، وَاسْتَوْصَ بِهِ مَعْرُوفًا » . رواه الترمذي .

٥٠٦٣ - (١١) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا »

(١) السمت الحسن : أي السيرة الموضية والطريقة المستحسنة .

(٢) الاقتصاد : أي التوسط في الأحوال والتحرز عن طرفي الإفراط والتفريط .

(٣) أي غاب عنك . (٤) وهو حديث حسن .

ثلاثة مجالس : سفك دم حرام ، أو فرج حرام ، أو اقتطاع مال بغير حق . رواه أبو داود .

وذكر حديث أبي سعيد : « إن أعظم الأمانة » في « باب المباشرة » في الفصل الأول .

الفصل الثالث

٥٠٦٤ - (١٢) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لما خلق الله العقل قال له : قم ، فقام ، ثم قال له : أدبر ، فأدبر ، ثم قال له : أقبل ، فأقبل ، ثم قال له : اقم ، فقم ، ثم قال : ما خلقت خلقاً هو خير منك ولا أفضل منك ولا أحسن منك ، بك آخذ ، وبك أعطي ، وبك أعرف ، وبك أعاب ، وبك الثواب ، عليك العقاب » . وقد تكلم فيه بعض العلماء ^(١) .

٥٠٦٥ - (١٣) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والصوم والزكاة والحج والعمرة . حتى ذكر سهام الخير كلها : وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله » .

٥٠٦٦ - (١٤) وعن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر ! لا عقل كالنديير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق » .

٥٠٦٧ - (١٥) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة ، والنود إلى الناس نصف العقل ، وحسن السؤال نصف العلم » . روى البيهقي الأحاديث الأربعة في « شعب الإيمان » .

(١) بل هو حديث موضوع كما قال ابن الجوزي وابن تيمية وغيرهما ، وكل ما روي في العقل من الأحاديث فلا يصح منها شيء . بل أطلق ابن تيمية عليها كلها الوضع

(١٩) باب الرفق والحياء وحسن الخلق

الفصل الأول

٥٠٦٨ - (١) عن عائشة [رضي الله عنها] ^(١) أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى رقيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العُنْفِ، وما لا يعطي على ماسواه». رواه مسلم. وفي رواية له: قال لعائشة: «عليك بالرفق، وإياك والعُنْفَ والفحشَ، إنَّ الرفقَ لا يكونُ في شيءٍ إلاَّ زانه، ولا يَنْزَعُ من شيءٍ إلاَّ شانه». ٥٠٦٩ - (٢) وعن جرير، عن النبي ﷺ قال: «من يُحَرِّمِ الرفقَ يُحَرِّمِ الخيرَ». رواه مسلم.

٥٠٧٠ - (٣) وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجلٍ من الأنصار وهو يَعْظُ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُهُ فَإِنَّ الحياءَ من الإيمان». متفق عليه.

٥٠٧١ - (٤) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء لا يأتي إلاَّ بخير». وفي رواية: «الحياءُ خيرٌ كُلِّهِ». متفق عليه.

٥٠٧٢ - (٥) وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى: إذا لم تستحِ فأصنع ما شئتَ». رواه البخاري.

٥٠٧٣ - (٦) وعن الثَّوَالِيسِ بن سَمان، قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن البرِّ

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم.

والإيثار. فقال: «البرُّ حُسْنُ الخلق، والإيثارُ ما حاكَّ في صدرك وكرهت أن يطَّلَعَ عليه الناسُ». رواه مسلم.

٥٠٧٤ - (٧) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَجْبَكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا» رواه البخاري.

٥٠٧٥ - (٨) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». متفق عليه.

الفصل الثاني

٥٠٧٦ - (٩) عن عائشة، [رضي الله عنها]^(١) قالت: قال النبي ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظُّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». رواه في «شرح السنة».

٥٠٧٧ - (١٠) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ. وَالْبَدَأُ مِنَ الْخَفَاءِ، وَالْخَفَاءُ فِي النَّارِ» رواه أحمد، والترمذي.

٥٠٧٨ - (١١) وعن رجلٍ من مزيَّنة، قال: قالوا: يا رسول الله! ما خيرٌ ما أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قال: «الخلقُ الحَسَنُ» رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٠٧٩ - (١٢) وفي «شرح السنة» عن أسامة بن شريك^(٢).

٥٠٨٠ - (١٣) وعن حارثة بن وهب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطُ وَلَا الْجَعَنْظَرِيُّ»^(٣) قال^(٤): والجواظُ: الغليظُ الفظُّ رواه أبو داود

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم (٢) وإسناده صحيح.

(٣) أي أحد رواة الحديث، ولم يذكر في السند: أهو الصحابي أم من دونه.

في «سننه» . والبيهقي في «شعب الإيمان» وصاحب «جامع الأصول» فيه عن حارثه . وكذا في «شرح السنة» عنه ، ولفظه : قال : «لا يدخل الجنة الجوأظ الجعظري» . يقال : الجعظري^(١) : اللفظ الغليظ .

وفي نسخ «المصابيح»^(٢) عن عكرمة بن وهب ولفظه قال : والجوأظ : الذي جمع ومنع . والجعظري^(٣) : الغليظ اللفظ .

٥٠٨١ - (١٤) وعن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : «إن أنقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلقت حسن» ، وإن الله يبغض الفاحش البذيء . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح . وروى أبو داود الفصل الأول .

٥٠٨٢ - (١٥) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٤) قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار» . رواه أبو داود^(٥) .
٥٠٨٣ - (١٦) وعن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : «اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن» . رواه أحمد ، والترمذي ، والداري^(٦) .

٥٠٨٤ - (١٧) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه ؟ على كل هين لين قريب سهل» . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب .

٥٠٨٥ - (١٨) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : «المؤمن غير كريم ، والفاجر خب^(٧)»^(٨) . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود .

(١) قال العلامة الفاري : [أي في بعضها وإلا ففي أكثرها عن حارثه بن وهب] .
(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) إسناده صحيح . (٤) وهو حديث حسن .
(٥) الخب : الخداع .
(٦) انظر كلام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب .

٥٠٨٦ - (١٩) وعن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمنون هيتون ليتنونا كالجمل الآنف إن قيد آتقاد ، وإن أُنِيخ على صخرة استنخ » . رواه الترمذي مرسلًا .

٥٠٨٧ - (٢٠) وعن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « المسلم الذي يُخالطُ النَّاسَ ويصبرُ على أذاهم أفضلُ من الذي لا يُخالطهم ولا يصبرُ على أذاهم » . رواه الترمذي ، وابنُ ماجه^(١) .

٥٠٨٨ - (٢١) وعن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « من كظم غيظًا وهو يقدرُ على أن يُنفذه دعاهُ الله على رؤوسِ الخلائق يومَ القيامةِ حتى يُخبره في أيِّ الحُورِ شاء » . رواه الترمذي ، وأبوداود ، وقال الترمذي : هذا حديثٌ غريب .

٥٠٨٩ - (٢٢) وفي رواية لابي داود ، عن سويد بن وهب ، عن رجلٍ من أبناء أصحاب النبي ﷺ ، عن أبيه ، قال : « ملأ الله قلبه أمنًا وإيمانًا » . وذكر حديثُ سويد : « من ترك لبسَ ثوبٍ جمالٍ » في « كتاب اللباس » .

الفصل الثالث

٥٠٩٠ - (٢٣) عن زيد بن طلحة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل دينٍ خلقًا وخلقُ الإسلامِ الحياءُ » . رواه مالكٌ مرسلًا .

٥٠٩١ - (٢٤) و ٥٠٩٢ - (٢٥) ورواه ابنُ ماجه ، والبيهقي في « شعب الإيمان » عن أنس ، وابنِ عباس .

٥٠٩٣ - (٢٦) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « إنَّ الحياءَ والإيمانَ قرناهُ جُمعَا ، فإذا رُفِعَ أحدهما رُفِعَ الآخرُ » .

٥٠٩٤ - (٢٧) وفي رواية ابن عباس: «إِذَا سُلِبَ أَحَدُهُمَا تَبِعَهُ الْآخَرُ». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٠٩٥ - (٢٨) وعن معاذ، قال: كَانَ آخِرُ مَا وَصَّانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْغَرَزِ (٢) أَنْ قَالَ: «يَا مَعَاذُ أَحْسَنِ خُلُقِكَ لِلنَّاسِ». رواه مالك (٣).

٥٠٩٦ - (٢٩) وعن مالك، بَلَّغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ حُسْنَ الْإِخْلَاقِ». رواه في «الموطأ».

٥٠٩٧ - (٣٠) ورواه أحمد عن أبي هريرة (٤).

٥٠٩٨ - (٣١) وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمَرَاةِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخَلَقَنِي، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي». رواه البيهقي في «شعب الإيمان» مرسلًا.

٥٠٩٩ - (٣٢) وعن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ حَسِّنْ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خَلْقِي». رواه أحمد (٥).

٥١٠٠ - (٣٣) وعن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرٍ كَمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «خَيْرٌ أَرْكَمُ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا». رواه أحمد.

٥١٠١ - (٣٤) وعن، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». رواه أبو داود، والدارمي (٦).

٥١٠٢ - (٣٥) وعن، أَنَّ رَجُلًا شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ، وَالنَّبِيَّ ﷺ جَالِسٌ يَتَعَجَّبُ

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا، وَبِعَنِي أَنَّ الْبَيْهَقِي رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَلَمْ يَأْتِ الْأَوَّلَى أَنْ يَقَالَ: وَوَاهَا.

(٢) الْقُرْآنُ: وَكَأَبٍ كَوَّرَ الْجَلَّ إِذَا كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَشَبٍ.

(٣) بِدُونِ إِسْنَادٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحَادِيثٍ وَرَدَتْ فِي الْمَوْطَأِ بِدُونِ سَنَدٍ، وَقَالَ الْعُلَمَاءُ فِيهَا:

لَمْ تَوْجَدْ مَوْصُولَةً فِي كِتَابٍ! (٤) وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَصَحِيحُهُ الْحَاكِمُ وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ.

(٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَقَدْ خَرَجَتْهُ فِي «الْأَرْوَاءِ». (٦) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وَيَتَّبِعُهُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدُّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَامَ ، فَلَجَّحَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ يَشْتُمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقَتَّ . قَالَ : « كَانَ مَعَكَ مَلِكٌ يُرَدُّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ » . ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! ثَلَاثُ كُلِّ شَيْءٍ حَقٌّ : مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلَمَ بِظُلْمَةٍ فَيُغْفِرَ عَنْهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ ^(١) يُرِيدُ بِهَا صِلَةً إِلَّا زَادَ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَ اللَّهُ بِهَا قِلَّةً » . رَوَاهُ أَحْمَدُ .

٥١٠٣ - (٣٦) وَهِيَ عَائِشَةُ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُرِيدُ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ رِفْقًا إِلَّا نَقَعَهُمْ ، وَلَا يَنْخَرِمُهُمْ إِلَّا بَاءَ ^(٢) » . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » .



(٢) أَيِ لَا يَجُودُهُمُ الرِّفْقُ .

(١) أَيِ بَابِ مَدَقَةٍ .

(٢٠) باب الغضب والكبر

الفصل الأول

٥١٠٤ - (١) عن أبي هريرة ، أَنَّ رجلاً قَالَ للنبي ﷺ : أَوْصِنِي . قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » . فَرَدَّ ذَلِكَ مَرَاراً قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » . رواه البخاري .

٥١٠٥ - (٢) وعنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » . متفق عليه .

٥١٠٦ - (٣) وعن حارثة بن وهب ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مَتْضَعِفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ غُلَّ جَوَاطِئٍ ^(١) مُسْتَكْبِرٍ » . متفق عليه . وفي رواية لمسلم : « كُلُّ جَوَاطِئٍ زَنِيمٍ مُتَكَبِّرٍ » .

٥١٠٧ - (٤) وعن ابن مسعود ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ . وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ » . رواه مسلم .

٥١٠٨ - (٥) وعنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ » . فَقَالَ رَجُلٌ : « إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنًا . قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ . الْكِبَرُ بَطَرٌ الْحَقُّ وَغَمْطٌ النَّاسِ » . رواه مسلم .

(١) العتل : الجافي شديد الغصومة بالباطل . والجواط : المجموع المنوع ، أو الغتال ، أو الفاجر . والزنيم : الدعي في النسب الملتصق بالقوم وليس منهم . وانظر شرح الجواط في الحديث رقم ٥٠٨٠

- ٥١٠٩ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يُزكّيهم » . وفي رواية : « ولا ينظرُ إليهم ولهم عذابُ أليمٌ : شيخُ زانٍ ، ومليكَ كذابٌ ، وعائِلٌ »^(١) مستكبرٌ » . رواه مسلم .
- ٥١١٠ - (٧) وعنهُ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقولُ الله تعالى : الكبرياءُ ردائي ، والعظمةُ إزاري ؛ فمن نازعني واحداً منهما أدخلته النارَ » . وفي رواية : « قذفته في النارِ » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

- ٥١١١ - (٨) عن سلمة بن الأكوع ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزالُ الرجلُ يذهبُ بنفسه حتى يكتب في الجبارين ، فيصيبه ما أصابهم » . رواه الترمذي .
- ٥١١٢ - (٩) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ قال : « يُحْشَرُ المتكبرون أمثال الذر^(٢) يوم القيامة ، في صور الرجال يفسحهم الدل من كل مكان ، يُساقون إلى سجنٍ في جهنم يسمى : بولس ، تعلمون نار الأنبار^(٣) ، يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال » . رواه الترمذي .
- ٥١١٣ - (١٠) وعن عطية بن عروة السعدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما يُطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » . رواه أبو داود^(٤) .

(١) العائل : الفقير . (٢) الذر : صغار النمل .

(٣) الأنبار : جمع نار كتاب وأنبار . (٤) إسناده ضعيف .

٥١١٤ - (١١) وعن أبي ذر [رضي الله عنه] ^(١) « أن رسول الله ﷺ قال : « إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع » . رواه أحمد ^(٢) ، والترمذي .

٥١١٥ - (١٢) وعن أسماء بنت عميس ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بُسَّ العبد عبدٌ تخيل ^(٣) واختال ، ونسي الكبير المتعال ، بُسَّ العبد عبدٌ تجبر واعتدى ، ونسي الجبار الأعلى ، بُسَّ العبد عبدٌ سهى ولهى ، ونسي المقابر والبلى ، بُسَّ العبد عبدٌ عتّى وطفى ، ونسي المبتدأ والمُنْتَهَى ، بُسَّ العبد عبدٌ يَحْتَل ^(٤) الدنيا بالدين بُسَّ العبد عبدٌ يَحْتَل الدين بالشبهات ، بُسَّ العبد عبدٌ طمع يتودّه ، بُسَّ العبد عبدٌ هوى يُضاهيه ، بُسَّ العبد عبدٌ رُغِب ^(٥) بذله » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » . وقالوا : ليس إسنادُه بالقوي ، وقال الترمذي : أيضاً : هذا حديث غريب .

الفصل الثالث

٥١١٦ - (١٣) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تجرّع عبدٌ أفضل عند الله عز وجلّ من جرعة غيظٍ يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى » . رواه أحمد .

٥١١٧ - (١٤) وعن ابن عباس في قوله تعالى : (ادفع بالتي هي أحسن) ^(٦) قال : الصبرُ عند الغضب ، والعفو عند الاساءة ، فإذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه وليٌ حميم قريب . رواه البخاري تعليقاً .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) وعنه أبو داود (٤٧٨٢) به ثم رواه عن بكر ، يعني ابن عبد الله المزني ، مراسلاً ، وكلامه صحيح .

(٣) تخيل : تكبر . (٤) يحتل : أي يطلب .

(٥) الرغب : الشرة والحرص على الدنيا .

(٦) سورة : فصلت ، الآية : ٣٤ وقامها : (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) .

٥١١٨ - (١٥) وعن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغضب ليعُفَسِدُ الإيمانَ كما يُفَسِدُ الصبرُ العسلَ».

٥١١٩ - (١٦) وعن عمر، قال وهو على المنبر: يا أيها الناس! تواضعوا فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تواضع لله رفعه الله، فهو في نفسه صغير، وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر وضعه الله، فهو في أعين الناس صغير، وفي نفسه كبير، حتى هو أهونُ عليهم من كلبٍ أو خنزيرٍ».

٥١٢٠ - (١٧) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب! من أعزُّ عبادك عندك؟ قال: من إذا قدَّرَ غفرَ».

٥١٢١ - (١٨) وعن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «من خزنَ لسانَه سترَ الله عورته، ومن كفَّ غضبه كَفَّ الله عنه عذابه يومَ القيامةِ، ومن اعتذرَ إلى الله قبلَ الله عذره».

٥١٢٢ - (١٩) وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ مُنْجياتٌ، وثلاثٌ مُهْلِكَاتٌ؛ فأما المُنْجياتُ: فتقوى الله في السرِّ والعلانية، والقولُ بالحقِّ في الرضى والسخط، والقصدُ في الغنى والفقر. وأما المُهْلِكَاتُ: فهوَى مُتْبَعٌ، وشحٌّ مطاعٌ، واعجابُ المرءِ بنفسه، وهي أشدُّهنَّ». روى البيهقي الأحاديث الخمسة في «شعب الإيمان»^(١).



(١) والحديث الأخير منها حسن لطرقة وشواهد.

(٢١) باب الظلم

الفصل الأول

٥١٢٣ - (١) عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « الظلم ظلماتٌ يوم القيامة » .

متفق عليه .

٥١٢٤ - (٢) وعن أبي موسى ، قال قال رسول الله ﷺ : « إن الله ليملي للظالم^(١) حتى إذا أخذه لم يفلته » ثم قرأ (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة^(٢)) الآية

متفق عليه .

٥١٢٥ - (٣) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ لما مرَّ بالحِجْر^(٣) قال : « لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين ، أن يصيبكم ما أصابهم » ثم قنع^(٤) رأسه وأسرع السير حتى اجتاز الوادي . متفق عليه .

٥١٢٦ - (٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت له مظلمةٌ لأخيه من عرضه أو شيءٌ فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينارٌ ولا درهم ، إن كان له عملٌ صالحٌ أخذَ منه بقدر مظلمته ، وإن لم يكن له حسناتٌ أخذَ من سيئات صاحبه فحمل عليه » . رواه البخاري .

(١) في الأصل ومخطوطة الحاكم ومطبوعة بتربورغ « ليملي الظالم » وفي نسخة الموقاة : للظالم وهو كذلك في « صحيح مسلم » « كتاب البر والصلة والآداب » . وكذلك أورده الحافظ المنذري في « الترغيب والترهيب » وعزاه إلى البخاري ومسلم والترمذي .

(٢) سورة هود ، الآية : ١٠٣ (٣) الحِجْر : منازل غنود .

(٤) جعل قناعه على رأسه .

٥١٢٧ - (٥) وعنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « أتدرون ما المفلس ؟ » قالوا : المفلسُ فينا من لا درهم له ولا متاع . فقال : « إنَّ المفلسَ من أُمِّي من يأتي يوم القيامة بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ ويأتي قد شتم هذا ، وقذفَ هذا ، وأكلَ مالَ هذا ، وسفكَ دمَ هذا ، وضربَ هذا ، فيعطى هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فُتيت حسناته قبل أن يُقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ، ثم طُرح في النار » . رواه مسلم .

٥١٢٨ - (٦) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لتؤذَنَ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة ، حتى يُقاد للشاة الجُلحاء ^(١) من الشاة القرناء » . رواه مسلم .

وذكر حديثُ جابرٍ : « اتَّقُوا الظلم » . في « باب الإِتِّفاق » .

الفصل الثاني

٥١٢٩ - (٧) عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تكونوا إمعة ، تقولون : إن أحسن الناس أحسناً ، وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تَحْسِنُوا ، وإن أساؤوا فلا تظلموا » . رواه الترمذي ^(٢) .

٥١٣٠ - (٨) وعن معاوية ، أنه كتبَ إلى عائشة [رضي الله عنها] ^(٣) أن اكتبني إلى كتاباً توصيني فيه ولا تكثري . فكتبت : سلامٌ عليك ؛ أما بعد : فأني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « من التمسَ رضى الله بسخطِ الناس كفاهُ الله مؤونةَ الناس ، ومن التمسَ رضى الناس بسخطِ الله وكلاهُ الله إلى الناس » والسلام عليك . رواه الترمذي .

(١) الجُلحاء : التي لا فروع لها . (٢) بإسناد فيه ضعف ، وقد صح عن ابن مسعود موقوفاً .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

الفصل الثالث

٥١٣١ - (٩) عن ابن مسعود، قال لما نزلت: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) ^(١). شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا: يا رسول الله: أينما لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله ﷺ: «ليس ذاك؛ إنما هو الشرك، ألم تسموا قول لقمان لابنه: (يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم)» ^(٢). وفي رواية: «ليس هو كما تظنون، إنما هو كما قال لقمان لابنه». متفق عليه.

٥١٣٢ - (١٠) وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ». رواه ابن ماجه.

٥١٣٣ - (١١) وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الدَّوَّائِنُ ^(٣) ثَلَاثَةٌ: دِيْوَانٌ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ) ^(٤)، وَدِيْوَانٌ لَا يَتْرُكُهُ اللَّهُ: ظَلَمُ الْعِبَادِ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقْتَحِصَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَدِيْوَانٌ لَا يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ ظَلَمُ الْعِبَادِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ، فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ تَجَاوَزَ عَنْهُ» ^(٥).

٥١٣٤ - (١٢) وعن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى حَقَّهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْنَعُ ذَا حَقٍّ حَقَّهُ».

(١) سورة الأنعام، الآية: ٨٢. (٢) سورة لقمان، الآية: ١٣.
(٣) الدوائن: زيادة في بعض النسخ. (٤) الدوائن: صحائف الأعمال.
(٥) سورة النساء، الآية: ٤٨. (٦) ورواه أحمد أيضاً، وسنده ضعيف.

- ٥١٣٥ - (١٣) وعن أوس بن شراحيل ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ مَنَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُقَوِّيه وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ » .
- ٥١٣٦ - (١٤) وعن أبي هريرة ، أنه سمع رجلاً يقول : « إِنَّ الظَّالِمَ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ » . فقال أبو هريرة : بلى والله ، حتى الحبارى لَتَمُوتُ فِي وَكْرِهَا هُزْلاً لظلم الظالم . روى البيهقي الأحاديث الأربعة في « شعب الإيمان » .



(٢٢) باب الأمر بالمعروف

الفصل الأول

٥١٣٧ - (١) عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ يَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » . رواه مسلم .

٥١٣٨ - (٢) وعن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مِثْلُ الْمَدْهَنِ ^(١) فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا ، مِثْلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا ، وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا ، فَتَأْذُوَاهُ ، فَأَخَذَ فَأَسًا ، فَجَمَلَ يَقْرُءُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ ، فَاتَوْهُ فَقَالُوا : مَا لَكَ ؟ قَالَ : تَأْذِبْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ . فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ ، وَإِنْ تَرَكَوهُ أَهْلَكَوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ » . رواه البخاري .

٥١٣٩ - (٣) وعن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْبَابُهُ ^(٢) فِي النَّارِ ، فَيَطْحَنُ ^(٣) فِيهَا كَطْحَنِ الْحَمَارِ بِرَحَاهُ ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ : أَيُّ فُلَانٍ مَا شَأْنُكَ ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَمْرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . متفق عليه .

(١) أي المداهن المتساهل . (٢) تندلق: تخرج سريعاً، والأقتاب: الأمعاء . (٣) أي يدور .

الفصل الثاني

٥١٤٠- (٤) عن حذيفة ، أن النبي ﷺ قال : « والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذاباً من عنده ثم لتدعونه ولا يستجاب لكم » . رواه الترمذي .

٥١٤١- (٥) وعن العرس بن عميرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدتها فكرهها كان ^(١) كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فريضها كان كمن شهدها » . رواه أبو داود ^(٢) .

٥١٤٢- (٦) وعن أبي بكر الصديق [رضي الله عنه] ^(٣) ، قال : يا أيها الناس ! إنكم تقرأون هذه الآية : (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا أهديتكم) ^(٤) . فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الناس إذا رأوا منكراً فام يغيروه يوشك أن يعصمهم الله بعقابه » . رواه ابن ماجه ، والترمذي وصححه . وفي رواية أبي داود : « إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعصمهم الله بعقاب » . وفي أخرى له : « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدر أن يغيروا ثم لا يغيرون إلا يوشك أن يعصمهم الله بعقاب » . وفي أخرى [له] ^(٥) : « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي أكثر ممن يعمل » ^(٥) .

٥١٤٣- (٧) وعن جرير بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من

(١) كذا في الأصول وهو موافق لفظ المصاييح ، وأما أبو داود فلفظه : « كان من شهدها فكرهها كمن غاب عنها » . (٢) إسناده حسن .

(٣) زيادة من غلوطة الحاكم . (٤) سورة المائدة ، الآية : ١٠٨ .

(٥) إسناده صحيح والمعنى : إذا كان الذين لا يعملون بالمعاصي أكثر من الذين يعملونها ، فلم ينعوم عنها أوشك أن يعصمهم الله بعقاب .

رجلٍ يكونُ في قومٍ يعملُ فيهم بالمعاصي ، يَقْدرونَ على أن يُغَيِّرُوا عليه ولا يغيِّرونَ ، إلا أَصابَهُمُ اللهُ مِنْهُ بِقَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا » . رواه أبو داود ، وابن ماجه .

٥١٤٤ - (٨) وعن أبي ثعلبة في قوله تعالى : (عَابِكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) ^(١) . فقال : أما والله لقد سألتُ عنها رسول الله ﷺ فقال : « بل ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحْحًا مُطَاعًا ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا بَدَّ لَكَ مِنْهُ ؛ فَعَلَيْكَ نَفْسُكَ ، وَدَعِ أَمْرَ الْعَوَامِّ ، فَإِنَّ وَرَاءَ كُلِّ أَيَّامٍ الصَّبْرَ ، فَمَنْ صَبَرَ فِيهِمْ قَبَضَ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ » . قالوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : « أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ^(٢) .

٥١٤٥ - (٩) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قامَ فينا رسولُ اللهِ ﷺ خطيباً بعدَ العصرِ ، فلم يدعْ شيئاً يكونُ إلى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهِ مَنْ نَسِيَهِ ، وَكَانَ فيما قال : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَظَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ » وَذَكَرَ : « إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدَرِ غَدْرَتِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَا غَدْرَ أَكْبَرَ مِنْ غَدْرِ أَمِيرِ الْعَامَّةِ ، يُغْرَزُ لَوَاؤُهُ عِنْدَ آسَتِهِ » ^(٣) . قال : « وَلَا يَنْعَمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَاعِلَمِهِ » وَفِي رِوَايَةٍ : « إِنْ رَأَى مُنْكَرًا أَنْ يُغَيِّرَهُ » فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ : قَدْ رَأَيْنَا فَنَعْتَنَا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ تَسْكَلَمَ فِيهِ . ثُمَّ قَالَ : « أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خَلَقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى ، فَهُمْ مِنْ بَوْلِدٍ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَى كَافِرًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَى كَافِرًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا » قَالَ وَذَكَرَ الْغَضَبَ « فَهُمْ مَنْ يَكُونُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْغَضَبِ »

(١) سورة المائدة ، الآية : ١٠٨ (٢) إسناده ضعيف ، ولبعضه شواهد (٣) أي دبره

فأحداهما بالأخرى؛ ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فأحداهما بالأخرى،
وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء، وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء». قال: «اتقوا الغضب؛ فإنه جرة على قلب ابن آدم، ألا ترون إلى
انتفاخ أوداجه؛ وحرمة عينيه؛ فمن أحسن بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبّد
بالأرض». قال: وذكر الدّين فقال: «منكم من يكون حسن القضاء، وإذا كان
له أفحش في الطلب، فأحداهما بالأخرى؛ ومنهم من يكون سيء القضاء، وإن كان له
أجل في الطلب، فأحداهما بالأخرى. وخياركم من إذا كان عليه الدّين أحسن
القضاء، وإن كان له أجل في الطلب؛ وشراركم من إذا كان عليه الدّين أساء القضاء
وإن كان له أفحش في الطلب». حتى إذا كانت الشمس على رؤوس النّخل^(١)
وأطراف الحيطان فقال: «أما إنّه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه». رواه الترمذي^(٢).

٥١٤٦ - (١٠) وعن أبي البختری، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال:
قال رسول الله ﷺ: «لن يهلك النّاس حتى يُعذّروا من أنفسهم». رواه أبو داود.
٥١٤٧ - (١١) وعن عدي بن عدي الكندي، قال: حدّثنا مولى لنا أنّه سمع
جدّي^(٣) [رضي الله عنه]^(٤) يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى لا
يمدّب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بن ظهرائهم وهم قادرون على أن
ينكروه فلا ينكروا؛ فإذا فعلوا ذلك عذّب الله العامة والخاصة». رواه في
«شرح السنّة».

٥١٤٨ - (١٢) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) وفي مخطوطة الحاكم: النّخل.

(٢) وإسناده ضعيف. وقد روى مسلم قضية النساء والدنيا، وروى أحمد منه النهي عن هبة الناس
بأسانيد صحيحة (٣) وهو حميرة الكندي الحضرمي. (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

« لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم فلم ينتهوا ، فجالسوهم في مجالسهم ، وآكلوهم وشاربوهم ، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » . قال : فجالس رسول الله ﷺ وكان متكئا فقال : « لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم^(١) أطرا » . رواه الترمذي ، وأبو داود وفي روايته قال : « كلاً والله لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ، ولتأخذن على يدي الظالم ، ولتأطرنه على الحق أطرا ، ولتقصرنه على الحق قصرا ، أولي ضربين الله بقلوب بعضهم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم »^(٢) .

٥١٤٩ - (١٣) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت ليلة أُسري بي رجالا تُعرض شفاههم بمقاريض من نار ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم » . رواه في « شرح السنة » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » وفي روايته قال : « خطباء من أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ، ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون »^(٣) .

٥١٥٠ - (١٤) وعن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً ، وأمرنا أن لا نخونوا ولا يدخروا لغيرنا ، فخانوا وأدخروا ورفعوا لغيرنا ، ففسخوا قرده وخنازير » . رواه الترمذي .

الفصل الثالث

٥١٥١ - (١٥) عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّه تصيب أمتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد ، لا ينجو منه إلا رجل عرف دين الله ، فجاهد

(١) أي حتى تمنعهم . (٢) إسناده ضعيف . (٣) ورواه أحمد بإسناد ضعيف .

عليه بلسانه ويده وقلبه ، فذلك الذي سبقت له السوابق ؛ ورجلٌ عرفَ دينَ الله ، فصدَّقَ به ، ورجلٌ عرفَ دينَ الله فسكتَ عليه ، فإن رأى من يعملُ الخيرَ أحبَّه عليه ، وإن رأى من يعملُ بباطلٍ أبغضه عليه ، فذلك ينجو على إبطائه كله .

٥١٥٢ (١٦) وعن جابرٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أُنحى الله عزَّ وجلَّ إلى جبريلَ عليه السلام : أن أقلبَ مدينةَ كذا وكذا بأهلها قال : يا رب ! إنَّ فيهم عبدك فلاناً لم يعصِكَ طرفةَ عينٍ » . قال : « فقال : اقلبها عليه وعليهم ، فإنَّ وجهه لم يتمعر^(١) في ساعة قط » .

٥١٥٣ - (١٧) وعن أبي سعيدٍ ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله عزَّ وجلَّ يسألُ العبدَ يومَ القيامةِ ، فيقول : ما لك إذا رأيتَ المنكرَ فلم تنكره ؟ » قال رسولُ الله ﷺ : « فيلقَى حجته ، فيقول : يا رب ! خفتُ النَّاسَ ورجوتُكَ » . روى البيهقي الأحاديثَ الثلاثةَ في « شعب الإيمان » .

٥١٥٤ - (١٨) وعن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « والذي نفسُ محمدٍ بيده إنَّ المعروفَ والمنكرَ خايعتان^(٢) ، تُنصبان للنَّاسِ يومَ القيامةِ ، فأما المعروفُ فيبشِّرُ أصحابه وبوعدهم الخيرَ ، وأما المنكرُ فيقول : إليكم وإيكم ؛ وما يستطيعونَ له إلا لزوماً » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) أي لم يتغير .

(٢) أي مخلوقتان .

كتاب الرقاق

الفصل الأول

- ٥١٥٥ - (١) عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصَّحَّةُ والفَرَاغُ». رواه البخاري.
- ٥١٥٦ - (٢) وعن المستور بن شدَّاد، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «والله ما الدنيا في الآخرة إلاَّ مثل ما يحملُ أحدُكم أضعفه في اليم؛ فليُنظرْ بِم يرجع؟»^(١). رواه مسلم.
- ٥١٥٧ - (٣) وعن جابر، أن رسولَ الله ﷺ مرَّ بجدي أسك^(٢) ميت. قال: «أيُّكم يُحبُّ أنَّ هذا له بدرهم؟» فقالوا: ما نحبُّ أنَّهُ لنا بشي. قال: «فوالله للدنيا أهونُ على الله من هذا عليكم». رواه مسلم.
- ٥١٥٨ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدنيا سجنُ المؤمن وجنَّةُ الكافر». رواه مسلم.
- ٥١٥٩ - (٥) وعن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله لا يظلمُ مؤمناً حسنة، يُعطى بها في الدنيا ويُجزى بها في الآخرة، وأما الكافر فيُطعمُ بحسَنات ما عمل بها لله في الدنيا، حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنةٌ يُجزى بها». رواه مسلم.

(١) وفي غطوطة الحاكم: ترجع

(٢) الجدي الأسك: ولد المعز صغيراً لاذن أو عديها أو مقطوعها.

٥١٦٠ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُجِبَتِ النَّارُ بالشهوات، وحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ». متفق عليه. «إِلَّا أَنْ عِنْدَ مُسْلِمٍ: «حُفَّتْ». بدل: «حُجِبَتِ»

٥١٦١ - (٧) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ^(١)، إِنْ أُعْطِيَ رُضِي، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخَطَ، تَعَسَّ وَاتَّقَسَّ^(٢)، وَإِذَا شَيْكَ^(٣) فَلَا أَنْتُقِشَ^(٤)». طَوَّبَى لَعَبْدٍ أَخَذَ بَعْنَافَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشَعَّتْ رَأْسُهُ، مَغْبَرَةً قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحَرَّاسَةِ كَانَ فِي الْحَرَّاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ^(٥) كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ». رواه البخاري.

٥١٦٢ - (٨) وعن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا». فقال رجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فسكت، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ: فَسَحَّ عَنْهُ الرُّحْضَاءُ^(٦) وَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟». وَكَأَنَّهُ حَمْدُهُ. فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يَنْبَغُ الرِّبْعُ مَا يَقْتُلُ^(٧) حَبَطًا أَوْ يُلْمُ^(٨)، إِلَّا آكَلَتِ الْخَضِرَ^(٩) أَكَلَتْ حَتَّى امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ^(١٠) وَبَالَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ. وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنَعِمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ^(١١) شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» متفق عليه.

(١) الحميصه: ثوب خز أو صوف معلم (٢) أي صار ذليلاً، دعاء عليه.

(٣) أي دخل شوك في عضوه. (٤) أي لا يقدر على إخراجه.

(٥) الساقة: مؤخرة الجيش. (٦) الرحضاء: العروق.

(٧) الحبط: انتفاخ البطن من الامتلاء، والحبط: الهلاك.

(٨) أي يكاد يقتل. (٩) الطوي: الغض من النبات.

(١٠) أي أفت ووثها وبقياً سهلاً. (١١) أي المال.

٥١٦٣ - (٩) وعن عمرو بن عوفٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فوالله لا فقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بُسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، وتهلككم كما أهلكتهم » . متفق عليه .

٥١٦٤ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً » . وفي رواية : « كفافاً » . متفق عليه .

٥١٦٥ - (١١) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قد أفلح من أسلم ، ورزق كفافاً ، وقنعه الله بما آتاه » . رواه مسلم .

٥١٦٦ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول العبد : مالي مالي . وإنَّ ماله ^(١) من ماله ثلاثٌ : ما أكل فأنفني ، أو لبس فأبلى أو أعطى فافتنى ^(٢) . وما سوى ذلك فهو ذاهبٌ وتاركةٌ للناس » . رواه مسلم .

٥١٦٧ - (١٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يتبع الميت ثلاثة : فيرجع اثنان ، ويبقى معه واحد ، يتبعه أهله وماله وعمله ، فيرجعُ أهله وماله ، ويبقى عمله » . متفق عليه .

٥١٦٨ - (١٤) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أيُّكم مالٌ وارثه أحبُّ إليه من ماله ؟ » قالوا : يا رسول الله ! مامناً أحداً إلا ماله أحبُّ إليه من مال وارثه . قال : « فإن ماله ما قدَّم ، وماله وارثه ما أخَّر » . رواه البخاري .

٥١٦٩ - (١٥) وعن مُطَرِّف ، عن أبيه ^(٣) قال : أنبتُ النبي ﷺ وهو يقرأ : (الهملكم التكاثر) ^(٤) قال : « يقول ابنُ آدم : مالي مالي » . قال : « وهل لك يا ابن آدم ! إلا ما أكلت فأفنت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدَّقت فأمضيت ^(٥) » . رواه مسلم .

(١) أي إن الذي له . (٢) افتنى : أي جعله قنية وذخيرة للعقبى

(٣) أي عبد الله بن الشخير . (٤) سورة التكاثر .

(٥) أي أمضيته من الافناء والابلاء ، وأبقىته لنفسك يوم الجزاء .

٥١٧٠ - (١٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس النني عن كثرة العَرَض ، ولكن النني غنى النفس » متفق عليه .

الفصل الثاني

٥١٧١ - (١٧) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من خذني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يُعَلِّمُ من يعمل بهن ؟ » قلت : أنا يا رسول الله ! فأبْذِئْني فَعَدَّ خمساً ، فقال : « اتَّقِ المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، ولا تكثر الضحك ، فإن كثرة الضحك تميت القلب » . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث غريب .

٥١٧٢ - (١٨) وعنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله يقول : ابن آدم ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا ، صَدْرَكَ غَنَى وَأَسَدًا ، فَقَرِكَ ، وَإِنْ لَا تَفْعَلْ مَلَأْتُ يَدَكَ شِفْلًا وَلَمْ أَسُدَّ فَقَرِكَ » . رواه أحمد ، وابن ماجه .

٥١٧٣ - (١٩) وعن جابر ، قال : ذُكِرَ رجلٌ عند رسول الله ﷺ بعبادة واجتهاد ، وُذِكِرَ آخَرُ بِرِعَةٍ ^(١) فقال النبي ﷺ : « لَا تَعْدِلْ بِالرِّعَةِ » . يعني الورع . رواه الترمذي ^{*} .

٥١٧٤ - (٢٠) وعن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : قال رسول الله ﷺ لرجلٍ وهو يَمْظُهُ : « اغْنَمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ » . رواه الترمذي مرسلًا .

(١) أي بوع .

- ٥١٧٥ - (٢١) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما ينتظر أحدكم إلا غنى مُطْمَئِنِّياً ، أو فَقْرًا مُتَنَسِّباً ، أو مرضاً مُفْسِداً ، أو هماً مُفْنِداً ، أو موتاً مُجْهِزاً ، أو الدجال ، فالدجالُ شرُّ غائبٍ ينتظر ، أو السَّاعةَ ، والسَّاعةُ أدهى وأمر » . رواه الترمذي ، والنسائي .
- ٥١٧٦ - (٢٢) وعن ، أن رسول الله ﷺ قال : « ألا إنَّ الدنيا مملونة ، مملونٌ ما فيها ، إلا ذكرُ الله وما والاه ، وعالمٌ أو متعلم » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ^(١)
- ٥١٧٧ - (٢٣) وعن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ، ماسقى كافراً منها شربة » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .
- ٥١٧٨ - (٢٤) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تتخذوا الضيعة ^(٢) فترغبوا في الدنيا » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ^(٣) .
- ٥١٧٩ - (٢٥) وعن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحبَّ دنياءَ أضُرَّ بآخرته ، ومن أحبَّ آخرته أضُرَّ بدنياءه ، فأثروا ما يبقى على ما يفنى » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .
- ٥١٨٠ - (٢٦) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لئن عبد الدينار ، ولئن عبد الدرهم » . رواه الترمذي .
- ٥١٨١ - (٢٧) وعن كعب بن مالك ^(٤) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ذئبان جائعان أرسلا في غنمٍ بأفسدَ لها من حرصِ المرءِ على المال والشرف لدينه » . رواه الترمذي ، والدارمي ^(٥) .
- ٥١٨٢ - (٢٨) وعن خباب ، عن رسول الله ﷺ قال : « ما أنفق مؤمنٌ من نفقةٍ

(١) وهو حديث حسن . (٢) وهي القرية والبستان والمزرعة . (٣) إسناده جيد .
 (٤) في الأصل : عن كعب بن مالك عن أبيه ، وما أثبتناه موافق لمخطوطة الحاكم وهو الصواب كما قال مبارك . وقد أخرجه الترمذي ج ٢ ص ٦٠ كما يلي : عن ابن كعب ابن مالك الأنصاري عن أبيه ، وقال في آخره : هذا حديث حسن صحيح . (٥) وهو حديث صحيح .

إلا أجر فيها، إلا نفقته في هذا التراب» ^(١). رواه الترمذي، وابن ماجه .
 ٥١٨٣ - (٢٩) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب .
 ٥١٨٤ - (٣٠) وعنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً ونحن معه، فرأى قُبَّةً ^(٢) مشرفةً، فقال: «ما هذه؟» قال أصحابه: هذه لفلان، رجل من الأنصار، فسكت وحملها في نفسه، حتى إذا ^(٣) جاء صاحبها، فسلم عليه في الناس، فأعرض عنه، صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض، فشكا ذلك إلى أصحابه وقال: والله إني لا أنكرُ رسول الله ﷺ. قالوا: خرج فرأى قُبَّتَكَ فرجع الرجل إلى قُبَّتِهِ فهدمها حتى سواها بالارض. فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم، فلم يرَها، قال: «ما فعلت القُبَّة؟» قالوا: شكا إلينا صاحبها إعراضك، فأخبرناه، فهدمها. فقال: «أما إن كلَّ بناء وبنا على صاحبه إلا مالا، إلا مالا» ^(٤)، يعني ما لا بد منه. رواه أبو داود ^(٥).

٥١٨٥ - (٣١) وعن أبي هاشم بن عتبة ^(٦). قال: عهد إلي رسول الله ﷺ قال: «إنما بكفيك من جمع المال خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله». رواه أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. وفي بعض نسخ «المصابيح» عن أبي هاشم بن عتبة، بالدال بدل التاء، وهو تصحيفٌ.

٥١٨٦ - (٣٢) وعن عثمان [بن عفان رضي الله عنه] ^(٧)، أن النبي ﷺ قال: «ليس لابن آدم حقٌ في سوى هذه الخصال: بيت يسكنه، وثوب يوارى به عورته،

- (١) أي البناء فوق الحاجة . (٢) أي بناء عالياً .
- (٣) في الأصول كلها، حتى لما، والتصويب من سنن أبي داود .
- (٤) في الأصل بدون تكرار . وما أثبتناه موافق لما في بقية النسخ .
- (٥) وإسناده ضعيف، وقد تكلمت عليه في الأحاديث الضعيفة، رقم (١٧٥) .
- (٦) قال المؤلف: هو شعبة بن عتبة قلت: وهو خال معاوية انظر الحديث (٥٢٠٣) .
- (٧) زيادة من غطوطة الحاكم

وجلف^(١) الخبز والماء . رواه الترمذي^(٢) .

٥١٨٧ - (٣٣) وعن سهل بن سعد ، قال : جاء رجل ، فقال : يا رسول الله ! دُاني على عملٍ إذا أنا عملته أُجبتني الله وأُجبتني الناس . قال : « ازهد في الدنيا يُحبك الله ، وآزهد فيما عند الناس يُحبك الناس » رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٥١٨٨ - (٣٤) وعن ابن مسعود ، أن النبي ﷺ نام على حصير ، فقام وقد أثر في جسده ، فقال ابن مسعود : يا رسول الله ! لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل^(٣) . فقال : « مالي والدنيا ؛ وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ، ثم راح وتركها » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .

٥١٨٩ - (٣٥) وعن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، قال : « أعبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذق^(٤) ، ذو حظ من الصلاة ، أحسن عبادة ربه ، وأطاعه في السر ، وكان غامضاً في الناس ، لا يشار إليه بالأصابع ، وكان رزقه كفافاً ، فصبر على ذلك » ثم نقد^(٥) بيده فقال : « عجبت منيته ، فليت بواكيه ، قل ثرائه^(٦) » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه^(٧) .

٥١٩٠ - (٣٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً ، فقلت : لا ؛ يا رب ! ولكن أشبع يوماً ، وأجوع يوماً ، فإذا جعت نصرعت إليك وذكرتك ، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك » . رواه أحمد ، والترمذي .

(١) الجلف : الخبز الغليظ اليابس ، وقد يراد به الطرف الذي يوضع به .

(٢) وإسناده ضعيف ، والصحيح أنه عن رجل من أهل الكتاب كما ذكر الامام أحمد رحمه الله .

(٣) أي نعمل لك ثوباً حسناً .

(٤) أي خفيف الحال الذي يكون قليل المال ، وخفيف الظهور من العيال .

(٥) أي صوت بيده بأن ضرب إحدى أغلتيه على الأخرى .

(٦) ثرائه : أي ميراثه وماله المؤخر عنه بما بوث . (٧) وإسناده حسن .

٥١٩١ - (٣٧) وعن عبيد الله بن محصن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ ؛ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٥١٩٢ - (٣٨) وعن مقدم بن معدي كرب ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءَ شَرٍّ مِنْ بَطْنٍ ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتٌ ^(١) يُقْمِنُ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَثُلُثُ طَعَامٍ ، وَثُلُثُ شَرَابٍ ، وَثُلُثُ لِنَفْسِهِ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٥١٩٣ - (٣٩) وعن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً ينجسُ ، فقال : « أَفْصِرْ مِنْ جُسْشَانِكَ ، فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جَوْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْوَلُهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا » . رواه في « شرح السنة » . وروى الترمذي نحوه .

٥١٩٤ - (٤٠) وعن كعب بن عياض ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إِنْ لَكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ » . رواه الترمذي .

٥١٩٥ - (٤١) وعن أنس ، عن النبي ﷺ ، قال : « يُجَاهِدُ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بِذِجٍّ ^(٢) ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَعْطَيْتُكَ رِخْوَتَكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ ، فَاصْنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ اجْتَمَعَتْهُ وَتَمَرَّتْهُ وَتَرَكَتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كَلْتَهُ . فَيَقُولُ لَهُ : أَرْنِي مَا قَدَّمْتَ . فَيَقُولُ : رَبِّ اجْتَمَعَتْهُ وَتَمَرَّتْهُ وَتَرَكَتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كَلَهُ . فَاذَا عَبْدٌ لَمْ يَقْدَمْ خَيْرًا فَيُضْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ » . رواه الترمذي وضعفه .

٥١٩٦ - (٤٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ

(١) الأكلية : اللذة . (٢) ولد الضأن ، أراد بذلك هوانه وعجزه .

أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّبِيِّ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ نُصَحِّحْ جَسْمَكَ ؟ وَتُرَوِّكَ مِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ ؟ . رواه الترمذي ^(١)

٥١٩٧ - (٤٣) وعن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : « لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ أَكْتَسَبَهُ ، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ ؟ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

الفصل الثالث

٥١٩٨ - (٤٤) عن أبي ذرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ « إِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَهْمَرٍ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى » . رواه أحمد .

٥١٩٩ - (٤٥) وعن ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَهَدَ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَنْبَتَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ ، وَأَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ ، وَبَصَّرَهُ عَيْبَ الدُّنْيَا وَدَاءَهَا وَدَوَاءَهَا ، وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا سَالِمًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠٠ - (٤٦) وعن ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَجَمَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا ، وَلِسَانَهُ صَادِقًا ، وَنَفْسَهُ مَطْمَئِنَّةً ، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً ، وَجَمَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً ، وَعَيْنَهُ نَازِرَةً ، فَأَمَّا الْأُذُنُ فَتَمْنَعُ ، وَأَمَّا الْعَيْنُ فَتَقْرَأُ ^(٣) لِمَا يُوعَى الْقَلْبُ ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَمَلَ قَلْبُهُ وَاعِيًا » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠١ - (٤٧) وعن عتبة بن عاصم ، عن النبي ﷺ ، قَالَ : « إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا ، عَلَى مَعَاصِيهِ ، مَا يُحِبُّ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ » . ثُمَّ تَلَا

(١) وإسناده صحيح (٢) ولكنه حديث صحيح لشواهده . (٣) أي عمل قوار .

رسول الله ﷺ : (فلما نسوا ما ذكروا به فتحتنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون) ^(١) . رواه أحمد ^(٢) .

٥٢٠٢ - (٤٨) وعن أبي أمامة، أن رجلاً من أهل الصفة توفي وترك ديناراً، فقال رسول الله ﷺ : « كَيْتَانِ » قال: ثم توفي آخر فترك دينارين، فقال رسول الله ﷺ : « كَيْتَانِ » . رواه أحمد، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠٣ - (٤٩) وعن معاوية: أنه دخل على خاله أبي هاشم بن عتبة بعموده، فبكى أبو هاشم، فقال ما يبكيك يا خال؟ أو جع يشنيزك ^(٣) أم حرص على الدنيا؟ قال: كلا؛ ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً لم آخذ به . قال: وما ذلك؟ قال سمعته يقول: « إنما يكفيك من جمع المال خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله » . واني أراني قد جمعتُ . رواه أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه .

٥٢٠٤ - (٥٠) وعن أم الدرداء، قالت: قلت: لأبي الدرداء: مالك لا تطلبُ كما يطلبُ فلان؟ فقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « إن أمامكم عقبةٌ كؤوداً ^(٤) لا يجوزُها المُشَقَّلون » . فأحب أن أتخفف لتلك العقبة .

٥٢٠٥ - (٥١) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ : « هل من أحدٍ يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه » . قالوا: لا، يا رسول الله! قال: « كذلك صاحبُ الدنيا لا يسلمُ من الذنوب » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠٦ - (٥٢) وعن جُبَيْر بن نُفَيْر [رضي الله عنه] ^(٥) مرسلًا، قال: قال رسول الله ﷺ : « ما أوحى إليَّ أن أجمعَ المالَ وأكونَ من التاجرين، ولكن أوحى إليَّ أن

(١) سورة الانعام، الآية: ٤٤ (٢) وإسناده جيد .

(٣) أي يتعبك ويقلقك ويشد عليك . (٤) أي شاقة .

(٥) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(سُبْحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ. وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ^(١)) . رواه في « شرح السنة » وأبو نعيم في « الحلية » . عن أبي مسلم .

٥٢٠٧ - (٥٣) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتَعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ ، وَتَمَطُّفًا عَلَى جَارِهِ ؛ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا ، مَكَاثِرًا ، مَفَاخِرًا مَرَاتِبًا ؛ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَان » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » . وأبو نُعَيْمٍ في « الحلية » .

٥٢٠٨ - (٥٤) وعن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ ، لَتَكُ الْخَزَائِنُ مَفَاتِيحَ ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ ، مَغْلَقًا لِلشَّرِّ ؛ وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ ، مَغْلَقًا لِلْخَيْرِ » . رواه ابن ماجه^(٣) .

٥٢٠٩ - (٥٥) وعن علي [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا لَمْ يُبَارَكَ لِلْعَبْدِ فِي مَالِهِ جَعَلَهُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ » .

٥٢١٠ - (٥٦) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « اتَّقُوا الْحَرَامَ فِي الْبَنِيَانِ ؛ فَإِنَّهُ أَسَاسُ الْخَرَابِ » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢١١ - (٥٧) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) ، عن رسول الله ﷺ قال : « الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ ، وَمَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢١٢ - (٥٨) وعن حذيفة [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في خطبته : « الْحَرُّ جَمَاعُ الْإِثْمِ ، وَالنِّسَاءُ حِبَائِلُ الشَّيْطَانِ ، وَحُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ » .

(١) سورة الحجر ، الآيات : ٩٨ ، ٩٩ . والآية : (فسبح) ، وقد وردت في الأصول (سبح)

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) إسناده ضعيف جدا .

قال : وسميته بقول : « أَخْرَوْا النِّسَاءَ حَيْثُ أَخَّرَهُنَّ اللَّهُ » . رواه رزين ^(١) .

٥٢١٣ - (٥٩) وروى البيهقي منه في «شعب الايمان» عن الحسن ، مرسلًا : « حب الدنيا رأس كل خطيئة » .

٥٢١٤ - (٦٠) وعن جابر [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ أَخَوْفَ مَا اتَّخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي الْهَوَى وَطُولُ الْأَمَلِ ؛ فَأَمَّا الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا مَرْتَحَلَةٌ ذَاهِبَةٌ ، وَهَذِهِ الْآخِرَةُ مَرْتَحَلَةٌ قَادِمَةٌ ^(٣) ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بَنُونَ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَكُونُوا مِنْ بَنِي الدُّنْيَا فافْعَلُوا ، فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ الْعَمَلِ وَلَا حِسَابَ ، وَأَنْتُمْ غَدًا فِي دَارِ الْآخِرَةِ وَلَا عَمَلٍ » . رواه البيهقي في «شعب الايمان» .

٥٢١٥ - (٦١) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٤) قال : ارتحلت الدنيا مُدْبِرَةً ، وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بَنُونَ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٍ . رواه البخاري في ترجمة باب .

٥٢١٦ - (٦٢) وعن عمرو [رضي الله عنه] ^(٥) أن النبي ﷺ خطب يوماً فقال في خطبته : « أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ أَجَلٌ ^(٦) صَادِقٌ ، وَيَقْضِي فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ ، أَلَا وَإِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحِذَافِيرِهِ فِي الْجَنَّةِ ، أَلَا وَإِنَّ الشَّرَّ كُلَّهُ بِحِذَافِيرِهِ فِي النَّارِ ، أَلَا فاعْمَلُوا وَأَنْتُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَى حَذَرٍ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَعْرُوضُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » . رواه الشافعي .

(١) والجملة الاخيرة منه رواها عبد الرزاق في «المصنف» كما في «نصب الرابة» ، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه ، وأفاد أنه لا أصل له مرفوعاً .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) شبهها بالمطينتين المختلفتين في طريقهما (٤) أي مؤجل .

٥٢١٧ - (٦٣) وعن شداد [رضي الله عنه]^(١) قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يَأْيُهَا النَّاسُ ! إِنْ الدُّنْيَا عَرْضُ حَاضِرٍ ، بِأَكْلٍ مِنْهَا الْبَرَّةُ وَالْفَاجِرُ ، وَإِنْ الْآخِرَةُ وَعْدٌ صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ عَادِلٌ قَادِرٌ ، يُحَقِّقُ فِيهَا الْحَقَّ ، وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ ، كُونُوا مِنْ أَوْثَارِ الْآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَوْثَارِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كُلَّ أُمٍّ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا » .

٥٢١٨ - (٦٤) وعن أبي الدرداء [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَّا وَبِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يَنَادِيَانِ ، يَسْمَعَانِ الْخَلَائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى » رواها أبو نعيم في « الحلية »^(٣) .

٥٢١٩ - (٦٥) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٤) يبلغ [به]^(٥) ، قال : « إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : مَا قَدَّمَ ؟ وَقَالَ بَنُو آدَمَ : مَا خَلَّافَ ؟ » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٢٠ - (٦٦) وعن مالك [رضي الله عنه]^(٦) : أَنْ لَقِيَانِ قَالَ لِأَبْنِهِ : « يَا بُنَيَّ ! إِنْ النَّاسَ قَدْ تَطَاوَلَ عَلَيْهِمْ مَا يُوعَدُونَ ، وَهُمْ إِلَى الْآخِرَةِ سِرَاعًا يَذْهَبُونَ ، وَإِنَّكَ قَدْ اسْتَدْبَرْتَ الدُّنْيَا مِنْذُ كُنْتَ ، وَاسْتَقْبَلْتَ الْآخِرَةَ ، وَإِنْ دَارًا تَسِيرُ إِلَيْهَا أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ دَارٍ تَخْرُجُ مِنْهَا » . رواه رزين .

٥٢٢١ - (٦٧) وعن عبد الله بن عمرو [رضي الله عنهما]^(٧) قال : قيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « كُلُّ نَحْمُومٍ الْقَلْبُ ، صَدُوقُ اللِّسَانِ » . قالوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ ، فَمَا نَحْمُومُ الْقَلْبِ ؟ قَالَ : « هُوَ النَّقِيُّ ، النَّقِيُّ ، لَا إِمَّامَ عَلَيْهِ ، وَلَا بَغْيَ ، وَلَا غِلَّ ، وَلَا حَسَدَ » . رواه ابن ماجه ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم

(٢) والاول إسناده ضعيف ، والآخر صحيح ، وقد رواه أحمد أيضاً في المسند (١٩٧/٥)

فلو عزاه المصنف إليه لكان أحسن

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم والمرواة ومطبوعة بتربوغ؛ والمعنى يرفعه إلى النبي ﷺ .

٥٢٢٢ - (٦٨) وعنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « أربع إذا كنَّ فيك فلا عليك ما فاتك [من] ^(١) الدنيا : حفظ إمانة ، وصدق حديث ، وحسن خليقة ، وعفة في طعمة » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٢٣ - (٦٩) وعن مالك [رضي الله عنه] ^(٢) قال : بلغني أنه قيل للزمان الحكيم : ما بلغ بك ما نرى ؟ يعني الفضل قال : صدق الحديث ، وأداء الامانة ، وترك ما لا ينيني . رواه في « الموطأ » .

٥٢٢٤ - (٧٠) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : « تحيُّ الأُعمال ، فتحيُّ الصلاة فنقول : يا ربِّ ! أنا الصلاة . فيقول : إنك على خير . فتحيُّ الصدقة ، فنقول ^(٤) : يا ربِّ ! أنا الصدقة . فيقول : إنك على خير . ثم يحيي الصيام ، فيقول : يا ربِّ ! أنا الصيام . فيقول : إنك على خير . ثم يحيي ^(٥) الأُعمال على ذلك . يقول الله تعالى : إنك على خير . ثم يحيي الإسلام فيقول : يا ربِّ ! أنت السلام وأنا الإسلام . فيقول الله تعالى : إنك على خير ، بك اليوم آخذُ ، وبك أُعطي . قال الله تعالى في كتابه : (ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ^(٦)) » .

٥٢٢٥ - (٧١) وعن عائشة [رضي الله عنها] ^(٧) قالت : كان لنا سِتْرٌ فيه تماثيلٌ طير ، فقال رسول الله ﷺ : « يا عائشة ! حوِّليه ؛ فإنِّي إذا رأيته ذكرت الدنيا » .

(١) سقطت من الأصول واستدركت من الجامع الصغير ، وغيره .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) في الأصل ومخطوطة الحاكم ومطبوعة بتربورغ : يقول ويحيي ، وما اثبتناه موافق لما ورد في تفسير ابن كثير معزواً للامام أحمد ولما في المروقة . وأعله الحافظ ابن كثير بالانقطاع بين الحسن وأبي هريرة ، وإن كان الحسن قد صرح بالتحدث عن أبي هريرة ، لكن الذي روى عنه ذلك إنما هو عباد بن راشد وهو ضعيف وإن كان روى له البخاري وإنما روى له مقروناً بغيره ، وقد ضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما . فقول ابن كثير إنه ثقة لا يخلو من نظر .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ٨٥

٥٢٢٦ - (٧٢) وعن أبي أيوب الأنصاري [رضي الله عنه] ^(١) قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : عظمي وأوجز . فقال : « إذا قت في صلاتك فصل صلاة مودّعٍ ، ولا تكلم بكلام تَعْذِرُ منه ^(٢) غداً ، وأجمع الإياس مما في أيدي الناس » .

٥٢٢٧ - (٧٣) وعن معاذ بن جبل [رضي الله عنه] ^(٣) قال : لما بشه رسولُ الله ﷺ إلى اليمن ، خرجَ معه رسولُ الله ﷺ بُوَصِيهِ ، ومعاذٌ راکبٌ ورسولُ الله ﷺ يمشي تحت راحلته ، فلما فرغ قال : « يا معاذ ! إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ، ولعلك أن تمرَّ بمسجدي هذا وقبري » . فبكى معاذٌ جَشَمًا ^(٤) لفراق رسولِ الله ﷺ ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة . فقال : « إن أولى الناس بي المتّقون ، من كانوا وحيثُ كانوا » . روى الأحاديث الأربعة أحمد .

٥٢٢٨ - (٧٤) وعن ابن مسعود [رضي الله عنه] ^(١) قال : تلا رسولُ الله ﷺ : (فن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) ^(٢) فقال رسولُ الله ﷺ : « إن النور إذا دخل الصدر انفسح » . فقيل : يا رسول الله ! هل لتلك من علمٍ ^(٣) يعرف به ؟ قال : « نعم ، التجافي من دار الغرور ، والابانة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزوله » .

٥٢٢٩ - ٥٢٣٠ - (٧٥ و ٧٦) وعن أبي هريرة وأبي خَلَادٍ [رضي الله عنهما] ^(١) : أن رسولَ الله ﷺ قال : « إذا رأيتم العبد يُعْطَى زهداً في الدنيا ، وقلةً منطلقاً ، فاقربوا منه فإنّه يُلْقَى الحكمة » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » ^(٢) .

(٢) أي تحتاج أن تعتذر منه .

(٤) سورة الأنعام : الآية : ٢٥

(٦) وإسنادها ضعيف .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم

(٣) الجشع : الجزع لفراق الالف .

(٥) أي علامة

(١) باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

٥٢٣١ - (١) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رُبَّ أَشْمَتٍ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ». رواه مسلم.

٥٢٣٢ - (٢) وعن مصعب بن سعد، قال: رأى سعدٌ أن له فضلاً على من دونه،^(١) فقال رسول الله ﷺ: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم»^(٢)!». رواه البخاري.

٥٢٣٣ - (٣) وعن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَتُّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَةً مِنْ دَخْلِهَا الْمَسَاكِينَ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقَتُّ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا حَامَةً مِنْ دَخْلِهَا النِّسَاءُ». متفق عليه.

٥٢٣٤ - (٤) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ. وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». متفق عليه.

٥٢٣٥ - (٥) وعن عبد الله بن عمرو [رضي الله عنهما]^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْغَنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا». رواه مسلم.

٥٢٣٦ - (٦) وعن سهل بن سعد، قال: مرَّ رجلٌ على رسول الله ﷺ فقال لرجلٍ عنده جالس: «ما رأيك في هذا؟» فقال رجل من أشرف الناس: «هذا والله حريٌّ إن

(١) يعني في قسمة الغنائم.

(٢) أي بدعائهم وأخلاصهم كما في بعض الروايات الصحيحة، فلا دليل في الحديث على التوسل بالاشخاص كما ظن بعض المبتدعة.

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم.

٢٦- كتاب ارفاق ١- باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ الحديث (٥٢٣٧)

خطب إن ينكح ، وإن شفع أن يشفع . قال : فسكت رسول الله ﷺ ثم مرَّ رجلٌ فقال له رسول الله ﷺ : « ما رأيك في هذا ؟ » فقال : يا رسول الله ! هذا رجلٌ من فقراء المسلمين ، هذا حريٌّ إن خطب أن لا ينكح . وإن شفع أن لا يشفع . وإن قال أن لا يسمع لقوله . فقال رسول الله ﷺ : « هذا خيرٌ من ملء الأرض مثل هذا » . متفق عليه .

٥٢٣٧ - (٧) وعن عائشة ، قالت : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ . متفق عليه .

٥٢٣٨ - (٨) وعن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة : أنه مرَّ بقوم بين أيديهم شاةٌ مصلية ^(١) ، فدعوه ، فأبى أن يأكل ، وقال : خرج النبي ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير . رواه البخاري .

٥٢٣٩ - (٩) وعن أنس ، أنه مشى إلى النبي ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة ^(٢) ، ولقد رهن النبي ﷺ درعاً له بالمدينة عند يهودي ، وأخذ منه شعيراً لأهله ، ولقد سمعته يقول : « ما أُمسى عند آل محمد صاعٌ بُرٍ ولا صاعٌ حَبٍّ ، وإن عنده لتسع نسوة » . رواه البخاري .

٥٢٤٠ - (١٠) وعن عمر ، قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ فإذا هو مضطجعٌ على رمالٍ حصيرٍ ، ليس بينه وبينه فراش ، قد أثر الرمالُ بجنبه ، متكئاً على وسادةٍ من أديمٍ حشوها ليفٌ . قلتُ : يا رسول الله : ادعُ اللهَ فليوسعَ على أمتك ، فإن فارسَ والرومَ قيدُوسٌ عليهم وهم لا يعبدون اللهَ . فقال : « أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب ؟ أولئك قومٌ عجلتْ لهم طيباتهم في الحياة الدنيا » . وفي رواية : « أما رضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ؟ » . متفق عليه .

٥٢٤١ - (١١) وعن أبي هريرة ، قال : لقد رأيتُ سبعين من أصحاب الصفة ، ما منهم

(١) أي مشوية . (٢) الإهالة : الدهن وسنخة : أي متغيرة الرائحة .

رجلٌ عليه رداءٌ، إما إزارٌ وإما كساءٌ، قد ربطوا في أعناقهم، فيها ما يبلغ نصف الساقين، ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه يده كراهية أن تُرى عورته». رواه البخاري.

٥٢٤٢- (١٢) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نظر أحدكم إلى من فضّل عليه في المال والخلق؛ فلينظر إلى من هو أسفل منه». متفق عليه. وفي رواية لمسلم، قال: «انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم؛ فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم».

الفصل الثاني

٥٢٤٣- (١٣) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخلُ الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسةائة عام نصف يوم». رواه الترمذي.

٥٢٤٤- (١٤) وعن أنس، أن النبي ﷺ قال: «اللهم أحبني مسكينا، وأمتي مسكينا، وأحشني في زمرة المساكين». فقالت عائشة: لم يارسول الله؟ قال: «لأنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا، يا عائشة! لا تُردّي المسكين ولو بشق تمر، يا عائشة! أحبي المساكين وقريبهم، فإن الله يقربك يوم القيامة»^(١). رواه الترمذي والبيهقي في «شعب الإيمان».

٥٢٤٥- (١٥) وروى ابن ماجه عن أبي سعيد إلى قوله في «زمرة المساكين»

٥٢٤٦- (١٦) وعن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «ابنوني»^(٢) في ضعفائكم، فإنما تُرزقون - أو تنصرون - بضعفائكم»^(٣). رواه أبو داود.

٥٢٤٧- (١٧) وعن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد، عن النبي ﷺ: أنه كان

(١) انظر كلام الامام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب.
(٢) أي اطلبوا رضي.
(٣) انظر الحديث الثاني من الفصل الاول.

يستفتح بصمالك المهاجرين . رواه في « شرح السنة »^(١) .
 ٥٢٤٨ (١٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تنيطن فاجراً
 نعمة ، فإنك لا تدري ما هو لاقٍ بدموته ، إن له عند الله قاتلاً لا يموت »^(٢) . يعني النار .
 رواه في « شرح السنة »^(٣) .

٥٢٤٩ - (١٩) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الدنيا سجن
 المؤمن وسنقته »^(٤) ، وإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة . رواه في « شرح السنة »^(٥) .
 ٥٢٥٠ - (٢٠) وعن قتادة بن النعمان ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أحب الله
 عبداً أحماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء » . رواه أحمد ، والترمذي .

٥٢٥١ - (٢١) وعن محمود بن لبيد ، أن النبي ﷺ قال : « آنتان يكرهها ابن
 آدم : يكره الموت ، والموت خيرٌ للمؤمن من الفتن ، ويكره فلة المال ، وفلة المال
 أقلُّ للحساب » . رواه أحمد .

٥٢٥٢ - (٢٢) وعن عبد الله بن مغفل ، قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : « إني
 أحبك . قال : « انظر ما تقول » . فقال : والله إني لأحبك ، ثلاث مرّات . قال : « إن
 كنت صادقاً فأعدّ للفقير تحففاً »^(٦) ، للفقير أسرعُ إلى من يحبني من السيل إلى منتهاء .
 رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسنٌ غريبٌ »^(٧) .

٥٢٥٣ - (٢٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد أخفتُ في الله وما
 يُخاف أحد ، ولقد أوديتُ في الله وما يُؤذى أحدٌ ، ولقد أُنْتُ عليّ ثلاثون من بين

(١) وإسناده ضعيف . (٢) في الاصل : لا تموت .

(٣) وإسناده ضعيف . (٤) أي قحطه وشدة معيشته .

(٥) وإسناده ضعيف وقد رواه أحمد أيضاً (١٩٧/٢) فكان الأولى عزوه إليه .

(٦) أي درعاً وجنّة .

(٧) قلت : وإسناده ضعيف والمتمن منكر . وانظر ما يأتي في « باب استحباب المال .. »

٢٦- كتاب الرقاق ١- باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ الحديث (٥٢٥٧)

ليلة ويوم ، ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد ، إلا شيء يواريه إبط بلال . رواه الترمذي ^(١) قال : ومعنى هذا الحديث : حين خَرَجَ النبي ﷺ هارباً من مكة ومع بلال ، إنما كان مع بلال من الطعام ما يحملُ تحت إبطه .

٥٢٥٤ - (٢٤) وعن أبي طلحة ، قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ، فرفضنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ ، فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه عن حجرين . رواه الترمذي ^{*} وقال : هذا حديث غريب .

٥٢٥٥ - (٢٥) وعن أبي هريرة ، أنه أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله ﷺ تمرّة تمرّة . رواه الترمذي ^{*} .

٥٢٥٦ - (٢٦) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن رسول الله ﷺ قال : « خصلتان من كاتافيهِ كَتَبَهُ اللهُ شاكراً : من نظر في دينه إلى من هو فوقه ، فاقتدى به ؛ ونظر في دنياه إلى من هو دونه ، فحمد الله على ما فضّلَهُ اللهُ عليه ؛ كتبه الله شاكراً صابراً . وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونُهُ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاسِفَ عَلَى مَا قَاتَهُ مِنْهُ ؛ لَمْ يَكْتُبَهُ اللهُ شاكراً ولا صابراً » . رواه الترمذي .

وذكر حديث أبي سعيد : « أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين » في باب بعد فضائل القرآن .

الفصل الثالث

٥٢٥٧ - (٢٧) عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، قال سمعتُ عبد الله بن عمرو ، وسأله رجلٌ قال : ألسنا من فقراء المهاجرين ؟ فقال له عبد الله : ألك امرأةٌ تأوي إليها ؟ قال :

(١) وإسناده صحيح .

نعم . قال : ألك مسكن تسكنه ؟ قال : نعم . قال : فأنت من الأغنياء . قال : فإن لي خادماً قال : فأنت من الملوك . قال عبد الرحمن : وجاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو وأنا عنده فقالوا : يا أبا محمد ! إننا والله ما نقدرُ على شيء . لا نفقة ولا دابة ولا متاع . فقال لهم : ما شئتم ^(١) إن شئتم رجعتم إلينا ، فأعطيناكم ما يسر الله لكم ، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان ، وإن شئتم صبرتم ، فإنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً » . قالوا : فإننا نصبرُ لا نسألُ شيئاً . رواه مسلم .

٥٢٥٨ - (٢٨) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : بينما أنا قاعدٌ في المسجد وحلقةٌ من قراء المهاجرين قعودٌ إذ دخل النبي ﷺ ، فقمعتُ إليهم ، فقمعتُ إليهم ، فقال النبي ﷺ : « ليدشّر قراء المهاجرين بما يسرُّ وجوههم ، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاماً » قال ^(١) : فلقد رأيتُ ألوانهم أسفرت . قال عبد الله بن عمرو : حتى تمنيتُ أن أكون معهم أو منهم . رواه الدارمي .

٥٢٥٩ - (٢٩) وعن أبي ذرٍّ ، قال : أمرني خليلي بسبع : أمرني بحب المساكين والدنوّ منهم ، وأمرني أن أنظرَ إلى من هو دوني ولا أنظرَ إلى من هو فوقني ، وأمرني أن أصلَ الرَّحِمَ وإن أدبرت ، وأمرني أن لا أسألَ أحداً شيئاً ، وأمرني أن أقولَ بالحقِّ وإن كان مرّاً ، وأمرني أن لا أخافَ في الله لومةَ لائمٍ ، وأمرني أن أكثرَ من قول : لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله ؛ فإنهنَّ من كنزٍ تحت العرشِ . رواه أحمد .

٥٢٦٠ - (٣٠) وعن عائشة ، قالت : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعجبُهُ من

(١) ما : استفهامية ، أي أي شيء شئتم ، ويمكن أن تكون موصولة مبتدأ والخبر محذوف أي : ما أودعتم من الأمور المعروضة عليكم فعلناء . (٢) أي ابن عمرو .

الدنيا ثلاثة: الطعام، والنساء، والطيب، فأصاب آثني، ولم يُصب واحداً، أصاب النساء والطيب، ولم يُصب الطعام رواه أحمد.

٥٢٦٦ - (٣١) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبِّبَ إِلَيَّ الطيبُ والنساءُ، وجُمِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». رواه أحمد، والنسائي^(١). وزاد ابن الجوزي بعد قوله: «حُبِّبَ إِلَيَّ» «مِنَ الدُّنْيَا»^(٢).

٥٢٦٢ - (٣٢) وعن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ لما بعث به إلى اليمن، قال: «إِيَّاكَ وَالتَّشَعُّمَ؛ فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيْسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ». رواه أحمد^(٣).

٥٢٦٣ - (٣٣) وعن علي [رضي الله عنه]^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ».

٥٢٦٤ - (٣٤) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ جَاعَ أَوْ أَحْتَاجَ، فَكُنِمَهُ النَّاسُ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ». رواها البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٢٦٥ - (٣٥) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ». رواه ابن ماجه^(٥).

٥٢٦٦ - (٣٦) وعن زيد بن أسلم، قال: استسقى يوماً عمر، فجاءه قد شيب

(١) وإسناده حسن.

(٢) قلت: بل هي زيادة ثابتة عند أحمد والنسائي في رواية، وقد اشتهرت على اللسان زيادة أخرى وهي «ثلاث»، ولا أصل لها في شيء من طريق الحديث، بل هي مفسدة للمعنى كما لا يخفى.

(٣) وإسناده جيد.

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٥) إسناده ضعيف، وكذا الذي قبله.

٢٦- كتاب ارفاق ١- باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ الحديث (٥٢٦٧)

بمسلٍ، فقال: إِنَّهُ لَطَيِّبٌ؛ لَكِنِّي أَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَعَى عَلَى قَوْمٍ شَهَوَاتِهِمْ فَقَالَ:
(أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا) "فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا
عُجِّلَتْ لَنَا، فَلَمْ يَشْرَبْهُ. رواه رزين.

٥٢٦٧ - (٣٧) وعن ابنِ عمرَ، قال: ما شبعنا من تمرٍ حتى فُتِحْنَا خَيْبَرَ. رواه البخاري.



(٢) باب الأمل والحرص

الفصل الأول

٥٢٦٨ - (١) عن عبد الله ، قال : خطَّ النبي ﷺ خطاً مربّعاً ، وخطَّ خطاً في الوسطِ خارجاً منه ، وخطَّ خططاً^(١) صِغاراً إلى هذا الذي في الوسطِ من جانبه الذي في الوسطِ ، فقال : « هذا الإنسانُ ، وهذا أجلُه مُحيطٌ به ، وهذا الذي هو خارجُ أمله ، وهذه الخطوطُ الصغارُ الأعراضُ^(٢) ، فإن أخطأه هذا نهسه هذا ، وإن أخطأه هذا نهسه هذا » . رواه البخاري .

٥٢٦٩ - (٢) وعن أنسٍ ، قال : خطَّ النبي ﷺ خطوطاً فقال : « هذا الأملُ ، وهذا أجلُه ، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخطُ الأقربُ » . رواه البخاري .

٥٢٧٠ - (٣) وعن ، قال : قال النبي ﷺ : « يَهْرُمُ ابنُ آدمَ ويشبُّ^(٣) منه اثنانِ : الحرصُ على المالِ ، والحرصُ على العمرِ » . متفق عليه .

٥٢٧١ - (٤) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا يزالُ قلبُ الكبيرِ شابّاً في اثنين : في حبِّ الدنيا وطولِ الأملِ » . متفق عليه .

٥٢٧٢ - (٥) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أَعَذَّرَ اللهُ إلى امرئٍ آخرَ أجلَه حتى بلغه ستينَ سنةً » . رواه البخاري .

٥٢٧٣ - (٦) وعن ابنِ عباسٍ ، عن النبي ﷺ ، قال : « لو كانَ

(١) أي خطوطاً . (٢) أي الآفات والمآفات . (٣) أي ينسوي وينوي .

لَا بَنَ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَنْتَعِي ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ ». متفق عليه .

٥٢٧٤ - (٧) وعن ابنِ عمرَ ، قال : أخذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بيمضٍ جسدي فقال : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ مَاجِرٌ سَبِيلٍ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي ^(١) أَهْلِ الْقُبُورِ » . رواه البخاري .

الفصل الثاني

٥٢٧٥ - (٨) عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو ، قال : مرَّ بنا رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأنا وأُمِّي نُطِيقُنْ شَيْئًا ، فَقَالَ : « مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ » قُلْتُ : شَيْءٌ نَصْلَحُهُ . قَالَ : « الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ » . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٥٢٧٦ - (٩) وعن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَهْرِيقُ الْمَاءَ ^(٢) فَيَتِيمَمُ بِالتُّرَابِ ، فَأَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الْمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ ، يَقُولُ : « مَا يُدْرِينِي لِمَ لَا أَبْلُغُهُ » . رواه في « شرح السنة » ، وابنُ الجوزي في كتاب « الوفاء » .

٥٢٧٧ - (١٠) وعن أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ » وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ، ثُمَّ بَسَطَ ، فَقَالَ : « وَثُمَّ أَمْلَهُ » . رواه الترمذي .

٥٢٧٨ - (١١) وعن أبي سعيدٍ الخدري ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَرَزَ عِودًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَآخَرَ إِلَى جَنْبِهِ ، وَآخَرَ أَبْعَدَ [منه] ^(٣) . فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا الْأَجَلُ » أَرَاهُ قَالَ : « وَهَذَا الْأَمَلُ ، فَيَتَعَاطَى ^(٤) الْأَمَلَ فَلَحَقَهُ الْأَجَلُ دُونَ الْأَمَلِ » . رواه في « شرح السنة » .

(١) وفي نسخة : [من] كما في المرقاة وهي كذلك في غطوطة الحاكم . (٢) كناية عن البول .

(٣) زيادة من غطوطة الحاكم ومتن المرقاة . (٤) أي يتناول .

٥٢٧٩ - (١٢) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « عُمرُ أمتي من ستين سنة إلى سبعين » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٢٨٠ - (١٣) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أعمارُ أمتي ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلّهم من يجوزُ ذلك » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ^(١) .
وذكر حديث عبد الله بن الشخير في « باب عيادة المريض » .

الفصل الثالث

٥٢٨١ - (١٤) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن النبي ﷺ قال : « أوّلُ صلاح هذه الأمة اليقينُ والزهدُ ، وأوّلُ فسادها البخلُ والأملُ » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٨٢ - (١٥) وعن سفيان الثوري ، قال : ليس الزهدُ في الدنيا بلُبسِ الفليظِ والخشنِ ، وأكلِ الخشبِ ^(٢) ؛ إنما الزهدُ في الدنيا قِصرُ الأملِ . رواه في « شرح السنة » .
٥٢٨٣ - (١٦) وعن زيد بن الحسين ^(٣) ، قال : سمعتُ مالكاَ وسئل أي شيء الزهدُ في الدنيا ؟ قال : طيبُ الكسبِ وقِصرُ الأملِ . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) وإسناده حسن .

(٢) الطعام الفليظ أو غذاء بلا آدم .

(٣) كذا في الأصول كلها ، وهو خطأ ، والصواب (الحسن) وهو زيد بن الحسن بن زيد ابن أميوك الحسيني كذا ساق نسبه الذهبي في « الميزان » وذكر له حديثاً عن مالك ثم قال : « هذا منكر لا يعرف عن مالك ، وضعه أبو يعين حديثاً » قال ابن الجوزي : كان كذاباً وضاعاً دجالاً .

(٣) باب استحباب المال والعمر للطاعة

الفصل الأول

٥٢٨٤ - (١) عن سعدٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ » . رواه مسلم .

وذكر حديثُ ابن عمر : « لا حسدَ إلا في اثنين » في « باب فضائل القرآن »^(١) .

الفصل الثاني

٥٢٨٥ - (٢) عن أبي بكرة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! أيُّ النَّاسِ خيرٌ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عَمْرُهُ ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ » . قال : فأَيُّ النَّاسِ شرٌّ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » . رواه أحمد ، والترمذي ، والدارمي .

٥٢٨٦ - (٣) وعن عبيد بن خالد ، أن النبي ﷺ آخى بين رجلين ، فقتل أحدهما ، ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها ، فصلوا عليه ، فقال النبي ﷺ : « ما قاتم ؟ » قالوا : دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه . فقال النبي ﷺ : « فأين صلاته بعد صلاته ، وعمله بعد عمله ؟ » أو قال : « صيامه بعد صيامه ؛ لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض » . رواه أبو داود ، والنسائي .

٥٢٨٧ - (٤) وعن أبي كبشة الأنماري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث أقسمُ عليهنَّ ، وأحدنكم حديثاً فاحفظوه ؛ فأما الذي أقسمُ عليهنَّ فإنه ما نقصَ مالُ

(١) وقم (٢٢١٣) لكن بلفظ « على اثنين » ، وهي رواية لمسلم ، وأما رواية (في اثنين) فمكذوبة وودت في الاصول ، ولم نجدها في الصحيحين ، بل في البخاري (على اثنين) وفي مسلم (في اثنين) .

عبدٍ من صدقةٍ، ولا ظلمَ عبدٌ مظلمةً صبرَ عليها إلا زادَهُ اللهُ بها عزاً، ولا فتحَ عبدٌ بابَ مسألةٍ إلا فتحَ اللهُ عليه بابَ فقرٍ وأما الذي أحدُّتُكم فأحفظوه» فقال: «إنما الدنيا لأربعةِ نفرٍ: عبدٌ رزقه اللهُ مالاً وعلماً، فهو يتَّقِي فيه ربَّه، ويَصِلُ رَحِمَهُ، ويعملُ^(١) اللهُ فيه بحقه، فهذا بأفضلِ المنازل. وعبدٌ رزقه اللهُ علماً ولم يرزقه مالاً، فهو صادقُ النيةِ، يقولُ: لو أنِّي مالي لأعملتُ بعملِ فلانٍ؛ فأجرُها سواءٌ. وعبدٌ رزقه اللهُ مالاً ولم يرزقه علماً، فهو يتخبطُ في ماله بغيرِ علمٍ، لا يتَّقِي فيه ربَّه، ولا يَصِلُ فيه رَحِمَهُ، ولا يعملُ^(٢) اللهُ فيه بحقٍّ؛ فهذا بأخبثِ المنازل. وعبدٌ لم يرزقه اللهُ مالاً ولا علماً، فهو يقولُ: لو أنِّي مالي لأعملتُ فيه بعملِ فلانٍ، فهو نِدْبَتُهُ^(٣) ووزرُها سواءٌ». رواه الترمذي. وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ^(٤).

٥٢٨٨ - (٥) وعن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ تعالى إذا أرادَ بعبدٍ خيراً استعمله». فقيل: وكيفَ يستعمله يا رسولَ الله؟ قال: «يُوقِّعه لعملٍ صالحٍ قبلَ الموتِ». رواه الترمذي^(٦).

٥٢٨٩ - (٦) وعن شدَّادِ بنِ أنسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الكَدِّيسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وعَمِلَ لما بعدَ الموتِ. والعاجِزُ مَنْ أتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها، وتَمَنَّى على اللهِ». رواه الترمذي، وابن ماجه^(٧).

-
- (١) كذا في الأصول كلها، وفي المصابيح، وفي الترمذي والسند: يعلم.
- (٢) كذا في الأصول كلها. وفي المصدرين السابقين: يفتيه وكذا في المصابيح.
- (٣) في «الزهد» (٥٦/٢) وقال: حديث حسن صحيح. وأحمد في «المسند»، (٢٣٠/٤) وسياق الحديث فيهما مخالف لسياق الكتاب في عدة مواضع منه، وهو موافق لسياقه في «المصابيح» (١٧٨/٢)، وهذا من تساهل المؤلف، إذ بقي على سياق أصله وهو «المصابيح»، وبغزو لغيره مع اختلاف السياق، والحديث في «المسند»، (٢٣٠/٤) إسناد آخر وهو صحيح.
- (٤) وكذا الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قال. (٥) وإسناده ضعيف.

الفصل الثالث

٥٢٩٠ - (٧) عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ، قال : كنتُ في مجلسٍ ، فطلع علينا رسولُ الله ﷺ وعلى رأسه أثرُ ماءٍ فقلنا : يا رسولَ الله انراك طيبَ النفسِ . قال : « أجل » . قال : ثم خاضَ القومُ في ذكرِ الغنى ، فقال رسولُ الله ﷺ : « لا بأسَ بالغنى لمن اتقى الله عزَّ وجلَّ ، والصحةُ لمن اتقى خيرٌ من الغنى ، وطيبُ النفسِ من النعيمِ » . رواه أحمد ^(١) .

٥٢٩١ - (٨) وعن سُفيان الثوري ، قال : كانَ المالُ فيما مضى يُكره ، فأما اليومَ فهوَ ترسُ المؤمنِ . وقال : لولا هذه الدُّنْيَا لَتَمَدَّلَ ^(٢) بنا هؤلاء الملوكُ . وقال : مَنْ كانَ في يده من هذه شيءٌ فَلْيُصْلِحْهُ ، فَإِنَّهُ زَمَانٌ إِنْ احتاجَ كانَ أوَّلُ مَنْ يَبْذُلُ دينَهُ وقال : الحلالُ لا يَحْتَمِلُ السَّرْفَ . رواه في « شرح السنة » .

٥٢٩٢ - (٩) وعن ابنِ عباسٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يُنادي مُنادٍ يومَ القيامةِ : أينَ أبناءُ السنينِ ؟ وهوَ العمرُ الذي قالَ اللهُ تعالى : (أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَبْتَغِ كُرُّ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجاءَ كُمُ التَّذِيرُ) » ^(٤) . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٩٣ - (١٠) وعن عبدِ اللهِ بنِ شدادٍ ، قال : إنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عُدْرَةَ ثَلَاثَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَسْلَمُوا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَكْفِيهِمْ » ^(٥) ؟ قَالَ طَلْحَةُ : أَنَا . فَكَانُوا عِنْدَهُ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا ، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ ، فَاسْتَشْهَدَ ، ثُمَّ بَعَثَ بَعَثًا فَخَرَجَ فِيهِ الْآخَرُ ، فَاسْتَشْهَدَ ، ثُمَّ مَاتَ الثَّالِثُ عَلَى فِرَاشِهِ ؛ قَالَ ^(٦) : قَالَ طَلْحَةُ :

(١) هذا يوم أنه لم يخرج به أحد من أصحاب السنن ، وليس كذلك فقد رواه ابن ماجه (٢١٤١) وإسناده صحيح .

(٢) أي لجعلونا مناديل أوساخهم ، وهي كناية عن الابتذال والمذلة .

(٣) أي زماننا زمان إن احتاج الانسان فيه كان ... (٤) سورة فاطر ، الآية : ٣٧

(٥) أي مؤنتهم من طعام وشراب ونحو ذلك . (٦) أي عبد الله بن شداد .

فرايت هؤلاء الثلاثة في الجنة ، ورايت الميت على فراشه أمامهم والذي استشهد آخراً بليه ، وأولهم بليه ، فدخلني من ذلك (١) ، فذكرت للنبي ﷺ ذلك ، فقال : « وما أنكرت من ذلك ؟ » ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمل في الاسلام ، لتسبيحه وتكبيره وتهليله .

٥٢٩٤ - (١١) وعن محمد بن أبي عميرة - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال :
إن عبدًا لو خرَّ على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هَرَمًا في طاعة الله لحقَّره (٢) في ذلك اليوم ، ولو دَّ أنه رُدَّ إلى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب . رواها أحمد .



(١) أي دخلني شيء أو إشكال . (٢) أي لعدَّ ذلك قليلاً لما يرى من ثواب العمل .

(٤) باب التوكل والصبر

الفصل الأول

٥٢٩٥ - (١) عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، هم الذين لا يسترقون»^(١) ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون». متفق عليه.

٥٢٩٦ - (٢) وعنه، قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً فقال: «عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل، والنبي ومعه الرجلان، والنبي ومعه الرهط، والنبي وليس معه أحد»^(٢)، فرأيت سواداً كثيراً سداً الأفق، فرجوت أن يكون أمتي. فقيل: هذا موسى في قومه، ثم قيل لي: أنظر، رأيت سواداً كثيراً سداً الأفق، فقيل لي: أنظر هكذا وهكذا، رأيت سواداً كثيراً سداً الأفق. فقيل: هؤلاء أمتك، ومع هؤلاء سبعون ألفاً قد أمهم يدخلون الجنة بغير حساب، هم الذين لا يتطيرون، ولا يسترقون، ولا يكتون، وعلى ربهم يتوكلون». فقام عكاشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «اللهم اجعله منهم». ثم قام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: «سبقك بها عكاشة». متفق عليه.

٥٢٩٧ - (٣) وعن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء»^(٣) شكر

(١) أي لاطلبون الرقة.

(٢) في المخطوطة: واحد

(٣) السراء: النعمة وسعة العيش والرخاء والسرور.

فكان خير آله، وإن أصابته ضراء^(١) صَبَرَ فكان خير آله». رواه مسلم.

٥٢٩٨ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيفِ، وفي كلِّ خيرٍ، أحِرَصُ على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز، وإن أصابك شيءٌ، فلا تقل: لو أني فعلتُ كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله، وما شاء فعل، فإنَّ لو تفتح عمل الشيطان». رواه مسلم.

الفصل الثاني

٥٢٩٩ - (٥) عن عمر بن الخطاب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لو أنكم تتوكلون على الله حقَّ توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خفاصاً^(٢) وتروح بطاناً». رواه الترمذي، وابن ماجه.

٥٣٠٠ - (٦) وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «أشها الناس أليس من شيء يُقرَّبكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلاَّ قدْ أمرتُكم به، وليس شيءٌ يُقرَّبكم من النار ويباعدكم من الجنة إلاَّ قدْ نهيتُكم عنه، وإنَّ الرُّوحَ الأمينَ - وفي رواية: وإنَّ روحَ القدس - نفثَ في روعي^(٣) أن نفساً لن تموتَ حتى تستكملَ رزقها، ألا فاتقوا الله، وأجملوا^(٤) في الطلب، ولا يحملنكم استبطاءُ الرزق أن تطالبوه بما عصى الله، فإنه لا يدرك ما عند الله إلاَّ بطاعته». رواه في «شرح السنة» والبيهقي في «شعب الإيمان» إلا أنه لم يذكر: «وإنَّ روحَ القدس».

(١) الضراء: الفقر والمرض والجنة والبلية.

(٢) الخفاص: الجباج. والبطان: الشجاع.

(٣) الروح: الجلد والنفس، والمعنى: إنه أوحى إليّ وحياً خفياً (٤) أي أحسنوا.

٥٣٠١ - (٧) وعن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ قال : « الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْ تَقَبَّلَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمَصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقِيَتْ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، وعمر بن واقد الراوي منكر الحديث .

٥٣٠٢ - (٨) وعن ابن عباس ، قال : كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ : « يَا غُلَامُ ! احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ » ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ ، وَجُفَّتِ الصُّحُفُ ، وَالتَّوَكَّلْ » . رواه أحمد ، والترمذي (٢) .

٥٣٠٣ - (٩) وعن سعد ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ ، وَمَنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ » . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث غريب .

الفصل الثالث

٥٣٠٤ - (١٠) عن جابرٍ ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قِبَلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَدْرَكَتْهُمْ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمُرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنِمْنَا نَوْمَةً ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا ، وَإِذَا عِنْدَهُ أُعْرَابِيٌّ فَقَالَ : « إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ » .

(١) في الترمذي (٥٧/٢) : ٤٠ . (٢) حديث صحيح .

عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلَآءٌ^(١). قَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْهُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ، ثَلَاثًا» وَلَمْ يُعَافِئْهُ، وَجَلَسَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٥٣٠٥ (١١) وَفِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ فِي «صَحِيحِهِ» فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «اللَّهُ». فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْفَ فَقَالَ: «مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْهُ؟» فَقَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ. فَقَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أَعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ لَا أَفَاتُكَ وَلَا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يِقَاتِلُونَكَ. فَخَلَى سَبِيلَهُ، فَأَتَى أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ. هَكَذَا فِي «كِتَابِ الْجَمِيدِ» وَ«الرِّيَاضِ»^(٢).

٥٣٠٦ - (١٢) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ آيَةَ لَوْ أَخَذَ النَّاسُ بِهَا لَكَفَفْتُمْ»: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ)^(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالدَّارِمِيُّ^(٤).

٥٣٠٧ - (١٣) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَقْرَأَنِي^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنِّي أَنَا الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ)^(٦). رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٣٠٨ - (١٤) وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَخْوَانِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَالْآخَرُ يُخْتَرِفُ، فَشَكَا الْمُخْتَرِفُ أَخَاهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَمَّا تَرَزَّقَ بِهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ^(٧).

٥٣٠٩ - (١٥) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ قَلَبَ ابْنُ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شَعْبَةً، فَنِ أَتَّبَعَ قَلْبُهُ الشَّعْبَ كُلَّهَا لَمْ يَبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ

(١) أَيِ مَسْلُوبًا (٢) أَيِ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ. (٣) سُورَةُ الطَّلَاقِ، آيَةُ: ٢، ٣

(٤) وَاسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ (٥) عَلَيْنِي. (٦) كَذَا فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ

مَسْعُودٍ، وَهِيَ شَاذَةٌ، وَالَّذِي فِي الْمَصْحَفِ: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ آيَةُ: ٥٨ (٧) وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

توكل على الله كفاء الشعب . رواه ابن ماجه .

٥٣١٠ - (١٦) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « قال ربكم عز وجل : لو أن عبيدي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ، ولم أسمعهم صوت الرعد » . رواه أحمد ^(١) .

٥٣١١ - (١٧) وعنه ، قال : دخل رجل على أهله ، فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج إلى البرية ، فلما رأت ^(٢) امرأته ^(٣) قامت إلى الرحي ، فوضعتها ^(٤) ، وإلى التنور ، فسجرتة ^(٥) ، ثم قالت : اللهم ارزقنا ، فنظرت فإذا الجفنة قد امتلأت . قال : وذهبت إلى التنور ، فوجدته ممتلئاً . قال : فرجع الزوج ، قال : أصبتم بعدي شيئاً ؟ قالت امرأته : نعم ، من ربنا ، وقام إلى الرحي . فذكر ذلك إلى النبي ﷺ ، فقال : « أما إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى يوم القيامة » . رواه أحمد .

٥٣١٢ - (١٨) وعن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرزق ليطلب المبد كما يطلبه أجله » . رواه أبو نعيم في « الحلية » .

٥٣١٣ - (١٩) وعن ابن مسعود ، قال : كآني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء ، ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدّم عن وجهه ويقول ^(٦) : اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يمانون . متفق عليه .

(١) وإسناده ضعيف .

(٢) في الاصل : وأى ، وهو غلط .

(٣) أي وأت خلوا بد الرجل وإدباره عن الأهل . (٤) أي هيأتها ونظفها .

(٥) أي أوقدته . (٦) أي الذي المشار إليه في الحديث ، وروى أنه ﷺ قال مثل

ذلك في قومه ولم يصح .

(٥) باب الرياء والسمعة

الفصل الأول

- ٥٣١٤ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لا ينظرُ إلى صوركم ، ولا [لا] ^(١) أموالكم ، ولكن ينظرُ إلى قلوبكم وأعمالكم » . رواه مسلم .
- ٥٣١٥ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري ، تركته وشركه » وفي رواية : « فأنا منه بريء ، هو الذي عمله » . رواه مسلم .
- ٥٣١٦ - (٣) وعنه جندب ، قال : قال النبي ﷺ : « من سمع ^(٢) سمع الله به ، ومن يراني يراني الله به » . متفق عليه .
- ٥٣١٧ - (٤) وعنه أبي ذر ، قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أرايتَ الرجلَ يعملُ العملَ من الخيرِ ويحمدُهُ الناسُ عليه . وفي رواية : يُحبُّه الناسُ عليه . قال : « تلك عاجلُ بشرى المؤمن » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

- ٥٣١٨ - (٥) عن أبي سعيد ^(٣) بن أبي فضالة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « إذا جمع

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) سمع أي : عمل عملاً للسمعة بأن نوه بعمله وشهره ليسمع الناس به ويحذوه . وسمع الله به :

أي شهر به وفضحه . (٣) في الاصل ومطبوعة بتربورغ : سعيد ، وكذلك وقع في بعض النسخ القديمة ، وهو تصحيف كما قال الجزوي .

اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ نَادَى مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ اللَّهُ أَحَدًا ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشِّرْكِ .
رواه أحمد (١) .

٥٣١٩ - (٦) وعن عبد الله بن عمرو ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع » (٢) خلقه وحققه وصنّره . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣) .

٥٣٢٠ - (٧) وعن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه ، وجمع له شمله ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه ، وشئت عليه أمره ، ولا يأتيه منها إلا ما كتب له » . رواه الترمذي ، ورواه أحمد .

٥٣٢١ - (٨) والدارمي عن أبان ، عن زيد بن ثابت .

٥٣٢٢ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : قلت : يا رسول الله ! يدنا أنا في بيتي في مصلاي ، إذ دخل علي رجل ، فأعجبني الحال التي رأني عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « رحمك الله يا أبا هريرة ! لك أجران : أجر السر وأجر العلانية » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٣٢٣ - (١٠) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج في آخر الزمان رجالٌ يختلون^(١) الدنيا بالدين ، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألستم أحلى من السكر ، (١) يوم أنه لم يروه أحد من أصحاب السفن ، وليس كذلك ، فقد واه الترمذي ، وابن ماجه ، وقال الترمذي : حديث حسن . وهو كما قال . (٢) أي آذانهم . (٣) في هذا التخریج من الإمام نحو ما في الأول ، فقد أخرجه أحمد أيضاً ، وفيه أبو زيد عن ابن عمر ولم أعرفه ، وفي « الترغيب » ، (٢١/١) : واه الطبراني في « الكبير » ، بأسانيد أحدها صحيح ، والبيهقي . وذكر الهيثمي (٢٢٢/١٠) أن الطبراني سمى أبا زيد خيشة بن عبد الرحمن ، وهو ثقة ، فصح الحديث . (٤) أي يطلبون

وقلوبهم فلوبُ الذئاب ، يقول الله : « أبي يفترون أم علي يجترؤون ؟ في حلفتُ لأبئنَّ على أولئك منهم فتنةٌ تدع الحليمَ فيهم حيران » . رواه الترمذي .

٥٣٢٤ - (١١) وعن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله تبارك وتعالى ، قال : لقد خلقتُ خلقاً ألسنتهم أحلى من السكر ، وقلوبهم أصرُّ من الصبر ، في حلفتُ لأبئحنَّهم^(١) فتنةٌ تدع الحليمَ فيهم حيران ، في يفترون أم علي يجترؤون ؟ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديثٌ غريب .

٥٣٢٥ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكلِّ شيءٍ شريرةً ، ولكلِّ شريرةٍ فترةٌ ، فإنَّ صاحبها سدَّد وقاربَ فأرجوه ، وإنَّ أشيرَ إليه بالأصابع فلا تمدَّوه » . رواه الترمذي .

٥٣٢٦ - (١٣) وعن أنسٍ ، عن النبي ﷺ قال : « بحسبِ أمرٍ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دينٍ أو دنيا إلاَّ من عصمه الله » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

الفصل الثالث

٥٣٢٧ - (١٤) عن أبي تيمية ، قال : شهدت صفوانَ وأصحابه وجندبُ يوصيهم ، فقالوا : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من سمعَ سمعَ الله به يومَ القيامة ، ومن شاقَّ شقَّ الله عليه يومَ القيامة » . قالوا : أو صنا . فقال : إنَّ أوَّلَ ما يُبتننُ من الإنسان بطنه ، فمن استطاع أن لا يأكلَ إلا طيباً فليفعل ، ومن استطاع أن لا يحولَ بينه وبين الجنة ملءُ كفٍ من دمِ امرأته فليفعل . رواه البخاري .

(١) أي لأبئحنَّهم ؛ يقال : أتاح الله لفلان كذا ، أي قدَّوه له .

٥٣٢٨ - (١٥) وعن عمر بن الخطاب، أَنَّهُ خَرَجَ يوماً إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ مَعَاذِينَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: يَبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ سِيرَ الرَّيَاءُ شَرْكَ، وَمَنْ هَادَى اللَّهُ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِبْرَارَ الْإِتْقَانَ الْإِخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُتَفَقَّدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُقَرَّبُوا، فَلَوْبِهِمْ مَصَابِيحُ الْمُهْدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلَمَةٌ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١).

٥٣٢٩ - (١٦) وعن أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعِلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا عَبْدِي حَقًّا». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢).

٥٣٣٠ - (١٧) وعن معاذ بن جبل، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ، أَخْوَانُ الْعِلَانِيَةِ، أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ بَرِغْبَةٍ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَرَهْبَةٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

٥٣٣١ - (١٨) وعن شداد بن أوس، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يَرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يَرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ». رَوَاهُمَا أَحْمَدُ.

٥٣٣٢ - (١٩) وعن، أَنَّهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: شَيْءٌ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فَذَكَرْتُهُ، فَأَبْكَانِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَتُخَوِّفُ عَلَى أُمَّتِي الشَّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ أَمَّا لَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَيْئًا، وَلَا قُرْأً، وَلَا حَجْرًا، وَلَا وَتَنًا، وَلَكِنْ يَرَاوُنَ بِأَعْمَالِهِمْ. وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ أَنْ يَصْبَحَ أَحَدُهُمْ صَائِمًا، فَتَعَرَّضَ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيَتْرَكَ صَوْمَهُ». رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ».

٥٣٣٣ - (٢٠) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكرُ المسيحَ الدجالَ ، فقال : « ألا أخبرُكم بما هو أخوفُ عليكم عندي من المسيح الدجال ؟ » فقُلْنَا : بلى يا رسول الله ! قال : « الشِّرْكُ الخفيُّ أن يقومَ الرجلُ فيصلي ، فيزيدَ صلاته لما يرى من نظرِ رجلٍ » . رواه ابن ماجه ^(١) .

٥٣٣٤ - (٢١) وعن محمود بن لبيد ، أن النبي ﷺ قال : « إن أخوفَ ما أخافُ عليكم الشِرْكُ الأصغرُ » . قالوا : يا رسول الله ! وما الشِرْكُ الأصغرُ ؟ قال : « الرياء » . رواه أحمد . وزاد البيهقي في « شعب الإيمان » : « يقولُ الله لهم يومَ يُجازي العبادَ بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا ، فانظروا هل تجدون عندهم جزاءً وخيراً ؟ » .

٥٣٣٥ - (٢٢) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لو أن رجلاً عَمِلَ عَمَلًا في صخرة ^(٢) لا بابَ لها ولا كوةَ ؛ خرَجَ عمله إلى الناسِ ككائنا ما كان » .

٥٣٣٦ - (٢٣) وعن عثمان بن عفان ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ كانت له سريرةٌ صالحةٌ أو سيئةٌ ؛ أظهرَ اللهُ منها رداءً يُعرفُ به » .

٥٣٣٧ - (٢٤) وعن عمر بن الخطاب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إنما أخافُ على هذه الأمةِ كلَّ مُنافقٍ يتكلمُ بالحكمةِ ويعملُ بالجورِ » . روى البيهقي الأحاديثَ الثلاثةَ في « شعب الإيمان » .

٥٣٣٨ - (٢٥) وعن المهاجر بن حبيب ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « قال الله تعالى : إني لستُ كلُّ كلامِ الحكيمِ أقبِلُ ، ولكنني أقبِلُ همَّهُ وهَوَاهُ ، فإن كان همُّه وهَوَاهُ في طاعتي جعلتُ صمتهُ حمدًا لي ووقارًا وإن لم يتكلم ^(٣) » . رواه الدارمي ^(٤) .

(١) وإسناده حسن . (٢) أي في داخلها . (٣) يعني بالحمد . (٤) وإسناده ضعيف .

(٦) باب البكاء والخوف

الفصل الأول

٥٣٣٩ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال أبو القاسم ﷺ : « والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكينكم كثيراً ولضحكتكم قليلاً » . رواه البخاري .

٥٣٤٠ - (٢) وعن أمّ العلاء الأنصاريّة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « والله لا أدري ، والله لا أدري ، وأنا رسول الله ، ما يفعل بي ولا بكم » . رواه البخاري .

٥٣٤١ - (٣) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت عليّ النارُ ، فرأيتُ فيها امرأةً من بني إسرائيل تُعذبُ في هرّةٍ لها ، ربطتها فلم تُطعمنها ولم تدعها تأكلُ من خشاش^(١) الأرض حتى ماتت جوعاً ، ورأيتُ عمرو بن عامر الخزاعيّ يُجرّهُ قُصْبُهُ^(٢) في النارِ ، وكان أوّلَ من سبّب السّوائِبَ^(٣) » . رواه مسلم .

٥٣٤٢ - (٤) وعن زينب بنت جحش ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوماً فزعا يقولُ : « لا إله إلا الله ، ويلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترَبَ ، فُتِحَ اليومَ من رَدمٍ بأجوجٍ ومأجوجٍ مثلُ هذه » وحاقّقَ بأصبعه : الإبهامَ والتي تليها . قالتُ

(١) أي دوايها وهوامها . (٢) أي أمعاءه .

(٣) أي شرع تسيب السوائب وتخربها ، والسائبة : ناقةٌ يسيبها الرجل عند برئه من المرض أو قدومه من السفر فيقول : ناقتي سائبة ؛ فلا تمنع من المرعى ، ولا تردّه عن حوض ، ولا يحمل عليها ، ولا تركب ، وكان ذلك تقرباً إلى أصنامهم .

زينبُ: فقلتُ: يا رسولَ الله! أفتَهلكُ وفيْنَا الصالحونَ؟ قال: «نعم، إذا كثرَ الخَبَثُ»^(١) . متفق عليه .

٥٣٤٣ - (٥) وعن أبي حاتمٍ ، أو أبي مالكٍ الأشمريُّ ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « ليكونَنَّ من أمتي أقوامٌ يستحلُّونَ الحُرَّ والحُرَّ والمغازيَ ، ولينزلنَّ أقوامٌ إلى جنبِ علَمٍ^(٢) يروحُ عليهم بشارحةٌ^(٣) لهم ، يأتيهم رجلٌ لحاجة فيقولون : ارجعْ إلينا غداً ، فيُبَيِّتُهُمُ اللهُ ، ويضعُ العلمَ ، ويمسحُ آخرينَ قردةً وخنازيرَ إلى يومِ القيامةِ » . رواه البخاريُّ^(٤) . وفي بعض نسخ « المصابيح » : « الحِرِّ بالخاء والراء المهملتين ، وهو تصحيفٌ^(٥) ، وإنما هو بالخاء والزاي الممجنتين ، نصُّ عليه الحميديُّ وابن الأثير في هذا الحديث . وفي كتاب « الحميدي » عن البخاريُّ ، وكذا في « شرحه » للخطابي : « تروحُ عليهم سارحةٌ لهم يأتيهم لحاجة » .

٥٣٤٤ - (٦) وعن ابنِ عمرَ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إذا أنزلَ اللهُ بقومٍ عذاباً أصابَ العذابُ مَنْ كانَ فيهم ، ثمَّ بعثوا على أعمالهم » . متفق عليه .

٥٣٤٥ - (٧) وعن جابرٍ ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يبعثُ كُلُّ عبدٍ على ما ماتَ عليه » . رواه مسلم .

(١) أي الفواحش والفسوق . (٢) أي جبل .

(٣) جاء في المرقاة أن البناء زائدة في الفاعل ، وقيل : الصواب يروح عليهم وجل بشارحة . (٤) أي تعليقاً ، وقد وصله الطبراني والبيهقي وغيرهما ، وإسناده صحيح ، وقد صححه جماعة من المحققين خلافاً لابن حزم في رسالته في إباحة الملاهي ، وقد ددت عليها في جزء عندي ، وذكرنا شيئاً من الكلام على صحته وبعض طرقه في « الأحاديث الصحيحة » ، (٩٠) .

(٥) بل هو الصواب ، لأنه الموافق لجميع نسخ البخاري ، وهو الذي رجحه الشيخ الفاري ورواية فروجه ، ومعناه الفرج ، أي يستحلون الزنا .

الفصل الثاني

٥٣٤٦ - (٨) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما رأيتُ مثلَ النارِ نَامَ هَارِبُهَا ، ولا مثلَ الجنةِ نَامَ طَالِبُهَا » . رواه الترمذي .

٥٣٤٧ - (٩) وعن أبي ذرٍّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني أرى ما لا ترون ، وأسمعُ ما لا تسمعون ، أطَّتِ^(١) السماءُ وحقَّ لها أن تَنطَطَّ ، والذي نفسي بيده ما فيها موضعُ أربعةِ أصابعٍ إلَّا ومَلَكٌ واضعٌ جَهَنَّمَةَ ساجدٌ لله ، والله لو تعلمون ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً ، وما تلذذتم بالنساءِ على الفُرُشَاتِ ، ولَخُرَجْتُم إلى الصَّعْدَاتِ^(٢) تجارون إلى الله » . قال أبو ذرٍّ : يا ليتني كنتُ شجرةً تُمَضَّدُ . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .

٥٣٤٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ خَافَ أَدْلَجَ ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزَلَ . أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ » . رواه الترمذي .

٥٣٤٩ - (١١) وعن أنسٍ ، عن النبي ﷺ ، قال : « يقولُ الله جلَّ ذِكْرُهُ : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « كتاب البعث والنشور » .

٥٣٥٠ - (١٢) وعن عائشة ، قالت : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن هذه الآية : (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ) ^(٣) أُمُّ الدِّينِ يَشْرِبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ ، قال : « لا ، يا بِنْتُ الصَّدِيقِ^(٤) ! وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيَصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ ، وَهُمْ

(١) أي صوت ، من الأبط : وهو صوت الانقباض (٢) أي الصغار

(٣) سورة المؤمنون ، الآية : ٦٠ (٤) وفي نسخة : يا ابنة .

يخافون أن لا يُقبلَ منهم ، أولئك الذين يسارعون في الخيراتِ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٥٣٥١ - (١٣) وعن أبي بن كعب ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهبَ ثلثا الليلِ قامَ فقال : « يا أيُّها الناسُ ! اذكروا الله ، اذكروا الله ، جاءتِ الرَّأفةُ ، تبعها الرَّادفةُ ، جاءَ الموتُ بما فيه ، جاءَ الموتُ بما فيه » . رواه الترمذي .

٥٣٥٢ - (١٤) وعن أبي سعيد ، قال : خرجَ النبي ﷺ لصلاةٍ فرأى الناسَ كأنهم يكتشرون^(١) قال : « أما إنكم لو أكثرتم ذكرَ هاذِم^(٢) اللذاتِ لشغلكم عما أرى الموت^(٣) ، فأكثرُوا ذكرَ هاذِم^(٢) اللذاتِ ، الموتِ ، فإنه لم يأتِ على القبر يومٌ إلا نكلتم فيقول : أنا بيتُ الغربة ، وأنا بيتُ الوحدة ، وأنا بيتُ التراب ، وأنا بيتُ الدودِ ، وإذا دُفِنَ العبدُ المؤمنُ قالَ له القبر : مرحباً وأهلاً ، أما إن كنتَ لأحبَّ من يمسي على ظهري إليَّ . فاذْوَ لَيْتِكَ اليومَ وصرتَ إليَّ فستري صنيعي بك » . قال : « فيتسَّعُ له مدٌّ بصره ، ويفتتحُ له بابٌ إلى الجنة ، وإذا دُفِنَ العبدُ الفاجرُ أو الكافرُ قالَ له القبر : لا مرحباً ولا أهلاً ، أما إن كنتَ لا بُغضَ من يمسي على ظهري إليَّ ، فاذْوَ لَيْتِكَ اليومَ وصرتَ إليَّ فستري صنيعي بك » . قال : « فيلتمُ عليه حتى يختلف^(٤) أضلاعه » . قال : وقال^(٥) رسولُ الله ﷺ بأصابه ، فأدخلَ بعضها في جوفِ بعضٍ : قال : « ويُقيضُ له سبعونَ تقيناً لو أنَّ واحداً منها نفخَ في الأرضَ ما أُنبتتْ شيئاً ما بقيت الدنيا ، فيهنسَنهُ ويحدِثَنهُ حتى يُفْقَضَ به إلى الحساب » . قال : وقال رسولُ الله ﷺ : « إنا القبرَ روضةً من رياضِ الجنة ، أو حُفْرَةً من حُفَرِ النار » . رواه الترمذي .

(١) أي يضحكون . (٢) في مخطوطة الحاكم : هادم . وهضم : قطع وأكل بسرعة

(٣) بالرفع بتقدير هو الموت ، ويجوز الجر بدل من هادم . والنصب بإضمار : أعني .

(٤) في مخطوطة الحاكم : تختلف .

(٥) أي أشار بها ، فأدخل بعضها في بعض إشارة إلى شدة اختلاف أضلاعه

- ٥٣٥٣ - (١٥) وعن أبي جحيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! قد شبت . قال : « شيتني سورة هود وأخوانها » . رواه الترمذي .
- ٥٣٥٤ - (١٦) وعن ابن عباس . قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ! قد شبت . قال : « شيتني (هود) و(الواقعة) و(المرسلات) و(عم يتساءلون) و(إذا الشمس كورت) » . رواه الترمذي .
- وذكر حديث أبي هريرة : « لا يالج النار » في « كتاب الجهاد » .

الفصل الثالث

- ٥٣٥٥ - (١٧) عن أنس ، قال : إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات . يعني المهلكات . رواه البخاري .
- ٥٣٥٦ - (١٨) وعن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « يا عائشة ! إياك ومحقرات الذنوب ، فإن لها من الله طالباً » . رواه ابن ماجه ، والدارمي ، والبيهقي في « شعب الایمان » .
- ٥٣٥٧ - (١٩) وعن أبي بردة بن أبي موسى ، قال : قال لي عبد الله بن عمر : هل تدري ما قال أبي لأبيك ؟ قال : قلت : لا . قال : فإن أبي قال لأبيك : يا أبا موسى ! هل يسرك أن إسلامنا مع رسول الله ﷺ وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برّد^(١) لنا ، وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافاً ، رأساً برأس ، فقال أبوك لأبي : لا والله ، قد جاهدنا بعد رسول الله ﷺ وصدّقنا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً . وأسلم على أيدينا بشر كثير وإننا نرجو ذلك . قال أبي : ولكني أنا ، والذي نفس عمرّ يده لوددت أن ذلك
- (١) أي ثبت ودام وتمّ .

بَرَدَ لَنَا، وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ عَمَلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ . فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَاكَ
وَاللَّهِ كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِي . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٥٣٥٨ - (٢٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرَنِي رَبِّي بِتَسْمَعِ :
خَشْيَةَ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْمَلَانِيَةِ وَكَلِمَةَ الْمَدْلِ فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَى ، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغَنَى ،
وَأَنْ أَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي ، وَأَعْطِيَ مَنْ حَرَمَنِي ، وَأَعْفَوَ عَمَّنْ ظَلَمَنِي ، وَأَنْ يَكُونَ صَمْتِي
فَكْرًا ، وَنَطْقِي ذِكْرًا ، وَنَظْرِي عِبْرَةً ، وَأَمْرًا بِالْعَرَفِ » وَقِيلَ : « بِالْمَعْرُوفِ » .

رَوَاهُ رِزِينَ . جَامِعُ الْأَصْنَوحِ ٦٨٧/١١

٥٣٥٩ - (٢١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُخْرِجُ مِنْ عَيْنِهِ دُمُوعٌ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الدِّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ،
لَمْ يُصِيبْ شَيْئًا مِنْ حَرٍّ وَجْهَهُ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ .



(٧) باب تغير الناس

الفصل الأول

٥٣٦٠ - (١) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما الناس كالإبل المائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة » . متفق عليه .

٥٣٦١ - (٢) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَتَمْتَبِعُنَّ سُنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ ، شَبْرًا بِشَبْرٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ » . قيل : يا رسول الله ! اليهود والنصارى ؟ قال : « فَنَ ؟ » . متفق عليه .

٥٣٦٢ - (٣) وعن مرداس الأسلمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يذهب الصالحون ، الأول فالأول ، وتبقى حفالة^(١) كحفالة الشعير أو التمر ، لا يبالهم الله بالة^(٢) » . رواه البخاري .

الفصل الثاني

٥٣٦٣ - (٤) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مشت أمّتي المُطِيطِيَاءُ^(٣) وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم ، سلّط الله شرارها على خيارها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

(١) الحفالة : الحفالة وزناً ومعنى ، وفي بعض النسخ « حفالة » بدل « حفالة » ، وما أثبتناه هو الموافق لرواية البخاري في « الرقاق » (١١٦/٨) .
(٢) أي مبالاة . (٣) المطيطاء : مشي فيه التبخر ومد اليدين .

٥٣٦٤ - (٥) وعن حذيفة ، أن النبي ﷺ قال : « لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم ، وتجتلدوا ^(١) بأسيا فكمكم ، ويرث دنياكم شراركم » . رواه الترمذي .

٥٣٦٥ - (٦) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « دلائل النبوة » .

٥٣٦٦ - (٧) وعن محمد بن كعب القرظي ، قال : حدثني من سمع علي بن أبي طالب ، قال : إننا جلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد ، فاطلع علينا مُصعب بن عمير ، ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو ، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ، ثم قال رسول الله ﷺ : « كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة ، وراح في حلة ؟ ووُضعت بين يديه صحيفة ^(٢) ورفعت أخرى ، وسترتم بونكم كاستر الكعبة » . فقالوا : يا رسول الله ! نحن يومئذ خير من اليوم ، تفرغ للعبادة ، ونُكفى المؤنة . قال : « لا ، أنتم اليوم خير منكم يومئذ » . رواه الترمذي .

٥٣٦٧ - (٨) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يأتي على الناس زمان ، الصَّابرُ فيهم على دينه كالقابض على الجمر » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريبٌ إسناده .

٥٣٦٨ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان أمراؤكم خياركم ، وأغنياؤكم سمحاءكم ، وأموركم شورى بينكم ؛ فظهر الأرض خير لكم من بطنها . وإذا كان أمراؤكم شراركم ، وأغنياؤكم بخلاءكم ، وأموركم إلى نساءكم ؛ فبطن الأرض خير لكم من ظهرها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٣٦٩ - (١٠) وعن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوشك الأئمة أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها » . فقال قائل : ومن نالَ نحن يومئذ ؟ قال :

(١) أي تضاربوا .

(٢) أي قصعة من طعام .

« بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السَّيل ، ولينزعنَّ الله من صدورِ عدوكم المهابة منكم ، وليقذفنَّ في قلوبكم الوهن » . قال قائل : يا رسول الله ! وما الوهن ؟ قال : « حبُّ الدنيا وكرهيةُ الموت » . رواه أبو داود ، والبيهقي في « دلائل النبوة »^(١) .

الفصل الثالث

٥٣٧٠ - (١١) عن ابن عباس ، قال : « ما ظهر الغلول »^(٢) في قومٍ إلا ألقى الله في قلوبهم الرعبَ ، ولا فشا الزنا في قومٍ إلا أكثر فيهم الموت ، ولا نقص قومٌ المكيالَ والميزانَ إلا قُطع عنهم الرزق ، ولا حكم قومٌ بغير حقٍ إلا فشا فيهم الدم ، ولا ختر^(٣) قومٌ بالعهد إلا سَلَطَ عليهم العدوُّ » . رواه مالك .



(٣) الخنزير : الفهد .

(٢) أي خيانة المغمم .

(١) وهو حديث صحيح .

(٨) باب الإنذار والتحذير^(١)

الفصل الأول

٥٣٧١ - (١) عن عياض بن حمار المجاشعي، أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته: «ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علّمني بومي هذا: كل مال نخلته^(٢) عبداً حلالاً، وإني خافتُ عبادي حنفاءَ كلِّهم، وإنهم أتتهم الشياطينُ، فاجتالهم^(٣) عن دينهم، وحرّمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فقتهم، عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبليك وأبتي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً ويقظان، وإن الله أمرني أن أحرق^(٤) قريشاً، فقلت: [يا] رب! إذا يثلغوا^(٥) رأسي، فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما أخرجوك وأغزهم نغزك، وأفقق فسنفق عليك، وأبعث جيشاً بعث خمسة مثله، وقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ». رواه مسلم.

٥٣٧٢ - (٢) وعن ابن عباس، قال: لما نزلت (وأنذر عشيرتَك الأُقرَبِينَ)^(٦)، صعد النبي ﷺ الصفا فجعل ينادي: «يا بني فهر! يا بني عدي! البطون قريش حتى اجتمعوا فقال: «أرأيستكم لو أخبرنكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟»

(١) العنوان في مخطوطة الحاكم: [باب ذكر الإنذار]

(٢) أي أعطيته، وفي الكلام حذف أي قال الله تعالى: كل مال... «شرح مسلم للنووي»

(٣) أي صرفتهم. (٤) أي أهلك. (٥) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٦) أي بشرخوا وبكسروا. (٧) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤

قالوا : نعم ؛ ما جربنا عليك إلا صدقاً . قال « فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » . فقال أبو لهب : تباً لك سائر اليوم ، ألهذا جمعتنا ؟ فنزلت (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)^(١) . متفق عليه . وفي رواية^(٢) : نادى : « يا بني عبد مناف ! إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فأنطلق يرباً^(٣) أهله ، فخشي أن يسبقوه ، فجعل يهتف : يا صباحاه ! » .

٥٣٧٣ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : لما نزلت (وأنذر عشيرتكم الأقرين)^(٤) دعا النبي ﷺ قريشاً ، فاجتمعوا ، فعمَّ وخصَّ ، فقال : « يا بني كعب بن لؤي ! أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب ! أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني عبد شمس ! أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف ! أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني هاشم ! أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني عبد المطلب ! أنقذوا أنفسكم من النار . يا فاطمة ! أنقذي نفسك من النار ؛ فإني لأملك لكم من الله شيئاً ، غير أن لكم رجماً ساء بلهاها »^(٥) . رواه مسلم .

وفي المتفق عليه قال : « يا معشر قريش ! اشتروا أنفسكم ، لا أغني عنكم من الله شيئاً . ويا بني عبد مناف ! لا أغني عنكم من الله شيئاً . يا عباس بن عبد المطلب ! لا أغني عنك من الله شيئاً . ويا صفية عمة رسول الله ! لا أغني عنك من الله شيئاً . ويا فاطمة بنت محمد ! سليني ما شئت من مالي ، لا أغني عنك من الله شيئاً »

الفصل الثاني

٥٣٧٤ - (٤) عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أمّتي هذه أمة »

(١) سورة المهب ، الآية : ١ (٢) وهي من افراد مسلم كما في الموقاة ،
(٣) يحفظ . (٤) سورة الشعراء ، الآية : ٢١٤ (٥) أي سألها بصلتها .

مرحومة، ليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا: الفتن والزلازل والقتل». رواه أبو داود.

٥٣٧٥ - (٥)، ٥٣٧٦ - (٦) وعن أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم ملكاً عضوضاً، ثم كأن جبرية وعتواً وفساداً في الأرض، يستحلون الحرير والفروج والخمر، يرفزون على ذلك وينصرون، حتى يلقوا الله». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٣٧٧ - (٧) وعن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما يكفأ - قال زيد بن يحيى الراوي: يعني الإسلام - كما يكفأ الإناء» يعني الحر^(١). قيل: فكيف يا رسول الله! وقد بين الله فيها ما بين؟ قال: «يسمونها بغير اسمها فيستحلونها». رواه الدارمي^(٢).

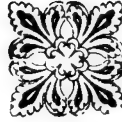
الفصل الثالث

٥٣٧٨ - (٨) عن النعمان بن بشير، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله تعالى، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله تعالى، ثم تكون ملكاً عاصاً فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله تعالى، ثم تكون ملكاً جبرية^(٣)»، فيكون ما شاء الله أن يكون،

(١) وفي رواية لابن عدي بلفظ «أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء في شراب يقال له الطلاء، انظروا الأحاديث الصحيحة ص ١٠٥-١٠٦».

(٢) وإسناده حسن كما بينته في «الأحاديث الصحيحة» رقم ٨٨، (٣) أي جبروتية.

ثمَّ يرفعها الله تعالى ، ثمَّ تكونُ خلافةً على منهاج نبوةٍ » ثم سكت ، قال حبيب : فلما قام عمر بن عبد العزيز كتبتُ إليه بهذا الحديث أذكره لإيَّاه وقلت : أرجو أن تكون أمير المؤمنين بعد الملكِ العاضِّ والجبريةِ ، فسُرَّ به وأعجبه ، يعني عمر بن عبد العزيز . رواه أحمد^(١) والبيهقي في « دلائل النبوة » .



(١) وإسناده حسن ، كما بينته في المصدر المذكور ، وفي (٥) .

كتاب الفتن

الفصل الأول

٥٣٧٩ - (١) من حذيفة ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ، مترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به ، حفظة من حفظه ، ونسيه من نسيه ، قد علمه أصحابي هؤلاء ، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته ، فأراه فأذكره ، كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ، ثم إذا رآه عرفه . متفق عليه .

٥٣٨٠ - (٢) وعنه ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « تُعرضُ الفتنُ على القلوبِ كالخصيرِ عوداً عوداً ، فأَيُّ قلبٍ أشربها نكنت فيه نكنة سوداء ، وأي قلبٍ أنكرها نكنت فيه نكنة بيضاء ، حتى يصير على قلبين : أبيض مثل الصفا ، فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض ، والآخر أسود مر بآء^(١) كالكوز ، مخجياً^(٢) لا يعرفُ معروفًا ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه » . رواه مسلم .

٥٣٨١ - (٣) وعنه ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين ، رأيتُ أحدهما وأنا أنتظرُ الآخر : حدثنا : « إنَّ الأمانةَ نزلت في جذرِ قلوبِ الرجال ، ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة » . وحدثنا عن رفعها قال : « ينامُ الرجلُ النومة فتقبضُ الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها مثل أثر الوكت^(٤) ، ثم ينامُ النومة فتقبضُ ، فيبقى أثرها مثل

(١) من اوباء : أي صار كالون الرماد من الربرة .

(٢) أي الأثر اليسير كالنقطة في الشيء .

(٣) في مخطوطة الحاكم : مثل .

(٤) أي مائلاً منكوساً .

أثر المَجْل (١) كَجَمْرٍ دَخَرَ جَنَّتَهُ عَلَى رَجُلِكَ ، فَتَنِيْطُ ، فَنَفَرَاهُ مُنْتَبِرًا (٢) . وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، وَيَصْبِحُ النَّاسُ يُتَبَايَعُونَ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، يَقَالُ : إِنْ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا أَقْعَلَهُ ! وَمَا أَظْرَفَهُ ! وَمَا أَجْلَدَهُ ! وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٣٨٢ - (٤) وَهَذَا ، قَالَ : كَانَ النَّاسُ يُسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَةً أَنْ يَدْرِكَنِي ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قُلْتُ : وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَفِيهِ دَخْنٌ (٣) » . قُلْتُ : وَمَا دَخْنُهُ ؟ قَالَ : « تَوَمُّ يَسْتَنْتُونَ بَغِيرَ سُنِّي ، وَيَهْدُونَ بَغِيرَ هَدْيِي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ » . قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ؛ دَعَا عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، مِنْ أَجَابِهِمْ إِلَيْهَا قَذْفُوهَ فِيهَا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا . قَالَ : « هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا » . قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : « تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ » . قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ ؟ قَالَ : « فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا ، وَلَوْ أَنْ تَعْمَصَ (٤) بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَفِي رِوَايَةٍ لِلْمُسْلِمِ : قَالَ : « يَكُونُ بَعْدِي أَعْمَةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي ، وَلَا يَسْتَنْتُونَ بِسُنَّتِي ، وَيَسْقُومُ فِيهِمْ رَجَالٌ ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُسُومِ الْإِنْسِ » . قَالَ حَذِيفَةُ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : تَسْمَعُ وَتَطِيعُ الْأَمِيرَ ، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ فَاصْمَعْ وَأَطِعْ .

(١) أي أثر العمل في اليد . (٢) أي منتبهاً .

(٣) الدخن : الدخان ، أي فهو غير صاف ولا خالص .

(٤) والمعنى : أي اعتزل الناس اعتزالاً كاملاً .

٥٣٨٣ - (٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع دينه بعرض من الدنيا » . رواه مسلم .

٥٣٨٤ - (٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكونُ فِتْنٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، من تشرف^(١) لها تستشرفه ، فمن وجد ما جاء أومعاذاً فليعذبه » . متفق عليه . وفي رواية لمسلم : قال : « تكون فتنة ، النائمُ فيها خيرٌ من اليقظان ، واليقظانُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الساعي ، فمن وجد ما جاء أومعاذاً فليستعذبه » .

٥٣٨٥ - (٧) وعن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما ستكون فتنة ، الأثم تكون فتنة ، الأثم تكون فتنة ، القاعدُ خيرٌ من الماشي فيها ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي إليها ، ألا فإذا وقمت فمن كان له إبل فليأخذ بها ، ومن كان له غنمٌ فليأخذ بغنمه ، ومن كانت له أرضٌ فليأخذ بأرضه » . فقال رجل : يا رسول الله ! أرايت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض ؟ قال : « يعمد إلى سيفه فيدق على حذاه بحجر ، ثم لينسج إن استطاع النجاء ، اللهم هل بلغت ؟ » ثلاثاً ، فقال رجل : يا رسول الله ! أرايت إن أكرهت حتى يُنطلق بي إلى أحد الصّفين ، فضر بني رجل بسيفه أويحيى سهم فيقتلني ؟ قال : « يَبْؤُ بائعته وإثمك ، ويكونُ من أصحاب النار » . رواه مسلم .

٥٣٨٦ (٨) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوشك أن يكونَ خيرَ مالِ المسلمِ غنمٌ يتبعُ بها شعف^(٢) الجبال ومواقع القطر ، يقرّ بدينه من الفتن » . رواه البخاري .

(٢) أي رؤوسها وأعاليها .

(١) أي تمرض لها وتظر إليها .

٥٣٨٧ - (٩) وعن أسامة بن زيد ، قال : أشرف النبي ﷺ على أطعم^(١) من أطام المدينة ، فقال : « هل ترون ما أرى ؟ » قالوا : لا . قال : « فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر » . متفق عليه .

٥٣٨٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « هلكة^(٢) أمتي على يدي غيلة من قر يش » . رواه البخاري .

٥٣٨٩ - (١١) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يتقارب الزمان ، ويُقبض^(٣) العلم ، وتظهر الفتن ، ويُلقي الشح ، ويكثر الهرج » . قالوا : وما الهرج ؟ قال : « القتل » . متفق عليه .

٥٣٩٠ - (١٢) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتلُ فيم قتل ، ولا المقتولُ فيم قتل » . فقيل : كيف يكون ذلك ؟ قال : « الهرج » ، القاتلُ والمقتول في النار » . رواه مسلم .

٥٣٩١ - (١٣) وعن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « العبادة في الهرج كهجرة إلي » . رواه مسلم .

٥٣٩٢ - (١٤) وعن الزبير بن عدي ، قال : أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج . فقال : « اصبروا ، فإنه لا يأتي عليكم^(٤) زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم » . صحته من نبيكم ﷺ رواه البخاري .

(١) حصن عال أو بناء مرتفع . (٢) أي هلاك .

(٣) وفي نسخة من نسخ البخاري : وينقص العمل .

(٤) في غلظة الحاكم : عنكم ، وهو تصحيف .

الفصل الثاني

٥٣٩٣ - (١٥) عن حذيفة ، قال : والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا ؟ والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعداً ، إلا قد سمّاه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته . رواه أبو داود ^(١) .

٥٣٩٤ - (١٦) وعن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أخافُ على أمتي الأئمة المضايين ، وإذا وُضع السيفُ في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة » . رواه أبو داود ، والترمذي ^(٢) .

٥٣٩٥ - (١٧) وعن سفينة ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الخلافة ثلاثون سنة ، ثم تكون ملكاً » . ثم يقول سفينة : أمسك ^(٣) : خلافة أبي بكر سنتين ، وخلافة عمر عشرة ، وعثمان اثنتي عشرة ^(٤) ، وعلي سنة . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود ^(٥) .

٥٣٩٦ - (١٨) وعن حذيفة ، قال : قلت : يا رسول الله ! أ يكون بعد هذا الخير شرٌّ ، كما كان قبله شرٌّ ؟ قال : « نعم » قلت : فما العصمة ؟ قال : « السيف » قلت : وهل بعد السيف بقية ؟ قال : « نعم » ، تكون إمارة على أقذاه ، وهذنة على دخن . قلت : ثم ماذا ؟ قال : « ثم ينشأ دعاة الضلال ، فإن كان لله في الأرض خليفة جلد ظهرك ، وأخذ مالك ، فاطمعه ، وإلا فت وأنت عاض على جذل شجرة » ^(٦) .

(١) وم (٤٢٤٣) وإسناده ضعيف

(٢) وإسناده صحيح .

(٣) أي عدوا حسب

(٤) وفي نسخة: اثني ، كما في مخطوطة الحاكم .

(٥) وإسناده حسن

(٦) أي أصلها .

قلت: ثم ماذا؟ قال: «ثم يخرج الدجال بعد ذلك، معه نهر و نار، فمن وقع في ناره؛ وجب أجره، وحطّ وزره. ومن وقع في نهره، وجب وزره، وحطّ أجره». قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «ثم يَنْتَجِ^(١) المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة». وفي رواية: قال: «هْدَنَةُ على دَحْنٍ، وجماعة على أَقْدَاء». قلت: يا رسول الله الهدنة على الدّخن ماهي؟ قال: «لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه». قلت: بعد هذا الخير شر؟ قال: «فتنة عمياء صمّاء، عليها دُعاة على أبواب النار، فإن مُتَّ يا حذيفة! وأنت عاصٌّ على جدل خير لك من أن تتبّع أحدا منهم». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

٥٣٩٧ - (١٩) وعن أبي ذر، قال: كنت رديفا خلف رسول الله ﷺ يوما، على حمار، فلما جاوزنا بيوت المدينة، قال: «كيف بك يا أبا ذر! إذا كان بالمدينة جوعٌ تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يُجهدك الجوع؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «تعفّف يا أبا ذر!». قال: «كيف بك يا أبا ذر! إذا كان بالمدينة موتٌ يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع القبر بالبدن؟». قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «تصبر يا أبا ذر!». قال: «كيف بك يا أبا ذر! إذا كان بالمدينة قتلٌ تغمر الدماء أحجار^(٢) الزيت؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «تأتي من أنت^(٣) منه». قال: قلت: وألبس السلاح؟ قال: «شاركت القوم إذا». قلت: فكيف أصنع يا رسول الله؟ قال: «إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألقِ ناحيةً ثوبك على وجهك ليؤدّ بأكفك وإمّك». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ^(٤).

(١) أي بولد.

(٢) أي أنت من بوافك في دينك وسيرتك.

(٤) في «الفتن» (وَم ٤٢٦١) وليس عنده ما قبل قضية الموت، وسائرُه بنحوه، فالسياق ليس له، وإنما له المصاييح، (١٨٧/٢)، المهم إلا أن يكون في مكان آخر من أبي داود، فقد عزاه النابلسي إلى كتاب الأدب منه أيضاً، ولكنني لم أوه فيه، ثم إن رجاله ثقات غير مشع بن طريف، قال الذهبي: لا يعرف.

٥٣٩٨ - (٢٠) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ قال : « كيف بك إذا أقيمت في حُثالة من الناس مَرَجَت ^(١) عهودهم وأماناتهم ؟ واختلفوا فكانوا هكذا ؟ » وشبَّكَ بين أصابعه . قال : فهم تأمرني ؟ قال : « عليك بما تعرف ، ودع ما تنكر ، عليك بخاصة نفسك ، وإياك وعوامهم » . وفي رواية : « إلزم بيتك ، واملِك عليك لسانك ؛ وخذ ما تعرف ، ودع ما تنكر ، عليك بأمر خاصة نفسك ، ودع أمر العامة » . رواه الترمذي ، وصححه .

٥٣٩٩ - (٢١) وعن أبي موسى ، عن ^(٢) النبي ﷺ ، أنه قال : « إن بين يدي الساعة فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا وَيَصْبِحُ كَافِرًا ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْمَاضِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، فَكَسَرُوا فِيهَا قِسِيَّكُمْ ^(٣) ، وَقَطَعُوا فِيهَا أَوْتَارَكُمْ ، وَاضْرَبُوا سِيُوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ^(٤) ابْنِي آدَمَ » . رواه أبو داود ^(٥) . وفي رواية له : ذكر الى قوله « خيرٌ من الساعي » . ثم قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : « كونوا أحلاس ^(٦) ييوتكم » . وفي رواية الترمذي : أن رسول الله ﷺ قال في الفتنة : « كَسَرُوا فِيهَا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطَعُوا فِيهَا أَوْتَارَكُمْ ، وَالْزَمُوا فِيهَا أَجْوِافَ يِيُوتِكُمْ ، وَكُونُوا كَأَنَّ آدَمَ » . وقال : هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

٥٤٠٠ - (٢٢) وعن أم مالك البهزية ، قالت : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً

(١) أي فسدت . (٢) في الاصل : أن (٣) القسي : جمع قوس . (٤) وخبرهما هو هابيل ، وقد وردت قصتهما في القرآن في سورة المائدة الآيتين ٢٧ و٢٨ . (٥) رقم (٤٢٥٩) وسنده صحيح ، وأما الرواية الأخرى عنده (٤٢٦٢) ففيها أبو كبشة وهو السدوسي ، قال الذهبي : لا يعرف . (٦) الأحلاس : حاس البيت : كساء يسطح تحت حو الثياب ، والمعنى : لا تبرحوا بيوتكم وقيل : الحلاس : هو الكساء على ظهر البعير تحت القنب والبرذعة .

فقرَّبها^(١). قلت : يا رسول الله ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا ؟ قال : « رَجُلٌ فِي مَاشِيَتِهِ يُوَدِّي حَقَّهَا ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَرَجُلٌ آخَذَ بِرَأْسِ فِرَاسِهِ يَخْفِى الْمَدُوءَ وَيَخُوفُونَهُ ». رواه الترمذي^٢.

٥٤٠١ - (٢٣) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَظِفُّ^(٣) الْعَرَبَ ، قَتَلَاهَا فِي النَّارِ ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَفَعِ السَّيْفِ ». رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٥٤٠٢ - (٢٤) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءُ بِكَمَا عَمَاءُ ، مِنْ أَشْرَفِ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ ، وَإِشْرَافِ اللِّسَانِ فِيهَا كَوَقُوعِ السَّيْفِ ». رواه أبو داود^(٤).

٥٤٠٣ - (٢٥) وعن عبد الله بن عمر ، قال : كنا قعوداً عند النبي ﷺ فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ ، فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا ، حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْإِحْلَاسِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : وَمَا فِتْنَةُ الْإِحْلَاسِ ؟ قَالَ : « هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ ، ثُمَّ فِتْنَةُ الْمَرْءِ دَخَمَهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي ، إِنَّمَا أَوْلِيَايَ الْمُتَّقُونَ ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكَ عَلَى صَلَاحِهِ^(٥) ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهْيَاءِ^(٦) لَا تَدْعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً ، فَذَا قِيلَ : انْقَضَتْ عَادَتُ ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَعِيسَى كَافِرًا ، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ : فُسْطَاطُ إِيْمَانٍ لَا تَفَاقُ فِيهِ ، وَفُسْطَاطُ تَفَاقٍ لَا إِيْمَانَ فِيهِ . فَذَا كَانَ ذَلِكَ فَاتَّظَرُّوا الدِّجَالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ غَدِهِ ». رواه أبو داود^(٧).

(١) أي عدها قربة الوقوع . أو وصفها وصفاً بليفاً دقيقاً كأنه يقرَّبها .

(٢) أي تسوءهم هلاكاً (٣) رقم (٤٢٦٤) بسند ضعيف .

(٤) هذا مثل ، والمعنى : يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ لَانْظَامٍ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةَ لِأَمْرِهِ .

(٥) أي الفتنه المظلمة ، والتصغير فيها للتعظيم (٦) إسناده صحيح .

٥٤٠٤ - (٢٦) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « ويل للعرب من شرٍ قد اقترب ، أفلح من كفَّ يده » . رواه أبو داود ^(١) .

٥٤٠٥ - (٢٧) وعن المقداد بن الأسود ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إن السعيد لمن جنبَ الفتن ، إن السعيد لمن جنبَ الفتن ، إن السعيد لمن جنبَ الفتن ؛ ولمن ابتلى فصر فواهاً ^(٢) » . رواه أبو داود ^(٣) .

٥٤٠٦ - (٢٨) وعن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا وضع السيف في أممي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائلٌ من أممي بالمشركين ، وحتى تعبّد قبائلٌ من أممي الأوثان ، وإنه سيكون في أممي كذابون ثلاثون ، كلهم يزعم أنه نبي الله ، وأنا خاتم النبيين ، لا نبي بعدي ، ولا نزال طائفةٌ من أممي على الحق ظاهرين ، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله » . رواه أبو داود ^(٤) .

٥٤٠٧ - (٢٩) وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين ، فإن هلكوا فسيبيلٌ من هلك ، وإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاماً » . قلت : أما بقي أو مما مضى ؟ قال : « مما مضى » . رواه أبو داود ^(٥) .

الفصل الثالث

٥٤٠٨ - (٣٠) عن أبي واقد الليثي : أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى غزوة حُنين

(١) وإسناده صحيح ، وشرطه الأول في الصحيحين ، .

(٢) معنى هذه الكلمة هنا التلief ، وقد تستعمل في موضع الإعجاب بالشيء .

(٣) وإسناده صحيح . (٤) وإسناده صحيح ، والفقرة الأخيرة منه في صحيح مسلم .

(٥) وإسناده صحيح .

مر بشجرة للمشركين كانوا يعلّقون عليها أسلحتهم، يقال لها: ذات أنواط. فقالوا: يا رسول الله! اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط. فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله! هذا كما قال قوم موسى: (اجعل لنا آلهة)»^(١) والذي نفسي بيده لتركبُن سنن من كان قبلكم». رواه الترمذي^(٢).

٥٤٠٩ - (٣١) وعمر بن المسيب، قال: وقعت الفتنة الأولى - يعني مقتل عثمان - فلم يبق من أصحاب بدر أحد، ثم وقعت الفتنة الثانية - يعني الحرة^(٣) - فلم يبق من أصحاب الحديبية أحد، ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع^(٤) وبالناس طباخ^(٥). رواه البخاري.



(١) سورة الاعراف، الآية: ١٣٨ (٢) وإسناده صحيح.
(٣) هي أوضاع بظاهر المدينة، بها حجار سود كثيرة، كانت فيها الوقعة المشهورة في الاسلام أيام يزيد بن معاوية.
(٤) وفي نسخة: ترفع.
(٥) أي أحد.

(١) باب الملاحم

الفصل الأول

٥٤١٠ - (١) عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال « لا تقومُ الساعةُ حتى تقتلَ فِئتانِ عظيمتانِ ، تكون بينهما مقتلةٌ عظيمةٌ ، دعوأها واحدة ، وحتى يُبْعَثَ دجالونَ كذابون ، قريبٌ من ثلاثين ، كلُّهم يزعم أنَّه رسولُ الله ، وحتى يُقبضَ العلم ، وتكثر الزلازل ، ويتقارب الزمان ، ويظهر الفتن ، ويكثر الهرج وهو القتل ، وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم ربُّ المال من يقبلُ صدقته ، وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه : لا أرب لي به ، وحتى يتطاوَل الناس في البنيان ، وحتى يمرَّ الرجلُ بقبْرِ الرجل فيقول : يا ليتني مكانه ، وحتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون ، فذلك حين (لا ينفع نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً)^(١) ، ولتقومَنَّ الساعةُ وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما ، فلا يتبايمانه ولا يطويانه ، ولتقومَنَّ الساعةُ وقد انصرف الرجلُ بائِن لقحته^(٢) فلا يطعمه ، ولتقومَنَّ الساعةُ وهو يليط^(٣) حوضه فلا يسقي فيه ، ولتقومَنَّ الساعةُ وقد رفعَ أُكُلته^(٤) إلى فيه فلا يطعمها . متفق عليه .

٥٤١١ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقومُ الساعةُ حتى تقاوتوا قوماً ،

(١) سورة الأنعام : الآية ١٦٨ وأول الآية : (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع ...) .
(٢) اللقحة : الناقة ذات اللبن . (٣) أي بطين وبصلح . (٤) أي لقمته .

نعالهم^(١) الشعر، وحتى تقا تلوا الترك صفار الأعين، حر الوجوه، ذُلف^(٢) الأنوف،
كَانَ وجوههم المجان^(٣) المطرقة^(٤). متفق عليه.

٥٤١٢ - (٣) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا
خوزاً وكرمان من الأعاجم، حر الوجوه، فطس الأنوف، صفار الأعين، وجوههم
المجان المطرقة، نعالهم الشعر». رواه البخاري.

٥٤١٣ - (٤) وفي رواية له عن عمرو بن تغلب «عراض الوجوه».

٥٤١٤ - (٥) وعن أبي هريرة^(٥)، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى
يُقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون، حتى يحتبى اليهودي من وراء الحجر والشجر،
فيقول الحجر والشجر: يا مسلم ايا عبد الله اهذا يهودي خافي، فتعال فاقتله، إلا الفرقد^(٦)
فإنه من شجر اليهود». رواه مسلم.

٥٤١٥ - (٦) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه» متفق عليه.

٥٤١٦ - (٧) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الأيام والليالي حتى
يملك رجل يقال له: الجهجاه». وفي رواية: «حتى يملك رجل من الموالي يقال له:
الجهجاه». رواه مسلم.

٥٤١٧ - (٨) وعن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لنفتحن
عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض». رواه مسلم.

(١) أي من جلود غير مدبوغة.

(٢) أي فطس الأنوف، وقيل: صفارها، وقيل: عراض الأنوف، وقيل: الذلف: جمع أذلف
وهو الذي يكون أنفه صفيراً ويكون في طرفيه غلط.

(٣) مجان: جمع مجن، وهو الترس. والمطرقة: كمنكرومة: التي بطرق بعضها على بعض، كالنمل
المطرقة الحصونة، ويروى: المطرقة: كمعظمة.

(٤) كذا في مخطوطة الحاكم. وفي الأصل: وعنه، وما أثبتناه أصح.

(٥) نوع من الشجر فيه شوك.

٥٤١٨ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده ، وقبصر ليهلكن ثم لا يكون قبصر بعده ، ولتقسمن كنوزها في سبيل الله » وسمى « الحرب خدعة » . متفق عليه .

٥٤١٩ - (١٠) وعن نافع بن عتبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله ^(١) » . رواه مسلم .

٥٤٢٠ - (١١) وعن عوف بن مالك ، قال : أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبّة من آدم فقال : « اعدد متاً بين يدي الساعة : موتي ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موتان ^(٢) يأخذ فيكم كقصاص النعم ^(٣) ثم استفاضة المال حتى يبطى الرجل مائة دينار فيظل سائحاً ، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ^(٤) فيغدرون ، فيأتونكم تحت ثمانين غاية ^(٥) ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً » . رواه البخاري .

٥٤٢١ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يزل الروم بالأعماق أو بدابق ^(٦) فيخرج إليهم جيش من المدينة ، من خيار أهل الأرض يومئذ ، فإذا تصافوا قالت الروم : خاشوا بيننا وبين الذين سبوا منا فقاتلهم ، فيقول المسلمون : لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا ، فيقاتلونهم ، فينهزم ثلث ^(٧) لا يتوب الله عليهم أبداً ، ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ، ويفتح الثلث لا يفتنون أبداً فيفتحون قسطنطينية ، فيبناهم يقسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون ،

(١) أي يجعله الله مقهوراً ومغلوباً . (٢) أي وباء . (٣) داء يعترى الفم فيبيدها

(٤) م الروم . (٥) الغاية : الرابة .

(٦) الأعماق : اسم موضع بالمدينة ، ودابق (بالمهمله ، وفي الاصل : بالمعجمة) اسم موضع بالمدينة أيضاً وقيل : من أعمال حلب (انظر المرقاة) . (٧) أي من المسلمين .

إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ ^(١) قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيُخْرِجُونَ ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ ، فَذَا جَاؤُوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَاهُمْ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ يَسُوُونَ الصَّفُوفَ ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَنَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، فَأَمَّهُمْ ، فَذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَا تَذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، فَيَرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرَبَتِهِ . رواه مسلم .

٥٤٢٢ - (١٣) وعمر عبد الله بن مسعود ، قال : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسِّمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بَغْنِيمَةٍ . ثم قال ^(٢) : عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، يَعْنِي الرُّومَ ، فَيَتَشَرَّطُ ^(٣) الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً ^(٤) لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتُلُونَ ، حَتَّى يَحْجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ ، وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ ، ثُمَّ يَتَشَرَّطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتُلُونَ ، حَتَّى يَحْجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ ، وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ ، ثُمَّ يَتَشَرَّطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَمْسُوا ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ فَذَا كَانَ يَوْمَ الرَّابِعِ نَهَدُوا إِلَيْهِمْ بَقِيَّةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ ^(٥) عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً لَمْ يَرُ مِثْلَهَا ، حَتَّى إِنْ الطَّائِفَ لِيَمْرُؤُا بِجَنَابَتِهِمْ فَلَا يَخَافُهُمْ حَتَّى يَحْرَمِيَّتًا ، فَيَعْمَادُ ^(٦) بَنُو الْأَبْ كَانُوا مَائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبَأَيِّ غَنِيمَةٍ يَفْرَحُ أَوْ أَيْ مِيرَاثٍ يَقْسِمُ ؟ فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِأَسْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ : أَنْ الدَّبَجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذُرَارِيهِمْ ، فَيَرْفُضُونَ ^(٧) مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَيُقْبَلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشْرَ فَوَارِسَ طَلِيمَةٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ ، عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ » . رواه مسلم .

(١) يعني المسيح الأعور الدجال . (٢) زاد في مسلم : بيده هكذا ونحو الشام ، فقال .

(٣) وفي نسخة : فيشترط ، كما في مخطوطة الحاكم .

(٤) الشرطة : طائفة من الجيش تقدم للقتال وتشهد الواقعة .

(٥) أي الهزيمة . (٦) أي بعد بعضهم بعضاً . (٧) أي يتركون .

٥٤٢٣ - (١٤) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « هل سمعتم بمدينة ، جانب منها في البر ، وجانب منها في البحر ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله ! قال : « لا تقوم الساعة حتى ينفروها سبعون ألفاً من بني إسحاق ، فإذا جاؤوها نزلوا ، فلم يقاتلوا بسلاح ، ولم يرموا بسهم ، قالوا : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيسقط أحد جانبيها . قال ثور بن زيد^(١) الراوي : لأعلمه إلا قال - : « الذي في البحر ، ثم يقولون الثانية : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيسقط جانبها الآخر ، ثم يقولون الثالثة : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيفرج لهم فيدخلونها فيغتمون ، فيبئناهم يقتسمون المغنم إذ جاءهم الصريخ ، فقال : إن الدجال قد خرج ، فيتركون كل شيء ويرجعون » : رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٤٢٤ - (١٥) عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمران بيت المقدس خراب يثر ، وخراب يثر خروج الملحمة ، وخروج الملحمة فتح قسطنطينية ، وفتح قسطنطينية خروج الدجال » . رواه أبو داود^(٢) .

٥٤٢٥ - (١٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٣) .

٥٤٢٦ - (١٧) وعن عبد الله بن بسر ، أن رسول الله ﷺ قال : « بين الملحمة فتح المدينة ست سنين ، ويخرج الدجال في السابعة » . رواه أبو داود ، وقال : هذا أصح^(٤) .

٥٤٢٧ - (١٨) وعن ابن عمر ، قال : يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة ،

(١) هو الديلمي كما في صحيح مسلم ، (وفي ١٩٢٠) وكان الاصل (ثور بن يزيد ، فصحهضاه من مسلم ، ومخطوطة الحاكم . (٢) وإسناده حسن . (٣) إسناده ضعيف . (٤) وإسناده ضعيف أيضاً .

حتى يكون أبعد مسلحهم سلاح^(١) وسلاح قريب من خير. رواه أبو داود^(٢).
 ٥٤٢٨ - (١٩) وعن ذي خبر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستصلحون الروم صلحاً آمناً، فتغزون أنتم وهم عدوكم من ورائكم، فتنصرون وتغنون [وتسلمون، ثم ترجعون]»^(٣)، حتى تنزلوا بمرج ذي ثلول، فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب، فيقول: غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيدقه^(٤)، فعند ذلك تنذر الروم وتجمع للملحمة. وزاد بعضهم: «فيثور المسلمون إلى أساحتهم، فيقتلون فيكرم الله تلك المصيبة بالشهادة». رواه أبو داود^(٥).

٥٤٢٩ - (٢٠) وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «اتركوا الجبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الجبشة». رواه أبو داود^(٦).

٥٤٣٠ - (٢١) وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «دعوا الجبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم». رواه أبو داود، والنسائي.

٥٤٣١ - (٢٢) وعن بريدة، عن النبي ﷺ في حديث: «يقاتلكم قوم صغار الأعين» يعني الترك. قال: «تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلهقوهم بجزيرة العرب، فأما في السبابة الأولى فينجو من حرب منهم، وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض، وأما في الثالثة فيصطلمون»^(٧) أو كما قال. رواه أبو داود^(٨).

٥٤٣٢ - (٢٣) وعن أبي بكرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل أناس من أمتي

(١) اسم موضع قريب من خير. (٢) وإسناده صحيح.

(٣) زيادة من «سنن أبي داود» (٤٢٩٢) ومخطوطة الحاكم ومتمن المراجعة

(٤) أي فيكسر المسلم الصليب. (٥) وإسناده صحيح.

(٦) بسند ضعيف. (٧) أي يحصدون بالسيف ويستأصلون. (٨) بسند لين.

بغائط، يسمونه البصرة، عند نهر يقال له: دجلة، يكون عليه جسر، يكثر أهلها، ويكون من أمصار المسلمين، وإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء^(١) عراض الوجوه، صغار الأعين، حتى ينزلوا على شط النهر، فيفترق أهلها ثلاث فرق، فرقة يأخذون في أذئاب البقر والبرية وهلكوا، وفرقة يأخذون لأنفسهم^(٢) وهلكوا، وفرقة يحملون ذراتهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء. رواه أبو داود^(٣).

٥٤٣٣ - (٢٣) وعمر أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «يا أنس! إن الناس يمضون أمصاراً، فإن مصر أمتها يقال له: البصرة؛ فإن أنت مررت بها أو دخلتها، فإياك ومباخها^(٤) وكلاهما ونخيلها وسوقها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف^(٥) وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير^(٦)». رواه [أبو داود]^(٧).

٥٤٣٤ - (٢٤) وعمر صالح بن درهم، يقول: انطلقنا حاجين، فإذا رجل فقال لنا: إلى جنبكم قرية يقال لها: الأباية^(٨)؛ قلنا: نعم. قال: من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار^(٩) ركعتين أو أربعاً، ويقول: هذه لأبي هريرة؛ سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم». رواه أبو داود^(١٠) وقال: هذا المسجد مما يلي النهر.

وسند ذكر حديث أبي الدرداء: «إن فسطاط المسلمين» في باب: «ذكر اليمن والشام»، إن شاء الله تعالى.

(١) اسم أبي الترك. (٢) أي يطلبون الأمان من الترك. (٣) إسناده جيد.

(٤) القذف: الريح الشديدة الباردة، أو رمي أهلها بالحجارة، والرجف: الزلزلة الشديدة.

(٥) هي الأرض تملوها اللوحة ولا تكاد تثبت.

(٦) انظر كلام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة المندقة في آخر الكتاب.

(٧) وإسناده صحيح وما بين المعترضين بياض في الأصول كلها.

(٨) بلدة قرب البصرة. (٩) مسجد معروف في تلك البلدة. (١٠) وإسناده ضعيف.

الفصل الثالث

٥٤٣٥ - (٢٥) عن شقيق، عن حذيفة، قال: كنا عند عمر فقال: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتن؟ فقلت: أنا أحفظ كما قال فقال: هات، إنك لجريء، وكيف؟ قال: قلت سمعت رسول الله ﷺ يقول «فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» فقال عمر: ليس هذا أريد، إنما أريد التي تموج كموج البحر. قال: قلت: مالك ولها يا أمير المؤمنين؟ إن دينك وبينها باباً مغلقاً. قال: فيكسر الباب أو يفتح؟ قال: قلت: لا؛ بل يكسر. قال: ذاك أحرى أن لا يغلّق أبداً. قال: فقلنا لحذيفة: هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم كما يعلم أن دون غد ليلة، إني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط، قال: فمبيناً^(١) أن نسأل حذيفة من الباب؟ فقلنا لمسروق: سله^(٢). فسأله فقال^(٣): عمر. متفق عليه.

٥٤٣٦ - (٢٦) وعمر أنس، قال: فتش القسطنطينية مع قيام الساعة. رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب.



(١) أي خشيئنا.

(٢) أي سل حذيفة

(٣) أي قال حذيفة: عمر هو الباب الذي سدّ الفتن.

(٢) باب أشراف الساعة

الفصل الأول

٥٤٣٧ - (١) عن أنس ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ :
« إنَّ منْ أشرافِ السَّاعةِ أَنْ يُرفعَ العلمُ ، ويكثرَ الجهلُ ، ويكثرَ الزَّنا ، ويكثرَ
شُرْبُ الخمرِ ، ويقلَّ الرِّجالُ ، وتكثرَ ^(١)النِّساءُ ، حتَّى يكونَ لخمسينَ امرأةَ القيمُ
الواحدُ » ^(٢) . وفي رواية : « يقلَّ العلمُ ، ويظهرَ الجهلُ » . منفق عليه .

٥٤٣٨ - (٢) وعن جابر بن سمرة ، قال : سمعتُ النبي ﷺ يقولُ : « إنَّ بينَ
يدي السَّاعةِ كذَّابينَ ، فاحذروهم » ^(٣) . رواه مسلم .

٥٤٣٩ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : بينما كان النبي ﷺ يحدثُ إذ جاءَ أمرائيٌّ
فقال : متى السَّاعةُ ؟ قال : « إذا ضيَّعتِ الأمانةُ فانتظرِ السَّاعةَ » . قال : كيف
إضاعتهَا ؟ قال : « إذا وسَّدَ الأمرُ إلى غيرِ أهله فانتظرِ السَّاعةَ » . رواه البخاري .

٥٤٤٠ - (٤) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يكثرَ
المالُ وبقيضَ ، حتَّى يُخرجَ الرجلُ زكاةَ ماله فلا يجدُ أحداً يقبلُها منه ، وحتَّى تعودَ
أرضُ العربِ مروجاً وأنهاراً » . رواه مسلم . وفي رواية له : قال : « تبلغُ المساكنُ
إهابَ أو يهاب ^(٤) » .

(١) في الاصل : يكثر ، وما أثبتناه موافق للمخطوطة .

(٢) يعني أنَّ الرجل الواحد يقوم على مصالحته . وليس المواد أنهن كلهن زوجاته ؛ بل فيهن
الزوجة الى الاربع ، والباقي من قريباته كالعلمات والخاللات والأخوات ونحو ذلك .

(٣) ومنهم المدعو ميرزا غلام أحمد القاديا في الهندي ، الذي ادعى النبوة منذ أكثر من نصف قرن ،
وتبعه بعض من لا خلاق له هنا في دمشق وفي غيرها . (٤) موضعان قرب المدينة .

٥٤٤١ - (٥) وعن جابرٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يكونُ في آخرِ الزمانِ خليفةٌ يقسيمُ المالَ ولا يمدُّهُ » . وفي رواية : قال : « يكونُ في آخرِ أمتي خليفةٌ يحثي المالَ حثيًّا ، ولا يمدُّهُ عدًّا » . رواه مسلم .

٥٤٤٢ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يوشِكُ الفراتُ أنْ يحسِرَ ^(١) » عن كَنْزٍ من ذهبٍ ، فمن حضرَ فلا يأخذْ منه شيئاً » . متفق عليه .

٥٤٤٣ - (٧) وعنهُ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تقومُ الساعةُ حتى يحسِرَ الفراتُ عن جبلٍ من ذهبٍ ، يقتتلُ النَّاسُ عليه ، فيقتلُ من كلِّ مائةٍ تسعةٌ وتسعونُ ، ويقولُ كلُّ رجلٍ منهم : لعلِّي أكونُ أنا الذي أنجُو » . رواه مسلم .

٥٤٤٤ - (٨) وعنهُ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « تقيُّ الأرضُ أفلادَ كِبِدِها أمثالَ الأسطوانةِ من الذهبِ والفضةِ ، فيجيءُ القاتلُ ، فيقولُ : في هذا قتلتُ . ويجيءُ القاطعُ فيقولُ : في هذا قطعتُ رَحِمِي . ويجيءُ السَّارقُ فيقولُ : في هذا قُطِعتُ بِيدي ، ثم يدعونه ، فلا يأخذونَ منه شيئاً » . رواه مسلم .

٥٤٤٥ - (٩) وعنهُ ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ، لا تذهبُ الدنيا حتى يمرَّ الرجلُ على القبرِ فيتمرَّغَ عليه ، ويقولُ : يا ليتني كنتُ مكانَ صاحبِ هذا القبرِ ، وليسَ بهِ الدَّينُ إلاَّ البلاءُ » . رواه مسلم .

٥٤٤٦ - (١٠) وعنهُ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تقومُ الساعةُ حتى تخرجَ نارٌ من أرضِ الحجازِ تضيءُ أعناقَ الإبلِ بِبُصْرَى ^(٢) » . متفق عليه .

٥٤٤٧ - (١١) وعن أنسٍ ، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « أولُ أشرارِ الساعةِ نارٌ تحسِرُ ^(٣) النَّاسَ من المشرقِ إلى المغربِ » . رواه البخاري .

(١) أي يكشف

(٢) اسم بلدة في حوران من بلاد الشام . (٣) أي تجمعهم .

الفصل الثاني

٥٤٤٨- (١٢) عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ، فتكون السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، وتكون الجمعة كالיום ، ويكون اليوم كالساعة ، وتكون الساعة كالضربة بالنار »^(١) . رواه الترمذي .

٥٤٤٩- (١٣) وعن عبد الله بن حوالة ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ لننعم على أقدامنا ، فرجعنا فلم نعلم شيئاً ، وعرف الجهد في وجوهنا ، فقام فينا فقال : « اللهم لا تكلهم إلي فاضعف عنهم ، ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم » ثم وضع يده على رأسي ، ثم قال : « يا ابن حوالة ! إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة ، فقد دنت الزلازل والبلابل^(٢) والأُمُورُ العظامُ ، والساعةُ يومئذٍ أقربُ من الناس من يدي هذه إلى رأسك » . رواه [أبو داود]^(٣) .

٥٤٥٠- (١٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اتخذ النبي دولة^(٤) ، والأمانة مغمماً ، والزكاة مغرماً ، وتعلم لغير الدين ، وأطاع الرجل أمراته ، وعق أمته ، وأذني صديقه ، وأقصى أباه ، وظهرت الأصوات في المساجد ، وساد القبيلة فاسقهم ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ،

(١) في مخطوطة الحاكم : « من النار » .

(٢) الموم والأحزان والفتن . (٣) بياض بالاصول كلها ، وقد عزا الشيخ علي في « المرقاة ،

تبعاً لجزري إلى أبي داود والحاكم بسند حسن ، والحديث عند أبي داود برقم (٢٥٣٥) ورجاله كلهم ثقات غير ابن زغب الأيادي واسمه عبد الله ، أورده في الخلاصة ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفي « الميزان » : « ما روى عنه سوى حمزة بن حبيب ، قلت : ففي تحسين الحديث نظر عندي ، لأن الرجل مجهول ، والله أعلم . (٤) دول : جمع دولة ، أي غلبة ، من المداولة والمناولة اه موقاة .

وظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمر، ولعن آخر هذه الأمة أولها؛ فارتقبوا عند ذلك رجماً حراً وزلزلة وخسفاً ومسخاً، وقذفاً، وآياتٍ تتابع كنظام^(١) قطع سلكه فتتابع. رواه الترمذي^(٢)

٥٤٥١ - (١٥) وعن علي [رضي الله عنه]^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء» وعد هذه الخصال ولم يذكر «تعلم لغير الدين» قال: «وبرّ صديقته، وجفا أباه» وقال: «وشرب الخمر، ولبس الحرير» رواه الترمذي^(٤).

٥٤٥٢ - (١٦) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي». رواه الترمذي، وأبو داود. وفي رواية له: قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم طوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً مني - أو من أهل بيتي - يواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً»^(٥).

٥٤٥٣ - (١٧) وعن أمّ سلمة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المهدي من عترتي»^(٦) من أولاد فاطمة. رواه أبو داود^(٧).

٥٤٥٤ - (١٨) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المهدي مني، أجلى^(٨) الجبهة، أفنى^(٩) الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين» رواه أبو داود^(١٠).

٥٤٥٥ - (١٩) وعن النبي ﷺ في قصة المهدي قال: «فيجيء إليه الرجل

- | | | |
|--------------------|--------------------|--|
| (١) أي فقد . | (٢) وإسناده ضعيف . | (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . |
| (٤) وإسناده ضعيف . | (٥) وإسناده حسن . | (٦) عترة الرجل : أخص أقاربه . |
| (٧) وإسناده جيد . | (٨) أي واسعها . | (٩) القننا في الأنف : طوله ودقة أرنبته |
| مع حذف في وسطه . | (١٠) وإسناده حسن . | |

فيقول : يا مهدي ! أعطني أعطني . قال : فيجني له في ثوبه ما استطاع أن يحمله . رواه الترمذي .

٥٤٥٦ - (٢٠) وهو أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، قال : « يكونُ اختلافٌ عند موت خليفة ، فيخرجُ رجلٌ من أهل المدينة هارباً إلى مكة ، فيأتيه الناسُ من أهل مكة ، فيخرجوه وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويبعثُ إليه بعثٌ من الشام ، فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة ، فإذا رأى الناسُ ذلك أتاه أبدال^(١) الشام ، وعصائب أهل العراق^(٢) ، فيبايعونه ، ثم ينشأ رجلٌ من قريش ، أخواله كلبٌ ، فيبعثُ إليهم بعثاً ، فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب ، ويعمل في الناس بسنة نبيهم ، ويبقى الاسلام بحجرانه^(٣) في الأرض ، فيلبث سبع سنين ، ثم يتوفى ، ويصلي عليه المسلمون . رواه أبو داود^(٤) .

٥٤٥٧ - (٢١) وهو أبي سعيد ، قال : ذكر رسول الله ﷺ : « بلاءٌ يصيبُ هذه الأمة ، حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأُ إليه من الظلم ، فيبعثُ الله رجلاً من عترتي وأهل بيتي ، فيملأُ به الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً ، يرضى عنه ساكنُ السماء وساكنُ الأرض ، لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبَّته مدراراً ، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياءُ^(٥) الأموات ، يعيشُ في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين . رواه^(٦) .

(١) قال الشيخ علي في « الموقاة » : [وفي النهاية : أبدال الشام : هم الاولياء والعبيد] .

(٢) أي خيبرهم . (٣) جيران البعير : مقدمُ فقه من مذبحه إلى نحو ، والجملة كناية عن

استقرار الاسلام وثباته . (٤) وإسناده ضعيف .

(٥) أي يتمنون كونهم أحياء . (٦) كذا ، يباض في الأصول كلها ، وقد أخرجه الحاكم

(٤٦٥/٤) وقال : « صحيح الاسناد ، ورواه الذهبي بقوله : « قلت : سنده مظلم » . قلت : وفيه

الجهاني وهو ضعيف عن عمرو (وفي التلخيص : عمرو) بن عبيد الله العدوي ، ولم أعرفه . وهو في « المسند » (٣٧/٣) مختصراً من طريق أخرى ، وفيها العلاء بن بشير وهو مجهول .

٥٤٥٨ - (٢٢) وعن علي [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج رجلٌ من وراء النهر يقال له : الحارث ، حرّاث ، على مقدمته ^(٢) رجل يقال له : منصور ، يُوطّن أو يعمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله ، وجب على كل مؤمن نصره - أو قال : إجابته - » . رواه أبو داود ^(٣) .

٥٤٥٩ - (٢٣) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تُكَلِّمَ السباعُ الإنس ، وحتى تكلم الرجل عذبة ^(٤) سوطه ، وشراك نعله ، ويُخبره فخذُه بما أحدثَ أهله بعده » . رواه الترمذي ^(٥) .

الفصل الثالث

٥٤٦٠ - (٢٤) عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الآيات ^(٦) بعد المائتين » . رواه ابن ماجه ^(٧) .

٥٤٦١ - (٢٥) وعن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي » . رواه أحمد ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ^(٧) .

٥٤٦٢ - (٢٦) وعن أبي إسحاق ، قال : قال علي ونظر إلى ابنه الحسن قال : إن ابني هذا سيدٌ كما سماه رسول الله ﷺ ، وسيخرج من صلبه رجلٌ يسمى باسم نبيكم ، يُشبهه في الخلق ، ولا يشبهه في الخلق ، - ثم ذكر قصة - يعلأ الأرض عدلاً . رواه أبو داود ولم يذكر القصة ^(٨) .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) أي على مقدمة الجيش . (٣) وإسناده ضعيف .

(٤) أي طرفه . (٥) وقال : « حديث حسن » . قلت : وإسناده صحيح . وقد تكلمت

عليه في الأحاديث الصحيحة . (٦) أي آيات الساعة . (٧) وإسنادهما ضعيف .

(٨) يعني القصة التي أشار إليها في الجملة المعترضة : ثم ذكر قصة . وإسنادهما الحديث ضعيف .

٥٤٦٣ - (٢٧) وعن جابر بن عبد الله ، قال : فقد الجراد في سنة من سني عمر التي توفي فيها ، فاهتم بذلك همًّا شديدًا ، فبعث إلى اليمن راكبًا ، وراكبًا إلى العراق ، وراكبًا إلى الشام ، يسأل عن الجراد ، هل أري منه شيئًا ، فأناه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فنترها بين يديه ، فلما رآها عمر كبر ، وقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله عزَّ وجلَّ خلقَ ألفَ أمةٍ ، ستمائةٍ منها في البحر ، وأبمئةٍ في البر ، فإنَّ أوَّلَ هلاك هذه الأمة الجراد ، فإذا هلك الجراد تناهت الأمم كنظام السلك » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .



(٣) باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

الفصل الأول

٥٤٦٤ - (١) عن حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : اطّاع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر . فقال : « ما تذكرون ؟ » . قالوا : نذكر الساعة . قال : « إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات ، فذكر الدخان ، والدجال ، والدّابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى بن مريم ، وبأجوج ومأجوج ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نارٌ تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم » . وفي رواية : « نارٌ تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر » . وفي رواية في العاشرة « وريح تُلقِي الناس في البحر » . رواه مسلم .

٥٤٦٥ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بادروا بالأعمال ستاً . الدخان ، والدجال ، ودابة الأرض ، وطلوع الشمس من مغربها ، وأمر العامة ، وخويصة أحدكم » . رواه مسلم .

٥٤٦٦ - (٣) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ أول الآيات خروجاَ طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة على الناس ضحى ، وأيهما ما كانت قبل صاحبها فلا أخرى على أثرها قريباً » . رواه مسلم .

٥٤٦٧ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث إذا خرجن (لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً)»^(١): طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض». رواه مسلم.

٥٤٦٨ - (٥) وعن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «حين غربت الشمس: أين تذهب؟». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فتسأذن فيؤذن لها، ويوشك أن تسجد، ولا يقبل^(٢) منها، وتسأذن فلا يؤذن لها، ويقال لها: ارجعي من حيث جئت، فقطع من مغربها، فذلك قوله تعالى: (والشمس تجري لمستقر لها)»^(٣) قال: «مستقرها تحت العرش» متفق عليه.

٥٤٦٩ - (٦) وعن عمران بن حصين، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال». رواه مسلم.

٥٤٧٠ - (٧) وعن عبد الله^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يخفى عليكم، إن الله تعالى ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى»^(٥)، كأن عينه حنطة طافية». متفق عليه.

٥٤٧١ - (٨) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنّه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عيني: كف ر». متفق عليه.

٥٤٧٢ - (٩) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه؟ إنّه أعور؛ وإنّه يحيى معه بمثل الجنة والنار، فالتى

(١) سورة الانعام، الآية: ١٥٨. (٢) كذا في مخطوطة الحاكم، ونسخة الموقاة.

وفي الاصل: تقبل. (٣) سورة يس، الآية: ٣٨. (٤) أي ابن عمر، كما صرح به في

المصابيح، خلافاً لما أوهه المؤلف بقوله «عبد الله»، فإن المراد به عند الاطلاق عبد الله بن مسعود

رضي الله عنهما. (٥) أي الجهة اليمنى.

يقول : إنها الجنة هي النار ، وإني أنذركم كما أنذركم نوحٌ قومه . متفق عليه .
 ٥٤٧٣ - (١٠) وعن حذيفة ، عن النبي ﷺ قال : « إن الدجال يخرج وإن معه ماء وناراً ، فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق ، وأما الذي يراه الناس ناراً فماء بارد عذب ، فمن أدرك ذلك منكم فليقم في الذي يراه ناراً ؛ فإنه ماء عذب طيب . متفق عليه . وزاد مسلم : « وإن الدجال ممسوح العين ، عليها ظفرة غليظة ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرؤه كل مؤمن ، كاتبٌ وغير كاتب . »

٥٤٧٤ - (١١) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الدجال أعور العين اليسرى ، جفالٌ ^(١) الشعر ، معه جنّته وناره ، فناره جنة ، وجنّته نارٌ . رواه مسلم .

٥٤٧٥ - (١٢) وعنه النّوّاس بن سمعان ، قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال : « إن يخرج وأنا فيكم فأنا حبيجه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤٌ حجيجٌ نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم ، إنه شابٌ قطط ^(٢) ، عينه طافية ، كأنّي أشبهه بمبند العزّي بن قطن ^(٣) ، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف . وفي رواية : « فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ، فإنها جواركم من فتنته ، إنه خارج خلّة ^(٤) بين الشام والعراق ، فمات عينا ، ومات شمالاً ، يا عباد الله فابتئوا . قلنا : يا رسول الله ! وما لبثته في الأرض ؟ قال : « أربعون يوماً ، يومٌ كسنة ، ويومٌ كشهر ، ويومٌ كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم . قلنا : يا رسول الله ! فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال : « لا ، اقدروا له قدره . قلنا : يا رسول الله ! وما لإسراعه في الأرض ؟ قال : « كالنّيب استدبرته الريح ، فيأتي على القوم ، فيدعوم فيؤمنون به ، فيأمر الساء فتمطر ، والأرض فتنبت ، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى ^(٥) ، وأسبغه ^(٦) »

(١) جفال الشعر : أي كثير الشعر . (٢) أي شديد جموده الشعر . (٣) وهو رجل من خزاعة كما في البخاري ، وقيل إنه من اليهود ، واسمه بدفع ذلك . (٤) أي طريقاً . (٥) جمع ذروة ، وهي الاعالي والاسنة . (٦) أي أطوله لكثرة اللبن .

ضروعا، وأمدّه خواصير، ثم يأتي القوم فيدعوهم، فيردّون عليه قوله، فينصرف عنهم، فيصبحون محبين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، ويعرّبا بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك، فتقبّله كنوزها كيما سيب النحل^(١)، ثم يدعو رجلاً ممتثلاً شاباً، فيضربه بالسيف فيقطعه جزأين^(٢) رمية الغرض^(٣)، ثم يدعو، فيقبل ويتהל وجهه يضحك، فينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء، شرقي دمشق بين مهرودتين^(٤)، واضماً كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدّر منه مثل جمان^(٥) كالؤلؤ، فلا يحل^(٦) لكافر يحدّ من ربيع نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه^(٧) حتى يدرّكه ياب لُدّ^(٨) فيقتله، ثم يأتي عيسى [إلى]^(٩) قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن^(١٠) وجوههم، ويحدّتهم بدرجاتهم في الجنة، فينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى: إني قد أخرجت عبداً لي لا يدان لأحدٍ بقتالهم^(١١)، فحرّز^(١٢) عبادي إلى الطور، وبعث الله بأجوج ومأجوج (وم من كل حدب يسيلون)^(١٣)، فيمرّ أوائلهم على بحيرة طبرية، فيشربون مافيها، ويعرّأخروهم ويقول: لقد كان بهذه مرة ماء، ثم يسرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر، وهو جبل بيت المقدس، فيقولون: لقد قتلنا من في الأرض، هلمّ فلنقتل من في السماء فيرمون بنشأهم إلى

- (١) اليسوب: ذكر النحل وأميرها، وأراد بالعماسيب هنا جماعة النحل لأنه متى طار تبعته .
 (٢) أي قطعتين . (٣) أي يحمل بين الجزلّين مقدار رمية السهم إلى الهدف .
 (٤) في الأصل: (مهرودتين)، والتصويب من مسلم، ومخطوطة الحاكم، وفي المرقاة: (مهرودتين) بالدال المهلة . (٥) في مسلم: تحدّر منه جمان مثل اللؤلؤ .
 (٦) أي لا يمكن . (٧) أي يطلب عيسى الدجال . (٨) بلدة قريبة من بيت المقدس، أعادها الله وسدّل اليهود . (٩) زيادة من مسلم . (١٠) [عن] ساقطة من مخطوطة الحاكم، وهي موجودة في مسلم . (١١) أي لا قدرة ولا طاقة لأحد بقتالهم، وقد ذكر الامام مسلم بهذا الحديث: وفي رواية ابن حجر: «فإني قد أزلت عبادي لا بد لي لأحد بقتالهم» .
 (١٢) أي ضمهم واجعلهم حوزاً . والطور: جبل معروف . (١٣) سورة الانبياء، الآية: ٩٦

السماء، فإرد الله عليهم نسايبهم مخصوبة دماً، ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لا حدم خيراً من مائة دينار لا حدم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه، فيرسل الله عليهم النصف^(١) في رقابهم، فيصبحون فرسى^(٢) كموت نفس واحدة، ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض، فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم^(٣) ونفسهم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله، فيرسل الله طيراً كأعناق البخت^(٤)، فتحملهم فطرحهم حيث شاء الله. وفي رواية «تطرحهم بالنهبل»^(٥)، ويستوقد المسلمون من قسيهم^(٦) ونشأهم وجعابهم سبع سنين، ثم يرسل الله مطراً لا يسكن^(٧) منه بيت مدر ولا وبر، فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة^(٨)، ثم يقال للأرض: أنتي تمررتي بركتك، فيومئذ تأكل المصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل^(٩)، حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام^(١٠) من الناس، واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس، فينأى عن ذلك إذ بعث الله رجلاً طيبة فتأخذهم تحت آباطهم، فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس يتهارجون^(١١) فيها تهارج الحمر، فعليهم تقوم الساعة. رواه مسلم إلا الرواية الثانية وهي قوله: «تطرحهم بالنهبل إلى قوله: سبع سنين». رواها الترمذي.

٥٤٧٦ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج

(١) النصف: دود يكون في أنوف الإبل والغنم. (٢) الفرسي: القتلى، واحدة فرس.

(٣) وانحتم الكريمة المنتنة. (٤) البخت: نوع من الإبل. (٥) النهبل: موضع.

(٦) الضير يعود إلى بأجوج وأجوج. (٧) أي لا يمنع من نزول الماء بيت.

(٨) المرأة، وقيل مصنع الماء. وقد رويت هذه الكلمة بالقاف في بعض الروايات.

(٩) الرسل: الإبل. (١٠) أي الجماعة. (١١) يتسافدون تسافد الحمر، لقلة الدين

والحياء، وقد أخذت تبشير هذا هذا المنكر تظهر مع الأسف.

الدجال، فيتوجه قبله رجل من المؤمنين، فيلقاه المسالِحُ^(١) مسالِحُ الدجال. فيقولون له: أين تميم؟ فيقول: أعمد إلى هذا الذي خرج. قال: فيقولون له: أو ما تؤمن برَبِّنا؟ فيقول: ما برَبِّنا خفاءً. فيقولون: اقلوه. فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحداً دونه. [قال^(٢)]: «فينطلقون به إلى الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيُّها الناس! هذا الدجال الذي ذكر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم». قال: «فيأمر الدجال به فيُشَبِّحُ^(٣)». فيقول: خذوه وشجّوه، فيوسع ظهره وبطنه ضرباً. قال: «فيقول: أو ما تؤمن بي؟» قال: «فيقول: أنت المسيح الكذاب». قال: «فيؤمر به فيؤسّرُ بالمشار^(٤) من مفرقه حتى يفرّق بين رجله». قال: «ثم يمشي الدجال بين القطعتين، ثم يقول له: قم، فيستوي قائماً، ثم يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت إلا بصيرة». قال: «ثم يقول: يا أيُّها الناس! إنه لا يفعلُ بعدي بأحدٍ من الناس». قال: «فيأخذ الدجال ليدبحه، فيجعل ما بين رقبته إلى رقبته نحاساً، فلا يستطيع إليه سبيلاً». قال: «فيأخذ يديه ورجليه، فيقذفُ به، فيحسبُ الناسُ أنما قذفه إلى النار، وإنما ألقى في الجنة». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا أعظم الناس شهادةً عند رب العالمين». رواه مسلم.

٥٤٧٧ - (١٤) وعن أم شريك، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ليفرنَّ الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجلال». قالت أم شريك: قلت: يا رسول الله! فإن العرب يومئذٍ؟ قال: «م قليل». رواه مسلم.

- (١) المسالِح: جمع مسلحة، وهم القوم ذوو السلاح يحفظون الثغور.
(٢) هذه الكلمة غير موجودة في الأصل ولا في المرقاة ولا في مخطوطة الحاكم، واستدر كناها من «صحيح مسلم» بشرح النووي ج ١٨ ص ٧٣.
(٣) أي يمد على بطنه للضرب.
(٤) أي ينشر بالمشار.

٥٤٧٨ - (١٥) وعن أنسٍ ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ يَهُودِ أَصْفَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا ، عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ » . رواه مسلم .

٥٤٧٩ - (١٦) وعن أبي سعيد الخدري . قال : قال رسول الله ﷺ : « يَأْتِي الدَّجَالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ^(١) الْمَدِينَةِ ، فَيَنْزِلُ بِمِصْرَ السَّيْبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا نِمَ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقْتُلُهُ نِمَ يَحْيِيهِ ، فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ ، فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَلَا يُسَاطُ عَلَيْهِ » . متفق عليه .

٥٤٨٠ - (١٧) وعن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هَمَّتُهُ^(٢) الْمَدِينَةَ ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أَحَدٍ ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهَنَالِكَ يَهْلِكُ » . متفق عليه .

٥٤٨١ - (١٨) وعن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ » . رواه البخاري .

٥٤٨٢ - (١٩) وعن فاطمة بنت قيس ، قالت : سمعتُ منادي رسول الله ﷺ ينادي : الصلاة جامعة ؛ فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله ﷺ ، فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك ؛ فقال : « لِيَلْزِمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَصْلَاةً » . ثم قال : « هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ » . قالوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قال : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنْ تَمَيَّزَ الدَّارِيُّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا ، فَبَاءَ [فَبَاعَ]^(٣) وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ بِهِ^(٤) » . عن المسيح الدجال ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ

(١) النِقَابُ : جمع نَقَب وهو الطريق بين جبلين .

(٢) زيادة من مسلم ج ١٨ / ٨١ (٤) كلمة « به » ، غير موجودة في (صحيح مسلم) .

بحرية مع ثلاثين رجلاً من خنم وجذام، فلبس بهم الموج شهراً في البحر، فأرْفَوْا^(١) إلى جزيرة حين تغرب^(٢) الشمس، فجلسوا في أقرب السفينة، فدخلوا الجزيرة، فلقيتهم دابة^(٣) أهلب^(٤) كثير الشعر، لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر، قالوا: وملك ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة^(٥) [قالوا وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم]^(٦) انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير، فإنه إلى خبركم بالأشواق^(٧)، قال: لما سمعت^(٨) لنا رجلاً فرقنا^(٩) منها أن نكون شيطانة^(١٠) قال: فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير، فإذا فيه أعظم إنسان ما^(١١) رأينا قط خلقاً، وأشدّه وثاقاً، مجموعة يده^(١٢) إلى عنقه، ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد. قلنا: وملك ما أنت؟ قال: قد قدرتم على خبري، فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: نحن أناس من العرب، ركبنا في سفينة بحرية، فلبس بنا البحر شهراً، فدخلنا الجزيرة، فلقيتنا دابة^(١٣) أهلب^(١٤)، فقالت: أنا الجساسة، اعمدوا إلى هذا في الدير، فأقبلنا إليك سراعاً [وفرعنا منها. ولم نأمن أن تكون شيطانة]^(١٥) فقال: أخبروني عن نخل بيسان^(١٦) [قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها]^(١٧) هل تثمر؟ قلنا: نعم قال: أما لها توشك^(١٨) أن لا تثمر. قال: أخبروني عن بحيرة الطبرية^(١٩) [قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال:]^(٢٠) هل فيها ماء؟ قلنا: هي كثيرة الماء. قال [أما]^(٢١) إن ماءها يوشك أن يذهب.

(١) في مسلم: ثم أوفّوا. ومعنى أوفّوا: التحنوا. (٢) في مسلم: حتى مغرب.

(٣) الأهلِب: كثير الشعر غليظه. (٤) زيادة من مسلم.

(٥) أي شديد الشوق إليه. (٦) في غطوطة الحاكم: سمعت.

(٧) أي خفنا. (٨) كلمة (ما) ليست في مسلم ولا في أحد موضعي المرقاة.

(٩) في صحيح مسلم: يده.

(١٠) زيادة من مسلم.

(١١) قرية بالشام. قال ياقوت في معجم البلدان: مدينة بالأردن بالغور الشامي... وهي

بين حوران وفلسطين. جاء ذكرها في حديث الجساسة، وتوصف بكثرة النخل، وهي بلدة وثنة

حارة اه (١٢) في مسلم: يوشك.

قال : أخبروني عن عين زُغَر^(١) . [قالوا : وعن أي شأنها تستخبرُ ؟ قال :]^(٢) هل في العين ماءٌ ، وهل يزرعُ أهلُها بقاء العينِ ؛ قلنا [له]^(٣) : نعم ، هي كثيرةُ الماء ، وأهلُها يزرعون من مائها . قال : أخبروني عن نبيّ الأُمّتين ما فعل ؛ قلنا^(٤) : قد خرج من مكة ونزل يثرب . قال : أقاتله العربُ ؛ قلنا : نعم . قال : كيف صنعَ بهم ؛ فأخبرناه أنّه قد ظهرَ على مَنْ يَلِيهِ من العربِ ، وأطاعوه . قال [لهم : قد كانَ ذلك ؛ قلنا : نعم]^(٥) . قال : أما إنَّ ذلك خيرٌ لهم أن يُطيعوه وإني تُخبرُكم عني : إني أنا المسيحُ الدجالُ ، وإني يوشكُ^(٦) أن يؤذَنَ لي في الخروجِ فأخرجُ ، فأسيرُ في الأرضِ ، فلا أدعُ قريةَ إلا هبطتُها في أربعين ليلةً ، غيرَ مكةَ وطيبةَ ، هما مُحَرَّمَتانِ عَلَيَّ كلتاُهما ، كلما أردتُ أنْ أدخلَ [واحدةً أو]^(٧) واحداً منهما استقبلني ملكٌ بيدهِ السيفُ صلّتا يصدني عنها ، وإنَّ على كلِّ نَقَبٍ منها ملائكةٌ يحرسونها . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - وطمَنَ بِمُخَصَّرِنِهِ فِي الْمَنَبَرِ :- « هذه طيبةٌ ، هذه طيبةٌ ، هذه طيبةٌ » يعني المدينةَ « ألا هل كنتُ حَدِّثُكُمْ ؟ » فقال الناسُ : نعم ، « فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ »^(٨) . ألا إنه في بحرِ الشَّامِ^(٩) أو بحرِ اليمنِ ، لا بل من قِبَلِ المشرقِ ماهو^(١٠) ، [من قِبَلِ المشرقِ ماهو ، من قِبَلِ المشرقِ ماهو]^(١١) وأوماً بيده إلى المشرقِ . رواه مسلم .

٥٤٨٣ - (٢٠) وعن عبد الله بن عمر ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « رأيتُني الليلةَ عندَ الكعبةِ ، فرأيتُ رجلاً آدمَ كأحسن ما أنتَ راء من آدمَ الرجالِ ، له لِمَّةٌ كأحسن ما أنتَ راء من اللِّمَمِ قد رَجَّلَهَا^(١٢) ، فهي تقطرُ ماءً ، متكئاً على عواتقِ رجلين ، يطوف

(١) بلدة معروفة في الجانب القبلي من الشام . (٢) زيادة من مسلم .

(٣) في مسلم : قالوا (٤) في صحيح مسلم : أوشك . (٥) بالهمز أو المد

(٦) قال القاسمي في المرقاة : قال القاضي : انظروا (ما) هنا زيادة للكلام ، وليست بنافية ، والمراد

إثبات أنه في جهة المشرق . (٧) أي سرّحها .

باليث ، فسألتُ : من هذا ؟ فقالوا : هذا المسيح بن مريم . قال : « ثم إذا أنا برجلٍ جمدٍ قططٍ ، أعور العين اليمنى ، كأن عينه عنبة طافية ، كأشبه من رأيتُ من الناس بأن قَطَنَ^(١) واضعاً يديه على منكبي رجلين ، يطوف باليث ، فسألت من هذا ؟ فقالوا : هذا المسيح الدجال . متفق عليه . وفي رواية : قال في الدجال : « رجل أحمر جسيم ، جمدُ الرأس ، أعورُ عين اليمنى ، أقربُ الناس به شبهاً إن قَطَنَ » .
وذكر حديث أبي هريرة : « لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها » في « باب الملاحم » .

وسند ذكر حديث ابن عمر : قام رسول الله ﷺ في الناس في « باب قصة ابن صياد » إن شاء الله تعالى .

الفصل الثاني

٥٤٨٤ - (٢١) عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري : قالت قال^(٢) : « فإذا أنا بامرأة تجرُ شمرها قال : ما أنت ؟ قالت : أنا الجساسة ، اذهب إلى ذلك القصر ، فأثبته ، فإذا رجلٌ يجرُ شمره ، مسلسلٌ في الأغلال ، ينزو^(٣) فيما بين السماء والأرض . فقلت : من أنت ؟ قال : أنا الدجال . رواه أبو داود^(٤) .

٥٤٨٥ - (٢٢) وعن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ﷺ قال : « إني حدثكم عن الدجال حتى خشيتُ أن لا تغفلوا . إن المسيح الدجال قصيرٌ ، أفحج^(٥) ، جمدٌ ،

(١) وهو رجل من المشركين يدهم عبد العزيز كما تقدم (٢) أي قال تميم الداري .

(٣) ينزو : يثب وثوباً . (٤) إسناده صحيح .

(٥) الأفحج : هو الذي يتداني صدور قديمه ويتباعد عقباه .

أعور، مطموس العين، ليست نباتة ولا حَجْرًا^(١) فَإِنَّ أَلْبَسَ عَلَيْكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ» رواه أبو داود^(٢).

٥٤٨٦ - (٢٣) وعن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لأنه لم يكن نبيٌّ بعدَ نوحٍ إلا قد أُنذِرَ الدجالَ قومَه، وإني أُنذِرُكموه» فوصفَه لنا قال: «لعلَّه سيُدرِكُه بعض من رآني أو سمع كلامي». قالوا: يا رسولَ الله! فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال: «مثلها» يعني اليوم «أو خيرٌ». رواه الترمذي، وأبو داود.

٥٤٨٧ - (٢٤) وعن عمرو^(٣) بن حُرَيْثٍ، عن أبي بكر الصديق، قال: حدثنا رسول الله ﷺ قال: «الدجال يخرج من أرضٍ بالشرق يقال لها: خراسان، يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان^(٤) المطرقة». رواه الترمذي.

٥٤٨٨ - (٢٥) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع بالدجال فلينبأ^(٥) منه^(٦)»، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمنٌ، فيتبعه مما يُبْسِثُ به من الشبهات» رواه أبو داود^(٧).

٥٤٨٩ - (٢٦) وعن أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: قال النبي ﷺ: «يَمُكْتُ الدَّجَالُ في الأرضِ أربعينَ سنةً، السنةُ كالشَّهرِ، والشَّهرُ كالجمعةِ، والجمعةُ كالיוםِ، واليومُ كاضطرَامِ السَّعْفَةِ^(٨) في النارِ». رواه في «شرح السنة».

٥٤٩٠ - (٢٧) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

(١) الجبراء: الفائرة. (٢) إسناده جيد.

(٣) في الأصل: عمر، والتصويب من المرفأة ومخطوطة الحاكم.

(٤) المجان: جمع مجن وهو الثرس. (٥) أي فلينبأ.

(٦) كذا في الأصول، وفي «سنن أبي داود» (عنه) ولعله أصح. (٧) وإسناده صحيح.

(٨) أي كسرعة التهاب النار بوق النمل، فالمعنى: أن اليوم كالساعة.

وسلم: «يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السَّيِّجَانُ»^(١). رواه في «شرح السنة»^(٢).

٥٤٩١ - (٢٨) وهو أسماء بنت يزيد، قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي، فذكر الدَّجَالَ، فقال: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ: سَنَةٌ تُمْسِكُ السَّمَاءُ فِيهَا ثَلَاثَ قَطَرِهَا، وَالْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا. وَالثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثَلَاثِي قَطَرِهَا، وَالْأَرْضُ ثَلَاثِي نَبَاتِهَا. وَالثَّلَاثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطَرَهَا كُلَّهُ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ. فَلَا يَبْقَى ذَاتُ ظُلْفٍ وَلَا ذَاتُ ضَرْسٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَ، وَإِنْ مِنْ أَشَدِّ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابِيَّ فيقول: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْبَبْتُ لَكَ إِبْلَكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فيقول: بلى، فيُمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوًا لِبَلِّهِ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ ضُرُوعًا، وَأَعْظَمَهُ أَسْمَةً». قال: «وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ، وَمَاتَ أَبُوهُ، فيقول: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْبَبْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَخَاكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فيقول: بلى، فيُمَثَّلُ لَهُ الشَّيَاطِينُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ». قالت: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ فِي أَهْطَاءٍ وَغَمٍّ مِمَّا حَدَّثَتْهُمْ. قالت: فَأَخَذَ بِلِحْمَتِي الْبَابَ فقال: «مَهْنِمٌ»^(٣) أسماء؟ قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ خَلَمْتَ أَفْئِدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَالِ. قال: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ، فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِلَّا فَأَنَا رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ». فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّا لَنَمُجِّنُ عَجِينَنَا فَأَنْخِزَهُ حَتَّى نَجُوعَ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قال: «يُخْرِزُهُمْ مَا يُخْرِزِي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ». رواه أحمد^(٤).

(١) السيجان: جمع ساج وهو الطيلسان الأخضر.

(٢) قال الشيخ علي القاري: [قيل: في سنده أبو هارون (يعني العبدى) وهو متروك].

(٣) كلمة استهنم، أي ما حالك وما شأنك؟ أو ما وراءك؟ أو أحدث لك شيء؟

(٤) في (المسند، ٦/٤٥٥-٤٥٦) وفيه شهب بن حوشب وهو ضعيف، وفي مخطوطة الحاكم عبي السنة في معالم التنزيل، وهو من إلفاق بعض المتأخرين، وما ألقناه أولى لعلو طبقة أحمد، ولكثرة عزو المؤلف إليه دون العالم، وفي الأصل بياض كتب عليه: [هنا بياض في الأصل، وألق به أحمد، وأبو داود الطيالسي].

الفصل الثالث

٥٤٩٢ - (٢٩) عن المغيرة بن شعبة، قال : ما سألت أحد رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر مما سألتُه، وإنه قال لي : « ما يضرُّك ؟ » قلتُ : إنَّهم يقولون : إنَّ معه جبلَ خبزٍ ونهرَ ماء . قال : هو أهونُ على الله من ذلك . متفق عليه .

٥٤٩٣ - (٣٠) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « يخرجُ الدَّجالُ على حمارٍ أقرَّ^(١) ، ما بينَ أذنيه سبعونَ باعاً » . رواه البيهقي في « كتاب البعث والنشور » .



(١) أي شديد البياض

(٤) باب قصة ابن صياد^(١)

الفصل الأول

٥٤٩٤ - (١) عمر عبد الله بن عمر : أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ ، في رهط من أصحابه قبيل ابن الصياد ، حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم^(٢) بني مغالة^(٣) ، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحطم ، فلم يشمر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ، ثم قال : « أتشهد أني رسول الله ؟ » فنظر إليه ، فقال : أشهد أنك رسول الأميين . ثم قال ابن صياد : أتشهد أني رسول الله ؟ فرصه^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : « آمنت بالله وبرسوله » ثم قال لابن صياد : « ماذا ترى ؟ » قال : « يا نبي صادق وكاذب . قال رسول الله ﷺ : « خلط عليك الأمر » . قال رسول الله ﷺ : « إني خبأت لك خبيثاً » وخبأ له : (يوم تأتي السماء بدخان مبين)^(٥) . فقال هو الدخ^(٦) . فقال : « أخسأ فلن تعدو قدرك » . قال عمر : يا رسول الله ! أناذن لي فيه أن أضرب عنقه ؟ قال رسول الله ﷺ : « إن يكن هو لا تسلط عليه ، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله » . قال ابن عمر : انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبي بن كعب الأنصاري يؤممان النخل التي فيها ابن صياد ، فطفق رسول الله ﷺ يتقي بجذوع النخل وهو يختل^(٨) أن يسمع^(٩) من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه ، وابن

(١) وفي نسخة ابن الصياد . (٢) الأطم : القصر وكل حصن مبني بحجارة . (٣) اسم قبيلة

(٤) في الأصل : لابن ، وما أفتناه من المراقبة ، ومخطوطة الحاكم .

(٥) أي ضغطه حتى ضم بعضه الى بعض . (٦) سورة الدخان ، الآية : ١٠ . (٧) الدخ : الدخان .

(٨) يختل : من اغتزل ، وهو : طلب الشيء بحيلة ، والمفعول محذوف أي يجتدع ابن صياد .

(٩) أي ليسمع

صياد مضطجع على فراشه في قطيفة، له فيها زمزمة^(١)، فرأت أم ابن صياد النبي ﷺ وهو يتقي مجذوع النخل . فقالت : أي صاف - وهو اسمه - هذا محمد . فتناهى^(٢) ابن صياد . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو تركته بيننا » . قال عبد الله بن عمر : قام رسول الله ﷺ في الناس ، فأنشأ على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : « إني أنذركم ، وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ، لقد أنذر نوح قومه ، ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه ، تعلمون^(٣) أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور » . متفق عليه

٥٤٩٥ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : لقيه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر - يعني ابن صياد - في بعض طرق المدينة ، فقال له رسول الله ﷺ : « أنشهد أي رسول الله ؟ » . فقال هو : أنشهد أي رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ، ماذا ترى ؟ » . قال : أرى عرشاً على الماء . فقال رسول الله ﷺ : « ترى عرش إبليس على البحر وما ترى ؟ »^(٤) . قال : أرى صاذقين وكاذباً ، أو كاذبين وصادقاً . فقال رسول الله ﷺ : « ليس عليه ، فدعوه » . رواه مسلم .

٥٤٩٦ - (٣) وعن ، أن ابن صياد سأل النبي ﷺ عن ثمة الجنة . فقال : « درمكة^(٥) بيضاء ، مسك خالص » . رواه مسلم .

٥٤٩٧ - (٤) وعن نافع ، قال : لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة ، فقال له قولاً أغضبه ، فاتفخ حتى ملأ السكة . فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها^(٦) ، فقالت له : رحلك الله ما أردت من ابن صياد ؟ أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « إنا نخرج من غضبة يغضبها » . رواه مسلم .

(١) الزمزمة : صوت خفي لا يكاد يفهم . (٢) أي انتهى عما كان فيه من الزمزمة وسكت .

(٣) خبر بمعنى الأمر ، أي اعملوا .

(٤) في الأصل : « قال : وما ترى » . والتصحيح من « صحيح مسلم » .

(٥) الدرمة : دقيق الحواوي والقراب الناعم . (٦) أي قد وصل إليها ما جرى بينهما .

٥٤٩٨ - (٥) وعمر أبي سعيد الخدري ، قال صحبتُ ابنَ صيَّادٍ إلى مَكَّةَ ، فقال لي : ما ^(١) لقيتُ من الناس ؛ يزعمون أنَّني الدجال ، أَلستَ سمعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول : « إِنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ » . وقد وُلِدَ لي أليسَ قد قال « هو كافر » ؛ وأنا مسلم ، أو ليسَ قد قال : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ » ؟ وقد أَقبلتُ من المدينة وأنا أريدُ مَكَّةَ . ثم قال لي في آخرِ قوله : أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَوْلَاهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ ، وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ قال : فَلَبَّسَنِي ^(٢) ، قال ^(٣) : قلتَ له : تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ . قال : وَقِيلَ لَهُ : أَيَسْرُكَ أَنْكَ ذَاكَ ^(٤) الرَّجُلُ ؟ قال : فَقَالَ : لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٥٤٩٩ - (٦) وعمر ابن عمر [رضي الله عنهما] ^(٥) ، قال : لقيتهُ وقد نَقَرَتْ ^(٦) عينه فقلت : متى فعلتَ عينك ما أرى ؟ قال : لَا أَدْرِي . قلت : لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ ؟ قال : إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَقَهَا ^(٧) فِي عَصَاكَ . قال : فَتَنَخَّرَ ^(٨) كَأَشَدِّ نَحِيرِ حِمَارٍ سَمِعْتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٥٥٠٠ - (٧) وعمر محمد بن المنكدر ، قال : رأيتُ جابر بن عبدِ اللَّهِ يحلفُ بِاللَّهِ أَنْ ابنَ الصَّيَّادِ الدِّجَالُ . قلتُ : تحلفُ بِاللَّهِ ؟ قال : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يُحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَنْكَرْهُ النَّبِيُّ ﷺ ^(٩) . متفق عليه .

(١) ما : استفهام تعجب ، أي شيئاً عظيماً لقيت .

(٢) قال النووي : أي جعلني ألتبس على أمره وأشك فيه . (٣) أي أبو سعيد .

(٤) أي الدجال . (٥) زيادة من غطوطة الحاكم . (٦) أي وومت .

(٧) أي هذه العلة أو هذه العين المعيبة . (٨) غر : أي صوت صوتاً منكرواً .

(٩) قلت : وذلك لأنه لم يكن قد تبين له آنئذ أنه ليس هو الدجال ، وليس في سكوته ﷺ

دليل على أنه هو الدجال . وهذا دليل على أن السكوت ليس دائماً إقراراً ، فتأمل .

الفصل الثاني

٥٥٠١ - (٨) عن نافع، قال: كان ابنُ عُمَرَ يقول: والله ما أشكُ أنَّ المسيحَ الدجالَ ابنُ صيَّادٍ. رواه أبو داود^(١)، والبيهقي في «كتاب البعث والنشور».

٥٥٠٢ - (٩) وعن جابرٍ [رضي الله عنه]^(٢)، قال: قد فقدنا ابنَ صيَّادٍ يومَ الحرة^(٣). رواه أبو داود^(٤).

٥٥٠٣ - (١٠) وعن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَمُكْتُ أَبُوالدِّجَالِ ثلاثينَ عاماً، لا يُولدُ لهما ولدٌ، ثم يولد لهما غلامٌ أعورٌ أضرَسٌ^(٥)، وأقلُّهُ منقعةٌ، تنامُ عيناها ولا ينامُ قلبه». ثم نمتُ لنا رسول الله ﷺ أبويه فقال: «أبوه طوالُ ضربِ اللحم»^(٦) كأنَّ أنفه منقار، وأُمُّه امرأةٌ فِرْصاخيةٌ^(٧) طويلةُ اليدين». فقال أبو بكرة: فسمعنا بعمولودٍ في اليهود، فذهبتُ أنا والزبيرُ بنُ العوام، حتى دخلنا على أبويه، فإذا نمتُ رسول الله ﷺ فيها، فقلنا: هلْ لكما ولدٌ؟ فقالا: مكثنا ثلاثينَ عاماً، لا يُولدُ لنا ولدٌ، ثم وُلِدَ لنا غلامٌ أعورٌ أضرَسٌ، وأقلُّهُ منقعةٌ، تنامُ عيناها ولا ينامُ قلبه. قال: فخرجنا من عندهما، فإذا هو منجدلٌ^(٨) في الشمسِ في قطيفةٍ، وله هَمَّامةٌ، فكشفَ عن رأسِهِ فقال: ما قلتما؟ قلنا: وهل سمعتَ ما قلنا؟ قال: نعم، تنامُ عيناها ولا ينامُ قلبي. رواه الترمذي.

(١) قال القاري في المرقاة: [أي في دسنه، بسند صحيح].

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم. (٣) وهو يوم غلبة يزيد بن معاوية على أهل المدينة.

(٤) بسند صحيح، مرقاة، (٥) أي عظيم الضرس.

(٦) أي خفيف اللحم. (٧) أي ضخمة عظيمة.

(٨) أي ملقى على وجه الأرض.

٥٥٠٤ - (١١) وعن جابر ، أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاماً ممسوحاً عينه طالمة نأبه ، فأشفق رسول الله ﷺ أن يكون الدجال ، فوجده تحت قطيفة يهمنهم . فأذنته أمه فقالت : يا عبد الله اهدأ أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله ﷺ : « ما لها قاتلها الله لو تركته ليمن » فذكر^(١) مثل معنى حديث ابن عمر^(٢) ، فقال عمر بن الخطاب : أذن لي يا رسول الله إفاقتلته فقال رسول الله ﷺ : « إن يكن هو فليست صاحبه ، إنما صاحبه عيسى بن مريم ، وإلا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد »^(٣) . فلم يزل رسول الله ﷺ مشفقاً أنه هو الدجال . رواه في « شرح السنة » .

[وهذا الباب خالٍ عن : الفصل الثالث^(٤)]



(١) يعني الحديث (٥٤٩٤)

(٢) أي جابر .

(٣) إن صح هذا فهو يكذب قول ابن صياد أن مسلم . كما تقدم في الحديث (٥٤٩٨) .

(٤) زيادة ليست في الأصول

(٥) باب نزول عيسى عليه السلام

الفصل الأول

٥٥٠٥ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابنُ مريم ، حكماً عدلاً ، فيكسرُ الصليب ، ويقتلُ الخنزير ، ويضعُ الجزية ، ويفيضُ المال حتى لا يقبله أحدٌ ، حتى تكونَ السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها . ثم يقول أبو هريرة : فاقروا إن شئتم (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته) ^(١) الآية . متفق عليه .

٥٥٠٦ - (٢) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والله لينزلن ابنُ مريم حكماً عادلاً ، فليكسرن الصليبَ وليقتلن الخنزير ، وليضعن الجزية ، وليتركن القلاص ^(٢) ، فلا يسمى عليها ، ولتذهبن الشحناء والنباغض والتحاسد ، وليدعون إلى المال فلا يقبله أحدٌ » . رواه مسلم . وفي رواية لهما ^(٣) قال : « كيف أتم إذا نزل ابن مريم فيكم ، وإمامكم منكم ؟ »

٥٥٠٧ - (٣) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزال طائفةٌ من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة » . قال : « فينزل عيسى بن مريم ، فيقول أميرهم : تعال صل لنا ، فيقول : لا إن بمضكم على بعض أمراء ، تكرمة الله هذه الأمة » . رواه مسلم .

وهذا الباب خال عن : الفصل الثاني

(١) سورة النساء ، الآية : ١٥٩ وقامها : (ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا)

(٢) القلاص : جمع قلوص : وهي الناقة الشابة . (٣) أي للبخاري ومسلم .

(٤) أي إكراماً منه سبحانه لهذه الجماعة المكرمة .

الفصل الثالث

٥٥٠٨ - (٤) عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض ، فيتزوج ، ويولد له ، ويمكث خمسا وأربعين
 سنة ، ثم يموت ، فيدفن معي في قبري ، فأقوم أنا وعيسى بن مريم في قبر واحد
 بين أبي بكر وعمر » . رواه ابن الجوزي في « كتاب الوفا » ^{١٤/٧١} .

طبع في المطبعات الحسينية ٤٣٣/٢ - ميلاد الامتداد ٥٦٤/٢



(٦) باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

الفصل الأول

- ٥٥٠٩ - (١) عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« بُمِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » . قال شعبة : وسمعت قتادة يقول في قصصه : كفضل^(١)
إحداهما على الأخرى ، فلا أدري أذكره عن أنس أو قاله قتادة ؟^(٢) . متفق عليه .
- ٥٥١٠ - (٢) وعن جابر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر :
« تسألوني عن الساعة ؟ وإنما علمها عند الله ، وأقسم بالله ما على الأرض من نفسٍ
منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حيّة يومئذٍ » . رواه مسلم .
- ٥٥١١ - (٣) وعن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا يأتي مائة
سنة وعلى الأرض نفسٌ منفوسة اليوم » . رواه مسلم .
- ٥٥١٢ - (٤) وعن عائشة ، قالت : كان رجال من الأعراب يأتون النبي ﷺ
فيسألونه عن الساعة ، فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول : « إن بعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم^(٣) » . متفق عليه .

(١) الاصل (كفضل) بالصاد المهملة ، والنصوب من « مسلم » ومخطوطة الحاكم وغيرها .
(٢) يعني من عند نفسه تفقهاً ، لا عن أنس رواية . وفي رواية لمسلم : « وقرون شعبة بين أصعبه
المسيبة والوسطى يحكيه » . (٣) يعني ساعتكم الخاصة ، أي موتهم والمعنى : يموت ذلك القوم
أو أولئك الخاطبون ، كما يشير إليه الحديث الذي قبله .

الفصل الثاني

٥٥١٣- (٥) عن المستورد بن شداد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
« بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ ، فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ » وَأَشَارَ بِأَصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ
وَالْوَسْطَى . رواه الترمذي .

٥٥١٤- (٦) وعن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ ، قال : « إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ
لَا تُعْجَزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّهَا أَنْ يُوْخِرَ لَهَا نِصْفَ يَوْمٍ » . قِيلَ لِسَعْدٍ : وَكَمْ نِصْفَ يَوْمٍ ؟ قَالَ :
خَمْسَائَةِ سَنَةٍ . رواه أبو داود ^(١)

الفصل الثالث

٥٥١٥- (٧) عن أنس ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِثْلُ هَذِهِ الدُّنْيَا مِثْلُ
نُوبٍ شَقِيٍّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، فَبَقِيَ مُتَعَلِّقًا بِحَبِطٍ فِي آخِرِهِ ، فَيَوْشِكُ ذَلِكَ الْخَبِطُ
أَنْ يَنْقَطِعَ » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .



(٧) باب لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس

الفصل الأول

٥٥١٦ - (١) عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض : الله الله »^(١) . وفي رواية : قال : « لا تقوم الساعة على أحد يقول : الله الله » . رواه مسلم .

٥٥١٧ - (٢) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق » . رواه مسلم .

٥٥١٨ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى تضطرب الأنبات نساء دوس حول »^(٢) ذي الخلصة . وذو الخلصة : طائفة دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية . متفق عليه .

٥٥١٩ - (٤) وعن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد^(٣) اللات والعزى » . فقلت : يا رسول الله ! إن^(٤) كنت لأظن حين أنزل الله : (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على

(١) أي بوحد الله ، كما في رواية لأحمد بسند صحيح : « يقول لا إله إلا الله ، فلا يس المراد بالحدث ذكر الله عز وجل باللفظ المفرد (الله . الله) كما يظن بعض المتصوفين ، فإنه ذكر مبتدع لا أصل له في السنة ، [ولو أن المسلمين أطبقوا جميعاً على هجر هذا النوع من الذكر لما قامت الساعة عليهم لأنهم موحدون] .

(٢) أي حتى يرتدوا فتطوف نساؤهم حول العلم المذكور .

(٣) في مخطوطة الحاكم : تعبد (٤) هي التحفة من الثقبلة

الَّذِينَ كَلَّمَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ^(١) أَنْ ذَلِكَ تَامًا^(٢) . قَالَ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَمِيتُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَتُوفَى كُلُّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجَمُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ » . رواه مسلم .
٥٥٢٠ - (٥) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُخْرِجُ الدَّجَالَ فَيَمَكْتُ أَرْبَعِينَ » لَا أُدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ عَامًا^(٣) « فَيَمِيتُ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةٌ بَنُ مَسْعُودٍ ، فَيَطْلُبُهُ^(٤) فَيَهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمَكْتُ فِي النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عداوةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ » قَالَ : « فَيَبْقَى شَرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ^(٥) ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يَنْكُرُونَ مَنَكْرًا ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ : أَلَا تَسْتَجِيبُونَ ؟^(٦) فَيَقُولُونَ : فَا تَأْمُرْنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِبِدَاةِ الْإِثْمَانِ ، وَمِنْ فِي ذَلِكَ دَارُ رِزْقِهِمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا ، وَرَفَعَ لَيْتًا^(٧) » قَالَ : « وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ^(٨) حَوْضَ إِبْلِهِ ، فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُ ، فَيَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ تُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يَقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَهْلُكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ،

(١) سورة التوبة الآية : ٣٣

(٢) أي عامًا شاملًا للأزمنة كلها . و[تَامًا] خبر كان ، إذ التقدير : أَنْ ذَلِكَ كَانَ تَامًا .

(٣) في مسلم : أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا .

(٤) سقطت هذه الكلمة من الأصل واستدر كذاها من (صحيح مسلم) ج ١٨ ص ٧٥ ومخطوطة الحاكم .

(٥) أي يكونون في سرعته إلى الشرور وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير ، وفي المدونات والظلم كالسباع العادية . (شرح مسلم) . (٦) في الأصول : تستحيون ، والتصحيح من مسلم .

(٧) أي آمال صفحة منه . (٨) أي بطين وبصاح .

وقفونهم^(١) إنهم مسؤولون . فيقال : أخرجوا بئس النار . فيقال : من كم ؟ كم ؟ فيقال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . قال : « فذلك يوم يحمل ولدان شيئا ، وذلك يوم يكشف عن ساق^(٢) » . رواه مسلم .
وذكر حديث معاوية : « لا تقطع الهجرة » في « باب التوبة » .



(١) في الأصل : قفونهم . والتصحيح من صحيح مسلم ومخطوطة الحاكم .
(٢) أي يوم القيامة يوم كرب وشدة ، يوم يكشف ربنا عن ساقه ، فيسجد له كل مؤمن ، دون المرائين كما صرح في حديث الشيخين الآتي في آخر الفصل الأول من « باب الحشر » ص ٥٩ ولم (٥٥٤٢) والقسم الأخير يشير إلى الآيتين : (فكيف تنقون إن كنتم يومئذ يحملون ولدان شيئا المزمّل - ١٧) وقوله تعالى : (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون - القلم - ٤٢)

كتاب احوال القياس وبرهانهما

(١) باب النفخ في الصور

الفصل الأول

٥٥٢١ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين النفخين أربعون » قالوا : يا أبا هريرة أربعون^(٢) يوماً ؛ قال : آيت^(٣) . قالوا : أربعون شهراً ؛ قال : آيت . قالوا : أربعون سنة ؛ قال : آيت . « ثم ينزل الله من السماء ماء فيبتون كما يبت البقل » قال : « وليس من الإنسان شيء لا يبل إلا عظماً واحداً ، وهو عجب الدنْب^(٤) ، ومنه يُركَّبُ المخلوق يوم القيامة » . متفق عليه . وفي رواية لمسلم ، قال : « كل ابن آدم بأكله التراب إلا عجب الدنْب ، منه خلق ، وفيه يُركَّبُ » .

٥٥٢٢ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقبض الله الأرض يوم القيامة ، ويطوي السماء بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض » . متفق عليه .

٥٥٢٣ - (٣) وعن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يطوي الله السموات يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؛ أين المتكبرون ؛ ثم يطوي الأرض بشماله . وفي رواية : يأخذهن^(٤) » (١) ليس هذا العنوان من ضيق المؤلف ، وإنما وجدنا أن أبواباً عديدة تنطوي تحتها ، فأتونا وضعه ليتمكن الاستفادة من الفهارس .

(٢) في مسلم : أربعين . في المواطن الثلاثة .

(٣) أي امتنعت عن الجواب لأنني لأدوي ما هو الصواب ؟

(٤) وهو العظم بين الألتين الذي في أسفل الصلب

بيده الأخرى - ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟» . رواه مسلم .
 ٥٥٢٤ - (٤) وعن عبد الله بن مسعود، قال: جاء حَبْرٌ من اليهود إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد، إن الله يُعسكُ السَّمَاوَاتِ يومَ القيامةِ على أصبعٍ، والأَرْضِ على أصبعٍ، والجبالِ والشجرِ على أصبعٍ، والماءِ والثرى على أصبعٍ، وسائرَ الخلقِ على أصبعٍ، ثم يهزُّهُنَّ فيقول: أنا الملكُ، أنا اللهُ . فضحك رسولُ الله ﷺ متجسِّباً ممَّا قال الحَبْرُ تصديقاً له . ثم قرأ: (وما قدرُوا اللهَ حقَّ قدرِهِ والأَرْضُ جَمِيعاً قبضتُهُ يومَ القيامةِ والسَّمَاوَاتُ مطوَّياتٌ يَمِينُهُ سُبْحَانَهُ وتعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ) ^(١) . متفق عليه .
 ٥٥٢٥ - (٥) وعن عائشة، قالت: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن قولِهِ: (يومَ تُبدَلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ والسَّمَاوَاتُ) ^(٢)، فأُينَ يكونُ الناسُ يومَئذٍ؟ قال: «على الصراطِ» . رواه مسلم .

٥٥٢٦ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الشمسُ والقمرُ مكوَّرانِ يومَ القيامةِ» ^(٣) . رواه البخاري .

الفصل الثاني

٥٥٢٧ - (٧) عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كيف أنتم» ^(٤) وصاحبُ الصورِ قد التقمه وأصغى سمعه، وحنى جبهته يَنْظُرُ متى يؤمرُ بالنفخِ؟ . فقالوا: يا رسولَ الله! وما تأمرنا؟ قال: «قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل» . رواه الترمذي .

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٧ (٢) سورة إبراهيم، الآية: ٤٨
 (٣) أي في النار، كما في بعض الروايات الصحيحة، لا تمديداً لها، بل توبيخاً لمن كان يعبدهما من دون الله تعالى . انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة، المائة الثانية .
 (٤) أي كيف أفرح وأنعم .

٥٥٢٨- (٨) وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «الصورُ قرنٌ ينفخُ فيه». رواه الترمذي، وأبو داود، والداري.

الفصل الثالث

٥٥٢٩- (٩) عن ابن عباس، قال في قوله تعالى (فإذا نُفِرَ في الصور) (١): «الصورُ قال: و (الرافعة) (٢): النفخة الأولى، و (الرادفة) (٣): الثانية. رواه البخاري في ترجمة باب:»

٥٥٣٠- (١٠) وعن أبي سعيد، قال: ذكرَ رسولُ الله ﷺ صاحبَ الصور، وقال: «عن عيْنِه جبريل، وعن يساره ميكائيل».

٥٥٣١- (١١) وعن أبي رزّين العقيلي، قال: قلتُ: يا رسول الله كيف يُعيدُ الله الخلقَ؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «أما صررتَ بوادي قومكَ جدّاً ثم صررتَ به يهتزّ خضراً؟». قلت: نعم. قال: «فذلك آيةُ الله في خلقه، (كذلك يحْيِي اللهُ الموتى) (٤)». رواهما رزّين (٥).



(١) سورة المدثر، الآية: ٨

(٢) سورة النازعات، الآيتان: ٧٦ و٧٧ (يوم ترجف الرافعة، تتبعها الرادفة)

(٣) سورة البقرة، الآية: ٧٣

(٤) والثاني منها أخرجه أحمد (١١/٤) وفي سنده ضعف، ويحسّنه بعضهم.

(٢) باب الحشر

الفصل الأول

٥٥٣٢ - (١) عن سهل بن سعد، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ عَفْرَاءٍ ^(١) ، كَقَرُصَةِ ^(٢) النَّقْيِ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ ^(٣) لِأَحَدٍ » . متفقٌ عليه .

٥٥٣٣ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً ، يَنْكَفُوها ^(٤) الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَنْكَفُو أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ تَرْلاً لَا أَهْلَ الْجَنَّةِ » . فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ . فَقَالَ : بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! أَلَا أَخْبَرُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « بَلَى » . قَالَ : تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ ^(٥) : « أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِإِدَامِهِمْ ؟ بِالْأَمِّ وَالنُّونِ » . قَالُوا : وَمَا هَذَا ؟ قَالَ : نَوْرٌ وَنُونٌ ، يَا كُلُّ مَنْ زَانِدَةٍ كَبِدْهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا . متفقٌ عليه .

٥٥٣٤ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ : رَاغِبِينَ ، رَاهِبِينَ ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ،

(١) أي غير شديدة البياض .

(٢) القرصة : الرغيف . والنقي : الدقيق المنخول المنظف .

(٣) أي علامة .

(٤) أي يميلها ويقلبها . قال التوحيدي : هذه رواية البخاري . ورواية مسلم بكفوها ، من

كفأت الاناء أي قلبته .

(٥) أي هو بالأم ، وبالأم لفظه عبرانية معناها بالعربية الثور . (والنون) : الحوت .

وعشرة على بعير، وتحشر^(١) بقيتهم النار. تقيل^(٢) معهم حيث قالوا، وتبيت^(٣) معهم حيث باتوا، وتصبح معهم حيث أصبحوا، وتسي معهم حيث أمسوا. متفق عليه.

٥٥٣٥ - (٤) وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إنكم محشورون حفاة عراة غرلاً^(٥)». ثم قرأ: (كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين)^(٦) «وأول^(٧) من يكسى يوم القيامة إبراهيم، وإن ناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: أصيحابي أصيحابي! فيقول: إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم. فأقول: كما قال العبد الصالح: (وكننت عليهم شهيداً ما دمت فيهم)^(٨)» إلى قوله (العزير الحكيم). متفق عليه.

٥٥٣٦ - (٥) وعن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا». قلت: يا رسول الله! الرجال والنساء جميعاً ينظرون بعضهم إلى بعض؟ فقال: «يا عائشة! الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض». متفق عليه.

٥٥٣٧ - (٦) وعن أنس، أن رجلاً قال: يا نبي الله! كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: «الإنس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً^(٩)» على أن يُعْشِيَهُ على وجهه يوم القيامة. متفق عليه.

(١) أي تجمع وفي الأصل: بدون واو (٢) القول: جمع القول وهو الاقلف، أي غير عتقون.
(٣) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٤ (٤) في الأصل: بدون واو.
(٥) سورة المائدة، الآيات: ١١٧، ١١٨. وهما بتامهما (ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أنت عبدوا الله ربي ووبكم وكنتم عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تفرحهم فإنك أنت العزيز الحكيم).
(٦) كذا في صحيح مسلم (٢٨٠٦) بالنصب، وكذلك في شرح صحيح مسلم ١٧ ص ١٤٩.
أما الأصول فكلها بالرفع، وقد أورد الشيخ علي القاري تخريجاً نحوياً بعيداً لرواية أصول المشكاة.

٥٥٣٨ - (٧) وعن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَنْقَسِي إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى^(١) وَجْهِهِ آزَرٌ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ^(٢) » فيقول له إبراهيم : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ^(٣) : لَا تَعْصِنِي ؟ فيقول له أبوه : فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ . فيقول إبراهيم : يَا رَبُّ إِنَّا نَعِدْتَنِي أَنَّ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ ، فَأَيُّ خَزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبَدِ . فيقول الله تعالى : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ . ثُمَّ يُقَالُ لِإِبْرَاهِيمَ : مَا تَحْتَ رَجْلِكَ ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ^(٤) بِذَيْبِخٍ^(٥) مُتَلَطِّخٌ ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ . رواه البخاري .

٥٥٣٩ - (٨) وعنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يَحْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجَمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانُهُمْ » . متفق عليه .

٥٥٤٠ - (٩) وعن المقداد ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَسْكُونَ مِنْهُمْ كَمَقْدَارِ مِيلٍ ، فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ ، فَهُمْ مِنْ يَكُونُ إِلَى كَمِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رِكْبَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ^(٦) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجَمُهُمُ الْعَرَقُ لِجَمَامًا » . وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى فيه . رواه مسلم .

٥٥٤١ - (١٠) وعن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! فَيَقُولُ : لِيَبِّكَ وَسَعْدِيكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ . قَالَ : أَخْرَجَ بَعَثَ النَّارَ . قَالَ : وَمَا بَعَثَ النَّارَ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ ، فَعَنْدَهُ شَيْبُ الصَّغِيرِ ،) وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ

(١) في مخطوطة الحاكم بدون واو .

(٢) الفترة : السواد من الكتابة والحزن . والفبرة : الغبار .

(٣) في مخطوطة الحاكم : لكم . (٤) أي آزر .

(٥) الذبيخ : ذكر الضبع الكثير الشعر . (٦) الحقو : الخصر .

الله شديد^(١)». قالوا: يا رسول الله! وأبنا ذلك الواحد؟ قال: «أبشروا فإن منكم رجلاً، ومن بأجوج وأجوج ألف، ثم قال: «والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا رُبَّع أهل الجنة» فكبرنا. فقال: «أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة» فكبرنا. فقال: «أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة» فكبرنا. قال: «ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد نور أبيض، أو كشرة بيضاء في جلد نور أسود». متفق عليه.

٥٥٤٢ - (١١) وعن، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكشف^(٢) ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياءً ومُسمعةً، فيذهب ليسجد فيمود ظهره طبقاً واحداً». متفق عليه.

٥٥٤٣ - (١٢) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة». وقال: «افروا (فلا تُقيم لهم يوم القيامة وزناً)^(٣)». متفق عليه.

(١) هذا الجزء من الحديث مقتبس من قوله تعالى في أول سورة الحج: (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل موضعة عما أرضعت وتضع كل ذات (٢) قلت: وهذا الكشف هو المواد بقوله تعالى (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود) الآية، فالحديث سيق مساق تفسير الآية، وهو خير ما يفسر به القرآن، كما انفق عليه العلماء، فلا يجوز والحالة هذه تفسير الآية على المجاز كما فعل بعض الشراح، وقد سبق التعليق عليها (ص ٥٢) بنحو ما هنا.

(٣) سورة الكهف، الآية: ١٠٥

الفصل الثاني

٥٥٤٤ - (١٣) عن أبي هريرة ، قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : (يومئذ تُحَدَّثُ أَخْبَارُهَا) ^(١) قال : «أُذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، يَوْمَ كَذَا وَكَذَا» . قال : «فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا» . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٥٥٤٥ - (١٤) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من أحد يموت إلا ندِمَ» . قالوا : وما ندامته يا رسول الله ؟ قال : «إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادَ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزَعٌ» ^(٢) . رواه الترمذي .

٥٥٤٦ - (١٥) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفًا مَشَاةً ، وَصِنْفًا رُكْبَانًا ، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ» قيل : يا رسول الله ! وكيف يمشون على وجوههم ؟ قال : «إِنَّ الَّذِي أَمْسَأَمَ عَلَى أُنْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، أَمَا لَئِنْهُمْ يَتَّقُونَ بَوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَذَبٍ وَشَوْكٍ» ^(٣) . رواه الترمذي .

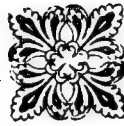
٥٥٤٧ - (١٦) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ : (إِذَا الشَّسُّ كُوِّرَتْ) و (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) و (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ)» . رواه أحمد ، والترمذي ^(٤) .

(١) سورة الزلزال ، الآية : ٤ (٢) أي كف نفسه عن الاساءة .

(٣) الحذب : المكان المرتفع . (٤) وحسنه الترمذي ، وصححه الحاكم . الموقاة ،

الفصل الثالث

٥٥٤٨ - (١٧) عن أبي ذرٍّ ، قال : إنَّ الصادقَ المصدوقَ عليه السلام حدَّثني : « أنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ : فَوْجًا رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ ، وفَوْجًا تَسْحِبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَحْشَرُهُمُ النَّارُ ^(١) ، وفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْمَعُونَ وَيُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ ^(٢) ، فلا يَبْقَى ، حتَّى إنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ بِمَطْبِئِهَا بِذَاتِ الْقَنْبِ ^(٣) لا يَقْدِرُ عَلَيْهَا » . رواه النسائي .



(١) منصوب على نزع الغلاف . وفي نسخة صحيحة بضم الراء .

(٢) على المركوب . (٣) أي الناقة .

(٣) باب الحساب والقصاص والميزان

الفصل الأول

٥٥٤٩ - (١) عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « ليس أحدٌ يُحاسبُ يومَ القيامةِ إلا هلكَ » . قلتُ : أو ليس يقولُ اللهُ : (فسوفُ يُحاسبُ حساباً يسيراً)^(١) فقال : « إنما ذلكَ العرضُ ؛ ولكن من نُوقِشَ في الحسابِ يهلكُ » . متفق عليه .

٥٥٥ - (٢) وعن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما منكم أحدٌ إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمانٌ ولا حجابٌ يحجبُه، فينظرُ أينَ منه فلا يرى إلا ما قدمَ منْ عمله، وينظرُ أشأمَ منه فلا يرى إلا ما قدَّم، وينظرُ بين يديه^(١) فلا يرى إلا النارَ تَلْقَاهُ وجهه، فاتَّقوا النارَ ولو بشقِّ تمرَةٍ ». متفق عليه.

[illegible]

(٢) في غطوطة الحاكم : ما بين

(١) سورة الانشاق ، الآية : ٨

(٤) سورة هود، الآية : ١٨

(۳) ای حفظہ و ستورہ .

٢٨- كتابُ أموالِ الفِياضِ وبرِّ الخلقِ ٣- بابُ الحسابِ والقصاصِ والميزانِ الحربيِّ (٥٥٥٥)

٥٥٥٢ - (٤) وعن أبي موسى ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إذا كان يومُ القيامةِ دفعَ اللهُ إلي كلِّ مسلمٍ يهوديًا أو نصرانيًا ، فيقولُ : هذا فكاكُك من النارِ » .
رواه مسلم .

٥٥٥٣ - (٥) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « يُجاءُ بنوحَ يومَ القيامةِ ، فيُقالُ له : هل بَايَختَ ؟ فيقولُ : نعم ، يا ربِّ ! فتُسألُ أُمَّتُهُ : هل بَلَّغْتُمْ ؟ فيقولونَ : ما جاءنا من نذيرٍ . فيُقالُ : مَنْ شَهِدُوكَ ؟ فيقولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ » . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « فيُجاءُ بكم فتشهدونَ أَنَّهُ قد بَلَّغَ » ثم قرأ رسولُ اللهِ ﷺ (وكذلك جعلناكم أمةً وسطًا لتكونوا شهداءَ على النَّاسِ ويكونَ الرسولُ عليكم شهيداً) (١) .
رواه البخاري .

٥٥٥٤ - (٦) وعن أنسٍ ، قال : كنَّا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فضحك ، فقال : « هل تدرون ممَّا أضحكُ ؟ » . قال : قلنا : اللهُ ورسولُهُ أعلمُ . قال : « من مُخاطبةِ العبدِ ربَّهُ ، يقولُ : يا ربِّ ! ألمْ تُجَرِّني من الظُّلمِ ؟ » قال : « يقولُ : بلى » . قال : « فيقولُ : فإني لا أُجِزُ على نفسي إلاَّ شاهدًا مني » . قال : « فيقولُ : كفى بنفسِكَ اليومَ عليك شهيدًا وبالكَرَامِ الكَاتِبِينَ شَهِودًا » . قال : « فيُخْتَمُ على فيه ، فيقالُ لأركانِهِ : انطقي » . قال : « فتَنطِقُ بأعمالِهِ ثمَّ يُخَالِصُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ » . قال : « فيقولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا ، فَمَكَنَّ كُنْتُ أَنَاضِلُ » (٢) .
رواه مسلم .

٥٥٥٥ - (٧) وعن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسولَ اللهِ ! هل نرى ربَّنَا يومَ القيامةِ ؟ قال : « هل تَضَارُّونَ في رؤيةِ الشَّمْسِ في الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ في سَحَابَةٍ ؟ » قالوا : لا . قال : « فهل تَضَارُّونَ في رؤيةِ القَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ في سَحَابَةٍ ؟ » قالوا : لا . قال :

(٢) أي أجادل وأدافع وأخاصم .

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٤٣

« فوالذي نفسي بيده لا تضارئون في رؤية ربكم إلا كما تضارئون في رؤية أحدهما » .
 قال : « فيلقى العبد ^(١) فيقول : أي قل ^(٢) : ألم أكرمك وأسوذك ^(٣) وأزوؤجك
 وأسخر لك الخليل والابن ، وأذرك ترأس وتربع ^(٤) ؟ فيقول : بلى » . قال : « فيقول :
 أنظنت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول : فإنني قد أنساك كما نسيتي . ثم يلقى الثاني ،
 فذكر مثله ، ثم يلقى الثالث ، فيقول له مثل ذلك ، فيقول : يا رب ! آمنت بك
 وبكتابك وبرسلك ، وصليت وصمت ، وتصدق ، وبثني بخير ^(٥) ما استطاع ،
 فيقول ^(٦) : ههنا إذا . ثم يقال : الآن نبعث شاهداً عليك ، ويتفكر في نفسه : من
 ذا الذي يشهد علي ؟ فيختم على فيه ، ويقال لفخذه : انطقي ، فتنطق فخذله ولحمه
 وعظامه بعمله ، وذلك ليُعذر من نفسه ، وذلك المنافق ، وذلك الذي يسخط الله
 عليه ^(٧) » . رواه مسلم .

وذكر حديث أبي هريرة : « يدخل من أمتي الجنة » في « باب التوكيل » برواية
 ابن عباس .

الفصل الثاني

٥٥٥٦ - (٨) عن أبي أمامة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وعدني ربي
 أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ، ولا عذاب ، مع كل ألف

(١) أي فيلقى الرب العبد . (٢) بضم الفاء وسكون اللام ، أي يا فلان .

(٣) أي ألم أجعلك سيدي .

(٤) قال القاضي : تركتك مستريحاً لا تحتاج الى مشقة وتعب من قولهم : أربع على

نفسك ، أي أرفق بها . (٥) أي على نفسه (٦) أي الله .

(٧) في أصل المرقاة : سخطه الله ، وفي الأصل : سخط الله بدون عليه ، وفي مخطوطة الحاكم :

« سخط الله عليه ، والتصويب من صحيح مسلم » .

سبعون ألفاً، وثلاث خِثَيَاتٍ ^(١) من خِثَيَاتِ رَبِّي ». رواه أحمد، والترمذي ^(٢)، وابن ماجه .

٥٥٥٧- (٩) وعن الحسن ^(٣)، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ :
« يمرضُ الناسُ يومَ القيامةِ ثلاثَ عَرَصاتٍ : فأما عَرَصَتَانِ فجِدالٌ ومماذيرٌ ،
وأما العرصةُ الثالثةُ فعند ذلك تطيرُ الصحفُ في الأيدي ، فأخذُ يمينه وأخذُ بشماله » .
رواه أحمد، والترمذي وقال : لا يصحُّ هذا الحديثُ ؛ من قبل أن الحسن لم يسمع من
أبي هريرة .

٥٥٥٨- (١٠) وقد رواه بعضهم عن الحسن عن أبي موسى ^(٤) .

٥٥٥٩- (١١) وعن عبد الله بن عمرو، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إن الله سيخطفُ ^(٥) رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يومَ القيامةِ ، فينشرُ ^(٦) عليه
تسعةً وتسعين سَجِلاً ^(٧) ، كلُّ سَجِلٍ مثلُ مدِّ البصرِ ، ثم يقول : أتنكِرُ من
هذا شيئاً ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول : لا ، يا رب فيقول : أفلك عذرٌ ؟ قال
لا ، يا رب فيقول : بلى ؛ إن لك عندنا حسنةً ، وإنه لا ظلمَ عليك اليوم ، فتخرجُ بطاقةً
فيها : أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، فيقول : احضر وزنك . فيقول :
يا رب أما هذه البطاقةُ مع هذه السجلات ؟ فيقول : إنك لا تُظلمُ ، قال : فتوضعُ
السجلاتُ في كِفَّةٍ والبطاقةُ في كِفَّةٍ ، فطاشت ^(٨) السجلاتُ وثقلتِ البطاقةُ ، فلا
يُثَقَّلُ مع اسمِ الله شيءٌ . رواه الترمذي ^(٩) ، وابن ماجه .

(١) وفي « النهاية » : الخِثَيَاتُ كتابة عن المبالغة والكثرة

(٢) وقال : حديث حسن . قلت : وإسناده صحيح .

(٣) أي البصري . (٤) وهو ضعيف من هذا الوجه أيضاً لضعفه الحسن وهو البصري .

(٥) أي يختار . (٦) أي يفتح . (٧) أي كتاباً كبيراً .

(٨) أي خفت . (٩) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وإسناده صحيح .

٥٥٦٠ - (١٢) وعن عائشة ، أنها ذكرت النار فبكيت ، فقال رسول الله ﷺ : « ما يبكيك ؟ » . قالت : ذكرت النار فبكيت ، فهل تذكرون أهلكم يوم القيامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحدٌ أحداً : عند الميزان حتى يعلم : أخف ميزانه أم يثقل ؛ وعند الكتاب حين يقال (هاؤم^(١) اقرؤوا كتابيه)^(٢) ، حتى يعلم : أين يقع كتابه ، أي يمينه أم في شماله ، أم من^(٣) وراء ظهره ؛ وعند الصراط : إذا وضع بين ظهري جهنم » . رواه أبو داود^(٤) .

الفصل الثالث

٥٥٦١ - (١٣) عن عائشة ، قالت : جاء رجل فقعده بين يدي رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن لي مملوكين يكذبوني ، ويخونوني ، ويعصوني وأشتمهم وأضربهم ؛ فكيف أنا منهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة يُحْسَبُ ما خانوك وعصوك وكذبوك ، وعقابك إياهم ؛ فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك ، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلاً لك ، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم ، اقتص لهم منك الفضل^(٥) ، فتحنى الرجل وجعل يهتف ويبكي ، فقال له رسول الله ﷺ : « أما تقرأ قول الله تعالى : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) »^(٦)

(١) أي خذوا . (٢) سورة الحاقة ، الآية : ١٩

(٣) كذا في الأصول وفي رسن أبي داود ، بقم (٧٥٥) أيضاً . وقال الفاري : في أكثر نسخ « المصابع ، دأومن ، اه . وفي مخطوطة الحاكم : دومن ،

(٤) وإسناده ضعيف .

(٥) أي الزيادة . (٦) سورة الانبياء ، الآية : ٤٧

فقال الرجل : يا رسول الله ! ما أجد لي ولهؤلاء شيئاً خيراً من مفارقتهم ، أشهدك أنهم كلهم أحرار . رواه الترمذي .

٥٥٦٢ - (١٤) وعنهما ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته : « اللهم حاسبني حساباً يسيراً » قلت : يا نبي الله ! ما الحساب اليسير ؟ قال : « أن ينظر في كتابه فيتجاوز عنه ، إنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة ^(١) ! هلك » . رواه أحمد ^(٢) .

٥٥٦٣ - (١٥) وعن أبي سعيد الخدري ، أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخبرني من يقوى على القيام يوم القيامة الذي قال الله عز وجل : (يوم يقوم الناس لرب العالمين) ^(٣) ؟ فقال : « يخفف على المؤمن ^(٤) حتى يكون عليه كالصلاة المكتوبة » .

٥٥٦٤ - (١٦) وعنهما ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) ^(٥) ما طول هذا اليوم ؟ فقال : « والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصلحها في الدنيا » . رواها البيهقي في كتاب « البعث والنشور ^(٦) » .

٥٥٦٥ - (١٧) وعن أسماء بنت يزيد ، عن رسول الله ﷺ قال : « يُحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة ، فينادي مناد فيقول : أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ؟ فيقومون وهم قليل ، فيدخلون الجنة بغير حساب ، ثم يؤمر لسائر الناس إلى الحساب » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) في الأصل : عائشة بدو له . (٢) وإسناده جيد ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٣) سورة المطففين ، الآية ٦ .

(٤) في الأصل : المؤمنين بالجمع ، والتصحيح من النسخ الأخرى .

(٥) سورة المعارج ، الآية ٤ : (٦) والثاني منهما رواه أحمد (٧٥/٣) بإسناد ضعيف .

(٤) باب الحوض والشفاعة

الفصل الأول

٥٥٦٦ - (١) عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا أنا أسيرُ في الجنةِ إذا أنا بنهرٍ حافتاهُ قبابُ الدرِّ الجوّفِ ، قلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاك ربُّك ، فإذا طينتهُ مسكٌ أذفرُ^(١) » . رواه البخاري .

٥٥٦٧ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حوضي مسيرة شهر ، وزواياه سواء^(٢) ، ماؤه أبيضٌ من اللبن ، وريحه أطيبٌ من المسك ، وكيزانه^(٣) كنجوم السماء ، من يشرب منها فلا يظمأ أبداً » . متفق عليه .

٥٥٦٨ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن حوضي أبعدُ من أيلةٍ من عدن^(٤) هو أشدُّ بياضاً من الثلج ، وأحلى من العسل باللبن ، ولا نيتُهُ أكثرُ من عددِ النجوم ، وإني لأُصدُّ الناسَ عنه كما يصدُّ الرجلُ إبلَ الناسِ^(٥) عن حوضه » . قالوا : يا رسول الله ! أتعرفنا يومئذ ؟ قال : « نعم ، لكم سيما^(٦) » ليست^(٧) لأحدٍ من الأمم ،

(١) أي شديد الرائحة . (٢) أي موبع لا يزيد طوله من عرضه شيئاً .

(٣) جمع كوز .

(٤) أيلة : اسم بلدة على ساحل بحر القلزم بما يلي الشام وهي الآن في المملكة الأردنية ،

وعدن : اسم بلدة على ساحل بحر الهند من اليمن (انظر معجم البلدان)

(٥) أي المنافقين والموتدين . (٦) أي علامة

(٧) في الأصل : السيام ، وما أُلْبِثناه من النسخ الأخرى .

تُردون عليَّ عُمرًا مَحْجَلِينَ^(١) من أثر الوضوء». رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٥٥٦٩ - (٤) وفي رواية له^(٢) عن أَنَسٍ ، قَالَ : « تُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ كَعَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ » .

٥٥٧٠ - (٥) وفي أخرى له^(٣) عن ثوبانٍ ، قَالَ : سُئِلَ عَنْ شِرَابِهِ . فَقَالَ : « أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ يَنْتُ^(٤) » ، فِيهِ مِزَابَانِ يَمْدُدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ » .

٥٥٧١ - (٦) وعن سهل بن سعد ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ^(٥) عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ، لِيَرْدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَهْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونَنِي ، ثُمَّ يَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَأَقُولُ : إِنَّهُمْ مِنِّي . فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَهْدَوْا بَعْدَكَ ؟ فَأَقُولُ : سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٥٧٢ - (٧) وعن أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « يُجْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُهْمُوا^(٦) بِذَلِكَ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ^(٧) اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَرْحَمَنَا مِنْ مَكَانِنَا ! فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَعَلَمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، اسْتَفْعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرْحَمَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ : أَكَلَهُ^(٨) مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا - وَلَكِنْ اتَّوَا نوحًا أَوَّلَ نَبِيٍّ^(٩) بَشَرُهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ : سَوَّاهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ - وَلَكِنْ اتَّوَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ . قَالَ : فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ

(١) القَو : جمع أَغْر وهو الذي في جِبهته بَيَاضٌ . وَالْمَحْجَلُ : هو الذي في يَدَيْهِ وَوَجْهِهِ بَيَاضٌ .

(٢) أَي لِمُسْلِمٍ . (٣) أَي يَصُبُّ وَيَسِيلُ ، وَفِي الْأَصْلِ (يَنْتُ) بِالْمَثَلَةِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

مَخْلُوطَةِ الْحَاكِمِ وَ«صَحِيحِ مُسْلِمٍ» . (٤) أَي سَابِقُكُمْ وَمُقَدِّمُكُمْ .

(٥) أَي يَحْزَنُونَ بِذَلِكَ . (٦) لَوْ : (هُنَا) قَاتَنِي . (٧) بِالنَّصْبِ بَدَلٍ مِنَ الْغَطِيَّةِ .

(٨) أَي نَبِيٍّ مُوسَى ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «أَوَّلُ رَسُولٍ» ، وَأَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

كذبات^(١) كذبهنَّ - ولكن اتوا موسى عبد آتاه الله التوراة، وكلّمه وقرّبه نجياً . قال :
 فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم - ويذكر خطيئته التي أصاب قتلَهُ النفس -
 ولكن اتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلّمه . قال : « فيأتون عيسى ، فيقول :
 لست هناكم ، ولكن اتوا محمّداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » . قال :
 « فيأتوني فأسأذن على ربّي في داره ، فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيتهُ وقمتُ ساجداً ، فيدعني
 ماشاء الله أن يدعني ، فيقول : ارفع محمّداً ! وقلّ تُسمع ، واشفعْ تُشفّع ، وسلّ تُعطه » .
 قال : « فأرفع رأسي ، فأثني على ربّي بثناء وتحميد يُعلمنيهِ ، ثمّ أشفع فيحدّ لي حداً ،
 فأخرجهم من النّار وأدخلهم الجنّة ، ثمّ أعود الثانية فأسأذن على ربّي في داره .
 فيؤذن^(٢) لي عليه ، فإذا رأيتهُ وقمتُ ساجداً . فيدعني ماشاء الله أن يدعني ، ثمّ
 يقول : ارفع محمّداً وقلّ^(٣) تُسمع ، واشفعْ تُشفّع ، وسلّ تُعطه » . قال : « فأرفع رأسي
 فأثني على ربّي بثناء وتحميد يُعلمنيهِ ، ثمّ أشفع فيحدّ لي حداً ، فأخرجهم من
 النّار وأدخلهم الجنّة ، ثمّ أعود الثالثة ، فأسأذن على ربّي في داره ، فيؤذن لي عليه ، فإذا
 رأيتهُ وقمتُ ساجداً ، فيدعني ماشاء الله أن يدعني ، ثمّ يقول : ارفع محمّداً ! وقلّ
 تُسمع ، واشفعْ تُشفّع ، وسلّ تُعطه » . قال : « فأرفع رأسي فأثني على ربّي بثناء وتحميد
 يُعلمنيهِ ، ثمّ أشفع فيحدّ لي حداً ، فأخرجهم من النّار وأدخلهم الجنّة ،
 حتى ما يبقى في النّار إلا من قد حبسه القرآن ، أي وجب عليه الخلود ، ثمّ تلا هذه
 الآية (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً)^(٤) قال : « وهذا المقام المحمود الذي وعده
 نبيكم » متفق عليه .

(١) قال البيضاوي : إحدى الكذبات هذه ، قوله : (إني سقيم - العافات - ٨٩) وثانيها قوله :
 (بل فعله كبيرهم هذا - الانبياء - ٦٣) وثالثها : قوله عن سارة : هي اختي والحق أنها معارضة ... اه
 من المواقفة ، (٢) في مخطوطة الحاكم : فاذن (٣) في الاصل : وقيل ، وهو غلط
 (٤) سورة الاسراء ، الآية : ٧٩

٥٥٧٣ - (٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض ، فيأتون آدم فيقولون : اشفع إلى ربك : فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن ، فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى فإنه كلم الله ، فيأتون موسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعمى فإنه روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بحمّد ، فيأتوني فأقول : أنا لها ، فاستأذن على ربّي ، فيؤذن لي ، ويلهني حماد أحمد بها لا تحضرني الآن ، فأحمد بتلك الحماد ، وأخر له ساجداً ، فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربّ ! أمّتي أمّتي . فيقال : انطلق ، فأخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان ، فأنتلي فأفعل ، ثم أعود فأحمد بتلك الحماد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربّ ! أمّتي أمّتي . فيقال : انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرّة أو خردلة من إيمان ، فأنتلي فأفعل ، ثم أعود فأحمد بتلك الحماد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربّ ! أمّتي أمّتي . فيقال : انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردلة من إيمان ، فأخرجه من النار . فأنتلي فأفعل ، ثم أعود الرابعة فأحمد بتلك الحماد ، ثم أخر له ساجداً فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع . فأقول : ياربّ ! ائذن لي فيمن قال : لا إله إلا الله . قال : ليس ذلك لك ، ولكن ومزّني وجلالي وكبريائي وعظمتي لا أخرجنّ منها من قال : لا إله إلا الله . متفق عليه .

٥٥٧٤ - (٩) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أسعدُ الناس شفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه . » رواه البخاري .

٥٥٧٥ - (١٠) وعن ، قال : أتى النبي ﷺ بلحمٍ فَرُفِعَ لِيَهْدِيهِ الدَّرَاعُ ، وَكَانَتْ تَعْبُجُهُ ، فَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً ، ثُمَّ قَالَ : « أُنَاسِيَدُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبَاغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطِيقُونَ ، فَيَقُولُ النَّاسُ : أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ؟ فَيَأْتُونَ آدَمَ » . وَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ وَقَالَ : « فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ حِمَامِهِ وَحَسَنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَسَلِّ تَبْعَتَهُ ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ : أُمِّتِي يَا رَبِّ ! أُمِّتِي يَا رَبِّ ! أُمِّتِي يَا رَبِّ ! فَيَقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ! أَدْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْإِيمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ » . ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ ^(١) » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٥٧٦ - (١١) وعن حذيفةَ في حديثِ الشَّفَاعَةِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَتُرْسَلُ الْأُمَمَةُ وَالرَّحِمُ ، فَتَقُومَانِ جَنْبَتِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٥٥٧٧ - (١٢) وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تلا قولَ اللَّهِ تَعَالَى فِي إِبْرَاهِيمَ : (رَبِّ إِنِّهِنَّ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي) ^(٢) وَقَالَ ^(٣) عِيسَى : (إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ فَأَنْهَمَ عِبَادَكَ) ^(٤) فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي » . وَبَكَى فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « يَا جِبْرِيلُ ! اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ ، وَرَبِّكَ أَعْلَمُ ، فَسَلِّ مَا يَبْكِيهِ » . فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ . فَقَالَ اللَّهُ لَجِبْرِيلَ : اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَقُلْ : إِنَّا سَنَرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسْوُوكَ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

(١) هجر : بلدة في البحرين . (٢) سورة إبراهيم ، الآية : ٣٦

(٣) أي وقول ، فإن (قال) هنا مصدر وليس بفعل . يقال : قال قولاً وقيلاً أي للاقول عيسى .

(٤) سورة المائدة ، الآية : ١١٨

٥٥٧٨ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، أن ناساً قالوا : يا رسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ : « نعم ، هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صَحْواً ليس معها سحب ؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صَحْواً ليس فيها سحب ؟ » . قالوا : لا ، يا رسول الله ! قال : « ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذنٌ لِيَتَّبِعَ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانت تعبداً . فلا يبقى أحدٌ كان يعبدُ غيرَ الله من الأصنام والأَنْصاب إلا يتساقطون في النار ، حتى إذا لم يبقَ إلا من كان يعبدُ الله من بَرٍّ وفاجرٍ ، أتاهم رب العالمين قال : فإذا نظروني ؟ يَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانت تعبداً . قالوا : يا ربنا فارقنا النَّاسَ في الدنيا أفقر ما كنَّا إليهم ولم نُصاحبهم »

٥٥٧٩ - (١٤) وفي رواية أبي هريرة « فيقولون : هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه » .

وفي رواية أبي سعيد : « فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه ؟ فيقولون : نعم ، فيكشف عن ساقٍ ، فلا يبقى من كان يسجد لله من اتقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة ، كلما أراد أن يسجد خَرَّ على قفاه ، ثم يضرب الجسر على جهنم ، وتحل الشفاعة ، ويقولون : اللهم سلم سلم ، فيمرُّ المؤمنون كطرف العين وكالبرق كالريح كالطير وكأجويد الخيل والركاب ، فجاج مسلّمٌ ، ومخدوش مرسلٌ ، ومكدوس في نار جهنم ، حتى إذا خلص المؤمنون من النار ، فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشدَّ مُناشدةً في الحق - قد تبين لكم - من المؤمنين لله ^(١) يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار ، يقولون : ربنا ! كانوا يصومون معنا ، ويصلُّون ، ويحجُّون . فيقال لهم : أخرجوا من عرفم ،

(١) متعلق بمناشدة .

فَتَحْرَمُ^(١) صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا! ما بقي فيها أحدٌ من أمرتنا به. فيقول: ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً. ثم يقول: ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً. ثم يقول: ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا! نذر فيها خيراً. فيقول الله: شَفَعَتِ الملائكةُ، وشَفَعَ النبيونَ، وشَفَعَ المؤمنونَ، ولم يبقَ إلا أرحمُ الراحمينَ، فيقبضُ قبضةً من النار فيُخرجُ منها قوماً لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حُمَماً فيُلْقِيهم في نهرٍ في أفواه الجنة يُقال له: نهرُ الحياة، فيخرجون كما تخرجُ الحَبَّةُ في حميل^(٢) السَّيْلِ، فيخرجون كاللؤلؤ، في رقايبهم الخواتمُ، فيقول أهلُ الجنة: هؤلاء عُمَّاءُ الرحمن، أدخلهم الجنة بغير عملٍ عملوه ولا خيرٍ قدَّموه، فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه. متفق عليه.

٥٥٨٠ - (١٥) وعنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهلُ النارِ النارَ يقولُ اللهُ تعالى: مَنْ كانَ في قلبه مثقالُ حَبَّةٍ من خردلٍ من إيمانٍ فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا^(٣)، وعادوا حُمَماً، فيُلْقَوْنَ في نهرِ الحياة، فينبِتونَ كما تنبُتُ الحَبَّةُ في حميلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهُ اتَّخَرَجُ صَفراءُ مُلْتَوِيَةٌ^(٤)». متفق عليه.

٥٥٨١ - (١٦) وعن أبي هريرة، أن الناس قالوا: يا رسول الله! هل نرى ربنا يومَ القيامة؟ فذكر معنى حديث أبي سعيدٍ غيرَ كشفِ السَّاقِ وقال: «يُضْرَبُ الصِّراطُ بينَ

(١) أي يمنع تغييرها، بأن تأكلها أو تسودها بحيث لا تعرف وجوههم، فيعرفهم المؤمنون بسلام.

(٢) حميل السيل: ما يجعله السيل من غشاء أو طين، فإذا انفق فيه الحبة، واستقرت على شط

بحرى السيل نبتت في يوم وليلة. شبههم لسرعة نباتها وحسنها وطراوتها.

(٣) أي احترقوا. (٤) أي ملفوفة مجتمعة.

ظهِرَ أَنِّي جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمَّتِهِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ . وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، لَا يَظَلُّ قَدْرَ عَظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ ، تَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَهُمْ مِنْ يُوبَقُ ^(١) بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدَلُ ^(٢) ثُمَّ يَنْجُو ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ مِنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَهُ مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، مُقْبِلٌ بَوَجهِ قَبْلِ النَّارِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ! اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي ^(٣) رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا ^(٤) . يَقُولُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ يَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ ، فَيُعْطِي اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَى بَهْجَتَهَا ، سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ! قَدَّمَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْيَهُودَ وَالْمِثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ . فَيَقُولُ : فَأَعَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ . فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا بَلَغَ بِابِهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّفْثَةِ ^(٥) وَالسُّرُورِ ،

(١) يهلك ويحبس . (٢) أي بصرع ويقطع قطعاً .

(٣) في الأصل : وقد ، والتصحيح من مسلم . أي آذاني وأهلكني وسعني .

(٤) أي لهبها واشتعالها . (٥) أي الحسن والرواق .

فَسَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبُّ ! أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَبَلِّغْ يَا ابْنَ آدَمَ ! مَا أَغْدِرُكَ ! أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْيَهُودَ وَالْمِثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ . فَيَقُولُ : يَا رَبُّ ! لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ أَذِنَ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ . فَيَقُولُ : تَمَنَّيْ ، فَيَتَمَنَّيْ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : تَمَنَّيْ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أَقْبَلَ يَذْكُرُهُ رَبُّهُ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأُمَانِي قَالَ اللَّهُ : لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ .

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَمِيدٍ : « قَالَ اللَّهُ : لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٥٨٢ - (١٧) وَهِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ ، يَمْشِي مَرَّةً وَيَكْتُمُ مَرَّةً وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا جَاوَزَهَا التَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ : تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّأَنِي مِنْكَ ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، فَتَرَفَعَ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ ! أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا سِتْظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! لِمَ إِنْ أُعْطِيتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبُّ ! وَبِعَاهِدِهِ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَمْزُرُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، فَيَسْتِظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تَرَفَعَ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأَوَّلَى ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ ! أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لَا تَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، وَاسْتِظِلَّ بِظِلِّهَا لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا . فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَلَمْ تَعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ؟ فَيَقُولُ : لِمَ إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ؟ فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَمْزُرُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتِظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تَرَفَعَ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأَوَّلَيْنِ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ ! أَذْنِي مِنْ هَذِهِ فَلَا سِتْظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا . فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَلَمْ تَعَاهِدْنِي

أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ۚ قَالَ : بَلَى يَا رَبُّ ! هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، وَرَبِّهِ يَمْزُرُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَاصِبٌ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُذْنِبُهُ مِنْهَا ، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا سَمِعَ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ! ادْخُلْنِيهَا فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! مَا يَصْرِي بِكَ مِنْكَ ^(١) ؟ أَيْرَضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا . قَالَ : أَيُّ رَبِّ ! أَسْتَهْزِئُ بِمَنِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ فَضَحَكَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكَ ؟ فَقَالُوا : مِمَّ تَضْحَكُ ؟ فَقَالَ : هَكَذَا ضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ ضَحَكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ : أَسْتَهْزِئُ بِمَنِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَدِيرٌ » . رواه مسلم .

٥٥٨٣ - (١٨) وفي رواية له عن أبي سعيد نحوه ، إلا أنه لم يذكر « فيقول : يا ابن آدم ! ما يصريني منك ؟ » إلى آخر الحديث وزاد فيه : « ويذكره الله : سل كذا وكذا ، حتى إذا انقطعت به الأمانى قال الله : هو لك وعشرة أمثاله قال : ثم يدخل بيته ، فتدخل عليه زوجته من الحور العين فيقولان : الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك . قال : فيقول : ما أعطي أحداً مثل ما أعطيت »

٥٥٨٤ - (١٩) وعن أنس ، أن النبي ﷺ ، قال : « ليصيبن أقواماً سفع ^(٢) من النار بذنوب أصابوها عقوبة ، ثم يدخلهم الله الجنة بفضلته ورحمته ^(٣) » فيقال لهم : الجنة ميسورة . رواه البخاري .

(١) أي يقطع مسألتك مني ، من الصّري وهو القطع ، وروي في غير مسلم « ما يصربك مني ، قال إبراهيم الحربي : هو الصواب ، وأنكر رواية مسلم هذه . قال النووي : [وليس هو كما قال ، بل كلاهما صحيح ، فإن السائل متى انقطع من المسؤول انقطع المسؤول منه ، والمعنى : أي شيء يرضيك ؟] ويطع السؤال بيني وبينك ؟ .

(٢) أي سواد من لفع النار أو علامة منها

(٣) كذا في الأصل وفي مخطوطة الحاكم . قال القاري : وفي بعض النسخ : بفضل رحمته .

٥٥٨٥ - (٢٠) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرَجُ أَقْوَامٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ^(١) فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ». رواه البخاري. وفي رواية: «يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ».

٥٥٨٦ - (٢١) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا، رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ حَبْنًا. فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهَا مَلَأَى فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى. فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعِشْرَةَ أَمْثَالِهَا. فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ مِنِّي - أَوْ تَضْحَكُ مِنِّي^(٢) - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يُقَالُ: ذَلِكَ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٥٥٨٧ - (٢٢) وعن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اعْرَضُوا عَلَيْهِ صَغَارَ ذَنْبِهِ وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا، فَنَعْرَضُ عَلَيْهِ صَغَارَ ذَنْبِهِ فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْكُرَ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذَنْبِهِ أَنْ تَعْرَضَ عَلَيْهِ. فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سِتَّةٍ حَسَنَةٍ. فَيَقُولُ: رَبِّ! قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَهُنَا» وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. رواه مسلم.

٥٥٨٨ - (٢٣) وعن أنس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُخْرَجُ مِنْ

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْحَاكِمِ: مُحَمَّدٌ ﷺ، وَكَذَا بِتَقْلِ الْقَاوِي أَنَّهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ.

(٢) شَكٌّ مِنَ الْوَاوِي.

النار أربعة ، فيعرضون على الله ، ثم يؤمر بهم إلى النار ، فيلتمت أحدُهم فيقول : أي رب ! لقد كنت أرجو إذا أخرجتني منها أن لا تُعيدني فيها . قال : « فيُنَجِّيه الله منها » . رواه مسلم .

٥٥٨٩ - (٢٤) وعن أبي سعيد [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُخْلَصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيَقْنَصُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقِشُوا أُذُنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا أَحَدٌ م أَهْدَى عَنْزَلَهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ عَنْزَلَهُ كَانَ لَهُ فِي الدُّنْيَا » . رواه البخاري .

٥٥٩٠ - (٢٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْرًا ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ » . رواه البخاري .

٥٥٩١ - (٢٦) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ؛ جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يَذْبَحُ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ ، يَا أَهْلَ النَّارِ ! لَا مَوْتَ . فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ » . متفق عليه .

الفصل الثاني

٥٥٩٢ - (٢٧) عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : « حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ ^(٢) الْبَلْقَاءُ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْوَابُهُ عِدَدُ نَجْمِ

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم (٢) عمان بلد من الشام . وعدن في اليمن .

السماء، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْلَمْ بِمَدَّهَا أَبَدًا ، أَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا قَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشَّمْعُ رُؤُوسًا ، الدُّنْسُ نِيَابًا ، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ الْمُنْتَعَمَاتِ ، وَلَا يَفْتَحُ لَهُمُ السَّدَدُ ^(١) .
رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه . وقال الترمذي : هذا حديث غريب .

٥٥٩٣ - (٢٨) وعن زيد بن أرقم ، قال : كنّا مع رسول الله ﷺ ، فنزلنا منزلاً ، فقال : « ما أنتم جزء ^(٢) » من مائة ألف جزء ممن يرد عليّ الحوض . قيل : كم كنتم يومئذ ؟ قال : سبعمائة أو ثمانمائة . رواه أبو داود ^(٣) .

٥٥٩٤ - (٢٩) وعن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل نبي حوضاً ، وإنهم ليتباهون أيهم أكثر وارداً ، وإنني لأرجو أن أكون أكثرهم وارداً ^(٤) » .
رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٥٩٥ - (٣٠) وعن أنس ، قال : سألت النبي ﷺ أن يشفع لي يوم القيامة فقال : « أنا فاعلٌ » . قلت : يا رسول الله أفأين أطلبك ؟ قال : « أطلبي أول ما تطلبني على الصراط » . قلت : فإن لم ألقك على الصراط ؟ قال : « فاطلبي عند الميزان » . قلت : فإن لم ألقك عند الميزان ؟ قال : « فاطلبي عند الحوض ، فإنني لا أخطئ ^(٥) » هذه الثلاث المواطن . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٦) .

٥٥٩٦ - (٣١) وعن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : قيل له : ما المقام المحمود ؟ قال : « ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فينشط ^(٧) » كما ينشط الرجل الجديد من

(١) السدد : جمع سدة وهي باب الدار .

(٢) كذا بالرفع . وفي خطوط الحاكم بالنصب ، وحكى القاري أنه كذلك في بعض النسخ .

(٣) وإسناده صحيح . (٤) أيهم أكثر أمة وارداً .

(٥) أي لا أتجاوز هذه البقاع ولا يفقدني أحد فيهن جميعهن .

(٦) كذا وفي مطبوعة بولاق حسن غريب ، وهو أصوب ، فإن سنده جيد .

(٧) ينط : أي بصوت .

تضابقه به وهو كسمة ما بين السماء والارض ، ويُجاءُ بكم حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلَا ، فيكون أولُ مَنْ يُكْسَى إبراهيم . يقول الله تعالى : اكسو اخليلي ، فيؤتى برِيطَتَيْنِ ^(١) يضاوِن من رِباطِ الجنة ، ثم أُكْسَى على أثره ، ثم أقومُ عن يمينِ الله مقاماً يَنْبُطُنِي الأولون والآخرون . رواه الدارمي ^(٢) .

٥٥٩٧ - (٣٢) وعن المغيرة بن شعبه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « شعارُ المؤمنين يومَ القيامةِ على الصراطِ : رَبِّ ! سَلِّمْ سَلِّمْ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٥٥٩٨ - (٣٣) وعن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « شفاعتي لأهل الكِبَارِ من أمتي » . رواه الترمذي ، وأبو داود .

٥٥٩٩ - (٣٤) ورواه ابن ماجه عن جابر ^(٣) .

٥٦٠٠ - (٣٥) وعن عوف بن مالك ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أنا في آتٍ من عندِ ربِّي ، فخيرُني بين أنْ يَدْخُلَ نصفُ أمتي الجنةَ وبينَ الشَّفَاعَةِ ، فاخترتُ الشَّفَاعَةَ ، وهي لمن مات لا يشركُ باللهُ شيئاً » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ^(٤) .

٥٦٠١ - (٣٦) وعن عبدِ الله بن أبي الجَدَاءِ ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « يَدْخُلُ الجنةَ بِشَفَاعَةِ رجلٍ من أمتي أكثرُ من بني تميمٍ » . رواه الترمذي ^(٥) ، والدارمي ، وابن ماجه .

٥٦٠٢ - (٣٧) وعن أبي سعيد ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « إنَّ من أمتي من يشفعُ للفِئَامِ ^(٦) ومنهم من يشفعُ للقبيلةِ ، ومنهم من يشفعُ للعُصبةِ ، ومنهم من يشفعُ للرجلِ حتى يدخلوا

(١) الرِبْطَةُ : الملاءةُ الرقيقةُ البنية وهي قطعة واحدة .

(٢) وإسناده ضعيف . (٣) وهو حديث صحيح .

(٤) وإسناده صحيح . (٥) وقال : حسن صحيح . قلت : وسنده صحيح .

(٦) الجماعة من الناس .

الجنة . رواه الترمذي ^(١) .

٥٦٠٣ - (٣٨) وعمرُ أنسٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ بِإِحْسَابٍ » . فقال أبو بكرٍ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال : وهكذا ، فحُتَا بِكَفِيهِ وَجَمِهُمَا ، فقال أبو بكرٍ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال : وهكذا . فقال عمرُ : دَعْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ ! فقال أبو بكرٍ : وما عليكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللَّهُ كُلَّنَا الْجَنَّةَ ؟ فقال عمرُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَنْ يُدْخِلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفٍ وَاحِدٍ فَعَل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « صدق عمر » . رواه في « شرح السنة » .

٥٦٠٤ - (٣٩) وعنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يُصَفُّ أَهْلُ النَّارِ ، فَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فيقولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفِي ؟ أَنَا الَّذِي سَقَيْتُكَ شَرِبَةً . وقال بعضهم : أَنَا الَّذِي وَهَبْتُ لَكَ وَضْؤاً ^(٢) ، فيشفعُ له فيَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » . رواه ابنُ أبيه ^(٣) .

٥٦٠٥ - (٤٠) وعمرُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِياحُهَا ، فقالَ الرَّبُّ تَعَالَى : أَخْرِجُوهُمَا . فقالَ لهما : لَا يَشِيءُ اشْتَدَّ صِياحُكُما ؟ قالا : فَعَلْنَا ذَلِكَ لَتَرَحُّنَا . قال : فَإِنَّ رَحْمَتِي لَكِما أَنْ تَنْطَلِقَا فَنُتَلْقِيَا أَنْفُسَكِما حَيْثُ كُنْتِما مِنَ النَّارِ ، فَيُلْقِي أَحَدُهُما نَفْسَهُ ، فَيَجْمَعُهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَيَقُومُ الْآخَرُ ، فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ ، فيقولُ لَهُ الرَّبُّ تَعَالَى : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَتَى صَاحِبُكَ ؟ فيقولُ : رَبِّ ! إِنِّي لَا رَجْوَأَنِي لَا تَعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا . فيقولُ لَهُ الرَّبُّ تَعَالَى : لَكَ رَجَاؤُكَ . فَيَدْخُلَانِ جَمِيعًا الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ » . رواه الترمذي ^(٤) .

(١) وإسناده ضعيف . (٢) الوضوء : الماء الذي يتوضأ به .

(٣) وإسناده ضعيف ، ولفظه مغاير لسياق المصنف وأتم . انظر رقم (٣٦٨٥) من ابن ماجه .

(٤) وقال : إسناده ضعيف .

٥٦٠٦ - (٤١) وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَرُدُّ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأُولَٰهَمُ كُلُّهُمُ الْبَرْقُ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ، ثُمَّ كَحُفْرٍ^(١) الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجْلِ، ثُمَّ كَشِيهِ». رواه الترمذي^٢ والدارمي^٣.

الفصل الثالث

٥٦٠٧ - (٤٢) عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضِي، مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ^(٢)». قال بمض الرواة: هما قريتان بالشام، بينهما مسيرة ثلاث ليال. وفي رواية: «فِيهِ أَبَارِيقُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا». متفق عليه.

٥٦٠٨ - (٤٣) ٥٦٠٩ (٤٤) وعن حذيفة وأبي هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تَزُلْفَ^(٣) لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتَحْ لَنَا الْجَنَّةَ. فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم؟ لستُ بصاحب ذلك، اذهبوا إلى أبي إبراهيم خليل الله» قال: «فيقول إبراهيم: لستُ بصاحب ذلك، إنما كنتُ خليلًا من وراء وراء، اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فيقول: لستُ بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى

(١) الحضر: الجوي والمدو الشديد.

(٢) جرباء: موضع من أعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام وهي قرية من أذرح. وأذرح: قرية في البلقاء، ويرد ياقوت في «معجم البلدان» على من زعم أن بينها ثلاثة أيام، وكذلك صنع صاحب «القاموس»، عند كلامه على جرباء فقال: والجرباء: قرية يجنب أذرح، وغلط من قال: بينها ثلاثة أيام، وإنما الوم من رواية الحديث من إسقاط زيادة ذكرها انداوطلي وهي: «ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وجرباء وأذرح».

(٣) أي تقرب.

كلمة الله وروحه ، فيقول عيسى : لست بصاحب ذلك ، فيأتون محمداً ﷺ ، فيقوم فيؤذن له ، وترسل الأسماء والرحم ، فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا ، فيمرُّ أولكم كالبرق . قال : قلت : بأبي أنت وأمي ، أي شيء كرم البرق ؟ قال : « ألم تروا إلى البرق كيف يمرُّ ويرجع في طرفه عين . ثم كرم الريح ، ثم كرم الطير ، وشد الرجال ^(١) » ، تجري بهم أعمالهم ، ونبيتكم قائم على الصراط يقول : يا رب اسلم سلم . حتى تعجز أعمال العباد ، حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفاً . وقال : « وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة ، تأخذ من أمرت به ، فخدوش ناج ، ومكر دس ^(٢) في النار » . والذي نفس أبي هريرة بيده إن قمر جهنم لسبعين ^(٣) خريفاً . رواه مسلم .

٥٦١٠ - (٤٥) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج من النار قوم بالشفاعة ، كأنهم الثعالب ^(٤) » . قلنا : ما الثعالب ؟ قال : « إنا الضغائيس » . متفق عليه .
٥٦١١ - (٤٦) وعن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء » . رواه ابن ماجه ^(٥) .

(١) أي جويهم وعدوم . (٢) المكودس : هو الذي جمعت بداه ورجلاه وألقي في موضع .
(٣) أي مسيرة سبعين ، فحذف المضاف ، وترك المضاف إليه على إعرابه . وذكر ابن هشام في المعنى تخريجا آخر له وذلك : أن تكون ظروفاً لقمر المصدر وقال النووي رضي الله عنه : في بعض الأصول : سبعون .

(٤) الثعالب والضغائيس : صفار الثناء . شبهوا بها لأن الثناء ينمو سريعا .
(٥) حديث موضوع ، في سنده عنبسة بن عبد الرحمن . قال أبو حاتم : كان يضع الحديث .

(٥) باب صفة الجنة وأهلها

الفصل الأول

٥٦١٢ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى : أعددت لمبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر . واقرأوا إن شئتم : (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) » ، ^(١) . متفق عليه .

٥٦١٣ - (٢) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « موضع سوطي في الجنة خير من الدنيا وما فيها » . متفق عليه .

٥٦١٤ - (٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « غدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلمت إلى الأرض لأضأت ما بينها ، ولما لث ما بينهما ريحاً ، ولنصفها ^(٢) على رأسها خير من الدنيا وما فيها » . رواه البخاري .

٥٦١٥ - (٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ، ولقاب ^(٣) قوم أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ^(٤) » . متفق عليه .

(١) سورة السجدة ، الآية : ١٧

(٢) النصف : الحمار . (٣) أي لقدور موضع قوم أحدكم في الجنة .

(٤) قال في المرواة : وفي نسخة صحيحة : أو غربت .

٥٦١٦ - (٥) وعن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ للمؤمن في الجنة خمسة من أولوة واحدة مجوفة ، عرضها - وفي رواية : طولها - ستون ميلاً ، في كل زاوية منها أهل ، ما يرون الآخرين ، يطوف عليهم المؤمن ، وجنتان^(١) من فضة ، آتيتهما وما فيهما ؛ [و] جنتان من ذهب ، آتيتهما وما فيهما ؛ وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلاَّ رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن . متفق عليه .

٥٦١٧ - (٦) وعن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « في الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلاها درجة ، منها^(٢) تفجر أنهار الجنة الأربعة ، ومن فوقها يكون العرش ، فإذا سألت الله فأسأله الفردوس » . رواه الترمذي^(٣) . ولم أجده في « الصحيحين » ولا في « كتاب الحميدي » .

٥٦١٨ - (٧) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة ، فتهب ريح الشمال ، فتحنثو^(٤) في وجوههم وثيابهم ، فيزدادون حسناً وجمالاً ، فيرجعون^(٥) إلى أهلهم وقد ازدادوا حسناً وجمالاً ، فيقول لهم أهلهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً . فيقولون : وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً » . رواه مسلم .

٥٦١٩ - (٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة ، قلوبهم على قلب رجل واحد ، لا اختلاف بينهم ولا تباغض ، كل

(١) أي : وللمؤمن جنتان ، وفي الأصل : أوجنتان . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) أي ومن جنة الفردوس .

(٤) واسناده صحيح ، وهو عند البخاري (٣٥٨/٤) من حديث أبي هريرة أمم منه .

(٥) أي تنثر . والمفعول محذوف أي المسك وأنواع الطيب .

(٦) في الأصل : فيرجعوا ، والتصحيح من المراجعة ، والمخطوطة .

أمرى منهم زوجتان من الحور العين ، يرى مَخْ سَوْهين من وراء العظم واللحم من الحسن ، يستحون الله بكرة وعشياً ، لا يسقمون ، ولا يبولون ، ولا يتغوطون ولا يتقلون ، ولا يمتخطون ، آيتهم الذهب والفضة ، وأمشاطهم الذهب ، ووقودهم جواهر الأتوة^(١) ، ورشحهم المسك ، على خلق رجل واحد ، على صورة أبيهم آدم ، ستون ذراعاً في السماء . متفق عليه .

٥٦٢٠ - (٩) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، ولا يتقلون ولا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يمتخطون . قالوا : فما بال الطعام ؟ قال : « جُشَاءٌ ورشحٌ كرشح المسك ، يُلْهَمُونَ التسييح والتحميد كما تلهمون النفس » . رواه مسلم .

٥٦٢١ - (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من يدخل الجنة ينعم ولا ينأس^(٢) ، ولا تبلى^(٣) ثيابه ، ولا يفنى شبابه » . رواه مسلم .

٥٦٢٢ - (١١) - ٥٦٢٣ - (١٢) وعن أبي سعيد ، وأبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « يُنادي مُناد : إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً ، وإن لكم أن تموتوا فلا تموتوا أبداً ، وإن لكم أن تشبوا فلا تنهزموا أبداً ، وإن لكم أن تنعموا فلا تنأسوا أبداً » . رواه مسلم .

٥٦٢٤ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أهل الجنة يترآون^(٤) أهل الغرف من فوقهم كما تترآون الكواكب الدريء الغابر في الأفق ، من المشرق أو المغرب ، لتفاضل ما بينهم » قالوا : يا رسول الله !

(١) الجواهر : المياخِر . والآلوة : العمود الهندي . (٢) أي لا يفقر ولا يهيم .

(٣) في الأصل : يبلى ، وما أثبتناه من « صحيح مسلم » . (٤) أي ينظرون .

٢٨- كتاب أموال القيامة وبرء الخلق ٥ - باب صفة الجنة وأهلها احببت (٥٦٢٥)

تلك منازل الانبياء لا يلبثها غيرهم . قال : « بلى والذي نفسي بيده ، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين » . متفق عليه .

٥٦٢٥ - (١٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل الجنة أقوام أفندتهم مثل أفندة الطير ^(١) » . رواه مسلم .

٥٦٢٦ - (١٥) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى يقول لا أهل الجنة : يا أهل الجنة ! فيقولون : لبیک ربنا وسمديک ، والخیر کلہ فی یدک . فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى يا رب ؟ وقد أعطينا ما لم نعط أحدا من خلقك ؟ فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون : يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا » . متفق عليه .

٥٦٢٧ - (١٦) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن أذنني مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له ^(٢) : تمنى ؛ فيتمنى ، ويتمنى . فيقول له : هل تمنيت ؟ فيقول : نعم . فيقول له : فإن لك ما تمنيت ومثله معه » . رواه مسلم .

٥٦٢٨ - (١٧) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سيحان وجيحان ^(٣) والفرات والنيل ، كل من أنهار الجنة ^(٤) » . رواه مسلم .

(١) قال العلماء في وجه الشبه أقوالاً عديدة ، كالرفقة والرحمة والصفاء والخلو عن الحسد والظوف والتوكل ، واعتمد النووي الرفقة (٢) أي الله جل جلاله ، أو الملك

(٣) قال النووي في (شرح مسلم ، ج ١٧ ص ١٧٦ : اعلم أن سيحان وجيحان غير سيجون وجيحون ، فأما سيحان وجيحان المذكوران في الحديث هما من أنهار الجنة في بلاد الأرمين ، فيحسان نهر المصيصة ، وسيحان نهر إذنه ، وهما نهران هظيان جداً أكبرهما جيحان . فهذا هو الصواب في موضعها . اهـ .

(٤) قال القاري : إنما جعل الأنهار الأربعة من أنهار الجنة ، لما فيها من العذوبة والهضم ، ولتضمنها البركة الإلهية ، وتشرافها بورود الأنبياء إليها وشريم منها .

٥٦٢٩ - (١٨) وعن عتبة بن غزوان ، قال : ذكر لنا أن الحجر يلقي من شفة جهنم فيهنوي فيها سبعين خريفاً لا يدرك لها قمرأ ، والله لثملان . ولقد ذكر لنا أن ما بين مضراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة ، وليأتين عليها يوم وهو كطيظ من الزحام . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٦٣٠ - (١٩) عن أبي هريرة ، قال : قلت : يا رسول الله ! مِمَّ خُلِقَ الخلق ؟ قال : « من الماء » . قلنا : الجنة ما بناؤها ؟ قال : « لبننة من ذهب ولبننة من فضة ، وملاطها ^(١) المسك الأذقر ، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتربثها الزعفران ، من يدخلها ينعم ولا يبأس ، ويخلد ولا يموت ، ولا يبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم » ^(٢) . رواه أحمد ، والترمذي ، والداري .

٥٦٣١ - (٢٠) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب » . رواه الترمذي ^(٣) .

٥٦٣٢ - (٢١) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مائة عام » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب ^(٤) .

٥٦٣٣ - (٢٢) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة مائة درجة ، لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لو سمعنهم » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٥) .

(١) الملاط : أي ما بين البنين .

(٢) قلت : وله طرق وشواهد ، فراجع الأحاديث الصحيحة .

(٣) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وفي سنده ضعف .

(٤) قلت : وإسناده صحيح . (٥) يعني ضعيف . وهو كما قال .

٥٦٣٤ - (٢٣) وعن ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى (وفُرشٍ مرفوعة)^(١) قال :
« ارتفعها لكما بين السماء والأرض ، مسيرة خمسمائة سنة » . رواه الترمذي ، وقال :
هذا حديث غريب^(٢) .

٥٦٣٥ - (٢٤) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أول زُمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوءٌ وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر ، والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء ، لكل رجل منهم زوجتان ، على كل زوجة سبعون حلة ، يرى مخرجها من ورائها » . رواه الترمذي^(٣) .

٥٦٣٦ - (٢٥) وعن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « يُعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع » . قيل : يا رسول الله ! أو يطبق ذلك ؟ قال :
« يُعطى قوة مائة » . رواه الترمذي^(٤) .

٥٦٣٧ - (٢٦) وعن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ قال : « لو أن ما يُقبلُ ظفرٌ مما في الجنة بدا لتخرقت له ما بين خوافي السماوات والأرض ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة أطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب^(٥) .

٥٦٣٨ - (٢٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة جردٌ مُردٌ كحلى ، لا يفنى شبابهم ، ولا تبلى ثيابهم » . رواه الترمذي^(٦) ،
والدارمي .

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٤ (٢) يعني ضعيف وهو كما قال . (٣) وإسناده ضعيف .
(٤) وقال : « حديث صحيح غريب ، قلت : وإسناده حسن ، بل هو صحيح ، لأن له شواهد منها من زيد بن أرقم عند الدارمي (٣٣٤/٢) بسند صحيح .
(٥) أي ضعيف وهو كما قال . (٦) وقال : حديث حسن . قلت : وإسناده ضعيف .

٥٦٣٩ - (٢٨) وعن معاذ بن جبل ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مَكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ - أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ - سَنَةً » رواه الترمذي ^(١).

٥٦٤٠ - (٢٩) وعن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ وذكر له سدرة المنتهى قال : « يسيرُ الراكبُ في ظلِّ الفَنَنِ منها مائةَ سنة ، أو يستظلُّ بظلِّها مائةَ رَاكِبٍ - شَكَّ الرَّأْيُ - فيها فَرَّاشٌ ^(٢) الذهب ، كأنَّ ثَمَرَهَا القِلَالُ ^(٣) » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٦٤١ - (٣٠) وعن أنس ، قال : سئل رسول الله ﷺ ما الكوثر ؟ قال : « ذاك نهرٌ أعطانيه الله - يعني في الجنة - أشدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وأحلى مِنَ العسلِ ، فيه طيرٌ أعناقها كأعناق الجُزُرِ ^(٤) » قال عمر : إنَّ هذه ^(٥) لناِعمة . قال رسول الله ﷺ : « أَكَلْتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » . رواه الترمذي ^(٦).

٥٦٤٢ - (٣١) وعن بُريدة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! هل في الجنة من خيل ؟ قال : « إنَّ ^(٧) اللهُ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوْتَةِ حِمْرَاءٍ يَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ ، إِلَّا فَعَلْتَ » . وسأله رَجُلٌ فقال : يا رسول الله ! هل في الجنة من إبل ؟ قال : فلم يقلْ له ما قال لصاحبه . فقال : « إنَّ يَدْخُلَكَ اللهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَيْتَ نَفْسُكَ وَلَدَّتْ عَيْنُكَ » . رواه الترمذي ^(٨).

٥٦٤٣ - (٣٢) وعن أبي أيوب ، قال : أتى النبي ﷺ أعرابيٌّ فقال : يا رسول الله ! إني أحبُّ الخيلَ ، أفي الجنة خيلٌ ؟ قال رسول الله ﷺ : « إِنْ أَدْخَلْتَ الْجَنَّةَ أَتَيْتَ

(١) قلت : وحسنه ، وهو كما قال بما قبله . (٢) جمع فواشة .

(٣) جمع القُتَّة وهي إناء العرب كالجرة الكبيرة ومختار .

(٤) الجُزُر : جمع جزور وهو الجمل . (٥) أي الطير .

(٦) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده حسن .

(٧) إن ، هي التمرطية . (٨) وإسناده ضعيف .

بفرسٍ من ياقوتة له جناحان فحُمِلتَ عليه ثم طارَ بك حيث شئتَ » رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ ليس إسناده بالقوي، وأبو سَورَةَ الراوي يَضَعُفُ في الحديث، وسمعتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ^(١) يقول: أبو سَورَةَ هذا منكرُ الحديث يروى من أكبر.

٥٦٤٤ - (٣٣) وعن بُرَيْدَةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أهلُ الجنةِ عشرونَ ومائةُ صَفَةٍ، ثمانونَ منها من هذه الأُمَّةِ، وأربعونَ من سائرِ الأُممِ». رواه الترمذي ^(٢)، والدارمي، والبيهقي في «كتاب البعث والنشور».

٥٦٤٥ - (٣٤) وعن سالم، عن أبيه ^(٣)، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بابُ أمتي الذين يَدْخُلُونَ مِنَ الجنةِ عَرْضُهُ مسيرةُ الرَّاكِبِ المِجُودِ ثلاثًا، ثم لَهم يُضَنَّفُونَ» ^(٤) عليه، حتى نَكَدَ مَنَاصِبَهُمْ تَزُولُ». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ ضَعِيفٌ، وسألتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: خالَهُ ^(٥) بنُ أَبِي بَكْرٍ، يروي المُنَافِقَينَ.

٥٦٤٦ - (٣٥) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٦) قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الجنةِ لِسُوقًا مَا فِيهَا شَرَى» ^(٧) ولا يَبِيعُ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ، فإذا اشْتَبَى الرِّجُلُ صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ ^(٨).

٥٦٤٧ - (٣٦) وعن سعيد بن المسيب، أنه لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فقال أبو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الجنةِ. فقال سعيد: أَفِيهَا سُوقٌ؟ قال: نَعَمْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الجنةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لَهُمْ

(١) أي البخاري.

(٢) أي عبد الله بن عمر.

(٣) في الأصل: بخلد، والتصحيح من الترمذي ج ٢ ص ٧٩ قال الفاري في المرقاة: قال السيد جمال الدين: قوله: بخلد، سهو من صاحب المشكاة، وصوابه خالد، إذ في الترمذي، خالد بن أبي بكر وجه الله، وكذا في كتب أسماء الرجال.

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٥) أي شراء.

(٦) يعني ضعيف، وهو كما قال.

في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيزورون ربهم، ويبرز لهم عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة، فيوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من زبرجد، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أديانهم - وما فيهم ذنبي - على كئشان المسك والكافور، ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً. قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله! وهل نرى ربنا؟ قال: «نعم! أهل تبارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر». قلنا: لا. قال: «كذلك لا تبارون في رؤية ربكم، ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم: يا فلان ابن فلان! أتذكر يوم قلت كذا وكذا؟ فيذكره ببعض غدارته في الدنيا. فيقول: يا رب! أظلم تغفر لي؟ فيقول: بلى، فبسمعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه. فينأى عن ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم، فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط، ويقول ربنا: قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتبهتم، فنأتي سوقاً قد حفت به الملائكة، فيها ما لم تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الآذان، ولم يخطر على القلوب، فيعمل لنا ما اشتبهنا، ليس يباع فيها ولا يشتري، وفي ذلك السوق يلتقى أهل الجنة بعضهم بعضاً. قال: «فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة، فيلقى من هو دونه - وما فيهم ذنبي - فيروعه ما يرى عليه من اللباس، فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيّل عليه ما هو أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، ثم تنصرف إلى منازلنا، فينلقانا أزواجنا، فيقلن: مرحباً وأهلاً لقد جئنا وإن بك من الجمال أفضل مما فارقنا عليه، فيقول: إننا جالسنا اليوم ربنا الجبار، وبحقنا^(١) أن نقلب بمنزل ما انقلبنا». رواه الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: هذا حديث غريب^(٢).

(١) أي بوجوبنا وبإلزام، أو بحق لنا من باب الخذف والابصال.

(٢) يعني ضعيف، وهو كما قال.

٥٦٤٨ - (٣٧) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أذننى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم ، واثنان وسبعون زوجة ، وتُنصَبُ له قُبَّةٌ من لؤلؤ وزبرجد ويأتون كما بين الجابية إلى صنعاء ^(١) » .

وبهذا الإسناد ، قال : « ومن مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يُردون بني ثلاثين في الجنة ، لا يزيدون عليها أبداً ، وكذلك أهل النار » .

وبهذا الإسناد ، قال : « إنَّ عليهم التيجان ، أذننى لؤلؤة منها تُنْضِي ما بين المشرق والمغرب » .

وبهذا الإسناد ، قال : « المؤمنُ إذا اشتبهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه ^(٢) في ساعة كما يشتهي » . وقال إسحاق بن إبراهيم في هذا الحديث : إذا اشتبهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي رواه الترمذي ^(٣) ، وقال : هذا حديث غريب .

روى ابن ماجه الرابعة ، والدارمي الأخيرة .

٥٦٤٩ - (٣٨) وعن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ في الجنة لمجتمعاً للحوار العين يرفعن بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها ، يقرن : نحن الخالدات فلا نبئد ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، طوبى لمن كان لنا وكننا له » . رواه الترمذي ^(٤) .

(١) الجابية : بلدة بالشام ، وصنعاء : بلدة باليمن . (٢) أي كال سنه وهو الثلاثون سنة . (٣) يعني ما ذكر من الأحاديث الأربعة ، الثاني والثالث بإسناد واحد عن أبي سعيد . وقال : « حديث غريب ، أي ضعيف ، وهو كما قال ، وفيه رشدين بن سعد ، ودواج أبو السمع ، وكلاهما ضعيف وأما الرابع فأخرجه بإسناد آخر - خلافاً لما أومر المؤلف - عن أبي سعيد ، وقال : هذا حديث حسن غريب . قلت : وإسناده صحيح . وقول إسحاق ليس من الحديث . ثم هو مما لا دليل عليه في السنة الصحيحة ، وظاهر الحديث برده .

(٤) وضعفه بقوله : حديث غريب وهو كما قال .

٥٦٥٠ - (٣٩) وعن حكيم بن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة بحر الماء ، وبحر المسلى ، وبحر اللبن ، وبحر الحر ، ثم تشقق الأنهار بعد » . رواه الترمذي .

٥٦٥١ - (٤٠) ورواه الدارمي عن معاوية .

الفصل الثالث

٥٦٥٢ - (٤١) عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « إن الرجل في الجنة ليتكئ في الجنة سبعين مسنداً ^(١) قبل أن يتحول ، ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبيه ، فينظر وجهه في خدّها أصفى من المرآة ، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب ، فقتلتم عليه ، فيرد السلام ، ويسألها : من أنت ؟ فنقول : أنا من المزيد ^(٢) ، وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً ، فينفذها ^(٣) بصره ، حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وإن عليها من النيجان أن أدنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب » . رواه أحمد ^(٤) .

٥٦٥٣ - (٤٢) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان يتحدث - وعنده رجل من أهل البادية - : « إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع . فقال له : ألسنت

(١) المسند : ما يتكأ عليه ويستند إليه .

(٢) ويشير ذلك إلى قوله تعالى : (لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد) سورة ق ، الآية : ٣٥ .

(٣) أي يدرك لطافة بدن المرأة نظراً لثوبها .

(٤) (٧٥/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم ، وابن حبان في صحيحه ، من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم ، وروى الترمذي منه ذكر النيجان فقط من رواية وشدين عن عمرو بن الحارث وقال : « لا نعرفه إلا من حديث وشدين ، كذا في «الترغيب» (٤/٥٣٠) طبع البابي الحلبي قلت . فعلة الحديث دراج ، وهو صاحب مناكير .

فَمَا شَتَّى^(١)؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ أَحَبُّ أَنْ أَزْرَعَ، فَبَذَرَ، فَبَادَرَ^(٢) الطَّرْفَ نَبَاتُهُ
وَأَسْتَوَاؤُهُ، وَاسْتَحْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ!
فَإِنَّهُ لَا يَشْبَعُكَ شَيْءٌ. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا،
فَالَهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ؛ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ! فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ.

٥٦٥٤ - (٤٣) وعن جابرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ نَامٍ
أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «النُّومُ أَخُو الْمَوْتِ، وَلَا يَمُوتُ أَهْلُ الْجَنَّةِ». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي
«شُعَبِ الْإِيمَانِ»^(٣).



(١) أي فيما شتت من أنواع النعم وألوان الطعام والشراب وضروب المرات .
(٢) أي سابق .
(٣) وإسناده ضعيف .

(٦) باب رؤية الله تعالى

الفصل الأول

٥٦٥٥ - (١) عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم سترون ربكم عياناً^(١) » . وفي رواية : قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فنظرَ إلى القمر ليلة البدر فقال « إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لاتضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تُغلبُوا على صلاةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها فاعلموا » ثم قرأ : (وسبح بحمد ربك قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها)^(٢) . متفق عليه .

٥٦٥٦ - (٢) وعن صهيب ، عن النبي ﷺ قال : « إذا دخل أهلُ الجنة الجنةَ يقول الله تعالى : تريدون شيئاً أزيدُكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنةَ وتنجنا من النار ؟ » قال : « فيُرفعَ الحجاب ، فينظرون إلى وجه الله ، فما أعطوا شيئاً أحبَّ إليهم من النظرِ إلى ربهم » ثم تلا (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)^(٣) . رواه مسلم .

(٢) سورة طه ، الآية : ١٣٠ .

(١) أي معاينة واضحة .

(٣) سورة بونس ، الآية : ٢٦ .

الفصل الثاني

٥ - (٣) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أذن أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانته^(١) وأزواجه ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشيّة » ثم قرأ (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة)^(٢) . رواه أحمد ، والترمذي^(٣) .

٥٦٥٨ - (٤) وعن أبي رزین العقيلي ، قال : قلت : يا رسول الله ! أكلنا يرى ربه مخلياً^(٤) به يوم القيامة ، قال : « بلى » . قال : وما آية ذلك في خلقه ؟ قال : « يا أبا رزین ! أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخلياً به ؟ » قال : بلى . قال : « فإنما هو خلق من خلق الله ، والله أجل وأعظم » . رواه أبو داود^(٥) .

الفصل الثالث

٥٦٥٩ - (٥) عن أبي ذر ، قال : سألت رسول الله ﷺ : هل رأيت ربك ؟ قال : « نور أنى أراه » رواه مسلم .

٥٦٦٠ - (٦) وعن ابن عباس : (ما كذب الفؤاد ما رأى ... ولقد رآه نزلة أخرى)^(٦) قال : رآه فؤاده مرتين . رواه مسلم .

وفي رواية الترمذي قال : رأى محمد ربه . قال عكرمة : قلت : أليس الله يقول : (لا

(١) أي بساكنه . (٢) سورة القيامة ، الآيتان : ٢٢ ، ٢٣ .

(٣) قلت : وإسناده ضعيف . (٤) أي خالياً بربه .

(٥) وإسناده ضعيف ، وبعضهم يحسنه . (٦) سورة النجم ، الآيتان : ١١ ، ١٣ .

تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار)؛^(١) قال: ويحك! ذاك إذا تجلّى بنوره الذي هو نوره، وقد رأى ربّه مرّتين .

٥٦٦١ - (٧) وعن الشعبي، قال: لقي ابن عباس كعباً برفة، فسأله عن شيء، فكبر حتى جاوبته الجبال. فقال ابن عباس: إنا بنو هاشم. فقال كعب: إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى، فكلم موسى مرّتين، ورأى محمد مرّتين. قال مسروق: فدخلت على عائشة، فقلت: هل رأى محمد ربّه؟ فقالت: لقد تكلمت بشيء قف^(٢) له شعري. قلت: رويداً، ثم قرأت (لقد رأى من آيات ربه الكبرى)^(٣) فقالت: ابن تذهب بك؟ إنما هو جبريل. من أخبرك أن محمداً رأى ربّه أو كتم شيئاً ممّا أمر به، أو يعلم الخمنس التي قال الله تعالى: (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث)^(٤) فقد أعظم الغيبة، ولكنه رأى جبريل، لم يره في صورته إلا مرّتين: مرّة عند سدره المنتهى، ومرّة في أجياد^(٥)، له ستبائة جناح، قد سدّ الأفق. رواه الترمذي.

وروى الشيخان مع زيادة واختلاف، وفي روايتهما: قال: قلت لعائشة: فأين قوله (ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين أو أدنى)^(٦)؟ قالت: ذاك جبريل عليه السلام، كان يأتيه في صورة الرجل، وإنه أناء هذه المرة في صورته التي هي صورته، فسدّ الأفق.

٥٦٦٢ - (٨) وعن ابن مسعود في قوله: (فكان قاب قوسين أو أدنى)^(٧) وفي قوله: (ما كذب الفؤاد ما رأى)^(٨) وفي قوله: (رأى من آيات ربه الكبرى)^(٩) قال فيها كلها: رأى جبريل عليه السلام، له ستبائة جناح. متفق عليه.

وفي رواية الترمذي قال: (ما كذب الفؤاد ما رأى)^(٨) قال: رأى رسول الله ﷺ

- | | |
|-------------------------------|--|
| (١) سورة الأنعام، الآية: ١٠٣ | (٢) أي قام من النزع. (٣) سورة النجم، الآية: ١٨ |
| (٤) سورة لقمان، الآية: ٣٤ | (٥) موضع معروف بأسفل مكة. |
| (٦) سورة النجم، الآيتان: ٨، ٩ | (٧) سورة النجم، الآية: ٩ |
| (٨) سورة النجم، الآية: ١١ | (٩) سورة النجم، الآية: ١٨ |

جبريل في حلة من رفر^(١)، قد ملأ ما بين السماء والأرض .
وله^(٢) وللبخاري في قوله: (لقد رأى من آيات ربه الكبرى)^(٣) قال^(٤): رأى رفرفاً
أخضر، سدأفق السماء .

٥٦٦٣ - (٩) وسئل مالك بن أنس عن قوله تعالى (إلى ربها ناظرة)^(٥) فقيل: قوم
يقولون: إلى ثوابه . فقال مالك: كذبوا فإنهم عن قوله تعالى: (كلاً إنهم عن ربهم
يومئذ لمحبوبون)^(٦) قال مالك: الناس ينظرون إلى الله يوم القيامة بأعينهم، وقال:
لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال: (كلاً إنهم
عن ربهم يومئذ لمحبوبون)^(٧) . رواه في « شرح السنة » .

٥٦٦٤ - (١٠) وعن جابر، عن النبي ﷺ: « بينا أهل الجنة في نعيمهم، إذ
سطع نور، فرفعوا رؤوسهم، فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم، فقال: السلام
عليكم يا أهل الجنة! قال: وذلك قوله تعالى: (سلاماً قولاً من رب رحيم)^(٨) .
قال: فينظر^(٩) إليهم وينظرون إليه، فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون
إليه، حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره [وبركته عليهم في ديارهم] . رواه ابن ماجه .

(١) الرفوف: البساط، وقيل: الفراش، وقال الشيخ علي القاري: والأقرب أن يكون
المواد منه ثياب خضر .

(٢) أي للترمذي .

(٣) أي ابن مسعود .

(٤) سورة النجم، الآية ١٨ ،

(٥) سورة القيامة، الآية ٢٣ ،

(٦) سورة المطففين، الآية ١٥ ، قلت:

فما أبعد ضلال من ينكر الرؤية من بعض المفلدة الذين يزعمون تقليد الأئمة ثم هم يخالفونهم في عقيدتهم
في رؤية الرب يوم القيامة ومعهم الكتاب والسنة !!

أما القرائن فهم يتناولونه بل يعطلونه باسم الحجاز . وأما السنة فيشككون فيها بقولهم:
حدث آحاد، مع أنه حديث متواتر عند العارفين بهذا الشأن!! (٧) سورة يس، الآية: ٥٨

(٨) الأصل (فنظر) والتصويب من مخطوطة الحاكم وابن ماجه والزيادة منه . واسناده ضعيف .

(٧) باب صفة النار وأهلها

الفصل الأول

٥٦٦٥ - (١) عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « ناركم جزءٌ من سبعين جزءاً من نار جهنم » . قيل : يا رسول الله ! إن كانت لكافية ^(١) . قال : « فضلت عليهن » ^(٢) . تسعة وستين جزءاً كلهن ^(٣) مثل حرها » . متفق عليه . واللفظ للبخاري . وفي رواية مسلم : « ناركم التي يوقد ابن آدم » . وفيها : « عليها » و « كلها » . بدل : « عليهن » . و « كلهن » .

٥٦٦٦ - (٢) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤتى بجهنم يومئذٍ لها سبعون ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها » . رواه مسلم .

٥٦٦٧ - (٣) وعن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهون أهل النار عذاباً من له نملان وشرا كان من نار ، يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل ، ما يرى أن أحداً أشد منه عذاباً ، وإنه لأهونهم عذاباً » . متفق عليه .

٥٦٦٨ - (٤) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعل ^(٤) بنعلين يغلي منهما دماغه » . رواه البخاري .

(١) أي إن هذه النار الدنيوية كافية في العقبي لاحتراق الكفار ، فهلا اكتفي بها ، ولأي شيء زيد في حوتها .

(٢) أي على نيران الدنيا .

(٣) قال القاري : أي حوارة كل جزء من تسعة وستين جزءاً آمن نار جهنم مثل حوتها .

(٤) في نسخة الموقاة : منتعل وقال القاري : [من باب التفعّل وفي نسخة صحيحة من باب الانفعال] : منتعل .

٥٦٦٩ - (٥) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤتى بأهمل الدنيا من أهل النار يوم القيامة ، فيُصْنَعُ في النار صَبْغَةٌ ، ثم يقال : يا ابن آدم ! هل رأيت خيراً قط ؟ هل مررت بك نعيم قط ؟ فيقول : لا والله يا رب ! ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة ، فيُصْنَعُ صَبْغَةٌ في الجنة ، فيقال^(١) له : يا ابن آدم ! هل رأيت بؤساً قط ؟ وهل مررت بك شدة قط ؟ فيقول : لا والله ، يا رب ! ما مررت بي بؤس قط ، ولا رأيت شدة قط » . رواه مسلم .

٥٦٧٠ - (٦) وعن ، عن النبي ﷺ قال « يقول الله لأهل النار عذاباً يوم القيامة : لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفندي به ؟ فيقول : نعم . فيقول : أردت منك أهون من هذا ، وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً ، فأبيت إلا أن تشرك بي » . متفق عليه .

٥٦٧١ - (٧) وعن سمرة بن جندب ، أن النبي ﷺ قال : « منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ، ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْرَتِهِ^(٢) ، ومنهم من تأخذه النار إلى رَقْوَتِهِ » . رواه مسلم .

٥٦٧٢ - (٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما بين منكبي الكافر^(٣) في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع » . وفي رواية : « ضرس الكافر مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث » . رواه مسلم .

وذكر حديث أبي هريرة : « اشتكت النار إلى ربها » . في باب « تعجيل الصلوات » .

(١) في الاصل : فقال : والتصحيح من المرقاة ، والخطوطة .

(٢) الحجرة : وسط الانسان ومعد إزاره .

(٣) أي يزداد في مقدار أعضاء الكافر زيادة في تعذيبه .

الفصل الثاني

٥٦٧٣- (٩) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أوقد على النار ألف سنة حتى احمرَّت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضَّت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودَّت، فهي سوداء مظلمة». رواه الترمذي^(١).

٥٦٧٤- (١٠) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضُرْسُ الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء»^(٢)، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الرُبْذة»^(٣). رواه الترمذي^(٤).

٥٦٧٥- (١١) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن غلظ جلد الكافر أثنان وأربعون ذراعاً، وإن ضُرْسَهُ مثل أحد، وإن تجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة». رواه الترمذي^(٥).

٥٦٧٦- (١٢) وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الكافر ليُسْحَبَ لسانُهُ الفريسخ والفرسخين يتوطؤُهُ الناس». رواه أحمد، والترمذي، وقال هذا حديث غريب^(٦).

٥٦٧٧- (١٣) وعن أبي سعيد [الخدري]^(٧)، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصَّعُودُ»^(٨) جبل من نارٍ يُتَصَعَّدُ فيه سبعين خريفاً، ويُهْوَى به كذلك فيه أبداً.

(١) وإسناده ضعيف. (٢) أمم جبل. (٣) قوبة بالقرب من المدينة.

(٤) وقال: حديث حسن غريب. قلت: وإسناده ضعيف.

(٥) وقال: حديث حسن صحيح. قلت: وسنده صحيح.

(٦) وقال: حديث غريب. أي ضعيف. وهو كما قال. (٧) زيادة من غطوطة الحاكم.

(٨) إشارة إلى قوله تعالى: (سأردهه صعوداً) المدثر: ١٧

رواه الترمذي ^(١).

٥٦٧٨ - (١٤) وعنه ، عن النبي ﷺ قال في قوله : (كالمهل) ^(٢) « أي كَمَكَر الزيت ، فإذا قُرُبَ إلى وجهه سقطت فروة وجهه ^(٣) فيه » . رواه الترمذي ^(٤).

٥٦٧٩ - (١٥) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إنَّ الحميم ليُصِيبُ على رؤوسهم فينفذ الحميم ، حتى يخلص ^(٥) إلى جوفه ، فيسلت ما في جوفه حتى يبرق من قدميه ، وهو الصَّهْرُ ثم يُعاد ^(٦) كما كان » . رواه الترمذي ^(٧).

٥٦٨٠ - (١٦) وعن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ في قوله : (يُسْقَى مِنْ ماءٍ صديد . يتجرَّعُه) ^(٨) قال : « يقرَّب إلى فيه فيكْرهه ، فإذا أدنى منه شوى وجهه ، ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قَطَعَ أمعاءه ، حتى يخرج من دبره . يقول الله تعالى : (وسُقُوا ماء حميماً فقطع أمعاءهم) ^(٩) ويقول : (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب) ^(١٠) » . رواه الترمذي ^(١١).

٥٦٨١ - (١٧) وعن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « لسُرَادقِ النار أربعة جُدُر ، كَشَفَ كل جدار مسيرة أربعين سنة » . رواه الترمذي ^(١٢).

(١) وضعفه بقوله : غريب . وهو كما قال .

(٢) سورة الكهف ، الآية : ٢٩ وهي بتمامها : (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعاً) .

(٣) أي : جلده وبشرته .

(٤) أي يصل . (٥) أي ما في جوفه . (٦) وإسناده ضعيف .

(٨) سورة ابراهيم ، الآيتان : ١٦، ١٧ وتمامها : (يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ) .

(٩) سورة محمد ، الآية : ١٥ (١٠) سورة الكهف ، الآية : ٢٩

(١١) وضعفه بقوله : حديث غريب وهو كما قال . (١٢) وسنده ضعيف .

٥٦٨٢ - (١٨) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن دلوًا من غساقٍ»^(١) يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا». رواه الترمذي^(٢).

٥٦٨٣ - (١٩) وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: (اتقوا الله حقَّ تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)^(٣) قال رسول الله ﷺ: «لو أن فطرةً من الزُّقُومِ قُطِرَتْ في دارِ الدنيا لأُفسدت على أهل الأرض معاشهم فكيف بمن يكون طعامه؟» رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح^(٤).

٥٦٨٤ - (٢٠) وعن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: (وم فيها كالحون)^(٥) قال: «تشويه النارُ فتَقَلَّصُ شفتُهُ العُلْيَا حتى تَبْلُغَ وسطَ رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سُرَّتَهُ». رواه الترمذي^(٦).

٥٦٨٥ - (٢١) وعن أنسٍ، عن النبي ﷺ قال: «يا أيها الناس ابكوا فإن لم تستطيعوا فتبكوا، فإن أهل النار يكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم، كأنها جداول، حتى تقطع الدموع، فتسيل الدماء، فتقرح العيون، فلو أن سَفْنًا أُرْجِيَتْ^(٧) فيها لَجَرَتْ». رواه في «شرح السنة».

٥٦٨٦ - (٢٢) وعن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُلْقَى على أهل النار الجوعُ، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون، فيُخَانُونَ بطعام من ضَرِيعٍ^(٨)، لا يُسَمِّنُ ولا يُغْنِي من جوعٍ^(٩)، فيستغيثون بالطعام، فيُخَانُونَ

(١) ما يسيل من صديد أهل النار. (٢) وسنده ضعيف.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢ وأولها: (يا أيها الذين آمنوا . . .).

(٤) قات: وسنده صحيح. (٥) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٤ وأولها:

(٦) وإسناده ضعيف. (٧) أي أرسلت.

(٨) الضريع: نبت بالحجاز له شوك لا تقويه دابة غلبه.

(٩) فيه إشارة إلى قوله تعالى: (ليس لهم طعام إلا من ضريع . لا يسمن ولا يغني من جوع)

بطعام ذي غُصَّةٍ^(١)، فيذكرون أنهم كانوا يُحيزون النُصصَ في الدنيا بالشراب، فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم^(٢) الحميمُ بكلايب الحديد، فإذا ذنبت من وجوههم شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم فطمت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تَكُ تأتيكم رسلُكم بالبينات؟ قالوا: بلى. قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلالٍ. قال: «فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالكا! ليقض علينا ربك». قال: «فيجيبهم إنكم ماكثون». قال الأعمش: نُبتت أن بين دعائهم وإجابة مالكا أيام ألف عام. قال: «فيقولون: ادعوا ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين، ربنا أخرجننا منها فإن عدنا فإنا ظالمون». قال: «فيجيبهم: اخسؤوا فيها ولا تكلمون». قال: «فبعد ذلك ينسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل». قال عبد الله بن عبد الرحمن: والناس لا يرفعون هذا الحديث. رواه الترمذي^(٣).

٥٦٨٧ - (٢٣) وعن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنذر نكم النار، أنذر نكم النار» فإزال يقولها، حتى لو كان في مقامي هذا سمعته أهل السوق، وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجله. رواه الدارمي^(٤).

٥٦٨٨ - (٢٤) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن رصاصة مثل هذه - وأشار إلى مثل الجمجمة - أرسلت من السماء إلى الأرض، وهي مسيرة خمسمائة سنة، لبانت الأرض قبل الليل، ولو أنها أرسلت

(١) وهو المذكور في قوله تعالى: (إِنَّ لَدُنَّا أَكْالاً وَجْهياً. وطعاماً ذا غصة وعذاباً ألياً) المزمّل: ١٣

(٢) في الأصل: ويرفع إليه، والتصحيح من المرقاة، والمخطوطة.

(٣) وإسناده ضعيف. (٤) وإسناده صحيح.

من رأس السلسلة ، لسارت أربعين خريفاً الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قمرها . رواه الترمذي^(١) .

٥٦٨٩ - (٢٥) وعن أبي بردة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « إن في جهنم لوادياً يقال له : هَبَبٌ ، يسكنه كل جبار » رواه الدارمي^(٢) .

الفصل الثالث

٥٦٩٠ - (٢٦) عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « يعظم أهل النار في النار حتى إن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ، وإن غلظ جلده سبعون ذراعاً ، وإن ضرته مثل أحد » .

٥٦٩١ - (٢٧) وعن عبد الله بن الحارث بن جزة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في النار حيّاتٍ كأمثال البُخْتِ^(٣) تلسع إحداهن اللسمة فيجدن موتها^(٤) أربعين خريفاً ، وإن في النار عقارب كأمثال البغال المؤكفة ، تلسع إحداهن اللسمة فيجدن موتها أربعين خريفاً » رواهما أحمد .

٥٦٩٢ - (٢٨) وعن الحسن^(٥) ، قال : حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله ﷺ ،

(١) وقال : إسناده حسن صحيح . قلت : بل ضعيف ، فيه أبو السبح واسمه دواج ، وهو ضعيف صاحب منا كبير .

(٢) في الأصل : (الترمذي) بدل (الدارمي) وعلى هامشه : وفي بعض النسخ : الدارمي . قلت : وهي في نسخة الحاكم ، وهي الصواب فإن الترمذي لم يخرج الحديث ، وقد مرّاه المنذوي (٤١/٥٧١/٣) لأنني بعلي والطبراني والحاكم من رواية أزهر بن سنان بزيادة (عند) في آخره ، وهي ثابتة في نسخة الحاكم ، وإسناده الحديث ضعيف من أجل أزهر هذا ، فإنه ضعيف كما في «التتوب» .

(٣) الأبل الغراسانية . (٤) أي أثر سمها .

(٥) ليس الحديث من رواية الحسن ، بل من رواية أبي سلمة وهو من طريق عبد الله الداناج قال : =

قال : « الشمسُ والقمرُ نورانٌ مكورانٌ ^(١) في النارِ يومَ القِيَامَةِ » . فقال الحسنُ : وما ذنبُهما ؟ فقال : أحدثُكَ عنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ا فسكتَ الحسنُ . رواه البيهقيُّ في « كتابِ البعث والنشور » ^(٢)

٥٦٩٣ - (٢٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يدخلُ النَّارَ إلاَّ شقيٌّ » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ! وَمَنِ الشقيُّ ؟ قال : « مَنْ لم يعملْ لله بطاعةً ، ولم يتركْ له معصيةً ^(٣) » . رواه ابنُ ماجه ^(٤) .



= شهدت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في هذا المسجد فجاء الحسن فجالس إليه ، قال : فحدث قال حدثنا أبو هريرة . . . فقلوه : « فحدث ، يعني أبا سلمة لأن الضمير المستتر راجع الى ضمير « إليه » » . راجع الى أبي سلمة ، كما هو ظاهر . ويؤيده أن الحديث في البخاري (٣٠٤/٢ - ٣٠٥) من هذه الطريقي قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً بلفظ : « الشمس والقمر مكوران يوم القيامة » . وعليه فالقائل : « أحدثك » ، اغا هو أبو سلمة ، وليس أبا هريرة .

(١) أي ملقيان . (٢) وإسناده صحيح ، وقد ساقه السيوطي في « اللآلي المصنوعة » ، (٨٢/١) وأدا به على ابن الجوزي لإبراده الحديث من رواية أنس في « الموضوعات » ، فأخطأ ، وأصاب السيوطي .

(٣) الأصول (بمعصية) والتعصوب من ابن ماجه . (٤) وإسناده ضعيف .

(٨) باب خلق الجنة والنار

الفصل الأول

٥٦٩٤ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ : أُورِثْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُنَجِّبِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ ^(١) وَغِرَّتُهُمْ ^(٢) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ : إِنَّمَا أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مِنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلَأُوهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ رِجْلَهُ . تَقُولُ ^(٣) : قَطِ قَطِ قَطِ ^(٤) ، فَهِنَّالِكَ تَمْتَلِي وَيُرْوَى ^(٥) بِمَضْهًا إِلَى بَعْضٍ ، فَلَا يَظْلَمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا . متفق عليه .

٥٦٩٥ - (٢) وعن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بِمَضْهًا إِلَى إِلَى بَعْضٍ ، فَتَقُولُ : قَطِ قَطِ ، بِمَزَّتِكَ وَكْرَمِكَ ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ . متفق عليه .
وذكر حديث أنس : « حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَسْكَارِ » في « كتاب الرقاق » .

(١) أي اودؤم وأكثرهم خولاً . (٢) أي الذين لا تجربة لهم في الدنيا ولا اهتمام لهم بها .
(٣) أي النار . (٤) أي كفى كفى ، ونقل النووي فيها ثلاث لغات باسكان الطاء .
(٥) أي يغم ويجمع من غاية الامتلاء .
وكسرهما منونة وبدون تنوين .

الفصل الثاني

٥٦٩٦ - (٣) عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها ، ثم جاء فقال : أي رب ! وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، ثم حفرها بالسكره ، ثم قال : يا جبريل ! اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : أي رب ! وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد » . قال : « فلما خلق الله النار قال : يا جبريل ! اذهب فانظر إليها » قال : « فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : أي رب ! وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها ، فحفرها بالشهوات ، ثم قال : يا جبريل ! اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال : أي رب ! وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها » . رواه الترمذي ، وأبو داود ، والنسائي ^(١) .

الفصل الثالث

٥٦٩٧ - (٤) عن أنس ، أن رسول الله ﷺ صلى لنا يوماً الصلاة ، ثم رقي المنبر ، فأشار بيده قبل قبلة المسجد ، فقال : « قد أربت الآن مذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلين في قبل هذا الجدار ، فلم أر كالיום في الخير والشر » . رواه البخاري .

(١) وإسناده حسن .

(٩) باب بدء الخلق وذكر الأنبياء

عليهم الصلاة والسلام

الفصل الأول

٥٦٩٨ - (١) عن عمران بن حصين ، قال : إني كنت عند رسول الله ﷺ إذ جاءه قومٌ من بني تميم ، فقال : « اقبلوا البشري يا بني تميم ! » قالوا : بشرتنا فأعطينا ، فدخل ناسٌ من أهل اليمن ، فقال : « اقبلوا البشري يا أهل اليمن ! إذ لم يقبلها بنو تميم » . قالوا : قبلنا ، جئناك لتنفقه في الدين ، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان ؟ قال : « كان الله ولم يكن شيء قبله ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق السموات والأرض ، وكتب في الذكر كل شيء » ثم أناني رجلٌ فقال : يا عمران ! أدركناقتك فقد ذهبت ، فانطلقت أطلبها ، وأيم الله لو ددت أنها قد ذهبت ولم أقم . رواه البخاري .

٥٦٩٩ - (٢) وعن عمر ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ، فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم ، وأهل النار منازلهم ، حفظ ذلك من حفظه ، ونسبه من نسبه . رواه البخاري .

٥٧٠٠ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله تعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق : إن رحمتي سبقت غضبي ؛ فهو مكتوبٌ عنده فوق العرش » . متفق عليه .

٢٨- كتاب أموال الفياض وبر الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحديث (٥٧٠١)

٥٧٠١ - (٤) وعن عائشة، عن رسول الله ﷺ، قال: « خُلِقَتِ الملائكة من نور، وخلقَ الجان من مارج من نار، وخلقَ آدمُ ممّا وُصفَ لكم ». رواه مسلم.

٥٧٠٢ - (٥) وعن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: « لما صورَ الله آدمَ في الجنة تركه ما شاء أن يتركه، فجعلَ إبليسُ يطيفُ به ينظرُ ما هو، فلما رآه أجوفَ عرف أنه خلقَ خلقاً لا يَمْلِكُ ». رواه مسلم.

٥٧٠٣ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « اختنق إبراهيم النبي وهو ابنُ ثمانين سنةً بالقَدومِ ». متفق عليه.

٥٧٠٤ - (٧) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: « لم يكذب إبراهيمُ إلا ثلاثَ كذباتٍ: ثنتينِ منهنَّ في ذاتِ اللهِ قوله (إني سقيم) ^(١)، وقوله (بل فعله كبيرُهم هذا) ^(٢)، وقال: بينا هو ذاتَ يومٍ وسارةُ، إذ أتى على جبارٍ من الجبابرة، فقبلَ له: إن ههنا رجلاً معه امرأةٌ من أحسنِ الناسِ، فأرسلَ إليه، فسأله عنها: من هذه؟ قال: أختي. فأتى سارةَ، فقال لها: إن هذا الجبارَ إن يعلمَ أنكِ امرأتِي يغلبني عليك، فإن سألَكَ فأخبريه أنكِ أختي، [فإنك أختي] ^(٣) في الإسلام، ليسَ على وجهِ الأرضِ مؤمنٌ غيري وغيركِ، فأرسلَ إليها، فأتى بها، قامَ ^(٤) إبراهيمُ يُصلي، فلما دخلتُ عليه، ذهبَ يتناولها بيده. فأخذَ ^(٥) - ويُروى فقط ^(٦) - حتى ركضَ

(١) سورة الصافات، الآية: ٨٩ (٢) سورة الانبياء، الآية: ٦٣

(٣) ما بين المعنيتين سقط من الأصل، واستدر كناه من المرواة، والخطوطة.

(٤) قال الفارسي في المرواة: استئناف بيان، كأن قائله قال: فإذا فعل بعد؟ فأجيب:

قام إبراهيم يصلي.

(٥) أي حبس نفسه وضغط وكاد يختنق.

(٦) غط: أي خنق.

٢٨- كتاب أموال القباية وبرء الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحديث (٥٧٠٦)

برجله^(١)، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، ثم تناولها الثانية، فأخذ مثلها أو أشد، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، فدعا بعض حبيبته، فقال: إنك لم تأتني بإنسان، إنما أتيتني بشيطان، فأخدمها^(٢) هاجر، فأتته وهو قائم يصلي، فأومأ يده مهين^(٣)، قالت: رد الله كيد الكافر في نحره، وأخدم هاجر، قال أبو هريرة: تلك أمكم يا بني ماء السماء^(٤) متفق عليه.

٥٧٠٥- (٨) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: (رب أني كيف تحيي الموتى)» ويرحم الله لوطاً، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي^(٥). متفق عليه.

٥٧٠٦- (٩) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى كان رجلاً حياً ستيراً، لا يرى من جلده شيء استحياء، فأذاه من آذاه من بني إسرائيل، فقالوا: ما تستر هذا التستر إلا من عيب بجلده: إما برص أو أدره^(٦)، وإن الله أراد أن يبرئه^(٨)، فخلأ يوماً وحده ليفتسل، فوضع ثوبه على حجر، فقرأ الحجر بثوبه، فجمع^(٩) موسى في إثره يقول: توبي يا حجر! توبي يا حجر! حتى انتهى إلى ملا من بني إسرائيل، فرأوه عرياناً أحسن ما خلق الله وقالوا والله ما بعوسى من بأس، وأخذ ثوبه، وطفق بالحجر ضرباً،

(١) أي حتى ضرب برجله الأرض من شدة الغط (٢) أي جعل هاجر خادمة لها.

(٣) أي أشار إشارة يفهم منها ما شأنك وما حالك؟ وفي الحديث تنويه بأن الإشارة المفهومة في الصلاة لا تبطلها، وفي السنة ما يشهد بذلك.

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٦٠.

(٦) لم يجب سيدنا يوسف الداعي عندما جاءه بل قال له: (ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطنن أيديهن) يوسف: ٥٠ قال أبو سليمان الخطابي: ليس في قوله ﷺ ونحن أحق بالشك من إبراهيم، اعتراف بالشك على نفسه ولا على إبراهيم، لكن فيه نفي الشك عنهما، يقول: إذا لم أشك في قدرة الله تعالى على إحياء الموتى، فأبراهيم أولى بأن لا يشك، قال ذلك على سبيل التواضع.

(٨) في الأصل: يبرأ، والتصويب من «الموقاة» ومخطوطة الحاكم. (٩) أي ذهب وأسرع

٢٨- كتاب أموال الفيضة وبره الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحديث (٥٧٠٧)

قوله إن بالحجر لندياً^(١) من أثر ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً. متفق عليه.
 ٥٧٠٧ - (١٠) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يينا أيوبُ يغتسلُ عرياناً ،
 فخرٌ عليه جرادٌ من ذهب ، فجعل أيوبُ يحثي في ثوبه ، فتداه ربه : يا أيوبُ ألم
 أكن أغنيك عما ترى ؟ قال : بلى وعزيتك ، ولكن لا غنى بي عن بركتك » . رواه
 البخاري .

٥٧٠٨ - (١١) وعنه ، قال : استب رجلٌ من المسلمين ورجلٌ من اليهود . فقال المسلم :
 والذي اصطفى محمدًا على العالمين . فقال اليهودي : والذي اصطفى موسى على العالمين .
 فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي ، فذهَبَ اليهوديُ إلى النبي ﷺ ،
 فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم ، فدعا النبي ﷺ المسلم فسأله عن ذلك ، فأخبره ،
 فقال النبي ﷺ : « لا تخيروني^(٢) على موسى ، فإنَّ الناسَ يصمقون يومَ القيامةِ ،
 فأصمق معهم فأكونُ أوَّلَ من يفيق ، فإذا موسى باطشٌ^(٣) بجانبِ العرشِ ، فلا أدري
 كان فيمن ضحك فأفاق قبلي ، أو كان فيمن استثنى الله ؟ » . وفي رواية : « فلا أدري
 أحوسب بصمقة يومَ الطورِ ، أو بُعثَ قبلي ؟ ولا أقول : إن أحداً أفضلُ من
 يونسَ بنِ متى » .

٥٧٠٩ - (١٢) وفي رواية أبي سعيد قال : « لا تخيروا بينَ الأنبياءِ » . متفق عليه .

وفي رواية أبي هريرة : « لا تُفضِّلوا بينَ أنبياءِ الله » .

٥٧١٠ - (١٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ينبغي لبعدرٍ أن

يقول : إني خيرٌ من يونسَ بنِ متى » متفق عليه .

وفي رواية للبخاري قال : « من قال : أنا خيرٌ من يونسَ بنِ متى فقد

كذب » .

(١) هو أثر الجرح الباقي على الجلد

(٣) أي آخذ .

(٢) من التخيير بمعنى الاصطفاء ، والمعنى : لا تفضلوني .

٥٧١١- (١٤) وعن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغلام الذي قتله الخضر طبع^(١) كافراً، ولو عاش لأرهنق أبويه طغياناً وكفراً». متفق عليه.

٥٧١٢- (١٥) وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إنما سمى الخضر لأنه جلس على فروة^(٢) بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء». رواه البخاري.

٥٧١٣- (١٦) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «جاء ملك الموت^(٣) إلى موسى ابن عمران، فقال له: أجب ربك». قال: «فلطم موسى عين ملك الموت فقأها». قال: «فرجع الملك إلى الله، فقال: إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت، وقد فقأ عيني». قال: «فرد الله إليه عينه، وقال: ارجع إلى عبدي فقل: الحياة تريد، فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور، فما توارت^(٤) يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة». قال: «ثم مَه؟»، قال: «ثم تموت». قال: «فالأَن من قريب، رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر». قال رسول الله ﷺ: «والله لو أني عنده لأریتُكم قبره إلى جنب الطريق عند الكتيب الأحمر» متفق عليه.

٥٧١٤- (١٧) وعن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شَبهاً عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شَبهاً صاحبكم - يعني نفسه -، ورأيت جبريل، فإذا أقرب من رأيت به شَبهاً دحية بن خليفة». رواه مسلم.

(١) أي خلق على أنه يمتنوا الكفر لو عاش. (٢) الفروة: الأرض اليابسة.

(٣) أي في صورة إنسان كما في رواية صحيحة في (المسند).

(٤) قال القاري: [وفي نسخة: فما وارت]. وفي البخاري: فله بما غطت يده لكل شعرة

سنة، ولقد خطأ بعضهم من رواها: توارت. (٥) أصلها: ما (الاستفهامية).

٥٧١٥ - (١٨) وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «رأيت ليلة أُسري بي موسى، رجلاً آدم طويلاً، جمداً كأنه من رجال شنوءة، ورأيت رجلاً مربع الخلق، إلى الحرة والبياض، سبط الرأس، ورأيت مالكا خازن النار، والدجال في آيات^(١) أراهن الله إياه، فلا تكن في مريّة من لقائه^(٢)». متفق عليه.

٥٧١٦ - (١٩) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أُسري بي لقيت موسى - ففتحته -: فاذا رجلاً مضطرباً^(٣)، رجلاً الشعر، كأنه من رجال شنوءة، ولقيت عيسى ربعةً أحمراً كأنها خرج من ديماس - يعني الحمام - ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به» قال: «فأنيت بآباءين: أحدهما ابن والآخر فيه حرٌّ. فقيل لي: خذ أيهما شئت. فأخذت اللبن فشربته، فقيل لي: هديت الفطرة، أما إنك لو أخذت الحمر غوت أمتك». متفق عليه.

٥٧١٧ - (٢٠) وعن ابن عباس، قال: سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، فررنا بواد، فقال: «أي واد هذا؟» فقالوا: وادي الأزرق. قال: «كأنني أنظر إلى موسى» فذكر من لونه وشعره شيئاً، واضماً أصبعيه في أذنيه، له جوار إلى الله بالتلبية، ماراً بهذا الوادي. قال: ثم سرنا حتى أتينا على نبيّة^(٤). فقال: «أي نبيّة هذه؟» قالوا: هراشي^(٥) - أو لفنت^(٦). فقال: «كأنني أنظر إلى يونس على ناقه هراء، عليه جبّة صوف، خطام^(٧) ناقته خلبّة^(٨)، ماراً بهذا الوادي مليبياً». رواه مسلم.

٥٧١٨ - (٢١) وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «خُفِفَ على داود

(١) أي مع علامات.

(٢) متعلق بأول الكلام، وهو حديث موسى عليه السلام، نصيحاً إلى ما في التنزيل من قوله تعالى: (ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في موية من لقائه). (٣) طويل مستقيم اللد.

(٤) النبية: طريق بين الجبلين. (٥) وتقع على طريق الشام والمدينة.

(٦) شك من الراوي. (٧) الخطام: الزمام لفظاً ومعنى. (٨) ليفة نخل.

٢٨ - كتاب أموال الفياض وبرء الخلق ٩ - باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحرب (٥٧٢٢)

القرآن^(١)، فكان يأمرُ بدوايه فتمسحُ، فيقرأ القرآن قبل أن تسرح دوايه، ولا يأكلُ إلا من عمل يديه». رواه البخاري

٥٧١٩ - (٢٢) وعنه، عن النبي ﷺ، قال: «كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما، فقالت صاحبتها: إنما ذهب بابنك. وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك، فتحا كتماناً إلى داود، فقضى به للكبرى، فخرجتا^(٢) على سليمان بن داود، فأخبرناه، فقال: اتنوني بالسكين أشقّه بينكما. فقالت الصغرى: لا تفعل، يرحمك الله، هو ابنها، فقضى به للصغرى». متفق عليه.

٥٧٢٠ - (٢٣) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال سليمان: لأطوفنَّ الليلة على تسعين امرأة - وفي رواية: بمائة امرأة - كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. فقال له الملك: قل إن شاء الله. فلم يقل ونسي، فطاف عليهن، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل، وآيم الذي نفسُ محمدٍ بيده، لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون^(٣)». متفق عليه.

٥٧٢١ - (٢٤) وعنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كان زكرياء» نجاراً. رواه مسلم.

٥٧٢٢ - (٢٥) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة، الأنبياء إخوة من علات^(٤)، وأمهاتهم شتى، ودينهم واحد، وليس بيننا نبي^(٥)». متفق عليه.

(١) أي قراءة الزبور وحفظه.

(٢) تأكيد للضمير في كلمة: جاهدوا، ومنهم من يرويه أجمعين على الحال، والرواية المعتد بها:

أجمعون بالرفع.

(٣) كذا بالمد في الأصل ومخطوطة الحاكم، وكذلك هو في صحيح مسلم، (٢٣٧٩) وفي ابن

ماجه (٢١٥٠) (زكريا) بالقصر. (٥) بنو العلات: أولاد الرجل الواحد من نساء شتى.

(٦) أي ليس بيني وبين عيسى نبي.

٥٧٢٣ - (٢٦) رحمه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كلُّ نبيٍّ آدمَ يطمئنُّ الشيطانُ في جنبَيْهِ بأصبعَيْهِ حينَ يولدُ ، غيرَ عيسى بنِ مريمَ ^(١) ذهبَ يطمئنُّ فطمئنَ في الحجابِ ^(٢) » . متفق عليه .

٥٧٢٤ - (٢٧) وعن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريمُ بنتُ عمران ، وآسيةُ امرأةُ فرعون ، وفضلُ عائشةَ على النساءِ كفضلِ الثريدِ على سائرِ الطعامِ » . متفق عليه .

وذكر حديث أنس : « ياخير البرية » . وحديث أبي هريرة : « أي الناس أكرم » . وحديث ابن عمر : « الكريم بن الكريم » . في « باب المفاخرة والمصيبة » .

الفصل الثاني

٥٧٢٥ - (٢٨) عن أبي رزين . قال : قلت : يا رسول الله ! أين ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال : « كان في عمام ، ما تحته هواءٌ ، وما فوقه هواءٌ ، وخلق عرشه على الماء » . رواه الترمذى ^(٣) وقال : قال يزيد بن هارون : العمام : أي ليس معه شيء .

٥٧٢٦ - (٢٩) وعن العباس بن عبد المطلب ، زعم أنه كان جالساً في البطحاء في عصابة ورسول الله ﷺ جالسٌ فيهم ، فرت سحابة ، فنظروا إليها ، فقال رسول الله ﷺ : « ما تسمون هذه ؟ » . قالوا : السحاب . قال : « والمزن ؟ » . قالوا : والمزن . قال : « والعنان ؟ » . قالوا : والعنان . قال : « هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض ؟ » .

(١) أي لدعوة جدته (وإني أعيدها بك وذوبتها من الشيطان الرجيم) .

(٢) أي فأوقع الطمن في المشيمة فلم يتأثر من مسه عيسى ﷺ .

(٣) قلت : واسناده ضعيف ، وبعضهم يحسنه .

قالوا لا ندري قال : « إن بعد ما بينها إما واحدة وإما اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ، والسماء التي فوقها كذلك » حتى عدَّ سبع سموات . ثم « فوق السماء السابعة بحر ، بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء » ثم فوق ذلك ثمانية أو حال ، بين أظلافهن ووركنهن مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم على ظهورهن العرش ، بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء ، ثم الله فوق ذلك » . رواه الترمذي ، وأبو داود ^(١) .

٥٧٢٧ - (٣٠) وعن جبير بن مطعم ، قال : أتى رسول الله ﷺ أعرابي ، فقال : جُهِدْتَ ^(٢) الأنفس ، وجامع العيال ، ونهَيْكَتَ ^(٣) الأموال ، وهلكَتِ الأنعام ، فاستسقى الله لنا ، فإننا نستشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عليك . فقال النبي ﷺ : « سبحان الله ، سبحان الله » . فما زال يستبشع حتى عُرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : « ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك أندري ما الله ؟ إن عرشه على سماواته هكذا » وقال ^(٤) بأصابعه مثل القبَّة عليه « وإنه لينطأ لطيط الرجل بالراكب » . رواه أبو داود ^(٥) .

٥٧٢٨ - (٣١) وعن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال : « أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ، أن ما بين شحمة أذنيه إلى عاتقيه مسيرة سبعمائة عام » . رواه أبو داود ^(٦) .

٥٧٢٩ - (٣٢) وعن زرارة بن أوفى ، أن رسول الله ﷺ قال لجبريل : « هل رأيت ربك ؟ فانتفض جبريل وقال : يا محمد ! إن بيني وبينه سبعين حجاباً من نور ، لو دنوت من بعضها لاحترقت » . هكذا في « المصاييح » .

(١) وإسناده ضعيف ، عاتيه عبد الله بن عميرة . قال الذهبي : فيه جهالة .

(٢) أي حملت فوق طاقتها . (٣) أي نقصت . (٤) أي أشار .

(٥) وإسناده ضعيف ، ولا يصح في أطيط العرش حديث .

(٦) إسناده صحيح .

٢٨- كتاب أموال القيامة وبرء الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء المحرّب (٥٧٣٠)

٥٧٣٠- (٣٣) ورواه أبو نعيم في «الحلية» عن أنس إلا أنه لم يذكر: «فانتفض جبريل».

٥٧٣١- (٣٤) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق

إسرافيل، منذ يوم خلقه صافئاً قدميه لا يرفع بصره، بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نوراً، مامنهما من نور يدنو منه إلا احترق». رواه الترمذي وصححه.

٥٧٣٢- (٣٥) وعن جابر، أن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله آدم وذريته، قالت

الملائكة: يا رب! خلقهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة. قال الله تعالى: لا أجعل من خلقته يدي ونفخت فيه من روحي كمن قُنت له: كمن فكأن». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

الفصل الثالث

٥٧٣٣- (٣٦) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن أكرم

على الله من بعض ملائكته». رواه ابن ماجه^(١).

٥٧٣٤- (٣٧) وعنه، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: «خلق الله التربة يوم

السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل».

(١) إسناده ضعيف

رواه مسلم^(١).

٥٧٣٥ - (٣٨) وعنهم ، قال : بينما نبي الله ﷺ جالسٌ وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب ، فقال نبي الله ﷺ : « هل تدرُونَ ما هذا ؟ » . قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « هذه العنان^(٢) هذه راويا الأرض^(٣) ، يسوقها الله إلى قومٍ لا يشكرونها ، ولا يدعونها » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما فوقكم ؟ » قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « فإنها الرفيع^(٤) ، سقف محفوظ ، وموج مكفوف » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما بينكم وبينكم ؟ » قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « بينكم وبينها خمسمائة عام » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما فوق ذلك ؟ » . قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « سماءان بعد ما بينهما خمسمائة سنة » . ثم قال كذلك حتى عدَّ سبعَ سماواتٍ ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما فوق ذلك ؟ » قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « إن فوق ذلك العرش ، وبينه وبين السماء بعد ما بين السَّمَاوَاتِ » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما الذي تحتمكم ؟ » . قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « إنها الأرض » . ثم قال : « هل تدرُونَ ما تحت ذلك ؟ » . قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلمُ . قال : « إن تحنُّها أرضاً أخرى ، بينهما مسيرة خمسمائة سنة » . حتى

(١) في «الصحيح» ، (رقم ٢٧٨٩) ، ولا مطمئن في إسناد البتة ، وليس هو بخالف للقرآن بوجه من الوجوه ، خلافاً لما توهمه بعضهم ، فإن الحديث يفصل كيفية الخلق على الأرض وحدها ، وأن ذلك كان في سبعة أيام ، ونص القرآن على أن خلق السماوات والأرض كان في ستة أيام ، والأرض في يومين لا يعارض ذلك ، لاحتمال أن هذه الأيام الستة غير الأيام السبعة المذكورة في الحديث ، وأنه - أعني الحديث - يتحدث عن مرحلة من مراحل تطور الخلق على وجه الأرض حتى صارت صالحة للسكنى - وبؤيده أن القرآن يذكر أن بعض الأيام عند الله تعالى كألف سنة ، وبعضها مقداره خمسون ألف سنة ، فما المانع أن تكون الأيام الستة من هذا القليل ؟ والأيام السبعة من أيامنا هذه ؟ كما هو صريح الحديث ، وحينئذ فلا تعارض بينه وبين القرآن .

(٢) العنان : السحاب .

(٣) سُمِّي السحاب روايا البلاد ، لأن الروايا من الأبل الحوامل للماء ، واحدها راوية .

(٤) أي سماء الدنيا .

٢٨- كتاب أموال القيامة وبدء الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحديث (٥٧٣٦)

عَدَّ سَبْعَ أَرْضِينَ «بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة» قال «والذي نفسُ محمدٍ بيده لو أنكم دليتم بحبلٍ إلى الأرض السفلى لَهبط على الله» ثم قرأ: (هو الأولُ والآخِرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكل شيء عليم) (١) رواه أحمد، والترمذي (٢). وقال الترمذي: قراءة رسول الله ﷺ الآية تدلُّ على أنه أراد: لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه، وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان، وهو على العرش، كما وصف نفسه في كتابه.

٥٧٣٦ - (٣٩) وعنه، أن رسول الله ﷺ قال: «كان طولُ آدم ستين ذراعاً في سبع أذرع عرضاً».

٥٧٣٧ - (٤٠) وعن أبي ذرٍّ، قال: قلت: يا رسول الله! أي الأنبياء كان أوَّلُ؟ قال: «آدم». قلتُ: يا رسول الله! ونبي كان؟ قال: «نعم نبي مُكَلِّمٌ». قلتُ: يا رسول الله! كم المرسلون؟ قال: «ثلاثمائة وبضعة عشر جماً غفيراً».

وفي رواية عن أبي أمامة، قال أبو ذرٍّ: قلتُ: يا رسول الله! كم وفاءُ عِدَّةِ الأنبياء؟ قال: «مائة ألفٍ وأربعةٌ وعشرون ألفاً، الرُّسُلُ من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جماً غفيراً».

٥٧٣٨ - (٤١) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبزُ كالمعينة، إن الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومُه في العجل، فلم يُلَقِ الألواحَ، فلما عين ما صنعوا ألقي الألواحُ فانكسرت». روى الأحاديث الثلاثة أحمد (٣).

(٢) وإسناده ضعيف

(١) سورة الحديد، الآية ٢

(٣) وهي صحيحة

كتاب الفضائل والسمائل

(١) باب فضائل سيد المرسلين

صلوات الله وسلامه عليه

الفصل الأول

٥٧٣٩ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بُعثتُ من خيرِ قرونِ بني آدمَ قرناً فقرناً ، حتى كنتُ من القرنِ الذي كنتُ منه » . رواه البخاري .

٥٧٤٠ - (٢) وعن وائلة بن الأسقع ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم » . رواه مسلم .

وفي رواية للترمذي : « إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل ، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة » .

٥٧٤١ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ، وأوّلُ مَنْ ينشقُّ عنه القبرُ ، وأوّلُ شافعٍ ، وأوّلُ مشفعٍ » . رواه مسلم .

٥٧٤٢ - (٤) وعن أنسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أكثرُ الأنبياءِ تبعاً يومَ القيامةِ ، وأنا أوّلُ مَنْ يقرَّعُ بابَ الجنةِ » . رواه مسلم .

٥٧٤٣ - (٥) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « آتني بابَ الجنةِ يومَ القيامةِ ، فأستفتحُ ، فيقولُ الخازنُ : مَنْ أنتَ ؟ فأقولُ : مُحَمَّدٌ فيقولُ : بكِ أُمِّتُ أَنْ لَا أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ » . رواه مسلم .

(١) ليس هذا العنوان من صنيع المؤلف ، وإنما وجدنا أن أبواباً عديدة تنطوي تحته ، فأثرنا وضعه ليتمكن الاستفادة من الفهارس .

٥٧٤٤ - (٦) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أولُ شفيعٍ في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت ، وإن من الأنبياء نبياً ما صدقه من أمته إلا رجلٌ واحدٌ » . رواه مسلم .

٥٧٤٥ - (٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصرٍ أحسن بنيانه ترك منه موضعُ لبنةٍ ، فطاف به النظارُ ، يتمجبون من حسن بنيانه ، إلا موضعَ تلك اللبنة ، فكنت أنا سدَدْتُ موضعَ اللبنة ، ختم بي البنيانُ وختم بي الرسلُ » . وفي رواية : « فأنا اللبنةُ ، وأنا خاتمُ النَّبِيِّينَ » . متفق عليه .

٥٧٤٦ - (٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من الأنبياء من نبي إلا قد أُعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشرُ ، وإنما كان الذي أوتيتُ وحياً أوحى الله إليّ ، وأرجو أن أكون أكثرهم تابِعاً يومَ القيامةِ » . متفق عليه .

٥٧٤٧ - (٩) وعن جابرٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أُعطيْتُ خمساً لم يُعطهنَّ أحدٌ قبلي : نُصِرْتُ بالرُّعبِ مسيرةَ شهرٍ ، وجُعِلَتْ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً فإنيما رجلٍ من أمّتي أدرُكته الصلاةُ فليُصلِّ ، وأحُلَّتْ لي المقامُ ولم تحلَّ لأحدٍ قبلي ، وأُعطيْتُ الشِّفَاعَةَ ، وكان الذي يُبْعَثُ إلى قومه خاصّةً وبُعِثْتُ إلى النَّاسِ عامّةً » . متفق عليه .

٥٧٤٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « فُضِّلْتُ على الأنبياء بستَ : أُعطيْتُ جوامعَ الكلمِ ، ونُصِرْتُ بالرُّعبِ ، وأحُلَّتْ لي المقامُ ، وجُعِلَتْ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً ، وأُرْسِلْتُ إلى الخلقِ كافّةً ، وختمَ بي النَّبِيُّونَ » . رواه مسلم .

٥٧٤٩ - (١١) وعن أن رسول الله ﷺ قال : « بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنَصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُوتِيْتُ بِمِفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي » . متفق عليه .

٥٧٥٠ - (١٢) وعن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ اللَّهُ زَوَى (١) لِي الْأَرْضَ ، فَرَأَيْتُ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنْ أُتِّىَ سَبِيلُكُمْ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا ، وَأُعْطِيتُ الْكَزْنَ : الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأَمَتِّي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بَسَنَةً عَامَّةً ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَعْضُهُمْ ، وَإِنْ رَبِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِذَا قُضِيَتْ قَضَاءُ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أُعْطِيتُكَ لَأَمَّتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بَسَنَةً عَامَّةً ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَعْضُهُمْ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَاقِطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا ، وَيَسْنِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا » . رواه مسلم .

٥٧٥١ - (١٣) وعن سعد ، أن رسول الله ﷺ مرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ (٢) ، دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ : « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي ثَلَاثِينَ ، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ (٣) أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْمِهِمْ يَنْتَهُمُ فَنَعْنِيهَا » . رواه مسلم .

٥٧٥٢ - (١٤) وعن عطاء بن يسار ، قال : لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْوَانَ الْعَاصِ قُلْتُ : أَخْبَرَنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ ، قَالَ : أَجَلٌ ، وَاللَّهُ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ! إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) (٤) وَحَرَّزًا

(١) أي جمعها . (٢) هم بطن من الأنصار .

(٣) في الأصول: وسألت، والتصحیح من «صحیح مسلم» (٤) سورة الأحزاب ، الآية : ٤٥

لِلْأُمِّيَّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، مَمِّيَّتُكَ الْمَتَوَكَّلُ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا
مَخَّابٍ^(١) فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ؛ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ ، وَإِنْ
يَقْبِضُهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا
عَمِيًّا وَأَذَانًا صَمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا . رواه البخاري .

٥٧٥٣ - (١٥) وكذا الدارمي ، غن عطاء ، عن ابن سلام نحوه
وذكر حديث أبي هريرة : « نحن الآخرون » في « باب الجمعة » .

الفصل الثاني

٥٧٥٤ - (١٦) عن خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً ،
فَأُطَالَهَا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيْهَا قَالَ : « أَجَلٌ ، إِنَّهَا
صَلَاةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً ،
سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَسْتَطِيعَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ
فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُذِيقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنْعَنِيهَا » . رواه الترمذي ،
والنسائي^(٢) .

٥٧٥٥ - (١٧) وعن أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ خِلَالٍ : أَنْ لَا يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيٌّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا ، وَأَنْ
لَا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ لَا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ » . رواه أبو داود .
٥٧٥٦ - (١٨) وعن عوف بن مالك ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَنْ يَجْمَعَ

الله على هذه الأمة سيفين : سيفاً منها وسيفاً من عدوها . رواه أبو داود .

٥٧٥٧- (١٩) وعن العباس ، أنه جاء إلى النبي ﷺ فكأنه سمع شيئاً ، فقام النبي ﷺ على المنبر ، فقال : « من أنا ؟ » فقالوا : أنت رسول الله . فقال : « أنا محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ، ثم جعلهم فرقتين ، فجعلني في خير فرقة ، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خير بيتاً ، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً » . رواه الترمذي (١) .

٥٧٥٨- (٢٠) وعن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! متى وجبت لك النبوة ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » . رواه الترمذي (٢) .

٥٧٥٩- (٢١) وعن العرياض بن سارية ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : « إني عند الله مكتوب : خاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدل » (٣) في طينته ، وسأخبركم بأول أمري ، دعوة إبراهيم ، وبشارة عيسى ، ورؤيا أمي التي رأيت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاء لها منه قصور الشام » . رواه في « شرح السنة » (٤) .

٥٧٦٠- (٢٢) ورواه أحمد ، عن أبي أمامة من قوله : « سأخبركم » إلى آخره .

٥٧٦١- (٢٣) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، ويسدي لواء الحمد ولا فخر . وما من نبي يومئذ آدم من سواه إلا تحت لوائي ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر » . رواه الترمذي .

٥٧٦٢- (٢٤) وعن ابن عباس ، قال : جلس ناس من أصحاب رسول الله ، فخرج ، حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون ، قال بعضهم : إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً ،

(١) حديث صحيح وحسنه الترمذي .

(٢) أي ثبتت .

(٣) حديث صحيح كما قال الترمذي .

(٤) المنجدل : الملقى على الأرض .

(٥) حديث صحيح

وقال آخر : موسى كلمه الله تكليماً ، وقال آخر : فعمسى كلمة الله وروحه . وقال آخر : آدم اصطفاه الله ، فخرج عليهم رسول ﷺ وقال : « قد سمعتُ كلامكم وعجبكم ، إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك ، وموسى نبي الله وهو كذلك ، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك ، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ، تحته آدم فن دونه ولا فخر ، وأنا أول شافعٍ وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر » رواه الترمذي^(١) ، والدارمي . ٥٧٦٣ - (٢٥) وعن عمرو بن قيس ، أن رسول الله ﷺ قال : « نحن الآخرون ، ونحن السابِقون يوم القيامة ، وإني قائل قولاً غير فخر : إبراهيم خليل الله ، وموسى صفي الله ، وأنا حبيب الله ، ومعى لواء الحمد يوم القيامة ، وإني الله وعدني في أمتي ، وأجارهم من ثلاث : لا يعمشهم بسنة ، ولا يستأصلهم عدو ، ولا يجمعهم على ضلالة » رواه الدارمي^(٢) .

٥٧٦٤ - (٢٦) وعن جابر ، أن النبي ﷺ قال : « أنا قائد المرسلين ولا فخر ، وأنا خاتم النبيين ولا فخر ، وأنا أول شافعٍ ومشفع ولا فخر » . رواه الدارمي^(٣) . ٥٧٦٥ - (٢٧) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أول الناس خروجا إذا بُعِثوا ، وأنا قائدُهم إذا وفدوا ، وأنا خطيبُهم إذا انصتوا ، وأنا مُستشفعهم إذا حُبسوا ، وأنا مُبشِّرُهم إذا أُيسوا الكرامة ، والمقاتبُ يومئذ بيدي ، ولواءُ الحمد يومئذ بيدي ، وأنا أكرم ولدِ آدم على ربِّي ، يطوف على ألف خادم كأنهنَّ بَيْضُ مكنون ، أو لؤلؤٌ منثور » . رواه الترمذي ، والدارمي ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب^(٤) .

(١) وقال : حديث غريب . قلت : وسنده ضعيف .

(٢) في مخطوطة الحاكم : رواه الترمذي وهو غلط . (٣) وإسناده ضعيف .

٥٧٦٦ - (٢٨) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « فأكسى^(١) حاة من حُلل الجنة ، ثم أقومُ عن عِيبِ العرشِ ليسَ أحدٌ من الخلائقِ يقومُ ذلكَ المقامَ غيري » . رواه الترمذي^(٢) . وفي رواية « جامع الأصول » عنه^(٣) : « أنا أولُ من تنشق عنه الأرض فأكسى » .

٥٧٦٧ - (٢٩) وعنه ، عن النبي ﷺ قال : « سلوا الله لي الوسيلة » قالوا : يا رسول الله ! وما الوسيلة ؟ قال : « أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجلٌ واحدٌ وأرجو أن أكون أنا هو » . رواه الترمذي^(٤) .

٥٧٦٨ - (٣٠) وعن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ قال : « إذا كان يوم القيامة كنتُ إمامَ النبيين ، وخطيبهم ، وصاحبَ شفاعتهم غيرَ فخر » . رواه الترمذي^(٥) .

٥٧٦٩ - (٣١) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل نبي ولاة من النبيين ، وإن وليي أبي و خليل ربي . ثم قرأ : (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) »^(٦) . رواه الترمذي .

٥٧٧٠ - (٣٢) وعن جابر ، أن النبي ﷺ قال : « إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق ، ولكل محاسن الأفعال » . رواه في « شرح السنة » .

٥٧٧١ - (٣٣) وعن كعب يحكي عن التوراة قال : نحمد مكنوباً . محمد رسول الله

(١) صدر الحديث : « أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى ، كما في مناقب الترمذي .

(٢) وإسناده ضعيف .

(٣) أي عن الترمذي ، وكان هذه الزيادة لم تقع في نسخة المؤلف من الترمذي ، وإلا لما احتاج إلى نقلها عنه بواسطة «الجامع» ، وهي ثابتة في نسخ الترمذي المطبوعة في المكان الذي سبق أن أشرنا إليه . وأما قول الشيخ علي في «المرواة» : « عنه : أي عن أبي هريرة » فلا وجه له ، لأن صاحب «الجامع» ليس غرضاً كالترمذي حتى يقال : « وفي رواية الجامع عن أبي هريرة ، وإنما هو ناقل فقط كما هو معروف !

(٤) حديث صحيح .

(٥) سورة آل عمران ، الآية : ٦٨

(٦) وحسنه ، وهو عتمل .

عبدى المختار، لا فظ ولا غليظ، ولا سخّاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة، وهجرته بطيبة، وملكه بالشام، وأمنه الحادون، يحمدون الله في السراء والضراء، يحمدون الله في كل منزلة، وبكبرونه على كل شرف، رعاة للشمس، يصلّون الصلاة إذا جاء وقتها، يتأزّرون على أنصافهم، ويتوضّون على أطرافهم، مناديهم ينادي في جوّ السماء، صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء، لهم بالليل دوي كدوي النحل. هذا لفظ «المصاييح». وروى الدارمي مع تغيير يسير.

٥٧٧٢ - (٣٤) وعن عبد الله بن سلام، قال: مكنوب في التوراة: صفة محمد وعيسى بن مريم يذفن معه. قال أبو مودود^(١): وقد بقي في البيت^(٢) موضع قبره. رواه الترمذي^(٣).

الفصل الثالث

٥٧٧٣ - (٣٥) عن ابن عباس، قال: إن الله تعالى فضّل محمداً ﷺ على الأنبياء وعلى أهل السماء. فقالوا: يا أبا عباس! ثم فضّله الله على أهل السماء؟ قال: إن الله تعالى قال لأهل السماء (ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين)^(١) وقال الله تعالى لمحمد ﷺ: (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر)^(٢) قالوا: وما فضله على الأنبياء؟ قال: قال الله تعالى: (وما أرسلنا من رسول

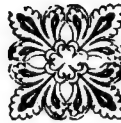
(١) وهو أحد رواة الحديث. (٢) أي حجة عائشة. (٣) وإسناده ضعيف.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٢٩ (٥) سورة الفتح، الآيات: ٢٥١

إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء^(١) الآية ، وقال الله تعالى لمحمد ﷺ :
(وما أرسلناك إلا كافة للناس)^(٢) فأرسله إلى الجن والإنس .

٥٧٧٤ - (٣٦) وعن أبي ذر الغفاري ، قال : قلت : يا رسول الله كيف علمت أنك نبي حتى استيقنت ؟ فقال : « يا أبا ذر ! أتاني ملكان وأنا بعض بطحاء مكة ، فوقع أحدهما إلى الأرض ، وكان الآخر بين السماء والأرض ، فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال : نعم . قال : فزبه برجل ، فوزنت به فوزته ، ثم قال : زنه بمشقة ، فوزنت بهم فرجحتهم ، ثم قال : زنه بمائة ، فوزنت بهم فرجحتهم ، ثم قال : زنه بألف ، فوزنت بهم فرجحتهم ، كأنني أنظر إليهم ينتثرون علي من خيفة الميزان . قال : فقال أحدهما لصاحبه : لو وزنته بأمنته لرجحها » . رواها الدارمي .

٥٧٧٥ - (٣٧) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كتب علي النحر ولم يكتب عليكم ، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها » . رواه الدارقطني^(٣) .



(٢) سورة سبا ، الآية : ٢٨

(١) سورة ابراهيم ، الآية : ٤

(٣) وإسناده ضيف .

(٢) باب أسماء النبي ﷺ وصفاته

الفصل الأول

٥٧٧٦ - (١) عن جبير بن مطعم، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إنَّ لي أسماء: أنا محمدٌ، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدميَّ، وأنا العاقب» والعاقب: الذي ليس بعده شيء^(١). متفق عليه.

٥٧٧٧ - (٢) وعن أبي موسى الأشعري، قال: كان رسول الله ﷺ يُسمِّي لنا نفسه أسماء فقال: «أنا محمدٌ، وأحمد، والمقيي^(٢)، والحاشر، ونبيُّ التوبة، ونبيُّ الرحمة». رواه مسلم.

٥٧٧٨ - (٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟ يشتمون مذمماً، ويلعنون مذمماً، وأنا محمدٌ». رواه البخاري.

٥٧٧٩ - (٤) وعن جابر بن سمرة، قال: كان رسول الله ﷺ قد شمت^(٣) مقدَّم رأسه ولحيته، وكان إذا أدَّهَن لم يبيِّن^(٤)، وإذا شمت رأسه تبين، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجلٌ: وجهه مثل السَّيف؟ قال^(٥): لا بل كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديراً، ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده. رواه مسلم.

(١) هذا التفسير ليس من الحديث بل من بعض رواته، ففي رواية لمسلم وكذا أحمد (٤/٨٤): «قال معمر: قلت للزهري: ما العاقب؟ قال الذي ليس بعده شيء».

(٢) أي آخر الأنبياء.

(٣) أي شاب.

(٤) أي جابر.

(٥) أي لم يظهر الشيب.

٥٧٨٠- (٥) وعن عبد الله بن سرجس ، قال : رأيتُ النبي ﷺ وأكلتُ معه خبزاً ولحماً - أو قال : ثريداً - ثم دُرْتُ خلفه ، فنظرتُ إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض^(١) كتفيه اليسرى ، جمعاً عليه ، خيلاً^(٢) كما مثال الثَّأليل . رواه مسلم^(٣) .

٥٧٨١- (٦) وعن أم خالد بنت خالد بن سعيد ، قالت : أتي النبي ﷺ بثياب فيها خبيصة سوداء صغيرة ، فقال :^(٤) « ائتوني بأم خالد » فأتي بها تحمّل ، فأخذ الخبيصة بيده ، فألبسها . قال : « ايلي وأخاقي ، ثم ألي وأخاقي » وكان فيها علم أخضر أو أصفر . فقال : « يا أم خالد هذا سناء » وهي بالحبيشة حسنة . قالت : فذهبتُ ألعب بخاتم النبوة ، فزبرني أبي ، فقال رسولُ الله ﷺ : « دَعْنِي » . رواه البخاري .

٥٧٨٢- (٧) وعن أنس ، قال : كان رسولُ الله ﷺ ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأمهق^(٥) ، ولا بالآدم ، وليس بالجعد القطط^(٦) ، ولا بالسبط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء .

وفي رواية يصفُ النبي ﷺ ، قال : كان ربعةً من القوم ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، أزهر اللون . وقال : كان شعرُ رسولِ الله ﷺ إلى أنصافِ أذنيه . وفي رواية : بين أذنيه وعاتقه . متفق عليه .

وفي رواية للبخاري ، قال : كان ضخم الرأس والقدمين ، لم أر بعده ولا قبله مثله ، وكان سبط^(٧) الكفَّين . وفي أخرى له ، قال : كان شثن^(٨) القدمين والكفَّين .

٥٧٨٣- (٨) وعن البراء ، قال : كان رسولُ الله ﷺ مربوعاً ، بعيد ما بين

(١) هو أعلى الكتف . (٢) جمع خال وهو الشامة في الجسد .

(٣) في هذا الحديث اختلاف عما في مسلم ، ولعل منشأ ذلك هو الاختصار .

(٤) في الأصل : قال ، والتصحيح من المروقة ، والمخطوطة .

(٥) الذي يباخه خالص لا يشوبه حمرة ولا غيرها . (٦) الشدب الجعودة .

(٧) في الأصل : سبط ، وهو خطأ .

(٨) أي أنها تميلان إلى الغلظ والقصر ، وهو محمود في الرجال ، لأنه أشد لقبهم .

المنكبين ، له شعرٌ بلغ شحمة أذنيه ، رأيتُه في حلَّة حمراء ، لم أر شيئاً قطُّ أحسنَ منه . متفق عليه .

وفي رواية لمسلم ، قال : ما رأيتُ من ذي لثةٍ أحسنَ في حلَّةٍ حمراء من رسولِ الله ﷺ ، شعرُهُ يضربُ منكبيه ، بميد ما بين المنكبين ، ليس بالطويل ولا بالقصير .
٥٧٨٤ - (٩) وعن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمره ، قال : كان رسولُ الله ﷺ ضامعاً^(١) الفم ، أشكل العينين^(٢) ، منهوش العينين . قيل لسماك : ما ضامعُ الفم ؟ قال : عظيمُ الفم . قيل : ما أشكلُ العينين ؟ قال : طويلُ شقِّ العين . قيل : ما منهوشُ العينين ؟ قال : قليلُ لحمِ العين . رواه مسلم .

٥٧٨٥ - (١٠) وعن أبي الطفيل ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ كان أبيضَ مليحاً مقصداً^(٣) . رواه مسلم .

٥٧٨٦ - (١١) وعن ثابت ، قال : سئل أنسٌ عن خضابِ رسولِ الله ﷺ فقال : إنَّه لم يبلغ ما يخضبُ ، لو شئتُ أن أعدَّ شمطاته في لحيتِه . وفي رواية : لو شئتُ أن أعدَّ شمطاتِ كنٍّ في رأسِه - فعلتُ . متفق عليه .

وفي رواية لمسلم ، قال : إنَّما كان البياضُ في عنقه ، وفي الصدغين وفي الرأسِ نُبذاً^(٤) .
٥٧٨٧ - (١٢) وعن أنس ، قال : كان رسولُ الله ﷺ أزهر اللون ، كان عرقه الأولو ، إذا مشى تكفأ ، وما مسستُ ديباجةً ولا حريراً ألينَ من كفِّ رسولِ الله ﷺ ، ولا شممتُ مسكاً ولا عنبرةً أطيبَ من رائحةِ النبي ﷺ . متفق عليه .

٥٧٨٨ - (١٣) وعن أمِّ سلمة ، أن النبي ﷺ كان يأتيها ، فيقبلُ عندها ،

(١) أي وسيعة ، وهذا وصف يناسب الفصاحة ، والعرب تمدح سعة الفم وتذم صغره .
(٢) سيأتي شرح سماك للأشكل ، بأنه طويل شق العين وكذا فسره صاحب (القاموس) ، غير أن القاضي عياض أنكر هذا التفسير وقال : وصوابه : أن الشكلة حمرة في بياض العين وهو عمود .
(٣) أي متوسطاً ومعتدلاً .
(٤) أي شيء يسير .

فتبسطُ نِطْعاً فيقبلُ عليه ، وكان كثيرَ الدرقِ ، فكانت تجمَعُ عرقَه فتجمَلُه في الطيبِ . فقال النبي ﷺ : « يا أُمُّ سُلَيْمِ ! ما هذا ؟ » قالت : عرْقُكَ نَجْمُكُ في طِيبِنَا وهو من أَطْيَبِ الطيبِ .

وفي رواية ، قالت : يا رسولَ الله ! نرجو بركته لصبياننا قال : « أصبتِ » متفق عليه . ٥٧٨٩ - (١٤) وعن جابر بن سمرّة ، قال : صَلَّيْتُ مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الأولى ، ثمَّ خرجَ إلى أهله وخرجتُ معه ، فاستقبله ولدانٌ ، فجعلَ يمسحُ خَدَيَّ أَحَدَهُمَ واحداً واحداً ، وأُمًّا أَنَا فمسحَ خَدَيَّ ، فوجدتُ لِيَدِهِ برداً وريحاً كأنما أخرجها من جُؤنةٍ^(١) عطارٍ رواه مسلم .

وذكر حديث جابر : « سمُّوا باسمي » في « باب الأسماء » .
وحديث السائب بن يزيد : نظرتُ إلى خاتمِ النبوةِ في « باب أحكام المياه » .

الفصل الثاني

٥٧٩٠ - (١٥) عن علي بن أبي طالب ، قال : كان رسولُ الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير ، ضخمُ الرأسِ واللحية ، شثنُ الكفَّينِ والقدمين ، مشرباً حمرةً ، ضخمُ الكراديسِ^(٢) ، طويلُ المسرْبَةِ^(٣) ، إذا مشى تكفأً تكفأً ، كأنما ينحطُّ من صبِّ^(٤) ، لم أرَ قبله ولا بعده مثله ﷺ . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .
٥٧٩١ - (١٦) وعنه ، كان إذا وصفَ النبي ﷺ قال : لم يكن بالطويل

- (١) جؤنة العطار : هي التي يمد فيها الطيب ويحورز .
- (٢) الكرادوس : كل عظمين التقيا في مفصل ، أي عظم الأعضاء .
- (٣) المسرْبَةُ : (بضم الراء) الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة .
- (٤) المنحدر من الأرض .

المفط^(١) ، ولا بالقصير المتردد^(٢) ، وكان ربةً من القوم ، ولم يكن بالجمد القطط^(٣)
ولا بالسبط^(٤) ، كان جمداً رجلاً ، ولم يكن بالمطهم^(٥) ولا بالمكلم^(٦) ، وكان في
الوجه تدوير^(٧) ، أبيض مشرب^(٨) ، أدهج^(٩) العيين^(١٠) ، أهدب^(١١) الأشفار^(١٢) ، جليل^(١٣)
المشاش^(١٤) والكتد^(١٥) ، أجرد^(١٦) ، ذو مسربة^(١٧) ، شثن^(١٨) الكففين^(١٩) ، وإذا مشى
يتقلع^(٢٠) كأنما يمشي في صلب^(٢١) ، وإذا الفتفت^(٢٢) معاً ، بين كتفيه خاتم
النبوة^(٢٣) ، وهو خاتم النبيين^(٢٤) ، أجود^(٢٥) الناس صدراً ، وأصدق^(٢٦) الناس لهجة^(٢٧) ، وألينهم^(٢٨)
عريكة^(٢٩) ، وأكرمهم عشيرة^(٣٠) ، من رآه بديهة^(٣١) هابه^(٣٢) ، ومن خالطه معرفة^(٣٣) أحبه^(٣٤) ،
يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ . رواه الترمذي^(٣٥) .

٥٧٩٢ - (١٧) وعن جابر ، أن النبي ﷺ لم يسلك طريقاً فيبعثه أحد إلا
عرف أنه قد سلكه ، من طيب عرقه - أو قال : من ربح عرقه - . رواه الدارمي .
٥٧٩٣ - (١٨) وعن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن باسر ، قال : قلت للرثيبع بنت
معوذ بن عفراء : صني لنا رسول الله ﷺ ، قالت : يا بني لو رأيتك رأيت الشمس
طالعة . رواه الدارمي .

٥٧٩٤ - (١٩) وعن جابر بن سمرة ، قال : رأيت النبي ﷺ في ليلة إضحيان^(٣٦) ،

- (١) أي البائن الطويل المتناهي في الطول .
- (٢) المتناهي في القصر ، حتى كأنه بعضه دخل بعض من القصر .
- (٣) الفاحش السن ، وفي الصحاح : وجه مطهم .
- (٤) المستدير الوجه غاية التدوير ، بل كان وجهه مائلاً إلى التدوير .
- (٥) الدهج : سواد العين مع سعتها في بياضها .
- (٦) أي طويل شعر الأجنان .
- (٧) أي عظيم وذووس العظام .
- (٨) الكتد : هو مجتمع الكتفين وهو السكامل .
- (٩) الأجرد : من ليس على بدنه شعر . أراد بذلك أن الشعر كان في أماكن من بدنه فقط .
- (١٠) أي قبلان إلى الفلظ والقصر .
- (١١) أي يرفع وجليه من الأرض رفعاً بانئاً .
- (١٢) الصب : المنحدر من الأرض .
- (١٣) وإسناده ضعيف .
- (١٤) أي ليلة مقمرة مضيئة .

فجملتُ أنظرُ إلى رسول الله ﷺ وإلى القمر ، وعليه حُلَّةٌ حمراءُ ، فإذا هو أحسنُ عندي من القمر . رواه الترمذي ، والدارمي .

٥٧٩٥ - (٢٠) وعن أبي هريرة ، قال : ما رأيتُ شيئاً أحسنَ من رسول الله ﷺ ، كأنَّ الشمسَ تجري في وجهه . وما رأيتُ أحداً أسرعَ في مشيه من رسول الله ﷺ ، كأنما الأرضُ تُطْوَى له ، إنا لنُجهدُ أنفسنا وإِنَّه لغيرُ مكثرت . رواه الترمذي (١) .

٥٧٩٦ - (٢١) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان في ساقِي رسول الله ﷺ حموشة (٢) ، وكان لا يضحك إلا تبسماً ، وكنت إذا نظرتُ إليه قلت : أكلُ العيين ، وليس بأكل . رواه الترمذي .

الفصل الثالث

٥٧٩٧ - (٢٢) عن ابن عباس ، قال : كان رسولُ الله ﷺ أفلاج (٣) الثيمتين ، إذا تكلم رُئي كالنور يخرجُ من بين ثناياه . رواه الدارمي .

٥٧٩٨ - (٢٣) وعن كعب بن مالك ، قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا سُرَّ استنارَ وجهه ، حتى كأنَّ وجهه قطعةُ قمر ، وكنا نعرف ذلك منفق عليه .

٥٧٩٩ - (٢٤) وعن أنس ، أن غلاماً يهودياً كان يخدم النبي ﷺ ، فرض فأنابه النبي ﷺ يهوده ، فوجد أباه عند رأسه يقرأ التوراة ، فقال له رسول الله ﷺ : «يا يهودي !

(١) وقال : حديث غريب ، أي ضعيف ، وهو كما قال ، فإن فيه ابن لهيعة .

(٢) أي دقة ولطافة مناسبة لسائر أعضائه .

(٣) الفلج : فروجة ما بين الثنايا والرباعيات ، وقيل : التباعد بين الأسنان .

أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تَجِدُ في التوراة نمتي وصفتي ومخرجي ^(١) .
 قال : لا . قال الفتى : بلى والله يا رسول الله ! إنا نجد لك في التوراة نمتك وصفتك
 ومخرجك ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله . فقال النبي ﷺ لأصحابه :
 « أقيموا هذا من عند رأسه ، وكونوا ^(٢) أخاكم » . رواه البيهقي في « دلائل النبوة » .
 ٥٨٠٠ - (٢٥) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إنما أنا رحمة مُهْدَاة » .
 رواه الدارمي ^(٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .



(١) أي مكان خروجي أو زمانه .
 (٢) لوا : فعل أمر من ولي الأمر بـله إذا تولاه .
 (٣) هو عند الدارمي (٩/١) عن أبي صالح مرفوعاً مرسلاً ليس فيه أبو هريرة ، ولعله عند
 البيهقي موصلاً عن أبي هريرة ، وقد وصله الحاكم أيضاً (٣٥/١) عنه وصححه على شرط الشيخين .
 ووافقه الذهبي ، وإنما هو صحيح فقط .

(٣) باب في أخلاقه وشمائله ﷺ

الفصل الأول

٥٨٠١ - (١) عن أنس، قال: خدمتُ النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي: أفٍ ولا: لم صنعتَ؟ ولا: ألا صنعتَ؟ متفق عليه.

٥٨٠٢ - (٢) وعنه، قال: كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله ﷺ، فخرجتُ حتى أمرتُ على صبيان وم يلعبون في السوق، فاذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرتُ إليه وهو يضحك، فقال: «يا أنيس اذهب حيث أمرتك؟». قلت: نعم، أنا أذهب يا رسول الله! . رواه مسلم.

٥٨٠٣ - (٣) وعنه، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُردٌ نجرائي غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي، فجبذه بردائه جبذة شديدة، ورجع نبي الله ﷺ في نحر الأعرابي حتى نظرتُ إلى صفحة عاتق رسول الله ﷺ قد أنثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد! أمرني من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، ثم ضحك، ثم أمر له ببطاء متفق عليه.

٥٨٠٤ - (٤) وعنه، قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة، فانطلق الناس قبل الصوت،

فاستقبلهم النبي ﷺ قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول: «لم تُراعوا، لم تُراعوا»^(١) وهو على فرس لا بُي طالحة عُمرني ما عليه سرجٌ، وفي عنقه سيفٌ. فقال: «لقد وجدته بحراً»^(٢). متفق عليه.

٥٨٠٥ - (٥) وعن جابرٍ، قال: ما سئِلَ رسولُ الله ﷺ شيئاً قطُّ فقال: لا.

متفق عليه.

٥٨٠٦ - (٦) وعن أنسٍ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ غنماً بينَ جبَلَيْنِ، فأعطاهُ إِيَّاهُ، فأتى قومَه، فقال: أيُّ قومٍ أسلموا، فوالله إنَّ محمداً ليعطي عطاءً ما يخافُ الفقر. رواه مسلم.

٥٨٠٧ - (٧) وعن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، بينما هو يسيرُ معَ رسولِ الله ﷺ مقفلاً من حُنينٍ، فعَلَقَتِ الأعرابُ يسألونه حتى اضطرُّوه إلى سُمرة^(٣)، فخطفتُ رِداءه^(٤) فوقفَ النبي ﷺ، فقال: «أعطوني ردائي»، لو كان لي عددُ هذه العِصاةِ نَعَمْتُ لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً. رواه البخاري.

٥٨٠٨ - (٨) وعن أنسٍ، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الغداةَ جاءَ^(٥) خدَمُ المدينةِ بآيتهم فيها الماءُ، فما يأتونَ بِإِناءٍ إلا غَسَّ يَدَهُ فيها، فرُبما جاؤوه بالغداةِ الباردةِ فيغسُّ يَدَهُ فيها. رواه مسلم.

٥٨٠٩ - (٩) وعنهِ، قال: كانت أمةٌ من إماءِ أهلِ المدينةِ تأخذُ بيدَ رسولِ الله ﷺ فتَنطَلِقُ به حيثُ شاءت. رواه البخاري.

(١) ويروى: لن تُراعوا. قال التوربشي: هو في أوثق الروايات، لن تُراعوا، أي لاخوف

ولا فزع فاسكنوا.

(٢) أي جواداً وسبع الجوي.

(٣) أي شجرة طلع.

(٤) يحتمل أن يكون الخاطف الأعراب، ويحتمل أن يكون رداؤه تعلق بالشجر.

(٥) في جامع الأصول: جاءه.

٥٨١٠- (١٠) وعنه ، أن امرأة كانت^(١) في عقلها شيء ، فقالت : يا رسول الله ! إن لي إليك حاجة ، فقال : « يا أم فلان ! انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك » فخلا معها في بعض الطرق ، حتى فرغت من حاجتها . رواه مسلم .

٥٨١١- (١١) وعنه ، قال : لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا لماعاً ولا سبأاً ، كان يقول عند المعتبة : « ما له ترب جبينه ! » . رواه البخاري .

٥٨١٢- (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : قيل : يا رسول الله ! ادعُ على المشركين . قال : « إني لم أبت لماعاً ؛ وإنما بعثت رحمة » . رواه مسلم .

٥٨١٣- (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : كان النبي ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها ، فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه . متفق عليه .

٥٨١٤- (١٤) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) ، قالت : ما رأيت النبي ﷺ مستجعماً^(٣) قط ضاحكاً حتى أرى منه لهواته ، وإنما كان يتبسّم . رواه البخاري .

٥٨١٥- (١٥) وعن عائشة ، قالت : إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسر دكم ، كان يحدث حديثاً لو عدّه المادّ لأحصاه . متفق عليه .

٥٨١٦- (١٦) وعن الأسود ، قال : سألت عائشة : ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت : كان يكون في مهنة أهله - تعني خدمة أهله - فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة . رواه البخاري .

٥٨١٧- (١٧) وعن عائشة ، قالت : ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا ، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء قط ، إلا أن يُنتقم الله فينتقم الله بها . متفق عليه .

(١) في نسخة : كان (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) أي ما رأيت ضاحكاً كل الضحك يجيبه الغم .

٥٨١٨ - (١٨) وعنها، قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ لنفسه شيئاً قط بيده، ولا امرأة ولا خادماً، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط، فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله. رواه مسلم.

الفصل الثاني

٥٨١٩ - (١٩) عن أنس، قال: خدمتُ رسولَ الله ﷺ وأنا ابنُ ثمانِ سنين، خدمته عشر سنين، فما لامني على شيء قطُّ أثي^(١) فيه على يدي، فإن لامني لاثم من أهله قال: «دعوه، فإنه لو قضي شيء كان». هذا لفظ «المصابيح» وروى البيهقي في «شعب الإيمان» مع تغيير يسير.

٥٨٢٠ - (٢٠) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) قالت: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح. رواه الترمذي^(٣).

٥٨٢١ - (٢١) وعن أنس، يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يعود المريض، ويتبع الجنازة، ويحيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، لقد رأيته يوم خيبر على حمارٍ خطامه ليف. رواه ابن ماجه والبيهقي في «شعب الإيمان».

٥٨٢٢ - (٢٢) وعن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يخفض نعله، ويخيط ثوبه، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته، وقالت: كان بشرأ من البشر، يفلي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه. رواه الترمذي.

(١) أي أهلك وأتلف. (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٣) وكذا أحمد (٦/٢٣٦ و٢٤٦) وسنده صحيح.

٥٨٢٣ - (٢٣) وعن خارجة بن زيد بن ثابت ، قال : دخل نضر على زيد بن ثابت ، فقالوا له : حدثنا أحاديث رسول الله ﷺ قال : كنت جاره ، فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له ، فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا ، فكل هذا أحدثكم عن رسول الله ﷺ . رواه الترمذي .

٥٨٢٤ - (٢٤) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ، ولم ير مقدماً ركبتيه بين يدي جليس له . رواه الترمذي .

٥٨٢٥ - (٢٥) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغداً . رواه الترمذي .

٥٨٢٦ - (٢٦) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان رسول الله ﷺ طويل الصمت . رواه في « شرح السنة » .

٥٨٢٧ - (٢٧) وعن جابر ، قال : كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل وترسيل^(١) . رواه أبو داود .

٥٨٢٨ - (٢٨) وعن عائشة ، قالت : ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا ، ولكنه كان ينكلم بكلام بينه^(٢) فصل^(٣) ، يحفظه من جلس إليه . رواه الترمذي .

٥٨٢٩ - (٢٩) وعن عبد الله بن الحارث بن جزة ، قال : ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ . رواه الترمذي .

(١) أي تمهيل في حديثه وأناة .

(٢) كذا في الأصول ومسنده أحمد أيضاً (٢٥٧/٦) وفي « الترمذي » ، (يُدَيِّنُهُ) .

(٣) وقال : « حديث حسن صحيح ، قلت : وسنده جيد .

(٤) وقال : « حديث غريب ، أي ضعيف ، لأن فيه ابن لبيعة وهو سيء الحفظ ، وقد خالفه في لفظه بعض الثقات فرواه بلفظ « ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً » ، وهذا هو الصواب . ولا يخفى الفرق بين اللطيفين ، أخرجه الترمذي أيضاً وقال : « حديث صحيح ، قلت : وإسناده صحيح .

٥٨٣٠ - (٣٠) وعن عبد الله بن سلام ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدثُ يُكثر أن يرفع طرفه إلى السماء . رواه أبو داود .

الفصل الثالث

٥٨٣١ - (٣١) عن عمرو بن سعيد ، عن أنس ، قال : ما رأيت أحداً كان أرحمَ بالي�ال من رسول الله ﷺ ، كان إبراهيم ابنه مسترضماً في عوالي المدينة ، فكان يَطلق ونحن معه ، فيدخل البيت وإنه ليُدَّخَن ، وكان ظئره قيناً ، فيأخذه فيقبِّله ثم يرجع . قال عمرو : فلما توفي إبراهيم قال رسول الله ﷺ : « إن إبراهيم ابني ، وإنه مات في الندي ، وإن له لظئرين تُكملان رَضَاعَهُ في الجنة » . رواه مسلم .

٥٨٣٢ - (٣٢) وعن علي ، أن يهودياً يُقال له : فلان ، حَبْرٌ ، كان له على رسول الله ﷺ دنانيرٌ ، فتقاضى النبي ﷺ ، فقال له : « يا يهودي ! ما عندي ما أعطيك ^(١) » . قال : فأني لا أفارئك يا محمدُ حتى تعطيني . فقال رسول الله ﷺ : « إذا أجلسُ معكَ » فجلسَ معه ، فصلاى رسول الله ﷺ الظهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ الآخرةَ والغداةَ ، وكان أصحابُ رسول الله ﷺ يَهْدُونَهُ ويتوَعَّدُونَهُ ، فقطنَ رسول الله ﷺ ما الذي يصنعون به ، فقالوا : يا رسول الله ! يهوديٌ يحبسُكَ فقال رسول الله ﷺ : « منَعني ربِّي أن أظلمَ معاهداً وغيره » فلما رَجَلَ النهارُ قال اليهودي : أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله ، وأشهدُ أنكَ رسولُ الله ، وشَطَرُ مالي في سبيلِ الله ، أمّا والله ما فعلتُ بكَ الذي فعلتُ بكَ إلا لا نُظَرَ إلى نِعَتِكَ في التوراةِ : محمدُ ابنُ عبدِ الله ، مولده عَمَّةٌ ، ومهاجره بطيئةٌ ، ومُلكه بالشام ، ايسَ بَقَطَرٌ ولا غليظٌ ،

(١) في الأصل : أعطيتك ، والتصحيح من الموقاة ، والمخطوطة .

ولا سخَّاب في الأسواق ، ولا مُتَزَيٍّ^(١) بالفحش ، ولا قول الخنا ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتَ رسولُ الله ، وهذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله ، وكان اليهودي كثير المال . رواه البيهقي في « دلائل النبوة »^(٢) .

٥٨٣٣- (٣٣) وعن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللُّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقْصِرُ الخطبةَ ، ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي الحاجة . رواه النسائي ، والدارمي^(٣) .

٥٨٣٤- (٣٤) وعن علي ، أن أبا جهل قال للنبي ﷺ : إننا لا نُكذِّبُكَ ولكن نكذبُ بما جئتَ به ، فأنزل الله تعالى فيهم : (فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآياتِ الله يجحدون)^(٤) . رواه الترمذي^(٥) .

٥٨٣٥- (٣٥) وعن عائشة ، قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « يا عائشة ! لو شئت لسارت معي جبالُ الذهب ، جاءني ملكٌ وإن حُجِرَتْهُ^(٦) لئساوي الكعبة ، فقال : إن ربَّكَ يقرأ عليك السَّلامَ ويقول : إن شئتَ نبيّاً عبداً ، وإن شئتَ نبيّاً ملكاً ، فنظرتُ إلى جبريل عليه السَّلامُ ، فأشارَ إليَّ أن ضَعُ نفْسَكَ » .

٥٨٣٦- (٣٦) وفي رواية ابن عباس : فالتفت رسولُ الله ﷺ [إلى جبريل كالمستشير له ، فأشارَ جبريلُ بيده أن تواضع . فقلت : « نبيّاً عبداً » .

قالت : فكان رسولُ الله ﷺ]^(٧) بعد ذلك لا يأكلُ متكئاً ، يقول : « آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجلسُ كما يجلسُ العبدُ » . رواه في « شرح السنة » .

(١) أي متصف .

(٢) ورواه الحاكم أيضاً في « المستدرك » في الجزء الثاني والثالث ، وليس بين يدي الآن حتى انظر في سنده .

(٣) وإسناده صحيح . (٤) سورة الانعام ، الآية : ٣٣ .

(٥) وأعله بالارسال وقال : إنه أصح . وهو كما قال .

(٦) بضم الحاء ، وسكون الجيم معقد الازار ومن السراويل موضع التكة

(٧) ما بين المعوتين سقط من الأصل ، واستدرسناه من النسخ الأخرى

(٤) باب المبعث وبدء الوحي

الفصل الأول

٥٨٣٧ - (١) عن ابن عباسٍ ، قال : بُعِثَ رسولُ اللهِ ﷺ لأربعينَ سنةً ، فمَكَتْ بِمَكَّةَ ثلاثَ عشرةَ سنةً يُوحى إليه ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ ، فهاجَرَ عَشْرَ سَنِينَ ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً . متفق عليه .

٥٨٣٨ - (٢) وعنه ، قال : أقامَ رسولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ خمسَ عشرةَ سنةً ، يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَرَى الضُّوْءَ سَمِعَ سَنِينَ ، وَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَنَامَ سَنِينَ يُوحى إليه ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً . متفق عليه .

٥٨٣٩ - (٣) وعن أنسٍ ، قال : تَوَفَّاهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً . متفق عليه .
٥٨٤٠ - (٤) وعنه ، قال : قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . رواه مسلم .
قال محمدُ ابنُ إسماعيلَ البخاريُّ : ثلاثٍ وسِتِّينَ ، أَكْثَرُ^(١) .

٥٨٤١ - (٥) وعن عائشةَ رضي اللهُ عنها ، قالت : أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصَّبْحِ ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، وَكَانَ يَخْلُو بِنَارِ حِرَاءَ ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْمَدَدِ - قَبْلَ أَنْ يَنْزَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيَنْزَوْدُ لَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَيَنْزَوْدُ لِمَثَلِهَا ، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ : اقْرَأْ . فَقَالَ : « مَا أَنَا بِقَارِئٍ » . قَالَ : « فَأَخَذَنِي فَفَطَنَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي ، فَقَالَ : اقْرَأْ فَقُلْتُ : مَا أَنَا

(١) أي أكثر رواية من غيرها .

بقاري^(١)، فأخذني فغطني الثانية، حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: اقرأ. فقلت: ما أنا بقاري. فأخذني فغطني الثالثة، حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: (اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم^(٢))^(٣). فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده، فدخل على خديجة، فقال: «زملوني زملوني» فزملوه حتى ذهب عنه الروع، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: «لقد خشيت على نفسي» فقالت خديجة: «كلا، والله لا يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق» ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، ابن عم خديجة. فقالت له: يا ابن عم! اسمع من ابن أخيك. فقال له ورقة: يا ابن أخي! ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى. فقال ورقة: هذا هو الناموس^(٤) الذي أنزل الله على موسى، يا ليتني فيها جذعا^(٥)، يا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك. فقال رسول الله ﷺ: «أوخرجني أم؟» قال: نعم! لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا. ثم لم ينشب^(٦) ورقة أن توفي، وفتر الوحي متفق عليه

٥٨٤٢ - (٦) وزاد البخاري^(٧): حتى حزن النبي ﷺ - فيما بلغنا - حزنا غدا

منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبل، فكلما أوفى بذروة جبل لكي يأتي

(١) سورة العلق، الآيات ١-٥

(٢) الناموس: صاحب السر. ويسمى أهل الكتاب جبريل ناموسا.

(٣) أي شاباً قوياً. والجذع من الغيل: هو ما دخلت في السنة الثالثة. (٤) أي لم يلبث.

(٥) أي في رواية له، أخرجه في أول التعبير، والقائل «فما بلغنا» هو الزهري راوي

حديث عائشة الذي قبله عن عروة عنها، وأما هذا فرواه بلاغاً، فهو منقطع، ولذلك جعلناه حديثاً آخر فأعطيناه وفقاً خاصاً.

نفسه منه ، تبدى له جبريل ، فقال : يا محمد ! إنك رسول الله حقاً . فيسكنُ لذلك جأشه ، وتقرُّ نفسه .

٥٨٤٣ - (٧) وعن جابر ، أنه سمع رسول الله ﷺ يحدث عن فترة الوحي ، قال : « فبينما أنا أمشي سمعتُ صوتاً من السماء ، فرفعتُ بصري ، فإذا الملكُ الذي جاني بحراء قاعدٌ على كرسيٍّ بين السماء والأرض ، فحدثتُ^(١) منه رُعباً حتى هويتُ إلى الأرض ، فحثُّ أهلي ، فقلتُ : زمِّلوني زمِّلوني ، فزمِّلوني ، فأنزل الله تعالى : (يا أيها المدثر . قمْ فأنذر . وربك فكبر . وثيابك فطهر . والرجزَ فاهجر)^(٢) ، ثم همي الوحي وتنازع . متفق عليه .

٥٨٤٤ - (٨) وعن عائشة ، أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! كيف أتيتك الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده عليّ ، فيفصم^(٣) عني وقد وعيتُ عنه ما قال ، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني ، فأعي ما يقول » . قالت عائشة : ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد ، فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً . متفق عليه .

٥٨٤٥ - (٩) وعن عبادة بن الصامت ، قال : كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه الوحي كُرب لذلك وترَّيد وجهه . وفي رواية : نكس رأسه ، ونكس أصحابه رؤوسهم ، فلما أنلي عنه^(٤) رفع رأسه رواء مسلم .

٥٨٤٦ - (١٠) وعن ابن عباس ، قال : لما نزلت (وأنذر عشيرتَك الأقرين)^(٥)

خرج النبي ﷺ حتى صعد الصفا ، فجعل يُنادي : « يا بني فِهْر ! يا بني عدي ! »

(٢) سورة المدثر ، الآيات : ١-٥

(٤) أي مُرّتي عنه وكشف .

(١) أي نزع وخفت .

(٣) أي ينقطع عني .

(٥) سورة الشعراء ، الآية : ٢١٤

لبطون قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش فقال : « أرايتم إن أخبرتكم أن خيلاً تخرج من سفح^(١) هذا الجبل - وفي رواية : أن خيلاً تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم - أكنتم مُصدقين ؟ » قالوا : نعم ، ما جربنا عليك إلا صدفاً . قال : « فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » . قال أبو لهب : تباً لك ، ألهذا جئتنا ؟! فنزلت : (تبت يدا أبي لهب وتب^(٢)) . متفق عليه .

٥٨٤٧ - (١١) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم ، إذ قال قائل : أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعبد إلى فرثها ودمها وسلاها^(٣) ثم يعملها حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه ؟ فانبث أشقام ، فلما سجد وضعه بين كتفيه ، ونبت النبي ﷺ ساجداً ، فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك ، فانطلق منطلق إلى فاطمة ، فأقبلت تسعى ، ونبت النبي ﷺ ساجداً حتى ألقته عنه ، وأقبلت عليهم تسبهم ، فلما فضى رسول الله ﷺ الصلاة قال : « اللهم عليك بقريش » . ثلاثاً - وكان إذا دعا ؛ دعا ثلاثاً ، وإذا سأل ؛ سأل ثلاثاً - : « اللهم عليك بمرو بن هشام ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وأمية بن خلف ، وعقبة بن أبي معيط ، وعمارة بن الوليد » . قال عبد الله : فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ، ثم سحبوا إلى القلب قلب بدر ، ثم قال رسول الله ﷺ : « وأتبع أصحاب القلب لسنة » . متفق عليه .

٥٨٤٨ - (١٢) وعن عائشة ، أنها قالت : يا رسول الله ! هل أتى عليك يوم كان

(١) في الأصول : صفح والنصح من (الصحيحين) (٢) سورة الهب ، الآية : ١

(٣) الفرت : السرجين مادام في الكوش ، والسلى : الجلد الرقيق الذي يخرج الولد من بطن أمه ملفوفاً به .

أشد من يوم أحد؛ فقال: «لقد لقيت من قومك، فكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد اليل بن كلال، فلم يجيني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم استفق إلا بقرن الثعالب^(١)، فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم». قال: «فناداني ملك الجبال، فسلم علي» ثم قال: يا محمد إن الله قد سمع قول قومك، وأنا ملك الجبال، وقد بشي ربك إليك لتأمرني بأمرك، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين^(٢)». فقال رسول الله ﷺ: «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئاً». متفق عليه.

٥٨٤٩ - (١٣) وعن أنس، أن رسول الله ﷺ كسرت رباعيته^(٣) يوم أحد، وشج في رأسه، فجعل يسأل الدم عنه ويقول: «كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم وكسروا رباعيته؟». رواه مسلم.

٥٨٥٠ - (١٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتد غضب الله على قوم فملوا بنبيته». يشير إلى رباعيته «اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله». متفق عليه.

وهذا الباب خالٍ عن : الفصل الثاني

(٢) جيلان بمكة.

(١) جبل بين الطائف ومكة.

(٣) السن التي بين النبوة والنبأ.

الفصل الثالث

٥٨٥١ - (١٥) عن يحيى بن أبي كثير، قال: سألتُ أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن، قال: (يا أيها المدثر)^(١) قلت: يقولون: (اقرأ باسم ربك)^(٢) قال أبو سلمة: سألتُ جابرًا عن ذلك. وقلت له مثل الذي قلت لي. فقال لي جابر: لا أحدثك إلا بما حدثنا رسولُ الله ﷺ قال: «جاورتُ بحراء شهرًا، فلما قضيت جوارِي هبطتُ، فنوديت فنظرت عن يميني فلم أرَ شيئًا، ونظرت عن شمالي فلم أرَ شيئًا، ونظرت عن خلفي فلم أرَ شيئًا، فرفمت رأسي فرأيت شيئًا، فأتيت خديجة، فقلت: دثروني، فدثروني، وصبوا عليَّ ماءً باردًا، فنزلت: (يا أيها المدثر. قم فأنذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر. والرجز فاهجر)^(٣) وذلك قبل أن تفرض الصلاة. متفق عليه.



(٢) سورة العلق، الآية: ١

(١) سورة المدثر، الآية: ١

(٣) سورة المدثر، الآيات: ١-٥

(٥) باب علامات النبوة

الفصل الأول

٥٨٥٢ - (١) عن أنس، أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه، فصرعه، فشق عن قلبه، فاستخرج منه علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم لأمه وأعادته في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه، يعني ظئره فقالوا: إن محمدًا قد قُتل، فاستقبلوه وهو منتقع اللون^(١) قال أنس: فكنت أرى أثر الخيط^(٢) في صدره . رواه مسلم .

٥٨٥٣ - (٢) وعن جابر بن سمرة، قال، قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم عليّ قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن» . رواه مسلم .

٥٨٥٤ - (٣) وعن أنس، قال: إن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية، فأرأى القمر شقيقتين حتى رأوا حراء بينهما . متفق عليه .

٥٨٥٥ - (٤) وعن ابن مسعود، قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ففرقتين: فرقة فوق الجبل، وفرقة دونه فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا» . متفق عليه .

٥٨٥٦ - (٥) وعن أبي هريرة، قال: قال أبو جهل: هل يُمفّر محمدٌ وجهه بين أظهركم^(٣)؟ فقيل: نعم فقال: واللوات والمزنيّ إئن رأيتَه يفعل ذلك لأطأنّ على رقبتَه،

(٢) أي الابرة .

(١) متغير اللون

(٣) أي هل يصلي ويسجد على التراب .

فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي - زعم ليطاء على رقبته - فما فجئهم منه إلا وهو ينكص^(١) على عقبيه، ويتقي يديه، فقيل له مالك؟ فقال: إن بيني وبينه لخندقاً من نارٍ وهولاً، وأجنحةً. فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا مني لا خطفته الملائكة عُضُوءاً عُضُوءاً». رواه مسلم.

٥٨٥٧ - (٦) وعن عدي بن حاتم، قال: بينا أنا عند النبي ﷺ إذا أتاه رجلٌ فشكا إليه الفاقة، ثم أتاه الآخر فشكا إليه قُطْعَ السبيل. فقال: «يا عدي! هل رأيت الحيرة^(٢)؟» فإن طالت بك حياةٌ فلترين^(٣) الظمينة تترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخافُ أحدَ إلا الله، وإن طالت بك حياةٌ لتُفتحن^(٤) كنوزٌ كسرى، وإن طالت بك حياةٌ لترين^(٥) الرجل يخرج ملء كفه من ذهبٍ أو فضةٍ يطلب من قبله فلا يجد أحداً يقبله منه، وليلقين^(٦) الله أحدكم يومَ يلقاهُ وليس بينه وبينه ترجمانٌ يترجم له، فليقولن^(٧): ألم أبعث إليك رسولاً فيبلغك؟ فيقول: بلى. فيقول: ألم أعطك مالا وأفضل عليك؟ فيقول: بلى؛ فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم، وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم، اتقوا النار ولو بشق تمرَةٍ، فمن لم يجد فكلمة طيبة. قال عدي: «فرايت الظمينة تترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هُرْمُزٍ ولئن طالت بكم حياةٌ لتروُن^(٨) ما قال النبي أبو القاسم ﷺ: «يخرج ملء كفه». رواه البخاري.

٥٨٥٨ - (٧) وعن خباب بن الارت، قال: شكونا إلى النبي ﷺ وهو متوسد بردةً في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدةً، فقلنا: ألا تدعو الله، فقمده وهو مُحَمَّرٌ وجهه وقال: «كان الرجلُ فيمن كان قبلكم يُخَفِّرُ له في الأرض، فيجعل فيه،

(١) أي يرجع

(٢) بلد قوية من الكوفة.

فيجاء بنشار، فيوضع فوق رأسه فيشق^(١) باثنين، فما يصد^(٢) ذلك عن دينه. ويُمشط بأمشاط الحديد ما دون لحيته من عظم وعصب. وما يصد^(٣) ذلك عن دينه، والله لينس^(٤) هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت^(٥) لا يخاف إلا الله أو الذئب^(٦) على غنمه، ولكنكم تستعجلون». رواه البخاري.

٥٨٥٩ - (٨) وعن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان، وكانت تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها يوماً فاطمته؛ ثم جلست تغطي رأسه، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله، يركبون ثبج^(١) هذا البحر ملوكاً على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة». فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله! ما يضحكك؟ قال: «ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله». كما قال في الأولى. فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أنت من الأولين». فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت. متفق عليه.

٥٨٦٠ - (٩) وعن ابن عباس، قال: إن ضماداً قدِم مكة وكان من أزد شنوءة، وكان يرقى من هذا الريح، فسمع سفهاء أهل مكة يقولون^(١): «إن محمد أجنون». فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي. قال: فلقبه. فقال: يا محمد! إنني أرقى من هذا الريح، فهل لك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله

(١) بلدان في اليمن.

(٢) قال النووي: اتفق العلماء على أنها كانت محرماً له ﷺ واختلفوا في كيفية ذلك

(٣) ثبج البحر: وسطه ومعظمه.

(٤) في الأصل: يقول، والتصحيح من المرفأة، والمخطوطة.

فلا مضلّ له، ومن يضلّ^(١) فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد، فقال: أعد عليّ كلماتك هؤلاء، فأعادهنّ
عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات فقال: لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة، وقول
الشعراء، فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء. ولقد بانن قاموس^(٢) البحر، هات يدك
أبايكم على الإسلام، قال: فبايحه. رواه مسلم.

وفي بعض نسخ «المصاييح»: «بانن قاموس البحر».

وذكر حديثاً أبي هريرة وجابر بن سمرة «يهلك كسرى، والآخرة ليفتحن»
عصابة^(٣) في باب «الملاحم».

وهذا الباب خال من: الفصل الثاني

الفصل الثالث

٥٨٦١ - (١٠) عن ابن عباس، قال: حدثني أبو سفيان بن حرب من فيه إلى
في، قال: انطلقت في المدّة التي كانت بيني وبين رسول الله ﷺ قال: فيينا أنا بالشام
إذ جيء بكتاب من النبي ﷺ إلى هرقل. قال: وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
إلى عظيم بصرى، فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل، فقال هرقل: هل هنا أحد من
قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ قالوا: نعم، فدُعيت في نفر من قريش، فدخلنا
على هرقل، فأجلسنا بين يديه، فقال: أيكم أقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعم
(٢) في الأصل بظله، والتصحيح من مسلم.

(١) القاموس: البحر، أو أبعد موضع منه غوراً. والمعنى بلغت غابة الفصاحة، ونهاية البلاغة.

أنه نبي؟ قال أبو سفيان: فقلت: أنا، فأجلسوني بين يديه، وأجلسوا أصحابي خافي، ثم دعا بترجمانه فقال: قل لهم: إني سائلٌ هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، فإن كذبتني فكذبوه. قال أبو سفيان: وآيمُ الله لو لا مخافة أن يؤثرَ عليَّ الكذب لكذبتُهُ، ثم قال لترجمانه: سَلِّهْ كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُم؟ قال: قلت: هوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ. قال: فهل كانَ منَ آبائِهِ منَ مُلِكٍ؟ قلت: لا. قال: فهل كنتم تَتهَمُّونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قلت: لا. قال: وَمَنْ يَتَّبِعُهُ؟ أَشَرَفُ النَّاسِ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ؟ قال: قلت: بل ضَعْفَاؤُهُمْ. قال: أَيزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قلت: لا، بل يَزِيدُونَ. قال: هل يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنِ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ^(١) لَهُ؟ قال: قلت: لا. قال: فهل قَاتَلْتُمُوهُ؟ قلت: نعم. قال: فكيف كانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قال: قلت: يَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا، يَصِيبُ مِنْنًا وَنَصِيبٌ مِنْهُ. قال: فهل يَتَعَدَّرُ؟ قلت: لا، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ^(٢)، لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا؟ قال: وَاللَّهِ مَا أُمَكِّنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ. قال: فهل قالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ قلت: لا. ثم قال لترجمانه: قلْ لَهُ: إني سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَيَكُم، فزَعَمْتَ أَنَّهُ فَيَكُم ذُو حَسَبٍ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَبْعُثُ فِي أَحْسَابٍ قَوْمِهَا. وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مُلِكٌ؟ فزَعَمْتَ أَنَّ لَا، فَقُلْتُ: لو كَانَ مِنْ آبَائِهِ مُلِكٌ قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ. وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضَعْفَاؤُهُمْ أَمْ أَشَرَفُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بل ضَعْفَاؤُهُمْ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ: هل كنتم تَتهَمُّونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فزَعَمْتَ أَنَّ لَا، فمَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ نَحْمٌ يَذْهَبَ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ. وَسَأَلْتُكَ: هل يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنِ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ؟ فزَعَمْتَ أَنَّ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ.

(١) أي كراهة (٢) يذكر صلح الحديبية والعهد المبرم بين رسول الله والمشر كبن.

وسألتك هل يزيدون أم ينقصون ؟ فرممت أنهم يزيدون ، وكذلك الإيمان حتى يتم . وسألتك هل قاتلتهموه ؟ فرممت أنكم قاتلتهموه ، فتكون الحرب بينكم وبينه سجالات ينال منكم وتناول منه ، وكذلك الرسل تبسلى ، ثم تكون لها العاقبة . وسألتك هل يغدر ، فرممت أنه لا يغدر ، وكذلك الرسل لا تغدر ، وسألتك هل قال هذا القول أحد قبلك ؟ فرممت أن لا ، فقلت : لو كان قال هذا القول أحد قبلك ، قلت : رجل أنتم بقول قيل قبلك . قال : ثم قال : بما ^(١) يأمركم ؟ قلنا : بأمرنا بالصلاة ، والزكاة ، والصلة ، والعفاف . قال : إن يك ما تقول حقاً فإنه نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولم أكن ^(٢) أظنه منكم ، ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأجبت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ، وليلبغن ملكه ما تحت قدمي . ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقرأه متفق عليه

وقد سبق تمام الحديث في « باب الكتاب إلى الكفار »



(١) كذا بانيات الألف

(٢) في الأصل : أك ، والتصحيح من « مسلم »

(٦) باب في المعراج

الفصل الأول

٥٨٦٢ - (١) عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أُسريَ به : « بينما أنا في الحطيم - وربما قال في الحجر - مضطجعا إذ أتاني آت ، فشق ما بين هذه إلى هذه » يعني من ثغرة بحره إلى شِعْرته ^(١) « فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوء إيماناً ، فغسل قلبي ، ثم جُشي ، ثم أعيد » - وفي رواية : « ثم غُسل البطن بماء زمزم ، ثم ملئ إيماناً وحكمة - ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ، أبيض يُقال له : البراق ، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه . قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعّم المجيء جاء ، ففتح فلما خلصت ، فإذا فيها آدم ، فقال : هذا أبوك آدم ، فسلمت عليه ، فسلمت عليه ، فردّ السلام ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية ، فاستفتح . قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعّم المجيء جاء ، ففتح . فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال : هذا يحيى وهذا عيسى فسلمت عليهما ، فسلمت فردّا ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح

(١) أي عاتته .

والنبي الصالح. ثم صعد بي إلى السماء الثالثة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت إذا يوسف، قال: هذا يوسف، فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد. ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت فإذا إدريس، فقال: هذا إدريس، فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت، فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا موسى، قال: هذا موسى، فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، فلما جاوزت بكى، قيل: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاماً بُعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي؛ ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت، فإذا إبراهيم، قال: هذا أبوك إبراهيم، فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام. ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم

رُفِعَتْ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، فَإِذَا نَبَتْهَا ^(١) مِثْلَ لَيْلٍ ^(٢) هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلَ آذَانِ الْفَيْلَةِ ، قَالَ : هَذَا سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ : نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ قُلْتُ : مَا هَذَانِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ ، ثُمَّ رَفَعَ لِي اللَّيْتَ الْمَمُورُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرِ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ : هِيَ الْفَطْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأَمْتُكَ ، ثُمَّ فُرضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ : بِمَا أُمِرْتُ ؟ قُلْتُ : أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ : إِنْ أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ التَّخْفِيفَ لَأَمْتُكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : بِمَا أُمِرْتُ ؟ قُلْتُ : أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ : إِنْ أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ التَّخْفِيفَ لَأَمْتُكَ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَجِيبْتُ ، وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأَسْلَمَ . قَالَ : فَلَمَّا جَاوَزْتُ ، نَادَى مُنَادٍ : أَمْضِيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي . متفق عليه .

٥٨٦٣ - (٢) وعن ثابتِ البُنَّانِيِّ ، عن أنسٍ ، أن رسول الله ﷺ قال : « أَتَيْتُ بِالْبُرَاقِ ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَيْضٌ طَوِيلٌ ، فَوْقَ الْحَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَقَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مَهْتَمِي طَرَفَهُ ،

(١) النَّبْتُ ثَمَرُ السِّدْرِ . (٢) الْفَلَالُ : جَمْعُ قَلَّةٍ وَهِيَ إِنَاءٌ لَعَرَبٍ كَالْجَرَّةِ الْكَبِيرَةِ وَهَجَرَ : اسْمُ بَلَدٍ .

فركبته حتى أتيت بيت المقدس ، فربطته بالحنقة التي تربطها الأنبياء . قال : « ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن ، فاخترت اللبن ، فقال جبريل : اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا إلى السماء . وساق مثل معناه قال : « فإذا أنا بآدم ، فرحبت بي ودعاني بخير » . وقال في السماء الثالثة : « فإذا أنا بيوسف ، إذا هو قد أعطي شطر الحسن ، فرحبت بي ودعاني بخير » . ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة : « فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، لا يعودون إليه ، ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى ، فإذا ورقها كآذان الفيلة ، وإذا ثمرها كالقلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعمها من حسنها ، وأوحى ^(١) إلي ما أوحى ، ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة ، فنزلت إلى موسى ، فقال : ما فرض ربك علي أمئك ؟ قلت : خمسين صلاة في كل يوم وليلة . قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف ، فإن أمئك لا تطيق ذلك ، فإني بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال : « فرجعت إلى ربي ، فقلت : يارب اخفض علي أمتي ، فحطت عني خمسا ، فرجعت إلى موسى ، فقلت : حطت عني خمسا . قال : إن أمئك لا تطيق ذلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف » . قال : « فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ، حتى قال : يا محمد الإلهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فذلك خمسون صلاة ، من ثم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشر ، ومن ثم بسنة فلم يعملها لم تكن له شيئا ، فإن عملها كتبت له سنة واحدة » . قال : « فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف » فقال رسول الله ﷺ : « فقلت : قد رجعت إلى ربي حتى استخفيت منه » . رواه مسلم .

(١) وفي مسلم (فأوحى الله) .

٥٨٦٤ - (٣) وعن ابن شهاب ، عن أنس ، قال : كان أبو ذرٍّ يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « فُرجٌ ^(١) عني سقْفُ بيتي ، وأنا بمكة ، فنزل جبريل ، ففرجَ صدري ، ثم غسله بماء زمزم ، ثم جاء بطستٍ من ذهبٍ ممتلئٍ بحكمة وإيماناً ، فأفرغه في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدي ، فخرج بي إلى السماء ، فلما جئتُ إلى السماء الدنيا ، قال جبريل لخازن السماء : افتح . قال : من هذا ؟ قال : جبريل . قال : هل معك أحد ؟ قال : نعم . معي محمدٌ ﷺ . فقال : أرسل إليه ، قال : نعم ، فلما فتحتُ عَدْوُنا السماء الدنيا ، إذ ارجلُ قاعدٌ ، على عِينه أسودَةٌ ^(٢) ، وعلى يساره أسودَةٌ ، إذ انظر قبيلَ عِينه ضحك ، وإذا نظر قبيلَ شماله بكى . فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح . قلت : لجبريل : من هذا ؟ قال : هذا آدم ، [و] ^(٣) هذه الأسودَةُ عن عِينه وعن شماله نَسَمٌ ^(٤) بفيه ، فأهلُ البمين منهم أهلُ الجنة ، والأسودَةُ التي عن شماله أهلُ النار ، فإذا نظر عن عِينه ضحك . وإذا نظر قبيلَ شماله بكى ، حتى عَرَجَ بي إلى السماء الثانية ، فقال لخازنها : افتح . فقال له خازنها مثلَ ما قالَ الأولُ . قال أنس : فذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السماواتِ آدمَ ، وإدريسَ ، وموسى ، وعيسى ، وإبراهيمَ ، ولم يثبت ^(٥) كيف منازلهم ، غير أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وإبراهيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادَةِ . قال ابن شهاب : فأخبرني ابنُ حزمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْاَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ : قال النبي ﷺ : « ثُمَّ عُرِجَ بِي ، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ » . وقال ابن حزم وأنس : قال النبي ﷺ : « ففرض الله على أُمَّتِي خمسين صلاةً فرجعتُ بذلك ، حتى مررت ^(٦) على موسى فقال : ما فرض الله لك على أُمَّتِكَ ^(٧) ؟ قلت : فرض خمسين صلاة . قال : فارجعْ .

(١) كشف وشق .

(٢) أسودة : جمع سواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود

(٣) سقطت الواو من الأصل واستدركتها من المرقاة ، والمخطوطة .

(٤) النسم ، واحدها نسمة وهي الروح أو النفس . (٥) يعني أبا ذر .

(٦) في مسلم (أمر) (٧) وفي مسلم (ما فرض عليك على أمتك) .

إلى ربك ، فإن أمتك لا تطيق . فراجعت ^(١) ، فوضع شطرها ، فرجعت إلى موسى ، فقلت : وضع شطرها ، فقال : راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فرجعت فراجعت ، فوضع شطرها ، فرجعت إليه ، فقال : ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فراجعته ؛ فقال : هي خمس وهي خمسون ، لا يبدل القول لدي ، فرجعت إلى موسى فقال : راجع ربك . فقلت : استحييت من ربي ، ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدره المنتهى ، وغشها ألوان لا أدري ما هي ، ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنايد ^(٢) اللؤلؤ ، وإذا ترابها المسك . متفق عليه .

٥٨٦٥ - (٤) وعن عبد الله ، قال : لما أسري رسول الله ﷺ انتهى به إلى سدره المنتهى ، وهي في السماء السادسة ، وإليها ينهي ما يرج به من الأرض فيقبض منها ، وإليها ينهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها ، قال : (إذ يغشى السدرة ما يغشى) ^(٣) . قال : فراش من ذهب ، قال : فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً : أعطيت الصلوات الخمس ، وأعطيت خواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن لا يشرك ^(٤) بالله من أمة شيئاً المقحّمات ^(٥) . رواه مسلم .

٥٨٦٦ - (٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « لقد رأيتني في الحجر وفريش تساني عن مسراي ، فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أتبئها ، فكربت كربتاً ما كربت مثله ، فرفعه الله لي أنظر إليه ، ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم ، وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء ، فإذا موسى قائم يصلي . فإذا رجل ضرب ^(٦) »

(١) الأصل (فراجعتني) والتصويب من مسلم .

(٢) جمع جنبذة ، وهي ما ارتفع من الشيء واستدار كالفيلة

(٣) سورة النجم ، الآية : (٤) في مسلم (لم) .

(٥) أي الكبائر من الذنوب المهلكات التي تقحم صاحبها في النار .

(٦) أي خفيف اللحم أو وسط .

جَعَدُ^(١) كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ^(٢) ، وَإِذَا عَيْسَى قَامَ يُصَلِّي ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهَا عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ^(٣) ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَامَ يُصَلِّي ، أَشَبَّهُ النَّاسَ بِهِ صَاحِبُكُمْ - بَعْنِي نَفْسَهُ - فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ ، قَالَ لِي قَاتِلٌ : يَا مُحَمَّدُ أَهَذَا مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ^(٤) . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

وهذا الباب خال عن: الفصل الثاني

الفصل الثالث

٥٨٦٧ - (٦) عن جابر ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قَتُّوا فِي الْحَجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .



(١) جعد : فيها معنيان؛ الأول جمودة الجسم وهو اجتاعه ، والثاني جمودة الشمر؛ وقد رجع

(٢) قبيلة .

الفاوي الأول هنا .

(٧) باب في المعجزات

الفصل الأول

٥٨٦٨ - (١) عن أنس بن مالك ، أن أبا بكر الصديق [رضي الله عنه] ^(١) قال : نظرتُ إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار ، فقلت : يا رسول الله ! لو أن أحداً منكم نظرَ إلى قدميه أبصرنا ، فقال : « يا أبا بكر ! ما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟ » . متفق عليه .

٥٨٦٩ - (٢) وعن البراء بن عازب ، عن أبيه ، أنه قال لأبي بكر : يا أبا بكر ! حدثني كيف صنعتُما حين سريتَ مع رسول الله ﷺ ؟ قال : أسرينا ليلتنا ومن الغد ، حتى قامَ قائمُ الظهيرةِ وخلا الطريقُ لا يمرُ فيه أحدٌ ، فرُفِعَت لنا صخرةٌ طويلةٌ ، لها ظلٌ لم يأتِ عليها الشمسُ ، فنزلنا عندها ، وسويتُ للنبي ﷺ مكاناً بيديَّ ينأى عنهما ، وبسطتُ عليه فروةً ، وقلتُ : نعم يا رسول الله ! وأنا أنفضُ ^(٣) ما حولك ، فنامَ وخرجتُ أنفضُ ما حوله ، فإذا أنا براعٍ مقبلٍ . قلتُ : أفي غنمك ابنٌ ؟ قال : نعم قلتُ : أفتحلبُ ؟ قال : نعم . فأخذَ شاةً فحلبَ في قَصَبٍ ^(٤) كُشِبَةٍ ^(٥) من لبنٍ ، ومعي إداوةٌ ^(٥) حملتها للنبي ﷺ يَرْتَوِي فيها ، يشربُ ويتوضأُ ، فأتيتُ النبي ﷺ فكرهتُ

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) في النهاية : أي أحرسك وأطوفُك أرى طلباً ، يقال : نفخت المكان إذا نظرت جميع ما فيه .

(٣) أي في قدح من خشب مقعر . (٤) القليل من الماء واللبن ، ويريد قدر حلبه .

(٥) إناء للماء .

وابن سيدنا فقال : « أرايتم إن أسلم عبد الله بن سلام ؟ » قالوا : أعاذة الله من ذلك .
فخرج عبد الله فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقالوا : شرنا وابن
شرنا ، فانتقصوه . قال : هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله ١ . رواه البخاري .

٥٨٧١ - (٤) وعن ، قال : إن رسول الله ﷺ شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان ،
وقام سعد بن عباد ، فقال : يا رسول الله ١ والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها (١)
البحر لا خضناها ، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك النجاد (٢) لفعلنا . قال :
فتدب رسول الله ﷺ الناس ، فانطلقوا حتى نزلوا بدرأ ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا
مصرع فلان (٣) » ويضع يده على الأرض ههنا وههنا . قال : فاما ط (٤) أحدكم عن
موضع يد رسول الله ﷺ . رواه مسلم .

٥٨٧٢ - (٥) وعن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال وهو في قبّة يوم بدر :
« اللهم أنشدك (٥) عهدك ووعدك ، اللهم إن تشأ لا تجبد بعد اليوم » فأخذ
أبو بكر يده فقال : حسبك يا رسول الله ١ ألححت على ربك ، فخرج وهو يثب
في الدرع وهو يقول : « (سيهزم الجمع ويولثون الدبر) (٦) » . رواه البخاري .

٥٨٧٣ - (٦) وعن ، أن النبي ﷺ قال يوم بدر : « هذا جبريل أخذ برأس
فرسه ، عليه أداة الحرب » . رواه البخاري .

٥٨٧٤ - (٧) وعن ، قال : بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في إثر رجل من
المشركين أمامه ، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه ، وصوت الفارس يقول : أقدم
حيزوم (٧) . إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقياً ، فنظر إليه فإذا هو قد خطم (٨)

(٢) اسم موضع بأقصى جبر ، وقيل غير ذلك .

(٤) أي مابعد ، وما تجاوز .

(٦) سورة النور ، الآية : ٤٥

(٨) أي ضرب ، والمعنى جرح أنه .

(١) يعني الدواب

(٣) أي قتل فلان من الكفار .

(٥) أي أطلبك وأسألك

(٧) اسم فرسه .

أنفه وشق وجهه كضربة السوط، فاخضر^(١) ذلك أجمع، فجاء الأنصاري، فحدث رسول الله ﷺ فقال: « صدقت، ذلك من مدد السماء الثالثة » فقلوا يومئذ سبعين وأمروا سبعين. رواه مسلم.

٥٨٧٥ - (٨) وعن سعد بن أبي وقاص، قال: رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أحد رجلين، عليهما ثياب بيض، يقاتلان كأشد القتال، ما رأيتهما قبل ولا بعد. يعني جبريل وميكائيل. متفق عليه.

٥٨٧٦ - (٩) وعن البراء، قال: بعث النبي ﷺ رهطاً إلى أبي رافع^(٢)، فدخل عليه عبد الله بن عتيك ليلة وهو نائم فقتله. فقال عبد الله بن عتيك^(٣): فوضعتُ السيف في بطنه، حتى أخذ في ظهره، فعرفت أني قتله. فجعلت أفتح الأبواب، حتى انتهيت إلى درجة، فوضعتُ رجلي فوقمت، في ليلة مُقَمَّرَةٍ، فانكسرت ساقِي، فمصبها بمائة، فانطلقتُ إلى أصحابي، فأنهيتُ إلى النبي ﷺ فحدثته، فقال: « ابسط رجلك ». فبسطتُ رجلي فسحها، فكانت لم أشتكها قط. رواه البخاري.

٥٨٧٧ - (١٠) وعن جابر، قال: إننا يوم الخندق نحفر، فرميت كُدَيْةً^(٤) شديدة، فجاءوا النبي ﷺ فقالوا: هذه كُدَيْةٌ عَرَضَتْ في الخندق. فقال: « أنا نازل ». ثم قام وبطنه معصوبٌ بحجر، ولبتنا ثلاثة أيام لا ندوق ذَوَاقاً^(٥)، فأخذ النبي ﷺ المِعْوَلَ، فضرب فعاد كتيباً^(٦) أنهبل، فانكفأتُ إلى أمراني فقات: هل عندك شيء؟ فاني رأيتُ بالنبي ﷺ خَمْصاً^(٧) شديداً، فأخرجتُ جراباً فيه صاعٌ من شعير، ولنا

(١) أي صار موضع الضرب كله أخضر أو أسود، فإن الخضرة قد تستعمل بمعنى السواد للبالغة.

(٢) اليهودي، أعدى أعداء رسول الله ﷺ الذي نبذ عهداً وتعرض له بالهجوم.

(٣) أي في صفة قتله.

(٤) أي قطعة صلبة لا يعمل فيها الفأس.

(٥) أي ما كولا ومشروباً.

(٦) أي وملا سائلاً.

(٧) أي جوعاً.

بَهْمَةٍ دَاجِنٌ^(١) فذبحناها، وطحنَتُ الشعيرُ، حتى جعلنا اللحمَ في البُرْمَةِ^(٢)، ثم جئتُ النبي ﷺ فساررته، فقلت: يا رسولَ الله! ذبحنا بهيمةً لنا، وطحنَتُ صاعاً من شعيرٍ، فقال أنتَ ونقرُ مَمَكٍ، فصاحَ النبي ﷺ: «يا أهلَ الخندقِ إن جابراً صنعَ سوراً^(٣) فحي هَلابكم». فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تُزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ ولا تُخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حتى أُجيءَ». وجاء، فأخرجتُ له عَجِينًا، فبصقَ فيه وبارك^(٤)، ثمَّ عمدَ إلى بُرْمَتنا فبصقَ وبارك، ثمَّ قال: «ادعي^(٥) خازنةَ فلنخبزَ مَمَكٍ، واقدحي^(٦) من بُرْمَتكم، ولا تُنزلوها». ومِمْ أَلَفٌ، فأقسمَ بالله لا أكُلوا حتى تَركوه وانحرفوا، وإن بُرْمَتنا لتَنطِ^(٧) كما هي، وإن عَجِيننا ليخبزَ كما هو. متفق عليه.

٥٨٧٨ - (١١) وعن أبي قتادة، أن رسولَ الله ﷺ قال لعمارة حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول: «بُؤْسَ ابنِ^(٨) مِمْنة! تقتلك الفئةُ الباغية». رواه مسلم.

٥٨٧٩ - (١٢) وعن سلمان بن صُرَد، قال: قال النبي ﷺ حين أُجلى الأحزابُ عنه: «الآنَ نَزْزُوم ولا يَفْزُونَا، نحنُ نسيرُ إليهم». رواه البخاري.

٥٨٨٠ - (١٣) وعن عائشة، قالت: لما رَجَعَ رسولُ الله ﷺ من الخندق ووضعَ السِّلَاحَ واغتسلَ أتاه جبريلُ وهو ينفُضُ رأسه من الغبار، فقال^(٩): «قد وضعتَ السِّلَاحَ والله ما وضعتُهُ، أخرج إليهم». فقال النبي ﷺ: «فأين؟» فأشار إلى بني قريظة، فخرجَ النبي ﷺ متفق عليه.

(١) أي البهيمية.

(٢) أي دعا بالبركة فيه.

(٣) أي اغوفي.

(٤) ياشدة عمار احضري، فهذا أوانك.

(٥) أي لتنفور وتغلي.

(٦) أي في الأصل: قال، والتصحيح من النسخ الأخرى.

٥٨٨١ - (١٤) وفي رواية للبخاري قال أنس : كأنني أنظرُ إلى الغبارِ ساطعاً في زقاقِ بني غنمٍ موكب^(١) جبريل عليه السلام حين سار رسولُ الله ﷺ إلى بني قريظة .

٥٨٨٢ - (١٥) وعن جابرٍ ، قال : عطشَ النَّاسُ يومَ الحديبية ورسولُ الله ﷺ بينَ يديه ركوة^(٢) فتوصَّأُ منها ، ثم أقبلَ النَّاسُ نحوه ، قالوا : ليس عندنا ماءٌ نتوصَّأُ به ونشرب إلا ما في ركوتك ، فوضَعَ النبي ﷺ يده في الركوة ، فجعل الماءُ يُفورُ من بين أصابعه كأمثالِ العيون ، قال : فشرَبنا وتوصَّأنا . قيل لجابر : كم كنتم ؟ قال : لو كنَّا مائة ألفٍ لكفانا ، كنَّا خمسَ عشرةَ مائةً متفق عليه .

٥٨٨٣ - (١٦) وعن البراء بن عازب ، قال : كنَّا مع رسول الله ﷺ أربعَ عشرةَ مائةً يومَ الحديبية ، - والحديبية بئرٌ - فزَحَنَاهَا ، فلم تترك فيها قطرةً ، فبلغ النبي ﷺ ، فأَنَاهَا ، فجلس على شفيرها^(٣) ، ثم دعا بإِنَاءٍ مِنْ ماءٍ ، فتوصَّأُ ، ثم مضى ، ودعا ثم صبَّه فيها ، ثم قال : دعوها ساعةً . فأرَوَوْا أَنفُسَهُمْ وركابَهُمْ حتَّى ارتحلوا . رواه البخاري .

٥٨٨٤ - (١٧) وعن عوفٍ ، عن أبي رجا ، عن عمران بن حصين ، قال : كنَّا في سفرٍ مع النبي ﷺ فاشتكى إليه النَّاسُ مِنَ العطشِ ، فنزل ، فدعا فلاناً - كان يُسبِّيه أبو رجا ونسبه عوف - ودعا علياً ، فقال : « اذهبَا فابْتَغِيَا الماءَ » . فانطلقا ، فتلقيا امرأةً بينَ مَزَادَتَيْنِ^(٤) أو سَطَحَتَيْنِ من ماءٍ . فجاءا بها إلى النبي ﷺ ، فاستزلوها عن بئيرها ، ودعا النبي ﷺ بإِنَاءٍ ، ففرَّغ فيه من أفواه المَزَادَتَيْنِ ، ونودي في النَّاسِ : اسقوا ،

(١) منصوب على نزع الغافض، أي من موكب ، والموكب : جماعة من وكاب يسرون بزفق .

(٢) أي ظرف للماء .

(٣) أي طرفها .

(٤) المَزَادَةُ : الراوية أو التي لا تكون إلا من جلدتين تقام بثالث بينهما نسمع .

فاستَقُوا : قال : فشر بناعطاشاً أربعين رجلاً ، حتى رويانا ، فلا نأكل قربةً معنا وإداوة ، وإني الله لقد أفلح عنها وإنه ليُجِيل إلينا أتمها أشد ملئة^(١) منها حين ابتداء . متفق عليه .

٥٨٨٥ - (١٨) وعن جابر ، قال : سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا واديًا أفيج^(٢) فذهب رسول الله ﷺ يقضي حاجته ، فلم ير شيئاً يستتر به ، وإذا شجرتين^(٣) بشاطئ الوادي ، فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحداها فأخذ بفضن من أغصانها فقال : « انقادي علي يا ذن الله » . فانقادت معه كالبعير الخشوش^(٤) الذي يصانع قائده ، حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بفضن من أغصانها ، فقال : « انقادي علي يا ذن الله » . فانقادت معه كذلك ، حتى إذا كان بالمنتصف^(٥) مما بينهما قال : « التسيما علي يا ذن الله » . فالتأمتا فجلست أحدث نفسي ، فعانت مني لفتة^٤ ، فإذا برسول الله ﷺ مقبلاً ، وإذا الشجرتين قد افترقتا ، فقامت كل واحدة منهما على ساق . رواه مسلم .

٥٨٨٦ - (١٩) عن يزيد بن أبي عبيد ، قال : رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكوع فقلت : يا أبا مسلم ! ما هذه الضربة ؟ قال : ضربة أصابتنني يوم خيبر فقال الناس : أصيب سلمة فأنبت النبي ﷺ فنفت فيه ثلاث نفثات ، فاشتكت بها حتى الساعة . رواه البخاري .

٥٨٨٧ - (٢٠) وعن أنس قال : نعى النبي ﷺ زيداً وجعفرأ وابن رواحة للناس

(١) مصدر ملأت الاناء . (٢) أي واسعاً

(٣) قال الطبري : بالنصب ، كذا في صحيح مسلم ، وأكثر نسخ « المصابيح » ، وفي بعضها : شجرتان بالرفع ، وهو مغير ، فتقدير النصب فوجد شجرتين .

(٤) هو الذي في أنفه غشاخ ، وهو عويذة تجعل في أنف البعير ليكون أسرع انقياداً .

(٥) نصف الطريق ، والمراد هنا الموضع الوسط .

قَبِلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ، فَقَالَ «أَخَذَ الرَّابِةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ
ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ - وَعَيْنَاهُ تَذْرِقَانِ - حَتَّى أَخَذَ الرَّابِةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ - يَعْنِي
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٥٨٨٨ - (٢١) وَمِنْ عَبَّاسٍ ^(١)، قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ،
فَلَمَّا اتَّقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّارَ، وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مَدِيرِينَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكُضُ ^(٢)
بِغَلْتِهِ قَبْلَ الْكَفَّارِ وَأَنَا أَخَذْتُ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكُفُّهَا إِرَادَةً أَنْ لَا تَسْرِعَ ،
وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّ عَبَّاسٍ !
نَادَى أَصْحَابُ السَّمُرَةِ » . فَقَالَ عَبَّاسٌ - وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا - فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : أَيْنَ
أَصْحَابُ السَّمُرَةِ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةً الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا .
فَقَالُوا : يَا لِبَيْكِ يَا لِبَيْكِ قَالَ : فَاقْتُلُوا وَالْكَفَّارَ ، وَالِدَعْوَةَ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ : يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ ! يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! قَالَ : ثُمَّ قَصُرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ . فَتَنَظَّرَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمَنْطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قَنَاطِهِمْ . فَقَالَ : هَذَا حِينَ سَمِعِي الْوَيْلِسُ .
ثُمَّ أَخَذَ حَصِيَّاتٍ ، فَرَمَى بِهِنَ وَجُوهَ الْكَفَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَنْهَزْموا وَرَبُّ مُحَمَّدٍ » فَوَاللَّهِ
مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصِيَّاتِهِ ، فَازَلَتْ أَرَى حَدَّكُمْ كَلِيلًا وَأَمَرَهُمْ مُدِيرٌ رَأَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٥٨٨٩ - (٢٢) وَمِنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ : يَا أَبَا عِمَارَةَ ! فَرَرْتُمْ
يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ لَيْسَ
عَلَيْهِمْ كَثِيرٌ سِلَاحٍ ، فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاهُ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ ، فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا
مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ ، فَأَقْبَلُوا هُنَاكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ

(١) وفي نسخة المرقاة ابن عباس، وهو خطأ . (٢) يحرك بوجهه بدفعها .

البيضاء وأبو سفيان بن الحارث يقولونه، فنزل واستنصر، وقال: «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب» ثم صفهم. رواه مسلم. وللبخاري معناه.

٥٨٩٠- (٢٣) وفي رواية لهم، قال البراء: كنا والله إذا احمر البأس نتقي به، وإن الشجاع منا للذي يحاذيه، يعني النبي ﷺ.

٥٨٩١- (٢٤) وعن سلمة بن الأكوع، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ حنيناً، فأتى صحابة رسول الله ﷺ، فلما غشوا^(١) رسول الله ﷺ نزل عن البغلة، ثم قبض قبضة من تراب من الأرض، ثم استقبل به وجوههم، فقال: «شاهدت الوجوه»، فما خلق الله منهم إنساناً إلا ملأ عينه تراباً بتلك القبضة، فوآلوا مدبرين فهزمهم الله، وقسم رسول الله ﷺ غنائمهم بين المسلمين. رواه مسلم.

٥٨٩٢- (٢٥) وعن أبي هريرة، قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ حنيناً، فقال رسول الله ﷺ لرجل^(٢) ممن معه يدعي الإسلام: «هذا من أهل النار» فلما حضر القتال، قاتل الرجل من أشد القتال، وكثرت به الجراح، فجاء رجل فقال: يا رسول الله! أرايت الذي تحدث أنه من أهل النار، قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح؟ فقال: «أما إنّه من أهل النار» فكاد بعض الناس يرتاب، فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح، فأهوى يده إلى كنانته، فانتزع سهماً فانتحر بها، فاشتد^(٣) رجال من المسلمين إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! صدق الله حديثك، قد انتحر فلان وقتل نفسه. فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر»

(١) الضبر عائد إلى الكفار.

(٢) أي في شأنه وحقه.

(٣) أي امرعوا.

أشهد أني عبدُ الله ورسولُه ، يا بلالُ ! قُمْ فَادْنُ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ . رواه البخاري .

٥٨٩٣ - (٢٦) وعن عائشة ، قالت : سَحِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ ^(١) وَمَا فَعَلَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدِي ، دَعَا اللَّهَ وَدَعَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَشَعَرْتُ يَا عَائِشَةُ ! أَنْتِ » اللَّهُ قَدْ أَقْتَانِي ^(٢) فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ ، جَاءَنِي رَجُلَانِ ، جَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لَصَاحِبِهِ : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مُطْبُوبٌ ^(٣) . قَالَ : وَمَنْ طَبَّهَ ؟ قَالَ : لِيَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ . قَالَ : فِي مَاذَا ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍّ ^(٤) طُلْعَةٍ ذَكَرَ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بئرِ ذَرَوَانَ ^(٥) . فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبئرِ . فَقَالَ : « هَذِهِ

(١) كناية من الجماع ، ففي رواية لبخاري « حَرَّكَانَ يَرَى أَنَّهُ بَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَأْتِيهِنَّ » ، والحديث صحيح لا شك فيه ، فإن له شواهد صحيحة في المسند وغيره ، ولا متمسك فيه للطاعنين في عصمته ﷺ ولا لأشباههم ، من يردون الحديث الصحيح لأدنى شبهة ترد عليهم من أمثال أولئك الطاعنين ، فإن الحديث يدور حول أمر دينوي محض لاعلاقة له بالتشريع ، فأَيُّ ضِرِّعٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْحَرَ سِحْرًا يُؤَدِّي بِهِ إِلَى حَالَةٍ مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَجَعِ ؛ يَرَى بَظَنِّ أَنَّهُ أَتَى النِّسَاءَ وَلَمْ يَأْتِهِنَّ ؟ هَذَا كُلُّ مَا فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ إِلَّا ، وَتَوْسِيعُ الْأَمْرِ بِطَوْبِيقِ الْقِيَاسِ وَالْإِخْلَاقِ كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُ الطَّاعِنِينَ فِي الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِمْ : إِذَا ظَنُّوا ذَلِكَ الْأَمْرَ فَيَسْكُنُ أَنْ يَظُنُّ مِثْلَهُ فِي الشَّرْعِ ، كَأَنْ يَظُنُّ أَنَّ آيَةَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَنْزَلْ (كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ) فَالْجَوَابُ أَنَّ الَّذِي عَصَاهُ مِنْ نَسْيَانِ الْآيَاتِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَبْلُغَهَا إِلَى النَّاسِ مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ النَّاسِيَانَ مِنْ طَبِيعَةِ الْبَشَرِ ، فَهُوَ الَّذِي يَعْصِيهِ مِنْ أَنْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ مَا لَيْسَ قَرَأَنًا مَتَوَهُمَا أَنَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ ! فَهَذَا مِثْلُ هَذَا وَلَا فَرْقَ نَسَّالِ اللَّهِ السَّلَامَةَ فِي دِينِنَا وَعُقُولِنَا . وَهَذِهِ كَلِمَةٌ وَجِيزَةٌ أَوْدَتْ بِهَا التَّذْكِيرُ وَإِلَّا فَالْمَوْضُوعُ طَوِيلٌ الذَّلِيلُ .

(٢) أَيُّ بَيْنٍ لِي (٣) أَيُّ مَسْحُورٍ . (٤) وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ .

(٥) بئرُ بَنِي ذَرِيقٍ وَفِي رِوَايَةٍ بئرُ ذِي أَرْوَانَ وَبَرَجْهَمَا النَّوَوِي ، وَالرَّوَايَتَانِ فِي الْبُخَارِيِّ ١١٨/٧ أَمَّا مُسْلِمٌ ١٤/٧ فَاقْتَصَرَ عَلَى ذِي أَرْوَانَ وَنَقَلَ النَّوَوِيُّ أَنَّ ابْنَ قَتِيْبَةَ أَدْعَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

البئر التي أربتها وكان ماءها نقاعة^(١) الحناء، وكان نخلها رؤوس الشياطين، فاستخرجه متفق عليه^(٢).

٥٨٩٤ - (٢٧) وعن أبي سعيد الخدري، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسماً أنه ذو الخويصرة، وهو رجل من بني تميم، فقال: يا رسول الله! أعدل. فقال: «وبالك فمن يعدل إذا لم أعدل؟» قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل. فقال عمر: انذن لي أضرب عنقه. فقال: «دعه»، فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون^(٣) من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يُنظر إلى نصله، إلى رصافه^(٤) إلى نصيبه وهو قدحه، إلى قذذه^(٥) فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفروث^(٦) والدم، آيتهم^(٧) رجل أسود، إحدى عضديه مثل

(١) أي ماؤها متغير اللون

(٢) ومع اتفاق الشيخين على تصحيح الحديث وتلقي العلماء المحققين له بالقول، فقد طعن فيه بعض المتبعة قديماً، وتبعهم على ذلك بعض المتأخرين، والحديث صحيح لا شك فيه، وقد حاول السيد رشيد رضا أن يهله بأنه من رواية هشام بن عروة، وهو مع كونه ثقة حجة فلم يتفرد به، بل تابعه جماعة من آل عروة كما في «صحيح البخاري»، ثم إن الحديث شواهد من رواية زيد بن أرقم وابن عباس وغيرهما، فراجع «فتح الباري» (١٠/١٩٢-١٩٣)، فلا تغتر بكلام من ينكروه ممن يدعي الانتصار للسنة من المعاصرين الذين هم أبعد ما يكونون عن العلم الصحيح بها، وتخله ﷺ المذكور فيه لا يطعن في عصته المقطوع بثبوتها، لأنه ليس في أمور الدين والتبليغ، ولبت شعري ما الفرق بين نسيانه ﷺ الثابت بالكتاب (ستفرونك فلانسي إلا ماشاء الله) وبالسنة في أحاديث كثيرة وبين التخليل المذكور؟ فكما أننا قد أمنا وقوع النسيان فيما أمر بتبليغه بالعصمة، فكذلك قد أمنا وقوع التخليل في التبليغ بالعصمة ولا فرق، فتنبه.

(٣) أي يخرجون. (٤) الرصاف: عصب يلوى فوق مدخل النصل

(٥) جمع قذة: ريش السهم

(٦) المعنى: كما نفذ السهم في الرمية بحيث لم يتعلق به شيء من الفروث والدم، كذلك دخول هؤلاء في الإسلام وخروجهم منه.

(٧) أي علامتهم.

ندي المرأة، أو مثل البَصْنَعَة ^(١) تَدَرْدَرُ، ويخرجون على خير فرقة من الناس. قال أبو سعيد: أشهد أني سمعتُ هذا الحديث من رسول الله ﷺ، وأشهد أن علي بن أبي طالب فاتهمم وأنا معه، فأمر ^(٢) بذلك الرجل فالتُمِسَ، فأنى به، حتى نظرتُ إليه على نمت النبي ﷺ الذي نعمة.

وفي رواية: أبلى رجلُ غائرُ العينين، نأتى الجبهة، كثُ اللحية، مشرفُ الوجنتين ^(٣) علقو الرأس، فقال: يا محمد! اتق الله. فقال: «فن يقطع الله إذا عصيته، فيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني» فسأل رجل قتله، فنه، فلما وتى قال: «إن من ضغى ^(٤) هذا قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مُروقَ السهم من الرمية، فيقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عادٍ» متفق عليه.

٥٨٩٥ - (٢٨) وعن أبي هريرة، قال: كنت أدعو أي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوماً، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قلت: يا رسول الله! ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة. فقال: «اللهم أهد أم أبي هريرة». فخرجت مستبشرة بدعوة النبي ﷺ، فلما صرت إلى الباب فإذا هو بجاف ^(٥)، فسمعت أمي خشف ^(٦) قدمي فقالت: مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة ^(٧) الماء، فاغتسلت فلبست درعها، وعجلت ^(٨) عن خمارها، ففتحت الباب، ثم قالت: يا أبا

(١) أي قطعة اللحم. وتدرور: أي تضطرب تذهب ونجى.

(٢) أي علي رضي الله عنه.

(٣) أي على الخدين.

(٤) أي من أصله ونسبه وعقبه.

(٥) أي صوتها وقيل حركتها.

(٦) أي تركت خمارها من العجلة. قلت: وفيه دليل واضح على جواز ظهور الأم أمام ابنها دون خمار، وأن رأسها ليس عورة بالنسبة إليه، خلافاً لما كان ذهب إليه الاستاذ العلامة المودودي =

هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ وأنا أبكي من الفرح ، فحمد الله وقال خيراً رواه مسلم .

٥٨٩٦ - (٢٩) وعنه ، قال : إنكم تقولون : أكثر أبو هريرة عن النبي ﷺ ، والله الموعِدُ ، وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصَّفْقُ^(١) بالأسواق ، وإن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عملُ أموالهم^(٢) ، وكنتُ امرأةً مسكيناً ألزم رسول الله ﷺ على ملٍ بطني وقال النبي ﷺ يوماً : « لن يبسط أحدٌ منكم ثوبه حتى أقضيَ مقالي هذه ثم يجمعه إلى صدره فيذسى من مقالي شيئاً أبداً » . فبسطتُ ثَمَرَةً^(٣) ليس عليَّ ثوبٌ غيرُها حتى قضى النبي ﷺ مقالته ، ثم جمعتها إلى صدري ، فوالذي بثنه بالحق ما نسيتُ من مقالته ذلك إلى يومِي هذا^(٤) . متفق عليه .

= في كتابه القيم « الحجاب » ، وهو دليل من أدلة كثيرة كنت أوردتها في تعقيبي عليه الذي كان نشر في آخر كتابه . ثم نشر الاستاذ رداً في كراس على التعقيب تراجع فيه عما كان ذهب إليه إلى ما هل عليه الحديث من الجواز ، وهذا من إنصافه وفضله . ولكنه ظل متمسكاً برأيه الآخر وهو أن المرأة عورة على المحام كاهم لا يجوز لها أن تظهر أمامهم إلا كما تظهر أمام الأجانب ! نسأل الله تعالى أن يسد خطانا ويحبنا الزلل ، ويزيدنا وإياه من الفضل . هذا وفي الحديث إشادة إلى ما كان عليه الصحابة من الحشمة والأدب ، فهذه أم أي هريرة ودت أن لا تظهر أمام ابنها إلا متخورة لولا العجلة ، فابن هذا من حال أكثر النساء اليوم اللاتي يظهرن أمام أقاربهن من الرجال الذين ليسوا عروماً هن باديات الشعور والتحور ، والأفخاذ والصدور فإلى الله المشتكى بما وصل إليه الحال من قلة الحياء في النساء والغيرة من الرجال .

(١) أي ضرب اليد على اليد عند البيع ، كناية عن العقود في البيع والشراء .

(٢) يريد أنهم أصحاب زراعة .

(٣) أي شملة مخططة من مأزق الأعراب .

(٤) قلت : وهذا من أسباب كثرة حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وتفوقه فيه على غيره من الصحابة حتى من كان منهم أقدم صحبة له ﷺ ، ومن تلك الأسباب أنه كان يروي عن الصحابة ما لم يسمعه من رسول الله ﷺ ولذلك لا نجد في كثير من حديثه التصريح بسماعه من النبي ﷺ ، فثله في ذلك كمثل الحديثين الذين جمعوا أحاديث الصحابة في مصنفاتهم فهم أكثر منهم حفظاً ، ولكن الفضل يعود إلى الصحابة أولاً ، ثم الذين يلوونهم ، ثم الذين يلوونهم .

٥٨٩٧ - (٣٠) وعن جرير بن عبد الله ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « ألا تُريحني ^(١) من ذي الخُلصة ^(٢) » . فقلت : بلى ، وكنتُ لا أُنبتُ على الخيل ، فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ فضرب يده على صدرِي حتى رأيتُ أثر يده في صدرِي ، وقال : « اللهم نبِّئْناه واجعله هادياً مهدياً » . قال : فأتومتُ عن فرسي بعدُ ، فانطلق في مائة وخمسين فارساً من أخمس ^(٣) فحرَّقها بالنار وكسرها . متفق عليه .

٥٨٩٨ - (٣١) وعن أنسٍ ، قال : إن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ فارتدَّ عن الإسلام ، ولحق بالمشرِّكين ، فقال النبي ﷺ : « إنَّ الأرض لا تقبله » . فآخبرني أبو طلحة أنَّه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوزاً ^(٤) فقال : ما شأن هذا ؟ فقالوا : دفنناه مراراً فلم تقبله الأرض . متفق عليه .

٥٨٩٩ - (٣٢) وعن أبي أيوب ، قال : خرج النبي ﷺ وقد وجبت ^(٥) الشمس ، فسمع صوتاً ، فقال : « يهودُ تُعذِّبُ في قبورها » . متفق عليه .

٥٩٠٠ - (٣٣) وعن جابرٍ ، قال : قدِمَ النبي ﷺ من سفر ، فلما كان قرب المدينة حاجتُ ريحٌ تكادُ أن تدفين الراكب ، فقال رسول الله ﷺ : « بُعثتُ هذه الريح لموتِ منافقٍ » . فقدم المدينة ، فإذا عظيمٌ من المنافقين قد مات . رواه مسلم .

٥٩٠١ - (٣٤) وعن أبي سعيد الخدري . قال : خرجنا مع النبي ﷺ حتى قدمنا عُسْفَانَ ^(٦) ، فأقام بها ليالي ، فقال النَّاسُ : ما نحنُ ههنا في شيء ، وإن عيالنا خلوف ^(٧) ما نأمن عليهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « والذي نفسي بيده ما في المدينة شعبٌ ولا نقبٌ ^(٨) » .

(١) أي ألا تخلعني .

(٢) ذو الخُلصة : بيت لطاغية شاعم الذي كان يسمى : الخُلصة ، وكان هذا البيت بدمى كعبة اليمامة . انظر : معجم البلدان .

(٣) أي من قوم قريش . والاحس : الشجاع .

(٤) أي مطروحاً ملقى على وجه الأرض . (٥) أي سقطت وغربت .

(٦) اسم موضع على مرحلتين من مكة (٧) هذه الكلمة من الاضداد، الحضور والتخلفون .

(٨) الشعب : طريق في الجبل . والنقب : طريق بين جبلين .

إلا عليه مَلَكٌ كان يحرسانها حتى تقدموا إليها» ثم قال: «ارتحلوا» فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة، فوالذي يُخَلِّفُ به ما وضعنا رحالتنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يُبَيِّجُهُمْ قبل ذلك شيء رواه مسلم.

٥٩٠٢ - (٣٥) وعن أنس، قال: أصابت الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ، فبينما النبي ﷺ يخطب في يوم الجمعة قام أعرابي فقال: يا رسول الله اهلك المال، وجاع العيال، فادع الله لنا. فرفع يديه وما يرى في السماء فزعة^(١)، فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى نار السحاب أمثال الجبال، ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته، فطُِرْنَا يومنا ذلك، ومن الغد، ومن بعد الغد حتى الجمعة الأخرى، وقام ذلك الأعرابي - أو غيره - فقال: يا رسول الله اتهدم البناء، وغرق المال، فادع الله لنا، فرفع يديه فقال: «اللهم حوالينا ولا علينا». فإشير إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة^(٢) مثل الجوبة^(٣)، وسأل الوادي قناة شهراً، ولم يحى أحد من ناحية إلا حدثت بالجوّد.

وفي رواية قال: «اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظُراب وبطون الأودية، ومنابت الشجر». قال: فأقلمت، وخرَجْنَا نَحْشِي في الشمس. متفق عليه.

٥٩٠٣ - (٣٦) وعن جابر، قال كان النبي ﷺ إذا خطب استند إلى جذع نخلة من سواري المسجد، فلما صُنِعَ له المنبر فاستوى عليه، صاحبت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق، فنزل النبي ﷺ حتى أخذها فضمها إليه، فجعلت تن

(٢) أي جوفها

(١) أي قطعة من السحاب

(٣) الجوبة: الفرجة في السحاب

أنين الصبي الذي يُسكَّت حتى استقرَّت ، قال : « بككت على ما كانت تسمع من الذكر » .
رواه البخاري .

٥٩٠٤ - (٣٧) وعن سلمة بن الأكوع ، أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال : « كل يمينك » . قال لا أستطيع . قال : « لا استطعت » . ما منعه إلا الكبر ، قال ^(١) : فما رفعها إلى فيه . رواه مسلم .

٥٩٠٥ - (٣٨) وعن أنس ، أن أهل المدينة فزعوا مرة ، فركب النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة بطيئاً . وكان يقطف ^(٢) ، فلما رجع قال : « وجدنا فرسكم هذا يحمر ^(٣) » . فكان بعد ذلك لا يجارى .

وفي رواية : فما سبق بعد ذلك اليوم . رواه البخاري .

٥٩٠٦ - (٣٩) وعن جابر . قال : توفي أبي وعليه دين ، فمرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه ، فأبوا ، فأثيت النبي ﷺ فقلت : قد علمت أن والذي استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً ، وإني أحب أن يراك ^(٤) الغرماء ، فقال لي : « اذهب فبيدِر ^(٥) كل تمر على ناحية ، ففعلت ، ثم دعوته ، فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة ، فلما رأى ما يصنمون طاف حول أعظمها بيدراً ثلاث مرات ثم جلس عليه ، ثم قال : « ادع لي أصحابك » . فإزال يكيل لهم حتى أدّى الله عن والذي أمانته ، وأنا أَرْضَى أن يؤدّي الله أمانة والذي ولا أرجع إلى أخواني بتمرة ، فسلم الله البيادر كلها ، وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي ﷺ كأنها لم تنقص ثمرة واحدة . رواه البخاري .

(١) أي سلمة .

(٢) أي يثني مشياً متقارب الخطو .

(٣) أي جلدا واسع الخطو سريع الجري .

(٤) أي عندي لعلمهم براعوني .

(٥) فعل أمر من يبدو الطعام إذا داس في يده . والمراد هنا : اجعل كل نوع من فؤك بيدرا .

٥٩٠٧ - (٤٠) وعن ، قال : إن أم مالك كانت تُهدي للنبي ﷺ في عِكة^(١) لها سمناً ، فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعتمدُ إلى الذي كانت تُهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه سمناً ، فما زال يُقيم لها أدم بيتها حتى عَصَرَتْهُ ، فأنت النبي ﷺ فقال : « عَصَرْنَهَا^(٢) » . قالت : نعم . قال : « لو تركتها ما زال قائماً » .
رواه مسلم .

٥٩٠٨ - (٤١) وعن أنس ، قال : قال أبو طلحة لأم سليم : لقد سمعتُ صوت رسول الله ﷺ ضعیفاً أعرِفُ فيه الجوع ، فهل عندك من شيء ؟ فقالت : نعم ، فأخرجت أفراساً من شعير ، ثم أخرجت خماراً لها فلفَّت الخبز ببعضه ثم دَسَتْهُ تحت يدي ولائتي^(٣) ببعضه ، ثم أرسلتني إلى رسول الله ﷺ ، فذهبتُ به ، فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد ومعه الناسُ فقامت^(٤) عليهم ، فقال لي رسول الله ﷺ : « أرسلك أبو طلحة ؟ » . قلت : نعم . قال : « بطعام ؟ » . قلت : نعم . فقال رسول الله ﷺ لمن معه : « قوموا » . فانطلق وانطلقتُ بين أيديهم حتى جئْتُ أبا طلحة . فأخبرته ، فقال أبو طلحة : يا أم سليم قد جاء رسول الله ﷺ بالناس وليس عندنا ما نُطعمهم . فقالت : الله ورسوله أعلم . فانطلق أبو طلحة حتى أتى رسول الله ﷺ ، فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة معه . فقال رسول الله ﷺ : « هلمِّي يا أم سليم إنا عندك » . فأنت بذلك الخبز ، فأمر به رسول الله ﷺ ففُتَّ ، وعَصَرْتُ أم سليم عِكة فادَمْتَهُ^(٥) ، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : ائذِنْ لِمَشْرَةِ^(٦) ، فأذِن لهم ، فأكلوا

(١) وعاء من الجلد يتخذ قربة للسمن غالباً وللعسل أحياناً .

(٢) البناء للاشباع . (٣) أي لفتت عليّ بعض الخمار عامة .

(٤) الأصل (فسلت) والنصوب من « الصحيحين » .

(٥) وفي نسخة بالمد : فآدمته .

حتى شبعوا، ثم خرجوا، ثم قال ائذن لعشرة [فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا،
ثم قال : ائذن لعشرة، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا. ثم قال : ائذن لعشرة]^(١)
فأكل القوم كلهم وشبعوا، والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً. متفق عليه ^(٢).

وفي رواية لمسلم أنه قال : « ائذن لعشرة » فدخلوا فقال : « كلوا وشموا الله » فأكلوا
حتى فعل ذلك ثمانين رجلاً، ثم أكل النبي ﷺ وأهل البيت وترك سؤراً.

وفي رواية للبخاري، قال : « أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ » حتى عد أربعين، ثم أكل النبي ﷺ
فجعلت أنظر هل نقص منها شيء ؟

وفي رواية لمسلم : ثم أخذ ما بقي فجعله، ثم دعا فيه بالبركة فماد كما كان. فقال :
« دونكم هذا ».

٥٩٠٩ - (٤٢) وعن، قال : أتى النبي ﷺ بإناه وهو بالزوراء^(٣)، فوضع يده في
الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضأ القوم. قال قتادة : قلت لأنس : كم
كنتم ؟ قال : ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة. متفق عليه.

٥٩١٠ - (٤٣) وعن عبد الله بن مسعود، قال : كنّا نعدُّ الآيات^(٤) بركة، وأنتم
تمدُّونها تخويفاً. كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقل الماء فقال : « اطلبوا فضلة
من ماء » فجاءوا بإناه فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء، ثم قال : « حي على الطهور
المبارك، والبركة من الله » ولقد رأيت^(٥) الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ،
ولقد كنّا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. رواه البخاري.

٥٩١١ - (٤٤) وعن أبي قتادة، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « إنكم

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدر كناه من « البخاري ».

(٢) والسياق للبخاري في « أعلام النبوة »، (٢٣٤/٤ - ٢٣٥)، ورواه مسلم في « الأشربة »،

و (٢٠٤٠). (٣) اسم موضع في المدينة. (٤) أي المعجزات والكرامات.

(٥) أي ابن مسعود.

تسيرون عشيبتكم وليلتكم ، وتأتون الماء إن شاء الله غداً ، فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد . قال أبو قتادة : فيما رسول الله ﷺ يسير حتى انهار^(١) الليل قال عن الطريق ، فوضع رأسه ، ثم قال : « احفظوا علينا صلاتنا » فكان أول من استيقظ رسول الله ﷺ والشمس في ظهره ، ثم قال : « اركبوا » فركبنا . فسيرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ، ثم دعا بمبضأة^(٢) كانت معي فيها شيء من ماء ، فنوضاً منها وضوءاً دون وضوءه^(٣) . قال : وبقي فيها شيء من ماء . ثم قال : « احفظ علينا ميضأتك » فسيكون لها نبيأ^(٤) . ثم أذن بلال بالصلاة ، فصلى رسول الله ﷺ ركعتين ، ثم صلى الغداة ، وركب وركبنا معه ، فأنهينا إلى الناس حين امتد النهار وحي كل شيء ، وم يقولون : يا رسول الله اهلكنا وعطشنا ، فقال : « لا هلك عليكم ودعا بالمبضأة فجعل يصب ، وأبو قتادة يسقيهم ، فلم يعد^(٥) أن رأى الناس ماء في المبضأة فكاتبوا^(٦) عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « أحسنوا^(٧) الملا ، كلهم سيروى » قال : ففعلوا ، فجعل رسول الله ﷺ يصب وأسقيهم ، حتى ما بقي غيري وغير رسول الله ﷺ ، ثم صب فقال لي : « اشرب » فقلت : لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله ! فقال : « إن ساقى القوم آخرهم » قال : فشربت وشرب ، قال : فأتى الناس الماء جامتين^(٨) . رواء . رواء مسلم هكذا في « صحيحه » ، وكذا في « كتاب الحميدي » ، و « جامع الأصول » . وزاد في « المصاييح » بعد قوله : « آخرهم » لفظة : « شرباً » .

٥٩١٢ - (٤٥) وعن أبي هريرة ، قال : لما كان يوم غزوة تبوك ، أصاب الناس

(١) أي توسط وانتصف

(٢) المبضأة : مطهرة كبيرة يتوضأ منها . (-) يعني وضوء وسطاً .

(٤) أي لم يتجاوز . (٥) تزاخوا . والمعنى : لم يتجاوز رؤية الناس الماء إكبابهم فتكاتبوا .

(٦) أي حسنوا أخلاقكم . (٧) أي مستويحين .

جماعة. فقال عمر: يا رسول الله! ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة. فقال: «نعم». فدعاهم بنطع، فبسط، ثم دعا بفضل أزوادهم، فجعل الرجل يجي بكف ذرة، ويجي الآخر بكف تمر، ويجي الآخر بكسرة، حتى اجتمع على النطع شيء يسير، فدعا رسول الله ﷺ بالبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكم» فأخذوا في أوعيتهم حتى ماتوا في المسكروعاء إلا ملؤوه قال: فأكلوا حتى شبعوا، وفضلت فضلة. فقال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، لا يلقى الله بها عبد غير شاك فيحجب عن الجنة». رواه مسلم.

٥٩١٣ - (٤٦) وعن أنس، قال: كان النبي ﷺ عروساً زينب، فميدت أي أم سليم إلى عمر ومن وأقط، فصنعت حيساً فجعلته في تور^(١) فقالت: يا أنس! اذهب بهذا إلى رسول الله ﷺ فقل: بعثت بهذا إليك أي، وهي ثرك السلام، وتقول: إن هذا لك منّا قليل يا رسول الله! فذهبت فقلت، فقال: «ضعه» ثم قال: «اذهب فادع لي فلاناً وفلاناً وفلاناً» رجالاً سمّاهم «وادع من لقيت» فدعوت من سمى ومن لقيت، فرجعت فإذا البيت خاص بأهله. قيل لأنس: عددكم كم كانوا؟ قال: زهاء ثلاثمائة. فرأيت النبي ﷺ وضع يده على تلك الحيسة، ونكّس بما شاء الله، ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه، ويقول لهم: «اذكروا اسم الله، وليأكل كل رجل ممسا بيه»، قال: فأكلوا حتى شبعوا، فخرجت طائفة، ودخلت طائفة، حتى أكلوا كلهم. قال لي: «يا أنس! ارفع» فرفعت، فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت. متفق عليه.

٥٩١٤ - (٤٧) وعن جابر، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ وأنا على ناضح^(٢)

(٢) الناضح: يعبر يستقي عليه.

(١) التور: إناء كالقدح.

قد أعبى ، فلا يكاد يسبر ، فتلاحق^(١) بي النبي ﷺ فقال : « ما لبعميرك ؟ » قلت : قد عبي ، فتخلف رسول الله ﷺ فزجره فدعاه ، فازال بين يدي الإبل قدأماها يسير فقال لي : « كيف ترى بعيرك ؟ » قلت : بخير ، قد أصابته بركتك . قال : « أفتبسمنيه بوقية ؟ » فبعثته على أن لي فقار ظهره^(٢) إلى المدينة . فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة غدت عليه بالبعير ، فأعطاني ثمنه وردّه علي . متفق عليه .

٥٩١٥ - (٤٨) وعن أبي محمد الساعدي ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك^(٣) ، فأتينا وادي القرى^(٤) على حديقة لامرأة ، فقال رسول الله ﷺ : « اخرصوها^(٥) » فخرصناها ، وخرصها رسول الله ﷺ عشرة أوسق^(٦) وقال^(٧) : « أحصيا حتى ترجع إليكم إن شاء الله » وانطلقنا ، حتى قدمنا تبوك ، فقال رسول الله ﷺ : « سنهب عليكم الليلة ربيع شديدة » فلا يقم فيها أحد ، فمن كان له بعير فليشد عقاله^(٨) فهب ربيع شديدة . فقام رجل فحمله الريح حتى ألفته بجلي طيء ، ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى ، فسأل رسول الله ﷺ المرأة عن حديقتهما^(٩) كم بلغ ثمرها ؟ فقالت : عشرة أوسق متفق عليه .

٥٩١٦ - (٤٩) وعن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستفتحون مضر ، وهي أرض يسمي فيها القيراط^(١٠) ، فإذا فتحتوها فأحسنوا إلى أهلها فإن لها ذمة ورحما . أو قال : ذمة وصهرا . فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة^(١١) فآخرا^(١٢) منها » . قال^(١٣) : فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة ، فخرجت منها رواء مسلم .

(١) أي لحق . (٢) أي ركوب ظهره . (٣) اسم موضع مشهور .

(٤) أي قدروا وخذوا ثمرها . (٥) الوسق : ستون صاعاً . (٦) أي قال للمرأة .

(٧) وهو نصف عشر دينار ، قال القاضي : أي يكثر أهلها ذكر للقراريط في معاملاتهم لتشددهم فيها وقال القاري : معنى الحديث : إن القوم لهم ذمة وخسة أو في لسانهم بذاء وفحش .

(٨) الآجرة قبل أن تطبخ . (٩) أي يا أبا ذر . (١٠) أي أبو ذر .

٥٩١٧ - (٥٠) وعن حذيفة ، عن النبي ﷺ قال : « في أصحابي - وفي رواية قال : في أمتي - اثنا عشر منافقاً لا يدخلون الجنة ، ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ^(١) ، ثمانية منهم تكفيهم الدليلة ^(٢) : سراج من نار يظهر في أكتافهم حتى تنجم ^(٣) في صدورهم » . رواه مسلم .

وسنذكر حديث سهل بن سعد : « لا عطين هذه الراية غداً » في « باب مناقب علي » [رضي الله عنه] ^(٤) .

وحديث جابر « من يصعد النخلة » في « باب جامع المناقب » إن شاء الله تعالى .

الفصل الثاني

٥٩١٨ - (٥١) عن أبي موسى ، قال : خرج أبو طالب إلى الشام ، وخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قريش ، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا ، فحطوا رحلهم ، فخرج إليهم الراهب ، وكانوا قبل ذلك يمرُّون به فلا يخرج إليهم ، قال : فهم يحثون رحلهم ، فجعل يتخللهم الراهب ، حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ ، قال : هذا سيد العالمين ، هذا رسول رب العالمين ، يبعثه الله رحمة للعالمين . فقال له أشياخ من قريش : ما علمك ؟ فقال : إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خرَّ ساجداً . ولا يسجدان إلا للنبي ، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل الثفاحة ، ثم رجع فصنع لهم طعاماً ، فلما أتاها به ، وكان هو ^(٥) في رعية الإبل ، فقال : أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله . فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء شجرة ، فلما جلس مال

(١) أي حتى يدخل الجمل في ثقب الابرّة . (٢) الدائمة ، وفي بقية الحديث تفسير لها

(٣) أي تظهر وتطلع . (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٥) أي النبي ﷺ

في الشجرة عليه ، فقال : انظروا إلى في الشجرة مال عليه . فقال : أنشدكم الله أيكم وليه ؟ قالوا : أبو طالب . فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب ، وبث معه أبو بكر بلالاً ، وزوده الرأهب من الكمك والزيت . رواه الترمذي ^(١) .

٥٩١٩ - (٥٢) وعن علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال : كنت مع النبي ﷺ مكة ، فخرجنا في بعض نواحيها ، فاستقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول : السلام عليك يا رسول الله . رواه الترمذي ، والدارمي .

٥٩٢٠ - (٥٣) وعن أنس ، أن النبي ﷺ أتى بالبراق ليلة أسري به مُسْرَجاً ، فاستصعب عليه ، فقال له جبريل : أبحمدِ تفعل هذا ؟ قال : فما ركبك أحدٌ أكرم على الله منه . قال : فارقض عرقاً . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٣) .

٥٩٢١ - (٥٤) وعن بُريدة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بأصبعه ، فخرق بها الحجر ، فشدَّ به البراق » . رواه الترمذي ^(٤) .

٥٩٢٢ - (٥٥) وعن يعلى بن مرة الثقفي ، قال : ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله ﷺ بينما نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يُسنى ^(٥) عليه ، فلما رآه البعير جرجر ^(٦) ، فوضع جبرانه ^(٧) ، فوقف عليه النبي ﷺ فقال : « أين صاحب هذا البعير ؟ » . فجاءه ، فقال : « بعننيه » . فقال : بل نهبه لك يا رسول الله أو إنَّه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره .

(١) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : ووجاله ثقات ، والحديث صحيح كما كنت بينته في مقال نشرته بجملة التمدن الاسلامي ، منذ بضع سنين ، لكن ذكر بلال فيه خطأ ظاهر ، فانه لم يكن يومئذ قد خلق بعد !

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) الذي في نسخة بولاق « حسن غريب » ، وهو أولى ، فان إسناده صحيح .

(٤) وإسناده ضعيف . (٥) أي يستنى .

(٦) أي صاح وردد صوته في حلقه . (٧) مقدم عنقه ، وقيل باطن عنقه .

قال : أمّا إذ ذكرتَ هذا من أمره ، فإنه شكّا كثرة العمل وقلة العلف ، فأحسنوا إليه ، ثم سرنا حتى نزلنا منزلاً ، فنام النبي ﷺ ، فجاءت شجرة تهشق الأرض حتى غشيتها ، ثم رجعت إلى مكانها ، فلما استيقظ رسولُ الله ﷺ ذكرت له . فقال : « هي شجرة استأذنت ربها في أن تسلم على رسول الله ﷺ ، فأذن لها » . قال : ثم سرنا فررنا بماه فأتته امرأة بابت لها به جنة ، فأخذ النبي ﷺ بمنخره ثم قال : « اخرج فإني محمد رسول الله » . ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي ، فقالت : والذي بينك بالحق ما رأينا منه ربك بمذك . رواه في « شرح السنة » ^(١) .

٥٩٢٣ - (٥٦) وعن ابن عباس ، قال : إن امرأة جاءت بابت لها إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ! إن ابني به جنون ، وإنه ليأخذه عند غداً وعشائنا [فيخبت علينا] ^(٢) فسح رسول الله ﷺ صدره ودما ، فنع ^(٣) نعمة وخرج من جوفه مثل الجير ^(٤) الأسود يسمى . رواه الدارمي ^(٥) .

٥٩٢٤ - (٥٧) وعن أنس ، قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ وهو جالس حزين ، قد تخضب بالدم من فعل أهل مكة ، فقال : يا رسول الله ! هل تُحب أن تُريك آية ؟ قال : « نعم » . فنظر إلى شجرة من ورائه فقال ادعُ بها ، فدعا بها ، فجاءت ، فقامت بين يديه فقال : مرها فلترجع ، فأمرها ، فرجعت . فقال رسول الله ﷺ : « حسبي حسبي » . رواه الدارمي ^(٦) .

- (١) ورواه من قبله أحمد (١٧٣/٤) وسنده ضعيف ، لكن القصة الثالثة لها عند أحمد (١٧٢/٤) إسناد صحيح . وللقصتين الأولين طريق أخوي بنحوها وفيه ضعف ، لكن لها شاهد من حديث جابر رواه الدارمي (١٠/١) فهي صحيحة أيضاً .
(٢) زيادة من الدارمي . (٣) نع : فاء . (٤) هو ابن الكلب .
(٥) في سننه (١١/١-١٢) وإسناده ضعيف .
(٦) وإسناده صحيح .

٥٩٢٥ - (٥٨) وعن ابن عمر ، قال : كنّا مع النبي ﷺ في سفرٍ فأقبل أعرابيٌ فلما دنا قال له رسول الله ﷺ : « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنّ محمداً عبده ورسوله ؟ » . قال : ومن يشهد على ما تقول ؟ قال : « هذه السَّلَمَةُ » ^(١) ، فدعاها رسول الله ﷺ وهو بشاطئ الوادي ، فأقبلت تحمّله ^(٢) الأرض حتى قامت بين يديه ، فاستشهدها ثلاثاً ، فشهدت ثلاثاً . أنه كما قال ، ثم رجعت إلى منبتها . رواه الدارمي ^(٣) .

٥٩٢٦ - (٥٩) وعن ابن عباس ، قال : جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله ﷺ قال : بما ^(٤) أعرف أنّك نبيٌّ ؟ قال : « إن دعوتُ هذا العِذْق من هذه النخلة يشهد أنّي رسول الله » . فدعا رسول الله ﷺ فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي ﷺ ، ثم قال : « ارجع » . فعاد ، فأسلم الأعرابيُّ . رواه الترمذي وصححه .

٥٩٢٧ - (٦٠) وعن أبي هريرة ، قال : جاء ذئبٌ إلى راعي غنمٍ فأخذ منها شاةً ، فطلبه الراعي حتى انزعها منه ، قال : فصعد الذئبُ على تلٍ فأقمى واستنفر ^(٥) ، وقال : قد عمدتُ إلى رزقي رزقنيهِ الله أخذته ، ثم انزعته مني ؛ فقال الرجل : تالله إن رأيت ^(٦) كالיום ذئبٌ يتكلّمُ ا فقال الذئب : أعجيبُ من هذا رجلٌ في النخلات بين الحرّين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم . قال : فكان الرجلُ يهودياً ، فجاء إلى النبي ﷺ فأخبره ، وأسلم ، فصدّقه النبي ﷺ ثم قال النبي ﷺ : « إنها أماراتٌ بين يدي الساعة ، قد أوشك الرجلُ أن يخرج فلا يرجع حتى يُحدّثه نملاه وسوطه بما أخذت أهلُه بعده » . رواه في « شرح السنة » ^(٧) .

(١) شجرة من شجر البادية (٢) أي تشبّثها أخذوها .

(٣) وإسناده صحيح (٤) بإثبات الألف كذا .

(٥) أي أدخل ذنبه بين رجله ، أو بين يديه . (٦) أي ما رأيت .

(٧) وكذا أحمد وإسناده صحيح ، وعند الترمذي الجملة الأخيرة منه ، وقد خرجته في الأحاديث الصحيحة (المائة الثانية) .

٥٩٢٨ - (٦١) وعن أبي العلاء ، عن سَمُرَةَ بن جندب ، قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَدَاوُلُ^(١) مِنْ قِصْعَةٍ^(٢) ، مِنْ غُدُوفٍ^(٣) حَتَّى اللَّيْلِ ، يَقُومُ عَشْرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشْرَةٌ قُلْنَا : فَمِمَّا كَانَتْ تُحْدِثُ ؟ قَالَ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ ؟ مَا كَانَتْ تَمُدُّ إِلَّا مِنْ هَهْنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ . رواه الترمذي ، والدارمي^(٤) .

٥٩٢٩ - (٦٢) وعن عبد الله بن عمرو ، أن النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسَةِ عَشَرَ . قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حَفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُمْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ » فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ ، فَانْقَلَبُوا وَمِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ رَجَعَ بِحِمْلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ ، وَاكْتَسَوْا^(٥) ، وَشَبِعُوا . رواه أبو داود^(٦) .

٥٩٣٠ - (٦٣) وعن ابن مسعود ، عن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصَيَّبُونَ^(٧) وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ ؛ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ » . رواه أبو داود .

٥٩٣١ - (٦٤) وعن جابر ، أن يهوديةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَتْ شَاةً مَصْلِيَةً^(٨) ، ثُمَّ أَهْدَتْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الذَّرَاعَ ، فَأَكَلَ مِنْهَا وَأَكَلَ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ » وَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَةِ فِدَعَاَهَا ، فَقَالَ : « سَمِعْتُ هَذِهِ الشَّاةَ ؟ » فَقَالَتْ : مَنْ أَخْبَرَكَ ؟ قَالَ : « أَخْبَرَنِي هَذِهِ فِي يَدَيَّ » الذَّرَاعَ . قَالَتْ : نَعَمْ ، قُلْتُ : إِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَنْ تَصْرُفَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا اسْتَرْحَنَّا مِنْهُ فَمَفَعَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَبَاغِبْهَا ، وَتَوَقَّى أَصْحَابُهُ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ الشَّاةِ ، وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَامِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ ، حَجَمَهُ أَبُو

(١) أي تداول أخذ الطعام وأكله . (٢) القصة : الصحنه الكبيرة .

(٣) أي أول النهار . (٤) وإسناده صحيح ، وصححه الحاكم (٦١٨/٢) ووافقه الذهبي .

(٥) في الاصل : وأكسوا ، والتصحيح من : سغن أبي داود ، و : المرقاة .

(٦) وفي (٢٧٤٧) وإسناده حسن . (٧) أي مصيبون الغنائم . (٨) أي مشوبة .

هند بالقرن والشفقة، وهو مولى لبني يباضة من الأنصار. رواه أبو داود، والدارمي^(١).

٥٩٣٣ - (٦٥) وعن سهل بن الحنظلية، أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فاطنبوا السير حتى كان عشية، فجاء فارس فقال: يا رسول الله! إني طلعت على جبل كذا وكذا، فإذا أنا بهوازن^(٢) على بكرة أبيهم بظعنهم^(٣) ونعمهم، اجتمعوا إلى حنين، فقبضهم رسول الله ﷺ وقال: «تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله تعالى» ثم قال: «من يحرسنا الليلة؟» قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله. قال: «اركب» فركب فرساً له. فقال: «استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه» فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ، إلى مصلاه، فركع ركعتين، ثم قال: «هل حسستم^(٤) فارسكم؟» فقال رجل: يا رسول الله! ما حسسنا، فنثوب^(٥) بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ وهو يصلي يلتفت إلى الشعب، حتى إذا قضى الصلاة قال: «أبشروا، فقد جاء فارسكم» فجعلنا نظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله ﷺ، فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما، فلم أر أحداً. فقال له رسول الله ﷺ: «هل نزلت الليلة؟» قال لا إلا مصلياً أو قاضياً حاجة. قال رسول الله ﷺ: «فلا عليك أن لا تعمل بعدها». رواه أبو داود^(٦).

٥٩٣٣ - (٦٦) - وعن أبي هريرة، قال: أتيت النبي ﷺ بتمرات، فقلت: يا رسول الله! ادع الله فيهن بالبركة، فضمنن، ثم دعا لي فيهن بالبركة، قال: «خذهن» فاجعلن في مزودك، كلما أردت أن تأخذ منه شيئاً فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنزه.

(١) وهو حديث صحيح.

(٢) جماعة الرجال والنساء يظعنون.

(٣) أي هل أدركتم بالحس.

(٤) وإسناده صحيح.

(٥) أي أقيم.

نثراً». فقد حملت من ذلك التعر كذا وكذا من وسقٍ في سبيل الله، فكنا نأكل منه ونطعم، وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قُتِلَ عثمان فإنه انقطع. رواه الترمذي^(١).

الفصل الثالث

٥٩٣٤ - (٦٧) عن ابن عباس، قال: تشاورت قريش ليلة بمكة، فقال بعضهم: إذا أصبح فأنبتوه بالوئاق^(٢) يريدون النبي ﷺ فقال بعضهم بل اقلوه. وقال بعضهم: بل أخرجه، فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك، فبات على [رضي الله عنه]^(٣) على فراش النبي ﷺ تلك الليلة، وخرج النبي ﷺ حتى لحق بالغار. وبات المشركون يحرسون علياً يحسبونه النبي ﷺ، فلما أصبحوا ناروا عليه، فلما رأوا علياً رد الله مكرهم فقالوا: أين صاحبك هذا، قال: لا أدري. فاقصصوا أثره، فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم، فصعدوا الجبل، فرؤوا بالغار، فرأوا على بابهِ نسج المنكبات فقالوا: لو دخل ههنا لم يكن نسج المنكبات على بابهِ، فكث فيه ثلاث ليال. رواه أحمد^(٤).

٥٩٣٥ - (٦٨) وعن أبي هريرة، قال: لما فُتحت خيبرُ أُهديت لرسول الله شاة فيها سمٌ، فقال رسول الله ﷺ: «اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود». فجمعوا له، فقال لهم رسول الله ﷺ: «إني سألتكم عن شيء فهل أنتم مصدقي عنه؟». قالوا: نعم يا أبا القاسم. فقال لهم رسول الله ﷺ: «من أبوك؟». قالوا: فلان. قال: «كذبتم، بل أبوكم فلان». قالوا: صدقت وبررت. قال: «فهل أنتم مصدقي عن شيء إن سألتكم

(٢) ما يشد به.

(١) وضعفه بقوله: «غريب».

(٤) في المسند (١/٤٨٨) بسند ضعيف.

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم.

عنه ١. قالوا: نعم يا أبا القاسم، وإن كذبناك عرفت كما عرفت في أيينا فقال لهم: «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟» قالوا: نكونُ فيها يسيراً ثم تَخْلُفُونَا فيها. قال رسول الله ﷺ: «اخشَوْوا فيها، والله لا تخلفكم فيها أبداً» ثم قال: «هل أنتم مصدِّقِي عن شيءٍ؟ إن سألتكم عنه ٢. فقالوا: نعم يا أبا القاسم قال: «هل جعلتم في هذه الشاة سُبّاً؟» قالوا: نعم. قال: «فما حملكم على ذلك؟» قالوا: أردنا أن كنت كاذباً أن نستريح منك، وإن كنت صادقاً لم يضرَّك رواه البخاري.

٥٩٣٦ - (٦٩) وعن عمرو بن أخطب الأنصاري، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً الفجرَ وصعدَ على المنبر فخطبنا، حتى حضرت الظهرُ، فنزل فصلى، ثم صعد المنبر، فخطبنا، حتى حضرت العصرُ ثم نزل فصلى، ثم صعد المنبر، حتى غربت الشمسُ، فأخبرنا بما هو كائنُ إلى يوم القيامة فأعلمنا أحفظنا. رواه مسلم.

٥٩٣٧ - (٧٠) وعن معمر بن عبد الرحمن، قال: سمعت أبي قال: سألت مسروقاً: من آذنَ ^(١) النبي ﷺ بالجنِّ ليلةَ استمعوا القرآن؟ قال: حدَّثني أبوك - يعني عبد الله ابن مسعود - أنه قال: آذنت بهم شجرةٌ. متفق عليه.

٥٩٣٨ - (٧١) وعن أنس، قال: كنّا مع عمرَ بين مكةَ والمدينةَ، فقرأنا الهلال، وكنت رجلاً حديد البصر، فرأيتُه وليس أحدٌ يزعم أنه رآه غيري، فجعلتُ أقولُ لعمر: أما تراه؟ فجعل لا يراه. قال: يقول عمر: سأراه وأنا مستلق على فراشي، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدرٍ قال: إن رسول الله ﷺ كان يرينا مصارعَ أهل بدرٍ بالأمس، يقول: «هذا مصرع فلان غداً إن شاء الله، وهذا مصرع فلان غداً إن شاء الله». قال عمر: والذي بعثه بالحق ما أخطؤوا الحدود التي حدّها رسولُ الله ﷺ. قال: فجعلوا في بئرٍ، بعضهم

(١) أي أعلم.

على بعض، فانطلق رسول الله حتى انتهى إليهم، فقال^(١): «يا فلان بن فلان ايا فلان بن فلان اهل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقاً؟ فاني قد وجدت ما وعدني الله حقاً». فقال عمر: يا رسول الله اكيف تكلم أجساداً لا أرواح فيها؟ فقال: «ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئاً». رواه مسلم.

٥٩٣٩ - (٧٢) وعن أنيسة بنت زيد بن أرقم^(٢)، عن أبيها، أن النبي ﷺ دخل على زيد يعود من مرض كان به، قال: «ليس عليك من مرضك بأس، ولكن كيف لك إذا عثرت بعدي فعصيت؟». قال: أحسب وأصبر. قال: «إذا تدخل الجنة بغير حساب». قال: فعمي بعد ما مات النبي ﷺ، ثم ردد الله عليه بصره ثم مات.

٥٩٤٠ - (٧٣) وعن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تقول علي ما لم أقُلْ فليتبوأ مقعده من النار». وذلك^(٣) أنه بعث رجلاً، فكذب عليه، فدعا عليه رسول الله ﷺ، فوجد ميتاً، وقد انشق بطنه، ولم تقبله الأرض. رواها البيهقي في «دلائل النبوة».

٥٩٤١ - (٧٤) وعن جابر، أن رسول الله ﷺ جاءه رجل يستطعمه، فأطعمه شطر وسق شعير، فما زال الرجل يأكل منه وآمراته وضييفها حتى كاله، ففني، فأتى النبي ﷺ فقال: «لو لم تكله لأكلتم منه واقام^(٤) لكم». رواه مسلم.

٥٩٤٢ - (٧٥) وعن حاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فرأيت رسول الله ﷺ وهو على القبر يومي الحافر يقول: «أوسع من قبيل رجله، أوسع من قبيل رأسه». فلما رجع استقبله

(١) في الاصل: قال، والتصويب من «المراقبة، والمخطوطة.

(٢) لم أجد من ذكر أنيسة هذه، وقد ذكر الحافظ في ترجمة أبيها جماعة من الرواة عنه، ولم يذكرها، فهي على الغالب مجهولة. ولم يوردها الذهبي في «فصل النساء المجهولات»، والله أعلم.

(٣) أي وسبب ورود هذا الحديث. (٤) أي دام لكم.

داعي أمراته ^(١) ، فأجاب ونحن معه ، فجيء بالطعام ، فوضع يده ، ثم وضع القوم ، فأكلوا ، فنظرنا إلى رسول الله ﷺ يلوك لُقْمَةً في فيه . ثم قال : « أجدُ لحم شاةٍ أَخَذْتُ بغيرِ إذنِ أهلها » . فأرسلت المرأة تقول : يا رسول الله : إني أرسلت إلى النقيع - وهو موضعٌ يباع فيه الغنم - ليشترى لي شاةً ، فلم توجد ، فأرسلتُ إلى جارٍ لي قد اشترى شاةً أن يُرْسِلَ بها إليَّ بشمها ، فلم يوجد ^(٢) ، فأرسلتُ إلى أمراته ، فأرسلت إليَّ بها . فقال رسول الله ﷺ : « أطعمي هذا الطعام الأخرى » . رواه أبو داود ، والبيهقي في « دلائل النبوة » . ٣١٠/٦ ٤٠٨/٥ ص ٢٥/٥

٥٩٤٣ - (٧٦) وعن حِزَام بن هشام ، عن أبيه ، عن جده حُبَيْش بن خالد - وهو أخو أمّ معبدٍ - أن رسول الله ﷺ حين أُخْرِجَ من مكة خرج مهاجراً إلى المدينة ، هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد الله اللبني ، مرؤوا على خينمتي أم معبد ، فسألوها لحماً وتمراً ليشتروا منها ، فلم يُصْدِوا عندها شيئاً من ذلك ، وكان القوم مُرْمِلِينَ مُسْتَنْتِينَ ^(٣) ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاةٍ في كَسْرٍ ^(٤) الخيمة ، فقال : « ما هذه الشاةُ يا أم معبد ؟ » قالت : شاةٌ خَلَقَهَا الجهد ^(٥) عن الغنم . قال : « هل بها من لبن ؟ » قالت : هي أجهدُ من ذلك . قال : « أتأذنين لي أن أحلبها ؟ » قالت : بأبي أنت وأُمِّي إن رأيتَ بها حلباً فاحلبها . فدعا بها رسول الله ﷺ فمسحَ بيده ضرعها ، وسمَّى الله تعالى ، ودعا لها في شاتها ، فتفاجَّت ^(٦) عليه ، ودرت واجترَّت ، فدعا بإِناءٍ يُرْبِضُ ^(٧)

(١) أي استقبله داعي زوجة المتوفى ، والذي في « سنن أبي داود » (٣٣٣٢) « داعي امرأة ، بالتنكير ، وإسناده صحيح ، وسياق الحديث هنا مغاير لسياقه في بعض الأحرف والجل ، فالظاهر أن السياق للبيهقي ، والله أعلم .

(٢) أي الجار . (٣) المرملون . من نقد زادم . والمستنون من أصابهم القحط .

(٤) أي جانبها . (٥) أي الهزال . (٦) أي فتحت ما بين رجليها للحلب .

(٧) أي يروي الوهط وبتقلهم .

الرمط ، فحَلَبَ فيه ثَجًّا^(١) ، حتى علاه البهاء^(٢) ، ثم سقاها حتى رَوَيْتَ ، وسقى أصحابه حتى رَوَوْا ، ثم شرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانياً بعد بَدْءٍ ، حتى ملأ الإِنَاءَ ، ثم غادره عندها ، وبأيها ، وارتحلوا عنها . رواه في « شرح السنَّة » وابن عبد البرّ في « الاستيعاب » وابن الجوزي في كتاب « الوفاء » وفي الحديث قَعَّةٌ^(٣) .



(١) أي حلباً ذا سيلان .

(٢) أي الرغوة .

(٣) وكذلك رواه الحاكم (١٠٠٩/٢) وصححه ووافقه الذهبي قلت : وهشام بن حبيش ، أورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٥٣/٢/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولا ذكر له غير ابنه وأوياً ، فأني لاسناده الصحة ؟! نعم قد يرتقي الحديث إلى الحسن أو الصحة بطرق ساقها الحاكم . وقال الذهبي : « ما في هذه الطرق شيء على شرط الصحيح » .

(٨) باب الكرامات

الفصل الأول

٥٩٤٤ - (١) عن أنس ، أن أسيد بن حُضير وعباد بن بشر تحدّثا عند النبي ﷺ في حاجة لهما ، حتى ذهب من الليل ساعة ، في ليلة شديدة الظلمة ، ثمّ خرجا من عند رسول الله ﷺ ينقلبان ، ويد كل واحد منهما عصيّة ، فأضأت عصي أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها ، حتى إذا افتترقت بهما الطريق أضأت للآخر عصاه ، فشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله . رواه البخاري .

٥٩٤٥ (٢) - وعن جابر ، قال : لما حضر أحد^(١) دعاني أبي من الليل ، فقال : ما أراني إلا مقتولاً في أوّل من يُقتل من أصحاب النبي ﷺ ، وإني لأترك بعدي أعزّ عليّ منك غير نفس رسول الله ﷺ ، وإنّ عليّ ديناً فاقض ، واستوص بأخوانك خيراً . فأصبحنا فكان أوّل قتيل^(٢) ، ودفنّه مع آخر في قبر . رواه البخاري .

(١) أي حوب أحد .

(٢) مصداقاً لما كان قاله في الليل . وينبغي أن يعلم أن هذا ليس من قبيل العلم بالغيب ، فإنه لا يعلم الغيب إلا الله ، ولا من باب إطلاع الله عباده على الغيب ، كما يظن كثير من الجهال ، فإن الله تعالى يقول : (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول) ، وإنما هو من قبيل الإلهام الصادق ، والفرق بينه وبين الوحي ، أن الإلهام غير معصوم من الخطأ والتخلف ، بخلاف الوحي فإنه معصوم دائماً ، فاحفظ هذا فإنه به تزول مشكلات كثير من الكرامات التي يظن أولئك الجهال أنها من الإطلاع على الغيب ، والجزم به كفر ، لأنه خلاف القرآن . ولذلك يبادر المتسكون به إلى إنكار مثل هذه الكرامات بزعم أنها مخالفة لقوآن ، فهو لاء في واد وأولئك في واد والحق ما ذكرنا ، والتوفيق من الله تعالى . فعض على هذا التحقيق بالواجب ، فإنك قد لا تراه في غير هذا المكان .

٥٩٤٦ - (٣) وعن عبد الرحمن بن أبي بكر، قال: إن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء، وإن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث^(١)، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس». وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي ﷺ بمشرة، وإن أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ ثم لبث حتى صليت العشاء، ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي ﷺ، فجاء بعدما مضى من الليل ماشاء الله. قالت له امرأته: ما حبسك عن أضيافك؟ قال: أوما عشتيهم؟ قالت: أبو احتى تحية، فغضب^(٢) وقال: والله لأطعمه أبداً، فحلفت المرأة أن لا تطعمه، وحلف الأضياف أن لا يطعموه. قال أبو بكر: كان هذا من الشيطان، فدعا بالطعام، فأكل وأكلوا، فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها. فقال لامرأته: يا أخت بني فراس! ما هذا؟ قالت: وقرة عيني إني الآن لا أكثر منها قبل ذلك ثلاث مرار، فأكلوا، وبث بها إلى النبي ﷺ فذكر أنه أكل منها. متفق عليه.

وذكر حديث عبد الله بن مسعود: كنا نسمع تسبيح الطعام في «المعجزات».

الفصل الثاني

٥٩٤٧ - (٤) عن عائشة قالت: لما مات النجاشي كنّا نتحدث^(٣) أنه لا يزال يرى على قبره نور رواه أبو داود.

٥٩٤٨ - (٥) وعنها، قالت: لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا: لاندري أنجرّد رسول الله ﷺ من ثيابه كما أنجرّد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه؟ فلما اختلفوا ألقى الله

(١) أي من هؤلاء الفقراء أصحاب الصفة.

(٢) أي على أهله.

(٣) أي يذكر بعضنا لبعض.

عليهم النوم ، حتى ما منهم رجلٌ إلا وذنته في صدره ، ثم كلّمهم مُكلّمٌ من ناحية البيت ، لا يدرون من هو : اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه ، فقاموا ، فغسلوه وعليه قبضه ، يصبّون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص . رواه البيهقي في « دلائل النبوة »^(١) .

٥٩٤٩ - (٦) وعن ابن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله ﷺ أخطأ الجيش بأرض الروم أو أسر ، فانطلق هارباً يلتبس الجيش ، فإذا هو بالأسد . فقال : يا أبا الحارث^(٢) ! أنا مولى رسول الله ﷺ ، كان من أمري كَيْتٌ وكَيْتٌ ، فأقبل الأسدُ ، له بصبصة^(٣) حتى قام إلى جنبه ، كلما سمع صوتاً أهوى إليه ، ثم أقبل عشي إلى جنبه حتى بلغ الجيش ، ثم رجع الأسدُ . رواه في « شرح السنة »^(٤) .

٥٩٥٠ - (٧) وعن أبي الجوزاء^(٥) ، قال : نُحِطَ أهلُ المدينة قَحْطاً شديداً ، فشكوا إلى عائشة فقالت : انظروا قبر النبي ﷺ ، فاجعلوا منه كُوى إلى السماء ، حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف . ففعلوا ، فطُروا مطراً حتى نبت العُشبُ ، وسميت الإبل ، حتى تفتتقت من الشحم ، فسمي عام الفَتْق . رواه الدارمي^(٦) .

٥٩٥١ - (٨) وعن سعيد بن عبد العزيز ، قال : لما كان أيام الحرّة^(٧) لم يؤذّن في مسجد النبي ﷺ ثلاثاً ولم يقيم ، ولم يجرّح سعيد بن المسيّب المسجد ، وكان

(١) وكذا شيخه الحاكم في « المستدرک » ، (٥٦/٣ - ٦٠) ، وزاد في آخره : « قالت عائشة رضي الله عنها : وإيم الله لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله ﷺ إلا نساؤه » . وقال : « صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي ؛ وإنا هو حسن فقط .

(٢) وهي كنية الأسد . (٣) تحريك الذنب

(٤) ورواه الحاكم (٦٠٦/٣) بنحوه ، وقال : « صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي وهو كما قال . (٥) وهو أوس بن عبد الله الأزدي ، تابعي من أهل البصرة .

(٦) في مخطوطة الحاكم : رسول الله . وما أثبتناه هو الموافق لسنن الدارمي (٤٣/١) .

(٧) وإسناده ضعيف ، وحقق شيخ الإسلام ابن تيمية بطلانه في رده على الاخنائي وألبكوري ، وما مطبوعان معاً . (٨) يوم مشهور زمن يزيد بن معاوية .

لا يعرف وقت الصلاة إلا بهممة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم .
رواه الدارمي ^(١) .

٥٩٥٢ - (٩) وعن أبي خلدة ^(٢) ، قال : قلت لأبي العالية ^(٣) : سمع أنس من النبي ﷺ ؛ قال : خدمه عشر سنين ، ودعا له النبي ﷺ ، وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكه مرتين ، وكان فيها ريحان ^(٤) يحي منه ربيع المسك . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب ^(٥) .

الفصل الثالث

٥٩٥٣ - (١٠) عن عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته أروى بنت أوس إلى مروان بن الحكم ، وادّعت أنه أخذ شيئاً من أرضها فقال سعيد : أنا كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ ؛ قال : ماذا سمعت من رسول الله ﷺ ؛ قال ^(٦) : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه إلى سبع أرضين » فقال له مروان : لا أسألك بئنة بعد هذا . فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في أرضها قال ^(٧) : فامانت حتى ذهب بصرها ، وبينما هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فانت . متفق عليه .

(١) إسناده ضعيف ، فيه من كان قد اختلط .

(٢) هو خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الغياط ، من ثقات التابعين .

(٣) هو رفيع بن مهران الرباعي ، تابعي .

(٤) نبت معروف له وريح طيب . وفيها : أي في الحديقة ، وفي نسخة صحيحة : فيه .

(٥) قلت : هو ضعيف لا وساله .

(٦) أي سعيد . (٧) أي عروة .

وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأنه رآها عمياء تلتمس الجدر، تقول: أصابني دعوة سعيد، وأنها مرتت على بئر في الدار التي خاصمتها، فوتمت فيها، فكانت قبرها.

٥٩٥٤ - (١١) وعن ابن عمر، أن عمر بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً يدعى سارية، فبينما عمر يخطب، فجعل يصيح: ياساري الجبل. فقَدِمَ رسولُ من الجيش فقال: يا أمير المؤمنين! لقينا عدونا فزمنونا، فإذا بصائح يصيح: ياساري الجبل. فأسندنا ظهورنا إلى الجبل، فزمنهم الله تعالى. رواه البيهقي في «دلائل النبوة»^(١).

٥٩٥٥ - (١٢) وعن نبيه بن وهب، أن كعباً دخل على عائشة، فذكروا رسول الله ﷺ، فقال كعب: ما من يوم يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله ﷺ يضربون بأجنحتهم، ويصلون على رسول الله ﷺ، حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثاهم فصنعوا مثل ذلك، حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يرففونه. رواه الدارمي^(٢).



(١) ورواه ابن عساكر وغيره بإسناد حسن نحوه.

(٢) وإسناده ضعيف، مع كونه مقطوعاً.

(٩) باب هجرة أصحابه ﷺ من مكة ووفاته^(١)

الفصل الأول

٥٩٥٦ - (١) عن البراء، قال: أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله ﷺ مصعب بن عمير وابن أم مكتوم، فجعلنا يقرآنا القرآن، ثم جاء عمار وبلال وسعد، ثم جاء عمر ابن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي ﷺ، ثم جاء النبي ﷺ، فآرايت أهل المدينة فرحوا بشيء، فرحهم به، حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون: هذا رسول الله ﷺ قد جاء، فما جاء حتى قرأت: (سبح اسم ربك الأعلى)^(٢) في سور مثلها من المفصل. رواه البخاري.

٥٩٥٧ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال: «إن عبد خير الله بين أن يؤتية من زهرة الدنيا ما شاء، وبين ما عنده، فاختر ما عنده». فبكى أبو بكر قال: فدينك بآبائنا وأمّهاتنا فمجبنا له، فقال الناس: انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خير الله بين أن يؤتية من زهرة الدنيا وبين ما عنده، وهو يقول: فدينك بآبائنا وأمّهاتنا !! فكان رسول الله ﷺ هو الخير، وكان أبو بكر أعلمنا متفق عليه.

٥٩٥٨ - (٣) وعن عقبة بن عامر، قال: صلى رسول الله ﷺ على قتي أحد بعد

(١) زيادة من المرواة،، وليست في الأصول. (٢) سورة الأعلى، الآية:

ثمان سنين^(١)، كالمودع للأحياء والأموات، ثم طلع المنبر فقال: «إني بين أيديكم قرط^(٢)»، وأنا عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإني لا أنظر إليه وأنا في مقامي هذا، وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بدي، ولكي أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها». وزاد بعضهم: «فَتَقَنَّنِلُوا^(٣)»، فهل كوا كما هلك من كان قبلكم». متفق عليه.

٥٩٥٩ - (٤) وعن عائشة، قالت: إن من نعم الله عليّ أن رسول الله ﷺ توفي في بيتي وفي يومي وبين سنحري ونحري^(٤)، وأن الله جمع بين ربي وربقه عند موته، دخل عليّ عبد الرحمن بن أبي بكر ويده سواك وأنا مسندة رسول الله ﷺ، فرأيتَه ينظر إليهِ وعرفت أنه يحب السواك، فقلت: آخذه لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فتناولته، فاشتد عليه، وقلت: أليته لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فليته، فامرأة^(٥) وبين يديه ركوة فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه، ويقول: «لا إله إلا الله، إن للموت سكرات». ثم نصب يده، فجعل يقول: «في الرفيق الأعلى». حتى قبض ومالت يده رواء البخاري.

٥٩٦٠ - (٥) وعن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من نبي يمرض إلا خيّر بين الدنيا والآخرة». وكان في شكواه الذي قبض أخذه بحجة شديدة، فسمته يقول: مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فعلمت أنه خير متفق عليه.

٥٩٦١ - (٦) وعن أنس، قال: لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه الكرب^(٦).

(١) قال الشافعي: المراد بالصلاة الدعاء اه. مرقاة.

(٢) القوط: هو الذي يتقدم الواردة فهي. لهم الرشا. والدلاء وسقي لهم، يريد أنه شفيح لهم. (٣) أي يقتل بعضهم بعضاً (٤) السحر: الرقة والتحر: موضعه، تريد أنه ﷺ توفي وهو مستند إلى صدوها. (٥) أي على أسنانه. (٦) الغم الذي يأخذ بالنفس

٢٩- كتاب الفضائل والشمائل ٩- باب هجرة أصحابه ﷺ من مكة الحديث (٥٩٦٢)

فقالت فاطمة : واكرِب أباه فقال لها : « ليس على أهلك كَرْبٌ بعد اليوم » . فلما مات قالت : يا أبتاه ! أجاب ربًّا دَعَاه ، يا أبتاه ! مَنْ جَنَّةُ الفردَوْسِ مأواه ، يا أبتاه ! إلى جبريل نَعَاه . فلما دُفِنَ قالت فاطمة : يا أنس ! أطابت أنفسُكم أن تحنوا على رسولِ الله ﷺ التراب ؟ رواه البخاري .

الفصل الثاني

٥٩٦٢ - (٧) عن أنس ، قال : لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ لَعِبَتِ الحبشةُ بحراهم فرحاً لقدمه . رواه أبو داود ^(١) .

وفي رواية الدارمي ^(٢) قال ^(٣) : ما رأيتُ يوماً قطُّ كانَ أحسنَ ولا أضوُّاً من يومٍ دخلَ علينا فيه رسولُ الله ﷺ ، وما رأيتُ يوماً كانَ أنفجَ ولا أظلمَ من يومٍ مات فيه رسولُ الله ﷺ .

وفي رواية الترمذي قال ^(٤) : لما كانَ اليومُ الذي دَخَلَ فيه رسولُ الله ﷺ المدينةَ أضواءُ منها كلُّ شيءٍ ، فلما كانَ اليومُ الذي ماتَ فيه أَظْلَمَ منها كلُّ شيءٍ ، وما نَفَضْنَا أيدينا عن الترابِ وإِنا لفي دَفْنِهِ ، حتى أنكرنا قلوبنا ^(٥) .

٥٩٦٣ - (٨) وعن عائشة ، قالت : لما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ اختلفوا في دَفْنِهِ . فقال أبو بكر : سمعتُ من رسولِ الله ﷺ شيئاً قال : « ما قُبِضَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا في الموضعِ الذي يَحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فيه » . ادفنوه في موضعِ فراشه . رواه الترمذي ^(٦) .

(١) وكذا أحمد (١٦١/٣) وسنده صحيح (٢) وإسناده صحيح أيضاً (٣) أي أنس .

(٤) يعني من هول المصيبة .

(٥) وقال : « حديث غريب ، وعبد الرحمن بن أبي بكر الملبكي يضعف من قبل حفظه ، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ، فرواه ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ » .

الفصل الثالث

٥٩٦٤ - (٩) عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح: «إِنَّهُ لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ». قالت عائشة: فلما نَزَلَ بِهِ^(١)، ورأسه على فخذِي غُشي عليه، ثم أَفاقَ، فأشخصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرِّفِيقَ الْأَعْلَى». قلت: إذن لا يَخْتَارُنَا. قالت: وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ^(٢) فِي قَوْلِهِ: «إِنَّهُ لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ». قالت عائشة: فَكَانَ آخِرَ كَلِمَةٍ نَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَهُ: «اللَّهُمَّ الرِّفِيقَ الْأَعْلَى» متفق عليه.

٥٩٦٥ - (١٠) وعنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: «يَا عَائِشَةُ! مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرٍ»، وهذا أو أن وجدتُ انقطاعَ أبيهري^(٣) من ذلك السم. رواه البخاري.

٥٩٦٦ - (١١) وعن ابن عباس، قال: لما حَضَرَ رسول الله ﷺ، وفي البيت رجال، فيهم عمر بن الخطاب، قال النبي ﷺ: «هَلُمُّوا أَوْ كُتِبَ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ». فقال عمر: قد غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حَسْبُكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَتَنَّهُمْ مِنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ. فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّفْظَ^(٤) وَالْاِخْتِلَافَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَوْمُوا عَنِّي». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ^(٥): فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزِيَّةَ كُلَّ الرِّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) أي الموت. (٢) أي والرسول في حال صحته.

(٣) شريان يتصل بالقلب، إذا انقطع مات صاحبه.

(٤) اللفظ: الموت الذي لا يفهم معناه. (٥) هو ابن أخي عبد الله بن مسعود. وهو

أحد الفقهاء السبعة من أهل الحديث، وأبوه عبد الله بن عتبة بن مسعود.

وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولعظهم .

وفي روايه سليمان بن أبي مسلم الأحول قال ابن عباس : يوم الخميس ، وما يوم الخميس ؟ ثم بكى حتى بلّ دمعهُ الحصى . قلت يا ابن عباس ! وما يوم الخميس ؟ قال : اشتدّ برّ رسول الله ﷺ وجهه فقال : « اتنوني بكنفٍ أكتب لكم كتاباً لا تضلّوا بعده أبداً » . فتنازعوا ولا ينبغي عند نبيٍ تنازعٌ . فقالوا : ما شأنه ؟ أهجر ؟^(١) استقموه ، فذهبوا رُدُون عليه . فقال : « دعوني ، ذروني ، فالذي أنا فيه خيرٌ مما تدعونني إليه » . فأمرهم ثلاث : فقال : « أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا^(٢) الوفد بنحو ما كنت أجيزهم » . وسكت عن الثالثة ، أو قالها فنسيتها قال سفيان : هذا من قول سليمان . متفق عليه .

٥٩٦٧ - (١٢) وعن أنس ، قال : قال أبو بكر لمعر [رضي الله عنها]^(٣) بعد وفاة رسول الله ﷺ : انطلق بنا إلى أمّ أيمن نزورُها كما كان رسول الله ﷺ يزورها ، فلمّا انتهيا إليها بكت . فقالا لها : ما يبكيك ؟ أما تعلمين أن ما عند الله خيرٌ لرسول الله ﷺ ؟ فقالت : إني لا أبكي أني^(٤) لا أعلم أن ما عند الله تعالى خيرٌ لرسول الله ﷺ ، ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء ، فهيجنهما على البكاء ، فجعلتا يبكيان معها . رواه مسلم .

٥٩٦٨ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ، ونحن في المسجد ، عاصباً رأسه بخرقه ، حتى أهوى نحو المنبر ، فاستوى عليه واتّبعناه ، قال : « والذي نفسي بيده إني لا أنظر إلى الحوض من مقامي هذا ، ثم قال : « إن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها ، فاختر الآخرة » قال : فلم يظن لها

(١) أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض ؟ (٢) أي أكرموا .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٤) أي لأنّي .

أحدٌ غير أبي بكر، فذرفت عيناه، فبكى، ثم قال: بل نقدبك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا يا رسول الله! قال: ثم هبطَ فاقام عليه حتى الساعة رواه الدارمي.

٥٩٦٩ - (١٤) وعن ابن عباس، قال: لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) (١) دعا رسول الله ﷺ فاطمة قال: «نُعِمْتَ إِلَيَّ نَفْسِي» فبكيت قال: «لاتبكي فإنك أولُ أهلي لاحقٌ بي» فضحكت، فرآها بعضُ أزواجِ النبي ﷺ فقلن: يا فاطمة رأيناكِ بكيت ثم ضحكت. قالت: إنه أخبرني أنه قد نُعِمْتَ إِلَيْهِ نفسه فبكيتُ، فقال لي: لاتبكي فإنك أولُ أهلي لاحقٌ بي فضحكت. وقال رسول الله ﷺ: «إذا جاء نصرُ الله والفتح، وجاء أهل اليمن، هم أرقُّ أفئدةً، والايمن يمان، والحكمة يمانية». رواه الدارمي (٢).

٥٩٧٠ (١٥) وعن عائشة، أنها قالت: وارأساه! قال رسول الله ﷺ: «ذاك لو كان وأنا حيٌ فاستغفرُ لك وأدعوك» فقالت عائشة: وائسك لياها! والله إني لأظنك تحبُّ موتي، فلو كان ذلك لظلمت آخرَ يومك مُعْرِساً ببعض أزواجك فقال النبي ﷺ: «بل أنا وارأساه! لقد هممت - أو أردت - أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهدي، أن يقول (٣) القائلون، أو يتمنئى المتمنئون، ثم قلت: يا بئى الله ويدفع المؤمنون، أو يدفع الله وبأبى المؤمنون» رواه البخاري.

٥٩٧١ - (١٦) وعنهما: قالت: رجَعَ إِلَيَّ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ من جنازةٍ من البقيع فوجدني وأنا أجدُ صداعاً، وأنا أقول: وارأساه! قال: «بل أنا يا عائشة! وارأساه» قال: «وما ضركَ لو متَ قبلي، ففلسنك (٤) وكفنتُك، وصليتُ عليك، ودفنتُك» قلت: لكانت بي بك والله لو فعلت ذلك لرجعت إلى بيتي فمُتت فيه بعض

(١) سورة الفتح، الآية: ١.

(٢) وإسناده حسن. (٣) أي لئلا يقول القائلون.

(٤) فيه جواز تولي الزوج غسل زوجته ودفنها.

نسائك ، فقبس رسول الله ﷺ ثم بُدِيَ في وجهه الذي مات فيه . رواه الدارمي ^(١) .

٥٩٧٢ - (١٧) وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن رجلاً من قريش دخل على أبيه علي بن الحسين ، فقال : ألا أحدثك عن رسول الله ﷺ ؟ قال : بلى حدثنا عن أبي القاسم ﷺ قال : لما مرض رسول الله ﷺ أتاه جبريل فقال : « يا محمد ! إن الله أرسلني إليك تكريماً لك ، وتشريفاً لك ، خاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك ، يقول : كيف تجددك ؟ قال : أجدني يا جبريل ! مغموماً ، وأجدني يا جبريل ! مكروباً . ثم جاءه اليوم الثاني ، فقال له ذلك ، فرد عليه النبي ﷺ كما رد أول يوم ، ثم جاءه اليوم الثالث ، فقال له كما قال أول يوم ، ورد عليه كما رد عليه ، وجاء معه ملك يقال له : اسماعيل على مائة ألف ملك ، كل ملك على مائة ألف ملك ، فاستأذن عليه ، فسأله عنه . ثم قال جبريل : هذا ملك الموت يستأذن عليك . ما استأذن على آدمي قبلك ، ولا يستأذن على آدمي بعدك . فقال : ائذن له ، فأذن له ، فسلم عليه ، ثم قال يا محمد ! إن الله أرسلني إليك ، فأمرني أن أقبض روحك قبضت ، وإن أمرني أن أتركه تركته . فقال : وتفضل يا ملك الموت ؟ قال : نعم ، بذلك أمرت ، وأمرت أن أطيئك . قال : فنظر النبي ﷺ إلى جبريل عليه السلام ، فقال جبريل : يا محمد ! إن الله قد اشتاق إلى لقائك ، فقال النبي ﷺ : لملك الموت : « امض لما أمرت به » فقبض روحه ، فلما توفي رسول الله ﷺ وجاءت النعمرية سمعوا صوتاً من ناحية البيت : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلفاً من كل هالك ، ودركاً من كل فائت ، فبالله فاتقوا ^(٢) ، وإياه فارجوا ، فإنما المصاب من حرم الثواب . فقال علي : أندرون من هذا ؟ هو الخضر عليه السلام . رواه البيهقي في « دلائل النبوة » ^(٣) .

(١) حديث حسن ، وقد خرجته في « الارواء » - كتاب الجنائز -

(٢) الذي أحفظه « فاتقوا » ، وهو الموافق لما في بعض النسخ و « الحصن الحصين » .

(٣) وإسناده واه ، وكل حديث فيه حياة الخضر إلى عهد ﷺ لا يصح .

(١٠) باب

الفصل الأول

٥٩٦٤ - (١) عن عائشة، قالت : ماترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا شاةً ولا بعيراً ، ولا أوصى بشيء . رواه مسلم .

٥٩٦٥ - (٢) وعن عمرو^(١) بن الحارث أخي جويرية ، قال : ماترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً إلا بثلثه البيضاء ، وسلاحه ، وأرضاً جعلها صدقة . رواه البخاري .

٥٩٦٦ - (٣) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقسم ورنبي ديناراً ، ما تركتُ بعد نفقة نسائي وموثة حاملي فهو صدقة » متفق عليه .

٥٩٦٧ - (٤) وعن أبي بكر [رضي الله عنه]^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : « لا نورث ، ما تركناه صدقة » . متفق عليه .

٥٩٦٨ - (٥) وعن أبي موسى ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : « إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها ، وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر ، فأقر عينيه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره » . رواه مسلم .

٥٩٦٩ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفس محمد بيده لياتن علي أحدكم يوم ولا يراني ، ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم » . رواه مسلم^(٣) .

(١) في الاصل (عمرو) ، والتصحيح من مخطوطة الحاكم و « التوب » .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) يلاحظ أن هذا الباب خال عن الفصلين الثاني والثالث .

كتاب المناقب

(١) باب مناقب قريش وذكر القبائل

الفصل الأول

٥٩٧٠ - (١) عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «الناسُ تبعٌ لقريشٍ في هذا الشأن، مسلمهم تبعٌ لمسلمهم، وكافرهم تبعٌ لكافرهم». متفق عليه.

٥٩٧١ - (٢) وعن جابر، أن النبي ﷺ قال: «الناسُ تبعٌ لقريشٍ في الخير والشر». رواه مسلم.

٥٩٧٢ - (٣) وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «لا يزالُ هذا الأمرُ في قريشٍ ما بقي منهم أناسٌ». متفق عليه.

٥٩٧٣ - (٤) وعن معاوية، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ هذا الأمرَ في قريشٍ، لا بُعاديهم أحدٌ إلا كُيِّبَهُ اللهُ على وجهه، ما أقامُوا الدينَ». رواه البخاري.

٥٩٧٤ - (٥) وعن جابر بن سمرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يزالُ الإسلامُ عزيزاً إلى اثني عشر خليفةً، كلُّهم من قريشٍ». وفي رواية: «لا يزالُ أمرُ الناسِ ماضياً ما وُلِّيَهُمُ اثنا عشر رجلاً كلُّهم من قريشٍ». وفي رواية: «لا يزالُ

(١) ليست هذه التسمية من صنيع المؤلف، وإنما وجدنا أن الأبواب التالية كلها تنطوي تحتها فأثرنا وضعها لتسهيل الاستفادة من الفهارس.

(٢) في مخطوطة الحاكم: «وإني» وهو خطأ.

الدِّينَ قائماً حتى تقوم الساعة أو يكونَ عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .
متفق عليه .

٥٩٧٥- (٦) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « غفار^(١) غفر الله لها ،
وأسلم^(٢) سألها الله ، وعصية^(٣) عصت الله ورسوله » . متفق عليه .

٥٩٧٦- (٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قريشُ والآنصارُ
وجهينةٌ ومزينةٌ وأسلمٌ وغفارٌ وأشجعُ موالٍ » ، ليس لهم مولى دون الله ورسوله » .
متفق عليه .

٥٩٧٧- (٨) وعن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلمٌ وغفارٌ ومزينةٌ
وجهينة ، خيرٌ من بني تميم ومن بني عامرٍ والحليتين بني أسدٍ وغطفان » . متفق عليه .

٥٩٧٨- (٩) وعن أبي هريرة ، قال : ما زلتُ أحبُّ بني تميم منذ ثلاثٍ ، سمعتُ من
رسول الله ﷺ يقول فيهم ، سمعته يقول : « هم أشدُّ أمتي على الدِّجالِ » قال^(٤) : وجاءت
صدقاتُهم فقال رسول الله ﷺ : « هذه صدقاتُ قومنا » وكانت سبيبةً^(٥) منهم عند
عائشة ، فقال : « اعتقها فإنَّها من ولدِ إسماعيل » . متفق عليه .

الفصل الثاني

٥٩٧٩- (١٠) عن سعد ، عن النبي ﷺ قال : « من يردْ هوانَ قريشٍ أهانه الله »
رواه الترمذي^(٥) .

٥٩٨٠- (١١) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اذقني أوَّلَ

(١) اسم قبيلة ، ومنها أبو ذر . (٢) اسم قبيلة . (٣) أي أبو هريرة .

(٤) أي أسيرة . (٥) وقال : « حديث غريب » .

قريش نكالا ، فأذق آخرهم نوالاً . رواه الترمذي ^(١) .

٥٩٨١ - (١٢) وعن أبي عامر الأشمري ، قال قال رسول الله ﷺ : « نعم المحي ^(٢) الاسد ^(٣) » والاشعرون لا يفرّون في القتال ، ولا يفلّون ، هم مني وأنا منهم . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب ^(٤) .

٥٩٨٢ - (١٣) وعن أنس . قال قال رسول الله ﷺ : « الأزد أزدُ الله في الأرض ، يريد الناس أن يضمّهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم ، وليأتين على الناس زمانٌ يقول الرجل : يا ليت أبي كان أزدياً ، وبليت أُمي كانت أزدية » رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب ^(٥) .

٥٩٨٣ - (١٤) وعن عمران بن حصين ، قال : مات النبي ﷺ وهو يكره ثلاثة أحياء : ثقيف ، وبني حنيفة ، وبني أمية . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب ^(٦) .

٥٩٨٤ - (١٥) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « في ثقيف كذابٌ ومُبِيرٌ » . قال عبد الله بن عَصَمَةَ يقال : الكذاب هو المختار بن أبي عُبَيْد ، والمُبِير هو الحَجَّاج بن يوسف . وقال هشام بن حسان : أحصوا ما قَتَلَ الحَجَّاجُ صَبْرًا فبلغ مائة ألفٍ وعشرين ألفاً . رواه الترمذي .

٥٩٨٥ - (١٦) وروى مسلم في « الصحيح » حين قَتَلَ الحَجَّاج عبد الله بن الزبير قالت أسماءُ : إن رسول الله ﷺ حدّثنا « أن في ثقيف كذاباً ومُبِيراً » فأما الكذاب فرأيناه ، وأما المُبِير فلا إخالك إلا إياه . وسيجيء تمام الحديث في الفصل الثالث .

(١) وقال : « حديث حسن صحيح غريب » ، وهو كما قال ، كما بينته في « الأحاديث الضعيفة ، برقم (٣٩٧) . (٢) أي القبيلة .

(٣) بفتح فسكون ، ويقال لهم الأزد ، وهما أزدان : أزد شنوءة ، وأزد عمان .

(٤) وفي البؤلاقية : « حسن غريب » . قلت : وما في الكتاب أولى ، لأن السند ضعيف .

(٥) أي ضعيف ، وسببه أن فيه مجهولاً .

(٦) قلت : وعلته منعة الحسن البصري ، فقد كان مدلساً على جلالة قدره .

٥٩٨٦ - (١٧) وعن جابر، قال، قالوا: يا رسول الله! أحترقننا نبالٌ تقيف، فادعُ اللهَ عليهم. قال: «اللهمَّ اهدِ تقيفاً». رواه الترمذي^(١).

٥٩٨٧ - (١٨) وعن عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء، عن أبي هريرة، قال: كنّا عند النبي ﷺ، فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال: يا رسول الله! المن حميراً فأعرض عنه، ثمّ جاءه من الشقّ الآخر، فأعرض عنه، ثمّ جاءه من الشقّ الآخر، فأعرض عنه، فقال النبي ﷺ: «رحم الله حميراً، أفواهم سلام، وأيديهم طعام، وهم أهل أمنٍ وإيمان» رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق، ويروى عن ميناء هذا أحاديثٌ منكرة^(٢).

٥٩٨٨ - (١٩) وعن^(٣)، قال: قال لي النبي ﷺ: «ممن أنت؟ قلت: من دؤس. قال: «ما كنتُ أرى أن في دؤسٍ أحداً فيه خير». رواه الترمذي^(٤).

٥٩٨٩ - (٢٠) وعن سلمان، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تبغضني فتفارق دينك» قلت: يا رسول الله! كيف أبغضك وبك هدانا الله؟ قال: «تبغض العرب فتبغضني». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسنٌ غريب^(٥).

٥٩٩٠ - (٢١) وعن عثمان بن عفّان، قال: قال رسول الله ﷺ: «من غشّ العرب لم يدخل في شفاعتي، ولم تنله مودّتي». رواه الترمذي وقال: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر، وليس هو عند أهل الحديث بذلك القوي^(٦).

-
- (١) وقال: «حديث حسن صحيح غريب». قلت: وهو على شرط مسلم؛ لكنه من رواية أبي الزبير معنعناً، وهو مدلس.
 (٢) قلت: وكذبه أبو حاتم.
 (٣) أي عن أبي هريرة.
 (٤) وقال: (٣١٥/٢): «حديث حسن صحيح».
 قلت: وسنده صحيح.
 (٥) قلت: وسنده ضعيف.
 (٦) قلت: بل هو كذاب، والحديث موضوع كما بيّنته في الاحاديث الضعيفة.

- ٥٩٩١ - (٢٢) وعن أم الحرير ، مولاة طلحة بن مالك ، قالت : سمعتُ مولاي يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اقتراب الساعة هلاكُ العرب » رواه الترمذي^(١) .
- ٥٩٩٢ - (٢٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الملك في قريش ، والقضاء في الأنصار ، والأذان في الحبشة ، والأمانة في الأزد » يعني اليمن . وفي رواية موقوفاً . رواه الترمذي وقال : هذا أصح^(٢) .

الفصل الثالث

- ٥٩٩٣ - (٢٤) عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا يُقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم ، إلى يوم القيامة » . رواه مسلم .

- ٥٩٩٤ - (٢٥) وعن أبي نوفل ، معاوية بن مسلم ، قال : رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة^(٣) المدينة ، قال فجعلت قريش تمر عليه والناس ، حتى مر عليه عبد الله بن عمر ، فوقف عليه ، فقال : السَّلام عليك أبا خبيب ! السَّلام عليك أبا خبيب ! السَّلام عليك أبا خبيب ! أما والله لقد كنتُ أنهارك عن هذا ، أما والله لقد كنتُ أنهارك عن هذا ، أما والله إن كنتُ ما علمتُ صوَّأماً قوَّأماً وصوَّلاً

(١) وضعفه بقوله : « حديث غريب ، ، وهو كما قال .

(٢) يعني أن الموقوف أصح من المرفوع وهو كما قال .

(٣) قال الشيخ علي القاري : يريد على عقبة مكة وجاء في « معجم البلدان ، لياقوت : العقبة :

منزل في طريق مكة بعد واقعة وقبل القاع لمن يريد مكة ويذكر القاري أن عبد الله بن الزبير كان مصلوباً هناك .

للرحم : أما والله لا مئة أنت شرها لا مئة سوء - وفي رواية ^(١) لا مئة خير -
ثم نَفَذَ عبد الله بن عمر ، فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله ، فأرسل اليه ،
فأنزل من جذعه ، فألقي في قبور اليهود ، ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت أبي بكر ، فأبت
أن تأتيه ، فأعاد عليها الرسول لتأتيه أو لا تبين إليك من يسحبك بقرونك ^(٢) .
قال ^(٣) : فأبت وقالت : والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني بقروني . قال : فقال :
أروني سبتي ^(٤) ، فأخذ نعليه ، ثم انطلق يتوَدَّفُ ^(٥) حتى دخل عليها ، فقال : كيف
رأيتي صنعتُ ببدو الله ؟ قالت : رأيتك أفسدت عليه دُنياه وأفسد عليك آخرتك ،
بلني أنك تقول له : يا ابن ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين ، أما أحدهما فكنتُ
أرفع به ^(٦) طعام رسول الله ﷺ وطعام أبي بكر من الدواب ، وأما الآخر فطابق المرأة
التي لا تستغي عنه ، أما إن رسول الله ﷺ حدثنا : « إن في تقيف كذاباً ومُبيراً » ،
فأما الكذاب فرأيناه ، وأما المبير فلا إخالك إلا إياه . قال : فقام عنها فلم يُراجعها .
رواه مسلم .

٥٩٩٥ - (٢٦) وعمر نافع ، أن ابن عمر آتاه رجلان في فتنة ابن الزبير ، فقالا : إن
الناس صنعوا ما ترى ، وأنت ابن عمر ، وصاحب رسول الله ﷺ ، فما يمنعك أن تخرج ؟
فقال : يمنعني أن الله حرم عليّ دم أخي المسلم . قال : ألم يقل الله تعالى : (وقاتلوه حتى

(١) هذه هي رواية مسلم ، وأما الرواية الأولى دأمة سوء ، فليست عنده ولا عند غيره ، وإنا
هي رواية وقعت في بعض النسخ من صحيح مسلم ، ونقله القاضي عياض من رواية السمرقندي
قال : وهو خطأ وتصحيح ، كما في شرح مسلم ، للنووي ، فكان الأولى بالمؤلف أن يقدم هذه
الرواية ويؤخر الأولى ، ولا يصحها بأنها رواية ، لأنه يوم أنها رواية لمسلم نفسه وقعت له ، وليس
كذلك ، وإنا هي من اختلاف النسخ . فلو أن المؤلف قال فيها : وفي نسخة من مسلم ، لأصاب .
(٢) أي بضائير شعوك . (٣) أي أبو نوفل . (٤) أي نعلي .

(٥) أي يسرع ، وقيل معناه يتبختر .

(٦) الأصل (به أوقع) ، والتصويب من مخطوطة الحاكم وصحيح مسلم ، (٢٥٤٥) .

لا تكون فتنة^(١) فقال ابن عمر : قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله ، وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين للغير الله . رواه البخاري .

٥٩٩٦ - (٢٧) وعن أبي هريرة ، قال : جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله ﷺ فقال : إن دوساً قد هلك ، عصت وأبت ، فادع الله عليهم ، فظن الناس أنه يدعو عليهم ، فقال : « اللهم اهد دوساً وأت بهم » . متفق عليه .

٥٩٩٧ - (٢٨) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أحبوا العرب ثلاث : لاني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنة عربي » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان »^(٢) .



(١) سورة البقرة ، الآية : ١٩٣ .
 (٢) وهو حديث موضوع ، قد فات على الشيخ عمر بن علي الفزواني ! وفيه ثلاث علل فصلت القول فيها وذكرت من حكم على الحديث بالوضع من العلماء في الاحاديث الضعيفة والموضوعة ، (١٥٩) .

(٢) باب مناقب الصحابة

الفصل الأول

٥٩٩٨ - (١) عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال النبي ﷺ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَلَئِنْ أَحَدٌ كَمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدًّا أَحَدٌ وَلَا نَصِيفَهُ » . متفق عليه .

٥٩٩٩ - (٢) وعن أبي بردة ، عن أبيه ^(١) ، قال : رَفَعَ - بَنِي النَّبِيِّ ﷺ - رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَكَانَ كَبِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ . فَقَالَ : « النَّجُومُ أَمَنَةٌ ^(٢) لِلسَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ النَّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا وَعَدُ ؛ وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَنَا أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ » . رواه مسلم .

٦٠٠٠ - (٣) وعن أبي سعيد [الخدري] ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزَوْنَ فَنَامٌ ^(٤) مِنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُونَ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزَوْنَ فَنَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزَوْنَ فَنَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبٍ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ » . متفق عليه .

وفي رواية لمسلم قال : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ مِنْهُمْ الْبَيْتُ فَيَقُولُونَ : انظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ ، فَيُفْتَحُ لَهُ [بِهِ] ، ثُمَّ

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) وهو أبو موسى الأشعري

(٣) أي إيمان . (٤) أي جماعة .

يبحث البعث الثاني فيقولون : هل فيهم من رأى أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيفتح لهم [به] ثم يبحث البعث الثالث فيقال : انظروا ، هل ترون فيهم من رأى أصحاب النبي ﷺ ؟ ثم يكون البعث الرابع فيقال : انظروا هل ترون فيهم أحداً رأى من رأى أحدًا رأى أصحاب النبي ﷺ ؟ فيوجد الرجل ، فيفتح لهم ^(١) [به] .

٦٠٠١ - (٤) وعن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أمتي قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم إن بعدكم قوماً يشهدون ولا يُستشهدون ، ويخونون ولا يُؤتمنون ، وينذرون ، ولا يقون ، ويظهر فيهم السمنُ » . وفي رواية : « ويحلفون ولا يُستحلفون » . متفق عليه .

٦٠٠٢ - (٥) وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة : « ثم يخلف قومٌ يحبون السَّمنة » .

الفصل الثاني

٦٠٠٣ - (٦) عن عمر [رضي الله عنه] ^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : « أكرموا أصحابي ، فإنهم خياركم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف ، ويشهد ولا يُستشهد ، ألا من سره بُجوحَةُ الجنة فلْيَلْزَمْ الجماعة ، فإنَّ الشيطان مع القدِ » ^(٣) وهو من الاثنين أبداً ، ولا يَخْلُونَ رجلٌ بامرأةٍ فإنَّ الشيطان ثالثهم ، ومن سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن » . رواه ^(٤) .

٦٠٠٤ - (٧) وعن جابر ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا تَعَسَّ النَّارَ مسلماً رآني أو رأى

(١) في الاصل والمخطوطة (له) ، والتصويب من « مسلم » (٢٥٣٢) وزيادة (به) منه .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) الفرد الذي تفرد برأيه .

(٤) هنا يبايع في الأصول كلها ، وقال القاري : [والمعنى : النسائي ، وإسناده صحيح ، ووجاله رجال الصحيح ، إلا إبراهيم بن الحسن الغنمي فإنه لم يخرج له الشيخان ، وهو ثقة ثبت ، ذكره الجزري ، فالحديث بصله إما صحيح أو حسن ..] اهـ . ومروقة ، . قلت : هو صحيح لا شك فيه ، فقد رواه أحمد أيضاً (رقم ١١٤ و ١٧٧) ، والحاكم في « الايمان » من طرق صحيحة .

من رأيي . رواه الترمذي ^(١) .

٦٠٠٥ - (٨) وعن عبد الله بن مُعَمَّل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الله الله في أصحابي ، الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضاً من بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب .

٦٠٠٦ - (٩) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام ، لا يصالح الطعام إلا بالملح » قال الحسن : فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح ؟ رواه في « شرح السنة » .

٦٠٠٧ - (١٠) وعن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أحد من أصحابي يموت بأرضٍ إلا بُعِثَ قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب .

وذكر حديث ابن مسعود « لا يلبغي أحد » في باب « حفظ اللسان » .

الفصل الثالث

٦٠٠٨ - (١١) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الدين يسبون أصحابي فقولوا : لعنة الله على شرركم » . رواه الترمذي .

٦٠٠٩ - (١٢) وعن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سألت ربي عن اختلاف أصحابي من بعدي ، فأوحى إلي : يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء ، بعضها أقوى من بعض ، ولكل نور ، فمن أخذ بشيء ممسك عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى » قال : وقال رسول الله ﷺ : « أصحابي كالنجوم ، فبأيتهم اقتديتم اهتديتم » . رواه رزين ^(٢) .

(١) وحسنه . اهـ ورفاهه .

(٢) حديث باطل ، وإسناده واه جداً كما بينته في الاحاديث الضعيفة ، رقم (٦٠) .

(٣) باب مناقب أبي بكر

الفصل الأول

٦٠١٠ - (١) عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « إِنَّ مَنْ أَمَنَ النَّاسَ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ - وَعِنْدَ الْبَخَارِيِّ أَبُو بَكْرٍ - وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمُودَّتُهُ ، لَا تُبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةٌ أَبِي بَكْرٍ » . وفي رواية : « لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا » . متفق عليه .

٦٠١١ - (٢) وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا » . رواه مسلم .

٦٠١٢ - (٣) وعن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ في مرضه : اذْءِءِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ ، وَأَخَاكَ ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مَتَمِّنٌ وَيَقُولُ قَاتِلُ : أَنَا ، وَلَا^(٢) ؛ [و] يَا بِي اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ » . رواه مسلم وفي « كتاب الحميدي » : « أَنَا أَوْلَى^(٣) » بدل : « أَنَا وَلَا » .

٦٠١٣ - (٤) - وعن جبير بن مطعم ، قال : أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةً فَكَلَّمْتُهُ فِي

(١) زيادة من المخطوطة والمرقاة .

(٢) أي أَنَا أَحَقُّ بِالْخَلِيفَةِ ، وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ .

(٣) قال القاضي عياض : هذه الرواية أجود . قلت : وهي الثابتة في بعض النسخ المطبوعة من

« صحيح مسلم » .

شيء ، فأمرها أن ترجع إليه . قالت : يا رسول الله ! أ رأيت إن جئتُ ولم أجذك ؛ كأنها تريد الموت . قال : « فإن لم تجديني فأني أبا بكر » . متفق عليه .

٦٠١٤ - (٥) وعن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل^(١) ، قال : فأثبتته^(٢) ، فقلت : أي الناس أحب إليك ؟ قال : « عائشة » . قلت : من الرجال ؟ قال : « أبوها » . قلت : ثم من ؟ قال : « عمر » . فمدّ رجلاً ، فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم . متفق عليه .

٦٠١٥ - (٦) وعن محمد بن الحنفية ، قال : قلت لأبي : أي الناس خير بعد النبي ﷺ ؟ قال : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : عمر . وخشيت أن يقول : عثمان^(٣) . قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين^(٤) . رواه البخاري .

٦٠١٦ - (٧) وعن ابن عمر ، قال : كنا في زمن النبي ﷺ لا نمدلُ بأبي بكرٍ أحدًا ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم ترك أصحاب النبي ﷺ لا تفاضل بينهم . رواه البخاري . وفي رواية لأبي داود ، قال : كنّا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حيٌّ : أفضل أمة النبي ﷺ بعده أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، رضي الله عنهم .

(١) السلسل ماء بارض جذام ، وبذلك سميت تلك الفتوة : غزوة ذات السلاسل (سيرة ابن هشام ج ٤ ص ٢٧٢) . وجاء في «معجم البلدان» : [سلسل : جبل من جبال الدهناء من أرض غم ويقال : سلاسل] . (٢) أي قبل السفر . (٣) أي لو قلت : ثم من ؟ . (٤) وهذا الحديث الصحيح الذي يرويه علي رضي الله عنه دليل واضح على ضلال الرافضة الذين ينالون من الشيخين الجليلين رضي الله عنهما ، ويؤمنون حب سيدنا علي رضي الله عنه ، واتباعه فاجراًم على النار !! .

الفصل الثاني

٦٠١٧ - (٨) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما لأحدٍ عندنا يدٌ إلا وقد كافيناه ، ما خلا أبا بكرٍ ، فإن له عندنا يدٌ يكافيه الله بها يومَ القيامة ، وما نفعني مالٌ أحدٍ قطُّ ما نفعني مالُ أبي بكرٍ ، ولو كنتَ متخذاً خليلاً لا تتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً إلا وإنَّ صاحبكم خليلُ الله » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٠١٨ - (٩) وعن عمر [رضي الله عنه] ^(٢) قال : أبو بكر سيدنا وخيرُنا وأحبُّنا إلى رسول الله ﷺ . رواه الترمذي ^(٣) .

٦٠١٩ - (١٠) وعن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : « أنتَ صاحبي في الغار ، وصاحبي على الحوض » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦٠٢٠ - (١١) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا ينبغي لقومٍ فيهم أبو بكر أن يؤمَّهم غيرُهُ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٦٠٢١ - (١٢) وعن عمر ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن تصدقَ ، ووافق ذلك عندي مالاً ، فقلتُ : اليومَ أسبقُ أبا بكرٍ إن سبقته يوماً . قال : فجئتُ بنصفِ مالي . فقال رسول الله ﷺ : « ما أبقيتَ لأهلك ؟ » فقلتُ : مثله . وأتى أبو بكرٍ بكلِّ ما عنده . فقال : « يا أبا بكرٍ ما أبقيتَ لأهلك ؟ » . فقال : أبقيتُ لهم الله ورسوله .

(١) وقال : « حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه » . قلت : وسنده ضعيفٌ .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) وقال : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » . قلت : وسنده جيدٌ .

(٤) وقال : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ » . قلت : وإسناده ضعيفٌ .

- قلت : لا أسبقه إلى شيء أبداً . رواه الترمذي ^(١) ، وأبو داود .
- ٦٠٢٢ - (١٣) وعن عائشة ، أن أبا بكرٍ دَخَلَ على رسول الله ﷺ فقال : « أنت عتيقُ الله من النار » . فيومئذُ مُسمي عتيقاً . رواه الترمذي ^(٢) .
- ٦٠٢٣ - (١٤) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أولُ من تنشق عنه الأرض ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ثم آتني أهلُ البقيع فيُحشرونَ معي ، ثم أُنظر أهل مكة حتى أحشرَ بين الحرمين » . رواه الترمذي ^(٣) .
- ٦٠٢٤ - (١٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أناني جبريل فأخذ بيدي ، فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي » فقال أبو بكر : يا رسول الله ! ودِدْتُ أني كنتُ مُمكَّ حتى أنظر إليه . فقال رسول الله ﷺ : « أما إنك يا أبا بكر ! أولُ من يدخل الجنة من أممي » . رواه أبو داود ^(٤) .

الفصل الثالث

- ٦٠٢٥ - (١٦) عن عمر ، ذكر عنده أبو بكر فبكى وقال : ودِدْتُ أن عملي كله مثل عمله يوماً واحداً من أيامه ، وليلة واحدة من لياليه ، أما ليلته فليلة سار مع رسول الله ﷺ إلى الغار فلما انتهيا إليه قال : والله لا تدخله حتى أدخل قبلك ، فإن كان فيه شيء أصابني دونك ، فدخل فكسحته ^(٥) ، ووجد في جانبه ثقباً ^(٦) ، فشق إزاره وسدَّها به ، وبقي منها اثنانِ فألقمها رجله ، ثم قال لرسول الله ﷺ : ادخل ، فدخل رسول الله ﷺ ، ووضع

(١) وقال : « حديث حسن صحيح » . قلت : وإسناده حسن .
 (٢) وضعفه بقوله : « غريب » . وهو كما قال .
 (٣) وضعفه بقوله : « حديث غريب » ، وعاصم بن عمر العمري ليس بالحاظ ، وهو كما قال .
 (٤) وإسناده ضعيف . (٥) أي كنسه . (٦) ثقب : جمع ثقبه . كغرف وغرفة .

رأسه في حجره ونام ، فلُدِغَ أبو بكر في رجله من الحجر ولم يتحرك مخافة أن يقتبه رسول الله ﷺ ، فسَقَطَتْ دموعه على وجه رسول الله ﷺ فقال : « مالك يا أبا بكر ؟ » قال : لدغْتُ ، فذاك أبي وأمي ، فتقل رسول الله ﷺ فذهب ما يجده ، ثم انتقص^(١) عليه ، وكان سبب موته . وأما يومه ، فلَمَّا قُبِضَ رسول الله ﷺ ارتدَّت العربُ وقالوا : لا نُؤدي زكاةً . فقال : لو منعوني عقلاً^(٢) لجاهدُهم عليه . فقلت : يا خليفة رسول الله ﷺ ! تألف الناسَ وارفُقَ بهم فقال لي : أجبارٌ في الجاهلية وخوَارٌ في الإسلام ؟ إِنَّهُ قد انقطع الوحي وتمَّ الدينُ أُنْقِصَ وأنا حي ؟ . رواه رزين .



(٢) أي حبلاً صغيراً .

(١) أي رجع أثر الم .

(٤) باب مناقب عمر

الفصل الأول

٦٠٢٦ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد ^(١) كان فيما قبلكم من الأنهم محدثون ^(٢) فإن يك في أمتي أحد فإِنَّه عمر » . متفق عليه .

٦٠٢٧ - (٢) وعن سعد بن أبي وقاص ، قال : استأذن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] ^(٣) على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش ^(٤) يكلمنه ويستكثرنه ، عالية أصواتهن ، فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب ، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك ، فقال : أضحك الله منك يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : « عجبت من هؤلاء اللاتي كنَّ عندي ، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب » قال عمر : يا عدوات أنفسهن ! اتهنبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ ؟ فقلن : نعم ؛ أنت أفظ وأغلظ فقال رسول الله ﷺ : « إنه يا ابن الخطاب ! والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا فطرا إلا سلك فجا غير فجك » . متفق عليه . وقال الحميدي : زاد البرقاني بعد قوله : يا رسول الله : ما أضحكك .

٦٠٢٨ - (٣) وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء ^(٥) امرأة أبي طلحة ، وسمعت خشفة ^(٦) ، فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا بلال ، ورأيت قصرا بفنائها جارية ^(٧) ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه

(١) في الأصل : ولقد . والتصحيح من « صحيح البخاري » . (٢) أي ناس ملهون .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٤) قال المعقلاني : أي نسوة من أزواجه ﷺ .

وقال القسطلاني : هن عائشة وحفصة وأم سامة وزينب بنت جحش وغيرهن .

(٥) وهي امم أم أنس أو لقبها . (٦) أي حركة .

فذكرتُ غيرتك» فقال [عمر]^(١): «بأبي أنت وأمي يا رسول الله! أعليك أغار؟ متفق عليه .
 ٦٠٢٩ - (٤) وعن ابن عمر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « بيننا أنا نائمٌ
 رأيتُ الناسَ يُعرَضونَ عليَّ ، وعليهم قُصصٌ ، منها ما يَبْلُغُ النَّدَى ، ومنها ما دون ذلك ،
 وعرضَ عليَّ عمرُ بنُ الخطابِ وعليه قبضٌ يُجرهُ » قالوا : فما أولتُ ذلك يا رسولَ الله ؟
 قال : « الدينَ » متفق عليه .

٦٠٣٠ - (٥) وعن ابن عمر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « بيننا أنا نائمٌ
 أتيتُ بِقدحِ لبنٍ ، فشربتُ حتى [إنى] لا أرى الرِّيحَ يُخْرِجُ [في] »^(٢) أنفاري ، ثم أعطيتُ فضلي
 عُمرَ بنَ الخطابِ » قالوا : فما أولتُه يا رسولَ الله ؟ قال : « العلمَ » متفق عليه .
 ٦٠٣١ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « بيننا أنا نائمٌ
 رأيتُني على قَلْبٍ^(٣) عليها دلوٌّ ، فنزعتُ منها ما شاء الله ، ثم أخذها ابنُ أبي قُحافة فنزعَ
 منها ذنوباً^(٤) أو ذنوبين وفي نزعِهِ ضعفٌ ، واللهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَمَفَهُ ، ثم استحالتَ غريباً^(٥)
 فأخذها ابنُ الخطابِ ، فلم أرَ عبقرئاً^(٥) من النَّاسِ ينزعُ نزعَ عمرَ حتى ضربَ الناسَ^(٦)
 بِمَظَنٍّ » .

٦٠٣٢ - (٧) وفي رواية ابن عمر ، قال : « ثم أخذها ابنُ الخطابِ من يدِ أبي بكرٍ ،
 فاستحالتَ في يده غريباً ، فلم أرَ عبقرئاً يغفريَ فريبه^(٧) ، حتى رويَ النَّاسُ وضربوا
 بِمَظَنٍّ » متفق عليه^(٨) .

(١) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من النسخ الأخرى .

(٢) القلب : البئر التي لم تكن بالحجارة ونحوها . وقال أبو عبيدة : هي البئر العادية القديمة .

(٣) الذنوب : هي الدلو وفيها ماء . (٤) أي دلوا عظيمة .

(٥) أي رجلاً قوياً .

(٦) أي حتى أرووا إبلهم فأبركوها وضربوا لها عطناً ، وهو مبرك الإبل حول الماء .

(٧) أي يعمل عمله . (٨) يعني مع الرواية التي قبلها عن أبي هريرة .

الفصل الثاني

٦٠٣٣ - (٨) عن ابن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٠٣٤ - (٩) وفي رواية أبي داود ، عن أبي ذر ، قال : [سمعتُ رسول الله ﷺ يقول] ^(٢) [« إِنَّ »] ^(٣) الله وضع الحقَّ على لسان عمر يقول به .

٦٠٣٥ - (١٠) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٤) قال : ما كنا نُبتعد ^(٥) أن السكينة تنطق على لسان عمر . رواه البيهقي في « دلائل النبوة » .

٦٠٣٦ - (١١) وعن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » فأصبح عمر ، فعدا على النبي ﷺ فأسلم ، ثم صلى في المسجد ظاهراً ^(٦) . رواه أحمد ، والترمذي ^(٧) .

٦٠٣٧ - (١٢) وعن جابر ، قال : قال عمر لأبي بكر : يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ . فقال أبو بكر : أما إنك إن قلتَ ذلك ، فلقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرَ مِنْ عُمَرَ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريب ^(٨) .

٦٠٣٨ - (١٣) وعن عقبة بن عامر ، قال : قال النبي ﷺ : « لَوْ كَانَتْ بَعْدِي نَبِيٌّ »

(١) وقال : حديث حسن ، وهو كما قال أو أعلى .

(٢) سقطت من الأصول كلها واستدر كناها من « سنن أبي داود » ، (٢٩٦٢) وكذا ابن ماجه (١٠٨) ، وفي سنده غفنة ابن إسحاق .

(٣) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من النسخ الأخرى ومن « سنن أبي داود » ، وابن ماجه .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم (٥) أي ما كنا نستبعد (٦) أي هيئاً غير خفي .

(٧) وقال : حديث حسن صحيح غريب ، وهو كما قال

(٨) قلت : بل هو حديث باطل ظاهر البطلان .

لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ . وَقَالَ : [هَذَا] ^(١) حَدِيثٌ غَرِيبٌ ^(٢) .

٦٠٣٩ - (١٤) وَهِيَ بَرِيدَةٌ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سُودَاءُ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْذُّفِّ وَأَتَغَنَّى . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ كُنْتُ نَذَرْتُ فَأَضْرِبِي ، وَإِلَّا فَلَا » فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَلْقَتِ الذُّفَّ تَحْتَ أَسْتِهَا ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ ! إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَتِ الذُّفَّ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ^(٣) .

٦٠٤٠ - (١٥) وَهِيَ عَائِشَةُ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا ، فَسَمِعْنَا نَغْطًا وَصَوْتَ صَبِيَانٍ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَرْفُفِنِ ^(٤) وَالصَّبِيَانُ حَوْلَهَا فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ! تَعَالِي فَأَنْظُرِي » فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لِحْيَتَهُ عَلَى مَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ إِلَى رَأْسِهِ . فَقَالَ لِي : « أَمَا شَبِعْتَ ؟ أَمَا شَبِعْتَ ؟ » فَجَعَلْتُ أَقُولُ : لَا ، لَا أَنْظُرُ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ ، إِذْ طَلَعَ عُمَرُ فَارْفَضَ النَّاسُ عَنْهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَدَفَرُوا مِنْ عُمَرَ » . قَالَتْ : فَرَجَعْتُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ^(٥) .

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ ، وَاسْتَدْرَكَهَا مِنَ النَّسَخِ الْآخَرَى .

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ بُولَاقَ مِنَ التِّرْمِذِيِّ : « حَسَنٌ غَرِيبٌ » . وَهَذَا هُوَ اللَّائِقُ بِإِسْنَادِ الْحَدِيثِ ، فَإِنَّهُ

حَسَنٌ . (٣) وَهُوَ كَمَا قَالَ . (٤) أَيْ تَرْقُصُ .

(٥) قُلْتُ : وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

الفصل الثالث

٦٠٤١ - (١٦) ٦٠٤٢ - (١٧) عن أنس . وابن عمر ، أن عُمَرَ قال : وافقتُ ربي في ثلاث : ^(١) قلت : يا رسول الله ! لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ؟ فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ^(٢) . وقلت : يا رسول الله ! يدخلُ على نساءك البرُّ والفاجرُ ، فلو أمرتُهنَّ محتجباتٍ ؟ فنزلت آية الحجاب ^(٣) ، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة ، فقلت : (عسى ربه إن طلقكنَّ أن يبدله أزواجاً خيراً ممنكنَّ) ^(٤) فنزلت كذلك .

٦٠٤٢ - (١٨) وفي رواية لابن عمر قال : قال عمر : وافقتُ ربي في ثلاث : في مقام إبراهيم ، وفي الحجاب ، وفي أسارى بدر . متفق عليه ^(٥) .

٦٠٤٣ - (١٨) وعن ابن مسعود ، قال : فُضِّلَ النَّاسَ عمرُ بن الخطاب بأربع : بذكر الأسارى يوم بدر ، أمر بقتلهم ، فأنزل الله تعالى (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) ^(٦) وبذكره الحجاب ، أمر نساء النبي ﷺ أن محتجبات ، فقالت له زينب : وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا ؟ فأنزل الله تعالى (وإذا سألتوهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب) ^(٧) وبدعوة النبي ﷺ : « اللهم أبد الإسلام بعمر » . وبرأيه في أبي بكر [رضي الله عنه] ^(٨) كان أول ناسٍ بإيمه . رواه أحمد ^(٩) .

٦٠٤٤ - (١٩) وعن أبي سعيد . قال قال رسول الله ﷺ : « ذاك الرجلُ أرفعُ أمتي درجةً في الجنة » . قال أبو سعيد : والله ما كنتُ أرى ^(١٠) ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب

(١) في الاصل : فقلت ، وفي بقية النسخ : قلت .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٢٥ .

(٣) وهي قوله تعالى : (وإذا سألتوهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب) ، سورة الأحزاب

الآية : ٥٣ . (٤) سورة التوحيد ، الآية : ٥ . (٥) الحديث في البخاري بمعناه عن

أنس وحده ، وليس عن ابن عمر ، وفي مسلم عن ابن عمر وحده . (٦) سورة الأنفال ، الآية :

٥٨ . (٧) سورة الأحزاب ، الآية : ٥٣ . (٨) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٩) في المسند ، (٤٥٦/١) بسند ضعيف . (١٠) أي نظن .

حتى مضى لسبيله . رواه ابن ماجه ^(١) .

٦٠٤٥ - (٢٠) وعن أسلم ^(٢) ، قال سألتني ابن عمر بعض شأنه - يعني عمر - فأخبرته ، فقال : ما رأيتُ أحداً قطُّ بعد رسولِ الله ﷺ من حين قبض كان أجداً ^(٣) وأجودَ حتى انتهى ^(٤) من عمر . رواه البخاري .

٦٠٤٦ - (٢١) وعن المسور بن مخرمة ، قال : لما طمعت عمرُ جعل يألم ، فقال له ابن عباس وكأنه يُجزّعه ^(٥) : يا أمير المؤمنين ! ولا كل ذلك ! لقد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنَت صحبته ، ثم فارقك وهو عنك راضٍ ، ثم صحبت أبا بكرٍ فأحسنَت صحبته ، ثم فارقك وهو عنك راضٍ ، ثم صحبت المسلمين فأحسنَت صحبتهم ، ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون . قال : أمّا ما ذكرت من صحبة رسول الله ﷺ ورضاه فإنما ذلك من الله من به عليّ ، وأمّا ما ذكرت من صحبة أبي بكرٍ ورضاه ، فإنما ذلك من الله من به عليّ . وأما ما ترى من جزعي ، فهو من أجلك ومن أجل أصحابك ^(٦) ، والله لو أن لي طلاعاً ^(٧) الأرض ذهباً لآتديتُ به من عذاب الله قبل أن أراه . رواه البخاري .



(١) رقم (٤٠٧٧) ، وإسناده واحد . (٢) هو مولى عمر رضي الله عنه .

(٣) أي أجهد في الدين . (٤) أي عمره . (٥) أي ينسبه إلى الجزع .

(٦) أي من جهة أبي أخاف عليكم من وقوع الفتن بينكم .

(٧) أي ما يملؤها ذهباً حتى يطلع ويسيل . وفي الاصل : ظلاع ، وهو خطأ .

(٥) باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

الفصل الأول

٦٠٤٧ - (١) عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « بينما رجل يسوقُ بقرةً إذ أعبى ، فركبها ، فقالت : إنا لم نخلق لهذا ، إنما خلقنا لحرارة الأرض . فقال الناس : سبحان الله ! بقرةٌ تكلمُ ! » . فقال رسول الله ﷺ : « فإني أومنُ به أنا وأبو بكر وعمر » . وما هاتمٌ وقال : « بينما رجلٌ في غنمٍ له إذ عدا الذئب على شاةٍ منها ، فأخذها ، فأدركها صاحبها ، فاستنقذها ، فقال له الذئب : فن لها يوم السَّبْع ، يوم لا راعي لها غيري ؟ فقال الناس : سبحان الله ذئبٌ يتكلمُ ! » . فقال : أومنُ به أنا وأبو بكر وعمر » وما هاتمٌ . متفق عليه .

٦٠٤٨ - (٢) وعن ابن عباسٍ ، قال : إني لواقفٌ في قومٍ فدعوا الله لعمر وقد وُضع على سريرهِ ، إذا رجلٌ من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول : يرحمك الله ، إني لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك ، لا تني كثيراً ما كنتُ أسمع رسول الله ﷺ يقول : « كنتُ وأبو بكر وعمر ، وفملتُ وأبو بكر وعمر ، وانطلقتُ وأبو بكر وعمر ، ودخلتُ وأبو بكر وعمر ، وخرجتُ وأبو بكر وعمر » . فالتفتُ فإذا علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] ^(١) متفق عليه .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

الفصل الثاني

٦٠٤٩ - (٣) عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي ﷺ قال : « إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين ، كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما » . رواه في « شرح السنة » ، وروى نحوه أبو داود ، والترمذي ^(١) ، وابن ماجه .

٦٠٥٠ - (٤) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين » . رواه الترمذي ^(٢) .
٦٠٥١ - (٥) ورواه ابن ماجه ^(٣) عن علي [رضي الله عنه] ^(٤) .

٦٠٥٢ - (٦) وعن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني لا أدري ما بقائي فيكم ؟ فاقتدوا بالذين من بعدي : أبي بكر وعمر » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦٠٥٣ - (٧) وعن أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر ، كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما . رواه الترمذي . وقال : هذا حديث غريب ^(٦) .

٦٠٥٤ - (٨) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ خرج ذات يوم ودخل المسجد

- (١) وقال : حديث حسن . قلت : وإسناده ضعيف .
(٢) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه . قلت : بل هو صحيح ، وسنده جيد ، والحديث صحيح لشواهد .
(٣) وكذا الترمذي أيضاً ، رواه من طريقين وإيهين من علي ، أحدهما عند ابن ماجه ، وله طريق ثالث في « زوائد المسند » (٨٠/١) . (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .
(٥) وقال : حديث حسن . وهو كما قال أو أعلى .
(٦) ليس في نسخة بولاق من سنن الترمذي هذا القول ، والموجود فيها : « هذا حديث لانعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية ، وقد تكلم بعضهم فيه » .

٣٠- كتاب المناقب ٥- باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما الحديث (٦٠٥٨)

وأبو بكر وعمر، أحدهما عن يمينه، والآخر عن شماله، وهو آخذ بأيديهما. فقال: «هكذا نُبِئتُ يوم القيامة». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ^(١).

٦٠٥٥- (٩) وعمر عبد الله بن خطيب، أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السَّمْعُ والبَصَرُ». رواه الترمذي مرسلًا.

٦٠٥٦- (١٠) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبيٍّ إلَّا وله وزيران من أهل السماء، ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر». رواه الترمذي^(٢).

٦٠٥٧- (١١) وعن أبي بكرة، أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: رأيتُ كأنَّ ميزانًا نزلَ مِنَ السماء، فوُزِنْتَ أنت وأبو بكر، فرجحتَ أنت؛ ووُزِنَ أبو بكر وعمرُ فرجحَ أبو بكر، ووُزِنَ عمرُ وعثمانُ، فرجحَ عمر؛ ثم رُفِعَ الميزانُ، فاستأنه لها رسول الله ﷺ، يعني فسأه ذلك. فقال: «خلافةُ نبوةٍ، ثم يؤتي الله الملكَ مَنْ يشاء». رواه الترمذي^(٣)، وأبو داود.

الفصل الثالث

٦٠٥٨- (١٢) عن ابن مسعود، أن النبي ﷺ قال: «يُطَّلَعُ عليكم رجلٌ من أهل الجنة». فاطلع أبو بكر، ثم قال: «يُطَّلَعُ عليكم رجلٌ من أهل الجنة». فاطلع عمر. رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ^(٤).

(١) ليس هذا في الترمذي؛ وإنما قال: «وسعيد بن مسleme (يعني أحد رواة) ليس عندهم بالقوي، وهو كما قال. (٢) وقال: حديث حسن قريب. قلت: وسنده ضعيف. (٣) في «الرويا»، وقال: حديث حسن صحيح. قلت: وسنده جيد إن كان الحسن - وهو البصري - ممعه من أبي بكرة. (٤) يعني ضعيف، وهو كما قال.

٣٠- كتاب المناقب ٥- باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما الحديث (٦٠٥٩)

٦٠٥٩ - (١٣) وعن عائشة ، قالت : بينا رأسُ رسولِ الله ﷺ في حجرِي في ليلةٍ ضاحيةٍ ^(١) إذ قُلْتُ : يا رسولَ الله ! هل يكون لأحدٍ من الحسناتِ عددُ نجومِ السماءِ ؟ قال : « نعم ، عمر » . قلت : فأين حسناتُ أبي بكرٍ ؟ قال : « إنما جميعُ حسناتِ عمر كحسنةٍ واحدةٍ من حسناتِ أبي بكرٍ » . رواه رزين ^(٢) .



(١) أي مقمرة ، وفي الاصل : ضاحية ، والتصحيح من النسخ الأخرى .
(٢) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » ، (١٣٥/٧) في ترجمة بُرَيْدة بن محمد بن بريدة أبي القاسم البتيح بسنده إلى عائشة ، وقال : « حدث بريدة عن إسماعيل بن محمد الصفار أحاديث باطلة موضوعة » . ونقل السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (٣٠٤/١) عن الخطيب ، أنه قال : « حديث موضوع » . وأقره .

(٦) باب مناقب عثمان

الفصل الأول

٦٠٦٠ - (١) عن عائشة ، قالت : كان رسولُ الله ﷺ مضطجماً في بيته ، كاشفاً عن فخذه - أو ساقه^(١) - فاستأذن أبو بكرٍ ، فأذن له وهو على تلك الحال ، فتحدث ، ثم استأذن عمرُ ، فأذن له وهو كذلك ، فتحدث ، ثم استأذن عثمانُ فجلس رسولُ الله ﷺ وسوَّى ثيابه ، فلما خرج قالت عائشة : دخل أبو بكرٍ فلم تمش^(٢) له ولم تُبأله ، ثم دخل عمرُ فلم تمش له ولم تُبأله ، ثم دخل عثمان فجلست وسوَّيت ثيابك فقال : « ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة^(٣) » .

وفي رواية قال : « إن عثمان رجلٌ حبيٌّ ، وإني خشيتُ أن أذنتُ له على تلك الحالة أن لا يبلغ إليَّ في حاجته^(٣) » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٦٠٦١ - (٢) عن طلحة بن عبيد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل نبي رفيق ، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان » . رواه الترمذي .

٦٠٦٢ - (٣) ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

(١) شك الراوي في المكشوف هل هما الساقان أم الفخذان .

(٢) أي لم تتحرك لأجله .

(٣) أي أخاف أن يرجع حياء مني عندما يراني على تلك الهيئة ولا يمرض عليَّ حاجته .

وقال الترمذي هذا حديثٌ غريب ، وليس إسناده بالقوي ، وهو منقطع .

٦٠٦٣ - (٤) وعن عبد الرحمن بن خباب ، قال : شهدتُ النبي ﷺ وهو يحثُّ على جيشِ العُسرة^(١) ، فقام عثمان ، فقال : يا رسول الله ! عليّ مائةُ بعيرٍ بأحلاسها^(٢) وأقتابها^(٣) في سبيلِ الله ، ثم حضَّ على الجيش ، فقام عثمان ، فقال : عليّ مائتا بعيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيلِ الله ، ثم حضَّ ، فقام عثمان ، فقال : عليّ ثلاثمائة بعيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيلِ الله ، فأنأ^(٤) رأيتُ رسولَ الله ﷺ ينزلُ عن المنبر وهو يقول : « ما على عثمانَ ما عمل بعد هذه ، ما على عثمانَ ما عمل بعد هذه » . رواه الترمذي^(٥) .

٦٠٦٤ - (٥) وعن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينارٍ في كُمته حين جهَّز جيشَ العُسرة ، فنثرها في حجره ، فرأيتُ النبي ﷺ يلقبها في حجره ويقول : « ما ضرَّ عثمانَ ما عمل بعد اليوم » مرَّتين . رواه أحمد^(٦) .

٦٠٦٥ - (٦) وعن أنسٍ ، قال : لما أمر رسول الله ﷺ بيعةَ الرضوان كان عثمانُ [رضي الله عنه]^(٧) رسولَ رسولِ الله ﷺ إلى مكة ، فبايعَ^(٨) الناس . فقال رسول الله ﷺ : « إن عثمانَ في حاجةِ الله وحاجةِ رسوله » . فضربَ بإحدى يديه على الأخرى^(٩) ، فكانت يدُ رسولِ الله ﷺ لعثمانَ خيراً من أيديهم لأنفسهم . رواه الترمذي^(١٠) .

(١) في غزوة تبوك ، وسميت جيشُ العُسرة لأنها كانت في زمان اشتداد الحر والتعطُّ وقلَّة الزاد والماء والمركب . (٢) الاحلاس : جمع حلس ، وهو كساء على ظهر البعير تحت البرذعة . (٣) جمع قتب ؛ وهو رحل صغير على قدر سنام البعير . (٤) أي فقال .

(٥) وقال : حديث غريب من هذا الوجه « وقلت : وسنده ضعيف .

(٦) في « المسند » (٦٣/٥) ، وهذا يوم أنه لم يروه أحد من أصحاب « السنن الأربعة » ، وليس كذلك ، فقد رواه الترمذي (٣٩٥/٢) أيضاً وقال : حديث حسن غريب . قلت : وإسناده حسن .

(٧) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٨) أي النبي ﷺ

(٩) أي جعل يده اليمنى نائبة عن عثمان رضي الله عنه ، وضرب بها على الأخرى مباحاً عن عثمان رضي الله عنه . (١٠) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وإسناده ضعيف .

٦٠٦٦ - (٧) وعن ثمامة بن حزن القشيري ، قال : شهدت الدار^(١) حين أشرف عليهم عثمان فقال : أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب^(٢) غير بئر رومة^(٣) ؟ فقال : « من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة ؟ » . فاشتريتها من صاب مالي ، وأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر ؟ فقالوا : اللهم نعم . فقال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله ﷺ : « من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة ؟ » . فاشتريتها من صاب مالي ، فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين ؟ فقالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أنني جهزت جيش العمرة من مالي ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان على نبير^(٤) مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا ، فتحرّك الجبل حتى تساقطت حجارتُه^(٥) بالحضيب ، فركضه^(٦) برجله قال : « اسكن نبير ! فإنا عليك نبي وصدّيق وشهيدان » ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : الله أكبر ! شهدوا ورب الكعبة أني شهيد ، ثلاثاً رواه الترمذي^(٧) ، والنسائي ، والدارقطني

٦٠٦٧ - (٨) وعن مرة بن كعب ، قال : سمعت من رسول الله ﷺ وذكر الفتن فقرأ بها ، فقرأ رجل مقتنع في ثوب فقال : « هذا يومئذ على الهدى » فقامت إليه فإذا هو عثمان بن عفان^(٨) . قال : فأقبلت عليه بوجه فقلت : هذا ؟ قال : « نعم » . رواه

(١) أي دار عثمان التي حوصر فيها . (٢) أي لم يكن عذبا .

(٣) اسم بئر في العقيق الأصفر .

(٤) جبل بين مكة ومنى وهو يرى على عين الذاهب منها الى مكة .

(٥) في الاصل : حجارة ، والتصحيح من « المرقاة » والمخطوطة . (٦) أي ضربه .

(٧) وقال : « هذا حديث حسن ، وقد روي من غير وجه عن عثمان ، وإسناده ضعيف .

(٨) قال صديق حسن خان بعد أن أورد هذا الحديث : [فيه أن عثمان على الحق ، والفتنة التي

وقعت في زمنه ، أهلها على الباطل ، وفيه فضيلة له رضي الله عنه عطية] الدين الطامس ، ج ٣/٤٤٣

- الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح^(١) .
- ٦٠٦٨ - (٩) وعن عائشة، أن النبي ﷺ قال : « يا عثمان ! إنَّه لعلَّ اللهَ يَقْتَصُّكَ »^(٢) قيصاً ، فإنَّ أرادوكَ على خُدَعِهِ فلا تَخْلَعْنَهُ لَهُمْ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ، وقال الترمذي^(٣) في الحديث قصَّةٌ طويلةٌ .
- ٦٠٦٩ - (١٠) وعن ابن عمر ، قال : ذَكَرَ رسولُ اللهِ ﷺ فنَّنةً فقال : « يقتلُ هذا فيها مظلوماً » لعثمان رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ ، غريبٌ إسناداً .
- ٦٠٧٠ - (١١) وعن أبي سهلة ، قال : قال لي عثمانُ يومَ الدارِ : إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد عهدَ إليَّ عهداً وأنا صابِرٌ عليه . رواه الترمذي وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيح^(٤) .

الفصل الثالث

- ٦٠٧١ - (١٢) عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب ، قال : جاء رجلٌ من أهلِ مصر يريدُ حَجَّ البيتِ فرأى قوماً جُلوساً ، فقال : من هؤلاء القومُ ؟ قالوا : هؤلاء قريشٌ . قال : فمن الشَيْخُ فيهم ؟ قالوا : عبدُ اللهِ بنُ عمر . قال : يا ابنَ عمر ! إني سألتك عن شيءٍ فخذني : هل تعلمُ أنَّ عثمانَ فرَّ يومَ أُحُدٍ ؟ قال : نعم . قال : هل تعلمُ أنَّ تغيبَ عن بدرٍ ولم يشهدْها ؟ قال : نعم . قال : هل تعلمُ أنَّ تغيبَ عن بيعةِ الرضوانِ فلم يشهدْها ؟ قال : نعم . قال : اللهُ أَكْبَرُ . قال ابنُ عمر : تعالِ أُبينَ لك أما فراره يومَ أُحُدٍ فأشهدُ أنَّ اللهَ عفا عنه ، وأما تغيبُهُ عن بدرٍ فإنه كانت تحتَهُ رقيةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ وكانت مريضةً ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ لك أجرَ رجلٍ ممَّن شهدَ بدرًا وسهمه » . وأما تغيبُهُ عن بيعةِ

(١) وهو كما قال ، وإسناده صحيح .
 (٢) أي بلبسك . (٣) وقال أيضاً : « هذا حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده صحيح . وله في المسند ، (١١٤/٦) طريق آخرى .
 (٤) وهو كما قال ، ورواه ابن ماجه أيضاً (١١٣) ، وإسناده صحيح .

الرضوان فلو كان أحدٌ أعزَّ بطن مكة من عثمان لبعته ، فبعت رسول الله ﷺ عثمان ، وكانت ببيعةُ الرضوان بعد ما ذهب عثمانُ إلى مكة ، فقال رسول الله ﷺ بيده اليمنى : « هذه يدُ عثمان » فضربَ بها على يده ، وقال : « هذه لعثمان » . ثم قال ابن عمر : اذهب بها^(١) الآن معك . رواه البخاري .

٦٠٧٢ - (١٣) وعن أبي سهلة مولى عثمان [رضي الله عنهما]^(٢) قال : جعل النبي ﷺ يُسِرُّ إلى عثمان ، ولونُ^(٣) عثمان يتغيَّر ، فلما كان يومُ الدارِ قلنا : ألا نقاتل ؟ قال : لا ، إن رسول الله ﷺ عهدَ إليَّ أمراً ، فأنا صابرٌ نفسي عليه .

٦٠٧٣ - (١٤) وعن أبي حبيبة ، أنه دخل الدارَ وعثمانُ محصورٌ فيها ، وأنه سمعَ أبا هريرةَ يستأذنُ عثمانَ في الكلام ، فأذنَ له ، فقامَ فحمدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إنكم ستلقون بعدي فتنةً واختلافاً - أو قال : اختلافاً وفتنةً - فقال له قائل من الناس : فمن لنا يا رسول الله ؟ أو ما تأمرنا به ؟ قال : « عليكم بالأمير وأصحابه » وهو يشير إلى عثمان بذلك . رواها البيهقي في «دلائل النبوة» .



(١) أي مالكلمات التي أجبت لك عن أسئلتك . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) في الاصل : ولو كان ، وهو خطأ ، والتصحيح من النسخ الاخرى .

(٧) باب مناقب هؤلاء الثلاثة

الفصل الأول

٦٠٧٤ - (١) عن أنس ، أن النبي ﷺ صعد أحدًا ، وأبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم ، فضربه برجله ، فقال : « اثبت أحد ، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان » .
رواه البخاري .

٦٠٧٥ - (٢) وعن أبي موسى الأشعري ، قال : كنت مع النبي ﷺ في حائطٍ من حيطان المدينة ، فجاء رجلٌ فاستفتح ، فقال النبي ﷺ : « افتح له وبشّره بالجنة » ففتحت له ، فإذا أبو بكر ، فبشّره بما قال رسول الله ﷺ ، فحمد الله ، ثم جاء رجلٌ فاستفتح ، فقال النبي ﷺ : « افتح له وبشّره بالجنة » ففتحت له ، فإذا عمر ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ فحمد الله ، ثم استفتح رجل ، فقال لي « افتح له وبشّره بالجنة على بلوى تصيبه » فإذا عثمان ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمد الله ، ثم قال : الله المستعان . متفق عليه .

الفصل الثاني

٦٠٧٦ - (٣) عن ابن عمر ، قال : كنّا نقولُ رسولُ الله ﷺ حيّ : أبو بكر وعمر وعثمان ، رضي الله عنهم . رواه الترمذي^(٢) .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) في د سننه ، (٢٩٧/٢) ، وقال : حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه من ابن عمر . وهو كما قال .

الفصل الثالث

٦٠٧٧ - (٤) عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : « أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ كَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ »^(١) برَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ . قَالَ جَابِرٌ : فَلَمَّا قُنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ، وَأَمَّا نِيطَ بَعْضُهُمْ فَمِنْهُمْ وَلَاةُ الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ^(٢) .



(١) أي مئق . (٢) وفي (٤٦٣٦) وسنده ضعيف .

(٨) باب مناقب علي بن أبي طالب

الفصل الأول

٦٠٧٨ - (١) عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي » . متفق عليه .

٦٠٧٩ - (٢) وعن زر بن حبیش ، قال : قال علي رضي الله عنه : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، إنه لعهد النبي الأُمِّي ﷺ إلي : أن لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق . رواه مسلم .

٦٠٨٠ - (٣) وعن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : « لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله » . فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطها ، فقال : « أين علي بن أبي طالب ؟ » . فقالوا : هو يا رسول الله ! يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأتى به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه فبرأ^(١) حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية فقال علي : يا رسول الله ! أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : « انفذ على رسلك^(٢) حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ،

(١) يفتح الرء وتكسر .

(٢) أي امض على رفقك ولينك .

فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حُمْرُ النَّعَمِ .
متفق عليه .

وذكر حديث البراء ، قال لعلي : « أنت مني وأنا منك » في باب « بلوغ الصَّغِير » .

الفصل الثاني

٦٠٨١ - (٤) عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ قال : « إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ،
وهو ولي كل مؤمن » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٠٨٢ - (٥) وعن زيد بن أرقم ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ كُنْتُ مُوَلَاءُ فَعَلِيٌّ
مُوَلَاءُ » . رواه أحمد ، والترمذي ^(٢) .

٦٠٨٣ - (٦) وعن حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليٌّ مِنِّي
وأنا من عليٍّ ، ولا يؤدِّي عني إلا أنا أو عليٌّ » . رواه الترمذي ^(٣) .
ورواه أحمد عن أبي جنادة ^(٤) .

٦٠٨٤ - (٧) وعن ابن عمر ، قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء عليٌّ
تَدَمَّعُ عَيْنَاهُ ، فقال : آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ ، ولم تُؤَآخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ . فقال رسول الله

(١) قلت : وفيه عنده قصة ، وقال : حديث حسن غريب ، قلت : وسنده صحيح .

(٢) في « المناقب » (٢/٢١٢ - طبع الهند) وأحمد (٤/٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢) بسند صحيح ،
وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، قلت : وأسنده عن أبي صريحة أو زيد بن أرقم ، وقال :
د شك شعبة ، قلت : وهو في « المسند » عن زيد بدون شك .

(٣) وحسنه ، وأخرجه أحمد (٤/١٦٤ ، ١٦٥) ورجالهما ثقات ، غير أن أبا إسحاق وهو السبيعي
كان اختلط بآخره ، ورواه عنه حفيده إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، فالظاهر أنه أخذه عنه
في حالة الاختلاط .

(٤) من أبو جنادة هذا ؟ ! فإني لم أعرفه ، وليس في الصحابة ولا في
غيرهم من يكنى بهذه الكنية فيا علمت ، والحديث في « المسند » عن حبشي بن جنادة ، كما ذكرت آنفاً .
والله أعلم .

٣٠- كتاب المناقب ٨- باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحديث (٦٠٨٥)

عنه: « أنت أخي في الدنيا والآخرة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب^(١) .

٦٠٨٥- (٨) وعن أنس ، قال : كان عند النبي ﷺ طيرٌ ، فقال : « اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير » فجاءه عليٌّ ، فأكل معه . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب^(٢) .

٦٠٨٦- (٩) وعن علي [رضي الله عنه]^(٣) ، قال : كنت إذا سألتُ رسولَ الله ﷺ أعطاني وإذا سكتُ ابتدأني . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب^(٤) .

٦٠٨٧- (١٠) وعنهُ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا دارُ الحكمةِ ، وعليٌّ بابُها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب^(٥) ، وقال : روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ، ولا نعرف هذا الحديث عن أحدٍ من الثقات غير شريك^(٦) .

٦٠٨٨- (١١) وعن جابر ، قال : دعا رسولُ الله ﷺ عليًّا يومَ الطائف فاتجاه^(٧) ، فقال الناس : لقد طال نجواه معَ ابنِ عمته ، فقال رسولُ الله ﷺ : « ما انتجيتُهُ ، ولكن الله انتجاه » . رواه الترمذي^(٨) .

(١) قلت : وإسناده ضعيف .

(٢) أي ضعيف ، وهو كما قال . وانظر كلام الامام ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) قلت : وسنده ضعيف لانقطاعه .

(٥) زاد في نسخة بولاق من السنن « منكور » ، قلت : وشريك سيء الحفظ .

(٦) انظر كلام الامام ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب .

(٧) من باب الافتعال من التجوى ، أي فسأوه وقال له نجوى .

(٨) وقال : « حسن غريب » . قلت : ووجاله ثقات ، إلا أن فيه عنقه أي الزبور .

٣٠ - كتاب المناقب ٨ - باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحديث (٦٠٩٣)

٦٠٨٩ - (١٢) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ لمي : « يا علي لا يحل لأحدٍ يُجَنَّبُ في هذا المسجد غيري وغيرك » قال علي بن المنذر : فقلت لضرار بن صُرَدٍ : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحل لأحدٍ يستطرقة جنباً غيري وغيرك . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريب^(١) .

٦٠٩٠ - (١٣) وعن أم عطية ، قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي ، قالت : فسمعت رسول الله ﷺ وهو رافعٌ يديه يقول : « اللهم لا تخني حتى تربني علياً » . رواه الترمذي^(٢) .

الفصل الثالث

٦٠٩١ - (١٤) عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يحب علياً منافقٌ ولا يبغضه مؤمن » . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ ، غريبٌ إسناده^(٣) .

٦٠٩٢ - (١٥) وعنهما ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « من سبَّ علياً فقد سبَّني » . رواه أحمد^(٤) .

٦٠٩٣ - (١٦) وعن علي [رضي الله عنه]^(٥) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فيك

(١) قلت : وإسناده ضعيف . وانظر كلام الامام الحافظ ابن حجر هـ في هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب .

(٢) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده ضعيف .

(٣) قلت : وفيه المساوؤ الجبري ، قال الحافظ في التتريب ، مجهول .

(٤) ورجاله ثقات ، إلا أن أبا اسحاق وهو السبيعي كان اختلط ، فلا تقرب تصحيح الحاكم

(٥) زيادة من مخطوطة الحاكم . (١٢١/٣) الحديث ، وموافقة الذهبي له .

٣٠ - كتاب المناقب ٨ - باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحديث (٦٠٩٤)

مَثَل من عيسى، أَبغضته اليهودُ حتى بَهَتُوا أمَّهُ، وَأَحَبَّته النصارى حتى أَنزَلُوهُ بالمنزلة التي ليست له. ثم قال ^(١): يهلك في رجلان: مُحِبٌّ مفرط يقرّظني ^(٢) بما ليس فيّ، ومبغضٌ يحمله شئنا في علي أن يبهتي. رواه أحمد ^(٣).

٦٠٩٤ (١٧) وعن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، أن رسول الله ﷺ لما نزل بغدير خم ^(٤) أخذ بيد عليّ فقال: «أَلَسْتُمْ تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى. قال: «أَلَسْتُمْ تعلمون أني أولى بكل مؤمنٍ من نفسه؟» قالوا: بلى. قال: «اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». فلقبه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه أحمد ^(٥).

٦٠٩٥ - (١٨) وعن بريدة، قال: خطب أبو بكر وعمرُ فاطمة فقال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَغِيرَةٌ» ثم خطبها عليّ فزوّجها منه. رواه النسائي ^(٦).

٦٠٩٦ - (١٩) وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أمر بسدّ الأبواب إلا باب عليّ. رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريب ^(٧).

٦٠٩٧ - (٢٠) وعن عليّ، قال: كانت لي منزلةٌ من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد من الخلائق، آتية بأعلى سحر ^(٨) فأقول: السّلام عليك يا نبيّ الله! فَإِن تَخَضَعَ

(١) أي عليّ. (٢) أي يمدحني.

(٣) كلام يرويه أحمد، وإثنا رواه ابنه عبد الله في زوائد المسند (١/١٦٠)، وإسناده ضعيف. (٤) خم: (بضم الخاء وتشديد الميم) اسم الغيضة على ثلاثة أسيال من الجحفة، عندها غدير مشهور يضاف إلى الغيضة.

(٥) في المسند، (٤/٢٨١) من حديث البراء وسنده ضعيف. والسياق له. ثم رواه (٤/٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٣) من طرق عن زيد بن أرقم نحوه دون قوله: «فلقبه عمر...»، فلم يحسن المؤلف في عزوه السياق لزيد بن أرقم أيضاً، وبالجملّة فالمرفوع من الحديث صحيح، ورواه الترمذي بسند صحيح كما تقدم رقم (٦٠٨٢) (٦) وإسناده جيد.

(٧) يعني ضعيف، وهو كما قال (٨) أي بأول أوقات السحر.

٣٠ - كتاب المناقب ٨ - باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحديث (٦٠٩٨)

انصرفتُ إلى أهلي ، وإلا دَخَلْتُ عليه رَوَاهُ النَّسَائِيُّ ^(١) .

٦٠٩٨ - (٢١) وعنه ، قال : كُنْتُ شَاكِيًا ، فَرَبِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُول :

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْحَنِي ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي ^(٢) ، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ

فَصَبِّرْنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ قُلْتَ ؟ » فَأَمَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ ، فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ :

« اللَّهُمَّ صَافِهِ - أَوْ اشْفِهِ - » شَكََّ الرَّاوي قَالَ : فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ^(٣) .



(١) وإسناده ضعيف . (٢) (بالعين المعجمة) أي وسع لي في المعيشة بإعطاء الصحة

فإن عافيتك أوسع لي . وفي نسخة صحيحة (بالعين المهملة) اه . مرقاة ، وقد وردت كذلك

بالمهملة في مخطوطة الحاكم . (٣) قلت : وإسناده ضعيف .

(٩) باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

الفصل الأول

٦٠٩٩ - (١) عن عمر رضي الله عنه ، قال : ما أحدٌ أحقُّ بهذا الأمرِ ^(١) من هؤلاء النفر الذين رُوِيَ في رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، فسميَ علياً ، وعُثمانُ ، والزبيرُ ، وطلحةُ ، وسعدُ ، وعبد الرحمن . رواه البخاري .

٦١٠٠ - (٢) وعن قيس بن أبي حازم ، قال : رأيتُ يدَ طلحة شلاءَ وقى بها النبي ﷺ يوم أُحُدٍ . رواه البخاري .

٦١٠١ - (٣) وعن جابر ، قال : قال النبي ﷺ : « من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب ؟ » قال الزبير : « أنا فقال النبي ﷺ : « إنَّ لكلِّ نبيٍّ حواريًّا ، وحواريَّ الزبيرُ » . متفق عليه .

٦١٠٢ - (٤) وعن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من يأتي نبيَّ قريظة فيأتيني بخبرهم ؟ » فانطلقتُ ، فلما رجعتُ جمعَ لي رسول الله ﷺ أبو به فقال : « فذاك أبي وأمي » . متفق عليه .

٦١٠٣ - (٥) وعن عليٍّ ، قال : ما سمعتُ النبي ﷺ يجمعُ أبو به لأحدٍ إلا لسعد ابن مالك ، فإنِّي سمعته يقول يوم أُحُدٍ : « يا سعدُ ! ارمِ فذاك أبي وأمي » . متفق عليه .

(١) أي أمر الخلافة .

٦١٠٤ - (٦) وعن سعد بن أبي وقاص ، قال : إني لأولُ العرب رمى بسهمٍ في سبيلِ الله . متفق عليه .

٦١٠٥ - (٧) وعن عائشة ، قالت : سهرَ ^(١) رسولُ الله ﷺ مقدَمه المدينة ليلةً فقال : « ليتَ رجالاً صالحاً يحرسني » إذ سمعنا صوتَ سلاحٍ فقال : « من هذا ؟ » قال : أنا سعدُ ، قال : « ما جاء بك ؟ » قال : وقع في نفسي خوفٌ على رسولِ الله ﷺ فجئتُ أخرسهُ ، فدعا له رسولُ الله ﷺ ، ثم نام . متفق عليه .

٦١٠٦ - (٨) وعن أنسٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لكلُ أمةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدةُ بنُ الجراح » متفق عليه .

٦١٠٧ - (٩) وعن ابن أبي مليكة ، قال : سمعتُ عائشةَ وسُئلت : من كان رسولُ الله ﷺ مستخلفاً لو استخلفه ؟ قالت أبو بكر . فقيل : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر . قيل : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . رواه مسلم .

٦١٠٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن رسولَ الله ﷺ كانَ على حراء هو وأبو بكرٍ ، وعمرُ ، وعثمانُ ، وعليُّ ، وطلحةُ ، والزبيرُ ، فتركت الصخرة ، فقال رسولُ الله ﷺ : « اهدأ فاعليك إلا نبيُّ أو صديقٌ أو شهيدٌ » . وزاد بعضهم : وسعدُ بنُ أبي وقاص ، ولم يذكر عليّاً . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٦١٠٩ - (١١) عن عبد الرحمن بن عوف ، أن النبي ﷺ قال : « أبو بكرٍ في الجنة ، وعمرُ في الجنة ، وعثمانُ في الجنة ، وعليُّ في الجنة ، وطلحةُ في الجنة ، والزبيرُ في الجنة ،

(١) وفي رواية : أوق ، مرقاة

وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . رواه الترمذي .

٦١١٠ - (١٢) ورواه ابن ماجه عن سعيد بن زيد^(١) .

٦١١١ - (١٣) وعن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « أرحم أمي بأمي أبو بكر ، وأشدهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأفرؤهم أبي ابن كعب ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وروي عن معمر عن قتادة مرسلًا وفيه : « وأقضاهم علي » .

٦١١٢ - (١٤) وعن الزبير ، قال : كان على النبي ﷺ يوم أُحُد درعان ، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع ، فقام طلحة تحته حتى استوى على الصخرة ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أوجب طلحة » . رواه الترمذي^(٢) .

٦١١٣ - (١٥) وعن جابر ، قال : نظر رسول الله ﷺ إلى طلحة بن عبيد الله قال : « من أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نجه فلينظر إلى هذا » . وفي رواية : « من سره أن ينظر إلى شهيد^(٣) يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله » . رواه الترمذي^(٤) .

(١) ورواه الترمذي أيضاً عن سعيد ، وهو حديث صحيح .

(٢) وقال : « حديث حسن صحيح » . قالت : ورواه أحمد أيضاً (١٦٥/١) وإسناده حسن . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وأوجب أي أوجب الجنة ، والمعنى أنه أنبتها لنفسه .

(٣) في الأصل : الشهيد بالتعريف ، والتصحيح من « المخطوطة » و « المرقاة » .

(٤) قالت : ليس عنده إلا الرواية الثانية ، وضمه بقوله : « حديث غريب » ، وهو كما قال ، وأما الرواية الأولى ، فلم أجدها من حديث جابر ، لا عند الترمذي ولا عند غيره ، وإنما وجدتها من حديث عائشة ، أخرجه ابن سعد وغيره ، وإسناده ضعيف ، لكن له عنده شاهد مرسى ، وإسناده صحيح ، ورواه الترمذي عن معاوية وطلحة مختصراً بلفظ « طلحة بن قتيبة » ، وسنده عن طلحة حسن . ثم وجدت الرواية الأولى عن البغوي في تفسيره (٥٢٨/٧) وإسناده هو إسناده الترمذي بالرواية الثانية .

٦١١٤ - (١٦) وعن علي [رضي الله عنه] ^(١) قال : سَمِعْتُ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « طَلْحَةُ وَالزَّيْبُرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

٦١١٥ - (١٧) وعن سعد بن أبي وقاص ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ ، يَنْبِي يَوْمَ أَحَدٍ : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ رَمِيَّتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ » . رواه في « شرح السنة » ^(٣) .
٦١١٦ - (١٨) وعن ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦١١٧ - (١٩) وعن علي [رضي الله عنه] ^(١) قال : مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ إِلَّا لِسَعْدٍ ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ : « أَرِمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » وَقَالَ لَهُ : « أَرِمَ أَثْيَاهَا الْخَزَوْر » ^(٥) . رواه الترمذي ^(٦) .

٦١١٨ - (٢٠) وعن جابر ، قال : أَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا خَالِي فَلْيُزِنِي أَمْرُؤُ خَالِهِ » . رواه الترمذي ^(٧) . وقال : كَانَ سَعْدٌ مِنْ بَنِي زَهْرَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي زَهْرَةَ ، فَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا خَالِي » . وفي « المصابيح » : « فَلْيُسْكَرْ مَنْ » بدل « فَلْيُزِنِي » .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم (٢) يعني ضعيف ، وهو كما قال .

(٣) ورواه الحاكم أيضاً ، وصححه ، ووافقه الذهبي ! وإسناده ضعيف عندي .

(٤) قلت : وإسناده صحيح .

(٥) الخزور : الغلام القوي والرجل القوي . (٦) وقال : حديث صحيح ، وهو كما قال .

(٧) وقام كلامه : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد » . قلت : ومجالد

ضعيف ، لكن تابعه إسماعيل بن أبي خالد عند الحاكم (٤٩٨/٣) وصححه ، ووافقه الذهبي .

الفصل الثالث

٦١١٩ - (٢١) عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ، ورأيتنا نفزو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا الحبلة^(١) وورق السمعر^(٢) ، وإن كان أحدنا ليبضع^(٣) كما تضع الشاة^(٤) ماله خذط^(٥) ، ثم أصبحت بنو أسد تعزرنني على الإسلام^(٦) ، لقد خبت إذا وضل عملي ، وكانوا وشوا به إلى عمر ، وقالوا : لا يُحسن يصلي . متفق عليه .

٦١٢٠ - (٢٢) وعن سعد ، قال : رأيتني وأنا نالت الإسلام ، وما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الإسلام . رواه البخاري .
٦١٢١ - (٢٣) وعن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول لنسائه : « إن أمر كنَّ مما يهمني من بعدي ، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون الصديقون » قالت عائشة : يعني المتصدقين ، ثم قالت عائشة لأبي سلمة بن عبد الرحمن^(٧) : سقى الله أباك من سلسبيل الجنة ، وكان ابن عوف قد تصدق على أمهات المؤمنين بحديقة بيعت بأربعين ألفاً . رواه الترمذي^(٨) .

٦١٢٢ - (٢٤) وعن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه : « إن الذي يحشو^(٩) عليكن بعدي هو الصادق البار ، اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة » . رواه أحمد^(١٠) .

(١) ثمر السمرة يشبه اللوبيا ، قاله ابن الأعرابي . وقيل : ثمر العضاة . (٢) السمرة : شجر الطلع ، واحدتها سمرة . (٣) أي يخرج منه . (٤) أي من البعر ، والمعنى أن نجوم يخرج بعراً ، ليبسه وعدم الغذاء المألوف . (٥) أي لا يختلط النجوم بعضه ببعض لجفافه وبيسه .

(٦) أي توبخني على الصلاة ، والمراد أنهم كانوا يعيرونه لأنه لا يحسن الصلاة .

(٧) أي ابن عوف . (٨) وقال : حديث حسن صحيح . قلت : وإسناده حسن .

(٩) أي يجود وينثر . (١٠) إسناده ضعيف .

٦١٢٣ - (٢٥) وعن حذيفة ، قال : جاء أهل نجران إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! ابعت إلينا رجلاً أميناً . فقال : « لا بعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين » فاستشرف^(١) لها الناس ، قال : فبعث أبا عبيدة ابن الجراح . متفق عليه .

٦١٢٤ - (٢٦) وعن علي ، قال : قيل لرسول الله : من تؤمّر^(٢) بعدك؟ قال : « إن تؤمّروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وإن تؤمّروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمّروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً ، بأخذكم الطريق المستقيم » . رواه أحمد^(٣) .

٦١٢٥ - (٢٧) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله أبا بكر ، زوجي ابنته ، وحلني إلى دار الهجرة ، وصحبي في النار ، وأعتق بلاءاً من ماله . رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرءأ ، تركه الحق وماله من صدق . رحم الله عثمان تستحييه^(٤) الملائكة ، رحم الله علياً ، اللهم أدِر الحق معه حيث دار » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب^(٥) .



(١) أي طمع وتوقع (٢) بالشديد (٣) أي من نجعله أميراً .

(٣) إسناده ضعيف ، لاختلاط أبي إسحاق السبيعي .

(٤) في الأصل : يستحيي من الملائكة . وفي « المخطوطة » ، و « المرفأة » : تستحي منه الملائكة ،

والتصحيح من « الترمذي » ، (٥) وهو كما قال .

(١٠) باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ

الفصل الأول

٦١٢٦ - (١) عن سعد بن أبي وقاص ، قال : لما نزلت هذه الآية (ندعُ أبناءنا وأبناءكم)^(١) دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً فقال : « اللهم هؤلاء أهلُ بيتي » . رواه مسلم .

٦١٢٧ - (٢) وعن عائشة ، قالت : خرج النبي ﷺ غداةً وعليه مرطٌ^(٢) مَرَحَلٌ^(٣) من شعرٍ أسود ، فجاء الحسنُ بنُ عليٍّ فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء عليٌّ فأدخله ثم قال : (إنما يريد الله ليذهبَ عنكم الرجسَ أهلَ البيتِ ويطهِّرَكم تطهيراً)^(٤) . رواه مسلم .

٦١٢٨ - (٣) وعن البراء ، قال : لما تَوَفَّى إبراهيم قال رسول الله ﷺ : « إنَّ له مَرَضاً في الجنة » . رواه البخاري .

٦١٢٩ - (٤) وعن عائشة : قالت : كنا - أزواج النبي ﷺ - عنده ، فأقبلت فاطمة ماتخفى^(٥) مشيتها من مشية رسول الله ﷺ ، فلما رآها قال : « مرحباً بابنتي » ثم أجلسها ، ثم سارها ، فبكت بكاءً شديداً ، فلما رأى حُزْنَها سارها الثانية ، فإذا هي تضحك ، فلما

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٩٣ (٢) المرط : كساء يكون من خز وطوف .
(٣) ضرب من برود اليمن . (٤) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ (٥) أي ماتخلف .

قام رسول الله ﷺ سألتهما (١) سارك؟ قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره، فلما توفي قلت: عزمت عليك بما لي عليك من الحق لمأ أخبرني. قالت: أما الآن فنعم؛ أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني: «إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني به العام مرتين، ولا أرى الأجل إلا قد اقترب، فأتني الله واصبري، فإني نعم السلف أنا لك» فبكيت، فلما رأى جزعي سارني الثانية قال: «يا فاطمة! ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين؟». وفي رواية: فسارني فأخبرني أنه يقبض في وجهه، فبكيت، ثم سارني فأخبرني أنني أول أهل بيته أتبعه، فضحكت. متفق عليه.

٦١٣٠ - (٥) وعن المسور بن مخرمة، أن رسول الله ﷺ قال: «فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبتني». وفي رواية: «يربني ما أراها، ويؤذني ما أذاها». متفق عليه.

٦١٣١ - (٦) وعن زيد بن أرقم، قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى: نخعاً، بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أما بعد! ألا أيها الناس! إنا أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب، وأنا نارك فيكم الثقلين (٢)»: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به» فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي». وفي رواية: «كتاب الله هو جبل الله، من أتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة». رواه مسلم.

٦١٣٢ - (٧) وعن ابن عمر، أنه كان إذا سلم على ابن جعفر قال: السلام عليك يا ابن

(٣) الظاهر: عما سارها، على أن (ما موصولة، لكن التقدير: سألتهما قائلة: عم سارك. وفي رواية: سألتهما ما قال لك رسول الله ﷺ؟ (٢) أي الأميرين العظيمين

ذي الجناحين ! رواه البخاري .

٦١٣٣ - (٨) وعن البراء ، قال : رأيت النبي ﷺ والحسن بن علي على عاتقه يقول :
« اللهم إني أحبه فأحبه » متفق عليه .

٦١٣٤ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : خرجتُ مع رسول الله ﷺ في طائفة^(١) من
النهار حتى أتى خباء فاطمة^(٢) فقال : « أنتم لكم ؟ أنتم لكم ؟ » يعني حسناً ، فلم يلبث أن
جاء يسمي ، حتى اعتنق كل واحد منها صاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أحبه
فأحبه ، وأحب من يحبه » . متفق عليه .

٦١٣٥ - (١٠) وعن أبي بكرة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن
ابن علي إلى جنبه وهو يُقبِل على الناس مرةً وعليه أخرى ، ويقول : « إن ابني هذا
سيدٌ ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » . رواه البخاري .

٦١٣٦ - (١١) وعن عبدالرحمن بن أبي نعم ، قال : سمعتُ عبد الله بن عمرَ وسأله
رجلٌ عن المُحَرَّم ، قال شعبة^(٣) أحسبه ، يُقنل اللباب^(٤) ؟ قال^(٥) : أهل العراق يسألوني
عن اللباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله ﷺ ! وقال رسول الله ﷺ : « هما ريحاني^(٦)
من الدنيا » . رواه البخاري .

٦١٣٧ - (١٢) وعن أنس ، قال : لم يكن أحدٌ أشبهه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي ،
وقال في الحسن أيضاً : كان أشبههم برسول الله ﷺ . رواه البخاري .

٦١٣٨ - (١٣) وعن ابن عباس ، قال : ضمتني النبي ﷺ إلى صدره فقال « اللهم
علِّمه الحكمة » .

وفي رواية : « علِّمه الكتاب » . رواه البخاري .

(١) أي قطعة من النهار . (٢) أي بيتها . (٣) أي أحد رواة الحديث .

(٤) يعني أيجوز قتله أم لا ؟ (٥) أي ابن عمر . (٦) أي من وُزق الله الذي وُزقنيه

من الدنيا .

٦١٣٩- (١٤) وعنه ، قال : إن النبي ﷺ دخل الخلاء فوضعت له وضوءاً ، فلما خرج قال : « من وضع هذا » فأخبر فقال : « اللهم فقهه في الدين » . متفق عليه ^(١) .
٦١٤٠- (١٥) وعن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه والحسن ، فيقول : « اللهم أحبها فإني أحبها »
وفي رواية : قال : كان رسول الله ﷺ يأخذني فيقعدني على فخذه ، ويقعد الحسن ابن عليّ على فخذه الأخرى ، ثم يضمهما ، ثم يقول : « اللهم ارحمهما فإني أرحمهما » . رواه البخاري .

٦١٤١- (١٦) وعن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد ، فطمعن بعض الناس في إمارته ، فقال رسول الله ﷺ : « إن كنتم تطعنون في إمارته فقد كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل ، وأيم الله إن كان خليقاً للإمارة ، وإن كان ^(٢) لمن أحب الناس إليّ ، وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده » . متفق عليه .
وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره : « أوصيكم به ، فإنه من صالحكم »
٦١٤٢- (١٧) وعنه قال : إن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ، ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد ، حتى نزل القرآن (أدعواهم لا بأسمهم) ^(٣) . متفق عليه .
وذكر حديث البراء قال لعليّ : « أنت مني » في « باب بلوغ الصغير وحضاته » .

(١) هذا خطأ وإن ذهل عنه الشارح الفاري وغيره ، فليس الحديث متفقاً عليه ، ولا رواه أحد الصحيحين ، بهذا التام ، وإنما هو في مسند أحمد بسند صحيح وقد خرجته في تخریج أحاديث شرح الطحاوية منبهاً على مثل هذا الخطأ من شارحها . وإنما روى عنه مسلم قوله : « اللهم فقهه » ، وروى البخاري الذي في الحديث قبله .

(٢) أي أبوه . (٣) سورة الأحزاب ، الآية : ٥

الفصل الثاني

٦١٤٣- (١٨) عن جابر ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ في حجَّته يوم عرفة وهو على ناقته القَصَواءُ يَخْطُبُ ، فسمعته يقول : « يا أيُّها الناسُ ! إني تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا : كتابَ الله ، وعترتي أهل بيتي » . رواه الترمذي ^(١) .

٦١٤٤- (١٩) وعن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني تاركٌ فيكم ما إن تمسَّكتم به لن تضلُّوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرَّقا حتى يردا عليَّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦١٤٥- (٢٠) وعن ، أن رسول الله ﷺ قال لعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين : « أنا حربٌ لمن حاربهم ، وسلمٌ لمن سالمهم » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦١٤٦- (٢١) وعن جُمَيْع بن عُمَيْر ، قال : دخلتُ مع عَمَّتِي علي عاتشة ، فسئلت ^(٤) أيُّ الناس كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمة . فقيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها [إن كان ما علمت صواماً قواماً] ^(٥) . رواه الترمذي ^(٦) .

٦١٤٧- (٢٢) وعن عبد المطلب بن ربيعة ، أن العباس دخلَ على رسول الله ﷺ

- (١) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده ضعيف .
- (٢) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده ضعيف أيضاً ، لكنه شاهد للذي قبله .
- (٣) وضعفه بقوله : « حديث غريب » ، وصحيح مولى أم سلمة ليس بالمعروف ، .
- (٤) في الأصول (فسألت) والتصويب من الترمذي .
- (٥) زيادة ليست في الأصول ، واستدركناها من « الترمذي » (٢٢٧/٢ طبع الهند) .
- (٦) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وهو كما قال وإسناده حسن ، وله عنده شاهد من حديث بريدة وحسنه أيضاً .

مُنْغَضِبًا وَأَنَا عَنْدهُ ، فقال : « مَا أَغْضَبَكَ » ، قال : يارسول الله ! ما لنا ولقريش ^(١) إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبَشِّرَةٍ ^(٢) ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ؟ فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهه ، ثم قال : « والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يُحببكم لله ولرسوله » ثم قال « أفيها الناس ! من آذى عمِّي فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه » رواه الترمذي ^(٣) . وفي « المصابيح » عن المطالب .

٦١٤٨ - (٢٣) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « العباس مني وأنا منه » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦١٤٩ - (٢٤) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ للعباس : « إذا كان غداً الاثنين فأنني أنت وولدك حتى أدعوا لهم ^(٥) بدعوة يفعلك الله بها وولدك » فقدا وغدونا معه ، وألبسنا كساءه . ثم قال : « اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً ، اللهم احفظه في ولده » . رواه الترمذي . وزاد رزين : « واجمل الخلافة باقية في عقبه » وقال الترمذي : هذا حديث غريب ^(٦) .

٦١٥٠ - (٢٥) وعنه ، أنه رأى جبريل مرتين ، ودعا له ^(٧) رسول الله ﷺ مرتين . رواه الترمذي ^(٨) .

٦١٥١ - (٢٦) وعنه ، أنه قال : دعا لي رسول الله ﷺ أن يُؤتيني الله الحكمة

- (١) ما لنا معشر بني هاشم وبقية قريش ؟ (٢) أي بوجوه عليها البشر .
(٣) وقال : « حديث حسن صحيح ، قلت : وإسناده ضعيف ، لكن الجملة الأخيرة منه لها شواهد كثيرة ؛ فهي صحيحة . وصنواييه : أي مثله . (٤) وقال : « حسن صحيح غريب » .
قلت : وإسناده ضعيف . (٥) في الأصل : لكم . وفي أحد موضعي الموقاة : لكم ، وفي الثاني : لهم ، قال الطيبي : وهو كذا في الترمذي ، . وفي « جامع الأصول » ، وبعض نسخ المصابيح : لكم .
(٦) قلت : وإسناده جيد . وأما زيادة وزين فهي منكورة لا أعرف لها أصلاً .
(٧) أي لابن عباس . (٨) وإسناده ضعيف ، وأعله الترمذي بالانقطاع .

مرتين . رواه الترمذي ^(١) .

٦١٥٢ - (٢٧) وعن أبي هريرة . قال : كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ، ويحدثهم ويحدثونه ، وكان رسول الله ﷺ يكنّيه بأبي المساكين . رواه الترمذي .

٦١٥٣ - (٢٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفرًا يطيرُ في الجنةِ مع الملائكة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ ^(٢) .

٦١٥٤ - (٢٩) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنةِ » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦١٥٥ - (٣٠) وعن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الحسنَ والحسينَ هما ريحانيُّ من الدنيا » . رواه الترمذي وقد سبق في الفصل الأول ^(٤) .

٦١٥٦ - (٣١) وعن أسامة بن زيدٍ قال : طرقت النبي ﷺ ذاتَ ليلةٍ في بعضِ الحاجةِ فخرجَ النبي ﷺ وهو مشتملٌ على شيءٍ لأدرى ما هو ، فلما فرغتُ من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتملٌ عليه ؟ فكشفه ، فاذا الحسنُ والحسينُ على وركبِهِ . فقال : « هذانِ ابْناي وأبنا ابْنتي ، اللهمَّ إني أُحِبُّهُمَا فَأُحِبُّهُمَا وأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُمَا » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦١٥٧ - (٣٢) وعن سلمى ، قالت : دخلتُ على أم سلمة وهي تبكي فقلت : ما يبكيك ؟ قالت : رأيتُ رسولَ الله ﷺ - تعني في المنام - وعلى رأسه ولحيته الترابُ فقلت : ما لكِ

(١) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده حسن ، وتقدم نحوه (و ٦١٣٨)
(٢) قلت : بل هو حديث صحيح ، فإن هذا وإن كان إسناده ضعيفاً فإن له شواهد كثيرة يرقى بها إلى درجة الصحة انظره طبقات ابن سعد ، (٢٦/١/٤) و « مستدرك الحاكم » (٢٠٩/٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢) وصحح بعضها على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي وقول ابن عمر المتقدم (٦١٣٢) : « يا ابن ذي الجناحين ، بشعر أن هذا الحديث كان معروفاً عندهم »
(٣) وقال : حديث حسن صحيح . قلت : وهو كما قال لشواهد كثيرة .

(٤) برقم (٦١٣٦) من رواية البخاري . (٥) وإسناده لين .

يارسول الله؟ قال : «شهدتُ قتل الحسين آنفاً» رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب^(١).
٦١٥٨ - (٣٣) وعن أنس ، قال : سُئِلَ رسولُ الله ﷺ : أيُّ أهلِ بيتِكَ أحبُّ إليك ؟ قال : « الحسنُ والحسينُ » وكان يقول لفاطمة : « ادعي لي ابني » فيشمها ويضمها إليه رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب^(٢).

٦١٥٩ - (٣٤) وعن بريدة ، قال : كان رسولُ الله ﷺ يخطُبُنَا ، إذ جاء الحسنُ والحسينُ عليهما قيضان أحمران يمشيان ويمثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فعملهما ووضعهما بين يديه ، ثم قال : « صدق الله (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) »^(٣) نظرتُ إلى هذين الصبيين يمشيان ويمثران فلم أصبر حتى قطعتُ حديثي ورفعتُهما . رواه الترمذي^(٤) ، وأبو داود ، والنسائي .

٦١٦٠ - (٣٥) وعن يعلی بن مرّة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حسينٌ مني وأنا من حسين ، أحبُّ الله من أحبِّ حسيناً ، حسينٌ سبطٌ من الأسباط » رواه الترمذي^(٥).
٦١٦١ - (٣٦) وعن علي [رضي الله عنه]^(٦) قال : الحسنُ أشبه رسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه النبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك . رواه الترمذي^(٨).

٦١٦٢ - (٣٧) وعن حذيفة ، قال : قلت لأبي : دعيني آتي النبي ﷺ فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك ، فأتيتُ النبي ﷺ ، فصلّيتُ معه المغرب ، فصلاى حتى صلى المشاء ، ثم انقلتُ فتبعته ، فسمع صوتي ، فقال : « من هذا ؟ حذيفة ؟ » قلت : نعم . قال : « ما حاجتك ؟ غفر الله لك ولائِكَ ، إن هذا ملكٌ لم ينزل الأرض قط قبل هذه

(١) أي ضعيف ، لجهالة سلمى . (٢) وهو كما قال .

(٣) سورة التغابن ، الآية ١٥ . (٤) وقال : « حسن غريب » . قلت : وإسناده جيد .

(٥) وقال : « حديث حسن » ، قلت : وإسناده ضعيف .

(٦) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٧) كذا في الأصول ، وفي الترمذي ، (٢١٩/٢) رسول الله .

(٨) وقال : « حديث حسن صحيح غريب » . قلت : وفي سنده ضعف

اللبلة ، استأذن ربّه أن يسلم عليّ ويبتشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(١) .

٦١٦٣ - (٣٨) وعمر ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ حاملاً الحسن بن عليّ على طاقه ، فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ! فقال النبي ﷺ : « ونعم الراكب هو » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦١٦٤ - (٣٩) وعمر عمر [رضي الله عنه] ^(٣) أنه قرّض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف . فقال عبد الله بن عمر لأبيه : لم فضّلت أسامة عليّ ؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد . قال : لأن زيدا كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أيك ، وكان أسامة أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك ، فأثرت حب رسول الله ﷺ على حبي . رواه الترمذي ^(٤) .

٦١٦٥ - (٤٠) وعمر جبلة بن حارثة ، قال : قدّمتُ على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! ابعت معي أخي زيدا . قال : « هو ذا ، فإن انطلق معك لم أمنّعه » قال زيد : يا رسول الله ! والله لا أخنارُ عليك أحداً . قال : فرأيت رأيي أخني أفضل من رأيي . رواه الترمذي ^(٥) .

٦١٦٦ - (٤١) وعمر أسامة بن زيد ، قال : لما ثقل رسول الله ﷺ هبطتُ وهبطَ الناسُ المدينة ، فدخلتُ على رسول الله ﷺ وقد أصمّت ^(٦) فلم ينكلم ، فجعل رسول

(١) وفي نسخة بولاق من « السين » : حسن غريب . وهو الأقرب إلى الصواب ، فإن سنده

جيد (٢) وضعفه بعض رواه وهو كما قال .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده ضعيف .

(٥) وقال : « حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن الرومي » . قلت : وهو لبن

الحديث . (٦) يقال : أصمّت الليل : إذا اعتقل أسانه .

الله ﷺ يضع يديه علي ويرفمها ، فأعرف أنه يدعو لي . رواه الترمذي . وقال : هذا حديث غريب ^(١) .

٦١٦٧ - (٤٢) وعن عائشة ، قالت : أراد النبي ﷺ أن يُسَخِّي مُخَاطَ أُسَامَةَ ، قالت عائشة : دعني حتى [أكون] ^(٢) أنا الذي أفعل . قال : « يا عائشة ! أحببه فإني أحبه » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦١٦٨ - (٤٣) وعن أُسَامَةَ ، قال : كنت جالسا ، إذ جاء علي والعباسُ يُسْتَأْذِنَانِ ، فقالا لأُسَامَةَ : استأذن لنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ! علي والعباسُ يُسْتَأْذِنَانِ . فقال : « أندري ماجاء بهما ؟ » قلت : لا ، قال : « لكني أدري » ، آئذن لهما « فدخلوا ، فقالا : يا رسول الله ! اجئناك نسألك أيُّ أهلك أحبُّ إليك ؟ قال : « فاطمة بنتُ محمد » ، قالوا : ما جئناك نسألك عن أهلك ^(٤) . قال : « أحبُّ أهلي إليَّ مَنْ قد أنعم الله عليه وأنعمتُ عليه : أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ » ، قالوا : ثمَّ مَنْ ؟ قال : « ثمَّ علي بن أبي طالب » فقال العباس : يا رسول الله ! جعلت عمك آخرا ؟ قال : « إن عليا سبقك بالهجرة » . رواه الترمذي ^(٥) .
وذكر أن عم الرجل صنو أبيه في « كتاب الزكاة » ^(٦) .

الفصل الثالث

٦١٦٩ - (٤٤) عن عقبة بن الحارث ، قال : صلى أبو بكرٍ المصْرَ ثم خرج يمشي ومعه عليٌّ ، فرأى الحسنَ يلعبُ مع الصبيان ، فحمله على عاتقه وقال : بأبي شبيهُ بالنبي ،
(١) قلت : الذي في نسخة بولاق من الترمذي « حسن غريب » ، وهذا هو الأقرب إلى الصواب فإن رجاله كلهم ثقات ، ولا علة فيه سوى منعة ابن اسحاق ، وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد (٢٠١/٥) فالإسناد حسن . (٢) سقطت من الأصول ، واستدر كناها من الترمذي .
(٣) وقال : « حديث حسن » . وهو كما قال . (٤) أي من أولادك وأزواجك ، بل جئنا نسألك عن أقاربك ومن له علاقة بك . (٥) وقال : « حديث حسن صحيح » . قلت : وسنده ضعيف .
(٦) ومو قبل قليل في الفصل الثاني من مناقب أهل بيت النبي ﷺ برقم (٦١٤٧) .

ليس شديهاً بعلتي، وعليّ يضحك. رواه البخاري.

٦١٧٠ - (٤٥) وعن أنس، قال: أتى عبيدُ الله بنُ زيادَ برأسِ الحسين، فجعلَ في طست، فجعلَ ينكتُ^(١) وقال في حُسنه شيئاً^(٢)، قال أنسُ: فقلتُ: والله إنه كان أشبههم برسولِ الله ﷺ، وكان مخضوباً بالوسمة^(٣). رواه البخاري.

وفي رواية الترمذي قال: كنتُ عندَ ابنِ زيادٍ فجيءَ برأسِ الحسين، فجعل يضرب بقضيبٍ في أنفه ويقول: ما رأيتُ مثلَ هذا حسناً. فقلتُ: أما إنه كان من أشبههم برسولِ الله ﷺ. وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ غريبٌ.

٦١٧١ - (٤٦) وعن أم الفضل بنت الحارث، أنها دخلت على رسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إني رأيتُ حُلماً منكراً الليلةَ. قال: «وما هو؟» قالت: لهُ تديدٌ. قال: «وما هو؟» قالت: رأيتُ كأنَّ قطعةً من جسدك قُطِعَتْ ووُضِعَتْ في حجري. فقال رسول الله ﷺ: «رأيتُ خيراً، تله فاطمة إن شاء الله غلاماً يكونُ في حجرِكَ». فولدت فاطمةُ الحسين، فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ. فدخلتُ يوماً على رسول الله ﷺ، فوضعتُه في حجره، ثم كانت مني التفاتةٌ، فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان الدموعَ، قالت: فقلتُ: يا نبي الله! بأبي أنت وأُمِّي، مالك؟ قال: «أتاني جبريل عليه السلام، فأخبرني أن أمتي ستقتلُ ابني هذا، فقلتُ: هذا؟ قال: نعم، وأتاني بتريةٍ من تربته حمراءَ».

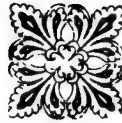
٦١٧٢ - (٤٧) وعن ابن عباس، قال: رأيتُ النبي ﷺ فيما يرى النائم ذاتَ يومَ نصفَ النهار، أشعثَ أغبرَ، بيده قارورةٌ فيها دم، فقلتُ: بأبي أنت وأُمِّي، ما هذا؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه، ولم أزل ألقطه منذ اليوم» فأحصي ذلك الوقت فأجد قُتِلَ ذلك

(١) أي يضرب برأس القضيبي في أنفه.

(٢) أي من المدح.

(٣) الوسمة: نبت يخضب به ويحبل الى السواد.

الوقت . رواها البيهقي في «دلائل النبوة» وأحمد^(١) الأخير .
 ٦١٧٣ - (٤٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَفْذُوكُم مِّنْ نَّمْعِهِ^(٢) ،
 فَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي » . رواه الترمذي^(٣) .
 ٦١٧٤ - (٤٩) وعن أبي ذر ، أنه قال وهو آخذ بباب الكعبة : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « أَلَا إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي فِيكُمْ مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ ، مِنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَافَ عَنْهَا هَلَكَ » . رواه أحمد^(٤) .



(١) في «المسند» (٢٤٢/١) وإسناده صحيح .
 (٢) في الاصول (نعمة) والتصويب من الترمذي .
 (٣) وإسناده ضعيف ، وقد تكلمت عليه في تخريج «فقه السيرة» ، للاستاذ الفزالي (ص ٢٣) .
 (٤) كذا في الاصول ، والمراد به عند الاطلاق «معنده» ، وليس الحديث فيه مطلقاً لا من حديث أبي ذر ، ولا من حديث غيره ، وإنما رواه عن أبي ذر الطبراني والبخاري وغيرهما ، وإسناده واه ، وروي عن ابن عباس وابن الزبير وأبي سعيد ، ولا يصح فيها شيء . انظر «مجمع الزوائد» (١٦٨/٩) .

(١١) باب مناقب أزواج النبي ﷺ

الفصل الأول

- ٦١٧٥ - (١) عن علي [رضي الله عنه]^(١) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خير نساءها^(٢) مريم بنت عمران ، وخير نساءها خديجة بنت خويلد » . متفق عليه .
وفي رواية قال أبو كُرَيْب : وأشار وكيعٌ إلى السماء والأرض^(٣) .
- ٦١٧٦ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال : « يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناءٌ فيه إدام وطعام ، فاذا أتتك فأقرأ عليها السلام من ربها ومني ، وبشئها بيتٌ في الجنة من نصب ، لا ضج فيهِ ولا نصب » . متفق عليه .
- ٦١٧٧ - (٣) وعن عائشة ، قالت : ما غرتُ على أحدٍ من نساء النبي ﷺ ما غرتُ على خديجةَ وما رأيتها ، ولكن كان يُكثر ذكرها ، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ، ثم يبعثها في صدائق^(٤) خديجة ، فربما قلت له : كأنه لم تكن في الدنيا امرأةً إلا خديجة ، فيقول : « إنها كانت ، وكانت ، وكان لي منها ولد » . متفق عليه .
- ٦١٧٨ - (٤) وعن أبي سلمة أن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « يا عائشُ ! هذا جبريل يُقرئك السلام » . قالت : وعليه السلام ورحمة الله . قالت : وهو^(٥) يرى

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) أي خير نساء زمانها .

(٣) وإشارة وكيع - الذي هو من جملة رواة هذا الحديث إلى السماء والأرض - منبهة عن كونها خيراً ممن هو فوق الأرض وتحت أديم السماء ، وهو نوع من الزيادة في البيان ، ولا يستقيم أن يكون تفسيراً لقوله : خير نساءها ، لأن إعادة الضمير إلى السماء غير مستقيمة فيه . اهـ وفاة .

(٤) جمع صدقة . (٥) أي النبي ﷺ .

ما لا أرى متفق عليه .

٦١٧٩ - (٥) وعن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « أربتك في المنام ثلاث ليل ، يحجبك الملك في سرقة ^(١) من حرير ، فقال لي : هذه امرأتك ، فكشفت عن وجهك الثوب ، فاذا أنت هي . فقلت : إن يكن هذا من عند الله يمضيه . متفق عليه .

٦١٨٠ - (٦) وعنهما ، قالت : إن الناس كانوا يتحرون بهديام يوم عائشة ، يبتغون بذلك مرضاة رسول الله ﷺ . وقالت : إن نساء رسول الله ﷺ كنَّ حزبين : فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة ، والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله ﷺ ، فكام حزب أم سلمة ^(٢) ففان لها : كلمي رسول الله ﷺ يسكنم الناس فيقول : من أراد أن يهدي إلى رسول الله ﷺ فليهد إليه حيث كان . فكلمنه ، فقال لها : « لا تؤذيني في عائشة ؛ فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة » . قالت : أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ! ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن ^(٣) إلى رسول الله ﷺ فكلمنه ، فقال : « يا بنية ألا تحبين ما أحب ؟ » . قالت : بلى . قال : « فأحبي هذه » . متفق عليه .

وذكر حديث أنس « فضل عائشة على النساء » في باب « بدء الخلق » برواية أبي موسى .

(٢) أي إياها ، والمعنى فسكنها .

(١) أي في قطعة من جيد الحرير .

(٣) تعني فأرسلنها ، أي فبهننها .

الفصل الثاني

٦١٨١- (٧) عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون » . رواه الترمذي ^(١) .

٦١٨٢- (٨) وعن عائشة ، أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى رسول الله ﷺ فقال : « هذه زوجتك في الدنيا والآخرة » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦١٨٣- (٩) وعن أنس ، قال : بلغ صفيّة أن حفصة قالت : بنت يهودي ، فبكت ، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي ، فقال : « ما يبكيك ؟ » فقالت : قالت لي حفصة : إني ابنة يهودي فقال النبي ﷺ : « إنك لابنة نبي ^(٣) ، وإن عمك ^(٤) لنبي ، وإنك لتعنت نبي ، ففيم تفخر عليك ؟ » . ثم قال : « اتقي الله يا حفصة ! » . رواه الترمذي ^(٥) ، والنسائي .

٦١٨٤- (١٠) وعن أم سلمة ، أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة عام الفتح فناجاها ، فبكت ، ثم حدثها فضحكت ، فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وضحكها . قالت : أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت فبكت ، ثم أخبرني أنني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران ، فضحكت . رواه الترمذي ^(٦) .

(١) وقال : « حديث صحيح ، وهو كما قال .

(٢) وقال : « حديث حسن غريب ، قلت : وإسناده صحيح .

(٣) يريد إسحاق عليه السلام . (٤) يريد إسماعيل عليه السلام .

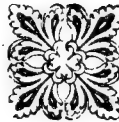
(٥) وقال : « حديث حسن صحيح غريب » . قلت : وسنده صحيح .

(٦) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده جيد .

الفصل الثالث

٦١٨٥ - (١١) عن أبي موسى ، قال : ما أشكل ^(١) علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث قط فساءلنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً . رواه الترمذي . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ^(٢) .

٦١٨٦ - (١٢) وعن موسى بن طلحة ، قال : مارأيتُ أحداً أفصح من عائشة . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ^(٣) .



(١) أي ما اشتمه ، وفي الأصول : ما اشكل ، وما أفتناه من (الترمذي) ، قال الفاوي في المرقاة ، : وفي نسخة : ما أشكل .

(٢) قلت : وإسناده صحيح . (٣) قلت : وإسناده صحيح .

(١٢) باب جامع المناقب

الفصل الأول

٦١٨٧ - (١) عن عبد الله بن عمر ، قال : رأيتُ في المنام كأن في يديَّ سَرَقَةً^(١) من حريرٍ ، لا أهوي بها إلى مكانٍ في الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على حفصة ، فقصصتها حفصةُ على رسول الله ﷺ فقال : « إن أخاك رجلٌ صالحٌ - أو إن عبدَ الله رجلٌ صالحٌ - » . متفق عليه .

٦١٨٨ - (٢) وعن حذيفة قال : إن أشبه الناس دلاً^(٢) وممناً^(٣) وهدياً برسول الله ﷺ لا بنُ أم عبدٍ^(٤) من حين يخرجُ من يديه إلى أن يرجع إليه ، لا ندرى ما يصنع في أهله إذا خلا . رواه البخاري .

٦١٨٩ - (٣) وعن أبي موسى الأشعري ، قال قدِمتُ أنا وأخي من اليمن ، فكشنا حينما ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجلٌ من أهل بيت النبي ﷺ ، لما نرى من دخوله ودخول أمته على النبي ﷺ . متفق عليه .

٦١٩٠ - (٤) وعن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ قال : « استقرؤوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل » . متفق عليه .

٦١٩١ - (٥) وعن علقمة ، قال : قدِمتُ الشام ، فصلَّيتُ ركعتين ، ثم قلت : اللهم

(١) أي قطعة . (٢) أي طويقة ، والمراد به السكينة والوقار

(٣) أي سيرة . (٤) المراد به عبد الله بن مسعود .

يَسِرُّ لِي جَلِيساً صَالِحاً ، فَأَتَيْتُ قَوْمًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : أَبُو الدَّرْدَاءِ . قُلْتُ : إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُدَسِّرَ لِي جَالِيساً صَالِحاً ، فَيَسِرَّ لِي فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . قَالَ : أَوَلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ صَاحِبِ النِّعْلَيْنِ وَالْوَسَادَةِ وَالْمُطَهَّرَةِ ، وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ ؟ بَعْنِي عَمَّارًا ، أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ؟ بَعْنِي حَذِيفَةَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٦١٩٢- (٦) وَعَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَمْرَأَةً أَبِي طَالِحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشْخَشَةً [أُمَامِي] ^(١) فَإِذَا بِلَالٌ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٦١٩٣- (٧) وَعَنْ سَمْعَدٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ ، فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا . قَالَ : وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذَيْنِ ، وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ أَسْمِيهِمَا ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) ^(٢) . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٦١٩٤- (٨) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا أَبَا مُوسَى ! لَقَدْ أُعْطِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٦١٩٥- (٩) وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جُمِعَ ^(٣) الْقُرْآنُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةً : أَبِي بَكْرٍ ، وَوَعْدُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . قِيلَ لِأَنَسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي ^(٤) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٦١٩٦- (١٠) وَعَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ ، قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَمِي

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ ، وَاسْتَدْرَكَهَا مِنَ النُّسخِ الْآخَرَى .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةُ : ٥٢ . (٣) أَيِ حِفْظِهِ أَجْمَعُ

(٤) أَيِ أَحَدِ أَعْمَامِي .

وجه الله تعالى ، فوقع أجرنا على الله ، فنتا من مضى لم يأكل من أجره شيئا ، منهم :
مُصعب بن عمير ، قُتِلَ يوم أُحُد ، فلم يوجد له ما يكفّن فيه إلا نمرّة ، فكُنّا إذا
غَطَّينا رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غَطَّينا رجله خرج رأسه ، فقال النبي ﷺ : « غَطُّوا
بها رأسه ، واجعلوا على رجله من الإذخر ^(١) » . ومنا من أيسعت له ثمرته فهو
يهدبها ^(٢) . متفق عليه .

٦١٩٧ - (١١) وعن جابر ، قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « اهتزَّ العرشُ لموت
سعد بن معاذ » .

وفي رواية : « اهتزَّ عرشُ الرحمن لموتِ سعد بن معاذ » . متفق عليه .

٦١٩٨ - (١٢) وعن البراء ، قال : أُهديتُ لرسول الله ﷺ حُفّاةٌ حرير ، فجعل
أصحابه يمسونها ويتمجّبون من لينها ، فقال : « أتعجبون من لين هذه ؟ لمناديلُ سعد بن معاذ
في الجنة خيرٌ منها وألين » . متفق عليه .

٦١٩٩ - (١٣) وعن أم سليم ^(٣) ، أنها قالت : يارسول الله ! أنسُ خادمُك ، ادعُ الله
له : « اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما أعطيته » قال أنس : فوالله إن مالي
لكثير ، وإن ولدي وولده ولدي ليتماذونَ على نحو المائة اليوم . متفق عليه .

٦٢٠٠ - (١٤) وعن سعد بن أبي وقاص ، قال : ما سمعتُ النبي ﷺ يقول لأحدٍ
يمشي على وجه الأرض « إنه من أهل الجنة » إلا لعبدِ الله بن سلام . متفق عليه .

٦٢٠١ - (١٥) وعن قيس بن عباد ، قال : كنتُ جالسا في مسجدِ المدينة ،
فدخل رجلٌ على وجهه أثر المشوع ، فقالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنة ، فصلّى ركعتين
تجوّزَ فيها ، ثم خرجَ ونبتته ، فقلت : إنك حين دخلتَ المسجدَ قالوا : هذا رجلٌ من
أهل الجنة . قال : والله ما ينبغي لأحدٍ أن يقولَ ما لا يعلم ، فسأحتك لمَ ذاك ؟ رأيتُ رؤيا

(١) نبت طيب الرائحة . (٢) أي يحثيها . (٣) وهي أم أنس .

على عهد رسول الله ﷺ ، فقصصتها عليه ، ورأيت كأنني في روضة - ذكر من سمعها وخضرتها - وسنطها عمود من حديد ، أسفلهُ في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي : ارقه . فقلت : لا أستطيع ، فأتاني منصف^(١) فرفع ثيابي من خلفي ، فرقيتُ حتى كنتُ في أعلاه ، فأخذتُ بالعروة ، فقيل : استمسك ، فاستيقظتُ وإنها في يدي ، فقصصتها على النبي ﷺ فقال : « تلك الروضة . الإسلام ، وذلك العمود [عمود] الإسلام ، وتلك العروة ؛ العروة الوثقى ، فأنت على الإسلام حتى تموت ، وذلك الرجل عبد الله ابن سلام » . متفق عليه .

٦٢٠٢ - (١٦) عن أنس ، قال : كان ثابتُ بنُ قيس بن شماس خطيب الانصار ، فلما نزلت : (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي)^(٢) إلى آخر الآية جلس ثابتُ في بيته ، واحتبس عن النبي ﷺ ، فسأل النبي ﷺ سعد بن معاذ فقال : « ما شأنُ ثابت ؟ أيشنكي^(٣) ؟ » فأنابه سعدٌ ، فذكر له قول رسول الله ﷺ ، فقال ثابت : أنزلت هذه الآية ، ولقد علمتُ أني من أرفعكم صوتاً على رسول الله ﷺ ، فأنا من أهل النار ، فذكر ذلك سعدٌ للنبي ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « بل هو من أهل الجنة » . رواه مسلم .

٦٢٠٣ - (١٧) وعن أبي هريرة ، قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ نزلت سورة الجمعة ، فلما نزلت (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم)^(٤) قالوا : من هؤلاء يا رسول الله ؟ قال : وفينا سلمانُ الفارسي ، قال : فوضع النبي ﷺ يده على سلمان ثم قال : « لو كان الإيمان عند الثريا لنالهُ رجالٌ من هؤلاء » . متفق عليه^(٥) .

٦٢٠٤ - (١٨) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم حبِّبْ عبيدك هذا » . يعني أبا هريرة « وأمه إلى عبادك المؤمنين ، وحبِّبْ إليهم المؤمنين » . رواه مسلم .

(١) أي خادم . (٢) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من المخطوطة ، و « المرقاة » .

(٣) سورة المبررات ، الآية : ٢ (٤) في الأصل : اشكى ، والتصحيح من المخطوطة ،

و « المرقاة » ، (٥) سورة الجمعة ، الآية : ٣ (٦) قلت : وأما لفظ العلم ، بدل « الإيمان ،

٦٢٠٥ - (١٩) وعن عائذ بن عمرو ، أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر ، فقالوا : ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله^(١) مأخذها^(٢) . فقال أبو بكر : أتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم ؟ فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : يا أبا بكر لمأك أغضبتم ، أئن كنت أغضبتم لقد أغضبت ربك^(٣) ، فأنام ، فقال : يا إخوانه ! أغضبتكم . قالوا : لا ، يغفر الله لك يا أخي . رواه مسلم .

٦٢٠٦ - (٢٠) وعن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « آية الإيمان حب الأنصار ، وآية النفاق بغض الأنصار » . متفق عليه .

٦٢٠٧ - (٢١) وعن البراء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ، ولا يبغضهم إلا منافق » ، فمن أحبهم أحب الله ، ومن أبغضهم أبغض الله . متفق عليه .

٦٢٠٨ - (٢٢) وعن أنس ، قال : إن ناساً من الأنصار قالوا حين أفاة الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاة ، فطفق يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل ، فقالوا : يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ! فحدث^(٤) رسول الله ﷺ بعقالتهم ، فأرسل إلى الأنصار فجعلهم في قبعة^(٥) من أدم ولم يدع معهم أحداً غيرهم ، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله ﷺ فقال : « ما حديث بلقي عنكم ؟ » . فقال فقهاؤهم : أمّا ذؤ واراينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً ، وأمّا أناس^(٦) منا حديثنا أسنانهم قالوا : يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشاً ويدع الأنصار ، وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله ﷺ : « إني أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أنا لفهم ، أما رَضُونَ أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رجالكم برسول الله ﷺ قالوا : بلى يا رسول الله ، قد رضينا . متفق عليه .

(١) يعني : أبا سفيان ، وذلك قبل أن يسلم . (٢) أي حقها . (٣) أي : فعصي .

(٤) أي خيبة (٥) في الأصل : أناساً ، والتصحيح من المخطوطة ، ود الموقاة ، .

٦٢٠٩ - (٢٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا الهجرة لكنتُ امرءاً من الأنصار، ولو سلكَ الناسُ وادياً وسلكتِ الأنصارُ وادياً أو شعباً لسلكْتُ وادي الأنصار وشعبها، الأنصارُ شعارٌ، والناسُ دثارٌ، إنكم سترون بعدي أثره، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض» . رواه البخاري .

٦٢١٠ - (٢٤) وعنه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الفتح فقال: «من دخل دارَ أبي سفيان فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن» . فقالت الأنصار: أمّا الرجلُ فقد أخذته رافةٌ بعشيرته ورغبةٌ في قرينته . ونزل الوحي على رسول الله ﷺ [قال^(١)]: «قلم: أمّا الرجلُ فقد أخذته رافةٌ بعشيرته ورغبةٌ في قرينته؛ كلاً إني عبدُ الله ورسوله، هاجرتُ إلى الله وإليك، المحيا محياكم، والممات مماتكم» قالوا: والله ما قلنا إلاّ ضناً بالله ورسوله . قال: «فإن الله ورسوله يصدّقانكم ويعذرانكم» . رواه مسلم .

٦٢١١ - (٢٥) وعن أنس، أن النبي ﷺ رأى صبياناً ونساءً مقبلين من عرس، فقام النبي ﷺ فقال: «اللهم أنتم من أحب الناس إليّ، اللهم أنتم من أحب الناس إليّ» . يعني الأنصار . متفق عليه .

٦٢١٢ - (٢٦) وعنه، قال: مرَّ أبو بكرٍ والعبّاسُ بمجلسٍ من مجالس الأنصار وهم يكونون فقالا: ما بينكم؟ فقالوا: ذكرنا مجلس النبي ﷺ منّا^(٢)، فدخل أحدهما على النبي ﷺ، فأخبره بذلك، فخرج النبي ﷺ وقد عصَّب على رأسه حاشية برْدٍ، فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم . فحمد الله تعالى وأثنى عليه . ثم قال: «أوصيكم بالأنصار، فإنهم كَرُشي»^(٣) وعَيْبَتِي^(٤)، وقد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محبتهم، وتجاوزوا عن مسيئتهم» . رواه البخاري .

(١) سقطت من الأصل، واستدر كناها من المرقاة، و«الخطوطة»، (٢) يعنون: غفاب

فوته إن قدر الله فوته (٣) أي بطائفي (٤) أي خاصتي

٦٢١٣ - (٢٧) وعن ابن عباس ، قال : خرج النبي ﷺ في مَرَضِهِ الذي مات فيه حتى جلس على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد ، فإن الناس يَكْثُرُونَ وَيَقْلُ الأَنْصَارُ ، حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام ، فن ولي منكم شيئاً يَضُرُّ فيه قوماً وينفع فيه آخرين فليقبل من مُحْسِنِهِمْ وليتجاوز عن مُسِيئِهِمْ » . رواه البخاري .

٦٢١٤ - (٢٨) وعن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر للأَنْصَار ولا تبأ الأَنْصَارِ ، وأبأ أبناء الأَنْصَار » . رواه مسلم .

٦٢١٥ - (٢٩) وعن أبي أسيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ دور الأَنْصَار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، وفي كل دور الأَنْصَار خيرٌ » . متفق عليه .

٦٢١٦ - (٣٠) وعن علي [رضي الله عنه]^(١) قال : بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد - وفي رواية : وأبا سمر - تدبّل المقداد - فقال : « انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ^(٢) ، فإن بها ظمينة معها كتاب فخذوه منها ، فانطلقنا نتمادى بنا خيلنا حتى أتينا إلى الروضة ، فإذا نحن بالظمينة ، فقلنا : أخرجي الكتاب قالت : ما معي من كتاب . فقلنا : لنُخْرِجَنَّ الكتاب أو لنُلْقِيَنَّ الثياب ، فأخرجته من عقاصها^(٣) ، فأتينا به النبي ﷺ ، فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة ، يُخْبِرُهُمْ ببعض أمر رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « يا حاطب ! ما هذا ! » . فقال : يا رسول الله ! لا تعجل علي ، إني كنتُ أمراً مُلْتَصِقاً في قريش ، ولم أكن من أنفسهم ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها أموالهم وأهلهم بمكة ، فأحببتُ إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن ألتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي ، وما فعلتُ^(٤)

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة .

(٣) جمع عقيصة ، وهي الشعر المصفور . (٤) أي ذلك .

كفراً، ولا ارتداداً عن ديني، ولا رضى بالكفر بعد الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد صدقكم» فقال عمر: دعني يا رسول الله! أضرب عنق هذا المنافق. فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد شهد بدرًا، وما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر» فقال: اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة».

وفي رواية: «فقد غفرت لكم» فأنزل الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) ^(١) متفق عليه.

٦٢١٧ - (٣١) وعن رفاعة بن رافع، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: «ما تمدون أهل بدر فيكم». قال: «من أفضل المسلمين». أو كلمة نحوها قال: «وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة». رواه البخاري.

٦٢١٨ - (٣٢) وعن حفصة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إني لا أرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحدٌ شهد بدرًا والحديبية» قلت: يا رسول الله! أليس قد قال الله تعالى: (وإن منكم إلا واردة) ^(٢) قال: «فلم تسمعيه يقول» ^(٣): «ثم سنجي الذين اتقوا» ^(٤). وفي رواية: «لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة - أحدٌ - الذين بايعوا تحتها». رواه مسلم.

٦٢١٩ - (٣٣) وعن جابر، قال: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة. قال لنا النبي ﷺ: «أنتم اليوم خير أهل الأرض». متفق عليه.

٦٢٢٠ - (٣٤) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يصعد الثانية ندية المُرار» ^(٥) فانه يُحطُّ عنه ما حُطَّ عن بني إسرائيل. وكان أول من صعداها خيلنا خيل بني الخزرج، ثم تمام الناس، فقال رسول الله ﷺ: «كلكم مغفورٌ له، إلا صاحب الجمل» ^(٦) الأحمر.

(١) سورة الممتحنة، الآية: ١ (٢) سورة مريم، الآية: ٧١

(٣) أي أفلم تسمعيه يقول بعد ذلك (٤) سورة مريم، الآية: ٧٢

(٥) موضع بين مكة والحديبية من طرق المدينة. (٦) وهو عبدالله بن أبي، رئيس المنافقين.

فأتيناه ، فقلنا : تعال يستغفرُ لك رسولُ الله ﷺ قال : لَأَنْ أُجِدَّ ضَاغِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لِي صَاحِبُكُمْ . رواه مسلم .
 وذكر حديث أنس قال لأبي بن كعب : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ » في « باب » بعد فضائل القرآن .

الفصل الثاني

٦٢٢١- (٣٥) عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « اقتدوا بالذَّيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عُمَارٍ ، وَتَسَكُّوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٢٢٢- (٣٦) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا مِنْ غَيْرِ مَمْنُونَةٍ ، لَأَمَرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ » . رواه الترمذي ^(٣) ، وابن ماجه .

٦٢٢٣- (٣٧) وعن خيثمة بن أبي سبرة ، قال : أتيتُ المدينةَ فسألتُ الله أن يُيسِّرَ لي جليساً صالحاً ، فيسر لي أبا هريرة ، فجلستُ إليه فقلتُ : إني سألتُ الله أن يُيسِّرَ لي جليساً صالحاً ، فوفِّقَ ^(٤) لي . فقال : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قلتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ . فقال : أليسَ فيكمُ سعدُ بنُ مالك ^(٥) ؟ بحاجِ الدعوة ؟ وابنُ مسعودٍ صاحبُ طُهْرٍ رسولُ الله ﷺ ونُصْرَتُهُ وحذيفةُ صاحبُ سرِّ رسولِ الله ﷺ ، وعُمَارُ

(١) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ويحيى بن سلامة يضعف في الحديث .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم

(٣) وقال : حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث الحارث . قلت : وهو واهٍ .

(٤) أي جعلت أنت موافقاً لي ، وانفق لي مجالستك (٥) وهو سعد بن أبي وقاص .

الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ ، وسلمان صاحب الكتابين ، بني الانجيل والقرآن . رواه الترمذي ^(١) .

٦٢٢٤ - (٣٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجوح » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

٦٢٢٥ - (٣٩) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الجنة تشاق إلى ثلاثة : علي ، وعمار ، وسلمان » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦٢٢٦ - (٤٠) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٤) قال : استأذن عمار على النبي ﷺ فقال : « ائذوا له ، مرحباً بالطيب المطيب » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦٢٢٧ - (٤١) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما خيرَ عمارَ بين أمرين إلا اختار أَرشدهما ^(٦) » . رواه الترمذي ^(٧) .

٦٢٢٨ - (٤٢) وعن أنس قال : لما أُحِلَّت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته ! وذلك لحكمه في بني قريظة ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : « إن الملائكة

(١) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وسنده صحيح .

(٢) كذا ، وفي نسخة بولاق من الترمذي : حديث حسن وهذا أولى ، فإن سنده صحيح على شرط مسلم .

(٣) وإسناده ضعيف ، وإن حسنه الترمذي ، فإن فيه الحسن البصري ، وقد عنفنه ، وعنه أبو ربيعة الأيادي ، واسمه عمر بن ربيعة ، قال أبو حاتم : منكر الحديث . ووثقه ابن معين .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٥) وقال : حديث حسن صحيح . قلت : وسنده حسن .

(٦) في مخطوطة الحاكم ، ومثله « المرقاة » (بالشين المعجمة) ، قال القاري : وفي نسخة صحيحة (بالسين المهملة) قلت : وهو الثابت عند الترمذي .

(٧) وقال : حديث حسن غريب . قلت : ورجاله ثقات ، لولا أن فيه عنفة حبيب بن أبي ثابت ، وقد كان بدلس لكن يقوي الحديث أن له شاهداً من حديث ابن مسعود عند الحاكم .

كانت تحمله . رواه الترمذي ^(١) .

٦٣٢٩ - (٤٣) وعن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦٣٣٠ - (٤٤) وعن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبيب عيسى بن مريم » يعني في الزهد . [فقال عمر بن الخطاب كالحاسد : يا رسول الله أتعرف ذلك له ؛ قال : « نعم فاعرفوه له » . رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب] ^(٣) .

٦٣٣١ - (٤٥) وعن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند أربعة : عند عويمر أبي الدرداء ، وعند سلمان ، وعند ابن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة في الجنة » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦٣٣٢ - (٤٦) وعن حذيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله لو استخلفت ؟ قال : « إن استخلفت عليكم فمصيتهم عذبتهم ، ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه ، وما أقرأكم عبد الله فافروا » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦٣٣٣ - (٤٧) وعن ، قال : ما أخذ من الناس تُدرّكه الفتنة إلا أنا أخافها عليه ، إلا محمد بن مسلمة ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تضرّك الفتنة » . رواه [أبوداود] ^(٦) .

(١) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وإسناده صحيح .

(٢) وقال : حديث حسن . قلت : وهو كما قال .

(٣) وهو كما قال ، والزيادة منه ، أي الترمذي ، وليست في الاصول .

(٤) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وإسناده صحيح .

(٥) وقال : حديث حسن . قلت : وسنده ضعيف .

(٦) زيادة من مخطوطة الحاكم . وفي الاصول الأخرى بياض ، وإسناده صحيح .

٦٢٣٤ - (٤٨) وعن عائشة ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مُصْبِحاً ^(١) فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا أَرَى أَسْمَاءَ إِلَّا قَدْ نَفِسَتْ ، وَلَا تُسَمُّوهُ حَتَّى أُتِمِّيهِ » فَمَسَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ وَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ بِيَدِهِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٢) .

٦٢٣٥ - (٤٩) وعن عبد الرحمن بن أبي عميرة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مُهْدِياً ، وَأَهْدِ بِهِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٣) .

٦٢٣٦ - (٥٠) وعن عقبة بن عامر ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَسْلَمَ النَّاسُ ، وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ^(٤) .

٦٢٣٧ - (٥١) وعن جابر ، قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا جَابِرُ ! مَا لِي أَرَاكَ مِنْكَسِراً ؟ » قُلْتُ : اسْتَشْهَدْتُ أَبِي وَتَرَكْتُ عِيَالاً وَدِيناً . قَالَ : « أَفَلَا أَبْشُرُكَ بِمَا لِي بِاللَّهِ بِهِ أَبَاكَ ؟ » قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَأُحِبُّ أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كِفَافاً ^(٥) . » قَالَ : يَا عَبْدِي ! تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ . قَالَ : يَا رَبِّ اتَّخِذْنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً . قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : لِمَنْ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فَتَزَلَّتْ (وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً ...) ^(٦) الْآيَةُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ .

٦٢٣٨ - (٥٢) وعن ، قَالَ : اسْتَفْرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْساً وَعَشْرِينَ مَرَّةً . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٧) .

٦٢٣٩ - (٥٣) وعن أنس ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي

(١) أي سراجاً . (٢) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده ضعيف .

(٣) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده صحيح .

(٤) قلت : ورواه أحمد أيضاً وإسناده عندي حسن ، وله شاهد ، وقد تكلمت عليه في « سلسلة

الأحاديث الصحيحة » ، في « المائة الثانية » . (٥) أي مواجهة ليس بينها حجاب .

(٦) سورة آل عمران ، الآية : ١٦٩

(٧) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وهو على شرط مسلم ، وفيه غفنة أبي الزبير .

طَمْرِين^(١) لَا يُوْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْدَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ « رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ^(٢)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» .

٦٢٤٠ - (٥٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي^(٣) الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنْ كَرِثْتَنِي^(٤) الْأَنْصَارُ، فَأَعْفُوا عَنْ مَسِيئَتِهِمْ وَأَقْبِلُوا مِنْ عَمَلِهِمْ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ^(٥) .

٦٢٤١ - (٥٥) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَبْغِضُ الْأَنْصَارُ أَحَدًا يَزُومُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ^(٦) .

٦٢٤٢ - (٥٦) وَعَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَالِحَةَ، قَالَ : قَالَ [لِي] ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْرَأُ قَوْمَكَ السَّلَامَ، فَإِنَّهُمْ مَا^(٨) عَلِمْتَ أَعْقَبَ صَبِيرٌ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ^(٩) .

٦٢٤٣ - (٥٧) وَعَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ^(١٠) جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا إِلَيْهِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيَدْخُلَنَّ حَاطِبُ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذِبٌ، لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِذُرِّكَ وَالْحَدِيثُ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٦٢٤٤ - (٥٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : (وَإِنْ تَنَاولُوا بِسَبْطٍ فَمَا يَكُونُ مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ)^(١١) قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ، إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتَبَدَّلُوا بَنَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَمْثَلَانَا ؟ فَضَرَبَ عَلَى فَخْذِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ قَالَ : « هَذَا وَقَوْمُهُ، وَلَوْ كَانَ الدِّينُ^(١٢) عِنْدَ الثَّرَيَّا، لَتَنَاولَهُ رِجَالُ مَنْ الْفُرْسِ » . رَوَاهُ

(١) أَيُّ صَاحِبِ ثَوْبَيْنِ خَلْقَيْنِ . (٢) وَقَالَ : حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ . قُلْتُ : وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ . (٣) أَيُّ خَاصَتِي . (٤) أَيُّ بَطَانَتِي . (٥) قُلْتُ : وَفِي سَنَدِهِ عَطِيَّةٌ ، وَهُوَ الْعَوْفِيُّ ، ضَعِيفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهُ فِي حَدِيثِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦) قُلْتُ : وَوَجَّاهُ ثَقَاتٌ ، إِلَّا أَنَّ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ مَدْلَسٌ ، وَقَدْ عَزَمَنِي . (٧) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ ، وَاسْتَدْرَكَهَا مِنْهُ الْمَخْطُوطَةُ ، وَدِ الْمَرْقَاةُ ، (٨) مَا مَوْصُولَةٌ ، أَيُّ بَنَاءٍ عَلَى مَا عَلَّمْتَهُ فِيهِمْ مِنَ الصِّفَاتِ . (٩) وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . قُلْتُ : وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

(١٠) أَيُّ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ . (١١) سُورَةُ مُحَمَّدٍ ، الْآيَةُ : ٣٨

(١٢) فِيهِ دِ التِّرْمِذِيُّ ، فِي مَوْضِعَيْنِ : (الْإِيمَانُ) .

الترمذي^(١).

٦٢٤٥ - (٥٩) وعنه ، قال : ذكرتُ الأَحابِثَ عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « لَا نَابَهُمْ - أَوْ يَمُضُّهُمْ - أَوْ تُقُ مَنِي بَكْم - أَوْ يَمُضُّكُمْ - رواه الترمذي^(٢) .

الفصل الثالث

٦٢٤٦ - (٦٠) عن علي [رضي الله عنه]^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ سَبْعَةَ نَجِيَاءَ رِقَبَاءَ ، وَأُعْطِيَ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ قَلْبًا : مِنْهُمْ ١ : أَنَا^(٤) وَأَبْنَايَ ، وَجَعْفَرُ ، وَحِزَّةُ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَبِلَالٌ ، وَسُلَيْمَانُ ، وَعُمَارُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالْمُقَدَّادُ . رواه الترمذي .

٦٢٤٧ - (٦١) وعن خالد بن الوليد ، قال : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ ، فَانْطَلَقَ عُمَارُ يَشْكُونِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَجَّاهُ خَالِدُ^(٥) وَهُوَ^(٦) يَشْكُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : فَجَمَلَ يُغَاطُ^(٧) لَهُ وَلَا يُزِيدُهُ إِلَّا غَلْظَةً ، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ لَا يَنْكَلِمُ ، فَبَكَى عُمَارُ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَرَاهُ ؟ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ وَقَالَ : « مِنْ حَادِي عُمَارًا حَادَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عُمَارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ » . قَالَ خَالِدٌ : فَخَرَجْتُ فَأَكَانَ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَضَى عُمَارٍ ، فَلَقِيْتَهُ بِمَا رَضَى^(٨) فَرَضَى .

(١) في « المناقب » ، وفي « التفسير » ، وهذا لفظه ، وسكت عليه هناك ، وقال في « المناقب » : حديث حسن ، قلت وسنده ضعيف ، وانظر التعليق على الحديث (و٢٠٢)

(٢) وضعفه بقوله : « غريب » ، وهو كما قال . (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) ينقل علي معنى كلام النبي ﷺ وبقوله ، أي علي منهم . (٥) هذا كلام الراوي عن خالد ، وقال مبرك : يحتمل أن يكون من كلام خالد على الالتفات .

(٦) أي عمار . (٧) أي خالد .

(٨) هنا زيادة (بما رضي) ليست في « المسند » ، وهي ثابتة في الأصول ، والله أعلم .

٦٢٤٨ - (٦٢) وعن أبي عُبَيْدَةَ^(١)، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خالِدٌ سيفٌ من سيوف الله عزَّ وجلَّ ، ونعم فتى المشيرة » . رواهما أحمد^(٢) .

٦٢٤٩ - (٦٣) وعن بريدة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ » . قيل : يارسول الله : مَنَهمْ لنا . قال : « عليٌّ منهم » يقول ذلك ثلاثاً « وأبو ذَرٍّ ، والمقدادُ ، وسلمانُ ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ^(٣) .

٦٢٥٠ - (٦٤) وعن جابر ، قال : كانَ عمر يقول : أبوبكر سيدنا ، وأعتقَ سيدنا ، يعني بلالاً . رواه البخاري .

٦٢٥١ - (٦٥) وعن قيس بن أبي حازم : أن بلالاً قال لأبي بكرٍ : إن كنتَ إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني ، وإن كنتَ إنما اشتريتني لله فدعني وعملَ الله^(٤) . رواه البخاري .

٦٢٥٢ - (٦٦) وعن أبي هريرة ، قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : إني مجهودٌ . فأرسل إلى بعض نسائه ، فقالت : والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماءٌ ، ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك . وكان كلهن مثل ذلك فقال رسول الله ﷺ : « من يضيفهُ ؟ ويرحمهُ الله » فقام^(٥) رجل من الأنصار يقال له : أبو طلحة ، فقال : أنا يارسول الله ! فانطلقت به إلى رحله فقال لامرأته : هل عندك شيء ؟ قالت : لا ، إلا قوتٌ صدياني قال : فمَلَيْهِمْ شيءٌ ونومهم ، فاذا دخل ضيفنا فأريه أننا نأكلُ ، فاذا أهوى بيده لياكل ، فقومي إلى السراج كي تصليحيه فأطفيئيه ، ففعلتُ ، فقمعدوا ، وأكل الضيفُ ، وباتا طاويين ، فلما أصبح

(١) أي ابن الجراح . (٢) في المسند ، الأول (٨٩/٤) وإسناده صحيح . والثاني في (٩٠/٤) وهو حديث صحيح لشواهد وبأتي أحدها قريباً (٣) وقام كلامه : لا نعرفه إلا من حديث شريك قلت : وهو القاضي ، وهو سيء الحفظ . (٤) وفي بعض نسخ البخاري : (وعلي لله) . (٥) في الاصل : فقال : والتصحيح من المرافة ، ود الخطوطة .

غدا على رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « لقد عَجِبَ الله - أو ضحكك الله - [من] ^(١) فلان وفلانة » .

وفي رواية مثله ، ولم يسم أبا طلحة . وفي آخرها فأنزل الله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) ^(٢) . متفق عليه .

٦٢٥٣ - (٦٧) وعن ، قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً ، فجعل الناس يمرُّون ، فيقول رسول الله ﷺ « من هذا يا أبا هريرة ؟ » فأقول : فلان . فيقول : « نعم عبد الله هذا » ويقول : « من هذا ؟ » فأقول : فلان . فيقول : « بئس عبد الله هذا » حتى مرَّ خالدُ ابنُ الوليد فقال : « من هذا ؟ » فقلت : خالد بن الوليد . فقال : « نعم عبد الله خالد بن الوليد سيفٌ من سيوف الله » رواه الترمذي ^(٣) .

٦٢٥٤ - (٦٨) وعن زيد بن أرقم قال : قالت الأنصار : يا نبي الله ! لكل نبي أتباعٌ وإنَّا قد اتَّبَعْنَاكَ ، فادْعُ الله أن يجعلَ أتباعنا منّا ، فدعا به . رواه البخاري .

٦٢٥٥ - (٦٩) وعن قتادة قال ما نعلمُ حيّاً من أحياء العرب أكثرَ شهيداً أعزَّ يوم القيامة من الأنصار . قال : وقال أنس : قُتِلَ منهم يوم أُحُدٍ سبعون ، ويوم بئر معونة سبعون ، ويوم اليمامة على عهد أبي بكر سبعون . رواه البخاري .

٦٢٥٦ - (٧٠) وعن قيس بن أبي حازم ، قال : كان عطاءُ البدرين خمسة آلاف . وقال عمر : لا فضلَهم على من بعدهم . رواه البخاري .

(١) سقطت من الاصل ، واستدر كناها من « المخطوطة » و « المرقاة » .

(٢) سورة الحشر ، الآية : ٩ (٣) وقال : حديث غريب ، وهو كما قال

تسمية من سمي من أهل البدر

في "الجامع للبخاري"

- ١ - النبي محمد بن عبد الله الهاشمي عليه السلام ٢ - عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي
- ٣ - عمر بن الخطاب العدوي ٤ - عثمان بن عفان القرشي خليفه النبي عليه السلام على ابنته رقية وضرب له بسهمه ٥ - علي بن أبي طالب الهاشمي ^(١) ٦ - إياس بن بكير
- ٧ - بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ٨ - حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
- ٩ - حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش ١٠ - أبو حذيفة [بن عتبة] ^(٢) بن ربيعة القرشي
- ١١ - حارثة بن الربيع ^(٣) الأنصاري ، قتل يوم بدر ، وهو حارثة بن سراقة ، كان في النظارة ^(٤) ١٢ - خبيب بن عدي الأنصاري ١٣ - خنيس بن حذافة السهمي ١٤ - رفاعه بن رافع الأنصاري ١٥ - رفاعه بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري ١٦ - الزبير ابن العوام القرشي ١٧ - زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري ١٨ - أبو زيد الأنصاري ^(٥)
- ١٩ - سعد بن مالك الزهري ٢٠ - سعد بن خولة القرشي ٢١ - سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل القرشي ٢٢ - سهل بن حنيف الأنصاري ٢٣ - ظهير بن رافع الأنصاري

(١) أسماء الخلفاء الأربعة محلها في البخاري ، مؤخر عما هنا ، فقد ذكرها فيه على ترتيب حروف المعجم ، والمصنف قدمها احتراماً لهم ، كما فعل البخاري في اسم النبي عليه السلام ، وما أظن ضييع المؤلف سائفاً ، لأنه تصرف في ترتيب البخاري بلا مبرر .

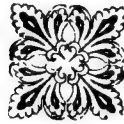
(٢) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من مخطوطة الحاكم ، و البخاري ، .

(٣) قلت : والربيع اسم أمه واسم أبيه (سراقة) كما يأتي .

(٤) أي الذين ينظرون الى العدو .

(٥) واسمه قيس بن السكن من بني عدي بن النجار ، مات ولم يترك عقباً .

٢٤ - وأخوه^(١) . ٢٥ - عبد الله بن مسعود الهذلي^(٢) . ٢٦ - عبد الرحمن بن عوف الزهري . ٢٧ - عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ . ٢٨ - عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ . ٢٩ - عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي . ٣٠ - عقبة بن عمرو الأنصاري . ٣١ - عامرُ بن ربيعةَ المَنَزِّي . ٣٢ - عاصم بن ثابت الأنصاري . ٣٣ - عويم بن ساعدة الأنصاري . ٣٤ - عَتَبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ . ٣٥ - قُدَامَةُ بْنُ مَظْمُونٍ . ٣٦ - قَتَادَةُ ابْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ . ٣٧ - معاذ بن عمرو بن الجوح . ٣٨ - معوذ بن عفراء . ٣٩ - وأخوه^(٣) . ٤٠ - مالك بن ربيعة أبو أُسَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤) . ٤١ - مَسْطُحُ بْنُ أَنَانَةَ بْنِ عُبَادِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . ٤٢ - مُرَادَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ^(٥) . ٤٣ - مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ . ٤٤ - مَقْدَادُ بْنُ عَمْرِوِ الْكِنْدِيِّ حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ . ٤٥ - هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، رضي الله عنهم أجمعين .



(١) قلت : واسمه مظهر كما في الاستيعاب .

(٢) هنا في بعض نسخ البخاري زيادة : (عتبة بن مسعود الهذلي) ، قال الحافظ في الفتح :

لم يذكره أحد من صنف في المغازي في البدرين ، وقد سقط ذكره من النسفي ، ولم يذكره الاسماعيلي ، ولا أبو نعيم في مستخرجيهما ، وهو المعتمد .

(٣) واسمه عوف ، واسم ابنيها (الحارث) وأما (عفراء) فاسم أمهما .

(٤) أبو أسيد - بالتصغير - هو مالك بن ربيعة نفسه ، وقد توهم محقق (الأصل) أنه غيره

فأعطاه رقماً خاصاً ، وبذلك بلغ عدد الأسماء عنده (٤٦) ، والصواب (٤٥) .

(١٣) باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني

الفصل الأول

٦٢٥٧ - (١) عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس ، لا يدع باليمن غير أم له ، قد كان به بياض ، فدعا الله فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فليستغفر لكم » .

وفي رواية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن خير التابعين رجلٌ يقال له : أويس ، وله والده ، وكان به بياض ، فرواه فليستغفر لكم » . رواه مسلم .

٦٢٥٨ - (٢) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « أتاكم أهل اليمن ، هم أرق وأندة ، وألين قلوباً ، إلايمانُ يمان ، والحكمة يمانية ، والفخر والخيلة في أصحاب الإبل ، والسكينة والوقار في أهل النعم » . متفق عليه .

٦٢٥٩ - (٣) وعن ، قال ، قال رسول الله ﷺ : « رأس الكفر نحو المشرق ^(١) ، والفخر والخيلة في أهل الخيل والإبل ، والفداء دين ^(٢) أهل الوبر ، والسكينة في أهل النعم » . متفق عليه .

(١) قال النووي : المراد باختصاص المشرق به مزيد تسلط الشيطان على أهل المشرق ، وكان ذلك في عهد ﷺ ، ويكون حين يخرج الدجال من المشرق ، فإنه منشأ الفتن العظيمة . اهـ .
من المراقبة ، (٢) أي الفلاحين

٦٢٦٠ - (٤) وعن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : « من ههنا جاءت الفتن - نحو المشرق - والجفاء ، وغِلِظُ القلوب في الفداء أهل الوبر عند أصول أذنان الأبل والبقر ، في ربيعة ومضر » . متفق عليه .

٦٢٦١ - (٥) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « غِلِظُ القلوب والجفاء في المشرق ، والإيمان في أهل الحجاز » . رواه مسلم .

٦٢٦٢ - (٦) وعن ابن عمر ، قال : قال النبي ﷺ : « اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا » . قالوا : يا رسول الله ! وفي نجدنا ؟ قال : « اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا » قالوا : يا رسول الله ! وفي نجدنا ؟ فأظنه قال في الثالثة : « هناك الزلازل والفتن ، وبها يطلع قرن الشيطان » . رواه البخاري .

الفصل الثاني

٦٢٦٣ - (٧) عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، أن النبي ﷺ نظر قبيل اليمن ، فقال : « اللهم أقبل^(١) بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ومُدنا » . رواه الترمذي .

٦٢٦٤ - (٨) وعن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى للشام قلنا : لأي ذلك يا رسول الله ؟ قال : « لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها » رواه أحمد ، والترمذي^(٢) .

٦٢٦٥ - (٩) وعن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مستخرج نار من

(١) (نجد) هنا هي العراق ، كما في رواية للطبراني وغيره بسند صحيح ، وقد شرحت ذلك في كتابي « تخريج أحاديث فضائل الشام ، للربيعي رقم (٨) فليراجع فإنه مهم .

(٢) فعل أمر من الإقبال ، والمعنى اجعل قلوبهم مقبلة إلينا .

(٣) وقال : حديث حسن غريب ، وزاد في بعض النسخ « صحيح » ، وسنده صحيح كما بينته في المصدر السابق (الحديث الأول) .

٣٠ - كتاب المناقب ١٣ - باب ذكر اليمين والشام وذكر أوبس القرني الحريث (٦٢٦٦)

نحو حضرموت ، أو من حضرموت ، تحشر الناس » قلنا : يا رسول الله ! فما تأمرنا ؟ قال :
« عليكم بالشام » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٢٦٦ - (١٠) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
« إنها ستكونُ هجرةٌ بعد هجرةٍ ، فخيرُ الناسِ إلى مُهاجَرَةِ إبراهيمَ » . وفي رواية :
« فخيرُ أهلِ الأرضِ أئِمُّهُمْ ^(٢) مُهاجِرُ إبراهيمَ ، ويبقى في الأرضِ شرارُ أهلها ، تلفِظُهم
أَرْضُومُ ، تقدَرُهم نَفْسُ اللهِ ، تحشَرُهم النارُ مع القِرَدَةِ والخنازيرِ ، تبيتُ معهم إذا باتوا ،
وتَقيلُ معهم إذا قالوا » . رواه أبو داود ^(٣) .

٦٢٦٧ - (١١) وعن ابن حوالة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سيصيرُ الأمرُ أن
تكونوا جنوداً بجندَةٍ ، جندٌ بالشامِ ، وجندٌ باليمنِ ، وجندٌ بالعراقِ » فقال ابن حوالة :
خبرني يا رسول الله ! إن أدركتُ ذلك . فقال : « عليك بالشامِ ، فإنها خيرَةُ اللهِ من أرضه ،
يجنبي إليها خيرته من عباده ، فأما إن أبيتُم فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِّكُمْ ، واسقُوا من عُذْرِكُمْ ^(٤) ، فإنَّ
اللهَ عزَّ وجلَّ توكلٌ ^(٥) لي بالشامِ وأهله » . رواه أحمد ، وأبو داود ^(٦) .

الفصل الثالث

٦٢٦٨ - (١٢) عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : ذُكِرَ أَهْلُ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيٍّ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] ^(٧)
وقيل : عنهم يا أمير المؤمنين ! قال : لا ، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « الأبدال
يكونون بالشامِ ، وهم أربعون رجلاً ، كلما مات رجلٌ أبدلَ اللهُ مكانه رجلاً ، يُسْقَى بهم النِّيثُ

(١) حديث صحيح ، راجع كتابنا السابق (رقم ١١) . (٢) أي أكثرهم لزوماً .

(٣) في « الجهاد » (٢٤٨٢) بالرواية الثانية ، وليس فيها تبيت معهم . . . وفيه شهر بن

حوشب ، وهو ضعيف . (٤) أي حياضكم . (٥) أي تكفل .

(٦) إسناده صحيح ، انظر كتابنا السابق (الحديث التاسع) . (٧) زيادة من غطوة الحاكم .

- وَيُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ». هـم ١١٢/١ رَجَحَ ٨٩٦
- ٦٢٦٩ - (١٣) وعن رجل من الصَّحَابَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَنَفْتَحُ الشَّامَ، فَإِذَا خُيِّرْتُمُ الْمَنَازِلَ فِيهَا، فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةِ يَمَامَةَ: دِمَشْقُ، فَإِنَّهَا مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلَاحِمِ وَفُسْطَاطُهَا، مِنْهَا أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ». رواها أحمد^(١).
- ٦٢٧٠ - (١٤) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخِلاَفَةُ بِالْمَدِينَةِ، وَالْمَلِكُ بِالشَّامِ».
- ٦٢٧١ - (١٥) وعن عمر [رضي الله عنه]^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ عُمُودًا مِنْ نُورٍ، خَرَجَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي سَاطِعًا حَتَّى اسْتَقَرَّ بِالشَّامِ». رواها البيهقي في «دلائل النبوة».
- ٦٢٧٢ - (١٦) وعن أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ، إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ يَمَامَةَ: دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ». رواه أبو داود^(٣).
- ٦٢٧٣ - (١٧) وعن عبد الرحمن بن سليمان، قَالَ: سَيَأْتِي مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ، فَيُظْهِرُ عَلَى الْمَدَائِنِ كَلِمَةً إِلَّا دِمَشْقَ. رواه أبو داود^(٤).

(١) الأول إسناده منقطع، والثاني ضعيف، لكن رواه أبو داود (٤٢٩٨) بإسناد صحيح، وبأبي قريباً.

(٢) زيادة من غطوة الحاكم.

(٣) والأول منهما ضعيف، فيه سليمان بن أبي سليمان الراوي عن أبي هُرَيْرَةَ. قال ابن معين: لا أعرفه، وقال الإمام أحمد: أصحاب أبي هُرَيْرَةَ المعروفون، ليس هذا عندهم. كما في «المنتخب»، لابن قدامة (١٠/٢٠٦) يشير الإمام بذلك إلى أن الحديث منكر، وأما: الحديث الثاني فصحيح، وقد خرَّجته في المصدر السابق (الحديث الثالث).

(٤) إسناده صحيح. (ه) لم أجده عنده، والحديث مقطوع.

(١٤) باب ثواب هذه الأمة

الفصل الأول

٦٢٧٤ - (١) عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا أُجِّلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِّنْ خَلَا .
مِنَ الْأُمَمِ»^(١) ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس ، وإِنَّمَا مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عُصْلًا فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ ، فَعَمِلَتْ
اليهود إلى نصف النهار على قِرَاطٍ قِرَاطٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ
العصر على قِرَاطٍ قِرَاطٍ ، فَعَمِلَتْ النصارى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ .
ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ ؟ أَلَا فَانْتُمْ
الَّذِينَ يَمْلِكُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ ، فَنُفِضَتْ
اليهود والنصارى فقالوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا ، وَأَقْلُ عَطَاءً ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَهَلْ ظَلَمْتُمْ
مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَإِنَّهُ فَضَّلِي ، أَعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .
٦٢٧٥ - (٢) وعن أبي هريرة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ مِنْ أَسَدٍ أُمِّي لِي
حُبًّا نَاسٌ يُكُونُونَ بِمَدْيَنَ يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالَهُ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .
٦٢٧٦ - (٣) وعن معاوية ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ
قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَذَلِهِمْ وَلَا مِنْ خَالَفِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

وذكر حديث أنس « إن من عباد الله »^(٢) في « كتاب القصاص » .

(١) في جنب آجال من مضى من الأمم الكثيرة . (٢) أي من لو أقسم على الله لأبره .

الفصل الثاني

٦٢٧٧ - (٤) عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ أُمِّي مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرِي أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ». رواه الترمذي^(١).

الفصل الثالث

٦٢٧٨ - (٥) عن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبْشَرُوا وَأَبْشَرُوا، إِنَّمَا مَثَلُ أُمِّي مَثَلُ الْغَيْثِ، لَا يُدْرِي آخِرُهُ خَيْرٌ أَمْ أَوَّلُهُ؛ أَوْ كَحَدِيقَةِ أُطْعَمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَامًا، ثُمَّ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَامًا، لَعَلَّ آخِرَهَا فَوْجًا أَنْ يَكُونَ أَعْرَضَهَا عَرَضًا وَأَعْمَقَهَا عَمَقًا، وَأَحْسَنَهَا حَسَنًا، كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَالْمَهْدِيُّ وَسَطُهَا، وَالْمَسِيحُ آخِرُهَا؛ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ فَبَيْحٌ»^(٢) أعوج، ليسوا مني ولا أنا منهم. رواه رزين.

٦٢٧٩ - (٦) وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبَ إِلَيْكُمْ إِيمَانًا؟» قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ. قَالَ: «وَمَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟» قَالُوا: فَالنَّبِيُّونَ. قَالَ: «وَمَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ؟» قَالُوا: فَنَحْنُ. قَالَ: «وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ؟» قَالَ^(٣): فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْجَبَ الْخَلْقِ إِلَيَّ إِيمَانًا لِقَوْمٍ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي يَجِدُونَ صُحُفًا فِيهَا كِتَابُ يُؤْمِنُونَ بِمَا فِيهَا».

٦٢٨٠ - (٧) وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي، قال: حَدَّثَنِي مِنْ مَعَمِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «لَئِنْ سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ لَهُمْ مَثَلُ أُجْرِ أَوَّلِهِمْ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيَقَاتِلُونَ أَهْلَ الْفِتَنِ». رواها البيهقي في «دلائل النبوة»^(٤).

(١) وحسنه، وهو صحيح لطريقه

(٢) أي فوج.

(٣) أي الراوي.

(٤) والاول إسناده ضعيف.

٦٢٨١ - (٨) وعن أبي أمامة ، أن رسول الله ﷺ قال : « طوبى لمن رآني [وآمن بي] ^(١) ، وطوبى سبع مرّات لمن لم يرني وآمن بي » . رواه أحمد ^(٢) .

٦٢٨٢ - (٩) وعن أبي مخير ، قال : قلت لأبي جُمعة رجلٍ من الصحابة : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ . قال : نعم أحدٌ تُكفّم حديثاً جيداً ، تَغْدُبُنا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال : يا رسول الله ! أحدٌ خيرٌ منا ، أسلمنا ، وجاهدنا معك . قال : « نعم ، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني » . رواه أحمد ^(٣) ، والدارمي .

وروى رزين عن أبي عبيدة من قوله : قال : يا رسول الله ! أحدٌ خيرٌ منا إلى ... آخره .
٦٢٨٣ - (١٠) وعن معاوية بن قُرّة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فسَدَ أهل الشام فلا خيرَ فيكم . ولا يزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » قال ابن المديني : هم أصحابُ الحديث . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح ^(٤) .

٦٢٨٤ - (١١) وعن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ ^(٥) والنسيان وما استُكْرِهوا عليه » . رواه ابن ماجه والبيهقي ^(٦) .

٦٢٨٥ - (١٢) وعن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جدّه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في قوله تعالى : (كنتم خير أمةٍ أُخرجت للناس) ^(٧) قال : « أنتم تُنمّون سبعين

(١) زيادة من « المسند » لم ترد في الأصول . (٢) وإسناده ضعيف .

(٣) بإسنادين أحدهما صحيح ، والآخر صحيحه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٤) وإسناده صحيح .

(٥) في الأصل : الخطايا ، وهو خطأ ، والتصحيح من « المخطوطة » و « المرقاة » .

(٦) وهو حديث صحيح لطريقه ، وقد خرجتها في « إرواء الغليل » .

(٧) سورة آل عمران ، الآية : ١١٠

أُمَّةٌ ، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى» رواه الترمذي ، وابن ماجه ، والداري ، وقال الترمذي : هذا حديثٌ حسن^(١) .

قال مؤلف الكتاب شكر الله سعيه وأتم عليه نعمته : قد وقع الفراغ من جمع الأحاديث النبوية آخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة ، سبع وثلاثين وسبعمائة ، بحمد الله ، وحسن توفيقه ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين



(١) قلت : وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وإسناده حسن . وهذا آخر ما تبسر من التحقيق والنخريج ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

أَجْوِبَةٌ
الحافظ ابن حجر العسقلاني
عن
أَحَادِيثِ الْمَصَابِيحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب افنح بخير ، واختم بخير في عافية ، آمين
الحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله
وصحبه أجمعين .

وبعد : فهذه أوراق مباركة تشتمل على سؤال عن أحاديث رويت بالوضع ،
اشتمل عليها كتاب « المصاييح » للإمام - محيي السنة - البغوي رحمه الله ، سئل عنها شيخنا
الإمام خاتمة الحفاظ ، قاضي القضاة ^(١) شهاب الدين أحمد ، الشهير بابن حجر ، نعمده
الله برحمته .

ثم على جوابه عنها ، وقف عليه العبد الضعيف ^(٢) بخطه الشريف ومنه نقلت .

صورة السؤال :

« ما تقول السادة العلماء أئمة الدين رضي الله عنهم أجمعين في الأحاديث التي استخرجها
الشيخ الإمام القاسم سراج الملّة والدين أبو حفص عمر بن علي بن عمر القزويني رحمه الله
من كتاب « المصاييح » للإمام محيي السنة نعمده الله بغفرانه ، وقال : إنها موضوعة .

(١) لا نرى جواز استعمال مثل هذا اللفظ ، لأنه يشبه لقب (شاهنشاه) المنهي عنه في قوله ﷺ :
« إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك » ، قال ابن عينة : « ملك الأملاك » ، مثل شاهنشاه
رواه الشيخان .

(٢) هو العلامة أبو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الحنفي الحلبي الشهير بابن أمير حاج
صاحب : « التقرير والتحبير » ، شرح « التحرير » ، للكمال ابن الهمام في أصول الفقه ، و « ذخيرة القصر »
في تفسير سورة القصص ، و « حلية المجلي » ، شرح « منية المعلي » ، للعلامة إبراهيم الحلبي ، ولد سنة
٨٢٥ هـ وتوفي سنة ٨٧٩ هـ ، وسيأتي ذكره في آخر هذه الرسالة .

وهو غير ابن الحاج البغدادي ، المالكي مذهباً ، الفاسي مولداً ، صاحب « المدخل في إنكار
البدع » ، فهذا متقدم على ابن أمير حاج الحنفي . توفي سنة ٧٣٧ هـ .

والأول^(١) منها في « باب الايمان بالقدر » . وقال : « فيه حديثان موضوعان » .
 [الأول] قوله : « صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب : المرجئة ،
 والقدرية »^(٢) . غريب .
 والثاني قوله : « القدرية بحوس هذه الأمة ، إن مرضوا فلا تمودوم ، وإن
 ماتوا فلا تشهدوم »^(٣) .
 وفي « باب التطوع : صلاة التسبيح »^(٤) موضوعة . قاله الامام أحمد بن حنبل ،
 وكثير من الأئمة .
 وفي « باب البكاء على الميت » حديث موضوع ، وهو قوله : « من عزَّى مصاباً
 فله مثل أجره »^(٥) .
 وفي « كتاب الحدود » حديث موضوع ، وهو قوله : « أقبلوا ذوي الهبئات
 عثراتهم ، إلا الحدود »^(٦) .
 وفي « باب الترجل » حديث موضوع ، وهو قوله : « يكون في آخر الزمان قوم
 يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام ، لا يجدون رائحة الجنة »^(٧) .
 وفي « باب التصاوير » حديث موضوع ، وهو قوله : « رأى رجلاً يتبع حمامة
 فقال : شيطان يتبع شيطانة »^(٨) .
 وفي « كتاب الآداب » حديث موضوع ، وهو قوله : « إذا كتب أحدكم كتاباً
 فليتربه فانه أنجح للحاجة »^(٩) . هذا منكر .

-
- | | |
|--|---------------------|
| (١) كذا الأصل ويبدو أنها مقحمة من الناسخ . | (٢) حديث رقم (١٠٥) |
| (٣) حديث رقم (١٠٧) | (٤) حديث رقم (١٣٢٨) |
| (٥) حديث رقم (١٧٣٧) | (٦) حديث رقم (٣٥٦٩) |
| (٧) حديث رقم (٤٤٥٢) | (٨) حديث رقم (٤٥٠٦) |
| (٩) حديث رقم (٤٦٥٧) | |

وفي « باب حفظ اللسان والغبية » حديث موضوع ، وهو قوله : « لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويتليك »^(١) . غريب .

وفي « باب المفاخرة والعصبية » حديث موضوع ، وهو قوله : « حبك الشيء يعني ويصم »^(٢) .

وفي « باب الحب في الله ومن الله » حديث موضوع ، وهو قوله : « المرء على دين خليله فلينظر أحداً من يخال »^(٣) . غريب .

وفي « باب الحذر والثاني » حديث موضوع ، وهو قوله : « لالحليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة »^(٤) .

وفي باب الرفق والحياء وحسن الخلق حديث موضوع ، وهو قوله : « المؤمن غرير كريم ، والفاجر خب لثيم »^(٥) .

وفي « باب فضل الفقر ، وما كان فيه من عيش النبي ﷺ » حديث موضوع ، وهو قوله : « اللهم أحيني مسكيناً ، وأمتني مسكيناً ، واحشرني في زمرة المساكين »^(٦) .

وفي « باب الملاحم » حديث موضوع وهو قوله : « إن الناس يمتصرون أمصاراً ، وإن مصرأ منها يقال له : البصرة ، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فأياك وسباخها وكلاها ونخلها وسوقها ، وباب أمرائها »^(٧) ... الحديث .

وفي « باب مناقب علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ثلاثة أحاديث موضوعة : أحدها : قوله « اللهم انني بأحب خلقك إليك بأكل معي هذا الطير »^(٨) ، فناء علي وأكل معه . غريب . قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع . وقال الحاكم أبو عبد الله : إنه

ليس بموضوع ٢/٢ .

(٢) حديث رقم (٤٩٠٨)

(٤) حديث رقم (٥٠٥٦)

(٦) حديث رقم (٥٢٤٤)

(٨) حديث رقم (٦٠٨٥)

(١) حديث رقم (٤٨٥٦)

(٣) حديث رقم (٥٠١٩)

(٥) حديث رقم (٥٠٨٥)

(٧) حديث رقم (٥٤٣٣)

والثاني: قوله: «أنا دار الحكمة وعليّ بابها»^(١). قال محيي السنة: «هذا حديث غريب لا يعرف عن أحد من الثقات غير شريك، وإسناده مضطرب. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع» ذكره في «الموضوعات».

والثالث: «يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك»^(٢). والله أعلم بالصواب.

أفتونا أنابكم الله تعالى

صورة الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وسلامه على عباده الذين اصطفى.

أما بعد: فإن الفقير إلى عفو الله الحليم الكريم، وقف على هذا السؤال، وتصدّى للجواب عما تضمنته دعوى الحافظ سراج الدين القزويني نعمده الله برحمته، من أن الأحاديث المذكورة موضوعة، ولو نقل لنا السائل لفظه لكان أولى، ولكن أقول بكون الله تعالى:

إن أكثر هذه الأحاديث لا يطلق عليه وصف الوضع، لعدم وجود شرط الحكم على الحديث بكونه موضوعاً.

وها أنا ذا أوضح ذلك مفصلاً، بعد أن أذكر كلام أئمة الحديث في الموضوع.

وبيان العلامة التي إذا وجدت جاز الحكم عليه بالوضع.

قرئ على المسند الكبير أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بقراءة شيخ النحاة الإمام محب الدين بن هشام وأنا أسمع عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المهتار قال: أخبرنا العلامة أبو عمرو تقي الدين عبد الرحمن الشهرزوري الشهير بابن الصلاح في كتابه «علوم الحديث» قال:

(٢) حديث رقم (٦٠٨٩)

(١) حديث رقم (٦٠٨٧)

ويعرف الوضع باقرار واضمه، أو ما يتنزل^(١) منزلة الاقرار، وبركازة لفظه ومعناه .
وزاد غيره : بأن يتفرد به راو كذاب (١/٣) عندهم ، ولا يوجد ذلك الحديث
عند غيره .

وأن يكون منافياً لما ثبت في دين الاسلام بالضرورة ، فيفيه ذلك الخبر وهونابث ،
أو يثبت به وهونقي .

وهذه العلامات دلالتها على الموضوع^(٢) متفاوتة ، والأغراض الحاملة للوضع عند
ذلك مختلفة .

وإذا تقرر ذلك ، عدت إلى بيان حكم كل حديث ادعى الحافظ المذكور أنه موضوع
على ترتيب ما وقع في هذا السؤال بعون الملك الكبير المتعال .

الحديث الأول : حديث : « صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب :
المرجئة والقدرية »^(٣) .

قلت : أخرجه الترمذي وابن ماجه ، ومداره على نزار بن حبان عن عكرمة عن
ابن عباس ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

ونزار هذا ، بكسر الهمزة وتخفيف الزاي ، وآخره راء ، ضعيف عندهم ، ورواه عنه
ابنه علي بن نزار ، وهو ضعيف ، لكن تابعه^(٤) القاسم بن حبيب .

وإذا جاء الخبر من طريقين كل منهما ضعيف ، قوي أحد الطريقين بالآخر ، ومن
ثمَّ حسنَّه الترمذي .

ووجدنا له شاهداً من حديث جابر ، ومن طريق ابن عمر ، ومن طريق معاذ
وغيرهم ، وأسانيدها ضعيفة ، ولكن لم يوجد فيه علامة الوضع ، إذ لا يلزم من نفي الاسلام
عن الطائفتين إثبات كفر^(٥) من قال بهذا الرأي ، لأنه يحمل على نفي الايمان الكامل ،

(١) في الأصل : وما ينزل ، والنصحيج من « مقدمة ابن الصلاح » .

(٢) في الأصل : (الموضع) . (٣) حديث رقم (١٠٥) .

(٤) في الأصل : (تابعه) . (٥) في الأصل : (يكفر) .

أو المعنى أنه اعتقد اعتقاد الكافر ، لإرادة المبالغة في التنفير من ذلك ، لا حقيقة الكفر .
وبنصره أنه وصفهم بأنهم من أمتة .

الحديث الثاني : « القدرية مجوس هذه الأمة »^(١) .

قلت : أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه ، كلهم من طريق عبد العزيز ابن أبي
حازم (٢/٣) عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

قال الترمذي : « حسن » وقال الحاكم بعد تخريجه : « صحيح الاسناد » .

قلت : ورجاله من رجال الصحيح ، لكن في مسمع [ابن] أبي حازم هذا - واسمه سلمة
ابن دينار - عن ابن عمر نظر ، وجزم المنذري بأنه لم يسمع منه . وقال أبو الحسن بن القطان :
قد أدركه وكان معه بالمدينة ، فهو متصل على رأي مسلم .

قلت : وهذا الاسناد أقوى من الأول ، وهو من شرط الحسن ، ولعل مستند من
أطلق عليه الوضع تسميتهم المجوس وهم مسلمون ، وجوابه : أن المراد أنهم كالمجوس في
إثبات فاعلين ، لا في جميع معتقد المجوس ، ومن ثم سأغت إضافتهم إلى هذه الأمة^(٢) .

الحديث الثالث : حديث صلاة التسابيح^(٣) .

أما نقله عن الامام أحمد ، ففيه نظر ، لأن النقل عنه اختلف ولم يصرح أحد عنه
باطلاق الوضع على هذا الحديث ، وقد نقل الشيخ الموفق بن قدامة عن أبي بكر الاثرم
قال : سألت أحمد عن صلاة التسبيح ؟ فقال : لا يجزئني ، ليس فيها شي صحيح ، ونقض
يده كالمكرر .

قال الموفق : لم يثبت أحمد الحديث فيها ، ولم يرها مستحبة ، فإن فعلها إنسان فلا بأس .

قلت : وقد جاء عن أحمد أنه رجع عن ذلك ، فقال علي بن سعيد النسائي : سألت
أحمد عن صلاة التسبيح ؟ فقال : لا يصح فيها عندي شي .

(٢) في الأصل : (إلا في) .

(١) حديث رقم (١٠٧) .

(٣) حديث رقم (١٣٢٨) .

قلت : المستمير بن الريان عن أبي الحريراء عن عبد الله بن عمرو ؟ فقال : من حدثك ؟ قلت : مسلم بن إبراهيم ، قال : المستمير ثقة ، وكأنه أعجبه . انتهى .

فهذا النقل عن أحمد يقتضي أنه رجع الى استجبابها .

وأما ما نقله عنه غيره ، فهو معارض بمن قوى الخبر فيها ، وعمل بها .

وقد اتفقوا على أنه لا يعمل بالموضوع (١/٤) وإنما يعمل بالضعيف في الفضائل ، وفي الترغيب والترهيب ، وقد أخرج حديثها أئمة الاسلام وحفاظه : أبو داود في « السنن » والترمذي في « الجامع » وابن خزيمة في « صحيحه » ، لكن قال : إن ثبت الخبر ، والحاكم في « المستدرک » وقال : « صحيح الاسناد » . والدارقطني أفردا بجميع طرقها في جزء ، ثم فعل ذلك الخطيب ، ثم جمع طرقها الحافظ أبو موسى المدني في جزء سماه « تصحيح صلاة التساييح » . وقد تحصل عندي من مجموع طرقها عن عشرة من الصحابة من طرق موصولة ، وعن عدة من التابعين من طرق مرسلة . قال الترمذي في « الجامع » . باب « ما جاء في صلاة التساييح » . فأخرج حديثاً لأنس في مطلق التسبيح في الصلاة ، زائداً على أحاديث الذكر في الركوع والسجود ، ثم قال : « وفي الباب عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو ، والفضل بن عباس ، وأبي رافع » .

وزاد شيخنا أبو الفضل بن العراقي الحافظ ، أنه ورد أيضاً من حديث عبد الله بن عمر ابن الخطاب وزدت عليها فيما أملت من تخريج الأحاديث الواردة في الأذكار للشيخ محي الدين النووي عن العباس بن عبد المطلب ، وعن علي بن أبي طالب ، وعن أخيه جعفر ابن أبي طالب ، وعن ابنه عباس بن جعفر ، وعن أم المؤمنين أم سلمة ، وعن الأنصاري غير مسمى . وقال الحافظ المزي : يقال : إنه جابر .

فهؤلاء عشرة أنفس ، وزيادة أم سلمة والأنصاري ، وسوى حديث أنس الذي أخرجه الترمذي .

وأما من رواه مرسلًا ، فجاء عن محمد بن كعب القرظي ، وأبي الجوزاء ، ومجاهد وإسماعيل بن رافع ، وعروة بن رويم ، ثم روي عنهم مرسلًا كما روي عن بعضهم موصولاً (٢/٤) .

فأما حديث ابن عباس فجاء عنه من طرق ، أقواها ما أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وغيرهم ، من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عنه ، وله طرق أخرى عن ابن عباس من رواية عطاء وأبي الجوزاء وغيرها عنه .

وقال مسلم فيما رواه الخليل في « الارشاد » بسنده عنه : « لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا » .

وقال أبو بكر بن أبي داود عن أبيه : « ليس في صلاة التسييح حديث صحيح غيره » .

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص . أخرجه أبو داود في « السنن » من طريق أبي الجوزاء : حدثني رجل له صحبة يرويه أنه عبد الله بن عمرو . وأخرجه ابن شاهين في « الترغيب » من طريق عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده .

وحديث الفضل ، ذكره أبو نعيم الأصبهاني في كتابه « قربان المتقين » .

وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقبلهما أبو بكر ابن أبي شيبة .

وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب أخرجه الحاكم وقال : « صحت الرواية أن النبي ﷺ علم جعفر بن أبي طالب هذه الصلاة » . وقال أيضاً : « سنده صحيح لا غبار عليه » .

وأخرجه محمد بن فضيل في « كتاب الدعاء » من وجه آخر عن ابن عمر موقوفاً .

وحديث العباس ، أخرجه أبو نعيم في « قربان المتقين » .

وحديث علي ؛ أخرجه الدارقطني .

وحديث جعفر ، أخرجه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى في « فوائده » .

وحديث عبد الله بن جعفر . أخرجه الدارقطني أيضاً .

وحديث أم سلمة أخرجه أبو نعيم في « قربان المتقين » .

وأما المراسيل ، فأخرجها سعيد بن منصور ، وأبو بكر بن أبي داود ، والطبيب وغيرهم في (١/٥) تصانيفهم المذكورة ، وقد جمعت طرقه مع بيان عللها^(٢) وتفصيل أحوال روايتها في جزء مفرد ، وقد وقع فيه مثال ما تناقض فيه المتأولان في التصحيح والتضعيف ، وهما : الحاكم وابن الجوزي ، فإن الحاكم مشهور بالتساهل في التصحيح ، وابن الجوزي مشهور بالتساهل في دعوى الوضع — كل منهما [روى] هذا الحديث^(٣) ، فصرح الحاكم بأنه صحيح ، وابن الجوزي بأنه موضوع . والحق أنه في درجة الحسن لكثرة طرقه التي يقوى بها الطريق الأولى . والله أعلم .

الحديث الرابع : حديث « من عزى مصاباً فله مثل أجره »^(٤) .

قلت : أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ .
ورجاله رجال « الصحيحين » إلا علي بن حاصم فإنه ضعيف عديم . قال الترمذي بعد تحريجه :
« لا نعرفه مرفوعاً إلا عن علي بن حاصم » .

ورواه بعضهم عن محمد بن سودة شيخ علي بن حاصم موقوفاً على عبد الله بن مسعود .
وقال الترمذي أيضاً : « أنكروه على علي بن حاصم ، وعدوه من غلظه » .

وقال أبو أحمد بن عدي : رواه جماعة متابعة لعلي بن حاصم ، سرقه بعضهم منه ، وأخطأ فيه بعضهم .

وأخرجه ابن عدي من حديث أنس بلفظ « من عزى أخاه المسلم من مصيبته كساه الله حلة » . وسنده ضعيف .

وأخرجه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » من حديث جابر بمعناه وأبو يلى من

(٢) الأصل : (علل) .

(٤) حديث رقم (١٧٣٧) .

(١) في الأصل : (وأبي) .

(٣) في الأصل : كل منهما هذا الحديث .

حديث أبي برزة بلفظ آخر . وقد قلنا : إن الحديث إذا تمددت طرقة يقوى بمضاهي بعض ،
وإذا قوى كيف يحسن أن يطلق عليه : إنه محتلق ؟

الحديث الخامس : حديث : « اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود » (١) .

قلت : أخرجه أبو داود والنسائي من حديث عائشة ، وأخرجه ابن عدي من الطريق
الذي أخرجه أبو داود منه وهو من (٢/٤) رواية عبد الملك بن زيد من ولد محمد بن أبي بكر
عن حمرة عن عائشة وقال : « منكر بهذا الاسناد ، لم يروه غير عبد الملك » .

قلت : وأخرجه النسائي من وجه آخر من رواية عطاء بن خالد عن عبد الرحمن بن
محمد بن أبي بكر عن أبيه عن حمرة . وأخرجه أيضاً من طريق آخر عن حمرة ، ورجاها
لا بأس بهم ، إلا أنه اختلف في وصله وإرساله ، فلا يتأتى لحديث يروي بهذه الطرق أن
يسمى موضوعاً .

الحديث السادس : « يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد كحواصل
الحمام لا يجدون رائحة الجنة » (٢) .

أخرجه أبو داود والنسائي من طريق عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس ، ولم
يقع عبد الكريم منسوباً في « السنن » وفي طبقته آخر يسمى عبد الكريم يروي أيضاً
عن عكرمة .

فالأول وهو ابن مالك الجزري ثقة متفق عليه ، أخرج له البخاري ومسلم .
والآخر هو ابن أبي المخارق وكنيته أبو أمية ضعيف ، فجزم بأنه الجزري ، الحفاظ :
أبو الفضل بن طاهر ، وأبو القاسم بن عساكر ، والضياء أبو عبد الله المقدسي ، وأبو محمد
المنذري وغيرهم ، وزاد أنه ورد في بعض الطرق منسوباً كذلك .
قلت : وهو مقتضى صنيع من صححه ، كابن حبان ، والحاكم .

(١) حديث رقم (٤٤٥٢)

(٢) حديث رقم (٣٥٦٩)

الحديث السابع: حديث أن النبي ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامةً ، فقال: شيطان يتبع شيطاناً ،^(١) وفي رواية « شيطانة » .

قلت : أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، وأحمد ، وصححه ابن حبان ، كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ومحمد صدوق ، في حفظه شيء ، وحديثه في مرتبة الحسن ، وإذا توبع بمعتبر قبل ، وقد يتوقف في الاحتجاج به إذا انفرد عالم يتابع عليه ويخالف فيه (١/٦) فيكون حديثه شاذاً ، لكنه لا ينحط إلى الضعف ، فضلاً عن الوضع ، وقد زاد بعضهم في هذا السند رجلاً ، فأخرجه ابن ماجه من طريق شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة ، ومن طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو كالأول ، وهذا ليس بقادح ، لأن حماداً أصبغ من شريك ، ويحتمل أن يكون أبو^(٢) سلمة حدث به على الوجهين .

الحديث الثامن : « إذا كتب أحدكم كتاباً فليترّبّه ، فإنه أنجح للحاجة »^(٣) ثم قال : هذا منكر .

قلت : أخرجه الترمذي من طريق حمزة عن أبي الزبير عن جابر . وقال : « هذا حديث منكر^(٤) ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وحمزة عندي هو ابن عمرو النسيبي ، وهو ضعيف في الحديث » . وقال المعقلي : هو حمزة ابن أبي حمزة ، واسم أبي حمزة ميمون ، وأكثر ما يجي في الرواية : حمزة النسيبي ، ضعفه . وقال ابن عدي وابن حبان والحاكم : « يروي الموضوعات عن الثقات » .

قلت : ومع ضعفه لم ينفرد به ، بل تابعه أبو أحمد بن علي الكلاعي عن أبي الزبير ، أخرجه ابن ماجه .

(٢) في الأصل (أبي) .

(١) حديث رقم (٤٥٠٦) .

(٣) حديث رقم (٤٦٥٧) .

(٤) في الأصل : « حديث منكر » ، وقال : هذا حديث منكر .

قلت : فلا يتأتى الحكم عليه بالوضع مع وروده من جهة أخرى ، وقد أخرجه البيهقي من طريق عمر بن أبي عمر عن أبي الزبير أيضاً .

الحديث التاسع : حديث « لا تظهر الثمانة لأخيك فيرحمه الله ويتليك »^(١) .

قلت : أخرجه الترمذي من طريق مكحول عن وائلة بن الأسقع وقال : « حديث حسن غريب ، ومكحول قد سمع من وائلة » . وأخرج له شاهداً يؤدي معناه من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة قال : قال رسول الله ﷺ : « من عبر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » . وقال أيضاً : « حسن غريب » . هكذا وصف كلاً منها (٢/٦) بالحسن والغرابة ، فأما الغرابة فلتفرد^(٢) بعض رواة كل منها عن شيخه ، فهي غرابة نسبية . وأما الحسن فلا اعتضاد كل منهما بالآخر ، وخالف ذلك ابن حبان فقال : « لا أصل له من كلام النبي ﷺ » .

الحديث العاشر : حديث « حبك الشيء يعني ويصم »^(٣) .

أخرجه أبو داود من طريق خالد بن محمد النفقي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه عن النبي ﷺ بهذا .

وأخرجه أحمد أيضاً من هذا الوجه مرفوعاً وموقوفاً ، والموقوف أشبه . قاله المنذري . وفي سنده أبو بكر بن أبي مريم وهو شامي صدوق ، طرّفه لصوص ففزع فتغير عقله ، فعدوه فيمن اختلط .

ومعنى هذا الحديث أنه خبر يراد به النهي عن اتباع الهوى ، فانه من يفعل ذلك لا يبصر قبيح ما يفعله ، ولا يسمع نصيح من يرشده ، وإنما يقع ذلك لمن لم يفقد أحوال نفسه . والله أعلم .

الحديث الحادي عشر : حديث : « المرء على دين خليله ، فلينظر أحدهم من يخال »^(٤) . غريب .

(٢) في الأصل : فالتفرد .

(٤) حديث رقم (٥٠١٩)

(١) حديث رقم (٤٨٥٦) .

(٣) حديث رقم (٤٩٠٨)

قلت : أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، كلهم من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة به . وقال الترمذي : « حسن غريب » ولفظه « الرجل على دين خليله » . وصححه الحاكم ، ورجاله موثقون ، إلا أن الراوي عن موسى يختلف فيه .

الحديث الثاني عشر : حديث : « لالحكيم إلا ذو تجربة ، ولا حلیم إلا ذو عثرة »^(١) .

قلت : أخرجه أحمد ، والترمذي ، والحاكم ، من طريق عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، قال الترمذي : « حسن غريب » وقال الحاكم : « صحيح الاسناد » .

قلت : وقد صحح ابن حبان هذه النسخة من رواية ابن وهب عن (١/٧) عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، فأخرج كثيرًا من أحاديثها في « صحيحه » .

الحديث الثالث عشر : حديث المؤمن غر كريمة ، والفاجر خب لثيم^(٢) . قلت : أخرجه أبو داود ، والترمذي من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وقال الترمذي : « غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

قلت : وهو عندهما من طريق بشر بن رافع عن يحيى . وأخرجه الحاكم من طريق حجاج بن فرافصة عن يحيى موصولاً وقال : اختلف في وصله وإرساله .

قلت : وحجاج ضعفه ، وبشر بن رافع أضعف منه ، ومع ذلك لا يتجه الحكم عليه بالوضع لفقد شرط الحكم في ذلك .

الحديث الرابع عشر : حديث : اللهم أحيني مسكيناً ، وأمتي مسكيناً واحشني في زمرة المساكين^(٣) فقالت عائشة : لم يارسول الله ، قال : « إنهم يدخلون الجنة قبل

(٢) حديث رقم (٥٠٨٥)

(٣) حديث رقم (٥٢٤٤)

(١) حديث رقم (٥٠٥٦)

(٣) الاصل (وعن)

أَغْنِيَانَهُمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا، يَا عَائِشَةُ! لَا تَرْدِي الْمَسْكِينِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ! أَجَبْتِي الْمَسَاكِينَ وَقَرَّبْتِيهِمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْرُبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

قلت: أخرجه الترمذي من ^(١) طريق الحارث بن أخت سعيد بن جبير عن أنس، وقال: حسن غريب .

وأخرجه ابن ماجه والحاكم، وضححه من حديث أبي سعيد، ولفظه أخصر من الأول

الحديث الخامس عشر: حديث «إن الناس يعصرون أمصاراً، وإن مصراً منها يقال لها البصرة، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاؤها ونجيلها وسوقها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف، وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير» ^(٢) .

قلت: أخرجه أبو داود في «كتاب الملاحم» من طريق موسى الخنات - بالحاء المهملة وبالنون - قال: لا أعلمه، إلا عن موسى بن أنس عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا أنس! إن الناس يعصرون» ورجاله ثقات ليس فيه إلا قول موسى ^(٣): لا أعلمه (٢/٧) إلا عن موسى بن أنس . ولا يلزم من شكه في شيخه الذي حدثه به أن يكون شيخه فيه ضميماً، فضلاً عن أن يكون كذاباً، وتفرد به، والواقع لم يتفرد به، بل أخرجه أبو داود أيضاً لا ضله شاهداً بسند صحيح من حديث سفينة مولى رسول الله ﷺ .

الحديث السادس عشر: كان عند النبي ﷺ طير، فقال: «اللهم انني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير» ^(٤)، فجاء علي فأكل معه . غريب . قال ابن الجوزي: موضوع . وقال الحاكم: ليس بموضوع . انتهى .

(٢) حديث رقم (٥٤٣٣)

(٤) حديث رقم (٦٠٨٥)

(١) الاصل (و)

(٣) هو الخنات .

قلت : أخرجه الترمذي من طريق عيسى بن عمر عن اسماعيل بن عبد الرحمن
 للسدي عن أنس وقال : غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه .
 وقد روي من غيره عن أنس ، قال : والسدي اسمه اسماعيل بن عبد الرحمن سمع
 من أنس .

قلت : أخرج له مسلم ، ووثقه جماعة ، منهم شعبة وسفيان ويحيى القطان .
 وأخرجه الحاكم من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس : كنت
 أخدم رسول الله ﷺ فقدم له فرخ مشوي فقال : « اللهم انني بأحب خلقك إليك يأكل
 معي هذا الطير » فقلت : اجعله رجلاً من أهلي من الأنصار ، فجاء علي فقلت : إن رسول
 الله ﷺ على حاجة ، ثم جاء فقلت ذلك ، فقال : « اللهم انني كذلك » ، فقلت ذلك فقال لي
 رسول الله ﷺ : « افتح » فدخل ، فقال : « ما حبسك يا علي ؟ » فقال : إن هذه آخر
 ثلاث كرات يردني أنس . فقال : « ما حملك على ما صنعت ؟ » قلت : أحببت أن يكون
 رجلاً من قومي ، فقال : « إن الرجل يحب ^(١) قومه » .

وقال الحاكم : رواه عن أنس أكثر من ثلاثين نفساً . ثم ذكر له شواهد (١/٨)
 عن جماعة من الصحابة ، وفي الطبراني منها ^(٢) عن سفينة وعن ابن عباس ، وسند كل
 منهما متقارب .

الحديث السابع عشر : حديث : « أنا دار الحكمة وعلي بابها » ^(٣) . غريب لا يعرف
 عن أحد من الثقات إلا عن شريك ، وسنده مضطرب .

قلت : أخرجه الترمذي من رواية محمد بن عمر الرومي عن شريك بن عبد الله القاضي
 عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي ، واسمه عبد الرحمن عن علي بن أبي

(٢) الأصل منهما .

(١) كذا الأصل .

(٣) حديث رقم (٦٠٨٧)

طالب بهذا، وقال : غريب ورواه غيره عن شريك ، ولم يذكروا فيه الصنابحي ، ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك ، وفي الباب عن ابن عباس . انتهى كلام الترمذي .

وحديث ابن عباس المذكور أخرجه ابن عبد البر في كتاب الصحابة المسمى بـ « الاستيعاب » ولفظه : « أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها » . وصححه الحاكم ، وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بهذا اللفظ ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا عبد السلام الهروي ، فإنه ضعيف عندم ، وذكر أبو أحمد بن عدي أنهم اتهموه به ، وسرقه منه جماعة من الضعفاء ، لكن أخرجه الحاكم من رواية عبد السلام المذكور ، ونقل عن عباس ^(١) الدوري . سألت ابن معين عن أبي الصلت ؟ فقال : ثقة . قلت : قد حدث عنه أبو ^(٢) معاوية بحديث « أنا مدينة العلم » فقال : قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة . ثم ناق الحاكم الحديث من طريق الفيدي المذكور . وهو بفتح الفاء بعدها ياء مشتاة من تحت . وذكر له شاهداً من حديث جابر .

الحديث الثامن عشر : حديث أن النبي ﷺ قال لملي : « يا علي لا يحل لأحد يجنب (٣/٨) في هذا المسجد غيري وغيرك » ^(٣) غريب .

أخرجه الترمذي من رواية عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ، وقال : « حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

وقال علي بن المنذر : قلت : لضرار بن صرد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحل لأحد يستطره غيرها ، والسبب في ذلك أن بيته يجاور المسجد ، وبابه من داخل المسجد كبيت النبي ﷺ .

(٢) الأصل (أي) .

(١) الأصل (ابن عباس)

(٣) حديث رقم (٦٠٨٩) .

وقد ورد من طرق كثيرة صحيحة أن النبي ﷺ لما أمر بسد الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي ، فشق على بعض من الصحابة ، فأجابهم بمذره في ذلك .

وقد ورد ذلك في حديث طويل لابن عباس أخرجه أحمد والطبراني بسند جيد .

وقد وقع في بعض الطرق من حديث أبي هريرة أن مكى علي كانت مع النبي ﷺ في المسجد يعني مجاورة المسجد . أخرجه أبو يعلى في « مسنده »^(١) وورد لحديث^(٢) أبي سعيد شاهد نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص ، أخرجه البزار من رواية خارجة بن سمدة عن أبيه ، ورواه ثقات والله أعلم .

فصل في تلخيص من أخرج هذه الأحاديث من الأئمة الستة في كتبهم المشهورة على ترتيبها .

الأول : الترمذي ، وابن ماجه ، وهو ضعيف .

الثاني : أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وهو حسن .

الثالث : أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وهو صحيح .

الرابع : الترمذي ، وهو ضعيف .

الخامس : أبو داود ، والنسائي ، وهو حسن .

السادس : أبو داود ، والنسائي ، وهو صحيح .

السابع : أبو داود ، وابن ماجه ، وهو حسن .

الثامن : الترمذي ، وهو ضعيف .

التاسع : الترمذي وهو حسن . (١/٩)

العاشر : أبو داود ، وهو ضعيف .

(٢) في الأصل : (محدث) .

(١) في الأصل (سند) .

الحادي عشر : أبو داود ، والترمذي ، وهو حسن .

الثاني عشر : الترمذي ، وهو حسن .

الثالث عشر : أبو داود ، والترمذي ، وهو حسن .

الرابع عشر : الترمذي ، وهو ضعيف .

الخامس عشر : أبو داود ، وهو حسن .

السادس عشر : الترمذي ، وهو حسن .

السابع عشر : الترمذي ، وهو ضعيف ، ويجوز أن يحسن .

الثامن عشر : الترمذي ، وهو ضعيف ، وقد يحسن أيضاً .

وجملة ذلك أنها كلها في بعض كتب^(١) «السنن» السنة المشهورة أخرج كلهم بعضها،
فقد أبي داود منها نصفها ، وعند الترمذي منها أربعة عشر ، وعند النسائي منها اثنان ،
وعند ابن ماجه منها ستة وقد ذكرنا من أخرج بعضها من غير السنة من الأئمة ، كالإمام
أحمد بن حنبل ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم في « صحاحهم » ولم يتبين أن فيها
حديثاً واحداً يتأتى الحكم عليه بالوضع ، والعلم عند الله تعالى .

قاله وكتبه أحمد بن علي بن محمد بن محمد المسقلاني الأصل ، المصري المولد والمنشأ؛
نزىل القاهرة ، في أواخر سنة خمسين وثمانمائة حامداً مصلياً مسلماً . انتهى .

نقلت هذه الكراسة من خط العلامة محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن أمير حاج الحنفي
الحلبي رحمه الله تعالى عنه وكرمه وأعاد علينا من بركاته آمين .

تمت والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه أجمعين .

(١) في الاصل : (الكتب) .

يقول محمد ناصر الدين الألباني :

انتهى نسخ هذه الرسالة المباركة في مجلسين من نهار الاربعاء ، سادس عشر ربيع
الأول ، سنة ثمانين وثلاثمائة وألف ، في مدينة الاسكندرية ، من نسخة مكتبتها المعروفة
بـ « المكتبة البلدية » .

والحمد لله على توفيقه .



فهرس الأحاديث مرتبًا

على الحروف الهجائية

حرف الالف

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٦٦٨	الأبدال يكونون بالشام	٣٣٠٣	اشتني بها
٥٨٧٦	ابسط رجلك	٥٧٨١	اشتوني بأمر خالد
١٥٨٤	أبشر فإن الله تعالى يقول :	٥٧٤٣	آتي باب الجنة يوم القيامة
٦٢٧٨	أبشروا وأبشروا إنما مثل أمتي	٢٧٥١	آخر قرية من قرى الاسلام خراباً
٢١٩٨	أبشروا يا معشر صمالك المهاجرين	٥٥٨٢	آخر من يدخل الجنة
٢٦٣٧	ابتمها قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ	٥٧٣٧	آدم (أول الأنبياء)
٣٢٨٠	أبغض الحلال الى الله الطلاق	٥٧٣٧	أذنت بهم شجرة
١٤٢	أبغض الناس الى الله ثلاثة :	٤٨٢٩	ائذنوا له فبئس أخو المشيرة
٥٢٤٦	ابغوني في ضمفائكم فأنما ترزقون	٦٢٢٦	ائذنوا له ، مرحباً بالطيب
١٧٥٠	أبعل الجاهلية تأخذون	٢٦٥	آفة العلم النسيان
٣٥٦٠	أبك جنون	٣٢٤٨	آلى رسول الله ﷺ من نسائه
٣٠٨٨	أبكر أم نيب	٢٢٧٨	آله ما أجلسكم
٥٩٢٠	أبمحمد تفعل هذا ؟	٣٦٩٤	أمركم بخمس : بالجماعة
٣٠٤٥	ابن أخت القوم منهم	٣٩٨٤	آمنت بالله ورسوله
٩٨	أبهذا أمرتم	٥٨٧٩	الآن نفزوم ولا يفزونا
٦١٠٩	أبو بكر في الجنة	٥٤٦٠	الآيات بعد المائتين
٦١١٠		٥٥	آية المنافق ثلاث
٦٠٥٠	أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة	٦٢٠٦	آية الايمان حب الانصار
٦٠٥١		٤٦٧٠	أبا هر الحق بأهل الصفة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٥٠	أتدري لم بشت اليك ؟	٢٦١٣	أييني ! لا ترموا الجرة حتى تطلع
٣٢٧٤	أتدين عليه حديثه	١٦٤٤	أتى رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي
٥٤٢٩	أتركوا الحبشة ما تركوكم	٦٢٥٨	أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة
٢٣٧٠	أترون هذه طارحة ولدها في النار	١٩٦٢	أتاكم رمضان شهر مبارك
١٧٤٤	أتريدن أن تدخلن الشيطان بيتاً	٧٨٤	أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بادية
٣٢٩٥	» أن ترجعي إلى رفاعه ؟	٤٦٤	أتى النبي ﷺ سباطة قوم فبال قائماً
٣٦١٠	أتشفع في حد من حدود الله	٥٦٠٠	أتاني آت من عند ربي
١٩٧٨	أتشهد أن لا إله إلا الله	٤٥٠١	أتاني جبريل عليه السلام قال :
٥٤٩٤	» أني رسول الله	٦٠٢٤	» » فأخذ بيدي
٥٤٩٥		٢٥٤٩	» » فأمرني
٢٣٧٧	أتعجبون لرحم أم الافراخ فراخها	٢٧٥٨	» الليلة آت من عند ربي
٣٣٠٩	» من غيرة سعد ؟	٢٦٨٨	أتؤذيك هوامك
٦١٩٨	» من لبن هذه ؟	١٧٤	اتبعوا السواد الأعظم
٤٧٣٠	أتقدم قعدة المغضوب عليهم	١٨٠٩	أتحبان أن يسوركما الله بسوارين
٥٠٨٣	اتق الله حيثما كنت	٥٣٣٢	أتخوف على أمتي الشرك والشهوة
٥١٧١	اتق المحارم تكن أعبد الناس	٥٠٢١	أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله
٢٣٢	اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم	»	ما أكثر ما يدخل الناس الجنة
٥٢١٠	» الحرام في البنيان	٤٨٣٢	» ما الغيبة ؟
٢٣٩	» اللاعنين	٤٨٢٨	» ما المفلس ؟
٣٣٧٠	» الله في هذه البهائم	٥١٢٧	» ما هذا ؟
٤٨٥٨	أتقولون هو أصل أم بعيره ؟	٥٢٧٨	» ما هذان الكتابان ؟
٣٥٥	اتقوا الملاعن الثلاثة :	٩٦	» من السابقون إلى ظل الله
١٤٦٥	» من الضحايا أربما	٣٧١١	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧١٤	اجملوا في بيوتكم من صلاتكم	١٧٢٨	اتق الله واصبري
٨٧٩	اجملوها في ركوعكم	١٠٩٤	أتوا الصف المقدم ثم الذي يليه
٨٧٩	اجملوها في سجودكم	٤٠٥٩	أني بظبية فيها خرز فقسها
٣٧٠	أجل أمرنا أن لا نستقبل القبلة ولا	٥٨٦٣	أتيت بالبراق
٥٧٥٤	أجل لأنها صلاة ورغبة ورهبة	٢٨٢٨	أتيت ليلة اسري بي على قوم
١٥٣٨	أجل إني أوعك كما يوعك رجلان	٤٢٦٨	أتيت النبي ﷺ بدلو من ماء زمزم
١٤١٨	اجلسوا	١٠٠٠	أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز
٥٧٥٢	أجل والله إنه لموصوف ببعض صفته		أني رسول الله ﷺ بخبز ولحم وهو
٥٧٥٣	اجموا له من كان ههنا من اليهود	٤٢١٣	في المسجد
٥٩٣٥	أحب الأعمال إلى الله أدومها		أني رسول الله ﷺ بلحم فرفع إليه
١٢٥٢	أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها	٤٢١٤	الذراع
٥٦٨	أحببت أن أريك كيف كان ظهور	٣٥٥٣	أني رسول الله ﷺ بمال فقسه
٤١٠	أحب البلاد إلى الله مساجدها	٥٩٠٩	أني النبي ﷺ بانه وهو بالزوراء
٦٩٦	أحب الصلاة إلى الله صلاة داود	١٦٦٦	أني النبي ﷺ بفرس معرور فركبه
١٢٢٥	أحب الكلام إلى الله أربع سبحانه الله	٦٠٧٤	أثبت أحد فأنما عليك ني
٢٢٩٤	أحبوا العرب لثلاث :	٦١٣٤	أثم لكم ؟ أثم لكم ؟
٥٩٩٧	أحبوا الله لما يفدوكم من نعمه	١٠٨١	اثنان فما فوقهما جماعة
٦١٧٣	أحتج آدم وموسى عند ربهما	٥٢٥١	اثنان يكرههما ابن آدم
٨١	أحتجبا منه	٤٧٨٩	أجب عني اللهم أيده بروح القدس
٣١١٦	أحتجم رسول الله ﷺ وهو محرم	٥٢	اجتنبوا السبع الموبقات
٢٦٩٣	أحتجهم رسول الله ﷺ وهو محرم	٤٧٦٧	الأجدع شيطان
٢٦٩٤	على ظهر القدم	٥٩٧٢	أجدني يا جبريل مغموماً
		١٢٥٨	اجملوا آخر صلاتكم بالليل وتراً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٨٤٤	أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس	٤٥٤٣	احتجم على وركه من وثن كان به
٣٨١٧	أحي والدك ؟	٢٩٨٢	احتجم فأعطى الحجام أجره
٢١٢٩	أخبروه أن الله يحبه	٢٦٨٥	احتجم النبي ﷺ وهو محرم
٥٧٠٣	اخذن إبراهيم النبي	٢٧٢٣	احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه
٣١٧٨	اختر أيتها شئت	٩١٣	أحد أحد
١٠٠٣	الاختصار في الصلاة راحة أهل	٢٧٤٦	أحد جبل يحبنا ونحبه
٤٥٤٠	اختضبها	٢٢١٩	أحسن
٥٧٨٧	أخذ الراية زيد فأصيب	٩٥٦	أحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي
١٢١	» الله الميثاق من ظهر آدم	٤٥٩١	أحسنها القول ولا ترد مسلماً
٥٩٢٢	اخرج فاني محمد رسول الله	١٩٧٥	احصوا هلال شربان لرمضان
٧١٦	اخرجوا فإذا أتيتم أرضكم	١٣٩١	احضروا الذكر وادنوا من الامام
٤٤٢٨	أخرجوهم من بيوتكم	١٧٠٣	احفروا وأوسموا وأعمقوا
٥٩١٥	اخر صوها	٣١١٧	احفظ عورتك إلا من زوجتك
٤٧٥٥	أخى الأسماء يوم القيامة عند الله	٣١٤٣	أحق الشروط أن توفوا به
٣٣٤٥	إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	٣٥٦٦	أحق ما يلغي عنك ؟
٢٩٣٤	أد الامانة إلى من ائتمنك	٤١٣٢	أحلت لنا ميتتان ودمان
١١٧٦	إدبار النجوم : الركنان قبل الفجر	٤٣٤١	أحل الذهب والحرير اللاناث من
٤٨٩٠	ادخل	٣٧٧٤	احلف بالله الذي لا إله إلا هو
٣٩٠٧	ادخل المسجد فصل فيه ركعتين	٢٦٥٠	احلق
٣٥٧٠	ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم	٢٦٥٧	احلق أو قصر ولا حرج
٢٢٤١	ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة	٤٤٢٧	احلقوا كله أو اتركوا كله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٠٠٧	إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأذنه	٤٤٦٣	ادعوا لي بني أخي
	» » » وقد جلس في آخر	٤٤٦٤	ادعوا لي الحلاق
١٠٠٨	صلاته	٦٠١٢	ادعي لي أبابكر أباك
٤٤	إذا أحسن أحدكم إسلامه	٥٦٤٨	أدنى أهل الجنة
٢٨٨٠	» » » اختلف البيعان	٣٦٧٢	أدوا إليهم حقهم
٢٩٦٥	» » » اختلفتم في الطريق جعل عرضه		ادوا الخياط والخياط ، وإياكم والغلول
	» » » أدخل الميت القبر مثلث له الشمس ١٣٨	٤٠٢٤-٤٠٢٣	
	» » » أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر ٦٠٢	٥٠٢٠	إذا آخى الرجل الرجل
	» » » أذنت فترسل ، وإذا أقت فاحذر ٦٤٧	١٥٦٠	» » » ابتلي المسلم بيلا في جسده
	» » » أراد أحدكم أن يبول فليترد لبوله ٣٤٥	٣٥٤٩	» » » أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه
٣٧٠٧	» » » الله بالأمير خيراً	٣٣٥٠	» » » لم تقبل له صلاة
	» » » الله تعالى بعبد الخير عجل له ١٥٦٥	٤٥٤	» » » أتى أحدكم أهله
	» » » أرسلت كلبك فاذا كرسم الله ٤٠٦٤		» » » الصلاة والامام على حال ١١٤٢
	» » » استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له ٤٦٦٧	٢٩٥٣	» » » على ماشية
	» » » استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا ١٠٥٩	١٧٧٦	» » » أناكم المصدق فليصدر عنكم
٣٠٥٠	» » » استهل الصبي صلي عليه	٤٠٥٧	» » » أتاه النبي قسمه في يومه
٢٣٧٣	» » » أسلم العبد فحسن إسلامه	٥٤٥٠	» » » اتخذ النبي دولا
٣٩٣	» » » استيقظ أحدكم من منامه فليستثر ٣٩٣	٣٣٧٣	» » » أتى بالسي أعطى أهل البيت
٥٩٠	» » » اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ٥٩٠	٢٩٣٥	» » » أتيت وكيلى
٥٩١	» » » بالظهر فإن ٥٩١	٣٣٤	» » » أتيتم الغائط
١٥٩٢	» » » اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه ١٥٩٢	٣٢٢٣	» » » اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً
١٥٨٢	» » » أصاب أحدكم الحصى فإن الحصى ١٥٨٢	٥٠١٦	» » » أحب الرجل أخاه فليخبره
		٥٢٥٠	» » » الله عبداً حماء الدنيا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل اللهم	إذا أصاب نوب إحداكن الدم من ٤٩٣	
٤٢٨٣	بارك	» » » المكاتب حداً أو ميراثاً ٣٤٠٢	
	إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى	» أصبح ابن آدم ، فإن الأعضاء ٤٨٣٨	
٤١٦٦	يلعقها	» » » أحدكم فليقل : أصبحنا	
	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ٤١٦٢	وأصبح ٢٤١٢	
٤٢٠٢	» » » فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ ٤٢٠٢	إذا أطال أحدكم الغيبة ٢٩٠٣	
٣٥٣٨	» » » اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهَا ٣٥٣٨	» أعطى الله أحدكم خيراً ٣٣٤٣	
	» » » حمل أحدهما على أخيه ٣٥٣٨	» أعطى أحدكم الرحمان ٣٠٣٠	
٤٦٧٩	» » » فتصافحا وحدا ٤٦٧٩	» أفضى أحدكم يده إلى ذكره	
١١١٢	» أم الرجل القوم فلا يقيم في ١١١٢	٣٢٢-٣٢١	
٣٤٨٥	» أمسك الرجل الرجل وقتله الآخر ٣٤٨٥	» أفطر أحدكم فليفطر على تمر ١٩٩٠	
١١٣٤	» أمتت قوماً فأخف بهم الصلاة ١١٣٤	» أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار ١٩٨٥	
٨٢٥	» أمن الإمام فأمنوا فإنه من ٨٢٥	» اقترب الزمان لم يكذب رؤيا ٤٦١٤	
٨٢٥	» » » القاري فأمنوا فإن الملائكة ٨٢٥	» أقرض أحدكم قرصاً فأهدي إليه ٢٨٣١	
١٩٧٤	» انتصف شعبان فلا تصوموا ١٩٧٤	» » » الرجل الرجل ٢٨٣٢	
٤٤١٠	» اتمل أحدكم فليبدأ باليمنى ٤٤١٠	» أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ٦٨٦	
٤٦٦٠	» انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم ٤٦٦٠	» » » فلا تقوموا حتى ٦٨٥	
٥٣٤٤	» أنزل الله بقوم عذاباً ٥٣٤٤	» » » فلا صلاة إلا ١٠٥٨	
٢٣٩٦	» انصرفت من صلاة المغرب ٢٣٩٦	» » » ووجد أحدكم	
١٩٤٧	» أفقت المرأة من طعام بيتها ١٩٤٧	الحلاء ١٠٦٩	
١٩٤٨	» » » كسب زوجها ١٩٤٨	إذا أكتبوكم فارموم ٣٩٥٤	
١٩٣٠	» أففق المسلم نفقة على أهله ١٩٣٠	» » » فمليكم بالنبل ٣٩٤٦	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إذا جئتم الى الصلاة ونحن سجدوا	٤٤١٢	» انقطع شمع نعله فلا يمشي في نعل
١١٤٣	فاسجدوا	١٧٦٠	» » » أحدكم فليسترجع
٤٤٢	» جاوز الختان الختان وجب الفسل	٢٣٨٤	» أوى أحدكم الى فراشه
٤٣٠	» جلس بين شعبها الأربع	٢٤١١	» أويت الى فراشك فقل اللهم
٥٣١٨	» جمع الله الناس يوم القيامة	١٢٣٨	» أيقظ الرجل أهله من الليل
٤٥	» حاك في نفسك شي فدهه	٢٨٠٣	» بايعت فقل لاخلابة
٥٠٦١	» حدث الرجل الحديث ثم التفت	٣٦٧٦	» بوبع لحليفين فاقتلوا الآخر منهما
١٦٢٩	» حضر المؤمن أنت ملائكة الرحمة	٩٨٥	» تناب أحدكم فليكظم ما استطاع
١٦١٧	» حضرتم المريض أو الميت فقولوا	٩٨٦	» » » في الصلاة فليكظم
	» حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله	٤٧٣٧	» » » فليمسك يده على
٣٧٣٢	أجران		» تزوج أحدكم امرأة أو اشترى
١٦٢٨	» خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان	٢٤٤٦	خادماً
٢٤٤٣	» خرج الرجل من بيته فقال بسم الله		إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف
١٨٠٥	» خرصم فخذوا ودعوا الثالث	٣٠٩٦	الدين
٣١٠٦	» خطب أحدكم المرأة		إذا توضع أحدكم فأحسن وضوءه ثم
٣٠٩٠	» خطب إليكم من رضون دينه وخلقه	٩٩٤	» توضع فخلل بين أصابع يديك
٤٩٨	» دبغ الإهاب فقد طهر	٢٩٧	» توضع العبد المؤمن فضعض
٣٢٢٨	» دخل أحدكم على أخيه المسلم	٢٨٥	» إذا توضع العبد المسلم ففسل وجهه
٧٠٤	» دخل أحدكم المسجد فايركع	٥٣٧	» جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
	» دخل أحدكم المسجد فليقل :		» جاء أحدكم الجمعة والامام يخطب
٧٠٣	اللهم افتح	١٤١١	» جاء الرجل يعود مريضاً فليقل اللهم
٥٥٨٠	» دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار		
٥٦٥٦	» دخل أهل الجنة الجنة يقول الله		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٤٦١	إذا رأيتم الرايات السود	١٥٨٨	إذا دخلت على مريض فره يدعوك
٧٢٣	» رأيتم الرجل يتعاهد المسجد	٣٩٠٤	» دخلت ليلاً فلا تدخل على أهلِكَ
٥٢٣٠-٥٢٢٩	» » العبد يعطى زهداً في الدنيا	٤٦٥١	» دخلتم بيتاً فسلموا على أهله
٦٠٠٨	» » الذين يسبون أصحابي	١٥٧٢	» دخلتم على المريض فنفسوا له
٤٨٢٦	» » المداحين فاحتوا في وجوههم	»	» دخل الرجل بينه فذكر الله عند
٣٩٣٥	» » مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا	٤١٦١	» دخوله
٧٣٣	» » من يبيع أو يبتاع في المسجد	»	» دخل شهر رمضان فتحت أبواب
٣٢٥٧	» » الرجل دعا زوجته لحاجته	١٩٥٦	» السماء
٨٨٠	» » ركم أحدكم فقال في ركوعه	»	» دخل العشر وأراد بعضكم أن يضحى
٢٦٧٤	» » رمى أحدكم جمرة العقبة	٢٢٢٥	» دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي إن
٢٦٧٥	» » رمى الجمرة فقد حل له كل	»	» دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي
٤٠٦٧	» » رميت بسهمك فغاب عنك	٢٢٢٦	» إن شئت ولكن
٢١٥٦	» » (إذا زلزلت) تعدل نصف القرآن	٣٢٤٦	» دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
٦٠	» » إذا زنى العبد خرج منه الإيمان	٤٦٧٢	» دعي أحدكم فجاء مع الرسول
٣٥٦٣	» » زنت أمة أحدكم	٣٢١٧	» دعي أحدكم إلى طعام فليجب
٣١١١	» » زوج أحدكم عبده أمته	٣٢١٦	» دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها
٦٨٢	» » سافر غافاً فذا وأقيما ولو بمكماً كبيراً	٢٠٧٨	» دعي أحدكم فليجب فإن كان صائماً
»	» سافرت في الخصب فأعطوا الأبل	٣٤٩	» ذهب أحدكم إلى الغائط
٣٨٩٧	» » حقها	٤٦١٣	» رأى أحدكم الرؤيا يكرها
٢٢٤٢	» » إذا سألت الله فأسأله بيطون أ كفكم	٥٢٠١	» رأيت الله عز وجل يعطي العبد من
٢٧٨٥	» » سبب الله لأحدكم رزقاً من وجه	١٤٩١	» رأيتم آية فاسجدوا
		١٦٤٨	» رأيتم الجنابة فقوموا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧٨٩	إذا صلى أحدكم إلى غير السترة فإنه	٨٩٩	إذا سجد أحدكم فلا يركع كما يركع البعير
١٢٠٦	« صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع »	٤٥	إذا سرتك حسفتك
٧٦٧	« صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه »	٣٦٠٦	« سرق المملوك فبعه »
٧٨١	« « أحدكم فليجعل ثاقباً وجهه شيئاً »	١٠١٣	« سلم على أحدكم وهو يصلي فلا يتكلم »
١١٣١	« « أحدكم للناس فليخفف »	٤٦٣٧	« سلم عليكم أهل الكتاب »
١٦٧٤	« صليتم على الميت فأخلصوا له الدماء »	٤٦٣٦	« سلم عليكم اليهود »
٨٢٦	« صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم »	٤٩٨٨	« سمعت جيرانك يقولون : »
٣٣٤٧	« صنع لأحدكم خادمه طعامه »	١٢٣	« سمعتم يجبل زال عن مكانه »
٣٣٦٠	« ضرب أحدكم خادمه »	٢٤١٩	« سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من »
٣٦٣١	« ضرب أحدكم فليتنق الوجه »	٦٥٧	« « المؤذن فقولوا مثل ما يقول »
٥٤٣٩	« ضيقت الأمانة فانتظر الساعة »	٤٣٠٢	« « نباح الكلب ونهيق الحmir »
١٩٣٧	« طبخت مرقة فأكثر ماءها »	١٩٨٨	« سمع النداء أحدكم والآناء في يده »
	« طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز »	٤٧٧٠	« سميت باسمي فلان كنتوا بكنيتي »
١٠٣٩	« ظهرت الحية في المسجد فقولوا لها : »	٣٤٠	« شرب أحدكم فلا يتنفس في الآناء »
٥٠١٥	« عاد المسلم أخاه أو زاره »	٤٩٠	« شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله »
٤٧٣٥	« عطس أحدكم فحمد الله فشمته »	١٠١٥	« شك أحدكم في صلاته فلم يدر »
٤٧٣٣	« « فليقل : الحمد لله »		« شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيباً »
	« « فليقل : الحمد لله على كل حال »	١٠٦٠	« صار أهل الجنة إلى الجنة »
٤٧٣٩		٥٥٩١	« صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها »
		٧٧٧	« « أحدكم إلى شيء يستره »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق	٤٠٨٤	إذا علمت أن سهمك قتله
٧١٠	أمامه	٥١٤٤	« عملت الخطيئة في الأرض »
	« قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح	٥١١٤	« غضب أحدكم وهو قائم فليجلس »
١٠٠١	الحصى		« فرغ أحدكم من التشهد الآخر »
	« قام أحدكم من الليل فليفتح الصلاة	٩٤٠	فليتعوذ
١١٩٤	بركعتين		« فرقت لرسول الله ﷺ رأسه »
	« قام الإمام في الركعتين فإن ذكر	٤٤٤٧	صدعت
١٠٢٠	« قبر الميت أنه ملكان »	٢٤٧٧	« فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ »
١٣٠	« قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته »	٣١٤	« فسا أحدكم فليتوضأ »
٣٩٠٠	« قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل		« » « في الصلاة فلينعرف »
٨٩٥	الشیطان	٦٢٨٣	« فسد أهل الشام فلا خير فيكم »
١٢٩٧	« قضى أحدكم الصلاة في مسجده »	٥٤٥١	« فعلت أمتي خمس عشرة خصلة »
٤٦٠٠	« قضى الله الأمر في السماء »	٣٥٢٥	« قاتل أحدكم فليجنب الوجه »
١١٠	« » « لمبدأ أن يموت »		« قال الإمام: سمع الله لمن سمعه »
	« قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت »	٨٧٤	فقولوا
١٣٨٥	« قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء »	٣٦٣٢	« قال الرجل للرجل: يا يهودي »
٧٩٠	« قمت في صلاتك فصل صلاة مودع »		« قال الرجل: هلك الناس فهو »
٥٢٢٦	« كان أحدكم في النفي فقلص عنه »	٤٨٢١	أهلكهم
	الظل	٦٥٨	« قال المؤذن الله أكبر الله أكبر »
٤٧٢٥	« كان أحدكم في النفي فقلص عنه »		« قال المؤذن: حي على الصلاة قال: »
	فليقم	٦٧٥	لاحول
٤٧٢٦		٧١١	« قام أحدكم إلى الصلاة »

رقم
الحديث

أول الحديث

- إذا كان يوم القيامة يحسب ما خاؤك ٥٥٦١
« كتب أحدكم كتاباً فليتر به فإنه ٤٦٥٧
« كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ١٥٨٢
« كذب العبد تباعد عنه الملك ميلاً ٤٨٤٤
« كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه ١٦٣٦
« كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان ٤٩٦٥
« كنتم في المسجد فتودي بالصلاة فلا ١٠٧٤
« لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيمانكم ٤٠١
« لعب الشيطان بأحدكم في منامه ٤٦١٦
« اتى أحدكم أخاه فليسلم عليه ٤٦٥٠
« لقيت الحاج فسلم عليه ٢٥٣٨
« لم يبارك للعبد في ماله جعله ٥٢٠٩
« لم يجد المحرم نملين ٢٦٧١
« لم يقاتل أول النهار انتظر حتى
نزول ٣٩٣٣
« لم يقاتل أول النهار انتظر حتى
تهب ٣٩٣٢
« مات أحدكم فلا تحبسوه
وأسرعوا ١٧١٧
« مات الانسان انقطع عنه عمله ٢٠٣
« مات الميت قالت الملائكة ٥٢١٩
« مات ولد العبد قال الله للملائكة ١٧٣٦

رقم
الحديث

أول الحديث

- إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
سمحاءكم ٥٦٣٨
« كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت
١٩٦٠-١٩٦١
« كانت عند الرجل امرأتان ٣٢٣٦
« كانت ليلة النصف من شعبان ١٣٠٨
« كان ثلاثة في سفر ٣٩١١
« كان جنح الليل لو أمسيتم فكفوا
صبيانكم ٤٢٩٤
« كان دماً أحمر فدينار ٥٥٤
« كان دم الحيض فانه دم أسود ٥٥٨
« كان عند مكاتب إحداكن ٣٤٠٠
« كان في سفر فمرس بليل اضطجع ٣٩٢٢
« كان ليلة القدر نزل جبريل عليه
السلام ٢٠٩٦
« كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ٤٧٧
« كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ١١١٨
« كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على ١٣٨٤
« كان يوم عرفة ٢٦٠١
« كان يوم القيامة ٥٥٧٣
« كان يوم القيامة دفع الله ٥٥٥٢
« كان يوم القيامة كنت امام ٥٧٦٨

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة	٤٨٥٩	إذا مدح الفاسق غضب الرب
٧٧٥	الرجل	٣٥١٧	« مر أحدكم في مسجدنا
١٦٤٧	« وضعت الجنابة فاحتلمها الرجال	١٦٨٥	« مرت بك جنازة يهودي
	« وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى		« مررتهم برياض الجنة فارتعوا
٤٢٥٤	ترفع	٢٢٧١-٢٢٩	
٥٤٠٦	« وضع السيف في أمي		« مرض العبد أو سافر ، كتب له
٤٢٤٠	« وضع الطعام فاخلعوا نعالكم	٥١٤٤	بمثل ما كان يعمل
١٠٥٦	« وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة	٣١٩	« مس أحدكم ذكره فليتوضأ
٥٠٣	« وطئ أحدكم بنعله الاذي فإن	٥٣٦٣	« مشت أمي المطيطاء
٤٨٨١	« وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يبي له		« نظر إلى من فضل عليه في المال
٢٩٧١	« وقعت الحدود في الأرض	٥٢٤٢	والخلق
	« « الفارة في السمن		« نمس أحدكم وهو يصلي فليرقد
٤١٢٤-٤١٢٣		١٢٤٥	حتى يذهب
٤١١٥	« وقع الدباب في إناه أحدكم فليغمسه		« نمس أحدكم يوم الجمعة فليتحول
٤١٤٣	« « « « فامقلوه	١٣٩٤	من مجلسه
٤١٤٤	« « « في الطعام فامقلوه	٤٣٠٣	« نتم فأطفئوا سرجكم
٥٥٣	« وقع الرجل بأهله وهي حائض		« نودي للصلاة أدبر الشيطان له
٢٤٤٤	« واج الرجل بينه فليقل : اللهم إني	٦٥٥	ضراط
٣٣٩٤	« ولدت أمة الرجل منه		« م أحدكم بالأم فليركع ركعتين
٢٦٥٥	اذبح ولا حرج	١٣٢٣	من غير
٥٩١٣	اذكروا اسم الله أولاً كل كل رجل مما يليه	٣٦٣٣	« وجدتم الرجل قد غل

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٣٧٢	أرأيتم لو أخبركم أن خيلاً بالوادي	٤٠٦٩	اذكروا انتم اسم الله وكلوا
	أرأيت لو مررت بقبري أكننت		» محاسن موتاكم وكفوا
٣٢٦٦	تسجد له	١٦٧٨	عن مساويهم
٥٦٥	أرأيتم لو أن نهر آيا ب أحدكم يغتسل	٤١٥٧	أذن في أذن الحسن بن علي
٥٢٢٢	أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك	٢٥٥٣	» في الناس فاجتمعوا
١١٧٧	» ركعات قبل الظهر بعد الزوال		أذن لي أن أحدث عن ملك من
١٧٢٧	» في أمي من أمر الجاهلية	٥٧٢٨	ملائكة
١١٦٨	» قبل الظهر ليس فيهن تسليم	٤١٦	الأذنان من الرأس
٢٠٧٠	» لم يكن يدعهن النبي ﷺ	٤٦٦٨	أذنك علي أن ترفع الحجاب
٣٢٧٣	» من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا	٥٨٨٤	أذهباً فابتنيا اثماً
٣٨٢	» من سنن المرسلين الحياء		أذهب البأس رب الناس واشف أنت
٥٦	» من كن فيه كان منافقاً	٤٥٥٢-١٥٣٠	
٣٣٢١	» من النساء لا ملاعنة يبنهن	٤٤٤٢	أذهب فاعسل هذا عنك
٧٥٣	أربعون عاماً ثم الأرض لك مسجد	٣٠٠٦	» فاقطع نخلة
	ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها	٥٩٠٦	» فبيدركل تمر على ناحية
٣٨٨١	وأعجازها		أذهبوا بنخيمستي هذه الى أبي جهنم
٥٦٣٤	ارتفاعها لكما بين الأرض والسماء	٧٥٧	وأتوني
٤٦٧١	ارجع فقل السلام عليكم أدخل	٣٥٦٠	» به فارجموه
٦١١١	أرحم أمي بأمي أبو بكر	٣٥٧٢	أذهبي فقد غفر الله لك
	أرسلت إلى رسول الله ﷺ بقدرح	٤٧٥٤	أراد النبي أن ينهى عن أن يسمى يعلى
٢٠٤٢	ابن وهو	٢٠٨٤	أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع
٣١٥٥	أرسلتم معها من تغني ؟	٣٨٥	أراني في المنام أنسوك بسواك فجاءني

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥١٨٧	ازهد في الدنيا يحبك الله	٥٩٠٨	أرسلك أبو طاحه ؟
٤٣٣٢	الاسبال في الازار والقميص والعمامة	٢٦١٤	أرسل النبي ﷺ بأمر سلمة ليلة النحر
٤٠٥	أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع		الأرض كلها مسجد إلا المقبرة
٤٧٢٧	استأخرن فانه ليس لكن أن تحققن	٧٣٧	والحمام
١٧٦٣	استأذنت ربي في أن أستغفر لها	١٧٨٣	أرضوا مصدقكم وإن ظلمتم
	استأذن العباس بن عبد المطلب رسول	٣٢٠٦	أرضيت نفسك ومالك بنعائين ؟
٢٦٦٢	الله ﷻ	٥٩٣١	ارفعوا أيديكم
٢٦٢٢	الاستجمار تو	٣٤٣٢	اركب أيها الشيخ إن الله غي عنك
٣٥٣١	استحقوا قتيلكم بأيمان خمسين منكم	٢٦٣٣	اركبها
١٦٠٨	استحيوا من الله حق الحياء	٢٦٣٤	اركبها بالمعروف إذا لجئت إليها
١١٢١	استخلف رسول الله ابن أم مكتوم يوم	٦١١٧	ارم فذاك أبي وأمي
٤٥٢٨	استرقوا لها فإن بها النظرة	٣٨٦٤	ارموا بني إسماعيل
	استسقى النبي ﷺ فأشار بظهر كفيه	٢٦٥٥	ارم ولا حرج
١٤٩٩	إلى	٥٠٠٣-٥٠٠٤	الأرواح جنود مجندة
٢٤٧٤	أستعذ بالله من طمع يهدي إلى طبع	٣٨٠٤	أرواحهم في أجواف طير خضر
١٦٣٠	أستعذوا بالله من عذاب القبر	٦١٩٢	أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة
٣٦١٢	استغفر الله وتب إليه	٦١٧٩	أريتك في المنام ثلاث ليل
٦٢٣٨	د لي رسول الله ﷺ	٤٦٢٣	أرثته في المتلم وعليه ثياب بيض
	استغفروا لا تخيكم ثم سلوا له النصيب	٦٠٧٧	أرى الليلة رجل صالح
٤١١٨	د لصاحبكم	٥٩٨٢	الأزد أزد الله في الأرض
٢٧٧٤	استغفرت نفسك استغفرت قلبك	٤٣٣١	إزرة المؤمن الى أنصاف سابقه
٦١٩٠	استقرؤوا القرآن من أربعة		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين:	٢٩٢	استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير
٢٢٩١	وإلهمكم		استكثروا من النمل فإن الرجل
٤٠١٢	أسمعت بلالاً نادى ثلاثاً؟	٤٤٠٩	لا يزال
٣٣٠٨	اسموا إلى ما يقول سيدكم إنه لفيود	٣٧٧٣	استها على اليمين
٣٦٧٣	اسموا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا	٣٣٨١	» عليه
	» » وإن استعمل عليكم	٢٤٣٦	استودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم
٣٦٦٣	عبد حبشي	٢٤٣٥	» » دينك وأمانتك
٣٩٨٧	أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم	٣٢٣٨	استوصوا بالنساء خيراً
	أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من	١١٠٠	استووا استووا استووا فوالذي
٨٨٥	صلاته	١٠٨٨	» ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
١٠٦٦	أشاهد فلان ، أشاهد فلان	١٦٤٦	أسرعوا بالجنائز فان تك صالحة
٣٣٧٧	أشبهت خاتمي وخلقي	٥٥٧٤	أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
٥٨٥٠	أشد غضب الله على قوم فعلوا بنيه	٢٥٨٢	اسموا فان الله كتب عليكم السعي
	أشترى رجل ممن كان قبلكم عقاراً من	٦١٤	أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر
٢٨٨٢	رجل	٢٦٦٣	اسقني
	أشترى رسول الله ﷺ طعاماً من	٤٥٢١	اسقه عسلاً
٢٨٨٤	يهودي	٢٩٩٣	اسق يازبير ثم أرسل الماء إلى
٥٥٧٠	أشد ياضاً من اللبن	٧٤١	اسكت حتى يجيء جبريل
٤٤٩٧	أشد عذاباً عند الله المصورون	٢	الإسلام أن تشهد
٤٤٩٥	أشد الناس عذاباً يوم القيامة	٤٦	» طيب الكلام
	أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب	٦٢٣٦	أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص
١٢٣٩	الليل	٥٩٧٧	» وغفار وعزينة وجهينة خير
٢٢٤٨	أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٠٢١	أصدق هذا	٥٢٣٤	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
٤٦٨٥	اصطبر	٥٨٩٣	أشعرت بإعاشة أن الله قد أقناني
٤٠٤٦	اصطاحوا على وضع الحرب عشر سنين		اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
٥٤٥	اصنعوا كل شيء إلا النكاح	٤٩٥٦	لسان
١٧٣٩	اصنعوا لآل جعفر طعاماً	١٥٠٨	أعهد أن الله على كل شيء قدير وأنا
	الأصاحي سنة نبيكم إبراهيم عليه	٥٨٥٥	اشهدوا
١٤٧٦	السلام	٣٤٩٥	الأصابع سواء والاسنان سواء
٣٦٢٦-٣٦٢١-٣٦٢٠	أضربوه		أصبحت جراباً من شحم يوم خيبر
١٢٠٩	أضطجع هوباً من الليل	٤٠٠٠	فالتزمته
١٩٢٨	أضاف مضاعفة عند الله والله		أصبحت السنة واجزأتك صلاتك
	أضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن	٥٣٤-٥٣٣	
٤٨٧٠	لكم الجنة	٤٥٩٦	أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
٣٢٩٩	أطعم ستين مسكيناً		أصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة
٤٢٥٣	أطعمنا بسرأ	٢٤١٥	الاخلاص
٣٠٦٢	أطعمها رسول الله سدساً مع ابنها		أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله
٢٠٠٤	أطعمه أهلاك	٢٤١٤-٢٣٨١	
	أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا	٥٣٩٢	أصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا
١٥٢٣	العاني	٣٨٦٠	أصحابك يظنون أنك من أهل النار
٥٥٩٥	أطلبني أول ما تطلبني على الصراط	٤٣٦٦	أصدعها صدين
٥٩١٠	أطلبوا فضلة من ماء	٤٦٢٧	أصدق الرؤيا بالاسحار
٣٩٦١	أطلبوه واقتلوه فقتلته فنفتلي سلبه		أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد :
		٤٧٨٦	ألا كل شيء ما خلا الله باطل

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣١٨٥	اعزل عنها إن شئت فانه سيأتها	٣٩٦٤	اطلقوا ثأمة
٣٠٦١	أعطاه السدس	٣٢٧٠	اهبدوا ربكم وأكرموا أباكم
٣٠٥٨	أعط لابني سعد الثلثين		اهبدوا الرحمن ، وأطعموا الطعام
٢٩٩٩	أعطها إياه	١٩٠٨	وأفشوا السلام
٢٩٠٥	أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم	١٠٩٨	اهتدلوا، سووا صفوفكم
٣٢٩٩	» ذلك العرق		اهتدلوا في السجود ولا يسطأ أحدكم ٨٨٨
	أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف	٣٢٩٩	اعتق رقبة
٢٩٨٧	عرقه	٣٢١٣	اعتق صفيّة وتزوجها
٣٠٥٥	أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته	٣٣٠٣	اعتقها فإنها مؤمنة
	أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه	٣٣٨٦	اعتقوا عنه يمتق الله بكل عضو منه
٥٩٠٧	العضاء		اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر كلهن ٢٥١٨
٣٠٥٦	أعطوه الكبر من خزاعة	٢٥١٩	» » » في ذي القعدة
٥٧٤٧	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي	٦١٢	أعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتهم
٣٠١٩	» سائر ولدك مثل هذا ؟	٣٨٤٨	أعجزتم إذا بشت رجلاً فلم يعرض
٥٠٤٩	أعطيا بغيراً	٥٤٢٠	اعدد ستاً بين يدي الساعة
٦٩٩	أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم	٨٠٤	أعد صلاتك فإنك لم تصل
٣٣٦٨-٣٣٦٦	اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة	٥٢٧٢	أعذر الله إلى امرئ آخر أجله
٢٧٧٨	اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك	٢١٦٥	اعربوا القرآن واتبعوا غرائبهم
٣٣٥٣	اعلم أبا مسعود الله أقدر عليك منك عليه	٤٥٣٠	اعرضوا علي رقاكم ، لا بأس بالرقى
١٧١١	» بها قبر أخي وأدفن	٣٠٣٣	اعرف عفاصها ووكاهم
٥٠١٧	أعلمته ؟	١٩٠٦	اهزل الأذي عن طريق المسلمين

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٧٥٥	أغبط رجل على الله يوم القيامة وأخيه	٣١٥٢	أعلنوا هذا النكاح
٢٦٧٦	أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه	٥٢٨٠	أمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
٦٠٧٥	افتح له وبشره بالجنة	٢٦٦٣	اهلوا فانكم على عمل صالح
٣٨٢٢	أفشوا السلام وأطعموا الطعام	٨٥	« فكل ميسر لما خلق له
	أفضت مع رسول الله ﷺ فامست	٤٢٢٢	أعندك شيء ؟
٢٦١٦	أقدماه	٨٩٦	أعني على نفسك بكثرة السجود
	أفضل الاسلام من سلم المسلمون من	٢٤٨١	أعوذ بالله من الكفر والدين
٤٦	لسانه	٤٨٧٣	أعيدا وضوءكما وصلانكما
	أفضل الاعمال الحب في الله والبغض	٣٧٠٠	أعيزك بالله من أمارة السفهاء
٣٢	في الله	١٥٣٤	أعيزكما بكلمات الله التامة
	أفضل الاعمال الصلاة لأول وقتها	٣٩٤٥	أغار على بني المصطلق
٦٠٧	« الإيمان أن تحب لله وتبغض لله	٥١٨٩	أعبط أوليائي عندي المؤمن
٤٨	« خلق حسن	٤٨٧٣	أعقبتم فلاناً
٤٦	« الجهاد من عقر جواده		أغتسل رسول الله ﷺ هو وميمونة
٤٦	« من قال كلمة حق	٢٥٥٥	أغتسلني واستغفري بثوب
٣٧٠٦-٣٧٠٥	« دينار ينفقه الرجل دينار	٥١٧٤	أغنم خمسا قبل خمس
١٩٣٢	« الذكر لا إله إلا الله	٣٩٥٣	أغر على أبنی صباحاً وحرقت
٢٣٠٦	« الصدقات فسقاط في سبيل الله	٣٩٢٩	اغزوا بسم الله ، في سبيل الله
٣٨٢٧	« الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً	١٦٣٤	اغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر
١٩٤٦	« الشفاعة	١٦٣٧	اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه
٣٣٨٧	« الشفاعة	٣٣٨٣	أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	أقام رسول الله ﷺ بحكمة خمس عشرة سنة	١٢٣٦	أفضل الصلاة بعد المفروضة
٥٨٣٨	سنة	٨٠٠-٤٦	» » طول القنوت
٣٢١٤	أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة	٢٠٣٩	أفضل الصيام بمدرمضان
٦٧٠	أقامها الله وأدامها	١٥٩١	أفضل العبادة سرعة القيام
	أقبلت راكباً على آتآن وأنا يومئذ قد ناهزت	٢٢٩٤	أفضل الكلام أربع : سبحان الله
٧٨٠	أقبل الحديقة وطلقها تطليقة	٢٢٧٧	أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر
٣٢٧٤	أقبل رسول الله ﷺ فدخل مكة	٢٠١٢	أفطر الحاجم والمحجوم
٢٥٧٥	فأقبل إلى الحجر	٣٦٢٢	أفعلها
	أقبل النبي ﷺ من نحو بشر جهل ، فلقية	٣١١٦	أنعميا وإن أنما
٥٣٥	أقبل وأدبر واتق الدبر والحبيضة	٣٠٣١	أفكلهم أعطيتهم مثل ما أعطيته
٣١٩١	أقبلوا البشرى يا بني عيم	٩٦٥	أفلا أعلمكم شيئاً تدركون من سبقكم
٥٦٩٨	أقتدوا بالذين من بعدي	١٢٢٠	أفلا أكون عبداً شكوراً؟
٦٢٢١	الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة		أفلا جماعته فوق الطعام حتى يراه الناس؟
٥٠٦٧	أقتله وقد شهد أن لا إله إلا الله؟	٢٨٦٠	أفلا كسوته ببعض أهلك
٣٤٥٠	أقتله	٤٣٦٢	أفلا كنتم آذنتموني، دلوني على قبره
٢٧١٨	أقتلوا الأسودين في الصلاة	١٦٥٩	أفاهت يا أقديم إن مت ولم تكن أميراً
١٠٠٤	أقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض	٣٧٠٢	أفاح الرجل إن صدق
٤١٤٢	أقتلوا الحيات كلهن	١٦	إقامة حد من حدود الله
٤١٤٠	أقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفتين	٣٥٨٩-٣٥٨٨	أقام رسول الله ﷺ بالمدينة عشر سنين
٤١١٧	أقتلوا شيوخ المشركين	١٤٧٥	
٣٩٥٢			

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤١٥٢	أقروا الطير على مكنتها	٢١٨٣	أقرأ ثلاثاً من ذوات (آل)
	أقصر من جشائك فان أطول للناس	٢١٩٥	أقرأ علي
٥١٩٣	جوعاً		أقرأ (قل بآيها الكافرون) فانها براءة
٤٢٣٦	أقصه على سواك	٢١٦١	من الشرك
٢٠٨٠	أقضي يوماً آخر مكانه	٦٢٤٢	أقري قومك السلام
	أقطع رسول الله ﷺ لبلال بن		أقراني جبريل على حرف فراجعته
١٨١٢	الحارث	٢٢١٤	فلم أزل
٢٩٩٨	» للزبير حُضْر فرسه		أقراني رسول الله ﷺ : (أني أنا
٢٩٩٧	» للزبير نخيلاً	٥٣٠٧	الرزاق ذو..)
٣٦٠٣	أقطعوه		أقراني رسول الله ﷺ خمس عشرة
٣٦٠٤	أقطعوه ثم أحسموه	١٠٢٩	سجدة في القرآن
١٢٥٣	أقم الصلاة يا بلال ، أرحنا بها	٢١٧٤	أقرؤوا سورة هود يوم الجمعة
٣٥٦٩	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود	١٦٢٢	أقرؤوا سورة (يس) على موتاكم
٣٥٨٧	أقيموا حدود الله		» فكل حسن ، وسيجيء أقوام
٨٦٨	» الركوع والسجود فوالله إني	٢٢٠٦	يقيمونه
١٠٨٦	» صفوفكم وتراصوا فإني أراكم		» القرآن بلحون العرب وأصواتها ٢٢٠٧
١١٠٢	» الصفوف وحاذوا بين المناكب	٢١٢٠	» فانه يأتي يوم القيامة
٤٩	أكبر الذنب عند الله أن تدعو الله نداً		» ما اختلفت عليه قلوبكم
٤٤٧٢	أكتحلوا بالأنعم	٢١١٦	أقرأ يا ابن حضير
٤١٣٤	أكثر جنود الله ، لا آكله ولا أحرمه		أقرب ما يكون الرب من العبد في
	أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا	١٢٢٩	جوف الليل الآخر
٢٣١٩	بالله فانها		أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ٨٩٤

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٩٤١	ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل ممسك	١٦٠٧	أكثرُوا ذكر هادم اللذات الموت
٥٣٣٣	» » بما هو أخوف عليكم	١٣٦٦	» الصلاة على يوم الجمعة
٥٠٨٤	عندي من	٤٨٩٣	أكرمهم عند الله اتقام
٢٣٢١	ألا أخبركم بمن يحرم على النار	٦٠٠٣	أكرموا أصحابي فانهم خياركم
٥٠٢٥	» أدلك على كلمة من تحت العرش	٢٨١٣	أكل تمر خبير هكذا
٢٣٨٧	من	٤١٢٥	أكلت مع رسول الله ﷺ لحم جبارى
٥٠٠٢	» أدلك على ملاك هذا الأمر	٥٦٤١	أكلتها أنتم منها
٩٧٧	» أدلكما على خير مما سألتما	٣٢٤	أكل رسول الله ﷺ كفتاً ثم مسح
٢٨٢	ألا أدلكم على أفضل الصدقة؟	٤٢٤٩	» طعامكم الأبرار وصلت عليكم
٣٩٧	» » على قوم أفضل غنيمة من	٣٠١٩	» ولذلك نحلته مثله
٦٠٦٠	هذا	١٠١٧	أكلما يقول ذو اليمين؟
٨٠٩	» أدلكم على ما معو الله به الخطايا:	٥١٠١	أكل المؤمنين إيماناً
١٩٣٦	اسباغ	» » أحسنهم خلقاً	
٥١٠٠	» أريكم وضوء رسول ﷺ فتوضاً	٣٢٦٤	وخياركم
	ثلاثاً	١٢٩٩	أكنت تخافين أن يحيف الله عليك
	» أسفحي من رجل تستحي منه	٥٤٧٢	ألا أحدنكم حديثاً عن الدجال
	الملائكة؟	٢٣١١	» أخبرك بما هو أيسر عليك أو
	» أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ	٥٠٣٨	» أخبركم بأفضل من درجة الصيام
	فصلى ولم	٥١٠٦	» » بأهل الجنة
	إلى أقربها منك باباً	٣٧٦٦	» » بخير الشهداء
	ألا أنبئكم بخياركم؟ خياركم أطولكم	٤٩٩٣	» » بخيركم من شركم؟
	أعماراً		

رقم الحديث	اول الحديث
٤٣٤٥	« ألا تسمعون ألا تسمعون إن البذاذة من الايمان »
١٧٢٤	« تسمعون ؟ إن الله لا يعذب بدمع العين »
٥٧٧٨	« تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش »
٤٥٦١	« تعلمين هذه رقية النملة »
٤٢٩٩	« تخبرته ولو أن تعرض عليه عوداً »
١١٤٦	« رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ١١٤٦ »
٣٦٨٥	« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته »
٢٩٤٦	« لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئ »
٣١٠١	« لا يدين رجل عند امرأة نيب »
٢٥٧٣	« لا يحج بعد العام مشرك »
٤١٣١	« لا يحل أموال المعاهدين إلا بحقها »
٤٠٤٧	« من ظلم معاهداً أو اتقصه »
١٧٨٩	« من ولي يتيماً له مال فليتجر فيه ولا »
٧١٣	« وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون »
٤٣٥٤	« وطيب الرجال ربيع لا لون له »
٢١٨٤	« يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل »
٤٣٣٧	« البسوا الثياب البيض »

رقم الحديث	اول الحديث
٥٠٢٣	« ألا أنبئكم بخياركم ؟ خياركم الذين إذا رؤوا »
٢٢٦٩	« أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند »
٣٣٧٤	« بشراركم ؟ »
٥٢١٦	« إن الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر »
٥١٧٦	« إن الدنيا ملمونة ملمون ما فيها إلا »
٣٤٩١-٣٤٩٠	« إن دية الخطأ شبه العمد »
٥٣٧١	« إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم »
٢٦٧	« إن شر الشر شرار العلماء، وإن خير »
١٨١٩	« إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم »
٦٢٤٠	« إن عييتي التي آوي إليها أهل بيتي »
٣٨٦١	« إن القوة الرمي »
٦١٧٤	« إن مثل أهل بيتي فيكم »
٢١٣٨	« إنها ستكون فتنة »
١٦٣	« إني أوتيت القرآن ومثله معه »
٨٧٣	« إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً »
٥٨٩٧	« تريحي من ذي الخلصة »
١٦٧٢	« تستحيون ؟ إن ملائكة الله على أقدامهم »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١١٥٥	ألم تسلم يا يزيد؟	١٦٣٨	البسوا من ثيابكم البياض
٥٨٦٩	ألم يأن للرحيل؟	٩٨٢	الانقفا اختلاس يخلصه الشيطان
	« يقل الله (استجبوا لله وللرسول		التمسوا الساعة التي ترجى في يوم
٢١١٨	إذا)	١٣٦٠	الجمعة
٣٠٣١	أله إخوة؟	٤٣٩٦	التمس ولو خائفاً من حديد
٥١٢	أليس بعدها طريق هي أطيب منها	٣٠٥٦	التمسوا له وارثاً أو ذارحاً
١٦٨٠	أليست نفساً؟	٢٠٩٢	التمسوها في تسع بقيق أو في سبع
٥١٢	أليس بعدها طريق هي أطيب منها		« في العشر الأواخر من
٥٦٧	« قد صليت معنا	٢٠٨٥	رمضان
	« الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا	٣٢٧٢	التي تسره إذا نظر
٥٥٣٧	قادرًا	٣٠٤٢	الحقوا الفرائض بأهلها
٤٤٨٦	« هذا خير من أن يأتي أحدكم	٥٩٤	الذي تفوته صلاة المصركم أنما وتر
٥٣٥٢	أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم الذات	٣٤٥٤	« يحنق نفسه يحنقها في النار
٤٨٨٢	« إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت	٤٢٧١	« يشرب في آنية الفضة إنما
٢١٢٣	« إنه صدقك وهو كذوب	١٢٥٧	ألست تقرأ القرآن؟ كان خلق نبي
٣٤٧١	« إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه	٦٠٩٤	ألستم تعلمون أني أولى بالمومنين
٥٣١١	« إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى	٤١١٦	ألقوها وما حولها وكلوه
٤٦٩١	« إنهم مبغضون	٤٤٤٠	ألك امرأة؟
	« إنني لم استخلفكم نعمة لكم، ولكنه	٣٧٧٥-٣٧٦٤	« بيعة؟
٢٢٧٨	أناني	٤٣٥٢	« مال؟
	« تحب ألا تأتي باباً من أبواب	٤٥٣٢	ألكم شاهدان يشهدان على قاتل
١٧٥٦	الجنة إلا	٢١٣١	ألم تر آيات أنزلت لليلة لم ير

رقم الحديث	اول الحديث
١٧٩٠	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
٢٧٣٧	» بقرية نأكل القرى يقولون يثرب ٢٧٣٧
١٤٧٩	» بيوم الأضحى عيداً جملة الله ١٤٧٩
١٨٣	الأمر ثلاثة : أمر بيتن رشده ١٨٣
٤٠٨١	أمر الدم بم شئت وأذكر اسم الله ٤٠٨١
٥٠٩	أمر رسول الله ﷺ أن يستمتع بمجلود المينة إذا ٥٠٩
٧١٧	» رسول الله ﷺ بيناء المسجد في الدور ٧١٧
١٦٤٣	» رسول الله ﷺ يقتل أحد ابن بنزع عنهم ١٦٤٣
٢٧٦٩	» له بصاع من تمر وأمر أهله ٢٧٦٩
١٤٣١	أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين ١٤٣١
٩٧٣	» ان نسبح في دبر كل صلاة ٩٧٣
٣٨٨٢	» ان نسبح الوضوء ٣٨٨٢
١١٨٦	» بذلك ان لا نوصل بصلاة ١١٨٦
١١١١	» رسول الله ﷺ إذا كنا ثلاثة ١١١١
٩٥٨	» » » ان نرد على الامام ٩٥٨
١٤٦٣	» » » ان نستشرف العين والأذن ١٤٦٣
٤٥٢٧	» النبي ﷺ ان نسترقى من العين ٤٥٢٧

رقم الحديث	اول الحديث
٤٨٨٨	أما تقرئين القرآن : إنا أنشأناهم لإنشاء ٤٨٨٨
٣١٦٣	» علمت أن حمزة أخى من الرضاة ٣١٦٣
٣١١٢	» » ان الفخذ عورة ؟ ٣١١٢
٢٨	» » يا عمر أن الاسلام يهدم ما كان قبله ٢٨
٢٤٢٣	» لو قلت حين امسيت أعوذ بكلمات الله ٢٤٢٣
٥٥٣١	» مررت بوادي قومك ٥٥٣١
٦٦٣	الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ٦٦٣
٣٥٥٥	أما والذي نفسي بيده لا أقضين بينكما بكتاب ٣٥٥٥
٣٩٨٢	» والله لولا أن الرسل لا تقتل ٣٩٨٢
١١٤١	» يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ١١٤١
٣٩٥٠	أمت أمت ٣٩٥٠
١٧٧	أمت هو كون أنتم ١٧٧
٣٧٠٠	امراء سيكونون من يدي ٣٧٠٠
٤١٠١	أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو ٤١٠١
٤١٢٠-٤١١٩	» بقتل الوزغ ٤١٢٠-٤١١٩
٦٤١	» بلال ان يشفع الأذان وأن يوتر ٦٤١
٤١٦٥	» بلقي الأصابع والصحفة وقال ٤١٦٥
٨٨٧	أمرت ان أسجد على سبعة أعظم ٨٨٧
١٢	» أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ١٢

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٢١٣	أما بعد فإن الناس يكثرُونَ وبقل الأنصار	٥٢٥٩	أمرني خليلي بسبعم : أمرني بحب المساكين
٢٨٤٦	« الذي نهى عنه النبي ﷺ فهو الطعام أن	٥٣٥٨	« ربي يتسعم : خشية الله في السر
٢٦٨٠	« الطيب الذي بك فاغسله	٩٦٩	« رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات
٥٥٦٠	« في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً	٤٠٣٦	أمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً
٨٥٨	« هذا فقد ملأ يديه من الخير	٥٤٣	أمره رسول الله ﷺ أن يقتسل بماء وسدر
٥٣٧٤	أمي هذه أمة مرحومة	١٨٠٠	« النبي أن يأخذ من البقرة
١١٣٤	أم قومك ، فمن أم قوماً غليخفف	٣٤٣٤	أمسك بمض مالك فهو خير لك
٤٩٢٩-٤٩١١	أمك	٥٠٠١	امسح رأس النبي
٤٩١١	أمك ثم أمك ثم أباك	٣١٧٦	أمسك أربماً وفارق سائرهن
٥٨٣	أمي جبريل عند البيت مرتين فصلي بي	٣٠١٥	أمسكوا أموالكم عليكم
٣٠٨٨	أمهلوا حتى ندخل ليلاً	٢٣٩٢-٢٣٨١	أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله
٧٥٨	أميطي عنا فرامك هذا فإنه لا يزال	٣٣٣٢	أمسكتني في بيتك حتى يباغ الكتاب أجله
٤٢٣١	إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ طعام فيه	٤٨٣٧	أملك عليك لسانك وليسمك بيتك
٤٩١٤	إن آل فلان ليسوا لي بأولياء	٣٣٢٤	أما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
٥٧٤٢	أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة	٧٤٨	« إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الفداء
١٩٧١	إن أمة أمية لا نكتب ولا نحسب	٥٨٧٠	« أول أشرط الساعة فنار
٣٠٥٢	أنا أولى بكل مؤمن من نفسه	٦١٣١	« بعد ألا أيها الناس
		١٤١	« بعد فإن خير الحديث

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٨١	إن أنقل شي يوضع في ميزان المؤمن ٥٠٨١	٢٩١٣	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من ٢٩١٣
٣٧٥٦	أن أجمع عليك سلاحك ونيابك ٣٧٥٦	٣٠٤١	« أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه ٣٠٤١
١٩٦	ثم انثني ١٩٦	٥٧٢٢	« أولى الناس بميسى بن مريم ٥٧٢٢
٥٠٢١	إن أحاديثنا ينسخ بعضها بعضها ٥٠٢١	٥٧٤٤	« أول شفيع في الجنة ٥٧٤٤
٤٧٥٢	ان أحب اسمائكم إلى الله عبد الله ٤٧٥٢	٥٧٦٥	« « الناس خروجاً إذا بشوا ٥٧٦٥
٥٠٢١	وعبد الرحمن ٥٠٢١	٦١٢٣	« « من تشق عنه الأرض ٦١٢٣
٤٧٩٨-٤٧٩٧	إن أحب الأعمال إلى الله تعالى ٤٧٩٨-٤٧٩٧	٤٩٩	« « من يؤذن له بالسجود يوم القيامة ٤٩٩
٣٧٠٤	« أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيامة ٣٧٠٤	٥٨٣١	« « إبراهيم ابني وأنه مات في الثدي ٥٨٣١
٧٤٦	« أحب الناس إلى الله يوم القيامة ٧٤٦	٢٧٣٢	« « إن أبا بكر قبل النبي ﷺ وهو ٢٧٣٢
١٠١٤	« أحدكم إذا قام في الصلاة فإعنا ١٠١٤	١٧٢٦	« « إبراهيم حرم مكة ١٧٢٦
١٢٧	يناجي ١٢٧	٣٥٤٧	« « أنا بريء ممن حلق وصلق وخرق ٣٥٤٧
٤٩٨٥	« أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان ٤٩٨٥	٣٧٦٢	« « من كل مسلم مقيم بين أظهر ٣٧٦٢
٦١٤٥	فلبس ٦١٤٥	٧١	« « إن أبغض الرجال إلى الله ٧١
٣٩٢١	« أحدكم إذا مات عرض عليه ٣٩٢١	٥٤٦٢	« « إبليس يضع عرشه على الماء ٥٤٦٢
٤٣٨٢	مقعده ٤٣٨٢	٦١٣٥	« « ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به ٦١٣٥
	« أحدكم مرآة أخيه ٤٣٨٢	٤٠٤٠	« « أبوا إلا أن تأخذوا كرهاً فخذوا ٤٠٤٠
	« أنا حرب لمن حاربهم ٤٣٨٢	٣٨٥٢	« « أبواب الجنة تحت ظلال السيوف ٣٨٥٢
	« إن أحسن ما دخل الرجل أهله ٤٣٨٢		« « أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما ٤٣٨٢
	« « ما زرتم الله في قبوركم ٤٣٨٢		« « صاحب ٤٣٨٢
	ومساجدكم ٤٣٨٢		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٢٢٤٧	إن أسرع الدماء لإجابة دعوة غائب	٤٤٥١	إن ما غير به الشيب الحناء والكم
٥٥٧٥	أنا سيد الناس يوم القيامة	»	أحق ما أخذتم عليه أجر أكتاب
٥٧٤١	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة واول	الله	٢٩٨٥
٥٧٦١	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	»	أخا صداء قد أذن ومن أذن فهو يقيم ٦٤٨
٦١٨٨	إن أشبه الناس دلاً وسماً وهدياً	»	أذاك رجل صالح ٦١٨٧
٤٥٠٩	إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة	»	» محبوس بدينه ٢٩٢٨
٤٤٩٢	إن أصحاب هذه الصور يذبون يوم	»	أخوف ما أخوف على أمتي الهوى ٥٢١٤
»	إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن	»	» ما أخاف على أمتي عمل قوم
٢٧٧٠	أولادكم	لوط	٣٥٧٧
»	إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه	»	أخوف ما أخاف عليكم الشرك
٢٧٧٠	وإن ولده	الأصغر	٥٣٣٤
»	إن أعجب الخلق إلي إيماناً لقوم	أنا دار الحكمة وعلي بابها	٦٠٨٧
٦٢٧٩	يكونون من بعدي	»	إن ادخلت الجنة أتيت بفرس ٥٦٤٣
٣١٩٠	إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة	»	إن أدنى أهل الجنة منزلة ٥٦٥٧
٢٦٤٣	إن أعظم الأيام عند الله	»	إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة ٥٦٢٧
٢٩٢٢	إن أعظم الذنوب عند الله	»	إنما ذكرنا اسم الله عليه حين أكلنا ٤٢٠١
»	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً ١٥٣	»	أنا رسول الله الذي إن أصابك ضر
٣٠٩٧	إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة	فدعوته	١٩١٨
٥٥٩٥	أنا فاعل	»	إن الأرض لا تقبله ٥٨٩٨
٣٧١٩	إن أفضل عباد الله عند الله	»	إن أرواح المؤمنين في طير خضر ١٦٣١
٥٧٦٤	أنا قائد المرسلين ولا فخر	»	إن استخلفت عليكم فمصبيتهم عذبتم ٦٢٣٢

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٨٨٩-٤٨٩٥	أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب	٤٥٨١	إنا قد بابيناك فارجع
٣١٥٥	إن الأنصار قوم فيهم غزل		إنا كنا فعله (أي تركم ركعتين قبل
٢٦١٢	« أهل الجاهلية كانوا يذفون	١١٨١	صلاة المغرب) على
	« أهل الجاهلية كانوا يقولون :	٢٦٤٥	إنا كنا نهيناكم عن لحومها
١٤٩٣	إن الشمس	٣١٩٤	إن الذي يأتي امرأته في دبرها
٥٦٤٧	« أهل الجنة إذا دخلوها		إن الذي يحنو عليكم بعدي هو
٦٠٤٩	« » ليتراءون أهل عليين	٦١٢٢	المصادق
٥٦٢٠	« » يأكلون		إن الذي ليس في جوفه شي من القرآن
٥٦٢٤	« » يتراءون أهل الغرف من	٢٦٩٦	إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم
	« أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ	٥٦٠٧	إن أمامكم حوضي
٥٨٥٤	أن يريهم		« أمامكم عقبة كؤود لا يجوزها
٥٠٥٥	الأنامة من الله والمجلة من الشيطان	٥٢٠٤	المنقولون
٥٦٦٧	إن أهون أهل النار عذاباً		« الأنامة نزلت في جذر قلوب الرجال
	أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم	٢٩٠	« أمتي يدعون يوم القيامة غر أحجلين
٤٩٧٨	القيامة	٤٥٢٢	« أمثل ما نداو بتم به
٤٩٥٢	أنا وكافل اليتيم له ولنفره	٥٧٧٧	أنا محمد وأحمد
٥٤٦٦	إن أول الآيات خروجا	٣٦٦٢	إن أمر عليكم عبد مجدع
٤٦٤٦	« أولى الناس بالله من بدأ بالسلام	٦١٢١	« أمر كن مما يعني من بعدي
٣٦٨٣	إنا والله لا نولي على هذا العمل	٢٦٠٩	أنا ممن قدم النبي ﷺ
٥٦١٩	إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة	٣٧٠٨	إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس
٥٦٣٥	« أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة	٢٦٢	« أناساً من أمتي سينفقون

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٦٦٨	أنت إمامهم واقعد بأضفهم	٢٥٦٣	إن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه
٦١٢٤	إن تؤمروا أبا بكر تجدوه	٢٠٥	« أول الناس يقضى عليه يوم القيامة
٣٧٨٩	انتدب الله لمن خرج في سبيله	٩٤	« ما خلق الله القلم
٣٤٧١	أنت رفيق والله الطيب	١٤٣٥	« ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي
	« صاحبي في النار وصاحبي على	« ما يحاسب به العبد يوم القيامة	
٦٠١٩	الحوض	١٣٣١-١٣٣٠	
٣٢٥٩	أن تطعمها إذا طعمت	« ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم	٥١٩٦
	انتظرني رسول الله ﷺ بالأبطح	« أول ما يكفأ كما يكفأ الإياه	٥٣٧٧
٢٦٦٧	حتى فرغت	« الإيعان ليأرز الى المدينة	١٦٠
٦٠٢٢	أنت عتيق الله من النار	« أن بني عذقك	٤٦٦٥
٤٩٠٥	أن تعين قومك على الظلم	« إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا	٦٨٠
٢٣٤٩	إن تغفر اللهم تغفر جهاً	« بالمدينة أوقاماً ما سرتهم مسيراً	
٢٢٧٠	أن تفارق الدنيا ولسانك رطب	٣٨١٦-٣٨١٥	
٣٩١٤	إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية	« الأنبياء أشد بلاء، ثم الأمثل فالأمثل	١٥٦٢
٢٤٥٠	إن تكلم بخير كان طاباً عليهن	« إن بينكم العدو فليكن شعاركم (حم)	
٦٢٨٥	أنتم تمنون سبعين أمة أنتم خيرها	« لا ينصرون	٣٩٤٨
٣٠٠٦	أنت مضار	« إن بين يدي الساعة فتناً	٥٣٩٩
١٤٥	أنتم الذين قلم كذا وكذا	« بين يدي الساعة كذايين	٥٤٣٨
٦٠٧٨	أنت مني بمنزلة هارون من موسى	« بين يديه ثلاث سنين	٥٤٩١
٣٣٧٧	أنت مني وأنا منك	« أنت أحق به ما لم تنكحي	٣٣٧٨
٦٢١٩	أنتم اليوم خير أهل الأرض	« أنت أخونا ومولانا	٣٣٧٧
٣٣٥٤	أنت ومالك لوالدك	« أنت أخي في الدنيا والآخرة	٦٠٨٤

رقم الحديث	أول الحديث
	إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله
٢٣١٨	إلا الله
٥٦٧٩	« الحميم ليصب على رؤوسهم
٥٥٦٨	« حوضي أبعد من أبله من عدن
٥٠٩٣	« الحياء والايمان قرناء جميعاً فإذا رفع
٥٠٩٤	« الحياء والايمان قرناء جميعاً فإذا سلب
	انخسفت الشمس على عهد رسول الله
١٤٨٢	فصل في
٨٢	إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه
٤٤٧٣	« خير ما تدأويتم به الدود والسعوط
٥٤٧٣	« الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا
٢٢٣٤	« الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل
٥٩٢٦	« دعوت هذا المذق من هذه النخلة
	« دماءكم وأموالكم حرام عليكم
٢٥٥٥	كحرمة يومكم هذا
	« الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم
٣٠٨٦-٥١٤٥	فيها
١٧٠	« الذين ليأرز إلى الحجاز
	« الذين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا
١٢٤٦	غلبه
٥٦٨٧	أنذرتكم النار
٣٩٧٠	إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا

رقم الحديث	أول الحديث
	أن جبريل أتاه في أول ما أوحى إليه
٣٦٦	فعله
	إن جبريل عليه السلام قال لي : ألا
٩٣٧	أبشرك أن
٤٤٩٠	إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة
٣٩٧٣	أن جبريل هبط عليه فقال : خيرم في
	إن جبريل وميكائيل أتيا في فقه جبريل
٢٢١٥	على
١٤٦٨	إن الجذع يوفي مما يوفي منه اثني
٣١٨	أن جماعة من النساء ردهن النبي ﷺ
	إن الجنة تزخرف لرمضان من رأس
١٩٦٧	الحول الى
٦٢٢٥	إن الجنة تشاق إلى ثلاثة :
٢٧١٠	إن حبس أحدكم عن الحج
٢١٣٠	إن حبك إياها أدخلك الجنة
٢٦٣٥	أنحرها ثم اصبغ نعلها
٢٦٤٢-٢٦٤١	أنحرها ثم اغمس نعلها في دما
٦١٥٥	إن الحسن والحسين هما ريحاني
	إن حقاً على الله أن لا يرتفع شيء من
٣٨٧١	الدنيا
٥٨٦٠	إن الحمد لله نحمده ونستعينه
٣١٤٩	« الحمد لله نستعينه ونستغفره

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إن الرجل في الجنة لينتكي في الجنة		إن الربا وإن كثر فإن ما قبله تصير
٥٦٥٢	سبعين	٢٨٢٧	إلى قل
٤٨٣٣	« الرجل لينتكم بالكلمة من الخير »		« الرب سبحانه وتعالى يقول :
٣٠٧٥	« الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله »	١٥٨٥	وعزتي
	« الرجل ليكون من أهل الصلاة »		« ربك ليعجب من عبده إذا قال :
٥٠٦٥	والصوم	٢٤٣٤	رب
٢٣٤٧	« رجلين كانا في بني إسرائيل متحايين »		« ربكم جبي كريم يستحي من
٥٦٠٥	« رجلين ممن دخل النار »	٢٢٤٤	عبده إذا
٥٣١٢	« الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله »		« رجلاً يتخوضون في مال الله بغير
٢٦٥٢	أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر	٣٧٤٦-٣٩٩٥	حق
	إن رسول الله ﷺ حين توفي سجي		« الرجل إذا صلى مع الإمام حتى
١٦٢٠	يبرد حبرة	١٢٩٨	ينصرف
	أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو	١٥٩٣	« الرجل إذا مات بغير مولده
٥٨٥٢	يلعب مع	٥٠٠٧	« رجلاً زار أخاه له
٤٥٧٢	« رسول الله ﷺ اجتمع على هامته »		أن رجلاً سأل النبي ﷺ غنائم بين
	« » « أخذها من مجوس »	٥٨٠٦	جبلين
٤٠٣٥	هجر	٢٣٣٤	« رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان »
	« رسول الله ﷺ أخر طواف »		« رجلاً كان فيمن قبلكم أتاه الملك
٢٦٧٢	الزيارة	٢٧٩٢-٢٧٩١	
	« رسول الله ﷺ أرخص في بيع »	٥٦٥٣	إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه
٢٨٣٨	الرايا	٦٢٥٧	« رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٣٣٣	أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً	٢٩٣٢	أن رسول الله ﷺ أعطاه ديناراً ليشتري به
٢٤٨٤	إن رسول الله ﷺ طاف بالبيت	» رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ	
٢٠٠٨	» » » » قاء فأفطر	٣٠٤	» رسول الله ﷺ أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي
١٦٢٣	مظعون	٢٧١٢	» رسول الله ﷺ أمر بسد الأبواب
٦٠٧٢	» رسول الله ﷺ قد عهد إلي أمرأ	٦٠٩٦	» » » » أوصاني أن أضحي
٦٠٧٠	» » » » عهداً	١٤٦٢	» » » » بمث معه بدينار
٢٨٧٩	أن » » » » قضى في مثل هذا	» » » » ليشتري	
» » » » كان أمر بالوضوء	٢٩٣٧	» رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال	
٤٢٦	لكل صلاة	٢٦٨٣	» رسول الله ﷺ توضأ مرتين
» رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً	١٢٨٣	٤٢٣	مرتين
» » » » يلحظ في الصلاة	٩٩٨	» رسول الله ﷺ خير أعراياً بعد البيع	
» » » » كفّين في ثلاثة	» » » » دخل الكعبة هو وأسماء	٦٩١	» رسول الله ﷺ دخل يوم فتح مكة
١٦٣٥	أواب	٢٧١٩	» رسول الله ﷺ دعا فاطمة عام الفتح
» رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة في يمينه	٤٣٨٨	٦١٨٤	
» رسول الله ﷺ لما قدم مكة أتى الحجر	٢٥٦٦		
» رسول الله ﷺ لم يسنه	٣٦٢٣		
» » » » لم يكن يسرد			
٥٨١٥	الحديث		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٣٨	أنزل القرآن على سبعة أحرف	١٩٨١	إن رسول الله ﷺ مده للرؤية
٢٠٩٤	« ليلة ثلاث وعشرين		أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام
٤٩٨٩	أنزلوا الناس منازلهم	٢٨٦٠	فأدخل يده
٢٦٥٩	إن الزمان قد استدار		« رسول الله ﷺ نزل بين ضجنان
٤٩١٠	أنسابكم هذه ليست بمسبة على أحد	١٤٢٥	وعسفان فقال :
٥٩١١	إن ساقى القوم آخرهم		« رسول الله ﷺ نهى عن التخم
٣٦٠٢	أن سرق فاقطعوا يده	٤٤٠٦	بالذهب
٥٤٠٥	إن السعيد لمن جنب الفتن		« رسول الله ﷺ نهى عن ثمن
١٧٥٧	« السقط ليرغم ربه إذا أدخل	٢٧٦٤	الكلب ومهر البغي
٣٧١٨	« السلطان ظل الله في الأرض		إن رسول الله ﷺ نهى عن الثنيا إلا
٢١٥٣	« سورة في القرآن : ثلاثون آية	٢٨٦١	أن يعلم
٧٢٤	« سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله		أن رسول الله ﷺ وأصحابه: اعترضوا
٣٠٠٨	« شئت حبست أصلها ونصدمت بها		« « « « وقت لأهل
٢٤٩٥	« « دعوت وإن شئت صبرت	٢٥٣١	العراق
١٥٧٧	« « صبرت ولك الجنة	٤٥٥٢	إن الرقي والتأمم والتولة شرك
٣٠٥	« « فتوصاً	٢٥٧٩	إن الركن والمقام يافوتتان
٢٠١٩	« « نصم وإن شئت فأفطر	١٦١٩	إن الروح إذا قبض تبعه البصر
	« « شتما أعطيتكما ولا حظ فيها لنبي	٤٧٩١	« روح القدس لا يزال يؤيدك
١٨٣٢	ولا لقوي	٤٨٨٩	« زاهراً باديتنا ونحن حاضروه
	« شتم أنباكم ما يقول الله للمؤمنين	٥١٥٠	أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً
١٦٠٦	يوم	٣٤١٧	أنزلت هذه الآية (لا يؤاخذكم الله
		٢٤٩٤	أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٨٢٩	إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالى القوم	٣٦٨٨	إن شر الرعاء الحطمة
١٩٠٩	إن الصدقة لتطني غضب الرب	١٠٤٨	« الشمس تطلع ومعهما قرن الشيطان
٤٩٥٧	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	»	» خسفت على عهد رسول
٥٣٠	إن الصعيد الطيب وضوء المسلم	١٤٨٠	الله ﷺ فبعث
١٢٤٩	« صلى قائماً فهو أفضل	»	» الشمس والقمر آيتان من آيات الله
٢٧٤٩	إن صيد وجـ وعضاهه حرم محرم لله	١٤٨٣-١٤٨٢	
	أن طائفة صفت مع رسول الله ﷺ	٣٢٤٨	« الشهر ليكون تسعاً وعشرين
١٤٢١	يوم ذات الرقاع	»	» الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة
	إن الطاعون عذاب يبعثه الله على من	٦٧٤	ذهب
١٥٤٧	يشاء	١٨٤	« الشيطان ذئب
٤٠٥٠	انطلقوا إلى يهود	»	» قال : وعزتك يا رب
٥٩٦٧	انطلق بنا إلى أم أيمن نرورها	٢٣٤٤	لا أبرح
٣٩٥٦	انطلقوا باسم الله وبالله	٧٢	« الشيطان قد أيس من أن يعبد
٦٢١٦	« حتى تأتوا روضة خاخ	»	» يجري من الانسان مجرى
	إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته	٦٨	الدم
١٤٠٦	مثنى	٤١٦٧	« الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء
٥٢٥٢	انظر ما تقول	»	» يستحل الطعام أن لا يذكر
٣١٦٨	انظرون من أخواتكن؟	٤٢٣٧-٤١٦٠	اسم الله
٥٢٤٢	انظروا إلى من هو أسفل منكم	»	» الصائم إذا أكل عنده صلت عليه
٣٩٥٥	« على م اجتمع هؤلاء	٢٠٨١	الملائكة
	« ، فإن جاءت به أسحم أذعج	٤٠١١	« صاحبكم غل في سبيل الله
٣٣٠٤	اليمينين	٦٢٠٧	الانصار لا يحجمهم إلا مؤمن

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦١	أنمت لك الكرسف فإنه يذهب الدم	١٩٢٥	إذ ظل المؤمن يوم القيامة صدقته
٤٠٣١	إن عثمان انطلق في حاجة الله	» عبد أذنب ذنباً فقال : رب أذنبت	
٦٠٦٥	» » في حاجة الله وحاجة رسوله	» عبد خير الله بين أن يؤتية من	
١٠١٢	إن عدو الله إبليس جاء بشهاب	٥٩٥٧	زهرة
٣٦٩٩	» العرافة حق	» العبد إذا كان على طريقة حسنة	
١٥٦٦	» عظم الجزاء مع عظم البلاء	» العبد إذا اعترف ثم تاب ، تاب الله	
» عفريتاً من الجن تفلت البارحة		عليه	
٩٨٧	ليقطع	» العبد إذا سبقت له من الله منزلة	
٣٥٨٤	» علياً أحرقها وأبا بكر هدم عليها	» العبد إذا صلى في الملاينة فأحسن	
٦٠٨١	» » مني وأنا منه	» العبد إذا لمن شيئاً صعدت اللعنة	
٣٠١٠	» العمرى ميراث لأهلها	» إلى السماء	
٣٤٨٢	» عمر بن الخطاب قتل نقرأ	» العبد إذا نصح لسيدته	
٥٩٥٤	أن عمر بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً	» العبد إذا وضع في قبره	
٢٥٠٩	إن عمرة في رمضان	» العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان	
١٧٢٢	» العين تدمع والقلب يحزن	الله	
٣٧٢٥	» الفادر ينصب له لواء يوم القيامة	» العبد ليعمل عمل أهل النار	
٥١١٨	» الغضب يفسد الإيمان	» العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا	
٥١١٣	» » من الشيطان	» العبد ليتمس مرضاة الله	
٥٧١١	» الغلام الذي قتله الخضر	» العبد ليموت والداه أو أحدهما	
٥٦٧٥	» غاظ جلد الكافر	» العبد المؤمن إذا كان في انقطاع	
٦٢٧٢	» فسطاط المسلمين يوم المحمة بالموطة	من الدنيا	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦٨٩	إن في جهنم لوادياً	٥٢٥٧-٥٢٣٥	يوم
٩٧٩	« في الصلاة لشغلاً »	١٩٤٠	أنفق على نفسك
٤١٩١	« في عجوة المالية شفاء »	١٩٣٣	أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم
	« في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم »	٣٠٢٢	إن فلاناً أهدى إلي ناقة فموصته منها
١٢٢٤	« في المال لحقاً سوى الزكاة »	٥٩٩٤-٥٩٨٥	« في تقيف كذاباً ومبيراً »
١٩١٤	« فيك لخصلتين يحبهما الله »		« في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم »
٥٠٥٤	« في النار لحيات كأمثال البخت »	١٣٥٧	« في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر الحمر »
٥٦٩١	« فيهن آية خير من ألف آية »	٥٦٥١-٥٦٥٠	« في الجنة شجرة »
٢١٥٢-٢١٥١	« قاتلت صابراً محتسباً »	٥٦١٥	« في الجنة غرقاً يرى ظاهرها من باطنها »
٣٨٤٧	« انقادي علي بإذن الله »	١٢٣٣-١٢٣٢	« في الجنة لمجتمعاً للحوور العين »
٥٨٨٥	« إن القبر أول منزل من منازل الآخرة »	٥٦٤٩	« في الجنة لسوقاً ما فيها شري ولا بيع »
٣٢٠١	« قربك فلا خيار لك »	٥٦٤٦	« في الجنة لسوقاً بأنونها كل جمعة »
٥٣٠٩	« قلب ابن آدم بكل وادشعبة »	٥٠٢٦	« في الجنة لعمداً من ياقوت »
٨٩	« قلوب بني آدم كلهن بين أصبعين »	٣٧٨٧	« في الجنة مائة درجة أعدها للمجاهدين »
١٠٢	« القلوب بين أصبعين من أصابع »	٥٦٣٣	« في الجنة مائة درجة لو أن العالمين »
٣٧٠٩	« إنك إذا اتبعت حورات الناس »		« في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين »
٥٦٧٦	« إن الكافر ليسحب لسانه »	٥٦٣٢	
٤٢٧٠	« كان عندك ماء بات في شنة »		
٤٨٢٨	« فيه ما تقول فقد اغتبطه »		
١٧٧٢	« إنك تأتي قومك أهل كتاب فادعهم »		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٩٠	إنكم قد وليتم أمرين	٣٦٢٧	أنكثما ؟
	» لتعملوا أعمالاً هي أدق في		انكسفت الشمس على عهد رسول الله
٥٣٥٥	أعينكم	١٤٩٢	ﷺ
٦١٦	» لتظفروا صلاة ما ينتظرها أهل	٤٢٣٨	إن كثرة الأكل شؤم
٥٥٣٥	» محشورون حفاة عراة		انكسفت الشمس في عهد رسول الله
	» منصورون ومصيبون ومفتوح	١٤٨٥	ﷺ يوم
٥٩٣٠	لكم		إنك رجل مفؤد دانت الحارث بن
	» إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من	٤٢٢٤	كلدة
٢٩٩٠	نار	٣٥٨١	إنك قد قلها أربع مرات فبمن ؟
٢٦١٧	» كنت تريد السنة فبجر بالصلاة	٦١٨٣	» لآبنة نبي وإن عمك لنبي
٥٢٥٢	» » صادقاً فأعد للفقر تحفافاً	٥١٩٨	» لست بخير من أحمر ولا أسود
٩٨٠	» » فاعلاً فواحدة	٥٩١١	إنكم تسيرون عشيتكم وليتكم
٤٤٠٤	» كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها	٣٦٨١	» منصرفون على الأمانة
٦١٤١	» كنتم تطفنون في إمارته	٣٦٧٢	» سترون بعدي أثره
٦٠٣٩	» كنت نذرت فاضربي وإلا فلا	٥٦٥٥	» » ربكم عياناً
٢٠٦١	» لأهلك عليك حقاً ، صم رمضان	٥٩١٦	» ستفتحون مصر
٦٠٧٩	» أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا	٦٠٧٣	» ستلقون بعدي فتنة واختلافاً
	» إن اللعائن لا يكونون شهداء ولا		» شكوتهم جذب دياركم واستنخار
٤٨٢٠	شفعاء	١٥٠٨	المطر
٥٦٤٢	» الله أدخلك الجنة		» في زمان من ترك منكم عشر
٥٠٠٥	» الله إذا أحب عبداً	١٧٩	ما أمر به

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥١٠٨	إن الله تعالى جميل يحب الجمال	٥٩٦٨ مكرر	إن الله إذا أراد رحمة أمة
٤٥٠٣	« الله تعالى حرم الخمر والبسر والكوبة »	٥٧٤٠	« الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل »
٥٠٦٨	« الله تعالى رفيق يحب الرفق »		« الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من
	« الله تعالى عن تمذيب هذا نفسه »	١٢٦٧	حمر النعم
٣٤٣١	لغني	٢١٩٦	« الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن »
	« الله تعالى فضل عمداً ﷺ على »	٤٥٣٨	« الله أنزل الداء والدواء »
٥٧٧٣	الأنبياء		« الله أوحى إلي : أن تواضعوا حتى ٤٨٩٨ »
	« الله تعالى قال : من عادى لي ولياً »		« الله أوحى إلي : أي هؤلاء الثلاثة ٢٧٥٢ »
٢٢٦٦	فقد	٥٧٧٠	« الله بشني تمام مكارم الأخلاق »
	« الله تعالى قرأ (طه) و (يس) قبل »		« الله تبارك وتعالى أمرني بحب
٢١٤٨	أن يخلق	٦٢٤٩	أربعة
٤٩٩٤	« الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم »		« الله تبارك وتعالى قال : لقد خلقت
٥٧٠٠	« تعالى كتب كتاباً »	٥٣٢٤	خلقاً
	« الله تعالى لا يغضب العامة بمعل »		« الله تبارك وتعالى كتب الإحسان
٥١٤٧	الخاصة حتى	٤٠٧٣	على كل
	« الله تعالى ليرضى عن العبد أن »	٦٢٨٤	« الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان »
٤٢٠٠	بأكل		« الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به ٦٣ »
	« الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من »		« الله تعالى إذا أراد بمبد خيراً »
١٣٠٧-١٣٠٦	شعبان	٥٢٨٨	استعمله
	« الله تعالى ليفغر لعبده ما لم يقع »	٣٦٥٤	« الله تعالى بشني رحمة »
٢٣٦١	الحجاب	٣٣٤٥	« الله تعالى جمل بالمغرب بابا »

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من		إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
١٠٠	جميع	٣٨٧٢	ثلاثة
٥٧٣١	» الله خلق اسرافيل	٣٣١٠	» الله تعالى ينار
١٠١	» الله خلق خلقه في ظلمة		» الله تعالى ينزل ليلة النصف من
٥٧٥	» الله زوى لي الأرض	١٢٩٩	شعبان
٢٧٣٨	» الله سمى المدينة طابة		» الله تعالى يقول : أنا الله لا إله إلا
٥٥٥٩	» الله سيخلص رجلاً من امتي	٣٧٢١	أنا
٣٧٣٨	» الله سيهدي قلبك		» الله تعالى يقول : أنا مع عبدي إذا
٢٧٦٠	» الله طيب لا يقبل إلا طيباً	٢٢٨٥	ذكرني
٤٤٨٧	» الله طيب يحب الطيب	٥٦٢٦	» الله تعالى يقول لأهل الجنة
	» الله عز وجل أجاركم من ثلاث		» الله تعالى يقول يوم القيامة : يا ابن
٥٧٥٥	خلال :	١٥٢٨	آدم
	» الله عز وجل أوحى إلي : أنه	٣٧٨٤	» الله تعالى بلوم على المعجز
٢٥٥	من سلك		» الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
٥٤٦٣	» الله عز وجل خلق الف أمة	٦٠٣٣	» الله جعاني عبداً كريماً ولم يجعلني
	» الله عز وجل يسأل العبد يوم القيامة	٤٢٥١	جباراً
٥١٥٣	» الله عز وجل فرغ إلى كل عبد		» الله حرم عليكم عقوق الأمهات
١١٣	من خلقه	٤٩١٥	» الله حبي ستيح بحب الحياء والتستر
١٢٠	» الله عز وجل قبض بيمينه قبضة		» الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطيتهما
٢٣٥٤	» الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد	٢١٧٣	من
٥٦٠٣	» الله عز وجل وعدني		» الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه
٢٤٧	» الله عز وجل يبعث لهذه الأمة	٩٥	

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٠٤	إن الله لا يقدر أن لا يؤخذ للضعيف	٥٤٣٤	إن الله عز وجل يمت من مسجد المشرق
٩١	» لا ينال ولا ينبغي له أن ينال	»	الله عز وجل يقول : إذا أنا ابتليت
٥٣١٤	» لا ينظر إلى صوركم	١٥٧٩	عبداً من
٣٤٤١	» لنفي عن متي اختك	١٩٧	إن الله فرض فرائض
»	لم يأمرنا أن نكسو الحجارة	٤٠٠١	إن الله فضلي على الأنبياء
٤٤٩٤	والطين	٣٠٧٣	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه
»	لم يرش بحكم نبي ولا غيره في	»	إن الله قد خص رسوله ﷺ في هذا
١٨٣٥	الصدقات	٤٠٥٥	الفي
»	لم يفرض الزكاة إلا لطبيب	»	إن الله كتب على ابن آدم حفظه من
١٧٨١	ما بقي	٨٦	الزنا
٥١٢٤	» لبلي للظالم حتى إذا أخذه	٢٣٧٤	إن الله كتب الحسنات والسينات
٣٧٤١	» مع القاضي ما لم يجر	»	إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق
٤٧٦٦	» هو الحكم واليه الحكم	٢١٤٥	السموات
٢٨٩٤	» هو السمر القابض	١٧٣	إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة
»	وتر يحب الوتر فأوتروا	٥٤٧	إن الله لا يخفى عليكم
١٢٦٦	يا أهل	٣١٩٢	إن الله لا يستحي من الحق
»	ورسوله حرم بيع الخمر والميتة	٣٤٤١	إن الله لا يصنع بشقاء أحدك شيئاً
٦٠٣٤	» وضع الحق على لسان عمر	٥١٥٩	إن الله لا يظلم مؤمناً جسنة
»	وضع عن المسافر شطر الصلاة	»	إن الله لا يعبذب من عباده إلا المارد
»	وملائكته يصلون على الذين يلون	٢٣٧٨	التمرد
١٠٩٥	الصفوف	٢٠٦	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٤٠٧	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	١٠٩٦	إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
٢٢٨٧	« لله تعالى تسعة وتسعين اسماً »	٤٨٠٥	« يؤيد حسان روح القدس »
٢٢٨٨	« لله تعالى تسعة وتسعين اسماً من احصاها »	٢٣٢٩	« يسقط يده بالليل ليتوب مسيء النهار »
١٧٢٣	« ما أخذ وله ما أعطى »	٤٨٠٠	« ينفض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه »
٢٣٦٦-٢٣٦٥	« مائة رحمة »	٤٣٥٠	« يحب أن يرى أثر نعمته »
٩٢٤	« ملائكة سياحين في الأرض »	٥٢٨٤	« يحب العبد التقي »
	« ملائكة سيارة فضلاً يفتنون »		« يحب العبد المؤمن المفتن »
٢٢٦٧	بحالس	٢٣٥٩	التواب
٢٢٦٧	« ملائكة يطوفون في الطرق »	٥٢٦٥	« يحب عبده المؤمن الفقير »
٧٤	« إن للشيطان لمة يا ابن آدم »	٤٧٣٢	« يحب العطاس ويكره التثاؤب »
٥٦١٦	« للمؤمن في الجنة خميمة »		« يحدث من أمره ما يشاء وإن بما ٩٨٩ »
	« للمسلم لحقاً إذا رآه أخوه أن يتزحزح له »	٥٥٥١	« يذني المؤمن »
٤٧٠٦	له		« يرفع هذا الكتاب أقواماً ويضعه »
٤١٩	« للوضوء شيطاناً »	٢١١٥	« يعذب الذين يعذبون الناس »
٤٠٧١	« لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش »	٣٥٢٢	« يقبل توبة العبد ما لم يفرغ »
٤١١٨	« لهذه البيوت عوامر »	٢٣٤٣	« يقول : ابن آدم افرغ لعبادتي »
٣٠٧	« له (اللبن) دسماً »	٥١٧٢	« يقول يوم القيامة : »
٦٠٧١	« لك أجر رجل ممن شهد بدر أو سببه »	٥٥٠٦	« يمسك السموات يوم القيامة »
٥١٩٤	« لكل أمة فتنه »		
٥٠٩٢-٥٠٩١-٥٠٩٠	« لكل دين خلقاً »		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٨٠٠	إنما أنا رحمة مهداة	٥٣٢٥	إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة
٣٤٧	إنما أنا لكم مثل الوالد لولده	٢١٤٧	« لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس
	إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد	٦٢٤٦	« لكل نبي سبعة نجباء رقباء
٤٠٢٧	هكذا	٥٧٦٩	« لكل نبي ولادة من النبيين
٣٩٩٣	إنما بنو هاشم وبنو المطلب واحد	٣٦٥١	« لم يتركوه فقتلواهم
	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى	٦١٢٨	« له مرضعاً في الجنة
١١٣٩	قاماً	٥٧٧٦	« لي أسماء
	إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر	٤٣٤	« ماء الرجل غليظ أبيض
٨٥٧	فكبروا	٤٧٨	« الماء طهور لا ينجسه شيء
٣٦٢٤	إنما جعل رمي الجمار والسمي بين الصفا	٤٥٧-٤٥٨	« إن الماء لا يجنب
٥٥٧	إنما ذلك عرق وليس يجبض	٦٢٧٤	« إنما أجلكم في أجل من خلا من الأنهم
٥٧١٢	إنما سمي الخضر لأنه	٥٣٩٤	« أخاف على أمتي الأئمة المضلين
١٧٢٨	إنما الصبر عند الصدمة الأولى	٥٣٣٧	« أخاف على هذه الأمة كل منافق
	إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله	٣١٩٩	« أشفع
٩٩٠	فإذا	١	« الأعمال بالنيات
١١١٣	إنما صنعت هذا لتأثروا بي		« أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة
٤٠٣٩	إنما المشور على اليهود والنصارى	٤٢٠٩-٤٢١٠	
	إنما المعرى التي أجاز رسول الله ﷺ	١٨٠٣	« إنما أمره أن يأخذ الصدقة من الخنطة
٣٠١٢	أن		« إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من أمر
٣١٥	إنما العينان وكاهن الله	١٤٧	« دينكم
١٦٨٦	إنما قتل الملائكة	١٠١٦	« إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون
		٣٧٦١	« إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٦٦٦	« نعمة المؤمن طير تعلق في شجرة الجنة »	١٢٨٩	« لما نزلت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً »
١٦٣٢	« نقلت فاطمة لظول لسانها على أحماها »	٤٤٨	« لما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي »
٣٣٢٦	« نهي عن ذلك في الفضاء فاذا هلك من كان قبلكم باختلافهم في »	٤٣١	« لما كان الماء من الماء »
٣٧٣	« هلك من كان قبلكم بهذا »		« لما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة »
٢٣٧	« يخرج من غضبة بغضها »	٢١٨٩	« لما مثلي ومثل ما بشي الله به كمثل »
٥٤٩٧	« يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت »	١٤٨	« لما المدينة كالكير تنفي خبيثها »
٦١٢٧	« يغسل من بول الانثى ، وينضج من بول »	٢٧٣٩	« لما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله ﷺ على »
٥٠١	« لما يفعل ذلك الذين لا يعلمون »	١٦٨٤	« إن المؤمن إذا أذنب كانت نكته سوداء في قلبه »
٣٨٨٣	« يكفيك أن تحيي على رأسك ثلاث »	٢٣٤٢	« إن المؤمن إذا أصابه السقم »
٥٣٨	« تضرب يديك الأرض ثم يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل »	١٥٧١	« إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه »
٥١٨٥	« يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وإني »	٥٠٨٢	« إن المؤمن يأكل في معي واحد »
٥٢٠٣	« يلبس الحرير في الدنيا »	٤١٧٥-٤١٧٤-٤١٧٣	« إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه »
٤٣٢٠		٤٧٩٥	« إن المؤمنين وأولادهم في الجنة »
		١١٧	« لما الناس كالابل المائة لا تكاد تجرد فيها »
		٥٣٦٠	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة		إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل
٤٩٧٣	المسلم	٢٣٧٥	الحسنات
٥٠٧٤	« من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً »	٣١٠٥	« المرأة تقبل في صورة شيطان »
٥٠٤٥	« من أربى الربا الاستطالة في عرض »	٣٢٣٩	« خلقت من ضلع »
	« أشد أمتي لي حباً ناس يكونون »	٣٩٧٨	« لتأخذ للقوم »
٦٢٧٥	بعدي	٥٠٦٢	« المستشار مؤتمن »
١١٢٤	« أشرط الساعة أن يتدافع أهل »	٢٥٨٠	« مسحهما كفارة للخطايا »
٥٤٢٧	« أشرط الساعة أن يرفع العلم »		« المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في »
٣٤٩٢	« اعتبط مؤمناً قتلاً »	١٥٢٧	خرفة
١٣٦١	« أفضل أيامكم يوم الجمعة »		« المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ٨٥٦ »
٣٧٧٧	« أكبر الكبائر الشرك بالله »		« المفاس من أمتي من يأتي يوم القيامة ٥١٢٧ »
٣٢٦٣	« أكل المؤمنين إيماناً »		« المقسطين عند الله على منابر من نور ٣٦٩٠ »
٥٦٠٢	« أمتي من يشفع »		« مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ٢٧٢٦ »
٦٠١٠	« آمن الناس علي في صحبته وماله ٦٠١٠ »		« الملائكة تنزل في العنان ٤٥٩٤ »
٤٧٨٣	« البيان لسحراً »	٦٢٢٨	« الملائكة كانت تحمله »
	« البيان لسحراً وإن من العلم »	٥١٦٢	« مما أخاف عليكم من بعدي »
٤٨٠٤	جهلاً		« مما أدرك الناس من كلام النبوة »
٣٦٤٧	« الحنطة خمرأ »	٥٠٧٢	الأولى
٥٠٧٥	« خياركم أحسنكم أخلاقاً »		« مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته »
٤٧٨٤	« الشعر حكمة »	٢٥٤	بعدموته
٣٩٢٠	« ضيق منزلاً »		« من أبر البر صلة الرجل أهل وداييه ٤٩١٧ »
٥٠١٣-٥٠١٢	« عباد الله لا تأسأ ما م »		

رقم الحديث	أول الحديث
١٤٢٤	إن النبي ﷺ كان يصلي بالناس صلاة ١٤٢٤
٢٠٩٧	« النبي ﷺ كان يمتكف العشر الأواخر من
١٤٠١	أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين غيل الشمس
١٢٨٧	« النبي ﷺ كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس
١٤٤١	« النبي ﷺ كبر في الميدين في الأولى سبعا قبل
١٤٤٤	« النبي ﷺ نول يوم العيد قوساً فخطب عليه
١٤٤٢	« النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كبروا في الميدين
٢٨٢٣	« النبي ﷺ أمره أن يجهز جيشاً
٣٦٤٠	« النبي ﷺ أهدى عام الحديبية
٣٦٨٢	« النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم
٤٦٨٦	« النبي ﷺ أتى جعفر بن أبي طالب
٤٢٦٩	إن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت
٦٤٤	« النبي ﷺ علمه الأذان تسع عشرة كلمة
٢١٣٢	« النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة

رقم الحديث	أول الحديث
٣٤٦٠	إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
٤٨٧٧	« كفارة الغيبة أن تستغفر من اغتبته
١١٣٢	إن منكم متفرق فأيكم ماضى بالناس
١٦٤٩	« الموت فزع
٢٩٨٩	« موسى عليه السلام آجر نفسه
٥٧٠٦	« موسى كان رجلاً حياً
١٧٤٢	« الميت ليعذب ببعض بكاؤه أهله عليه
١٧٤٢	« الميت ليعذب ببكاؤه أهله عليه
١٣٩	« الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل في
٢٥٣٤	« النار لا يعذب بها إلا الله
٥١٤٢	« الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على
٥١٤٢	« الناس إذا رأوا منكراً فلم يغيروه
٦١٨	« الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم
٢١٥	« الناس لكم تبع
٥٥٤٨	« الناس يحشرون ثلاثة أفواج
١٧٠٨	« النبي حنا على الميت ثلاث خنيات
٢٠٠٢	« النبي ﷺ احتجم وهو محرم
١٣٠٩	« النبي ﷺ دخل بينها يوم فتح مكة

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	إن النبي ﷺ وزيد بن ثابت تسحرا		إن النبي ﷺ كان إذا عرس بلبيل
٤٩٩	فلما فرغا	٤٧١٦	اضطجع
	« النبي ﷺ يطوف على نسائه بفسل		« النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ
٤٥٥	واحد	٢١٥٥	(التم تنزيل)
	أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين	٢٦٩١	« النبي ﷺ كان يدهن بالزيت
٤٤١٨	أسودين	٢٦٧٣	إن النبي ﷺ لم يرمل في السبع
	إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي	٢٦٨٤	« النبي ﷺ كان يغسل رأسه
٤٢٤٥	للضيف فأقبلوا		إن النبي ﷺ كان يغير الاسم القبيح
٤٤١	« النساء شقائق الرجال		أن النبي ﷺ كان يلبس النعال السبئية
٤٤٠٨	« نعل النبي ﷺ كان لها قبالة	٤٤٥٣	ويصفر
٥٢٢٨	« النور إذا دخل الصدر انفسح		« النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخلها
٣٨٤٩	انني لم أبعث باليهودية	٢٥٦٢	من أهلها
٥٩٢٧	انها أمارات بين يدي الساعة		« النبي ﷺ لم يسلك طريقاً فيتمعه
١٨٠٤	إنها تخرص كما تخرص النخل	٥٧٩٢	أحد إلا
٢٠٨٨	إنها تطلع يومئذ لاشعاع لها		« النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان
	إن هاتين الصلاتين أنقل الصلوات على	٢٨٢٢	بالحيوان
١٠٦٦	المناقين		« النبي ﷺ نهى عن بيع الكالئ
٥٣٠٤	« هذا اختلط علي سيني وأنا نائم	٢٨٦٣	بالكالئ
٥٣٧٦-٥٣٧٥	« هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة		« النبي ﷺ نهى عن ثمن الدم وثن
٥٩٧٣	« هذا الأمر في قریش	٢٧٦٥	الكلب
	« هذا البلد حرمه الله يوم خاق		إن النبي ﷺ نهى عن ذأ ونهى النبي
٢٧١٥	السماوات	٤٧٠١	ﷺ أن

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٣٠١	إن هذه النار إنما هي عدو لكم	٤٧٣٤	إن هذا حمد الله ولم تحمد الله
٤٣٩٤	إن هذين حرام على ذكور أمتي	٥٢٠٨	« هذا الخير خزان »
٦٥٣	إنه أرفع لصوتك		« هذا السهر جهد وتقل ، فإذا أوتر
	إنها ستكون عليكم بعدي أمراء يشغلهم	١٢٨٦	أحدكم
٦٢١	أشياء عن		« هذا الشهر قد حضر كم وفيه ليلة
٥٣٨٥	إنها ستكون فتن	١٩٦٤	خير من
٦٢٦٦	إنها ستكون هجرة بعد هجرة	٢٢١١	« هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف »
٦٠٩٥	إنها صغيرة	٦٨٧	« هذا واد به شيطان »
٦١٧٧	إنها كانت وكانت ، وكان لي منها ولد	١٢٩	« هذه الأمة تبذل في قبورها »
٥٤٦٤	إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات	٣٥٧	« هذه الحشوش مختصرة فإذا
	إنها ليست بنجس إنما من الطوائف	١٨٢٣	« هذه الصدقت إنما هي أوساخ الناس »
٤٨٣-٤٨٢	عليكم		« هذه صلاة عرضت على من كان قبلكم ١٠٤٩ »
٣٣٢٢	إنها موجبة		« هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من
٥١٥١	إنه نصيب أمتي في آخر الزمان من	٩٧٨	كلام الناس
	إنه جاءني جبريل فقال إن ربك يقول:	٤٧١٨	إن هذه ضجة لا يحبها الله
٩٢٨	أما	٤٧١٩	إن هذه ضجة يبغضها الله
٥٠٦٠	إن الهدي الصالح والسمت الصالح		إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ
	أنه رأى النبي ﷺ يصلي من الليل	٢١٦٨	الحديد إذا
١٢٠٠	وكان يقول	٤٠١٧	إن هذه المال خضرة حلوة
	إنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم		إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من
٦٢٨٠	لهم مثل	٤٩٢	هذا البول
	إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون	٤١٨	إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر	٣٦٧٧	إنه سيكون هنات وهنات
٥٤٨٦	الدجال قومه	١٢٣٧	« سينهاه ما تقول
	« لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة	٨٠٦	أنه صلى فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود
٥٩٦٤	« لو كان مسلماً فأعتقم عنه أو تصدقتم	٦٢٣١	إنه حاشر عشرة في الجنة
٣٠٧٧	« ليرتو فؤاد الحزين	٣١٦٢	« عمك فأذني له
٤٢٣٤	« ليس بدواء ولكنه داء	٣١٦٢	« عمك فليج عليك
٣٦٤٢	« ليس عليك بأس	٣٦٣٥	« قد نزل تحريم الخمر
٣١٢٠	« ليس لي أو لنبي أن يدخل بيتاً مزوقاً	٢١٠٧	« كان إذا اعتكف طرح له فراشه
٣٢٢١	« ليناب على قلبي وإني لا أستغفر الله في اليوم	٢٦٦١	أنه كان يرمي بحجارة الدنيا بسبع حصيات
٢٣٢٤	« هما ليعذبان وما يعذبان في كبير	٧٦١	إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله
٣٣٨	« يوما عيد للمشركين فأنا أحب أن	٥٨٢١	أنه كان يمود المريض
٢٠٦٨	« إنهم ليبكون عليها وإسها لتعذب في قبرها	٥٠٧	إنه كره ثمن جلود السباع
١٧٤١	« إنهم ليسوا بشيء	٤٤٢١	أنهكوا الشوارب واعفوا اللحى
٤٥٩٣	« إنه من أهل الجنة	٤٤٨٨	إنه لا تدخل الجنة عجوز
٦٢٠٠	« مهما كان من العين ومن القلب فن ١٧٤٨	٤٠٣٤	« لا يدخل الجنة إلا المؤمنون
٢٩٤١	« أنه نهى عن الهبة والمثلة	٣٥١٦	« لا يصاد به صيد
		٥٤٩٨	« لا يولد له
		٣٨٥٣	« لما أصيب إخوانكم يوم أحد
		٥٧٨٦	« لم يبلغ ما يخضب
		٤٦٦	« لم يعني أن أرد عليك السلام إلا

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٤٧٩	إني رأيت رسول الله ﷺ يصبح بها	١٧٤٣	إنه يؤذن للصلاة
١٤٩٦	« سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطانني »	٤١٣٥	أن ورت امرأة أشيم الضبابي من دية ٣٠٦٣
٥٧٥٩	« عند الله مكتوب خاتم النبيين »	٣١٨	إن الوضوء على من نام مضجعا
٥٥٧١	« فرطكم على الحوض »	٤٦٩٢	« الولد مبخله بجبنة »
٢٦٠٣	« قد غفرت لهم ما خلا المظالم »	٥٤٧٥	« يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه »
٢٦٤٧	« قصرت من رأس النبي عند المروة »	٥٣٢٨	« يسير الرياء شرك ، ومن عادى الله »
٤٦٧	طهر	٥٥١٢	« يعيش هذا لا يدركه الهرم »
	« كنت جنباً فتنسيت أن اغتسل »	٢٩٧٦	« يمنع أحدكم أخاه »
١٠١٠-١٠٠٩		٢١٩٥	« إني أحب أن أسمعه من غيري »
٣٩٨١	« لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد »	٢٧٢٩	« أحرم ما بين لابي المدينة »
٦٠٥٢	« لا أدري ما بقائي فيكم »		« أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون »
	« لا أرى طاعة إلا قد حدث به الموت »	٥٣٤٧	« اعتكف العشر الأول التمس »
١٦٢٥		٢٠٨٦	« أعطي رجلاً حديثي عهد بكفر »
٤٨٨٥	« لا أقول إلا حقاً »	٦٢٠٨	« أنا أفهم »
٩٤٩	« لا حبيك يا معاذ فلا تدع أن »		« تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا »
١١٣٠	« لا تدخل في الصلاة وأنا أريد »	٦١٤٤	
٥٥١٤	« لا أرجو أن لا تمجز أمتي »	٤٨٨٦	« حاملك على ولد ناقة »
٦٢١٨	« لا رجوا ألا يدخل النار إن شاء الله »	٥٤٨٥	« حدثنكم عن الدجال »
٥٤٢٢	« لا أعرف أسماء وأسماء آبائهم »	١٤٨٢	« رأيت الجنة ، فتناولت منها »
٥٨٥٣	« حجراً بمكة كان يسلم علي »		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	اهدأ فاعليك إلا نبي أو صديق أو شهيد	٤٠٣٠	إني لا أعطي الرجل وغيره أحب إلي منه
٦١٠٨	أهدى النبي ﷺ مرة إلى البيت	٥٥٨٧	« لا أعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة »
٢٦٢٨	أهدبتم الفناء ؟	٥٥٨٦	« آخر أهل النار خروجا منها »
٣١٥٥	أهريق الخمر واكسر الدنان	٥٣٠٦	« آية لو أخذ الناس بها لكفتمهم »
٣٦٤٩	أحرقها (القذاة في الإناء)	٣٢٤٥	« إذا كنت عني راضية »
٤٢٧٩	أهريقوه	٢٤١٨	« كلمة لو قالها للذهب عنه ما يجد »
٣٦٤٨	أهل الجنة ثلاثة :	٤٣٢٢	« لم أبست بها البك لتلبسها »
٤٩٦٠	« جرد مرد كحل »	٥٨١٢	« لم أبست لعانا »
٥٦٣٨	« عشرون ومائة صف »	٤٣٧٧	« لم أعطكه تلبسه إنما أعطيتكه نبيمه »
٥٦٤٤	أهل رسول الله ﷺ بالحج	٤٦٥٩	« ما آمن يهود على كتاب »
٢٥٤٥	أهون أهل النار عذابا أبو طالب	٣٤١١	« والله إن شاء الله لا أحلف »
٥٦٦٨	أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة ؟		« وجهت وجهي للذي فطر السموات »
٤٩٤٨	أوجب إن ختم : بآمين	٢٠٧٣	« إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما »
٨٤٦	« طالحة »	٤٥٤٩	« أن يوم الثلاثاء يوم الدم »
٦١١٢	أوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام :	١٣٦٣	« إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند »
٥١٥٢	أوسع من قبل رجله		« اليهود والنصارى لا يصيبون »
٥٩٤٢	أوصى بثلاثة	٤٤٢٣	فخالفهم
٤٠٥٢	أوصاني خليلي بثلاث : صيام ثلاثة أيام	٦١٩٧	اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
١٢٦٢		٤٧٨٩	اهج المشركين فإن جبريل مملك
		٤٧٩٠	اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	(أول مسجد وضع في الأرض) المسجد الحرام	٣٠٧٢	أوصيت ؟
٧٥٣			أوصيك بتقوى الله فإنه أزين لأمرك ٤٨٦٦
٣٢٢٠	أولم على صفية بسويق وتمر	٦٢١٢	أوصيكم بالانصار فإنهم كرشى وعيبي
٣٢١٥	أولم النبي ﷺ على بعض نسائه	١٦٥	« بتقوى الله والسمع والطاعة ١٦٥
٢٣٠٨	أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة		أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق للجنة ٨٤
٢٥٦٠	أوما شمرت أني أمرت الناس بأمر	٣٩٨٣	أو فو بحلف الجاهلية
٢٨١٤	أوّه عين الربا عين الربا	٣٤٣٧	أوف بنذكرك ، فإنه لا وفاء
٢٧٠٥	أو يا كل الذئب أحد فيه خير ؟	٣٤٣٨	أوفي بنذكرك
٢٧٠٥	أو يا كل الضبع أحد ؟	٥٢٤٠	« هذا أنت يا ابن الخطاب ؟ ٥٢٤٠
	إياكم والتعري فإنه معكم من لا يفارقكم	٥٦٧٣	أوقد على النار ألف سنة
٣١١٥		٤٥٠٨	أولئك إذا مات فهم الرجل الصالح ٤٥٠٨
٤٦٤٠	إياكم والجلوس بالطرقات	٢٠٢٧	أولئك العصاة ، أولئك العصاة ٢٠٢٧
٥٠٠٤	إياكم والحسد	٤٨٤٢	أو لا تدري ، فاعلمه تكلم فيما لا يعنيه ٤٨٤٢
٣١٠٢	إياكم والدخول على النساء	٥٤٤٧	أول أشرار الساعة نار ٥٤٤٧
٥٠٤١	إياكم وسوء ذات البين	٩٢٣	أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ ٩٢٣
	إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث	٥٠٠٠	أول خصمين يوم القيامة جاران ٥٠٠٠
٥٠٢٨		٥٢٨١	« صلاح هذه الأمة اليقين والزهد ٥٢٨١
	إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق		« ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا ٥٨٤١
٢٧٩٣		٤٠٥٨	أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين ٤٠٥٨
١٧٤٨	إياكم ونعيق الشيطان	٣٤٤٨	أول ما يقضى بين الناس ٣٤٤٨
٥٢٦٢	إياك والتنعم	٣٢١٢	أولم رسول الله ﷺ حين بنى بزيئب ٣٢١٢
٥١٣٤	« ودعوة المظلوم		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٢٩٢	أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم	٤٨٦٦	إياك وكثرة الضحك فإنه يمت القلب
٣٣٣٧	أيلم بها ؟		أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله
٣٣١٦	أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم	٢٠٥٠	
١٠٦١	» أصابت بخوراً فلا تشهد معنا	٢١١١	أيجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجده
٤٤٠٢	» تفقدت فلادة من ذهب فلدت	١٦٤	أيجب أحدكم متكئاً على أريكته
٣١٥٦	» زوجها وليان فهي للأول منهما	٦٢٧٩	أي الخلق أعجب إليكم إيماناً
٣٢٧٩	» سألت زوجها طلاقاً	٣٠١٩	أيسرك أن يكونوا إليك في البرسوا
٣٢٥٦	» ماتت وزوجها عنها راض	٣٩٦٧	أيسركم أنكم أطعمتم الله ورسوله ؟
	» نكحت بغير إذن وليها	٢٤٣٢	أي شيء تمام النعمة ؟
٣١٣١	فنكاحها باطل		أي عائشة ! ألم تري أن مجزراً المدلجي
٣١٢٧	الأيام أحق بنفسها من وليها	٣٣١٣	دخل
٣٠١١	أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه	٥٨٨٨	أي عباس ! ناد أصحاب السمرة
٢٨٩٩	» رجل أفلس فأدرك رجل ماله		أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث
٣٥٥٢	» رجل خرج يفرق بين أمتي	٢١٢٧-٢١٢٨	القرآن ؟
	» رجل رأى امرأة تعجبه فليقم إلى		» أحدكم أن يكسب كل يوم ألف
٣١٠٨	أهله	٢٢٩٩	حسنة ؟
٢٩٦٠	» رجل ظلم شبراً من الأرض	٤٠٢٨	أيكما قتله ؟
٣٠٥٤	» رجل عاهر بحرة أو أمة	٥١٦٨	أيكم مال واره أحب إليه من ماله
٤٨١٥	» رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها		» المتكلم بالكلمات ؟ فأرم القوم
٢٩١٤	» رجل مات أو أفلس	٨١٤	فقال
٣١٨٢	» رجل نكح امرأة فدخل بها	٥١٥٧	» يجب أن هذا له بدرم ؟
		٢١١٠	» يجب أن يندو كل يوم إلى بطحان

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٢٧٣	الأيمن فلا أيمن	٣٣٥٠	أيما عبد أبى من مواليه
٣٢٣١	أين أنا غدا ؟	٣١٣٥	« عبد تزوج بغير إذن سيده
٥٩٢٢	« صاحب هذا البعير ؟	٣٩٩٤	« قرية أتيتوها وأقمتم فيها
٢٨٢٠	أينقص الرطب إذا يبس ؟	« مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله	
٣٣٠٣	أين الله ؟	١٦٦٣	الجنة
٥٤٤	أيها الناس إذا كان هذا اليوم	٤٢٤٧	« مسلم ضاف قوما
٣٤٩٦	« إنه لاحلف في الاسلام	١٩١٣	« مسلم كسا مسلماً ثوباً على عرى
	« إني إمامكم فلا تسبقوني	٥	الايمن بضع وسبعون شعبة
١١٣٧	بالركوع	« بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأن	١٧
	« الناس ! ليس من شيء يقربكم الى	٣٣٨٣	إيمان بالله وجهاد في سبيله
٥٣٠٠	الجنة	٢٥٠٦	« « ورسوله
١٦٦٥	أهم أكثر أخذاً للقرآن ، أنا شهيد	٤٦	الايمن الصبر والسماحة
٥٧١٧	أي واد هذا ؟	٣٥٤٨	« قيد الفتك
٢٦٧٠	أي يوم هذا ؟	٣٨٣٣	إيمان لاشك فيه وجهاد لا غلول فيه

حرف الباء

بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل	٥٦٤٥	باب أمي الدين يدخلون منه الجنة
المظالم	٢٦٦٥	بالأبطح (صلى العصر يوم النفر)
« الصبح بالوتر	٦١٦٩	بأبي شبيهه بالنبي
بارك الله تعالى في أهلك ومالك	٤٦٦٦	البادئ بالسأزم بري من الكبر
« الله لك ، أوم ولو بشاة	٥٤٦٥	بادروا بالأعمال ستاً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٠٨	بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده	٢٤٤٥	بارك الله لك وبارك عليكما
٣٨٦٦	البركة في نواصي الخيل	٥٨٧٨	بؤس ابن صمية؟
	الزقاق في المسجد خطيئة وكفارتها	٥١١٥	بئس العبد عبد تخيل واختال
٧٠٨	دفنها	٢٨٩٧	» » المحنكر
	بسم الله أرقبك، من كل شيء يؤذيك	٢٧٥٧	» ماقلت ا
١٥٣٤	» » تربة أرضنا، بريقة بمضنا،		» مالاخدم أن يقول نسيت آية
١٥٣١	ليشفى	٢١٨٨	كيت
٢٤٤٢	بسم الله، توكلت على الله	٤٧٧٧	» مطية الرجل
٣٩٢٦	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله	٢٣٨٣	باسمك اللهم أموت وأحيا
١٥٥٤	» » الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر	٤٩٦٧	بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة
٢٤٥٦	» » ، اللهم اني أسألك خير هذه		بايضا رسول الله ﷺ على السمع
	» » وبالله، التحيات لله والصلوات	٣٦٦٦	والطاعة
٩١٦	والطيبات		بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا
١٧٠٧	» » الله وبالله وعلى ملة رسول الله	٣٩٦٩	بجيرة حلفائكم تقبف
٢٤٠٩	» » وضعت جنبي لله		بحسب امرئ من الشر أن يشار اليه
	» » والله أكبر . اللهم هذا عني	٥٣٢٦	بالأصابع
١٤٦١	وعمن	١٩٤٥	بغ يبع ذلك مال رابع
	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد		البخيل الذي من ذكرت عنده فلم
٧٢٢-٧٢١	بالنور	٩٣٣	يصل علي
	بشروا ولا تفروا وبشروا ولا	١٥٩	بدأ الاسلام غريباً وسيمود كما بدأ
٣٧٢٢	تسروا	٥٠٧٣	البر حسن الخلق

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٠٣	بككت على ما كانت تسمع من الله كره	٢٠٨٧	بصرت عينا رسول الله ﷺ وعلى
٣٦٢١	بكتوه		جبهته
٥٤٥٧	بلاء يصيب هذه الأمة	٥٥٠٩-١٤٠٧	بعثت أنا والساعة كهاتين
	بلى فجدتى نخلك ، فإنه عسى أن	٥٧٤٩	» بجوامع الكلام
٣٣٢٧	أصدق	٥٥١٣	» في نفس الساعة
٥٦٢٤	» والذي نفسي بيده	٥٠٩٧-٥٠٩٦	» لا تتم حسن الأخلاق
	بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن	٥٧٣٩	» من خير قرون بني آدم
٥١٤٤	النكر	٥٩٠٠	» هذه الريح لموت منافق
	» أرجو أن يخرج الله من أصلابهم	٣١٧٠	بعث جيشاً إلى أوطاس
٥٨٤٨	من		» رسول الله ﷺ إلى أبي بن كعب
٤٢٤٨	» أقره	٤٥١٩	طيباً
٥٩٧١	» أنا يا عائشة ! وأراساه	٥٨٣٧	» رسول الله ﷺ لأربعين سنة
٤٧٧٥	» أنت زرة		بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فجئت
٣٩٥٨	» أنتم العكارون وأنا فتنكم	١٣٤٦	وهو
	» أنت نسيت ، بهذا أمرني ربي		بعثني النبي ﷺ إلى رجل تزوج امرأة
٥٢٤	عز وجل	٣١٧٢	أبيه
٢٩٥٥	» حارية مضمونة		بعث أمهات الأولاد على عهد رسول
١٩٨	بلغوا عني ولو آية	٣٣٩٥	الله ﷺ
٣٥٦٦	بلغني أنك وقعت على حارية آل فلان	٢٨١٥	بغني
٥٧٥	بل للناس كافة	٢٨٧٦	بمنه بوقية
٢٢٩٣	» مؤمن منيب	٣١٣٢	البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة
٦٢٠٢	» هو من أهل الجنة	١٤٥٨	البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٢٨٠	اليمين إذا اختلفا والمبيع قائم بعينه	٤٥٣٧	بم تستمشين ؟
	» بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن	١٣٢٦	» سبقتني إلى الجنة ؟
٢٨٠٤	يكون	٢٦٦٥	بني (صلى الظهر يوم التروية)
٢٨٠٢	» بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا	٤	بني الاسلام على خمس
٥٦٩	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	٥٥٦٦	بيننا أنا أسير في الجنة
٤٩٣٨	بينما ثلاثة نفر يتماشون	٥٨٦٢	» أنا في الحطيم
	» رجل يتبختر في بردين وقد	٦٠٣٠	» أنا نائم ، أتيت بقدر لبن
٤٧١١	أعجبته	٤٦١٩	» أنا نائم يحزأ الأرض
٤٣١٣	» رجل يجر إزاره من الخلاء	٦٠٢٩	» » رأيت الناس يعرضون علي
٦٠٤٧	» » بسوق بقرة إذ أعبى	٦٠٣١	» » رأيتني على نليب
٥٤٢٦	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين	٥٦٦٤	» أهل الجنة في نعيمهم
٣٣٠٧	البينة أوحداً في ظهرك	٥٧٠٧	» أيوب ينتسل عرابانا
	» علي المدعي واليمين علي المدعي	٦٦٢	بين كل أذانين صلاة
٣٧٦٩	عليه		

حرف التاء

٩٩٣	التائب من الذنب كمن لا ذنب له	٢٣٦٣	التائب من الذنب كمن لا ذنب له
	التاجر يحشرون يوم القيامة فجاراً إلا	٢٥٢٥-٢٥٢٤	تابعوا بين الحج والعمرة
٢٨٠٠-٢٧٩٩	تجدون شر الناس يوم القيامة ذا		للتاجر الصدوق الأمين مع النبيين
	الوجهين	٢٧٩٧-٢٧٩٦	
٤٨٢٢	تجدون من خير الناس	١٩١١	تبسمك في وجه أخيك صدقة
٣٦٨٤		٢٩١	تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٨٨	تزوجت ؟	٢٥٤٧	تجرد (النبي) لإهلاله واغتسل
	تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو	٥٢٢٤	تجبي • الأعمال فتجي • الصلاة فتقول
٢٦٩٥	حلال	٥٦٩٤	تحتاج الجنة والنار
٣١٤٢	تزوجني رسول الله ﷺ في شوال	٤٤٣	تحت كل شجرة جنابة
٣٠٩١	تزوجوا الودود الولود	٢٠٨٣	تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر
٣١٢٩	تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه	١٦٠٩	تحفة المؤمن الموت
٥٥١٠	تسألوني عن الساعة ؟	٣٠٥٣	تحوز المرأة ثلاث موارث
	النسيب نصف الميزان والحمد لله علقوه	٣١٤٩	التحيات لله والصلوات والطيبات
٢٣١٣-٢٩٦			» المباركات الصلوات الطيبات ٩١٠
١٩٨٢	تسحروا فإن في السحور بركة	٥٦٠	تدع الصلاة أيام أقرائها
	تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء	٣٣٨٣	» الناس من الشر
٤٧٨٢	إلى الله		تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء
٥٥٥	تشدها عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها	٤٨٦٨	آبائكم
٥٩٢٥	تشهد أن لا إله إلا الله وحده	٥٥٤٠	تذني الشمس يوم القيامة
	تشهده ملائكة الليل وملائكة	٥٤٠٧	تدور رحى الإسلام
٦٣٥	النهار		ترامني الناس الهلال فأخبرت رسول
٥٦٨٤	تشويه النار فتقلص شفته العليا	١٩٧٩	الله ﷺ
٤٦٩٣	تصافحوا يذهب الغل	٥٥٦٩	ترى فيه أباريق الذهب
٢١٠	تصدق رجل من ديناره ، من درهمه	٤٩٥٣	» المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
١٩٣٤	تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن	٤٣٣٤	تروخي شبرا
١٤٥٢٠	تصدقوا ، تصدقوا ، تصدقوا	١٨٦	تركت فيكم أمرين :
٢٩٠٠	عليه		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٢٩	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين	٧٦٣	تصلي المرأة في درع وخمار إذا كان الدرع
	تفضل الصلاة التي يستاك لها على	٤٦٢٩	تطعم الطعام وتقرأ السلام
٣٨٩	الصلاة	٣٥٦٨	تعافوا الحدود فيما بينكم
	تقدموا وأعوأ بي ، وليأتكم بكم من	٢١٨٧	تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
١٠٩٠	مدمكم	١٤	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
٧٧٨	تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب		تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس
	تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله	٢٠٥٦	فأحب
٦٤٥	أ أكبر ، الله أكبر	٥٠٣٠	تعرض أعمال الناس في كل جمعة
٥٤٤٤	تقي الأرض أفلاذ كبدها	٥٣٨٠	« الفتن على القلوب
٣٩١٩	تكون ابل للشياطين ويوت للشياطين	٥١٦١	تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
	« الأرض يوم القيامة خبزة	٢٧٩	تعلموا العلم وعلموا الناس
٥٥٣٣	واحدة	٢٤٤	« الفرائض والقرآن
	« فتنه النائم فيها خير من اليقظان		« القرآن فاقرووه فإت مثل
٥٣٨٤	« النبوة فيكم ما شاء الله أن	٢١٤٣	القرآن لمن نعلم
٥٣٧٨	تكون ثم		« من أنسابكم ما تصلون به
٤١٧٩	التبينة بحمة لفؤاد المريض	٤٩٣٤	أرحامكم
٣٣٢٤	تلك امرأة ينشأها أصحابي	٢٧٥	تعوذوا بالله من جب الحزن
٦٢٠١	« الروضة الإسلام	٢٤٥٧	« « « جهد البلا
٢١١٧	« السكينة تنزلت بالقرآن	٣٧١٦	« « « رأس السبعين
	« صلاة المنافق : يجلس يرقب	١٢٩	« « « عذاب القبر
٥٩٣	الشمس	٣٣٨٣	تعين صانعاً أو تصنع لا خرق
٥٣١٧	« عاجل بشرى المؤمن	٥٤١٩	تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١١٠٣	توسطوا الإمام وسدوا الخلل	٥٩٣٢	تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله
٣٩٩	توضأ رسول الله ﷺ فمسح بياصيته وعلى	٤٥٩٣	« الكلمة من الحق يخطفها الجي
٣٩٥	« رسول الله ﷺ مرة مرة لم يزد	٢١١٦	« الملائكة دنت لصوتك
٤٢٢	« « « « « مرة ومرتين وثلاثاً	٤٦٨١	تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده
٣٩٦	« رسول الله ﷺ مرتين مرتين	٢٥٤٦	تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع
٣٥٢٣	« النبي ﷺ ومسح على الجوربين		تمسح صحابة رسول الله ﷺ بالصميد
٤٥٢	« واغسل ذكرك	٥٣٦	الصلاة
٣٠٣	توضؤوا مما مست النار	٤٠١٨	تقل سيفه ذا الفقار يوم بدر
٥٨٣٩	توفاه الله على رأس ستين سنة	٤٠٨٢	تنكح المرأة لأربع :
٢٨٨٥	توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة	٣٠٢٧	تهادوا فإن الهدية تذهب الضغائن
	« « « « وما شبمنا من	٣٠٢٨	« « « « وحر الصدر
٤١٩٤	الأسودين	٥٠٥٨	التؤدة في كل شيء خير

عرف الیاء

٣٢٨٤	ثلاث جدهن جد وهزهن جد	١١٤٧	نكلك أمك زياد إز كنت
	» دعوات مستجابات لا شك		فقلنا : لا
٢٢٥	فيهن :	٨٠٧	» سنة أبي القاسم
	» ساعات نهانا رسول الله ﷺ	٥٤٦٧	ثلاث إذا خرجن
١٠٤٠	أن نصلي فيهن		» أقسم عليهن ، وأحدنكم حديثاً
٢٩٣٦	فيهن البركة	٥٢٨٧	فاحفظوه
٣٠٢٩	» لا ترد : الوسائد والدهن واللبن		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٧١	ثلاثة لا تقبل لهم صلاة	٤٦٤	ثلاث لا تقربهم الملائكة
١١٢٣	» لا تقبل منهم صلاتهم :	١٠٧٠	» لا يحل لأحد أن يفعلهن
٢٩٩٥	» لا يكلمهم الله يوم القيامة	٢٢٩	» لا يغفل عليهن
	» لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا	٢٠١٥	» لا يفطرن الصائم : الحجامة والقي*
٥١٠٩	يزكهم	٥٩	» من أصل الإيمان
	» لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا	٥١٢٢	» منجيات وثلاث مهلكات
٢٧٩٥	ينظر		» من كل شهر ، ورمضان إلى
١١	» لهم أجران	٢٠٤٤	رمضان
	» يحبهم الله : رجل قام من الليل بتلو		» من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ٨
١٩٢٢	» يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله	٣٣٦٤	» من كن فيه يسر الله حنقه
١٢٢٨	» يضحك الله إليهم ، الرجل إذا قام	٣٧١٢	ثلاثة أخاف على أمتي
٣٠٧١	الثلاث والثلاث كثير	٢١٣٣	» نحت العرش يوم القيامة
٦٠٣٢	ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر	٣٠٨٩	» حق على الله عوسهم
٥٩٥٦	ثم جاء النبي ﷺ	٦٦٦	» على كتمان المسك يوم القيامة
٢٧٦٣	ثم الكلب خبيث ومهر البغي خبيث	٣٦٥٥	» قد حرم الله عليهم الجنة
٦٠٠٢	ثم يخلف قوم يحبون السمانة	٧٢٧	» كلهم ضامن
٦٧٢	تنتان لا تردان : الدعاء عند النداء	١١٢٢	» لا تجاوز صلاتهم آذانهم
٣٨	تنتان موجبتان	٣٦٥٦	» لا تدخل الجنة
١٧٢	تنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة	٢٢٤٩	» لا ترد دعوتهم : الصائم حين يفطر
			» لا ترفع لهم صلاتهم فوق رؤوسهم
		١١٢٨	شبرا

حرف الجيم

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	جمل النبي ﷺ يسر الى ثمان ولون عثمان	١٤٤	جاءت ملائكة الى النبي ﷺ وهو نائم
٦٠٧٢	بتغير	٥٧١٣	جاء ملك الموت الى موسى بن عمران
٩١١	جلس فاقترش رجله اليسرى ووضع يده	٣٦٧	جاء في جبريل فقال : يا محمد إذا توصأت
	« النبي ﷺ مستقبل القبلة وجلسنا	٢٩٦٣	الجار أحق بسبقه
١٧١٣	معه	٢٩٦٧	« أحق بشفعته
	جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ	٢٨٩٣	الجالب مرزوق والمختكر ملمون
٦١٩٥	أربعة	٣٨٢١	جاهدوا المشركين بأموالكم
٢٦٠٧	« النبي ﷺ المغرب والعشاء	٢٢٠٢	الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
١٣٧٧	الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة	٥٨٥١	جاورت بحراء شهراً
١٣٧٦	الجمعة على من آواه الليل الى أهله	٢٧٠١	الجراد من صيد البحر
١٣٧٥	الجمعة على من سمع النداء	٣٨٩٥	الجرس من أمير الشيطان
١٢٢	جمعهم فجعلهم أزواجاً ثم صورهم	٤٤٨٢	جعل أهل مكة بأنونه بصيائهم
١٦٦٩	الجنابة متبوعة ولا تتبع	٣٤٩٩	« الدية اثني عشر ألفاً
٤١٤٨	الجن ثلاثة أصناف		« رسول الله ﷺ أصابع اليدين
٢٣٦٨	الجنة أقرب الى أحدكم	٣٤٩٤	والرجلين سواء
٣٨٥١	الجهاد في سبيل الله		« رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن
٢٥١٤	جهاد كن الحج	٥١٧	للمسافر
١١٢٥	الجهاد واجب عليكم مع كل أمير		« في قبر رسول الله ﷺ قطيفة خمر
٣٨٣٣	جهد المقل (أفضل الصدقة)	١٦٩٤	« للجدة السدس اذا لم تكن دونها
١٩٣٨	أفضل الصدقة جهد المقل وابدأ بمن تعول	٣٠٤٩	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٢٣١	جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات	١٤٨١	جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف بقراءته

هـ

٣٥٥١	حد الساحر ضربة بالسيف	٢٥٣٦	الحاج والدار وفد الله
٣٩٣٩	الحرب خدعة		حبب إلي الطيب والنساء وجملت قره عيني
٤٠١٣	حرقوا متاع الغال وضربوه	٥٢٦١	حب الدنيا رأس كل خطيئة
٤١٠٦	حرم رسول الله ﷺ لحوم الحر الأهلية	٥٢١٣	حبس رجلاً في نهمة
٤١٢٩	حرم رسول الله ﷺ الحر الانسية	٣٧٨٥	حبسوناً عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
٣٧٩٨	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين	٦٣٣	حبك الشيء يعمي ويصم
٤٦	حر وعبد	٤٩٠٨	حتى حزن النبي ﷺ - فيما بلغنا - حزناً
٣٣٠٦	حسابكما على الله ، أحدكما كاذب	٥٨٤٢	الحجامة على الربق أمثل
	حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و ..	٤٥٧٣	الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر
٦١٨١	الحسب المال والكرم : التقوى	٤٥٧٤-٤٥٧٥	حجبت النار بالشهوات
	الحسن أشبه رسول الله ﷺ ما بين الصدر	٥١٦٠	حج عن أبيك
٦١٦١	حسن الظن من حسن العبادة	٢٥٢٨	حجبي واشترطي وقولي : اللهم محلي حيث
٥٠٤٨	حسن الملكة يمن	٢٧١١	حدث عن رسول الله ﷺ في الرجل إذا اشتكى
٣٣٥٩	حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت		
٢٢٠٨	الحسن والحسين		
٦١٥٨	« سيد شباب أهل الجنة »	٢٦٨٦	

رقم الحديث	اول الحديث
١٥٧٤	الحمد لله الذي أنقذه من النار
	الحمد لله الذي جعل من أمي من أمرت
٢١٩٨	أن
٥٠٩٨	الحمد لله الذي حسن خاقي وخلقي
٢٤٥١	» الذي ذهب بشهر كذا
٧٣	» الذي رد أمره إلى الوسوسة
٤٣٧٣	» الذي رزقني من الرياش
	» الذي كفاني وآواني وأطعمني
٢٤١٠	وسقاني
٤١٩٩	الحمد لله حمداً كثيراً طيباً
	» رأس الشكر، ماشكر الله عبد
٢٣٠٧	لا يحمده
	» لله رب العالمين الرحمن الرحيم،
١٥٠٨	مالك يوم الدين
	» لله رب العالمين هي السمع الثاني
٢١١٨	والقرآن العظيم
٤٧٤٤	» لله على كل حال
	حل النبي ﷺ جنازة سعد بن معاذين
١٦٧١	المعمودين
٣١٠٢	الحو الموت
٥٥٦٧	حوضي مسيرة شهر

رقم الحديث	اول الحديث
٦١٦٠	حسين مني وأنا من حسين
٩٥٤	حض النبي ﷺ على الصلاة ونهاهم أن
٨١٨	حفظت من رسول الله ﷺ مكنتين
١٤٠٠	حقاً على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة
	حق على كل مسلم أن يغتسل في كل
٥٣٩	سبعة أيام يوماً
٤٩٤٦	حق كبير الاخوة على صغيرهم
١٥٢٤	حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام
	حق المسلم على المسلم ست: اذا لقينه
١٥٢٥	فسلم
٢٧٦٢	الحلال بين والحرام بين
٤٢٢٨	الحلال ما أحل الله في كتابه
٢٧٩٤	الحلف منفقة للسلمة لمحقة للبركة
٢٦٤٦	خلق رأسه في حجة الوداع
٢٥٥٩	حلوا وأصيبوا النساء
٤٥٢٥	الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء
٣٧٤	الحمد لله الذي أذهب عني الأذى
٢٣٨٢	الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا
	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجملنا
٤٢٠٤	مسلمين
٢٣٨٦	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا
٤٢٠٧	الحمد لله الذي أطعم وسقى

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٧٧	الحياة من الايمان	٥٥٩٢	حوضي من عدن إلى عمان البلقاء
٤٧٩٦	الحياة والعلي شعبتان من الايمان	٥٠٧١	الحياة لا يأتي إلا بخير

حرف الحاء

٤٣٧	خذي فرصة من مسك فتطهري	الخازن المسلم الأمين الذي يعطي	١٩٤٩	ما أمر به
٣٢٤٢	» ما يكفيك وولدك بالمعروف	خالد سيف من سيوف الله عز وجل	٦٢٤٨	خالفوا المشركين : أوفروا للحي
٣١٩٨	خذيها فأعتقها	واحفوا الشوارب	٤٤٢١	خالفوم
» (ثم قام رسول الله ﷺ)		خالقوا اليهود فإنهم لا يصلون في	١٦٨١	فالمهم
٢٨٧٧	خرج نبي من الأنبياء بالناس يستسقي	خدمه عشر سنين ودعا له النبي ﷺ	٥٩٥٢	خذ الأمر بالتدبير
١٥٠٩	فإذا هو بمنلة	» عليك ثوبك ولا تمشوا عراة	٣١٢٢	» من شاربك ثم أقره
خرجت لأخبركم بيلة القدر فتلاحى		خذه فتموله وتصدق به	١٨٤٥	خذهم فاجملهم في مزودك
٢٠٩٥	فلان وفلان	خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان	٤٨٠٩	» منكالا فيه مائة شمراخ
» مع النبي ﷺ لصلاة الصبح ٦٥١		» عني خذوا عني	٣٥٥٨	» من الأعمال ما تطيقون فإن الله
١٥٠٢	وحول			
خرج رسول الله ﷺ بالناس إلى				
المصلي يستسقي فصلى				
» رسول الله ﷺ على أصحابه				
فقرأ عليهم سورة الرحمن				
» رسول الله ﷺ فصلى ، ثم				
خطب ، ولم يذكر أذانا				

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١١٩	خلق الله آدم حين خلقه		خرج رسول الله ﷺ - يعني في
٤٦٢٨	» » » على صورته	١٥٠٥	الاستسقاء - متبدلاً متواضعاً
٥٧٣٤	» » » التربة يوم السبت		خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة
٤٩١٩	» » » الخلق فلما فرغ منه	١٣٣٦	إلى مكة فكان يصلي
	الجر جماع الاثم والنساء حبائل		خرج النبي ﷺ من الدنيا ولم يشبع
٥٢١٢	الشيطان	٥٢٣٨	من خبز الشمير
٣٦٣٤	» من هاتين الشجرتين	٢٥٤٣	خرجنا مع رسول الله ﷺ
٤٢٩٥	خروا الآيئة، وأو كوا الأسيقية	٣٨٩٢	خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
	خمس دعوات يستجاب لمن : دعوة	٢١٩	خصلتان لا تجتمعان في منافق
٢٢٦٠	المظلوم	٢٤٠٦	» لا يحافظ عليهما عبد مسلم
	خمس صلوات افترضهن الله تعالى من	٦٨٨	» مملقتان في أعناق المؤذنين
٥٧٠	أحسن		» من كانتا فيه كتبه الله شاكرًا
١٦	خمس صلوات في اليوم واللييلة	١٤١٠	خطب وعليه عمامة سوداء
٢٦٩٩	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم	٥٧١٨	خفف على داود القرآن
	خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم	٦٢٧٠	الخلافة بالمدينة والملك بالشام
٢٦٩٨	والإحرام	٥٣٩٥	» ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً
٣٦٧٠	خيار أعتكم الذين يحبونهم	٦٠٥٧	خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك
	» عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله	٢٤٠٦	خلتان لا يحصييهما رجل مسلم
٤٨٧٢-٤٨٧١		٥٧٠١	خلقت الملائكة من نور
١٠٩٩	خياركم ألينكم منا كب في الصلاة	٥٠٧٩-٥٠٧٨	الخلق الحسن
٤٢٦٠	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه	٤٩٩٩-٤٩٩٨	» عيال الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	خير الكفن الحلة وخير الأضحية	٥٩٨٧	خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
١٦٤٢-١٦٤١	الكبش	٦٠٠١	« أمتي قرني ثم الدين يلونهم
٣٢٥٣-٣٢٥٢	خير كم خير كم لأهله		« بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
٤٩٠٦	خير كم المدافع عن مشيرته	٤٩٧٣	يحسن إليه
٢١٠٩	خير كم من تعلم القرآن وعلمه	٣٨٧٧	« الخليل الأدم
٤٧٢٣	خير المجالس أوسمها		« الدعاء دعاء يوم عرفة ٢٥٩٩-٢٥٩٨
	« المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده	٦٢١٥	« دور الأنصار بنو النجار
٦			خيرنا رسول الله ﷺ فاخترنا الله
٣٧٦٧	« الناس قرني	٣٢٧٦	ورسوله
٣٠٨٤	« نساء ركين الابل	٣٩١٢	خير الصحابة أربعة
٦١٧٥	« نساها مريم بنت عمران	١٩٢٩	« الصدقة ما كان عن ظهر غنى
	« يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة		« صفوف الرجال أولها وشرها
١٣٥٦	فيه خلق آدم وفيه أدخل	١٠٩٢	آخرها
	« يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة	٣٣٧٩	خير غلاماً بين أية وأمه
١٣٥٩	فيه خلق آدم وفيه أهبط	٣٩٨٩	خير فرساننا اليوم أبو قتادة
٣٨٦٧	الخليل معقود بنواصيها الخير		

حرف الممال

٦٠٢٨	دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء	٥١١	دباغها طهورها
	دخلت على النبي ﷺ فرأيت يه يصلي	٥٠٣٩	دب اليكم داء الأمم قبلكم : الحسد
٧٦٨	على حصير	٥٤٧٤	الدجال أعور العين اليسرى
٧٤٨	الدرجات إطعام الطعام واين الكلام	٥٤٨٧	الدجال يخرج من أرض بالمشرق

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٢٢٨	دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب	٥٤٩٦	درمكة بيضاء ، مسك خالص
	دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من	٢٨٢٥	درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم
٤٩١	ماء	٤٩٢٦	دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة
	دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها		دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وعلى
٣٥٦٤	الحد	٣٨٨٥	سيفه ذهب وفضة
٤٥٩٠	« عنك ، فإن من القرف التلف »	٣٨٨٩	دخل مكة ولواؤه أبيض
٥٠٧٠	دعه فإن الحياء من الإيمان	٢٢٣١	الدعاء مخ العبادة
١٢٧٧	« فإنه قد صحب النبي ﷺ »	٢٢٣٠	الدعاء هو العبادة
٥١٨	دعها فإنني أدخلتها طاهرتين	٤١٥١	دعا بتمرة فضغها ثم تغل في فيه
١٤٣٢	« يا أبا بكر فانها أيام عيد »		« الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي
	دعهن فإن العين دامعة والقلب مصاب	٢٢٩٠	به أجاب
٢٧٧٣	دع ما يربيك إلى ما لا يربيك		« الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل
٣١٤٠	دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين	٢٢٨٩	به أعطى
٢٩٧٢	دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر	٦١٥٠	« له رسول الله ﷺ مرتين
٥٢١١	الدنيا دار من لا دار له		« لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الله
٥١٥٨	« سجن المؤمن وجنة الكافر »	٦١٥١	الحكمة
٥٢٤٩	« سجن المؤمن وسفنه »		دعوات المكروب : اللهم رحمتك
	« كلها منافع وخير منافع الدنيا »	٢٤٤٧	أرجو
٣٠٨٣	المرأة الصالحة	٥٤٣٠	دعوا الحبشة ما ودعوكم
٥١٣٣	الدواوين ثلاثة :	٢٢٩٢	دعوة ذي النون إذا دعا ربه وهو
١٩٣١	دينار أنفقته في سبيل الله ودينار	٢٩٠٦	دعوه فإن لصاحب الحق مقلاً
٤٩٦٦	الدين النصيحة	٥٨١٩	« فإنه لو قضي شيء كان

حرف الذال

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٢٠	ذلك عمله يجري له	٩	ذاق طعم الايمان من رضي بالله رباً
٣١٨٩	« الواد الخفي	٤٨٩٦	ذاك ابراهيم
٥٥٩٦	« يوم ينزل الله تعالى	٦٠٤٤	ذاك الرجل أرفع امتي درجة في الجنة
	ذبح رسول الله ﷺ عن عائشة بقرة		ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خاف
٢٦٢٩	يوم النحر	٢٢٨٢	الفارين
١١١	ذراري المؤمنين من آبائهم	٢٢٨٠	الداكرون الله كثير أو الداكرات
٤٥٨٩	ذروها ذميمة	٧٧	ذاك شيطان يقال له خنزب
٤٠٩٢-٤٠٩١	ذكاة الجنين ذكاة أمه	٦٤	ذاك صريح الايمان
٤٨٢٨	ذكرك أخاك بما يكره	٢٧٨-٢٧٧	« عند أو ان ذهاب العلم
٢٨١٢	الذهب بالذهب رباً لإلهاء وهاء	٥٩٧٠	« لو كان وأنا حي
٢٨٠٩-٢٨٠٨	« والفضة بالفضة	٥٦٤١	« نهر أعطانيه الله
١٩٩٣	ذهب الظأ وأبنت العروق	١٩٥١	ذلك أفضل أموالنا
٢٠٢٢	« المفطرون اليوم بالأجر	١٢٢١	« رجل بال الشيطان في أذنه

حرف الراء

رأى النبي ﷺ تواضاً وأنه مسح رأسه ٤١٥	رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي خلف
رأى النبي ﷺ رجلاً من النفاشين	١١٠٥
١٤٩٥ فخر ساجداً	٥٠٥٠ رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق
رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في ٧٩٧	١٦٩٥ رأى قبر النبي ﷺ مسنماً

رقم الحديث	أول الحديث
٦١٧١	رأيت خيراً، تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً
٤٦١٧	« ذات ليلة فيما يرى النائم »
٧٢٦-٧٢٥	« ربي عز وجل في أحسن صورة »
٤٨٧٩	« رسول الله ﷺ أبيض قد شاب »
٤٢٠	« » « إذا وضأ مسح وجهه »
٤٠٧	« » « إذا وضأ بذلك أصابع »
٨٩٨	« » « إذا سجد وضع ركبتيه قبل »
٤٧٠٧	« رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتبياً بيديه »
٣٦١٩	« رسول الله ﷺ رمى الجرة »
١٤١٧	« رسول الله ﷺ ما يزيد على أن »
٤١٢	« رسول الله ﷺ مضض واستنشق من كف »
١٦٦٨	« رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة »
٤٣٧٠	« رسول الله ﷺ بأنزرها »
٤١١٢	« » « يأكل لحم الدجاج »
٣٦٧١	« » « يخطب الناس »
٢٥٦٧	« » « يستلمه ويقبله »
٢٥٨٣	« » « يسمى بين الصفا والمروة »

رقم الحديث	أول الحديث
١٥٠٤	رأى النبي ﷺ يستقي عند أحجار الزيت »
٧٩٦	« النبي ﷺ يصلي فإذا كان في وتر صلاته »
٤٧١٤	رأت رسول الله ﷺ في المسجد وهو قاعد »
٤١٤	« النبي ﷺ يتوضأ »
٢٩	رأس الأمر الاسلام وعموده الصلاة »
٦٢٥٩	رأس الكفر نحو المشرق »
٤٩٦٩	الراحمون برحمهم الرحمن »
٣٩١٠	الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب »
١٦٦٧	الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها »
٤٦٠٨	الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين »
٤٦١٢	« من الله »
٤٦٢٢	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين »
٢٦٨٧	رأيت أسامة وبلالاً »
٢٧٣٥	« امرأة سوداء نائرة الرأس، خرجت من المدينة »
٨٧٧	« بضمة وثلاثين ملكاً يبتدرونها »
٦١٥٣	« جعفرًا بطير في الجنة مع الملائكة »

رقم الحديث	اول الحديث
٤٣٦٣	رأيت النبي ﷺ يخطب على بئرة
٥٧٩٤	» النبي ﷺ في ليلة أضحيان
٢٠٠٩	» النبي ﷺ ما لا أحصي يتسوك وهو صائم
٤٧١٢	» النبي ﷺ متكئاً على وسادة على يساره
٤١٨٧	» النبي ﷺ مقعياً بأكل تمرأ
٥٧٨٠	» النبي ﷺ وأكلت معه خبزاً ولحماً
٩٨٤	» النبي ﷺ يؤم الناس وأمامه بنت أبي العاص
٢٥٩٧	» النبي ﷺ يخطب
٢٦٢٣	» النبي ﷺ يرمي الجرة يوم النحر
٥٢٢	» النبي ﷺ يمسح على الخفين على ظاهرهما
٧٩٢	رأيت أنه إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
١٦٥٠	رأيت رسول الله ﷺ قام فقمنا
٢٨٢٦	الربا سبعون جزءاً
٣٨٣١	رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم
٣٧٩١	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها

رقم الحديث	اول الحديث
٤٢٧٦	رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً
٧٦٩	» رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتملاً
٧٥٤	» رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد مشتملاً به
٤٧٠٨	» رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً
٢٥٧١	» رسول الله ﷺ يطوف بالبيت
٤٤٠٧	» رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر
٥٢٥	» رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه
٦٢٧١	» عموداً من نور
٥٨٧٥	» عن عيين رسول الله ﷺ وعن شماله
٤٦١٨	» في المنام أني أهاجر من مكة
٥١٤٩	» ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاهم
٥٧١٥	» ليلة أسري بي ، موسى
٥٤٨٣	رأيت ليلة عند الكعبة
٧٧٣	رأيت الناس يتدرون وضوء رسول الله ﷺ

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٧٩٠	رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع	٣٧٩٣	رباط يوم وليمة في سبيل الله
	رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى ،	٢٤٨٨	رب أعني ولا تمن علي
١٢٣٠	وأيقظ امرأته		رب اغفر لي وتب علي إنك أنت
٤٩٢١	الرحم معلقة بالعرش تقول :	٢٣٥٢	التواب
	رخص رسول الله ﷺ عام أو طاس في	٢٨٢٤	الربا في النسبة
٣١٤٨	التمعة	٢٣٨١	رب إني أعوذ بك من عذاب في النار
	رخص رسول الله ﷺ في الرقية من	٩٤٧	رب قبي عذابك يوم تبعث
٤٥٢٦	العين		ربما اغتسل رسول الله ﷺ في أول
٢٦٧٧	رخص رسول الله ﷺ لرماء الابل	١٢٦٣	الليل
	رخص رسول الله ﷺ للزبير وعبد		ربما مشى النبي ﷺ في نمل واحدة
٤٣٢٦	الرحمن بن عوف		ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
	رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن	٢٥٨١	حسنة
٥١٩	وللقيم يوماً وليلة	٢٩٥٢	الرجل جبار والنار جبار
	رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا	٥٤٠٠	رجل في ماشيته يؤدي حقها
٣٠٤٠	والسوط والحبل	٤٧٣٦	الرجل من كوم
	رد رسول الله ﷺ على عثمان بن	٣٥٥٧	رجم رسول الله ﷺ
٣٠٨١	مظعون النبتل	٤٩٢٠	الرحم شجنة من الرحمة
١٩٤٢	ردوا السائل ولو بظلف محرق	١٧٠٦	رحمك الله إن كنت لا وأها
١٧٠٤	ردوا القتلى إلى مضاجعهم	٥٣٢٢	رحمك الله يا باهريرة لك أجران
٤٦٧٢	رسول الرجل إلى الرجل ذاته	٦١٢٥	رحم الله أبا بكر زوجي ابنته وحملي إلى
١٧١٠	رش قبر النبي ﷺ	١١٧٠	رحم الله امرأة صلى قبل العصر أربعاً
١٠٩٣	رصوا صفوفكم ، وفاربوا بينها وجاذوا	٥٩٨٧	رحم الله حميراً ، أفواههم سلام

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١١٦٤	ركعنا الفجر خير من الدنيا وما فيها	٤٩٢٧	رضى الرب في رضى الوالد
٢٦٢٠	رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر	١٩٥٢	الرطب تأكله وتهديه
	رمل « « « من الحجر إلى		رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم
٢٥٦٥	الحجر	٩٢٧	يصل على
٤٨٠٧	رويدك يا أنجش لا تكسر القوارير	٤٩١٢	« أنفه ، رغم أنفه ، رغم أنفه
	الريح من روح الله يأتي بالرحمة	٣٢٨٨ ٣٢٨٧	رفع القلم عن ثلاثة:
١٥١٦	والعذاب		رقد عند رسول الله ﷺ ، فاستيقظ ،
		١١٩٦	فتسوك ،

حرف الزاي

٣٢٠٢	زوجتكما بما معك من القرآن	١١١٠	زادك الله حرصاً ولا تعد
٢٤٣٧	زودك الله التقوى	٢٥٢٦	الزاد والراحلة
٢١٩٩	زينوا القرآن بأصواتكم	٢٩٢٤	زن وأرجع
		٥٣٠١	الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال

حرف السين

٢٤٢٢	سألت الله البلاء فأسأله العافية	٥٧٦٠	سأخبركم بأول أمري
	سأل العباس رسول الله ﷺ في تعجيل	٣٨٧٠	سابق بين الخيل التي أضمرت
١٧٨٨	صدقة	٤٩٥١	الساعي على الأرملة والمسكين
٤٨١٤	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	١٣٣٧	سافر رسول الله ﷺ سراً فأقام
٢٤٢٠	سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا	٥٧٥١	سألت ربي ثلاثاً
		٦٠٠٩	« « عن اختلاف أصحابي

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٤٣	ستفتح عليكم الأمصار		سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
٣٨٦٢	» الروم وبكيفكم الله	٨١٥-٨١٦	
٤٤٧٦	» لكم أرض العجم	٤٥١	سبحان الله إن المؤمن لا ينجس
	ستكون فتن القاعد فيها خير من	٥٦٢	» » هذامن الشيطان
٥٣٨٤	القائم		» ذي الجبروت والممكوت
٥٤٠١	» فتنة تستنظف العرب	٨٨٢	والكبرياء
٥٤٠٢	» » صماء بكاء عمياء	١٢١٨	» رب العالمين ، الهوي
٣٧١٣	سنة أيام اعقل يا أبا ذر ما يقال لك بعد	٥٧٢٧	» الله سبحانه الله
١٠٩	» لعنهم ولعنهم الله		» » ما نزل من
	سجدنا مع النبي ﷺ في (إذا السماء	٢٩٢٩	التشديد
١٠٢٤	انشقت) و(اقرأ ...)	٢٥٠٢	» الله لا تطيقه وتستطيعه
	سجد النبي ﷺ بالنجم وسجد معه		» الله ماذا أنزل الليلة من الخزان؟ ١٢٢٢
١٠٢٣	المسلمون والمشركون	٥٤٠٨	» الله اهذا ما قال قوم موسى
	» النبي ﷺ في صلاة الظهر ثم قام	١٢٧٥-١٢٧٤	» الملك القدوس
١٠٣١	فر كع	٧٠١	سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل
	» النبي ﷺ في (ص) وقال سجدها	٦٢٦٥	ستخرج نار من نحو حضرموت
١٠٣٨	داودية	٥٥٥١	سترتها عليك في الدنيا
	سجدة ﷺ ليس من عزائم السجود		ستر ما بين أعين الجن وعورات بني
١٠٢٧	وقد	٣٥٨	آدم
	سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه	٥٤٢٨	ستصلحون الروم صلحاً آمناً
١٠٣٥	وبصره بحوله	٦٢٦٩	ستفتح الشام ، فإذا خیرتم المنازل فيها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بسورة	٩٦	سدّدوا وقاربوا
٨٣٩	الجمعة	٣٨٩٩	السفر قطعة من العذاب
	» رسول الله ﷺ يقرأ (يا عبادي	٢٩٨	السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا
٢٣٤٨	الدين)	٤٦٧٣	» » السلام عليكم
٦١١٩	» سعد بن أبي وقاص يقول :		» » ورحمة الله وبركاته
٦١٠٧	» عائشة وسئلت	٤٦٤٥	ومغفرته
٢٦٤٩	» النبي ﷺ في حجة الوداع	٦١٣٢	» عليك يا ابن ذي الجناحين
	» » يقرأ على المنبر :	٤٦٥٣	» قبل الكلام
١٤٠٨	(ونادوا يا مالك	٩٣١	سل تعطه ، سل تعطه
	» النبي ﷺ يقول : الحج عرفة ٢٧١٤		» ربك العافية والمأفة في الدنيا
	» » ينهى عن الركنين	٢٤٩٠	والآخرة
١٠٤٣	بعد المصرم		» رسول الله ﷺ سعداً ورش على
٤٤٢٦	» النبي ﷺ ينهى عن القزع	١٧١٩	قبره ماء
	سمع رسول الله ﷺ لعن آكل الربا	١٧٠٥	» رسول الله ﷺ من قبل رأسه
٢٨٢٩	وموكه		سلوا الله ببطون أكفكم ولا تسألوه
	» رسول الله ﷺ ينهى النساء في	٢٢٤٣	بظهورها
٢٦٨٩	إحرامهن	٢٤٨٩	» الله العفو والعافية
٢٤٢٤	» سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا	٥٧٦٦	» الله لي الوسيلة
	» الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد : اللهم	٢٢٣٧	» الله من فضله ، فإن الله يحب
١٢٨٨	أنج	٢١٢٩	سلوه لأي شيء يصنع ذلك ؟
٣٦٦٤	السمع والطاعة على المرء المسلم	٥٠٥٩	السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
٤١٥٩	سم الله وكل بيمينك		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٧٨٢	سيأتيكم رقيب مبغضون فاذا جاؤكم	٤٧٥٠-٤٧٥١	سموا باسمي ولا تكلموا بكلامي
٥٦٢٨	سيحان وجيحان والفرات والنيل		سميت الجمعة لأن فيها طبعت طينة
٣٥٣٥	سيخرج قوم في آخر الزمان حدات الاسنان	١٣٦٥	أيك آدم
٤٢٣٩	سيد إدامكم الملح		من رسول الله ﷺ صلاة السفر
	« الاستغفار أن تقول : اللهم أنت	١٣٥٠	ركعتين
٢٣٣٥	ربي		السنة على المنكف أن لا يعود مريضاً
٣٩٢٥	« القوم في السفر خادمهم	٢١٠٦	السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
٤٩٠١	السيد الله	٣٨١	سوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف
٢٢٦٢	سيروا هذا جردان ، سبق المفردون		من
٦٢٦٧	سيصير الأمر أن تكونوا جنوداً مجندة	١٠٨٧	سوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم
٣٥٤٣	سيكون في أمي اختلاف وفرقة	١١٠١	

حرف السين

٣٠٨٧	الشؤم في المرأة والدار والفرس	الشريك شفيح والشفعة في كل شيء
٥٨٩١	شاهت الوجوه	٢٩٦٨-٢٩٦٩
٢٠٢٤	شرب بدم المعصر	٤٥١٠
	شر البقاع أسواقها وخير البقاع	٥٥٩٧
٧٤١	مساجدها	٢٥٢٧
	شر الطعام طعام الوليمة بدعي لها	٤٤٠٥
٣٢١٨	الاغنياء	٤٥١٦

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٤٤٦	شهدت الصلاة مع النبي ﷺ		شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي
١٩٧٢	شهرًا عيد لا ينقصان	٥٥٩٩-٥٥٩٨	
٣٨٣٦	الشهيد لا يجد ألم القتل	٤٧٤٣	شمت أخاك ثلاثا
٥٣٥٣	شيتني سورة هود وأخوانها	٤٧٤٢	» العاطس ثلاثا
	» (هود) و (الواقعة) و	٥٦٩٢	الشمس والقمر ثوران مكوران
٥٣٥٤	(المرسلات)	٥٥٢٦	» » مكوران يوم القيامة
٢٢٨١	الشیطان جاثم على قلب ابن آدم	١٥٦٠	الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
٤٥٠٦	شیطان يتبع شیطانة	٣٨٥٨	الشهداء أربعة
		١٥٤٦	الشهداء خمسة

حرف الصاد

٤٦٢٤	صدق رؤياك	٢٠٢٨	صائم رمضان في السفر
٦١٥٩	» الله (إنما أموالكم)	٢٠٧٩	الصائم المنطوع أمير نفسه
١٣٣٥	صدقة تصدق الله بها عليكم	٢٩١٦	صاحب الدين مأثور بدينه
١٩٣٩	الصدقة على المسكين صدقة	٤٨٧٦	» الزنا يتوب
٥٦٧٧	الصمود جبل من نار	١٨٢٠	صاع من بر أوقع
١٧٥٢	صغارم دعاميص الجنة		صالح النبي ﷺ المشركين يوم
١٠٤٩	صلى بنا رسول الله ﷺ بالخميص	٤٠٤٣	الحديبية
١٤٩٠	» » » » » في كسوف	٣٣٧٧	» النبي ﷺ يوم الحديبية
١٣٣٤	» » » » » ونحن أكثر	١٣٥٢	صحب رسول الله ﷺ ثمانية عشر
٥٩٣٦	» » » » » يوم الفجر	١٣٣٨	» » » » » فكان
١٠١٩	» » النبي ﷺ نفسها	٥٨٧٤	صدقت ، ذلك من مدد السماء

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٣٦	الصلاة الوسطى صلاة الظهر	١٠١٨	صلى به النبي ﷺ الظهر
٦٣٤	صلاة الوسطى صلاة المصتر	١٤٢٢	صلى رسول الله ﷺ بطائفة ركعتين
٣٣٥٧-٣٣٥٦	الصلاة وما ملكت أيمانكم	١٣٤٧	» » » » بنى ركعتين
١٣١٢	صلاة الأوابين حين ترمض الفصال	» » » » حين كسفت	
١٠٥٢	» الجماعة تفضل صلاة الفذ	١٤٨٧-١٤٨٦	
٧٥٢	» الرجل في بيته بصلاة	١٤٢٣	» » » » صلاة الخوف
٧٠٢	» » في الجماعة تضعف	٢٦٢٧	» » » » الظهر
١٢٥٢	» » قاعدا	٢٦٦٤	» الظهر والمصر والمغرب والعشاء
١٠٤٤	» الصبح ركعتين ركعتين	١٧٢٠	» رسول الله ﷺ على جنازة
٦٩٢	» في مسجدي هذا خير	٥٩٥٨	» » » » على قتي أحد
١٢٥٤	» الليل مثنى مثنى	١١١٤	» » » » في حجرته
٨٠٥	الصلاة مثنى مثنى	» » » » المغرب بسورة	
٧٧١	الصلاة في الثوب الواحد سنة	٨٤٦	الأعراف
١٣٠٠	صلاة المرأة في بيته	٨٣٧	صلى لنا رسول الله ﷺ الصبح
١٠٦٣	» المرأة في بيتها أفضل	١١٠٩	صلى النبي ﷺ به وبأمة
٢٩٢٣	الصالح جائز بين المسلمين	١٤٣٠	صلى يوم الفطر ركعتين
٥٧١	صلوا خمسكم وصوروا شهركم	٦٠٠	صل الصلاة لوقتها
١١٢٦	صلوا صلاة كذا في حين كذا	١٠٤٢	صل صلاة الصبح ثم أقصر
٤٠١١-٢٩١٣	صلوا على صاحبكم	١٢٤٨	صل قائما فان لم تستطع فقاعدا
٧٣٩	صلوا في مريض الغنم	٥٨٢	صل منهاذين
١١٦٥	صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين	٣٤٤٠	صل ههنا
٦٨١	صلوا كما رأيتموني أصلي		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٦٥٧	صليت وراء رسول الله ﷺ	٥٦٤	الصلوات الخمس والجمعة
٤٣٦٤	صنعت للنبي ﷺ ردة		صليت أنا وبني في بيتنا خلف النبي ﷺ
١٠٥	صنفان من أمتي	١١٠٨	
٣٥٢٤	» » أهل النار	١٦٥٤	صليت خلف ابن عباس على جنازة
٥٥٢٨	الصور قرن ينفخ فيه	١١٦٠	» مع رسول الله ﷺ ركعتين
١٩٧٠	صوموا الرؤيته وأفطروا الرؤيته	١٤٢٧	» » » » العيدين
١٩٥٥	صومي عنها	١٣٤٣	» » النبي ﷺ الظهر
٧٠	صباح المولود حين يقع		» هذه الصلاة مع رسول الله ﷺ
١٩٦٣	الصيام والقرآن يشفان للعبد	٩٧٢	

حرف الضاد

٣٠٣٨	ضالة المسلم حرق النار	ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً
٤١١٠	الضب لست آكله ولا أحرمه	١٩١- ١٩٢
١٤٥٣	ضحى رسول الله ﷺ بكبشين	٥٦٧٤
١٤٥٦	ضح به أنت	٤٦٥٨
٣٦١٤	ضرب في الحجر بالجريد والنعال	١٥٣٣
		٢٢٢٢

حرف الطاء

١٥٤٥	الطاعون الشاكر كالصائم الصابر	الطاعون شهادة لكل مسلم
٤٢٠٥-٤٢٠٦		طاف بالبيت على بعير
١٥٤٨	الطاعون رجز أرسل على طائفة من	طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨١	الظهور شطر الايمان والحد لله عملاً	٤١٧٧	طعام الاثنين كافي الثلاثة
٢٥٧٦	الطواف حول البيت مثل الصلاة	٣٢٢٤	طعام أول يوم حق
٦٢٦٤	طوبى للشام	٢٨١١	الطعام بالطعام مثلاً بمثل
٦٢٨١	طوبى لمن رأى	٤١٧٨	طعام الواحد يكفي الاثنين
٢٢٧٠	« لمن طال عمره وحسن عمله »	١٦٩١	الطفل لا يصلى عليه ولا يرث
٢٣٥٦	« لمن وجد في صحيفته استغفاراً »	٣٢٨٩	طلاق الامة تطليقتان
٢٥٨٨	طوفي من وراء الناس وأنت راكبة	٢١٨	طلب العلم فريضة
٤٨٦٧	طول الصمت وحسن الخلق	٢٧٨١	طلب كسب الحلال فريضة
٣٨٣٣	طول القيام	٦١١٤	طاحنة والزبير جاري في الجنة
٤٤٤٣	طيب الرجال ماظهر ريحه وخفي لونه	٤٩٤٠-٣٣١٧-٣٢٦٠	طلقها
٤٥٨٤	الطيرة شرك	٤٩٠	ظهور اناء أحدكم اذا ولغ فيه الكلب

حرف الظاء

الظلم ظلمات يوم القيامة	٥١٢٣	الظهور يركب بنفقته إذا كان مرهوناً	٢٨٨٦
-------------------------	------	------------------------------------	------

حرف العين

العائد في هبته كالكلب	٣٠١٨	العباد في الهرج كهجرة الي	٥٣٩١
عائشة (أي أحب الناس إلي)	٦٠١٤	العباس مني وأنا منه	٦١٤٨
عادي النبي ﷺ من وجع	١٥٥١	عبأنا النبي ﷺ بدر ليلاً	٣٩٤٧
العارية مؤداة والمنحة مردودة	٢٩٥٦	عجب ربنا من رجلين:	١٢٥١
العامل على الصدقة بالحق كالغازي	١٧٨٥	عجب الله من قوم يدخلون الجنة	٣٩٦٠
عباد الله اتقوا صفوكم أو	١٠٨٥	عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي	٦٠٢٧

رقم الحديث	أول الحديث
٣٣٧٦	عرضت على رسول الله ﷺ عام أحد
٣٩٧٤	عرضنا على النبي ﷺ فكانوا ينظرون
٣٠٣٣	عرفها سنة ثم اعرف وكأها وعفاها
٤٦٤٤	عَشْر :
٣١٦٧	عشر رضعات معلومات يحرم من
	» من الفطرة : قص الشارب
٣٧٩ - ٣٨٠	
٥٩٠٧	عصرتيها ! لو تركتها ما زال قائماً
	المطاس والنعاس والثأوب في الصلاة ٩٩٩
٢٦٦٩	عقري حلقى أطافت
	عق عن الحسن والحسين كبشاً
٤١٥٥	كبشاً
٣٥٠١	عقل شبه العمد مغلظ
٢٧٤١	على أنقاب المدينة ملائكة
٥٥٢٥	على الصراط
٦٦٠	على الفطرة ، خرجت من النار
٢٩٥٠	على اليد ما أخذت حتى تؤدي
٤٥٢٤	علم تدغرن أولادكن بهذا العلاق ؟
٤٥٦٢	علام يقتل أحدكم أخاه ؟
٢٣٩	العلم ثلاثة : أبة محكمة أو سنة
٦٠٨٣	علي مني وأنا من علي

رقم الحديث	أول الحديث
١٧٣٣	عجب للمؤمن أن أصابه خير حمد الله
٥٢٩٧	عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير
	عجل الاضحى وأخر الفطر وذكر
١٤٤٩	الناس
	عجلت أيها المصلي اذا صليت فقمعت
٩٣٠	فاحمد الله
١١٨٥	عجلوا الركعتين بعد المغرب
٣٥١٠	العجباء جرحها جبار
١٧٩٨	» » والمعدن جبار
٤٢٣٥	المجوة من الجنة
	عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله
٣٧٧٩ - ٣٧٨٠	
١٢٨	عذاب القبر حق
١٩٠٣	عذبت امرأة في هرة أمسكتها
٢٧٦٨	عرض على قوم اليمين فأسرعوا
٥٧١٤	عرض علي الانبياء
٣٨٣٢	» أول ثلاثة يدخلون الجنة
٥١٩٠	» ربي ليجمع لي بطحاء مكة
٧٢٠	عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة
٧٠٩	» أعمال أمتي حسننها وسيئها
٥٢٩٦	» الانم فجمع ليمر النبي
٥٣٤١	» النار فرأيت فيها امرأة

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٢٧٩	عمر أمتي من ستين سنة الى سبعين		عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف
٣٠٠٩	العمري جائزة	٢٤٣٨	
٣٠١٤	» » لا أهلها	٤٨٦٦	» بتلاوة القرآن وذكر الله
٥٤٢٤	عمران بيت المقدس خراب يثرب	٤٨٦٦	» بطول الصمت
٢٥٠٨	العمرة الى العمرة	٨٩٧	» بكثرة السجود لله
	العمل الدائم كان أحب الى رسول الله ﷺ	٤٦٥٥	» وعلى أيك السلام
١٢٠٧		٤٧٤١	» وعلى أمك ، إذا عطس أحدكم
٢٧٨٣	عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور	٣٠٩٢	عليكم بالأبكار فانهن أعذب أفواه
٣٧٤٩	عملت على عهد رسول الله ﷺ فعملتي	٣٩٠٩	» بالدلجة
٣٧٤٩	عممتي رسول الله ﷺ فعملتي	٢٦١٠	» بالسكينة
١٣١٤	عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا ابن آدم	٤١٠٠	» بالاسود البهيم ذي النقطنين
٤١٥٢	عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة	٤١٨٦	» بالأسود منه فانه أطيب
٥٥٣٠	عن يمينه جبريل	٤٥٧١	» بالشفاهين : المسل والقرآن
٥٧٤	المهد الذي بيننا وبينهم الصلاة	٢٨٢٤	» بالصدق فان الصدق يهدي
١٥٩٠	العبادة فواق ناقة	٤٣٧١	» بالعمائم فانها سيئات الملائكة
٤٥٨٣	العبادة والطرق والطيرة من الجبت	١٢٢٧	» بقيام الليل فانه دأب الصالحين
٤٤٣٢	المين حق	٣٨٧٨	» بكل كبيت أغر محجل
٤٥٣١	المين حق فلو كان شيء سابق القدر	٢٣١٦	عليكن بالنسيب والتهيل والتفديس
٣٨٢٩	عينان لا تمسهما النار	٤٣٥٩	عليه نوبان أخضران
		٣٧٨	عمداً صنعتها يا عمر

حرف الفين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٧٥	غفار غفر الله لها	٢٩٤٠	فارت أمكم
١٩٠٢	غفر لامرأة مومسة مرت بكاب	٥٦١٤	غدوة في سبيل الله
٣٥٩	غفرانك	٣١٧٤	غرة: عبد أو أمة
٤١٥٣	الغلام مرتين بمقيقته تذبح عنه	٤٠٣٣	غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه:
٦٢٦١	عاطظ القلوب والجفاء في المشرق		غزوت مع رسول الله ﷺ سبع
٤٨١٠	الفناء ينبت النفاق	٣٩٤١	غزوات
	غنموا في زمن رسول الله ﷺ طعاماً		غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد ١٤٢٠
٤٠٢١	وعسلأ	٣٨٤٦	الغزو غزوتان
٢٠٦٥	الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء	٢٠٢٠	غزوننا مع رسول الله ﷺ
٤٨٧٥-٤٨٧٤	الغنية أشد من الزنا	٥٣٨	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
٤٧٧٦	غير النبي ﷺ اسم العاص وعزيز	٤٦٤١	غض البصر وكف الأذى ورد السلام
	غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود	٤٢٩٦	غطوا الأبناء وأوكوا السقاء وأغلقوا
٤٤٥٥-٤٤٥٦-٤٤٥٧			غطوا الأبناء وأوكوا السقاء فإن في
٤٤٢٤	غيروا هذا بشي واجتنبوا السواد	٤٢٩٨	السنة
		٦١٩٦	غطوا بها رأسه واجملوا على رجله

حرف الفاء

٥٨٨٦	فأثبت النبي ﷺ فنفت فيه	٥٨٢	فأبرد بالظهر
٣٦٥١	فاجتنبوه	٣٥٥٠	فأبطل النبي ﷺ دمها
١٧٤٣	فاحت في أفواههم التراب	٣٥٣٩	فأني بهم فقطع أيديهم وأرجلهم

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٢٤٣٣	فأفناه أن يقضيه عنها	٥٦٩٩	فأخبرنا عن بدء الخلق
٤٨٩٣	فأكرم الناس يوسف نبي الله	٣٩٦٨	فأختاروا إحدى الطائفتين
٥٧٦٦	فأكسى حلة من حلل الجنة	٣٩٦٦	فأخدم مسلماً فاستحيام
٣٠٩	فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا	٤٤٨٠	فأخرجت الينا شعراً
٢٧٠٦	فأكلناه مع رسول الله ﷺ	٤٥٦٨	» من شعر رسول الله ﷺ
٥٨٠٣	فالتفت اليه رسول الله ﷺ ثم ضحك	٤٣٥٢	فاذا آتاك الله مالاً
٥٨٣٦	فالتفت رسول الله ﷺ الى جبريل	٣٢٦٩	» استيقظت يا صفوان
٣٢٠٢	فالتمس ولو خائاً من حديد	١٥١	» رأيت الدين يتبعون
٣١١٧	فأله أحق أن يستحيي منه	٢٢٠٤	» هي تمت قراءة مفسرة
٣١٠٣	فأمر أبا طيبة أن يحجمها	٣٣٢٨	فأذن لها (أن تنكح)
٣٦٠٠-٣٥٩٩-٣٥٩٨	فأمر أن تقطع يده	١٥٩٧	الفار من الطاعون كالفار من الزحف
٤١٤١	فأمر رسول الله ﷺ بقتلهم	٣١٧٧	فارق واحدة وأمسك أربعاً
٣٤٥٩	فأمر به رسول الله ﷺ فرض رأسه		فاطمة [أحب الناس إلى رسول الله ﷺ]
٢٤٨١	فأمر به فني الى النقيع	٦١٤٦	
٣٥٧٣	» به النبي ﷺ فجلد الحد	٦١٣٠	» بضعة مني
٤٠٩٦-٤٠٧٢	فأمره بأكلها	٦١٦٨	» بنت محمد
٣٥٥٩	فأمر بهما النبي ﷺ فرجما	٤٠١٠	فأسهم لنا
٤٤٠٠	فأمر النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً	٥٩٣٤	فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك
٣٤٢٥	فأمرني أن آتي الذي هو خير	٥٢٥٥	فأعطاهم رسول الله ﷺ عمرة
٣١٠٤	» أن أصرف بصري	٥٨٦٥	فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً
٤٠٠٥	» فقلت سيفاً	٤٤٤٠	فأغسله ثم اغسله ثم اغسله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٣٣٦	فبايموه وإنه لطلق الأزرار	٣٢٠٠	فأمرها أن تبدأ بالرجل
٤٩٣٧	فبسط لها رداءه فجلست عليه	٣٥٣٩	فأمرهم أن يأتوا ببل الصدقة
٣١٧٥	» النبي ﷺ رداءه	٥٥٤٤	فإن أخبرها أن تشهد
٥٨٤٣	فبينما أنا أمشي سمعت	٣١٧٩	فأنزعها رسول الله ﷺ من زوجها
٥٨٦١	» » بالشام إذا جئ	٢٦٧٠	فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
١٩٥٦	فتحت أبواب الجنة	١٧١٥	فأنزل في قبرها
١٩٥٦	» » الرحمة	٣١٠٧	فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما
٢٩٣٧	فتصدق رسول الله ﷺ للدينار	٣٠٩٨	» » فإن في أمين الأنصار
٢٦٣٢-٢٦٣١	فقلت فلأنشد بدن النبي ﷺ	٤٠٨٦	فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها
٥٤٣٥	فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه	٦٠١٣	» لم تجدني فأتني أبا بكر
٢٦٢١	فجعل البيت عن يساره	٥٤٦٨	فلما نذهب حتى تسجد تحت العرش
٢١٦٢	» رسول الله ﷺ يتمود	٣١٥٩	فإنه قد رخص لنا في اللهو
٦١٦٦	» » » يضع يديه	» كان عند رسول الله ﷺ تسع	
٣٠٦٥	» النبي ﷺ ميراثه له	٢٢٣٧	نسوة
٤٢٢٦	» يفتشه ويخرج السوس منه	٥٨٣٤	فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
١٤٨٨	» يسبح ويهلل ويكبر ويحمد	٤٠٦٦	فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
٥٧٨٩	» يمسح خدي أحدهم	٣٥١١	فأهدر نفيه
٣٥٧٨	فجلده مائة وكان بكرأ	٢١٠١-٢٠٢١	فأوف بذكرك
٤٥١٨	فحسمه النبي بيده بمشقص	٥٢٨٦	فإن صلاته بمد صلاته
٤٠٣٨	فحقن له دمه وصالحه	٢٩١٨	فباع رسول الله ﷺ لهم ماله
٤٧٥٧	فحول رسول الله ﷺ اسمها	٢٩١٧	» النبي ﷺ ماله كله في دينه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٨١٥	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر	٣٣٧١	فخلطوا طعامهم بطعامهم
»	»	٤٨٩٣	فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
١٨١٨	طهراً	٣١٣٦	فخيرها النبي ﷺ
١٨١٧	» رسول الله ﷺ هذه الصدقة	٣٥٧١	فدراً عنها الحد وأقامه على
١٣٤٩	» الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ	٤٢٢٧	فدما بالسكين فسمى وقطع
٥٢٥٤	فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه	٤٩٧	» بما فضحه ولم يغسله
٤٦٨٥	» النبي ﷺ عن قبضه	٦٢٥٤	» به
٤٣٤٠	فرق ما بيننا وبين المشركين	٣٩٢٧	» عليهم رسول الله ﷺ
٣٢٠٨	فزوجها النجاشي النبي ﷺ	٢٩٣٢	» له » » في بيعة
٤٣٥٣	فسلم على النبي ﷺ فلم يرد عليه	١١٥٤	فذلك له سهم جمع
٤٧٥٨	فسماها رسول الله ﷺ جميلة	٢٨٣	فذلكم الرباط
٤٨١١	فسمع صوت براع فصنع	٤١٠٩	فذبجها وبعث إلى رسول الله ﷺ
٤٢٨١	فشرب من في قربة معلقة	٥٤٠٣	فذكر الفتن فأكثر في ذكرها
٤٧٣٤	فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر	٤٣١٠	فراش للرجل وفراش لامرأته
٤٢٨٦	فصاغ رسول الله ﷺ خاتماً	٣٣٥	فرايت رسول الله ﷺ يقضي حاجته
١٤٤٨	فصلى بهم النبي ﷺ صلاة العيد	٤٠٨٠	فرايته يسم شاه
٣١٥٣	فصل ما بين الحلال والحرام	٥٨٦٤	فرج عني سقف بيتي
١٩٨٣	» صيامنا وصيام أهل	٣٠٠٠	فرجمه منه
٣٢٩٩	فصم شهرين متتابعين	٢٠٠٦	فرخص له (فهاه)
٥٧٤٨	فضأت على الأنبياء بست	٣١٢٨	فرد نكاحها
٢١٤ - ٢١٣	فضل العالم على العابد	٣٣٧٥	فرس ترتبطه تقايل عليه
		١٣٤٨	فرضت الصلاة ركعتين

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٩٣٤	فكان إذا طلع الفجر أمسك	٥٢٦	فصلنا على الناس ثلاث
٤٠٥٦	فكانت لرسول الله ﷺ خاصته	٢٥٠	ففضل هذا العالم الذي يصلي
٤٠٢٠	» الرجل يحجي . فيأخذ منه	٤٤٢٠	الفطرة خمس
٣٢٤٣	» رسول الله ﷺ إذا دخل يتقمعن	٣٠٠٦	فطلب اليه النبي ﷺ ليبيعه
٣٢٣٠	» » » » بقسم لعائشة يومين	٣٠٠٦	فطلب أن ينافله
٢٩٢٠	فك الله رهانك من النار	٤٨٩٣	فمن معادن العرب تسألوني
٤٠٦٨	فكله ما لم ينتن	١٤٢٠	فقام رسول الله ﷺ يصلي لنا
٤٦٧٥	فكنت إذا دخلت بالليل تنحني لي	٣٩٨٨	فقد كان يغزوهن يداوين
٤٥١٧	فكواه رسول الله ﷺ	٤٠٠٦	فقسمها رسول الله ﷺ
٤٥٩٢	فلا تأتوا الكهان	٣٧٧٢	فقسمه النبي ﷺ بينهما نصفين
٣٥١٢	» تعطه مالك		فقض بها رسول الله ﷺ الذي في
٢٠٧٩	» يضرك ان كان تطوعاً	٣٧٧١	يده
٣١١١	» ينظرون الى مادون السرة		فقض رسول الله ﷺ أن دية جنيها
٣٣٢٥	فلذلك رخص لها النبي ﷺ	٣٤٨٨	غرة
٣٩٨٥	فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا		فقض رسول الله ﷺ أن على أهل
٣٥٠٥	فلم يجعل عليهم شيئاً	٢٩٥١	الحوائط
٤٢٥٢	فلعلكم تفترقون		فقض رسول الله ﷺ في الجنين
٤٦٥٤	فلما كان الاسلام نهينا	٣٤٨٩	غرة
٣٠٣١	فليس يصلح هذا	٣٦٠٥	فقطعت يده ثم أمر بها فمقت
٥٩١٩	فاستقبله جبل ولاشجر إلا	٢١٧	فقيه واحد أشد على الشيطان
٣٠٧٢	فأتركت لولدك	٥٨٢٣	فكان إذا ذكرنا لدينا
		٣٨٦٥	فكان إذا رمى نشرف النبي ﷺ

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٨٨	فها بكرة نلاعها وتلاعبك	٥٨٠١	فما قال لي اف
٣٤٥٠	فها شققت عن قلبه	٢٦٠١	فما من يوم اكثر عتيقاً
٣٥٩٨	فها قبل أن تأتيني به	٣٢٦٠	فمرها فان بك فيها خير فستقبل
٤٠٧٩	فوافيته في يده الميسم	٢٩٣٠	فسلح رأسه ودعا له بالبركة
٥٨٨٢	فوضع النبي ﷺ يده في الركوة	٥٩٢٣	« رسول الله ﷺ صدره
٦١٩٣	فوقع في نفس رسول الله ﷺ	٢٥٩٠	فمن قال : اللهم إني أسألك
٦١٦٣	فوالله لا الفقير أخشى عليكم	٢٣٣	« كذب علي منعماً
٥٩١٧	في أصحابي اثنا عشر منافقاً	١٦١	فنامت عيني وسمعت اذناي
١٣١٥	في الانسان ثلاثمائة وستون مفصلاً	٢٧٠٨	فنحر النبي ﷺ هداياه
٣١٣٩	في التوراة مكتوب من بلغت أبنته	٤٦٨٨	فنقبل يد رسول الله ﷺ
٥٩٨٤	في تقبيل كذاب ومبير	٣٦١٦	فنفقوم عليه بأيدينا ونعالنا
٣٩٣٧	في الجنة	٣٧٥	فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك
١٩٥٧	في الجنة ثمانية أبواب	٣١٥٧	« عن ذلك ثم رخص لنا
٥٦١٧	في الجنة مائة درجة	٢٩٧٤	« النبي ﷺ عن ذلك (المخارة)
٥٤٥٥	فيجيء اليه الرجل	٣٣٦٣	« « « عن ذلك
٤٥٢٠	في الحبة السوداء شفاء	٤٥٤٥	فنهاه النبي ﷺ عن قتالها
٢٩٢٩	في الدين ، والذي نفس محمد بيده	٢٨٦٦	« (عن عصب الفحل)
٤٣٣٥	فيرخين ذراعاً لا يزدن عليه	٢٩٧٥	فنهام النبي ﷺ
٢١٧٠	في فاتحة الكتاب شفاء	٢٨٤٣	« رسول الله ﷺ عن بيعه
٥٥٧٩	فيقول هل بينكم وبينه آية	٣٠٠٦	فهبه له ولاك كذا
٥٥٧٩	فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا	٤٤٩٣	فهتكه النبي ﷺ

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٠٤٨	فيما استطعتن وأطقتن	١٩٠٢	في كل ذات كبد رطبة أجر
١٧٩٧	فيما سقت السماء والعيون	١٨٠٧	في كل عشرة أزق زق
٢٠٤٥	فيه ولدت وفيه أنزل علي	٦٠٩٣	فيك مثل من عيسى
		٣٦٦٧	فيما استطعتم

مرف القاف

٣٠٤٨	للقاتل لا يرث	قال الله تعالى: قسمت للصلاة بيني وبين ٨٢٣
٢٧٦٧	قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	قال الله تعالى: كذبي ابن آدم ٢٠
٢٣٥١	قال ربكم أنا أهل أن أتقى	قال الله تعالى: من علم أني ذو قدرة ٢٣٣٨
	قال ربكم عز وجل: لو أن عبيدي	قال الله تعالى: وجبت محبتي للمتحابين
٥٣١٠	أطاعوني	في ٥٠١١
٢٣٦٩	قال رجل لم يعمل خيرا قط	قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب
٥٧٢٠	قال سليمان لا طوفن الليلة على	يخلق ٤٤٩٦
٤٩٣٠	قال الله تبارك وتعالى: أنا الله	قال الله تعالى: يا ابن آدم اركع لي اربع ١٣١٣
١٩٨٩	قال الله تعالى: أحب عبادي إلي	قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك مادعوتني ٢٣٣٦
٥٦١٢	قال الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين	قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم ٢٢
٥٣١٥	قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن	قال الله سبحانه وتعالى: إذا ابتليت
	قال الله تعالى: اني لست كل كلام	عبيدي ١٥٤٩
٥٣٣٨	الحكيم أتقبل	قال الله عز وجل: ان امتك لايزالون ٧٦
	قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم	قال موسى بن عمران عليه السلام:
٢٩٨٤	القيامة	بارب ٥١٢٠

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٣٠٤	قد أنزل فيك وفي صاحبك	٢٣٠٩	قال موسى عليه السلام : يا رب علمني شيئاً
١٢٨٠	« أوتر رسول الله ﷺ »	١٢٠٥	قام رسول الله ﷺ حتى أصبح بآية
١٣٧	« أوحى إلي أنكم تكفنون في القبور »	١١٠٧	« » « » ليصلي فبجئت حتى
٢٥٧٤	« حججنا مع النبي ﷺ فم نكن نفعله »	١١٠٦	« » « » يصلي فقامت عن يساره
١٠٧	القدريّة بحوس هذه الامة	٥٣٧٩	« فينا رسول الله ﷺ مقاماً »
٥٧٦٢	قد سميت كلامكم وعجبكم	٣٥٧٩	« النبي ﷺ على المنبر فذكر ذلك »
٢٠٢٣	« صام رسول الله ﷺ وأفطر »	٤٣٠٦	قبض رسول الله ﷺ في هذين
١٧٩٩	« عفوت عن الخيل والرقب »	٣٢٢٩	« عن تسع نسوة وكان يقسم »
٢٥٥٩	« علمتم أني أتقاكم لله »	٥٨٤٠	« النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين »
٤٨٩١	« فلما . قد فعلنا »	٣٨٥٩	القتلى ثلاثة :
١٧٢٤	« قضى ؟ »	٣٨٠٦	القتل في سبيل الله يكفر
٤٤٤٦	قدم رسول الله ﷺ علينا بمكة قدمة	٥٣٢-٥٣١	قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذا
٥٨٨٠	قد وضعت السلاح	١٤٣٩	قد أبدلكم الله بهما خيراً منهما
	قرة الرجل القرآن في غير المصحف	٣٩٧٧	« أجراً من أجرت يا أم هانيء »
٢١٦٧	ألف	٢٧٠٧	« أحصر رسول الله ﷺ فخلق رأسه »
٢١٦٦	قراءة القرآن في الصلاة أفضل	٥٦٩٧	« أريت الآن مذ صليت لكم الصلاة »
١٠٢٦	قرأت على رسول الله ﷺ والنجم فم	٢٤٣٢	« استجيب لك فسل »
٨٦٧	قرأ رسول الله ﷺ صلاة المغرب	٥٢٠٠	« أفلح من أخلص الله قلبه الإيمان »
١٠٣٣	« عام الفتح سجدة »	٥١٦٥	« أفلح من أسلم ورزق كفافاً »
٨٤٥	« غير المفضوب عليهم »		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	قضى رسول الله ﷺ في المواضع	٨٤٢	قرأ رسول الله ﷺ في ركعتي الفجر
٣٤٩٣	خمساً خمساً		» » » » في الصبح (إذا
	» في الجنين يقتل في بطن امه بفرة	٨٦٢	زالت)
٣٥٠٩-٣٥٠٨			» النبي ﷺ على الجسادة بفاحمة
٤٠٠٣	» في السلب للقاتل	١٦٧٣	الكتاب
٣٠٠٥	» في السيل الممزور أن يمسك	١٠٣٧	» النبي ﷺ والنجم فسجد فيها
٢٩٦١	» رسول الله ﷺ بالشفعة في كل	٣٢٥	قربت الى النبي ﷺ جنباً مشوياً
٣٧٣٥	القضاة ثلاثة :	٤١٢٢	قرصت غلة نبياً من الانبياء
٣٥٩١	قطع النبي ﷺ يد سارق في بمن	٥٩٧٦	قريش والانصار وجهينة
٣٩٤٤	» نخل بني النضير وحرق		قضى أن كل مستلحق استلحق بعدأبيه
٣٨٤١	قفلة كغزوة	٣٧٦٣	» يمين وشاهد
٢٥٩٥	قفوا على مشاعركم فانكم على ارض	٣٠٥٧	» بالدين قبل الوصية
١٥	قل آمنت بالله ثم استقم		» رسول الله ﷺ أن الحصمين
٢٤٤٨	» إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني	٣٧٨٦	يقعدان
٤٨٦٦	» الحق وإن كان مرا		» رسول الله ﷺ في بروع بنت
٨٥٨	» سبحان الله والحمد لله	٣٢٠٧	واشق
٦٧٣	» كما يقولون فإذا انتهيت فسل		» رسول الله ﷺ في جنب امرأة
٢٣١٧	» لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٤٨٧	من
٦٤٢	» الله أكبر الله أكبر		» رسول الله ﷺ في الجنين بفرة
	» اللهم اجعل سريري خيراً من	٣٤٩٧	قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ
٢٥٠٤	علانيتي		» » » » في العين القاعة
		٣٥٠٢	السادة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٢٩١	قنت شهراً ثم تركه	٢٣١٧	قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
٤٩٠١	قولوا قولكم أو بعض قولكم	٢٤٧٦	« اللهم اهدني رشدي وأعذني
٩٤١	قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب	٢٤٧٢	« اللهم إني أعوذ بك من شر
٩٢٠	« اللهم صل على محمد وأزواجه	٩٤٢	« اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
٩١٩	« اللهم صل محمد وعلى آل محمد	٢٤٨٥	« اللهم اهدني وسددني
٢٣٩٣	قولي حين تصبحين سبحان الله	٢٣٩٠	« اللهم عالم الغيب والشهادة
١٧٦٧	قولي السلام على أهل الديار	٢١٦٩	« هو الله أحد
٢٠٩١	قولي اللهم إنك تغفر تحب المغفرة	٢١٦٣	« هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح
٣٨١٠	قوموا إلى جنة عرضها السماوات	٥٢٣٣	قت على باب الجنة فكان عامة من
٤٦٩٥-٣٩٦٣	قوموا إلى سيدكم	٢٩٠٨	قم فاقضه
١٥٨٩	قوموا عني	٣٩٥٧	قم يا حمزة قم يا علي
٥٣٨٢	قوم يستقنون بغير سفتي	١٢٩٤	قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع
٩٦٨	قيل يا رسول الله : أي الدعاء أسمع	١٢٩٠	« « « « شهرًا متتابعاً

حرف الطاف

٥٠٥١	كاد الفقر أن يكون كفراً	كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ أن
٥٦٧٨	كالمل (أي كعكر الزيت)	يلبسها
٥٧٨٥	كان أبيض مليحاً مقصداً	« أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ
	« أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ	الحلو البارد
٤٢٢٨	القميص	« أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ
٤٢٢٠		التريد من الخبز

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	كانت قبيلة -يف رسول الله ﷺ	١٥١٣	كان إذا تحيلت السماء تغير لونه
٣٨٨٤	من فضة	٩٠٧	» إذا جلس في الصلاة وضع يديه
١٢٠٢	» قراءة النبي ﷺ بالليل	١٤٤٥	» إذا خطب يعتمد على عزله
١٢٠٣	» على قدر ما يسمعه	٢٢٥٥	» إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه
	» قيمه الدية على عهد رسول الله	٥٨٢٤	» إذا صافح الرجل لم ينزع يده
٣٤٩٨	» ﷺ	٤٧٣٨	» إذا عطس غطى وجهه يده
	» الكلاب تقبل وتدر في المسجد ٥١٤	٢٥٥٢	» إذا فرغ من تلبسته -أل الله
٤٠٦٢	» لرسول الله ﷺ ثلاث صفايا	٢٧٤٤	» إذا قدم من سفر فتنظر الى
	» » » خرقه يشف بها ٤٢١		» إذا مرض أحد من أهل بيته نفث ١٥٣٢
	» » » سكة يطيب منها ٤٤٤٤		» الاذان على عهد رسول الله ﷺ
١٤٠٥	» للنبي ﷺ خطبتان يجلس بينهما	٦٤٣	مرتين
٤٠٦٣	» له فذك		» أكثر انصراف النبي ﷺ من
٦٠٩٧	» لي منزلة من رسول الله ﷺ	٩٥٢	صلاته
٢١٩١	» مدأ مدأ، ثم قرأ بسم الله الرحمن	٥٧١٩	كانت امرأتان معها انهما
٣٤٨	» يد رسول الله ﷺ اليمنى	٥٨٠٩	» أمة من اماء أهل المدينة
٣١٨٣	» اليهود تقول : إذا أتى الرجل	٣٦٧٥	» بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء
٤٤٦٥	» كان حبيبي بكره ربحه	٣٨٨٧	» راية نبي الله ﷺ سوداء
٤٣٨٩	» خاتم النبي ﷺ في هذه	٣٨٨٨	» سوداء مربعة من عمرة
٤٣٨٧	» خاتمة من فضة	٤٥٠	» الصلاة خمسين والغسل من
٥٨٥٨	» الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له		» صلاة رسول الله ﷺ سبع
٢٩٠١	» رجل يدان الناس	١١٩٢	ولسمع

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٠٥٣	كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد	٢٠٩٨	كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير
	» رسول الله ﷺ إذا ذكر أحدا		» » » إذا أتني بطعام سألت عنه ١٨٢٤
٢٢٥٨	فدعا له	٢٥٤٢	» » » إذا أدخل رجله
	» رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من	٢١٠٤	» » » إذا أراد أن يمتكف
٨٧٦	الركوع	٣٢٣٢	» » » أراد سفرا أفرع
	» رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره من	٢١٠٠	» » » اعتكف أدنى إلي
٨٧٥	الركوع	٤٣٣٨	» » » اعم سدل عمامته
	» رسول الله ﷺ إذا رفع يديه في	٤٣٥	» » » اغتسل من الجنابة
٢٢٤٥	الدعاء	٤٢٥٥	» » » أكل مع قوم
	» رسول الله ﷺ إذا سافر وأراد أن	٩٦١	» » » انصرف من صلاته
١٣٤٥	» رسول الله ﷺ إذا سافر يتعوذ	٤٠٨	» » » توشأ أخذ كفا
٢٤٢١	من	٤٢٩	» » » توشأ وضوء الصلاة
	» رسول الله ﷺ إذا سر استنار	١٤٩٤	» » » جاءه أمر سرورا
٥٧٩٨	وجهه	٤٧٠٢	» » » جلس جلسنا حوله
	» رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة		» » » جلس في المسجد
٩٤٤	أقبل علينا	٤٧١٣	احتبى بيديه
	» رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة	٥٨٣٠	» » » جالس يتحدث
٥٨٠٨	» » » طاف في الحج	١٤٠٧	» » » خطب امرت عيناها
٢٥٦٤	» » » قام إلى الصلاة	١٩٦٦	» » » دخل شهر رمضان
٨١٠	استقبل		» » » دخل العشر شد
	» رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة	٢٠٩٠	مثره
٨٠٢	رفع	٧٩٤	» » » دخل في الصلاة
			كبر

رقم الحديث	اول الحديث
٥٧٨٤	كان رسول الله ﷺ ضليع الفم
٥٨٢٦	طويل الصمت
٥٧٧٩	رأسه
١٧٦٦	كان رسول الله ﷺ كلما كان ليبتها
٤٤٥	لا يتوضأ بعد الغسل
٢٢١٨	كان رسول الله ﷺ لا يعرف فصل
٢٢١٨	السورة حتى
١٤٣٣	رسول الله ﷺ لا يدعو يوم الفطر
٤٧٤٧	حتى
٢٠٧١	رسول الله ﷺ لا يفطر أيام البيض
٥٧٨٢	رسول الله ﷺ ليس بالطويل
٥٧٨٢	البان
٥٧٩٠	رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا
٥٧٩٠	بالقصير
٥٩٨	رسول الله ﷺ ليصلي الصبح
٥٧٨٣	فتصرف النساء
٥٧٨٣	كان رسول الله ﷺ مربوعاً
١٤٢٨	رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر
١٤٢٨	يصلون العمدين

رقم الحديث	اول الحديث
٧٩٩	كان رسول الله ﷺ إذا قام الى الصلاة
٨٢١	يكبر
١٢١٧	رسول الله ﷺ إذا قام للظنوع قال
٨٥٩	قام من الليل كبر
٨٥٩	قرأ (سبح اسم
٨٥٩	ربك الأعلى)
٩٠٦	رسول الله ﷺ إذا قدم في التشهد
٩٠٦	وضع
٩٠٨	رسول الله ﷺ إذا قدم يدعو وضع
٦٢٠	يده
٦٢٠	رسول الله ﷺ إذا كان الحر أبرد
٦٢٠	بالصلاة
٧٩٥	رسول الله ﷺ إذا كبر رفع
٤٣٣٠	يده حتى
٤٣٣٠	رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً
٨١٩	رسول الله ﷺ إذا نهض من
٨١٩	للركعة
١٢١٦	رسول الله ﷺ إذا ذهب من الليل
٥٧٨٧	رسول الله ﷺ أزهر اللون
٦١٩	أشد تمجيلاً للظهر
٥٧٩٧	أفاج الثنيتين
١٦٨٢	أمرنا بالقيام

رقم الحديث	أول الحديث
٢٤٦٦	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس
٤٥٨٢	كان رسول الله ﷺ يتفأل ولا يتطير
٤٢٦٣	كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا
٤٢٥	كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة
٢٠٨٩	كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الاواخر
٤٧٠٥	كان رسول الله ﷺ يجلس معاني المجلس
١٣٣٩	كان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر إذا
٤٦٨	كان رسول الله ﷺ يحب ثم ينام
٢١٨٢	كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة
٤٥٤٦	كان رسول الله ﷺ يحتجم في الاخدعين
١٤٥٢	كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر
٥٨٢٢	كان رسول الله ﷺ ينحصر نعله ويحيط فوه
٤٠٩	كان رسول الله ﷺ يخل لحيته
٣٤٢	كان رسول الله ﷺ يدخل الخلا

رقم الحديث	أول الحديث
٨٢٤	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يفتحون
٤١٦٤	كان رسول الله ﷺ يأكل ثلاثة أصابع
١٠٥٥	كان رسول الله ﷺ يأمر المؤذن إذا كانت ليلة
٥٢٠	كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا سفر أن
١٨١١	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نخرج الصدقة
٤٤٤٩	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحيانا
١١٣٥	كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا
٢٠٦٩	كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام يوم عاشوراء
٢٠٦٠	كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام
٨٠٣	كان رسول الله ﷺ يؤمنا فيأخذ شماله يمينه
١٩٨٠	كان رسول الله ﷺ يتحفظ من شعبان
٢٠٧	كان رسول الله ﷺ يتخولنا بها
٤٥٦٣	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان

رقم الحديث	اول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى
١٣١٠	» رسول الله ﷺ يصلي الصلوات ٦١٧
	» » » » الضحى
١٣٢٠	حتى نقول
	» رسول الله ﷺ يصلي الظهر
٦٣٧	بالحاجرة
	» رسول الله ﷺ يصلي العشاء
٦١٣	الآخرة
	» رسول الله ﷺ يصلي المصمر
٥٩٢	والشمس مرتفعة
	» رسول الله ﷺ يصلي في بيتي
١١٦٢	قبل الظهر
	» رسول الله ﷺ يصلي في السفر على
١٣٤٠	راحته
	» رسول الله ﷺ يصلي في مرط
٥٥٠	بعضه على
	» رسول الله ﷺ يصلي قبل المصمر
١١٧١	أربع ركعات
	» رسول الله ﷺ يصلي قبل المصمر
١١٧٢	ركعتين

رقم الحديث	اول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر
٢٠٠١	في رمضان
	كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلى ١٤٣٨
	كان رسول الله ﷺ يرفع يديه حذو منكبيه
٧٩٣	كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء
٢٢٥٣	كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع
٢٢٤٦	من الدعاء
	» رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة
٧٩١	بالتكبير
	» رسول الله ﷺ يستن ويغسل يديه
٣٨٨	رجلان
	» رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه
٩٥١-٩٥٠	» رسول الله ﷺ يسلم في الصلاة
٩٥٧	تسليمة
	» رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا ١٠٩٧
	» » » يصلي أربعاً بعد
١١٦٩	أن تزول
١٠٠٥	» رسول الله ﷺ يصلي تطوعاً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	« رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا		كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل
١٧٦٤	إلى المقابر	١٢٥٦	ثلاث عشرة
	« رسول الله ﷺ يغتسل من أربع ٥٤٢		« رسول الله ﷺ يصوم الاثنين
	« من الجنابة ٤٥٩	٢٠٥٥	والخمس
	« يغزو بأمر سليم		« رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول
٣٩٤٠	ونسوة	٢٠٣٦	لا يفطر
	« بفتنح صلاته بـ		« رسول الله ﷺ يصوم من الشهر
٨٤٤	بسم الله	٢٠٥٩	السبت والأحد والاثنين
٣٩٣	« يفرغ على يديه		« رسول الله ﷺ يصوم من غرة
١٢٤١	« يفطر من الشهر	٢٠٥٨	كل شهر ثلاثة أيام
١١٨٧	« يفعله		« رسول الله ﷺ يصوم من كل
	« يقبل الهدية ويثيب	٢٠٤٦	شهر ثلاثة أيام
١٨٢٦	عليها		« رسول الله ﷺ يضحي بكبش
	« يقبل ويباشر وهو	١٤٦٦	أقرن
٢٠٠٠	صائم		« رسول الله ﷺ يطيل القراءة في
	« يقرأ السجدة ونحن	١١٨٣	الركعتين
١٠٢٥	عنده	٤٢١٧	« رسول الله ﷺ يعجبه النفل
	« يقرأ علينا القرآن		« من الدنيا
١٠٣٢	فإذا مر	٥٢٦٠	ثلاثة
	« يقرأ في الأضحية		« رسول الله ﷺ يعرض راحلته
٨٤١	والفطر	٧٧٤	فيصلي اليها

رقم الحديث	أول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يكره الشكال في
٣٨٦٩	الخليل
٦١٥٢	» » » » يكنيه بأبي الماسكين
٤٤٦٢	» » » » يدها وبأخذها
١٢٢٦	» » » » ينأى أول الليل ويحيي
١٢٨٨	» رسول الله ﷺ ينزله أول الليل
١٢٦٤	» » » » يوتر بأربع وثلاث
١٢٨١	» » » » يوتر بثلاث
١٢٨٥	» » » » يوتر بواحدة
٢٦٩٠	كان الركبان يمرون بنا ونحن
٨٦٩	كان ركوع النبي ﷺ وسجوده
٥٧٢١	كان ذكرى نجاراً
٤٣٦٠	كان شاكياً فخرج يتوكأ على أسامة
٣٢٠٣	كان صداقه لأزواجه نبي عشرة
٥٧٣٦	كان طول آدم ستين ذراعاً
٤٦٥٦	كان عامل رسول الله ﷺ
٣٨٨٦	كان عليه يوم أحد درعان
	كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينأى
٤٣٠٧	عليه
	كان فراش رسول الله ﷺ نحواً مما
٤٧١٧	يوضع
٢٣٢٧	كان في بني إسرائيل رجل قتل

رقم الحديث	أول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يقرأ في الأولى بـ
	(سبع اسم)
١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢	» » » » يقرأ في ركعتي
٨٤٣	الفجر (قولوا آمناً)
	كان رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء
٨٣٤	(والتين والزيتون)
	» » » » يقرأ في العيدين
٨٤٠	وفي الجمعة
	» » » » يقرأ في المغرب بـ
٨٣١	(الطور)
	» » » » يقرأ في المغرب بـ
٨٣٢	(المرسلات)
٢٢٠٥	» » » » يقطع قراءته
	» » » » يقول إذا دخل
٧٤٩	المسجد أعوذ
	» » » » يقول في صلاته
٩٥٥	اللهم إني
٣٥٠٠	» » » » يقوم دية الخطأ
	» » » » يكبر في الصلاة كل ٨٠
٤٤٤٥	» » » » يكبر دهن رأسه
٥٨٣٣	» » » » يكبر الذكر

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ ثم	كان في ساق رسول الله ﷺ حموشة ٥٧٩٦	
١١٥١	يرجع	كان في عماء ما تحته هواء ٥٧٢٥	
٥١٠٢	كان مملك مملك يرد عليه	كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيب	
٣٦٠	كان النبي ﷺ إذا أتى خللاً أتته ٥٨٢٧	وترسيل	
	» » » إذا أتاه قوم بصدقهم	كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح ٣٤٥٥	
١٧٧٧	قال	كان قدر صلاة رسول الله ﷺ الظهر ٥٨٦	
٣٤٤	كان النبي ﷺ إذا أراد البراز	كان قریش ومن دان دينها بقفون ٢٦٠٢	
	» » » إذا أراد الحاجة لم يرفع ٣٤٦	كان فيس بن سمد من النبي ﷺ بمنزلة ٣٦٩٢	
	» » » إذا استفتح الصلاة	كان كلام أصحاب رسول الله ﷺ بطعاً ٤٣٣٣	
٨٢٠	كبير	كان كم قبض رسول الله ﷺ إلى الرسغ ٤٣٢٩	
	كان النبي ﷺ إذا أتى على المنبر	كان لا ينطير من شيء ٤٥٨٨	
١٤١٤	استقبلناه	كان لا يدخر شيئاً لقد ٥٨٢٥	
	كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكّر	كان لا يرد الطيب ٣٠١٧	
١٤٠٣	بالصلاة	كان لا يقدم مكة إلا بات بذى طوى ٢٥٦١	
	كان النبي ﷺ إذا اشتكى نفث على	كان الله ولم يكن شيء قبله ٥٦٩٨	
١٥٣٢	نفسه	كان لداود عليه السلام من الليل ساعة ١٢٣٥	
٥٨٤٥	كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه الوحي	كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت	
	كان النبي ﷺ إذا بال تواضاً ونضح	سريره ٣٦٢	
٣٦١	فرجه	كان لنعل رسول الله ﷺ قبلان ٤٤١٣	
	كان النبي ﷺ إذا تكلم بكامة أعادها	كان لي على النبي ﷺ دين ففضائي ٢٩٢٥	
٢٠٨	ثلاثاً	كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ ١١٥٠	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٨	كان النبي ﷺ إذا قام للتهجد من الليل يشوص	١٣٢٥	كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى
١١٩٣	» النبي ﷺ إذا قام من الليل ليصلي افتتح	١٤٤٧	كان النبي ﷺ إذا خرج يوم العيد في طريق
٤٥٣	» النبي ﷺ إذا كان جنباً	٣٤٣	كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء
١٤٣٤	» » » إذا كان يوم عيد خالف الطريق	٧٣٠	كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد
٥٨١٣	» النبي ﷺ أشد حياء من العذراء	٨٩٠	كان النبي ﷺ إذا سجد جاف بين يديه
٩١٥	» » » في الركعتين الأوليين كأنه	٨٩١	كان النبي ﷺ إذا سجد فرج بين يديه
١٣٤٤	» النبي ﷺ في غزوة تبوك إذا زاغت	٨٩٠	كان النبي ﷺ إذا سجد لو شأت بهمة
١٤٤٠	» » » لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم	٦٧٧	» » » إذا سمع المؤذن يشهد قال
١٤٩٨	» النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من	١١٩٠	» النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
٣٨٣	» » » لا يرفع يديه في شيء من الليل ولا نهار فيسنيقظ	١١٨٩	» النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر فان كنت
١١٦١	» النبي ﷺ لا يصلي بعد الجمعة حتى	٤٧١٥	» النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه
١٥٨٧	» » » لا يمود مريضاً إلا بعد ثلاث	٨٧٠	» النبي ﷺ إذا قال : سمع الله لمن
٧٠٥	» النبي ﷺ لا يقدم من سفر إلا	٨٠١	» النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه
٦٩٥	» » » يأتي مسجد قباء كل سبت		

رقم
الحديث أول الحديث

- كان النبي ﷺ يصلي ثم ينام قدر ما صلى ١٢١٠
 » النبي ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ ١١٨٨
 » النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ١١٩١
 » النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا معترضة ٧٧٩
 » النبي ﷺ يمتكف في العشر الأواخر من رمضان ٢١٠٣-٢١٠٢
 » النبي ﷺ يعود المريض وهو ممتكف ٢١٠٥
 » النبي ﷺ يدعو إلى المصلي والمغترضة بين يديه ٧٧٢
 » النبي ﷺ يغسل رأسه بالخطمي ٤٤٦
 » النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي ١٩٩١
 » النبي ﷺ يقبل بمض أزواجه ثم يصلي ٣٢٣
 » النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ٨٥٠
 » النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة ٨٤٩
 » النبي ﷺ يقرأ في الظهر بر (الليل إذا يغشى) ٨٣٠
 » النبي ﷺ يقرأ في الظهر في الأولين ٨٢٨

رقم
الحديث أول الحديث

- كان النبي ﷺ يبعث عبداً لله بن رواحة ١٨٠٦
 » » » يتغم في يساره ٤٣٩٣
 » » » في يمينه ٤٣٩٢-٤٣٩١
 » » » يتكى في حجري وأنا حائض ٥٤٨
 » النبي ﷺ يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع ٤٣٩
 » النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع ٤٠٠
 » » » يحب موافقة أهل الكتاب فيما ٤٤٢٥
 » النبي ﷺ يخرج من الخلافة فيقرئنا ٤٦٠
 » » » يوم الفطر ١٤٢٦
 » النبي ﷺ يخطب خطبتين ١٤١٣
 » » » قائماً ثم يجلس ١٤١٥
 » » » يذبح وينحر بالمصلي ١٤٥٧
 » النبي ﷺ يذكر الله عز وجل على كل ٤٥٦
 » النبي ﷺ يستاك فيعطيني السواك ٣٨٤
 » النبي ﷺ يستمذب له الماء من السقيا ٤٢٨٤
 » النبي ﷺ يشير بأصبعه إذا دعا ٩١٢

رقم الحديث	أول الحديث
٤٥٣٦	كان النبي ﷺ ينعت الزيت والورس
٧٩٨	- الناس يؤمرون أن يضع الرجل
١٤٠٤	- النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس
	- النساء في عهد رسول الله ﷺ إذا
٩٤٨	سلمن
٥٨٨١	كأنني أنظر إلى الغبار ساطعاً
٢٧٢٢	كأنني به أسود أفحج
	كان وساد رسول الله ﷺ الذي يمني
٤٣٠٨	عليه
٥٩٧	كانوا يصلون الغنم فيما بين أن
	كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم
٤١٥٠	وبخنكهم
	- يأخذ من لحيته من عرضها وطولها
٤٤٣٩	- يأمر باستبراء الإماء
٣٣٤٠	- يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته
٣٧٧	بالسواك
	- يجعل أصبعيه حذاء منكبيه ويدعو
٢٢٥٤	- يحب الزبد والتمر
٤٢٣٢	
٤٤٣٦	كان يستجمر رسول الله ﷺ
٤٥٤٧	كان يستحب الحجامة لسبع عشرة
٥٢٤٧	كان يستفتح بصعاليك المهاجرين

رقم الحديث	أول الحديث
	كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر بـ (ق
٨٣٥	والقرآن المجيد)
	- النبي ﷺ يقرأ في الفجر (والليل
٨٣٦	إذا عشمس)
	- النبي ﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة
٨٣٨	- النبي ﷺ بقص أو يأخذ من
٤٤٣٧	شاربه
	- النبي ﷺ يقول بين السجدين :
٩٠١	(رب اغفر لي)
	- النبي ﷺ يقول بين السجدين :
٩٠٠	(اللهم اغفر لي)
٨٨١	- النبي ﷺ يقول في ركوعه
	- النبي ﷺ يقول في ركوعه
٨٧٢	وسجوده سبوح
	- النبي ﷺ يقول في سجوده :
٨٩٢	(اللهم اغفر لي)
	- النبي ﷺ يكبر في الأضحية
١٤٤٣	والفطر
	- النبي ﷺ يكثر أن يقول في
٨٧١	ركوعه وسجوده
٤٣٩٧	- النبي ﷺ يكره عشر خلال
٩٤٥	- النبي ﷺ ينصرف عن عيته

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً	٢٦٠٤	كان يسير العنق
٤٨٤٥	هو لك	٩٩١	كان يشير يده
٣٥٣١	كبر الكبر	١٢٨٤	كان يصلي بعد الوتر ركعتين
	كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى	٥٨٨	كان يصلي الظهر بالهجرة
٣٩٢٨	النجاشي		كان يصلي الهجير التي تدعوها الأولى ٥٨٧
٨٦	كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا	٢٠٣٦	كان يصوم شعبان كله
٥٧٧٥	كتب علي النحر ولم يكتب عليكم		كان يصيئنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ٢٠٣٢
٧٩	كتب الله مقادير الخلائق قبل		كان يضرب في الحجر بالنعال والجريد ٣٦١٥
	كخ كخ أما شمريت أنا لانا كل		كان يعرض على النبي ﷺ القرآن ٢٠٩٩
١٨٢١	الصدقة		كان يقبلها وهو صائم ٢٠٠٥
	كذبت لا يدخلها فإنه قد شهد بدرأ		كان يقول في دبر الصلاة : اللهم إني
٦٢٤٣	والحديثية		أعوذ
٤٣٦١	كذب ، قد علم أني من أتقام	٢٤٨٠	
	كره النبي ﷺ الصلاة نصف النهار	٥٨١٦	كان يكون في مهنة أهله
١٠٤٧	حتى نزول	٤٠٤٥	كان يمنحهن بهذه الآية : يا أيها
	الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف	٤٢٨٩	كان يلبذ لرسول الله ﷺ في سقائه
٤٨٩٤	بن اسحاق بن ابراهيم		كان ينفل الربع بعض من يبعث من
١٧١٤	كسر عظم الميت ككسره حياً	٣٩٩٠	السرايا
	كسفت الشمس على عهد رسول الله	٤٠٠٨	كان ينفل الربع بعد الخمس
١٤٩٣	ﷺ	٤٤٤٩	كان ينهانا عن كثير من الأرفاء
٣٣٤٦	كفى بالرجل إنمأ أن يحبس	٤٥٩٢	كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه
٣٣٤٦	بالمرء إنمأ أن يضع من بقوت	٥١-٥٠	الكبائر الإشرار بالله

رقم الحديث	أول الحديث
	كل ذلك قد فعل رسول الله ﷺ
١٣٤١	قصر
٣٤٦٩-٣٤٦٨	« ذنب عسى الله أن يغفره »
٤٩٤٥	« الذنوب يغفر الله منها ما شاء إلا »
	« ذي ناب من السباع فأكله »
٤١٠٤	حرام
٣٦٣٧	« شراب أسكر فهو حرام »
٨٠	« شيء بقدر حتى المعجز »
٣٢٨٦	« طلاق جائز إلا طلاق المعتوه »
٢٥٩٦	« عرفة موقف »
١٩٥٩	« عمل ابن آدم يضاعف الحسنه »
١٠٦٥	« عين زانية وإن المرأة إذا »
٢٩٨٦	« فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد »
٤٨٩٠	كلك
٢٢٧٥	« كل كلام ابن آدم عليه لاله إلا »
٤٠٦٥	« ما أمسكن عليك »
٤٠٦٥	« ما خرق وما أصاب بمرضه فقتل »
	« كلنان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في »
٢٢٩٨	الميزان
٥٢٢١	« كل غموم القلب صدوقه اللسان »
٣٦٣٩	« مسكر حرام إن على الله عهداً »
٣٦٥٢	» » »

رقم الحديث	أول الحديث
	كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل
١٥٦	ما سمع
٧٤٨	الكفارات. مشي الأقدام إلى الجماعات
٣٤٢٩	كفارة النذر كفارة اليمين
	« واحدة (في المظاهر) يوافع قبل »
٣٣٠١	أن يكفر
٣٤٢٥	كفر عن يمينك
٤٠٣٤	« كلا إنني رأيتني في النار في بردة غلها »
٥٥٢١	« كل ابن آدم يأكله التراب إلا »
٣٥٥٤	« كلاب النار، شر قتلى تحت أديم السماء »
	« كلا كما يحسن، فلا تختلفوا فإن من »
٢٢١٢	كان قبلكم
٤٨٣٠	« كل أمي معافى إلا المجاهرون »
١٤٣	« يدخلون الجنة إلا من أبى »
٣١٥١	« كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله »
١٩٥	« كلامي لا ينسخ كلام الله »
٢٥٧	« كلاهما على خير وأحدهما أفضل من »
٢٣٤١	« كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين »
٥٧٢٣	« » » » يعظم الشيطان في جنبه »
٥٩٠٤	« يمينك »
٤٥٨٥	« نقية بالله وتوكلأ عليه »
٣١٥٠	« خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد »

رقم الحديث	اول الحديث
٤٧٢٩	كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا
٢٤٥٣	« إذا صعدنا كبرنا »
٥٨٩	« إذا صلينا خلف النبي ﷺ بالظهر أرفعنا »
	« إذا نزلنا منزلاً لا نسبح حتى نحل
٣٩١٧	الرجال »
	« مع رسول الله ﷺ أربع عشرة
٥٨٨٣	مائة »
	« مع رسول الله ﷺ في سفر
١٤٦٩	فحضر »
٥٩٢٨	« مع النبي ﷺ تداول من قصعة »
٤٠٢٢	« نأكل الجزور في الغزو »
	« على عهد رسول الله ﷺ »
٤٢٧٥	ونحن »
٤١١٣	« نأكل معه الجراد »
٦٧٩	« يؤمر بالدماء عند أذان المغرب »
	« نحذر قيام رسول الله ﷺ في
٨٠٢٩	الظهر »
	« نصلي خلف النبي ﷺ فإذا قال :
١١٣٦	سمع الله »
	« نصلي العصر مع رسول الله ﷺ »
٦١٥	ثم ننحر »

رقم الحديث	اول الحديث
٣٦٣٨	كل مسكر خمر »
٤٤٩٨	« مصور في النار »
١٩١٠	« معروف صدقة وإن من
٣٣٥٥	« من مال يتيملك غير مسرف »
٢١٦	الكلمة الحكيمة ، ضالة الحكيم »
٣٨٢٤-٣٨٢٣	كل ميت يحتم على عمله إلا
٣٣٨٠	كلهم في الجنة »
٤٢٥٧	كلوا جميعاً ولا تفرقوا »
٤١١٤	كلوا رزقاً أخرجه الله إليكم »
٤٢٢١	كلوا الزيت وادهنوا به »
	كلوا من جوائنها ولا تأكلوا من
٤٢١١	وسطها »
	كلوا واشربوا وصدقوا والبسوا ما لم
٤٣٨١	يخالط »
٢٦٣٧	كلوا وتزودوا »
٤٠٩٣	كلوه إن شئتم ، فإن ذكاته ذكاة أمه »
٣٧١٧	كما تكونون كذلك يؤمر عليكم »
٤١٨٤	الكأه من المن »
٤٥٦٩	الكأه من المن ، وماؤها شفاء للعين »
٥٧٢٤	كل من الرجال كثير »
٦٢٣٩	كم من أشعث أغبر ذي طمرين »
٢٠١٤	كم من صائم ليس من صيامه إلا الظمأ »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٤٣٥	كنت أطيب النبي ﷺ بأطيب ما نجد	١١٧٩	كنا نصلي على عهد رسول الله ﷺ ركعتين
٩٥٩	كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ	٥٩٦	د نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ
٤٤٠	كتب أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد بيني	٥١٣	د نصلي مع رسول الله ولا تتوضأ
٤٤٦٠	كنت اغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد وكان	٣٩٩٩	د نصيب في منازلنا المسل والغيب
٥٤٦	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد	٣١٨٤	د نزل والقرآن ينزل
٤٩٤	كنت أغسل المني من ثوب رسول الله	٤٧٧٣	كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت
٤٩٥	كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ	٥٨٩٠	كنا والله إذا احمر البأس نقي به
٧٨٦	كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ	٥٥٦	كنت إذا حضت نزلت عن المثال
١٧٦٩	كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٦٠٨٦	كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني
٦٠٤٨	كنت وأبو بكر وعمر كن في الدنيا كأنك غريب وطير	٩٤٣	كنت أرى رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه
١٦٠٤	كنت وأبو بكر وعمر كن في الدنيا كأنك غريب أو طير	٥٤٧	كنت أشرب وأنا حائض ، ثم أناوله النبي
٥٢٧٤	كنت وأبو بكر وعمر كن في الدنيا كأنك غريب أو طير	٣٢٦	كنت أشوي لرسول الله ﷺ
٤٥٣٤	كنت وأبو بكر وعمر كن في الدنيا كأنك غريب أو طير	١٠١١	كنت أصلي الظهر مع رسول الله ﷺ فأخذ
	كنت وأبو بكر وعمر كن في الدنيا كأنك غريب أو طير	٢٦٥١	كنت أطيب رسول الله ﷺ قبل أن يحرم
	كنت وأبو بكر وعمر كن في الدنيا كأنك غريب أو طير	٢٥٤٠	كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٤٥١	كيف تصبح بلا إله إلا الله	٥٣٨٩	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
٢١٤٢	كيف تقرأ في الصلاة ؟	٣٧١٠	كيف أنتم وأئمة من بعدي
٣٧٣٧	كيف تقضي إذا عرض لك قضاء ؟	٥٥٢٧	كيف أنعم وصاحب الصور
٤٨٩١	كيف رأيتني أنقذتك من الرجل	٥٣٩٨	كيف بك إذا أبقيت في حثالة
٣١٦٩	كيف وقد قيل ؟	٤٠٥١	كيف بك إذا أخرجت من خير
٥٨٤٩	كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم	٥٣٦٦	كيف بكم إذا غدا أحدكم في رحلة
٤١٩٨	كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	٥٣٩٧	كيف بك يا أبا فر إذا كان بالمدينة
٥٢٠٢	كيفة	١٦١٢	كيف يتحدث

حرف الهم

٣٤٧٩	لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية	٣٠٧١	لا (لا توص بمالك كله)
١٦٢	لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته	٣٦٤١	لا (يتخذ الحر خلاً)
٣٩٩٦	لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة	٤٨٦٢	لا (لا يكون المؤمن كذاباً)
٥٩٥٩	لا إله إلا الله إن للموت سكرات	٤٦٨٠	لا (لا ينحني الرجل لأخيه)
٢٤١٧	لا إله إلا الله العظيم الحليم	٤١٦٨	لا آكل متكئاً
٩٦٢	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٤٤٦٦	لا أبابك حتى تنيري كفيك
٩٦٣	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٨٤٥	لا أجرله
	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له	١٤٥١	لا أذان للصلاة يوم الفطر
٢٤٢٥	الملك		لا أركب الأرجوان ولا ألبس
١٢١٤	لا إله إلا أنت سبحانك	٤٣٥٤	المعصر

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٣٥	لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام	٥٣٤٢	لا إله إلا الله ، ويل للمرب من شر قد اقترب
٥٩٨٩	تبغضني فتفارق دينك	٣٩١٨	لا ، أنت أحق بصدر دابتك
٣٨٩٦	تبقيّن في رقبة بغير	٣٣٢٩	لا ، إنا هي أربعة أشهر وعشر
٤٤٦٣	تبكوا على أخي بعد اليوم	٣٥	لا إيمان لمن لا أمانة له
	تبمعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً	٢٨٧١	لا بأس أن تأخذها بسعر يومها
٢٨١٠	بمثل	٥١٥	» ببول ما يؤكل لحمه
	تبمعوا الذهب بالذهب ولا الورق	٥٢٩٠	» بالغنى لمن اتقى الله عز وجل
٢٧١٩	بالورق	٢٩٨١	» بها
	تبمعوا القينات ولا تشتروهن		» ، شربت عسلاً عند زينب
٢٧٨٠	ولا تملوهن	٣٢٧٨	بنت جحش
٤٠٧٦	تخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً	١٥٢٩	» ، طهور إن شاء الله
٥١٧٨	تخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا	٦١٢٣	لا بعثن اليكم رجلاً أميناً
٣٩١٦	» ظهور دوابكم منابر	١٠٧١	لا تؤخروا الصلاة لطعام ولا أميرة
٤٣٠٠	» تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون	١٧٢١	» تؤذ صاحب هذا القبر
	» تنوبن في شيء من الصلوات إلا في	٤٦٧٦	» تأذوا لمن لم يبدأ بالسلام
٦٤٦	صلاة الفجر	٣٢٥٨	» تؤذي امرأة زوجها في الدنيا
١٠٨	» تجالسوا أهل القدر ولا تفاخروهم	٦١٨٠	» تؤذي في عائشة
٤٧٠٤	» تجلس بين رجلين إلا بأذنها	٣٠٣٩	» تباهر المرأة المرأة فتتمتها لزوجها
١٦٩٨	» تجلسوا على القبور	٢٨١٧	» تباع حتى تفصل
٤٢٥٦	» تجتمعن جوعاً وكذباً	١١٣٨	» تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا
	» تجزى صلاة الرجل حتى يقيم		
٨٧٨	ظهره في		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٧٠٩	لا تخيروا بين الانبياء		لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا
٥٧٠٨	» تخيروني على موسى	٩٢٦	قبري عيداً
٤٣٩٦	» تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس		» تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان
	» » » » » صورة ولا	٢١١٩	ينفر
٤٦٣	كلب		» تجوز شهادة بدوي على صاحب
٤٤٨٩	» تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب	٣٧٨٣	قرية
	» تدخلوا مساكن الذين ظلموا		» تجوز شهادة خان ولا خاتنة
٥١٢٥	أنفسهم	٣٧٨٢-٣٧٨١	
٤٦٣١	» تدخلون الجنة حتى تؤمنوا		» تحمد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا
١٦١٩	» تدعوا على أنفسكم إلا بخير	٣١٦٦	» تحرم الإملاجة والاملاجان
	» تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على	٣١٦٥	» » المصة والمصتان
٢٢٢٩	أولادكم	٣١٦٤	» » الرضعة أو الرضعتان
	» تذبحوا إلا مسنة ، إلا أن يعسر		» تحمل الصدقة لثني إلا لحسة : لغاز
١٤٥٥	عليكم	١٨٣٣	في
٥٤١٥	» تذهب الأيام والليالي حتى		» تحمل الصدقة لثني ولا لثني مرة سوى ١٨٣٠
٥٤٥٢	» » الدنيا حتى يملك العرب رجل	٣٤١٨	» تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم
٣٥٣٧	» ترجعن بمدي كفاراً	٣٤٠٨	» » بالطواغي ولا بأبائكم
	» رسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا		» تحتصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
٤٢٩٧	غابت	٢٠٥٢	الليالي
٣٣١٥	» ترغبوا عن آبائكم	٤٨٦٦	» تخف في الله لومة لائم
٣٠١٣	لا ترقبوا أولادكم ولا تعمروا	٤٤٧٥	» تخلف امرأة نياها في غير بيت زوجها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٩٨	لانسبوا أصحابي	٣٨٣٨	لا تركب البحر إلا حاجاً
	« الأموات فإنهم أفضوا إلى	٤٣٥٧	« تركبوا الخبز ولا النار
١٦٦٤	ما قدموا		« تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب
٤١٣٦	لانسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة	٦١٠-٦٠٩	
	« الريح ، فإذا رأيتم ماتكروهون	٥٦٩٥	« « جهنم يلقى فيها وتقول :
١٥١٨	فقولوا :	٣٨١٩	« « طائفة من أمتي
٣٥٠	لانسجنوا بالروث ولا بالمظام		« « « « بقائلون على الحق ٥٥٠٧
	لانسبوا غلامك رباحاً ولا يساراً ولا		« « هذه الأئمة بخير ما عظموا ٢٧٢٧
٤٧٥٣	أفطح ولا نافعاً		« « ترموه دعوه ٤٩٢
	« تسبوا الغيب العكرم ولا تقولوا		« « تركوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر ٤٧٥٦
٤٧٦٣	يا خيبة الدهر !	٣١٣٧	« « تزوج المرأة المرأة
	« تسبوا غلامك يساراً ولا رباحاً ولا		« « تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى ٥١٩٧
٤٧٥٣	نجيحاً	٢٥١٥	« « تسافر امرأة مسيرة يوم
١٨١	« تشددوا على أنفسكم	٣٦٨٠	« « تسأل الإمارة
٦٩٣	« تشدد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد	٣١٤٥	« « المرأة طلاق اختها
٤٢٧٨	« تشربوا واحداً كشرب البعير	٣٢٤٩	« « لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها
١٩٥٤	« تشتره ولا تعد في صدقتك		« « لا تسألوني عن الشر وسلوني عن
٦١	« تشرك بالله شيئاً وإن قتلت	٢٦٧	« « الخير
٥٨٠	« تشرك بالله شيئاً وإن قطعت		« « لانسبوا أحداً ولا تحقرن شيئاً من
٥٨	« تشركوا بالله شيئاً	١٩١٨	« « المعروف
٥٠١٨	« تصاحب إلا مؤمناً	١٥٨٣	« « لانسبوا فإنها تنفي الذنوب
٣٨٩٤	« تصحب الملائكة رفقة فيها		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥١٠٤	لا تنضب	٣٩٣٤	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر
٢٨١٣	« تفعل ابع الجمع بالدرهم »	١٥٥	« تصدقوا أهل الكتاب ولا
٣٨٣٠	« تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله »	٤٠٣٧	« تصلح قبلتان في أرض واحدة
	« تفعلوا ، لو كنت أمر أحدا أن	١١٥٧	« تصلوا صلاة في يوم مرتين
٣٢٦٧-٣٢٦٦	يسجد	٣٢٦٩	« تصوم امرأة إلا بإذن زوجها
٣٤٧٠	« تقام الحدود في المساجد		« تصوموا حتى تروا الهلال ولا
	« تقبل صلاة امرأة تطيبت للمسجد	١٩٦٩	تفطروا
١٠٦٤	حتى تغتسل	٢٠٦٣	« تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض
	« تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ »	١٤٧٩	« تضحي بها ولكن خذ من شرك
٣٩٥٥	« تقتل امرأة ولا عسيفاً		« تضربه فاني نهيت عن ضرب أهل
	« تقتل نفس ظمأ إلا كان على ابن	٣٣٦٥	الصلاة
٢١١	آدم	٣٢٦١	« تضربوا إماء الله
٣٤٤٩	« تقتله ، فإن قتلته فإنه بمنزلتك	٦٢٣٣	« تضرك الفتنة
٣١٩٦	« تقتلوا أولادكم سرراً		« تطروني كما أطرت النصارى ابن
	« تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من	٤٨٩٨	صريم
٤٦١	القرآن		« تظهر الشامة لأخيك فيرحمه الله
٣٨٨٠	« تقصوا نواصي الخيل	٤٨٥٦	ويبتليك
٣٦٠١	« تقطع الأيدي في الغزو	٥١٧٣	« تعدل بالرة
٤٢١٥	« تقطعوا اللحم بالسكين	٣٥٣٣	« تعذبوا بمذاب الله
٣٥٩٠	« تقطع يد السارق إلا برع دينار	٤٥٢٣	« تعذبوا صبيانكم بالعز
١٩١٨	« تقل عليك السلام ، عليك السلام	١٦٣٩	« تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلباً
		٥٢٤٨	« تغبطن فاجراً بنعمة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٤١٤	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود	٩٠٩	لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام
٥٤٤٠	« تقوم الساعة حتى يكثرا المال ويبغض ٥٤٤٠ »	٤٧٦١	« تقولوا الكرم فإن الكرم قلب المؤمن
٥٣٦٥	« حتى يكون أسعد الناس بالدينيا	٤٧٦٢	« تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبة
٥٤٢١	« تقوم الساعة حتى ينزل الروم	٤٧٨٠	« تقولوا للنفاق سيد فإنه إن يك سيداً
٥٥١٧	« إلا على شرار الخلق	٤٧٧٨	« تقولوا ما شاء الله وشاء فلان
٥٤٤٦	« حتى تخرج نار من أرض الحجاز	٤٧٧٩	« تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا: ٤٧٧٩
٥٥١٨	« تقوم الساعة حتى تضطرب	٢٦٢١	« تقولوا هكذا لا تمينوا عليه الشيطان ٢٦٢١
٥٤١٢-٥٤١٣	« حتى تقاتلوا خوزاً	٥٤٤٨	« تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ٥٤٤٨
٥٤١١	« حتى تقاتلوا قوماً	٥٤٤٣	« تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
٥٤١٠	« حتى تقتل فتان عظيمتان	٤٧٩٩	« تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسفهم
٢٧٤٠	« تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها ٢٧٤٠	٣٠١	« تقبل صلاة بغير طهور
٥٣٦٤	« حتى تقتلوا إمامكم	٧٦٢	« تقبل صلاة حائض إلا بخمار
٤٧٠٠	« تقوموا كما يقوم الأعاجم	٥٤١٥	« تقوم الساعة حتى يخرج رجل من فحطان
٢٢٧٦	« تكثروا الكلام بغير ذكر الله	٥٥١٦	« تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله
١٧٨٤	« تكتموا أموالكم		
٤٥٣٣	« تكبروا مرضاكم على الطعام		
٢٩٣١	« تكفونا المؤونة		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٩٦٨	لا تنزع الرحمة إلا من شقي	٥١٢٩	لا تكونوا امة
٤٩٣١	« تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع	٤٨٤٩	« تلاحنوا بلعنة الله ولا ينضب الله
٥٨٧٧	« تنزلن بر منكم ولا تحزنن عجينكم حتى	٤٢٧٢	« تلبسوا الحرير ولا الديباج
١٩٥١	« تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها	٢٦٧٨	« تلبسوا القمص ولا العمام
٢٣٤٦	« تنقطع الحجرة حتى تنقطع التوبة	٣٨٤٠	« تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني
٣١٢٦	« نكح الائم حتى تستأمر	٣١١٩	« تلجوا على المغيبات
٤٤٦٤	« تنهكي فان ذلك أحطى للمرأة	٤٨٥١	« تلعنها فانها مأمورة
٣٣٣٨	« توطأ حامل حتى تضع	١٥١٧	« تلعنوا الريح فانها مأمورة
٨٧	« بل شي قضي عليهم	٣٦٢٥	« تلعنوه فوالله ما علمت : أنه يحب الله
٣٨٧٦	« جلب ولا جنب	٢٨٤٨	« تلقوا الجلب
١٧٨٦	« » » » » ولا تؤخذ صدقاتهم	٣٨٤٧	« الر كبان لبيع
٢٩٤٧	« » » » » ولا شغار في الاسلام	٢٨٤٩	« السلع حتى يهبط بها إلى السوق
	« حتى تذوق عسيلته ويذرق	٤٨٩٢	« تمار أخاك ولا تمازحه
٢٢٩٥	عسيلتك	٦٠٠٤	« تمس النار مسلماً رأي
٢٦٥٦	« حرج	٢٩٩٤	« تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
٢٦٥٨	« حرج إلا على رجل اقترض	١٠٨٢	« النساء حظوظهن من المساجد
٢١١٣	« حسد إلا على اثنين	١٠٦٢	« نساء كم المساجد ويوتهن خير
٢٠٢	« حسد إلا في اثنين	١٦١٣	« تمنوا الموت فان هول المطلع شديد
٥٠٥٦	« حلیم إلا ذو عثرة	٥٠٨	« تنفقوا من الميتة باهاب ولا عصب
٢٩٩٢	« حمى إلا الله ورسوله	٤٤٥٨	« تنفقوا الشيب فانه نور المسلم
٢٣٢٠	« حول ولا قوة إلا بالله دواء	٣٤٢٦	« تذكروا فان النذر لا يفي من القدر

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٥٨٠	لا عدوى ولا صفر ولا غلول	١٠٥٧	لا صلاة بحضرة طعام ولا
٤٥٧٧	» » ولا طيرة ولا هامة		لا يخرجن اليهود والنصارى من
٤٥٧٨	» » ولا هامة ولا صفر	٤٠٥٣	جزيرة العرب
٤٥٧٩	» » » » » »	٤٦٦١	لا خير في جلوس في الطرقات إلا
٦٠٨٠	لا عطين هذه الراية غدا رجلا	٣٣٢٠	لا دعوة في الاسلام
٣٣٠٥	لا عن بين رجل وامرأته	٤٥٥٨-٤٥٥٧	لا رقية إلا من عين أو حمة
١٤٧٧	» فرع ولا عتيرة	٤٥٥٩	لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم
٣٦٠٨	» قطع عليه وهو خادمكم	١١٩٧	لا رمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة
٣٥٩٥	» » في نمر معاق	٣٨٧٤	لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر
٣٥٩٣	» » » » ولا كثر	٢٠٢٤	» صام ولا أفطر
٤٧٥٩	» ، لكن اسمه المنذر	٢٥٢٢	» حرورة في الاسلام
٣٦٧٠	» ، ما أقاموا فيكم الصلاة	١٠٤١	» صلاة بعد الصبح حتى ترفع الشمس
٣٠٢٦	» ما دعوتكم الله لهم وأنتم عليهم	١٠٥١	» » » » تطعم الشمس
٣٣٠٦	» مال لك ، إن كنت صدقت	٢٠٤٩	» صوم في يومين : الفطر والأضحي
٢٧٥٧	» مثل القتل في سبيل الله	٤٠٤	» صلاة لمن لا وضوء له
٢٦٢٥	» ، منى مناخ من سبق	٨٢٢	» » لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
٣٨٥٥	لأن اقل في سبيل الله	٣٦٦٥	» طاعة في معصية إنما
٩٧٠	» أقعد مع قوم يذكرون الله	٣٦٩٦	» » لمخلوق في معصية الخالق
٢٢٩٥	» أقول سبحان الله والحمد لله	٣٢٨١	» طلاق قبل النكاح
٢٠٤١	لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع	٣٢٨٥	» » ولا عناق في اغلاق
٣٧٦٤	» حلف على ماله لبأكله ظالما	٤٥٧٦	» طيرة ، وخيرها الفأل

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٨٢٨	لا هجرة بعد الفتح	٣٤٣٥	لا نذر في مصيبة
٣٧١٥	» » ولكن جهادونية	٣٢٨٢	» » لابن آدم فيما لا يملك
	الله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام ١٦١		لان زيدا كان أحب إلى رسول الله
	للهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة ٤٢٨٧	٦١٦٤	
٦٠٨٥	» » انني بأحب خلقك إليك	٣١٣٠	لا نكاح إلا بولي
٣٧٥٤	» » اجعل بالمدينة ضنفي ما جعلت بمكة		لئن كنت أقصرت الخطبة لقد
٥١٦٤	» » رزق آل محمد قوتا	٣٣٨٤	أمرضت
	» » في قلبي نوراً وفي بصري نوراً		» » كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل
١١٩٥		٤٩٢٤	لا أقل إلا بعد الخس
	» » اجعلني أعظم شكرك وأكثر	٤٠٠٩	
٢٤٩٩	ذكرك	٤٥١٣	لان في داركم كلبا
	» » اجعلني من الذين إذا احسنوا		لأنابهم أو يغيظهم أوتق مني بكم
٢٣٥٧	استبشروا	٦٢٤٥	لا نورث ما تركناه صدقة
١٥١٩	» » اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً	٥٩٦٧ مكرر	
٦٢٣٥	» » اجعله هادياً مهدياً واهد به		لان يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة
٦١٤٠	» » أحبهما فإني أحبهما	١٨٤١	» » يؤدب الرجل ولله خير له
	» » أحيني مسكيناً وأميتي مسكيناً	٤٩٧٦	» » يجلس أحدكم على جمرة
٥٢٤٥-٥٢٤٤		١٦٩٩	» » يقتل جوف رجل فيحيا
٥٨٩٠	» » أذقت أول قريش نكالا	٤٧٩٤	
٣٦٤٨	» » ارحم الخلقين	١١١-٩٣	الله أعلم بما كانوا عاملين
	» » ارحمني وعافني واهدني وارزقني ٥٥٨	٣٩٣١	الله أكبر الله أكبر خربت خيبر
		٨١٧	» » كبيراً الله أكبر كبيراً
		٤٥٨٦	لا هامة ولا عدوى ولا طيرة
		٢٥٩	الله تعالى أجود أجود أثم أنا أجود

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٦٢٦٣	اللهم أقبل بقلوبهم	٢٤٩١	اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني
٢٤٩٢	« اقسم لنا من خشيتك	٦١١٦	« استجب لسعد إذا دعاك
	« اكتب لي بها عندك أجراً وضع	١٥٠٦	« اسق عبادك وبهيمتك
١٠٣٦	عني وزراً	١٥٠٧	« اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريئاً
٦١٩٩	« أكثر ماله وولده وبارك له	٢٣٨٥	« أسلمت نفسي اليك ووجهت
٢٤٤٩	« اكفي بحلالك عن حرامك	٦١١٥	« اشد درميتة
٥٥٧٧	« أمتي أمتي	٢٦٥٩	« اشهد ، فليبلغ الشاهد الغائب
٢٤٤١	« إنا نجملك في نحورم	٢٤٨٣	« أصلح لي ديني الذي هو عصمة
١٦٨٨	« أنت ربها وأنت خلقتها	٢٤٣٨	« اطو له البعد وهون عليه السفر
٦٢١١	« أنتم من أحب الناس إلي	٦٠٣٦	« أعز الاسلام
	« أنت السلام ومنك السلام	١٥٦٤	« أعني على منكرات الموت
٩٦٠ - ٩٦١		١٦١٩	« اغفر لأبي سلمة
٢٤٤٠	« أنت عضدي ونصيري		« لحينا وميتنا وشاهدنا
٥٨٧٢	« أنشدك عهدك ووعدك	١٦٧٥-١٦٧٦	
٢٤٩٣	« انقضي عما علمتني وعلمني ما ينفعني	٥٣١٣	« لقومي فإنهم لا يعلمون
١٦٧٧	« إن فلان بن فلان في ذمتك	٦٢١٤	« للانصار
٥٩٢٩	« إنهم حفاة فاحملهم	٦١٤٩	« للمباس وولده
٣٩٧٦	« إني أبرأ اليك من صنع خالد	١٦٥٥	« له وارحمه وحافه
٢٢٢٤	« اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه	٢٤٨٢	« لي خطيئتي وجهلي
٦١٣٣	« أحبه فأحبه	٨١٣	« لي ما قدمت وما أخرت
	« أسألك حبك وحب من	٢٤٨٦	« لي وارحمني
٢٤٩٦	يحبك		

رقم الحديث	أول الحديث
٩٣٩	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
٢٤٦٧	» » » » من الفقر
٢٤٥٩	» » » » من الكسل والهزم
٢٤٨١	» » » » من الكفر والفقر
	» » » » من منكرات
٢٤٧١	الأخلاق
	اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ
٢٤٧٣	بك من التردى
٢٤٥٨	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
٢٤٠٣	» » » » بوجهك الكريم
٥٨٩٥	» اهدأم أبي هريرة
٥٩٨٦	» اهد تقيفا
٥٩٩٦	» اهد دوسا وأت بهم
١٢٧٣	» اهدني فيمن هديت وعافني
٢٤٢٨	» أهله علينا بالآمن والايامن
٦٠٤٣	» أيد الاسلام بعمر
٣٩٠٨	» بارك لأمي في بكورها
	» بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في
٢٧٣١	مدينتنا
١٣٦٩	» بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا
٢٦٢	» بارك لنا في شامنا

رقم الحديث	أول الحديث
١٥١٣	اللهم إني أسألك خيرا وخير ما فيها
٢٥٠٠	» » » » الصحة والعفة
	» » » » العافية في الدنيا
٢٣٩٧	والآخرة
٢٤٩٨	» » » » علما نافعا
٧٤٨	» » » » فعل الخيرات
٢٤٨٤	» » » » الهدى والنقى
٢٤٩٥	» » » » وأتوجه اليك بفيك
	» » » » أعوذ برضاك من سخطك
١٢٧٦ - ٨٩٣	
٢٤٤٢	» » » » أعوذ بك أن أضل
	» » » » من الأربع : من علم
٢٤٦٥ - ٢٤٦٤	
٢٤٧٠	» » » » من البرص والجذام
٩٦٤	» » » » من الجبن وأعوذ بك
٢٤٦٩	» » » » من الجوع فإنه
٣٣٧	» » » » من الخبث والخبائث
٢٤٦١	» » » » من زوال نعمتك
٢٤٦٢	» » » » من شر ما عملت
١٥٢٠	» » » » من شر ما فيه
٢٤٦٨	» » » » من النفاق
٢٤٦٠	» » » » من المعجز والكسل

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٨٤٧	اللهم عليك بقريش	٢٤٢٧	اللهم بارك لهم فيما رزقهم
٦١٣٩	- فقهه في الدين	٨١٢	- باعد بيني وبين خطاياي كما
٢٤٠٢	- قني عذابك يوم تبعث عبادك	٢٣٨٢	- باصمك أموت وأحيا
٢٤٠١-٢٤٠٠	- - يوم تجمع	٢٤٩٧	- بملك الغيب وقدرتك على الخلق
٣٠٣٢	- كما أرينا أوله فأرنا آخره	٢٣٨٩	- بك أصبحنا وبك أمسينا
٦٠٠٥	الله الله في أصحابي	٥٥٦٢	- حاسبني حساباً يسيراً
٧٥٠	اللهم لا تجعل قبري وثناً	٢٧٣٤	- حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
	- لا تقمنا بغضبك ولا تهلكنا	٦٢٠٤	- حبب عبيدك هذا
١٥٢١	بعذابك	٥٠٩٩	- حسنت خلقي فأحسن خلقي
٥٤٤٩	- لا تكلمهم إلي فأضعف عنهم	٥٩٠٢	- حوالينا ولا علينا
٦٠٩٠	- لا تمنني حتى تريني علياً		- رب جبريل وميكائيل وإسرافيل
٤٧٩٣	- لا عيش إلا عيش الآخرة	٢٤٠٨	- رب السماوات ورب الأرض
٢٤٦٣	- لك أسلمت وبك آمنت		- ربنا لك الحمد ملء السماوات
	- لك الحمد أنت قيم السماوات	٨١٣	والأرض
١٢١١	والأرض	٢٤٩٤	- زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا
٤٣٤٢	- لك الحمد كما كسوتنيه	١٥٠٠	- صيباً نافعاً
	- لك ركعت وبك آمنت ولك		- طهر قلبي من النفاق وعلمي من
٨١٣	أسلمت	٢٥٠١	الرياء
٨١٣	- لك سجدت وبك آمنت		- عافني في بدني ، اللهم عافني في
١٩٩٤	- لك صمت وعلى رزقك أفطرت	٢٤١٣	سمعي
٢٤٢٦	- منزل الكتاب سريع الحساب	٦٠٩٨	- عافه
٣٦٨٩	- من ولي من أمر أمتي شيئاً	٦١٣٨	- علمه الحكمة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤١٦٣	لا يأكلن أحدكم بشماله	٦١٢٦	اللهم هؤلاء أهل بيتي
٧	• يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه ٧	٦٦٩	- هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك
١٦٧	• يؤمن أحدكم حتى يكون هواه	٣٢٣٥	- هذا قسمي فيما أملك
١٠٤	• يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع	٣٤٥٦	- وليديه فاغفر
٢٨٥٩	• يباع فضل الماء ليبيع به الكلاء	١٤٢٢	الله يمنني منك
٢٨٥٢	• يباع حاضر لباد	٣٤٢٢	لا ، والذي نفس أبي القاسم بيده
٢٨٥٠	• بيع الرجل على بيع أخيه	٣٤٢٣	- ، وأستغفر الله
٦٢٤١	• يغيض الأنصار أحد يؤمن بالله	٣٠٧٤	- وصيت لوارث
٤٢	• يبقى على ظهر الأرض	٣١٠	- وضوء إلا من صوت أو ربح
٢٧٧٥	• يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى	- وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	
٤٨٥٢	• يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا	٤٠٢ - ٤٠٣	
٣٥٤	• يبولن أحدكم في حجر	٣٤٢٨	- وفاء لنذر في مصيبة
	• يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي	٤١٩٦	- ، ولكن أكرهه من أجل ريحه
٤٧٤	لايمجري	- ، ولكن من المصيبة أن ينصر	
٣٥٣	• يبولن أحدكم في مستحبه	٤٩٠٩	الرجل
	• يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع	- ، ولكن لم يكن بأرض قومي	
١٠٣٩	الشمس	٤١١١	فأجدني
٤٠٨٧	• يتخلجن في صدرك شي صارعت فيه	٣٤٠٦	لا ، ومقلب القلوب
٢٨٠٥	• يتفرقن أنان إلا عن تراض	٥٣٥٠	لا ، يابنت الصديق ، ولكنهم الذين
١٩٧٣	• يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو	٥٥١١	لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس
١٤٩٨	• يتنى أحدكم الموت	٢٩٤٨	لا يأخذ أحدكم عصا أخيه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٤٦٦	لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث	١٥٩٩	لا يمتنى أحدكم الموت ولا يبدع به من قبل
٣٤٤٦	• يحل دم امرئ مسلم يشهد	١٦١٥	• يتمن أحدكم الموت
٢٨٧٠	• يحل سلف وبيع	• يتمن أحدكم الموت من ضر	
٣٧٧٨	• يحلف أحد عند منبري	١٦٠٠	أصابه
٥٠٣٣	• يحل الكذب إلا في ثلاث :	٣٠٤٧-٣٠٤٦	• يتوارث أهل ملتين شتى
٢٧١٧	• لا أحدكم أن يحمل بمكة السلاح	١٦١٢	• يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا
• يحل لامرأة أن تؤمن بالله واليوم		٣٧٩٥	• يجتمع كافر وقاتله في النار
٣٣٣٠	الاخر	• يجزي ولد والده إلا أن يجده	
٣٣٣٩	• يحل لامرئ يؤمن بالله	٣٣٩١	مملوكا
• يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا		• يجعل أحدكم للشيطان شيئا من	
٤٧٠٣	بأذنها	٩٤٦	صلاته
٣٠٢١	• يحل للرجل أن يعطي عطية ثم	٣٢٤٢	• يجلد أحدكم امرأته جلد العبد
٥٠٢٧	• يحل للرجل أن يهجر أخاه	٣٦٣٠	• يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد
• يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد		٣١٦٠	• يجمع بين المرأة وعمتها
٥٠٣٧	• يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا	٤١٨٩	• يجمع أهل بيت عند التمر
٣٥٤٥	• يحل لمسلم أن يروع مسلما	٦٠٩١	• يحب عليا منافق ولا ينفقه مؤمن
٥٠٣٥	• يحل لمسلم أن يهجر أخاه	٤١٥٦	• يحب الله المقوق
• يحل له أن يبيع حتى يؤذ شريكه		٢٩٣٩	• يحبسن أحد ماشية امرئ
٣٥٦	• يخرج الرجلان يضربان الفأط	٣١٧٣	• يحرم من الرضاع إلا ما فلق الأم
٣١٤٤	• يخطب الرجل على خطبة أخيه	٣٥٤٤	• يحل دم امرئ مسلم

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٥١٩	لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد	٣١١٨	لا يخلون رجل بامرأة إلا كان
٣٠٤٣	« يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم »	٢٥١٣	لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
٣٠٢٠	« يرجع أحدكم في هبته »	٢٣٧٢	« يدخل أحدكم عمله الجنة »
٤٩٤٧	« يرحم الله من لا يرحم الناس »		« يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده »
٦٧١	« يرد الدعاء بين الأذان والإقامة »	٥٥٩٠	من النار
٤٩٢٥	« يرد القدر إلا الدعاء »	٢٧٨٧	« يدخل الجنة جسد غذي بالحرام »
٢٢٣٣	« يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد »	٥٠٨٠	« يدخل الجنة الجواظ »
٤٨١٦	« يري رجل رجلاً بالفسوق »	٣٧٠٣	« يدخل الجنة صاحب مكس »
٥١٠٣	« يريد الله بأهل بيت رفقاً إلا نفهم »	٣٦٥٣	« يدخل الجنة عاق ولا قار »
	« يزال الاسلام عزيراً الى اثني عشر خليفة »	٤٩٢٢	« يدخل الجنة قاطع »
٥٩٧٤	« يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في نفسه »	٤٨٢٣	« يدخل الجنة قتات »
١٥٦٧	« يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر »	٢٢٧٢	« يدخل الجنة لحم نبت من السحت »
١٩٩٥	« يزال الرجل يذهب بنفسه »		« يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة »
٥١١١	« يزال قلب الكبير شاباً في اثني »	٥١٠٨	ذرة
٥٢٧١	« يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى »	٤٩٦٣	« يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه »
١١٠٤	« يزال لسانك رطباً من ذكر الله »	٤٩٣٣	« يدخل الجنة منان »
٢٢٧٩	« يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد »		« يدخل المدينة رعب المسيح الدجال »
٩٩٥	« يزال المؤمن معقلاً صالحاً ما لم يصب »	٥٤٨١-٢٧٥٣	« يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة »
٣٤٦٧		٥١٠٧	« يدخل النار إلا شقي »
		٥٦٩٣	« يدخلن هؤلاء عليكم »
		٣١٢١	« يدخل هذا بيت قوم »
		٢٩٧٨	

رقم الحديث	أول الحديث
	لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن
٢٠٥١	يصوم قبله أو
١٥٥٨	لا يصيب عبداً نكبة فافوقها أو دونها إلا ١٥٥٨
	لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط
٢٥٨٠	الله عنه
٣٩٠٢	لا يطرق أهله ليلاً
٢٧١٦	لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطها
	لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب ٤٧٤
	لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
١٣٨١	ما استطاع
	لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
٦٣١	المغرب
٢٨٨٨-٢٨٨٧	لا يعلق الرهن الرهن
٣٢٤٠	لا يفرك مؤمن مؤمنة
	لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شي ٤٤١٠
٥٩٦٦ مكرر	لا يقسم ورثتي ديناراً
٥٩٩٣	لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم
٣٩٠٦	لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى
٢٤١- ٢٤٠	لا يقص إلا أميراً أو مأموراً
٣٧٣١	لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
	لا يقطع أحد مالاً يميناً إلا لقي الله
٣٧٧٦	وهو أجذم

رقم الحديث	أول الحديث
٦٢٧٦	لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
١٩٨٤	« يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
٧٥-٦٦	« يزال الناس يتساءلون حتى
٥٩٧٢ مكرر	« يزال هذا الأمر في قریش
٥٣	« يزني الزاني حين يزني
١٩٤٤	« يسأل بوجه الله إلا الجنة
٣٢٦٨	« يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه
٤٧٦٤	« يسب أحدكم الدهر
	« يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى
٤٧١٠	رجليه
٢٨٥١	لا يسم الرجل على سوم أخيه
	لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
٦٥٦	أنس
٤٢٦٧	لا يشر بن أحد منكم قائماً
٣٥١٨	لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح
٢٧٣٠	لا يصبر على لأواء المدينة وشدةها أحد
	لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه ٩٥٣
	لا يصلي لكم ، إنك قد آذيت الله
٧٤٧	ورسوله
	لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد
٧٥٥	ليس على

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧٥٩	لا يبنّي هذا للمتنين	٧٨٥	لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ما استطعتم
٣١٠٠	لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل	٢٢٦١	لا يقعد قوم يذكرون الله إلا خفتهم الملائكة
٣١٩٥	لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في	٤٧٦٥	لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي ولكن ليقل
٣٥٨٥	لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلاً	٤٧٦٠	لا يقوان أحدكم عبدي وأمتي كالكم عبيد الله
٩٠٤	لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد لا يقيم	٤٤٩٦	لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
٤٣١١	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره	١٣٨٦	لا يقيمّن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف
٢٦٦٨	لا يفرن أحدكم حتى يكون	٢٧٧١	لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه
٤٣٨٣	لا ينقشن أحد على نقش خاعي هذا	٣٨٠٢	لا يكلم أحد في سبيل الله
٢٦٨١	لا ينكح المحرم ولا ينكح	٥٠٣٤	لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً
٤٦٥	لا يس القرآن إلا طاهر	٤٨٤٨	لا يكون المؤمن لعاناً
٤٤١١	لا يمشي أحدكم في نعل واحدة	٢٧٤٣	لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع
٢٩٦٤	لا ينعج جار جاره أن يفرز خشبة	٣٨٢٨	لا يلج النار من بكى من خشية الله
١٠٨٤	لا ينعمن رجل أهله أن يأتوا المساجد	٥٠٥٣	لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
٦٨١	لا ينعمنكم من سحوركم أذان بلال	٦٠٢٠	لا يبنّي لقوم فيهم أبو بكر
١٧٣٠	لا يموت لأحدكم ثلاثة من الولد فتحتسه	٢٥٠٣	لا يبنّي للمؤمن أن يذل نفسه
١٧٢٩	لا يموت لمسلم ثلاث من الولد فيلج النار	٤٨٤٨	لا يبنّي للمؤمن أن يكون لعاناً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦٨١	لسرا دق النار أربعة جدر	لا يعوتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله	١٦٠٥
٤٨٦٨	لعائين وصديقين كلا ورب الكعبة	« يعين عليك ولا نذر في مصيبة الرب »	٣٤٤٣
٢٧١١	لعلك أردت الحج	لبدر رأسه بالغسل	٢٥٤٨
٥٣٠٨	« ترزق به »	لبس جبة رومية ضيقة الكمين	٤٣٠٥
٣٥٦١	« قبلت أو غمزت أو نظرت ا لعلمكم تفرؤون خلف إمامكم ، لا تفعلوا إلا »	لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك	٢٥٥٥-٢٥٤١
٨٥٤	لعلك نفست ؟	« « « وسعديك »	٢٥٥١
٢٥٧٢	لعله يا عائشة كما قال قوم عاد	لتأخذوا مناسككم فأني	٢٦١٨
١٥١٣	لعلي لا أراكم بعد عاي هذا	لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة	٥١٢٨
٢٦١١	لعنت الواصلة والمستوصلة	لتقبعن سنن من قبلكم	٥٣٦١
٤٤٦٨	لعن رسول الله ﷺ آكل الربا	لقسألن عن هذا النعيم يوم القيامة	٤٢٥٣
٢٨٠٧	« « « الراشي والمرثي »	لنعملوا أنها سنة	١٦٥٤
٣٧٥٤-٣٧٥٣	« « « الرجل من النساء »	لنفتحن عصاة من المسلمين	٥٤١٧
٤٤٧٠	« « « الرجل يلبس لبسة المرأة »	لنلبسها صاحبها من جلبابها	١٤٣١
٤٤٦٩	« « « زارات القبور والمتخذين »	لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت لجميع أمي كلهم	٥٥٩
٧٤٠	« « « زارات القبور »	لجهم سبعة أبواب :	٥٦٦
١٧٧٠	« « « في الحجر عشرة : عاصرها »	للأحد لنا والشق لغيرنا	٣٥٣٠
٢٧٧٦	« « « عاصرها »	للحم الصيد لكم في الإحرام حلال	١٧٠٢-١٧٠١
		لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم	٢٧٠٠
			٣٤٦٣-٣٤٦٢

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٩٢	لغدوة في سبيل الله أو روحه	٣٢٩٧-٣٢٩٦	لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له
٥٢٥٣	لقد أخفت في الله وما يخاف أحد	» » » » من فرق بين	
٣٨٧	» أكثرث عليكم في السواك	الوالد وولده ٣٣٧٢	
١٤٨٩	» أمر النبي ﷺ بالعناقفة في كسوف ١٤٨٩	» » » » النائحة والمستمعة ١٧٣٢	
٣٥٧٢	» تاب توبة لو تابها أهل المدينة	» عبد الدينار و لعن عبد درهم ٥١٨٠	
» تضابق على هذا العبد الصالح قبر ١٣٥٥		» الله الخمر وشاربها وساقمها واثمها ٢٧٧٧	
٣٣٢٣	» جاءك شيطانك	» الله الذي وسمه ٤٠٧٨	
٣٦٣٦	» حرمت الخمر حين حرمت	» الله الراشي والمرثي والرائش ٣٧٥٥	
٤٨٠٣	» رأيت - أو أمرت - أن أتجوز	» الله السارق يسرق البيضة ٣٥٩٢	
» » رجلا يتقلب في الجنة في		» الله المقرب ٤٥٦٧	
١٩٠٥	شجرة	» الله المتشبهين من الرجال بالنساء ٤٤٢٩	
٤٤٣٣	» رأيت رسول الله ﷺ ملبدا	» الله من ذبح لغير الله ٤٠٧٠	
٢٠١١	» النبي ﷺ بالمرج يصب	» الله الناظر والمنظور اليه ٣١٢٥	
» » نبيكم ﷺ وما يجد من		» الله الواشمات والمستوشمات	
٤١٩٥	الدفن	والمتنصحات ٤٤٣١	
٥٨٦٦	» رأيتني في الحجر وفريش تسألني	» الله الواصلة والمستوصلة والواشمة ٤٤٣٠	
٢٢٩٣	» سأل الله باسمه الذي إذا سأل به	» الله اليهود والنصارى ٧١٢	
٢٩	» سألت عن أمر عظيم	» الله من اتخذ شيئا فيه الروح	
» سقيت رسول الله ﷺ بقدرحي		غرضاً ٤٠٧٥	
٤٢٨٦	هذا	» النبي ﷺ الخنثين من الرجال	
٤٨٨٠	» شققت عليّ ، أنا ههنا منذ ثلاث ٤٨٨٠	والمرجلات ٤٤٢٨	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٥١٥	لكل داء دواء		لقد صحبتنا رسول الله ﷺ فأرأيناه
٢٠٧٢	لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم	١٠٥٠	يصليها
	لكل شيء عروس ، وعروس القرآن	٣٢٦١	« طاف بآل محمد نساء كثير »
٢١٨٠	(الرحمن)		« قلت بعد أربع كلمات ثلاث مررات »
	لكل شيء صقالة ، وصقالة القلوب	٢٣٠١	« قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته »
٢٢٨٦	ذكر الله	٤٨٥٣	« كان فيها قبلكم من الأمم محدثون »
٣٧٢٦	لكل غادر لواء يوم القيامة	٦٠٢٦	« لقيت من قومك »
	لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة	٥٨٤٨	« هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس »
	لكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر		ثم
٣٧٥٨	لكن عند الله لست بكاسد	١٣٧٨	« هممت أن ألقنه لعناً يدخل معه »
٤٨٨٩	لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب	٣٣٣٧	« هممت أن أنهي عن القبيلة »
٢٣٣٢	لله أرحم بعباده	٣١٨٩	« هممت أن لا أصلي عليه »
٢٣٧٧	لله أرحم بعباده من هذه ولدها	٣٣٩٠	« لقنوا موتاكم لا إله إلا الله »
٢٣٧٠	لله أفرح بتوبة عبده المؤمن	١٦١٦	« د د د د د د »
٢٣٥٨	للإكر سبع وللثيب ثلاث		الكريم
٣٢٣٤	للبنات النصف ولابنة الابن السدس	١٦٢٦	لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال
٣٠٥٩	للسائل حق وإن جاء على فرس	٢٣١٥	لك بها يوم القيامة سبعائة ناقة
٢٩٨٨	لشهود عند الله ست خصال :	٣٧٩٩	« السدس »
٣٨٣٤	للفايز أجره	٣٠٦٠	« سدس آخر »
٣٨٤٢	للمؤمن على المؤمن ست خصال :	٦١٠٦	لكل أمة أمين
٤٦٣٠		٢٢٢٣	لكل نبي دعوة مستجابة
		٦٠٦٢-٦٠٦١	لكل نبي رفيق

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	لما قضى الله الخلق كتب كتاباً فهو	٤٦٤٣	للمسلم على المسامحة بالمعروف :
٢٣٦٤	عنده	٣٣٤٤	للمملوك طعامه وكسوته
٥٨٦٧	لما كذبي قريش قت في الحجر		لما أسر أهل بدر قتل عقبة بن أبي معيط ٣٩٧١
٦١٨٩	لما نرى من دخوله ودخول أمه		لما اشتد على أسماء بنت عميس الغسل ٥٦٣
٥١٤٨	لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي	٥٩٢١	لما اتفينا إلى بيت المقدس
٥٨٠٤	لم تراهوا لم تراعوا		لما بدى رسول الله ﷺ وتقل كان
٣٠٩٣	لم تر العتاهين مثل النكاح	١١٩٨	أكثر صلاته
٣١٨٨	لم تفعل ذلك ؟	١١٨	لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط
١٩٥٣	لم ضربته، الأجر بينكما	٥٧٣٢	لما خلق الله آدم وذريته
	لم يأمرني النبي ﷺ في وقص البقر		لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس ٤٦٦٢
١٨١٤	بشيء		لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق
	لم يبق من النبوة إلا المبشرات ٤٦٠٧-٤٦٠٦	١٩٢٣	الجبال
٢٦٠٦	لم يزل النبي ﷺ بلي	٥٦٩٦	لما خلق الله الجنة قال لجبريل
	لم يسجد النبي ﷺ في شيء من المفصل	٥٠٦٤	لما خلق الله العقل قال له : قم فقام
١٠٣٤	منذ		لم أر النبي ﷺ يستلم من البيت إلا
٣٢٤٢	لم يضحك أحدكم مما يفعل ؟	٢٥٦٨	الركنين
	لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ٢٢٠١	٥٩٦٢	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة
٥٧٠٤	لم يكذب إبراهيم	٣٩٠٥	لما قدم المدينة نحر جزورا
٦١٣٧	لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من	٥٧٠٢	لما صور الله آدم في الجنة
٥٧٩١	لم يكن بالطويل المنقط		لما خرج بي ربي مررت بقوم لهم
٥٨٢٠	لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً	٥٠٤٦	أظفار

وقم
الحديث

اول الحديث

لها ما أخذت في بطونها ، وما بقي فهو

٤٨٧

لنا طهور

لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور

٣٩٦٢

له سلبه أجمع

لهي أشد على الشيطان من الحديد

٥١٠

لو أخذتم إهابها

لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له

٣٥١٤

لو أعطيتها أخوالك كان أعظم

لو أعلم أنك تنظرني لطمنت به في

٣٥١٥

عينيك

لو أقسم على الله لا أبره

٥٢٣١

لو أمسك الله القطر من عباده

٤٦٠٥

لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله

٢٤١٦

لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا

٣٤٦٤

في دم مؤمن

٥٦٨٢

لو أن دلواً من غساق

٥٣٣٥

لو أن رجلاً عمل مملاً في ضرة

٥٦٨٨

لو أن رصاصة مثل هذه

٤٥٣٧

لو أن شيئاً كان فيه الشفاء من الموت

٥٠٢٤

لو أن عبيد تحابوا في الله عز وجل

٣ ٢٣

لو أنفقت ما في الأرض جميعاً

مأدر كنت

وقم
الحديث

اول الحديث

لم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا ٢٩٣٨

لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ ٣٨٩٠

لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل

١١٦٣

أشد تعاهداً

لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم

١٤٥١

الأضحى

لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه نصائب

٤٤٩١

إلا

لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من (قل

٢١٦٤

أعوذ برب الفلق)

٧٦

لن يبرح الناس يتساءلون

٣٨٠١

لن يبرح هذا الدين قائماً

٥٨٩٦

لن يبسط أحد منكم يده حتى أقضي

٥٧٥٦

لن يجمع الله على هذه الأمة

٣٤٤٧

لن يزال المؤمن في فسحة من دينه

٢٢٢

لن يشيع المؤمن من خير يسمعه

٣٦٩٣

لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

٦٢٤

لن يبلغ النار أحد صلى قبل طلوع

الشمس

٢٣٧١

لن ينجي أحداً منكم عمله

٥١٤٦

لن يهلك الناس حتى يمذروا من

أنفسهم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٦٠٧	لو كانت فاطمة لقطعتمها	٥٦٨٣	لو أن قطرة من الزقوم
٣١٨٨	لو كان ذلك ضاراً ضر فارس والروم	٥٢٩٩	لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله
٢٥١٢	لو كان عليها دين أكنت قاضيه		لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه
٥٢٧٣	لو كان لابن آدم واديان من مال	١١٥	
٣٩٦٥	لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني	٥٦٣٧	لو أن ما قبل ظفر مما في الجنة
٣٢٥٥	لو كنت آمر أحداً أن يسجد لأحد	٢٨٤٢	لو بعث من أخيك ثمراً فأصابته
٤٤٦٧	لو كنت امرأة لغيرت أظفارك		لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي في النار
٦٢٢٢	لو كنت مؤمراً من غير مشورة	٢١٤٠	
٦٠١١	لو كنت متخذاً خليلاً		لو دعيت الى كراع لاجبت ولو أهدي
٤٤٩	لو كنت مسحت عليه يديك أجزاك	١٨٢٧	
	لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم	٥٨٥٦	لو دنا مني لاختطفته الملائكة
٦١١	أن	٣٥٦٧	لو سترته بثوبك كان خيراً لك
	لو أن أشق على أمتي لأمرتهم		لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه
٣٧٦	بتأخير المشاء		لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى
	لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم	٢٢٨٠	
٣٩٠	بالسواك	٤٠٨٢	لو طعنت في فخذه لاجزأ عنك
٤١٠٢	لو لا أن الكلاب أمة من الأمم	٢٥٠٥	لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
	لو لا أني أخاف أن تكون من الصدقة	٦٢٠٣	لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال
١٨٢١	لا كلمها	٦٠٣٨	لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
٣٢٤١	لو لا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم		لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
٣٣٠٧	لو لا ماضى من كتاب الله	٥١٧٧	
١٠٧٣	لو لا مافي البيوت من النساء والذرية	٣٢٦٩	لو كانت سورة واحدة لكفت الناس

رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٧٥	ليراجمها ثم يسكها حتى تطهر
	ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى
٢٢٥١	يسأله
	ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى
٢٢٥٢	يسأله الملح
٣٢٣٤	ليس بك على أهلك هوان
	ليست السنة بأن لا تعطروا ولكن
١٥١٥	السنة
٥١٣١	ليس ذاك ، إنما هو الشرك
٥٧٣٨	ليس الخبر كالمعاينة
٥١٠٥	ليس الشديد بالصرعه
٣٨٣٧	ليس شيء أحب إلى الله
٢٢٣٢	ليس شيء أكرم على الله من الدعاء
	ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر
٦٢٩	والعشاء
٥٥٤٩	ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك
٥٩٦١	ليس على أهلك كرب بعد اليوم
٣٥٩٧	ليس على خائن ولا منتهب
١٧٩٥	ليس على المسلم صدقة في عبده
٣٥٩٦	ليس على المنتهب قطع
٢٦٥٤	ليس على النساء الحلق
٥٩٣٩	ليس عليك من مرضك بأس

رقم الحديث	أول الحديث
٦٢٠٩	لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار
٥٩٤١	لولا نكاحكم لآكلت منكم ولقام لكم
٥٤٥٢	لولا بقاء من الدنيا إلا يوم
٨٨٤	لو مت مت على غير الفطرة
٣٧٥٨	لو يعطى الناس بدعوائهم
٧٨٧	لو يعلم أحدكم ماله في أن يمر بين
٧٧٦	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
٢٣٦٧	لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
	لو يعلم الناس ما في النداء والصف
٦٢٨	الأول
٣٨٩٣	لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم
٥٥٤٣	ليأتني الرجل العظيم السمين
	ليأتني على أمي كما أتني على بني
١٧١	اسرائيل
٣٧٤٠	ليأتني على القاضي العدل يوم القيامة
٢٨١٨	ليأتني على الناس زمان لا يبقى أحد إلا
	ليأتني على الناس زمان لا ينفع فيه إلا
٢٧٨٤	الدينار
١١١٩	ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم
٦١٠٥	ليت رجلاً صالحاً يحرسني
٤٨٦٦	ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٧٢٤	ليس منا من خصى ولا اختصى	٥١٧٠	ليس الغنى عن كثرة المرض
٤٩٠٧	» منا من دعا إلى عصبية	١٨٠٢	ليس في حب ولا نمر صدقة حتى
	» منا من ضرب الحدود وشق	١٨١٣	ليس في الخضراوات صدقة
١٧٢٥	الجيوب	١٧٩٤	ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر
٤٩٧٠	» منا من لم يرحم صغيرنا		ليس في النوم تفريط وإنما التفريط في
٢٠٢١	» من البر الصوم في السفر	٦٠٤	اليقظة
٤٩٢٣	» الواصل بالمكافي		ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
٥٢٥٨	ليبشر فقراء المهاجرين بما يرووهم	٥٠٣١-٤٨٢٥	ليس لابن آدم حق في سوى هذه
٤٢٩٢	ليبشر بن ناس من أمتي الخمر		الحاصل
١٢٤٤	ليصل أحدكم نشاطه وإذا فتر فليقم	٥١٨٦	ليسلط على الكافر في قبره تسعة
٥٥٨٤	ليصبين أقواما سفعا من النار	١٣٤	ونسعون
٥٤٧٧	ليفرن الناس من الدجال	٣٣٢٤	ليس لك نفقة
	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخمر	٣٣٩٧	ليس لك شريك
٥٣٤٣	والحرير		» المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع
٥٤٨٢	يلزم كل انسان مصلاه	٤٩٩١	» المؤمن بالطعان ولا باللعان
١٠٨٩	ليلني منكم أولو الأحلام والنهي	٤٨٤٧	» المسكين الذي يطوف على الناس
٥٧١٦	ليلة أسري بي لقيت موسى		ترده
٣٨٠٠	لينبعث من كل رجلين أحدهما	١٨٢٨	» من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا
	ليذهبن أقوام عن رفقهم أبصارهم عند	٢٧٤٢	» منا من تشبه بغيرنا
٩٨٣	الدعاء	٤٦٤٩	» منا من خب امرأة على زوجها
١٣٧٠	ليذهبن أقوام عن ودعهم الجمعات أو	٣٢٦٢	» منا من لم يتغن بالقرآن
		٢١٩٤	

عرف الميم

— 1920 —

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٥٩٣	ما أنتم جزء من مائة ألف جزء	١٢٤	ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب
٤٥١٤	« أنزل الله داء إلا أنزل له »	٢٣٤٠	« أحر من استغفر وإن عاد »
٤٥٩٧	« من السماء من بركة إلا »	٢٣٠٠	« اصطفى الله للملائكته سبحانه الله »
٥١٨٢	« أنفق مؤمن من نفقة »	٢٧٢٤	« أطيبك من بلد وأحبك إلي »
٤٠٧١	« أنهر الدم وذكر اسم الله قسكل »	٦٢٢٩	« أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء »
٥٢٠٦	« أوحى إلي أن أجمع المال »	« من »	« من »
	« أولم رسول الله ﷺ على أحد من »	٦٢٣٠	« ذي »
٣٢١١	« نساؤه ما أولم »	٣٧٤٥	« أعطيتكم ولا أمنعكم »
٢٩٥	« بال أقوام يصلون معنا »	٤١٧٠	« أعلم النبي ﷺ رأي رغباً مرققا »
١٤٦	« بال أقوام يتزهون »	٣٧٩٤	« اغبرت قدما عبد في سبيل الله »
٤٤٨١-٣٤٣١	« بال هذا »	١٥٦٣	« أغبط أحداً بهون موت »
٤٤٩٢	« بال هذه النمرقة »	٤٩٧١	« أكرم شاب شيخاً من أجل سنه »
٣٦٩١	« بعث الله من نبي »	٢٧٥٩	« أكل أحد طعاماً قط خيراً »
٢٩٨٣	« نبياً إلا رعى الغنم »	٥١٦	« لجه فلا بأس ببوله »
١٩١٩	« بقي منها ؟ بقي كلها غير كفها »	٤١٦٩	« النبي ﷺ على خوان »
١٨١٠	« بلغ أن تؤدي زكاته »	٤٧٧١	« الذي أحل اسمي وحرم كنيستي »
٦٩٤	« بين بيتي ومنبري روضة »	٤١٣٣	« ألقاه البحر وجزر عنه الماء فكلوه »
٥٤٦٩	« خلق آدم إلى قيام الساعة »	٧١٨	« أمرت بتشيد المساجد »
٥٦٧٢	« منكبي الكافر في النار »	٣٦٨	« كلما قلت أن أوصاً »
٧١٥	« المشرق والمغرب قبله »	٥٢٣٩	« أمسى عند آل محمد صاع بر »
٥٥٢١	« النفختين أربعون »	٦٠٨٨	« اتجيته ولكن الله أنجاه »
		٣٩١٥	« انتها بأقوى مني »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٣٠٢	ما حملك على ذلك ؟	٥٠٠	ماتت لنا شاة فدفننا مسكها
٧٦٦	» حملكم على إلقاء نعالكم	٣٥٥٩	ما تجدون في التوراة في شأن الرجم
١٧٩٣	» خالطت الزكاة مالا قط إلا	٥١١٦	» تجرع عبد أفضل عند الله من
٤٠٤٢	» خلأت القصواء وما ذاك منها بخلق ٤٠٤٢	» تركت بمدي فتنة أضر على الرجال ٣٠٨٥	
	» خير رسول رسول الله ﷺ بين	» ترك رسول الله ﷺ ديناراً	
٥٨١٧	أمرين قط إلا	٥٤٦٤ مكرر	
٦٢٢٧	» خير عمار بين أمرين إلا اختار	» » » » ركتين	
٥١٨١	» ذئبان جائعان أرسلا في غم	بعد العصر ١١٧٨	
٣٩٦٤	ماذا عندك يا ثمامة ؟	» » » » عند موته	
٤١٧١	ما رأى رسول الله ﷺ النبي	ديناراً ٥٩٦٥ مكرر	
	» رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول	» تركته منذ رأيت رسول الله ﷺ	
٥٨٢٩-٤٧٤٨	الله ﷺ	يفعله ٢٥٨٧	
٤٦٨٩	» رأيت أحداً كان أشبه سمياً	» ترون في الشارب والزاني والسارق ٨٨٦	
١٥٣٩	» رأيت أحداً الوجع عليه أشد من	» تسمون هذه ؟ ٥٧٢٦	
	» رأيت رسول الله ﷺ صائماً في	» تصنمون ؟ ١٤٧	
٢٠٤٣	العشر قط	» تمدون الشهيد فيكم ؟ ٣٨١١	
	» » » » صلى صلاة	» مات النبي بين حائتي وذائتي ١٥٤٠	
٢٦٠٨	إلا لمبقاتها	» » وهو يكره ثلاثة ٥٩٨٣	
	» » » » ضاحكا حتى	» ما جاءني جبريل عليه السلام قط إلا ٣٨٦	
١٥١٢	أرى منه لهواته ١٥١٢	» جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ٢٢٧٤	
	» » » » يصلي إلى	» حاجتك ؟ غفر الله لك ولا ملك ٦١٦٢	
٧٨٣	عود	» حق امري مسلم له نبي ٣٠٧٠	

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٨٠٥	ما مثل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا	٥٧٩٥	ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ
٤١٣٩	« سالمنام منذ حاربناهم »	٤٦٦٥	ما رأيت الذي هو ابخل منك إلا الذي يبخل بالسلام
٩٢٩	« شئت فإن زدت فهو خير لك »	٥٣٤٦	ما رأيت مثل النار نام حاربها
٥٢٣٧	« شيع آل محمد من خبز الشعير »	« النبي ﷺ مستجعماً قط »	
٤١٩٣	« شيع آل محمد يومين من خبز بر »	٥٨١٤	ضاحكا
٥٢٦٧	« شعبنا من تمر حتى فتحنا خيبر »	« مستجعماً ضاحكاً »	٥٧٤٥
	« صلى رسول الله ﷺ صلاة لوقتها الآخر »	« يتحرى صيام »	
٦٠٨	« صلى رسول الله ﷺ العشاء قط »	يوم فضله	٢٠٤٠
	فدخل	« يصوم شهرين »	
١١٧٥	« صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله ﷺ »	متابعين إلا	١٩٧٦
٨٥٣	« صليت وراء إمام قط أخف صلاة »	ما رثي رسول الله ﷺ يأكل منكناً	
١١٢٩	« ضرب رسول الله ﷺ لنفسه شيئاً »	قط	٤٢١٢
٥٨١٨	« ضرب عثمان ما عمل بعد اليوم »	ما رثي الشيطان يوماً هو فيه أصغر	٢٦٠٠
٦٠٦٤	« ضل قوم بعد هدى »	ما رأيت في هذا ؟	٥٢٣٦
١٨٠	« طعناكم ؟ »	« رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا »	٢٩٤٣
٤٢٦١	« طلعت الشمس إلا وبجنتيها ملكان »	« زاد رسول الله ﷺ على هذا »	٢٢٥٧
٥٢١٨	« على رجل خير من »	« زال بكم الذي رأيت من صنيعكم »	١٢٩٥
٦٠٣٧	عمر	« زال جبريل يوصيني بالجار »	٤٩٦٤
		« زال الشيطان بأكل معه »	٤٢٠٣
		« زهد عبد في الدنيا إلا أنبت الله »	٥١٩٩

رقم الحديث	أول الحديث
٤٨٥٤	ما كان الفحش في شيء إلا شأنه
٣٠٣٦	» منها في الطريق الميناء
٣٠٦٧	» من ميراث قسم في الجاهلية
٤٣٥١	» يجد هذا ما يسكن به رأسه
٤٥٤١	» يكون برسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة إلا
٥٩٨٨	ما كنت أرى أن في دوس أحد فيه
٢١٩٨	ما كنتم تصنعون ؟
٤٦٠١	» تقولون في الجاهلية إذا رمي
٦٠٣٥	ما كنا نبعد أن السكينة تنطق
١٢٠٨	» نشاء أن يرى رسول الله ﷺ في الليل
٦٠١٧	ملاحد عندنا يد إلا وقد كافينا
٥٩١٤	ما لميرك ؟
٤٦٨٣	ما لقيته قط إلا صافحي
٢٠٠٤	مالك ؟
١٥٤٣	» ترزفين لا تسي الحمى
٣٠٣٣	» ولها ، معها سقاؤها
٤٠٢٥	» يا أبا بكر ؟
٣٣٢٣	مالك يا عائشة ؟ أغرت
٤٢٦٢	مالم تصطبخوا وتفتبعوا
٣٠٠٠	مالم تنله أخفاف الابل

رقم الحديث	أول الحديث
٥٣٧٠	ما نشر الغلول في قوم إلا ألقى الله
٤١٧٢	ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط
١٣٨٩-١٣٩٠	ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ فوبين
٦٠٦٣	ما على عثمان ما عمل بعد هذه
٣٢٠٤	ما علمت رسول الله ﷺ نكح شيئاً من
٤٠٨٣	ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته
٢٠٣٧	ما علمته صام شهراً كله إلا رمضان
٣١٨٦	ما عليكم ألا تفعلوا
١٤٧٠	ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر
٥٥٢	ما فوق الأزارد والتعفف عن ذلك أفضل
٤٨٠	ما في أداوتك
٥٦٣١	ما في الجنة شجرة إلا
٢٣١٤	ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصاً
٥٩٦٣	ما قبض الله نبياً إلا في الموضع
٥٢٨٦	ما قلتم ؟
٢٣٧٨	من القوم !
٤٥٤٠	ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال احتجم
٥٨٢٨	ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم
٣١٤١	ما كان معكم لهو ؟

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٧٤٦	ما من الأنبياء من نبي	٥٥٠٤	مالها قاتلها الله
	» أيام أحب إلى الله أن يتعبد	٤٢٣٦	ماله تربت يده
١٤٧١	له فيها	٥٨١١	ماله ترب جبينه
	» أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى	٤٣٩٦	مالي أجد منكم ربح الأصنام
١٤٥٦	الله	٤٧٢٤	» أراكم عزين ؟
	» بني آدم مولود إلا عسه الشيطان ٦٩	١٠٩١	» أراكم عزين ألا تصفون
	» ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم	٤٣٩٦	» أرى عليك حلية أهل النار
١٠٦٧	الصلاة	٥١٨٨	» والدنيا ؟
٣٧٣٩	» حاكم يحكم بين الناس	٥١٩٢	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن
٤٠٩٧	» دابة إلا وقد ذكاه الله		ما من أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله ١٣٠٥
	» ذنب أخرى أن يجعل الله لصاحبه ٤٩٣٢		» أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع ٣٨٠٣
	» رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله	٢٢٣٦	» أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله
٢٤٣٠-٢٤٢٩			» أحد يسلم علي إلا رد الله علي
١٧٩٢	» رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا	٩٢٥	روحي
	» رجل مسلم يموت فيقوم على	٢٥	» أحد يشهد أن لا إله إلا الله
١٦٦٠	جنازته		» أحد من أصحابي يموت بأرض ٦٠٠٧
	» رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فينظف ١٣٢٤	٥٥٤٥	» أحد يموت إلا ندم
٣٤٨٠	» رجل يصاب بشيء في جسده	٢٨٦	» امرئ مسلم تحضره صلاة
٣٧١٤	» رجل يلي أمر عشرة فافوق		» امرئ مسلم يخذل امرأ مسلماً ٤٩٨٣
	» رجل يكون في نوم يعمل فيهم	٢٢٠٠	» امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا ٢٢٠٠
٥١٤٣	بالمعاصي	٣٦٩٧	» أمير عشرة
١٧٧٥	» رجل يكون له إبل أو بقرا وغنم ١٧٧٥		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٦١٨	ما من مسلم تصيبه مصيبة	٢٩٤٢	ما من شيء توعده إلا قد رأيته
١٩٢٠	» مسلم كسا مسلماً ثوباً	١٧٧٣	» صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي
١٧٥٩	» مسلم ولا مسلمة يصاب بعصية	٢٣٠٥	» صباح يصبح العباد فيه إلا مناد
٢٤٠٥	» مسلم يأخذ مضجعه بقراءة	٢٦	» عبد قال لا إله إلا الله
١٢١٥	» مسلم يبيت على ذكر طاهر	٥٣٥٩	» عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع
٢٨٨	» مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه	٢٣٩٩	» عبد مسلم يقول إذا أمسى
٢٢٥٩	» مسلم يدعو بدعوة	١٩٢٨	» عبد مسلم ينفق من كل مال له
٤٩٨٢	» مسلم يرد عن عرض أخيه	٣٦٨٧	» عبد يستريحه الله رعية
١٥٣٨	» مسلم يصيبه أذى	٢٣٩١	» عبد يقول في صباح كل يوم
١٥٥٣	» مسلم يعود مسلماً غدوة	١١٥٣	ما منكم أن تصلي مع الناس
	» مسلم يعود مسلماً فيقول سبع	٣٩٢٣	» أن تمدو مع أصحابك
١٥٥٣	مرات	١١٥٢	ما منكم أن تصلوا معنا
١٩٠٠	» مسلم يفرس غرساً	٥٢٧	ما منكم إلا فلان أن تصلي مع القوم
٢٥٥٠	» مسلم يلبي إلا	٤٧٤٦	ما مني النبي ﷺ منذ أسلمت
١٦٨٧	» مسلم يموت فيصلي عليه	٣٨١٢	ما من غازية أو سرية تغزو
١٣٦٧	» مسلم يموت يوم الجمعة	٣٥٨٢	» قوم بظهر فهم الزنا إلا
٣١٢٤	» مسلم ينظر إلى محاسن امرأة	٥١٤٢	» قوم يعمل فيهم بالمعاصي
١٧٥٤	» مسلمين يتوفى لهما ثلاثة		» قوم يقومون من مجلس لا يدكرون
٤٦٧٩	» مسلمين يلتقيان فيتصافحان	الله	
	» المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة	٢٢٧٣	
٨٦٦	إلا	٣١٨٧	» كل الماء يكون الوله
٥٥٥٠	» ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه	١٧٣٤	» مؤمن إلا وله بابان

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٢١٠	ما هذا ؟	١٠٤٢	ما منكم رجل يقرب وضوءه
٤٣٦٢	« (الثوب المصبوغ بمصفر)	» من أحد إلا وقد كتب بعمده ٨٥	
٤٢٧	« السرف يا سعد ؟	» من أحد إلا وقد وكل به	
٣٢٧	« يا أبا رافع ناولني الدراع	٦٧	قربنه
٣٣٣٣	« يا أم سلمة ؟	» من أحد بنوضاً فيباغ أوفيسغ ٢٨٩	
٣٢٦٥	« يا عائشة ؟	ما منكن امرأة تقدم بين يديها من	
٥٢٧٥	« يا عبد الله ؟	ولها ١٧٥٣	
٥١٨٤	ما هذه ؟	ما من مولود إلا يولد على الفطرة ٩٠	
٣٨٩١	« ألقها وعليكم بهذه	» ميت تصلي عليه أمة من المسلمين ١٦٦١	
٥٩٤٣	« الشاة يا أم معبد ؟	» ميت يموت فيقوم بآكيهم فيقول ١٧٤٦	
٤٩٩٠	ما يحملكم على هذا ؟	» نبي إلا أنذر أمته ٥٤٧١	
٥٢٧٦	ما يدري لعل لا أبلغه	» نبي إلا وله وزيران من أهل	
١٨٣٩	ما يزال الرجل يسأل الناس حتى	السماء ٦٠٥٦	
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ١٥٣٧		» نبي بعثه الله في أمته ١٥٧	
ما يضرك ؟ ٥٤٩٢		» نبي يعرض إلا خير بين ٥٩٦٠	
ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة ٤٠٩٥		» نفس مسلمة يقبضها ربها ٣٨٥٥	
ما يكون عندي من خير فلن أدخره ١٨٤٤		» وال يلى رجة من المسلمين ٣٦٨٦	
ما ينبغي لصديق أن يكون لعانا ٤٨١٩		» ولد بار ينظر إلى والده ٤٩٤٤	
ما ينبغي لمبد أن يقول إني خير من ٥٧١٠		» يوم أكثر من أن يعتق الله ٢٥٩٤	
ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً ٥١٧٥		ما الميت في القبر إلا كالغريق ٢٣٥٥	
ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً ١٧٧٨		ما نحل والد ولده من نحل أفضل ٤٩٧٧	
		ما نظرت فرج رسول الله ﷺ قط ٣١٢٣	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٤٧	المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور	١٩١٢	الماء
٣٣٣٤	المتوفى عنها زوجها لا تلبس الممصفر	١٩١٥	الماء ، الملح ، أن تفعل الخير
١٥٦٩	مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون	٣٠٠٧	للماء والمالح والنار
٢٢٦٣	« الذي يذكر ربه والذي لا يذكر »	٣٨٣٩	المائد في البحر الذي يصيبه القي
٦٢٧٧	« أمي مثل المطر »		المؤذون أطول الناس اعناقاً يوم
٦٠٠٦	« أصحابي في أمي كالمالح في الطعام »	٦٥٤	القيامة
٥٠١٠	« المجلس الصالح والسوء »	٦٧٧	المؤذن يغفر الله له مدى صوته
٢٢٨٣	« الشجرة الخضراء في وسط الشجر »	٥٧٣٣	المؤمن أكرم على الله
٢٨٠	« علم لا يتفجع به كمثل كنز »	٥٠٨٥	« غر كريم »
١٠٣	« القلب كريشة بأرض فلاة »	٥٢٩٨	« القوي خير وأحب إلى الله »
١٥٠	« ما بشئ الله به من الهدى »	٤٩٥٥	« للمؤمن كالبنيان »
٢١١٤	« المؤمن الذي يقرأ القرآن »	٤٩٩٥	« مألّف »
١٥٤١	« كمثل الخامة من الزرع »	٣٨٥٤	المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء
١٥٤٢	« كمثل الزرع »	٤٩٥٤	« كرجل واحد »
٤٢٥٠	« ومثل الإيمان »	٥٠٨٦	« هينون لينون »
٣٧٨٨	« المجاهد في سبيل الله »	٤١٧٦	المؤمن يشرب في معنى واحد
١٥٣٨	« المدهن في حدود الله »	١٦١٠	« يموت بمرق الجبين »
٥٧	« المنافق كالشاة »	٢١١٢	الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام
٥٥١٥	« هذه الدنيا مثل ثوب »	١٦٥٨	متى دفن هذا ؟ أفلا آذنتوني
١٤٩	« مثلي كمثل رجل استوقد ناراً »	٤٨٢٩	« عاهدتني فحاشاً »
٥٧٤٥	« ومثل الأنبياء كمثل قصر »	٣٢٢٦	المباريان لا يجاهان ولا يؤكل طامهما
		٢٨٠١	المتبايعان كل واحد منهما بالخيار

— 1948 —

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٢٨٤٤	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه	٢٩٠٧	مطل النبي ظلم
٢٨٤٥	» » » » » يكناله	٢٧٣٣	معاذ الله أن أرد شيئاً
٢٨٧٥	» » نخلنا بعد أن تؤبر	١٨٠١	المعتدي في الصدقة كما منها
٣٧٣٤	» ابقى القضاء وسأل	٤٥٦٦	المعدة حوض البدن
٤٩٤٩	» ابني من هذه البنات بشي	٤١٤٩	مع الغلام عقيقة
٣٥٧٦	» أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها		ممقبات لا يخيب قائلهن دبر كل صلاة ٩٦٦
٣٥٨٦	» » فلا حد عليه	٤٣٩٨	مع كل جرس شيطان
٥٥١	» » حائضاً أو امرأة في دبرها		مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله ٤٠
٤٥٩٥	» » عرفافاً فسأله عن شي	١٥١٤	» النيب خمس
٤٥٩٩	» » كاهناً فصدقه	٢٩٤	مفتاح الجنة الصلاة
٣٦٧٨	» أنا كم وأمركم جميع على رجل	٣١٣-٣١٢	» الصلاة الطهور
٧٣٠	» أتى المسجد لشي فهو حظه	٤٨٦٥	مقام الرجل بالصمت أفضل
١٧٧٤	» آناه الله مالاً فلم يؤد زكاته	٥٧٧٢	مكتوب في التوراة صفة محمد
١٦٥١	» تبع جنازة مسلم وإعانا	٣٣٩٩	المسكين عبد ما بقي عليه
٤٠٩٩	» اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو	٢٨٨٩	المكيال مكيال أهل المدينة
٢٩٩٦	من أحاط حائطاً على الأرض فهو له	٥٤٢٥	الملحمة المظلي وفتح القسطنطينية
٤٩١٨	» أحب أن يبسط له في رزقه	٤٧٢٢	ملعون على لسان محمد ﷺ
٤٤٠١	» أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار	٣١٩٣	» من أتى امرأته في دبرها
٦١١٣	» أحب أن ينظر الى رجل	٥٠٤٣	» من صار مسلماً
٥١٧٩	» أحب ديناه أضر بآخرته	٣٥٨٣	» من عمل قوم لوط
		٥٩٩٢	الملك في قبرش والقضاء في الأنصار

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٩٥٣	من اخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه		من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
٢٩١٠	» اخذ أموال الناس يريد أداها	١٦٠٢-١٦٠١	
٢٩١٠	» أخذ من الأرض شيئاً	٣١-٣٠	» أحب لله وأبغض لله
٣٨٧٥	» ادخل فرساً بين فرسين	٣٨٦٨	» احتبس فرساً في سبيل الله
٦٠١	» ادرك ركة من الصبح	٤٥٥١	» احتجم أو اطلى يوم السبت
١٤١٢	» ادرك ركة من الصلاة مع الامام	٤٥٤٨	» احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
	» ادركه الاذان في المسجد ثم	٤٥٥٠	» احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت
١٠٧٦	خرج	٢٨٩٦	» احتكر طعاماً أربعين يوماً
١٤١٩	» ادرك من الجمعة ركة فليصل		» احتكر طعاماً أربعين يوماً ثم
	» ادعى الى غير أبيه أو تولى غير	٢٨٩٨	تصدق
٢٧٢٨	مواليه	٢٨٩٥	» احتكر على المسلمين طعامهم
٣٣١٤	» ادعى الى غير أبيه وهو يعلم	٢٨٩٢	» احتكر فهو خاطيء
٣٧٦٥	» ادعى ماليس له فليس منا	١٤٠	» أحدث في أمرنا هذا
٢٢٠٩	» اذا سمعته يقرأ أريت انه يخشى الله	١٩١٦	» أحبب أرضاً ميتة فله فيها أجر
	» أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له	٢٩٤٥-٢٩٤٤	» أحبب أرضاً ميتة
٦٧٨	الجنة		» أحبا سنة من سنتي قد أميتت
٦٦٤	» أذن سبع سنين محتسباً	١٦٩-١٦٨	
٢٥٢٣	» اراد الحج فليمجل	٣٠٠٣	» أحبب مواثناً من الأرض فهو له
٣٠٩٤	» اراد ان يلقى الله طاهراً	٢٧٤٧	» أخذ أحداً يصيد فيه فليس له
٢١٥٩	» اراد ان ينام على فراشه		» أخذ أرضاً يجزيتها فقد استقال
٣٨٥٧	» ارسل نفقة في سبيل الله	٣٥٤٦	هجرته
٢٧٥٠	» استطاع ان يموت بالمدينة	٢٩٥٩	» اخذ أرضاً بغير حقها
		٢٩٣٨	» اخذ شبراً من الأرض ظلماً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٦٦١	من أطاعني فقد أطاع الله	١٩٤٣	من استعاذ منكم بالله فأعذوه
٣٦١١	« أمان على خصومة لا يدري »	٣٧٤٨	« استعملناه على عمل »
٣٤٨٤	« على قتل مؤمن شطر كلمة »		« استعملناه منكم على عمل فكنتمنا »
٥٠٥٢	« اعتذر إلى أخيه فلم يعذره »	١٧٨٠	« غيظاً »
٣٣٨٢	« أعتق رقبة مسلمة »	١٧٨٧	« استفاد مالاً فلا زكاة فيه حتى »
٣٣٨٨	« شركاً له في عبد »	٢٨٩١	« أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره »
٣٣٨٩	« شقصاً في عبد »	٢٨٨٣	« أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم »
٣٣٩٦	« أعطى عبداً وله مال »	٣٥١٩	« أشار إلى أخيه بمحديدة »
٣٠٢٣	« أعطى عطاء فوجد فليجز به »	٢٧٨٩	« اشترى ثوباً بعشرة دراهم وفيه »
٣٢٠٥	« أعطى في صداق امرأته »	٢٨٤٧	« اشترى شاة مصراة فهو بالخيار »
٥٠٧٦	« أعطي حظه من الرفق »	٣٤٠٥	« اشترى عبداً فلم يشترط »
٤٩٩٧	« أغاث ملهوفاً »		« اشتمكى منكم شيئاً أو اشتكاه »
١٣٨٢	« اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى »	١٥٥٥	« أخ له »
	« اغتسل يوم الجمعة ولبس من »	٧١٩	« اشراط الساعة ان يتباهى الناس »
١٣٨٧	« أحسن »		« اصاب حداً فمجل عقوبته في »
٤٩٨٠	« اغتیب عنده أخوه المسلم »	٣٦٢٩	« الدنيا »
	« أفتي بغير علم كان ائمه على من أفتاه »		« اصاب ذنباً انسيم عليه حد ذلك »
٤٦٢٦	« أفرى أفرى أن يري الرجل عينيه »	٣٦٢٨	« اللذنب »
٦٢١٧	« أفضل المسلمين »	٣٠٣٦	« اصاب منه من ذي حاجة »
	« أفطر يوماً من رمضان من غير »	٤٩٤٣	« أصبح مطيعاً لله في والديه »
٢٠١٣	« رخصة »	٥١٩١	« أصبح منكم آمناً في سربه »
٢٨٨١	« أقال مسلماً أقاله الله »	٣٤٧٧	« أصيب بدم أو خبل »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٣٧٩	من أنعم الله عليه نعمة	٤٦٠٤	من اقتبس باباً من علم النجوم
٣٨٢٦	من أنفق نفقة في سبيل الله	٤٥٩٨	« اقتبس علماً من النجوم
٣٦٩٥	« أهان سلطان الله في الأرض	٥٩٩١	« اقتراب الساعة هلاك العرب
٤٥٤٢	« أهرق من هذه الدماء	٣٧٦٠	« اقتطع حق امرئ مسلم
٢٥٣٢	« أهل بحجة أو عمرة	٤٠٩٨	« اقتنى كلباً إلا كلب ماشية
٢٥٥٦	« أهل بعمرة ولم يهد فليحل	٣٥٢	« اكنحل فليوتر
١٢٥٠	« أوى الى فراشه طاهراً وذكر الله	٤٥٥٥	« اكنوى أو استرقى
٣٠٣٤	« آوى ضالة فهو ضال	٥٠٤٧	« أكل برجل مسلم أكلة
٤٩٧٥	« آوى يتيماً الى طعامه وشرا به	٤١٩٧	« « نوماً أو بصلاً فليعتزلنا
٢٨١٤	« أين هذا ؟	٤٣٤٣	« « طعاماً ثم قال الحمد لله
٤٧٢٠	« بات على ظهريت ليس عليه حجاب	١٧٨	« « طيباً وعمل في سنة
٤٢١٩	« بات وفي يده غمر لم يفسله	٤٢٤٢	« « في قصعة ثم لحسها
٢٨٧٤	« باع عيباً لم ينبه	« « في قصعة فلحسها استغفرت	
٢٩٦٦	« باع منكم داراً أو عقاراً	له	
٣٦٧٩	« بايع لإماماً	٤٢١٨	
٣٥٣٣	« بذل دينه فاقتلوه	٧٠٧	« « أكل من هذه الشجرة المنتنة
٣٨٧٣	« بلغ بسهم في سبيل الله	٧٣٦	« « أكلها فلا يقربن مسجدنا
	« بنى مسجداً - بنى الله له بيتاً في	٥١٣٠	« التمس رضى الله بسخط الناس
٦٩٧	الجنة	٣٧٨٧	« آمن بالله ورسوله
٣٣٨٥	« بنى لله مسجداً ليذكر الله فيه	٣٩٧٩	« « آمن رجلاً على نفسه فقتله
	« تاب قبل ان تطلع الشمس من	٥٧٥٧	« « أنا ؟
٢٣٣١	مغربها	٢٩٠٤-٢٩٠٣	« « أنظر معسراً أو وضع عنه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٤٠	من يقول علي ما لم أقل	١٦٧٠	من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات
١١٤	نكلم في شيء من القدر سئل عنه	٤٤٩٩	تحلم بحلم لم يره
١٣٩٧	نكلم يوم الجمعة والامام يخطب	١٣٩٢	تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
١٧٦	تمسك بسنني عند فساد أمتي	٤٣٤٧	تشبه بقوم فهو منهم
٥١١٩	تواضع لله رفعه الله	٤١٩٠	تصبح بسبع تمرات عجوقة لم يضره
٢٩٣	توضأ على طهر كتب له	٣٥٠٤	تطيب ولم يعلم منه طب
١٣٨٣	توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى	٣٤٥٣	تردى من جبل فقتل نفسه فهو
٢٨٤	توضأ فأحسن الوضوء خرجت		ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله
١٥٥٢	توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه	١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣	
١١٤٥	توضأ فأحسن وضوءه ثم راح	١٣٧٩	ترك الجمعة من غير ضرورة
٣٤١	توضأ فليستبشر	١٣٧٤	ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
٤٢٨	توضأ وذكر اسم الله	٥٩٥	ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
٢٨٧	توضأ وضوئي هذا ثم يصلي	٤٨٣١	ترك الكذب وهو باطل بني له
٥٤٠	توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت	٤٣٤٩-٤٣٤٨	ترك لبس ثوب جمال
٧٤٢	جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخبر	٤٤٤	ترك موضع شعرة من جنابة
	جاءه الموت وهو يطلب العلم	٤١٣٨	تركهن خشية نأرفليس منا
٢٤٩	ليحيى به	٤٧٧٠	تسمى باسمي فلا يتكنى بكنتي
٥٢٦٤	جاع او احتاج فكفتم الناس	١٢١٣	تعار من الليل فقال لا إله إلا الله
٣٨٣٣	جاهد المشركين بما له ونفسه	٤٩٠٢	تعزى بمزاء الجاهلية
٤٣١٢	جر ثوبه خيلا	٤٥٥٦	تعلق شيئا وكل اليه
٤٣٦٩	جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه	٤٨٠٢	تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب
٣٧٣٣	جمل قاضيا بين الناس	٢٢٧	تعلم علما عما يتنقى به وجه الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٤١٩	من حلف بنير الله فقد أشرك	٢٦٤-٢٦٣	من جمل المموم هما واحداً
٣٤١٠	من حلف على ملة غير الاسلام	٢٤٣٣	« جالس مجلساً فكثر فيه لفظه
	من حلف على يمين صبر وهو فيها	٣٧٩٧	« جهز غازياً في سبيل الله
٣٧٥٩	فاجر		« حافظ على أربع ركعات قبل الظهر
٣٤١٣	من حلف على يمين فرأى خيراً منها	١١٦٧	وأربع
٣٤٢٤	من حلف على يمين فقال إن شاء الله	١٣١٨	« حافظ على شفعة الضعي غفرت
٣٤٠٩	من حلف فقال في حلفه		« حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً
٤٩٨٦	من حلف مؤمناً من منافق	٥٧٨	ونجاة
٣٥٢٠	من حمل علينا السلاح فليس منا		« حالت شفاعته دون حد من حدود
٥٣٤٨	من خاف أدلج	٣٦١١	الله
	من خاف أن لا يقوم من آخر الليل	٢٧٥٦	« حج فزار قبري بعد موتي كان
١٢٦٠	فليوتر	٢٥٠٧	« حج فلم يرفث
٢٥٣٩	من خرج حاجاً أو		« حدث عني بحديث يرى أنه
	من خرج في طلب العلم فهو في سبيل	١٩٩	كذب
٢٢٠	الله		« حدثكم أن النبي ﷺ كان يقول قائماً
٧٢٨	من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة	٣٦٥	فلا تصدقوه
٣٦٦٩	من خرج من الطاعة		« حسن اسلام المرأة تركه مالا يمينه
٥١٢١	من خزن لسانه ستر الله عورته	٤٨٤٠-٤٨٣٩	
٣٦٧٤	من خلع يداً من طاعة		« حفظ عشر آيات من أول سورة
٣٧٩٦	من خير معاش الناس لهم	٢١٢٦	الكهف
٢٩٥٤	من دخل حائطاً فليأكل	٢٥٨	« حفظ على أمي أربعين حديثاً
٦٢١٠	من دخل دار أبي سفيان	٣٤٢٠	« حلف بالامانة فليس منا

رقم الحديث	أول الحديث
١٧٦٨	من زار قبر أبويه أو أحدهما
١١٢٠	» زار قوماً فلا يؤمهم
٢٧٥٥	» زارني متممداً كان في جواربي
٢٩٧٩	» زرع في أرض قوم بغير اذنهم
٢٤٧٨	» سأل الله الجنة ثلاث مرات
٣٨٠٨	» سأل الله الشهادة بصدق
١٨٣٨	» سأل الناس أموالهم تكثرأ
١٨٤٧	» سأل الناس وله ماغنيه
٢٢٤-٢٢٣	» سئل عن علم علمه ثم كتبه
٦٠٩٢	» سب علياً فقد سبني
٢٣١٢	» سبح الله مائة بالغدائة ومائة بالمشي
٣٠٠٢	» سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم
	» سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه
٣٥٩٤	الجرين
٤٦٩٩	» سره أن يتمثل له الرجال قياماً
٤٩٩٠	» سره أن يحب الله ورسوله
٢٢٤٠	» سره أن يستجيب الله له عند الشدائد
٩٣٢	» سره أن يكتال بالمكيال الأوفى
	» سره أن ينجيه الله من كرب يوم
٢٩٠٢	القيامة
	» سره أن ينظر إلى طهور رسول الله
٤١١	ﷺ

رقم الحديث	أول الحديث
٢٤٣١	من دخل السوق فقال لا إله إلا الله
١٥٨	» دعا الى هدى كان له
٤٨١٧	» دعا رجلاً بالكفر
٢٠٩	» دل على خير فله مثل أجر فاعله
٣٢٢٢	» دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
٢٥٨٦	منذ رأيت رسول الله ﷺ يستلمها
٤٦٦٩	من ذا ؟
٤٩٨١	» ذب عن لحم أخيه بالغبية
١٤٣٧	» ذبح قبل الصلاة فأغما يذبح لنفسه
١٤٣٦	» ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها
٢٠٠٧	» ذرعه التي وهو صائم فليس عليه
٤٩٨٤	» رأى عورة فسترها كان كمن
٣٦٦٨	» رأى من أميره شيئاً يكرهه
٤٦٢١	» رأى منكم الليلة رؤيا
٥١٣٧	» رأى منكم منكراً فليغيره بيده
٤٦١٠	» رأيي فقد رأي الحق
٤٦٦١	» رأيي في المنام فسيراني في اليقظة
٤٦٠٩	» رأيي في المنام فقد رأيي
٣٨٥١	» رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً
٥٢٦٣	» رضي من الله باليسير من الرزق
١٤٥٩	» رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يصحي

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٦٤٤-٣٦٤٣	من شرب الخمر لم يقبل الله له	٥٥٤٧	من سره أن ينظر الى يوم القيامة
٤٢٨٥	« شرب في إناء ذهب أو فضة	٥٣٠٣	« سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله
٥١٣٢	« شر الناس منزلة عند الله	٣٧٠١	« سكن البادية جفا
٣٧٥٧	« شفع لأحد شفاعة	٢١٢	« سلك طريقاً يطلب فيه علماً
٣٦	« شهد أن لا إله إلا الله	٣٥٢١	« سل علينا السيف فليس منا
٢٧	« شهد أن لا إله إلا الله وحده	٥٤٨٨	« سمع بالرجال فليأمنه
١٩٥٨	« صام رمضان إيماناً واحتساباً	٧٠٦	« سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد
	« صام رمضان ثم أتبعه ستاً من	٥٣١٦	« سمع سمع الله به
٢٠٤٧	شوال	٥٣٢٧	« سمع سمع الله به يوم القيامة
٢٠٧٥-٢٠٧٤	« صام يوماً ابتغاء وجه الله	٥٣١٩	« سمع الناس بعمله سمع الله به
٢٠٥٣	« صام يوماً في سبيل الله		« سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه
٢٠٦٤	« صام يوماً في سبيل الله جعل الله	١٠٦٨	عذر
٤٦٩٤	« صلى أربعاً قبل الهجرة	١٠٧٧	« سمع النداء فلم يجبه فلا صلاة له
٦٢٥	« صلى البردين دخل الجنة	٩١٨	« السنة اخفاء التشهد
١٣	« صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا		« السنة اذا تزوج الرجل البكر على
١٣١٦	« صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة	٣٢٣٣	الطيب
٦٣٠	« صلى العشاء في جماعة		« السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه
٩٢٢	« صلى علي صلاة واحدة	٤٢٥٩-٤٢٥٨	« شاب شيبه في الاسلام كانت له
	« صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر	٤٤٥٩	نوراً
٩٧١	الله	٢٥٢٩	« شبرمة؟
١١٧٣	« صلى بعد المغرب ست ركعات	٣٦١٩-٣٦١٨-٣٦١٧	« شرب الخمر فاجلدوه

رقم الحديث	أول الحديث
٤٥٠٧	من صور صورة فإن الله معذبه
٥٠٤٢	« صار صار الله به »
٢٦٤٤	« ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة »
٣٣٥٢	« ضرب غلاماً له حداً لم يأت به »
٢٥٩١	« طاف بالبيت سبعاً »
٥٢٨٥	« طال عمره وحسن عمله »
٥٢٠٧	« طلب الدنيا حلالاً استعفاً »
٢٥٣	« طلب العلم فأدر كه كان له »
٢٢١	« طلب العلم كان كفارة لما مضى »
	« طلب العلم ليجاري به العلماء »
٢٢٦-٢٢٥	
٣٧٣٦	« طلب قضاء المسلمين حتى يناله »
١٥٨١	« عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة »
١٥٧٥	« عاد مريضاً ناد مناد في السماء »
٦٢٤٧	« عادى عماراً عاداه الله »
٣٧٤٤	« عاذ بالله فقد عاذ بمظلم »
٤٩٥٠	« عال جاريتين حتى تباعا »
٣٠١٦	« عرض عليه ربحان فلا يرد »
١٧٣٨	« عزى ثكلى كسي برداً في الجنة »
١٧٣٧	« عزى مصاباً فله مثل أجره »
٣٨٦٣	« عام الرمي ثم تركه »
٢٩٩١	« عمر أرضاً ليست لأحد »

رقم الحديث	أول الحديث
١١٧٤	من صلى بعد المغرب عشرين ركعة
	« صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم »
١١٨٤	ركعتين
	« صلى مسجدتين لا يسمو فيهما غفر »
٥٧٧	الله له
٦٢٧	« صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله »
٨٢٣	« صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب »
	« صلى صلاة يشك في نقصان »
١٠٢٢	فليصل
٩٣٦	« صلى على محمد وقال اللهم انزله »
٩٣٥	« صلى على النبي ﷺ واحدة »
٩٣٤	« صلى عليّ عند قبري سمعته »
١٦٨٧	« صلى عليه ثلاثة صفوف أوجب »
٩٢١	« صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر أ »
	« صلى في ثوب واحد فليخالف بين »
٧٥٦	طرفيه »
١١٥٩	« صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة »
١١٤٤	« صلى لله أربعين يوماً في جماعة »
٥٣٣١	« صلى يراني فقد أشرك »
٤٨٣٦	« صمت نجاً »
٣٠٢٤	« صنع اليه معروف »

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٦٦١	من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن	٤٨٥٥	من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل
	من قال حين يسمع النداء اللهم رب	٦٤٠	» غدا الى صلاة الصبح
٦٥٩	هذه	٦٩٨	» غدا الى المسجد أو راح أعد الله
	من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ	٣٨٥٠	» غزرا في سبيل الله
٢١٥٧	بالله	٥٤١	» غسل ميتا فليغتسل
٢٣٩٤	من قال حين يصبح فسبحان الله	١٣٨٨	» غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر
٢٣٩٨	من قال حين يصبح اللهم أصبنا	٥٩٩٠	» غش العرب لم يدخل في شفاعتي
	من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي	٣٣١٩	» النيرة ما يحب الله
٢٤٠٧	من نعمة	١٨٥	» فارق الجماعة شبرا
	من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان	٢٢٣٩	» فتح له منكم باب الدعاء
٢٢٩٧	الله وبحمده	٣٥٤٢	» فجمع هذه بولدها ؟
	من قال سبحان الله العظيم وبحمده	٣٣٦١	» فرق بين والدته وولدها
٢٢٩٦	من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة	٣٨٤٠	» فصل في سبيل الله فات
٢٣٥	من قال في القرآن برأيه فأصاب	١٩٩٢	» فطر صائما أو جهز غازيا
	من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده	٣٨٢٥	» قاتل في سبيل الله فواق ناقة
	من قال قبل أن ينصرف ويشتري رجليه من	٣٨١٤	» قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
٩٧٦-٩٧٥	صلاة	٢٣٩٥	» قال إذا أصبح لا إله إلا الله
٢٣١٠	من قال لا إله إلا الله والله أكبر		» قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو
٢٣٠٢	من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٢٤٢١	» قال إني بريء من الاسلام
٦٧٦	من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة		» قال حين يأوي الى فراشه استغفر
	من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين	٢٤٠٤	الله
١٢٩٦	من قام رمضان إيمان واحتسابا		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢١٤٦	من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف		من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به
٢١٣٧	« قرأ حرفاً من كتاب الله »	٤٦٩٧	
٢١٤٩	« قرأ (حم) الدخان في ليلة أصبح »	٤١	من قبل مني الكلمة التي عرضت
٢١٥٠	« » « » « » في ليلة الجمعة »	٣٣١	من قبل الرجل امرأته الوضوء
٣١٤٤	« » « » « » المؤمن الى (اليه المصير) »		« قتل بعده قتيلاً فأهله بين خيرتين »
٢١٧٥	« قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة »	٣٤٥٧-٣٤٥٨	
٢١٨١	« قرأ سورة الواقعة في كل ليلة »	٣٥٢٩	« قتل دون دينه فهو شهيد »
٢١٨٦	« قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه »	٣٥١٢	« قتل دون ماله فهو شهيد »
٢١٤١	« قرأ القرآن فاستظهره »	٣٤٧٣	« قتل عبده قتلناه »
٢٢١٦	« قرأ القرآن فليسأل الله به »	٤٠٩٤	« قتل عصفوراً فأفوقها بغير حقها »
٢١٣٩	« قرأ القرآن وعمل بما فيه »	٣٤٧٨	« قُتل في صبيته في رمي »
٢٢١٧	« قرأ القرآن بتأكل به الناس »	٣٩٨٦	« قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه »
	« قرأ (قل هو الله أحد) عشر مرات »	٤٠٠٢	« قتل كافراً لله سلبه »
٢١٨٥			« قتل متعمداً دفع إلى أولياء المقتول »
٢١٥٨	« قرأ كل يوم مائتي مرة (قل هو) »	٣٤٥٢	« قتل معاهداً لم يرح رانحة الجنة »
٨٦٠	« قرأ منكم بـ (والتين والزيتون) »	٣٩٦٢	« قتل هذا »
٢١٧٨	« قرأ (يس) ابتغاء وجه الله تعالى »	٤١٢١	« قتل وزغاً في أول ضربة »
	« قرأ (يس) في صدر النهار قضيت حوائجه »	١٥٧٣	« قتله بطنه لم يمدب في قبرة »
٢١٧٧		١٧٥٥	« قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث »
٤٩٩٦	« قضى لأحد من أمتي حاجة »	٣٣٥١	« قذف مملوكه وهو بري »
٣٧٧٠	« قضيت له بشيء من حق أخيه »		« قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة »
٢٩٧٠	« قطع سدره صوب الله »	٢١٢٥	« قرأ بهما في ليلة كفناه »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٨٢٧	من كان منكم مادحاً لا محالة فليقل	٢٧٤٨	من قطع منه شيئاً فلمن أخذه سلبه
١١٦٦	« كان منكم مصلياً بعد الجمعة »		« قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه »
	« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة »	٣٠٧٨-٣٠٧٩	
١٣٨٠		١٣١٧	« قعد في مصلاه حين ينصرف »
	« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل ٤٤٧٧ »	٢٢٧٢	« قعد مقعداً لم يذكر الله فيه »
	« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم ؟ »	٢٥١٠	
٤٠١٩	يركب	٣٤٠١	« كاتب عبده على مائة »
	« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »	١٦٢١	« كان آخر كلامه لا إله إلا الله »
٤٢٤٤		٢٩٨٠	« كان بينه وبين قوم عهد »
٢٩٧٧	« كانت له أرض فلينزرعها »	٤٨٤٦	« كان ذا وجهين في الدنيا »
٤٩٧٩	« كانت له اثني فلم يثدها »	١٤٧٢	« كان ذبح قبل أن يصلي فليذبح »
١٣٢٧	« كانت له حاجة إلى الله »	١٥٩٢	« كان عنده خبز بر فليبعث »
	« كانت له سريرة صالحة أو سيئة »		« كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث »
٥٣٣٦		٥٩٤٦	
	« كانت له مظلمة لأخيه من عرضة ٥١٢٦ »	٣٧٤٣	« كان قاضياً ففرض بالعدل »
٥٣٢١-٥٣٢٠	« كانت نيته طلب الآخرة »		« كان لنا حاملاً »
٤٩١٦	« الكبار شتم الرجل والديه »	٣٧٥١	
٢٤٥٢	« كثر همه فليقل اللهم إني عبدك »	٢٠٢٦	« كان له حمولة تأوي إلى شعب »
٢٧١٣	« كسر أو عرج فقد حل »	٤٤٥٠	« كان له شعر فليكرمه »
٣٥٢٦	« كشف ستراً فادخل بصره »	٢٩٢٧	« كان له على رجل حق »
	« كظم غيظاً وهو يقدر أن ٥٠٨٩-٥٠٨٨ »	١٧٣٥	« كان له فرطان من أمتي »
١٢٦١	« كل الليل أوتر رسول الله ﷺ »	٣٨٩٨	« كان معه فضل ظهر »
٦٠٨٢	« كنت مولاه فعلي مولاه »	٢٥٥٧	« كان منكم أهدي فإنه لا يحل »

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٧٦	من مات على وصية مات على سبيل	٤٦٧٨	من لا يرحم لا يرحم
١٥٩٥	من مات مريضاً مات شهيداً	٣٣٦٩	« لا أمكم من مملوكيكم فاطمونه »
٢٠٣٣	من مات وعليه صوم صام عنه وليه	٤٣٧٤	« لبس ثوباً جديداً فقال الحمد لله »
٢٠٣٤	من مات وعليه صيام شهر رمضان	٤٣٤٦	« لبس ثوب شهرة من الدنيا »
٣٨١٣	من مات ولم يغز	٤٣١٧-٤٣١٦	« لبس الحرير في الدنيا »
	من مات وهو بريء من الكبر	٤٣١٩-٤٣١٨	
٢٩٢١	والغلول	٢٣٣٩	« لزم الاستغفار جعل الله له »
٣٧	من مات وهو بعام	٤٥٠٠	« لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده »
٣١١	من المذي الوضوء ومن المني الفسل	٤٥٠٥	« لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله »
٤٩٧٤	من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا الله		« لعق العسل ثلاث غدوات في كل »
٥١٣٥	من مشى مع ظالم ليقويه	٤٥٧٠	شهر
٣٣٩٣	من ملك ذا رحم محرم فهو حر	٣٨٣٥	« اتق الله بغير أثر من جهاد »
٢٥٢١	من ملك زاداً وراحلة	٤٧	« اتق الله لا يشرك به شيئاً »
١٩١٧	من منح منحة لبن أو ورق	٢٣٦٢	« اتق الله لا يعدل به شيئاً »
٩٨٨	من نابه شيء في صلاته فليسبح	٤٤٣٨	« لم يأخذ من شاربه فليس منا »
١٢٤٧	من نام عن حربه أو عن شيء	١٩٨٧	« لم يجمع الصيام قبل الفجر »
١٢٧٩	من نام عن الوتر أو نسيه فليصل	١٩٩٩	« لم يدع قول الزور والعمل به »
١٢٦٨	من نام عن وتره فليصل إذا أصبح	٢٢٣٨	« لم يسأل الله يفضب عليه »
٢٤٢٢	من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات	٣٠٢٥	« لم يشكر الناس لم يشكر الله »
٣٤٢٧	من نذر أن يطيع الله فليطعمه	٣٨٢٠	« لم يغز ولم يحجز غازياً »
٣٤٣٦	من نذر نذراً لم يسمه فكفارته	٢٥٣٥	« لم يمنعه من الحج »
٦٠٣	من نسي صلاة أو نام عنها	٥٦٣٠	« الماء »

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٧٢٨	من ولاء الله شيئاً من أمر المسلمين	٤٨٤	من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها
٤١٥٦	من ولده له ولد فأحب أن ينسك	٢٠٠٣	من نسي وهو صائم فأكل أو شرب
٣١٣٨	من ولده له ولد فليحسن اسمه وأدبه	٤٩٠٤	من نصر قومه على غير الحق
٣٧٢٩	من ولي من أمر الناس شيئاً	٣٧٢٠	من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه
٦١٠٢	من يأتي بني قريظة فيأتي بني بنجرم	٢٠٤	من نفس عن مؤمن كربة
٦١٠١	من يأتي بني بنجر القوم	١٧٤٠	من ينح عليه فإنه يمدب
٥١٧١	- يأخذ عني هؤلاء الكلمات	٣٤٧١	من هذا الذي معك ؟
٥٠٦٩	- يحرم الرفق يحرم الخير	٦٢٥٣	من هذا يا أبا هريرة ؟
٥٦٢١	- يدخل الجنة نعم	٣٩٧٧	من هذه ؟
١٥٣٦	- يرد الله به خيراً يصب منه	٦٢٦٠	من ههنا جاءت الفتى
٢٠٠	- يرد الله به خيراً بفقته في الدين	٥٠٣٦	من هجر أخاه سنة
٥٩٧٩	- يرد هوان قريش أهانه الله	٣٨٣٣	من هجر ما حرم الله عليه
٦٠٦٦	- يشتري بئر رومة يحمل دلوه	٥٦٧١	منهم من تأخذه النار إلى كعبيه
٤٨٨٩	- يشتري العبد	٣٥٧٥	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
٣٣٩٢	- يشتريه مني	٢٩٤٩	من وجد عين ماله عند رجل
٢٨٧٣	- يشتري هذا المجلس والقدح	٣٠٣٩	من وجد لقطة فليشهد ذا عدل
٦٢٢٠	- يصعد الثنية ثنية المزار	٤٣٩٦	من ورق ولا تنمه مثقالاً
٤٨١٢	- يضمن لي ما بين لحييه وما	١٩٢٦	من وسع على عياله يوم عاشوراء
٦٢٥٢	- يضيقه ؟ ويرحمه الله	٩٠٥	من وضع جبهته بالأرض فليضع كفيه
١٢٢٣	- يقرض غير عدوم ولا ظلوم	٤٨٨٣	من وعد رجلاً فلم يأت أحدهما إلى
٢٠٨٨	- يقيم الحول يصب ليلة القدر	١٨٩	من وقر صاحب بدعة
٤٠١٤	- يكتم ظلاً فإنه مثله		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢١٦	مه يا علي إفا إنك ناقة	٥٢٩٣	من يكفيهم؟
١٥٩٤	موت غربة شهادة	٥٣٠٥	س ينمك مني؟
١٦١١	موت الفجاءة أخذة الاسف	٤٠٢٩	س ينظر لنا ما صنع أو جهل
٥٦١٣	موضع سوط في الجنة خير	٢٦٠	منهومان لا يشبعان : منهوم في العلم و
٣٠٤٤	مولي القوم من أنفسهم	٣٢٩٠	المنزعات والمختلعات هن المناقات
٣٠٥١	مولي القوم منهم	٥٤٥٤	المهدي مني أجل الجبهة
١٦٤٠	الميت يبعث في نياحه التي	٥٤٥٣	المهدي من عترتي
١٦٢٧	الميت تحضره الملائكة	٢٥١٧	مهل أهل المدينة من ذي الخليفة

حرف النون

٥٤٩	ناولني الحجرة من المسجد	١٧٢٧	النائحة إذا لم تنب قبل موتها تقام
٣٨٥٦	النبي في الجنة والشهيد في الجنة	٣٩٧٢	النار
٥٧٧١	نجد مكنوباً محمد رسول الله	٥٦٦٥	ناركم جزء من سبعين جزءاً
٥٩٩٩	النجوم أمانة للسماء		الناس تبع لقريش في الخير والشر ٥٩٧١ مكرر
٢٥٩٣	نحرت ههنا ومنى كلها منحر		الناس تبع لقريش في هذا الشأن
٢٧٠٩	نحر قبل أن يخلق	٥٩٧٠ مكرر	
٢٦٣٦	نحرننا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية	٢٠١	الناس معادن كعادن الذهب والفضة
٢٦٣٠	نحر النبي ﷺ عن نساءه بقرة	٥٨٥٩	ناس من امتي عرضوا علي غزاة
٥٧٠٥	نحن أحق بالشك من إبراهيم		ناكل رزقنا وفضل رزق بلال في
٢٠٦٧	نحن أحق وأولى بموسى منكم	٢٠٨٢	الجنة
٢٦٣٨	نحن نمطيه من عندنا	٣٢٨	ناولني الدراع

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٧٤	نعم (استأذن على أمك)	١٣٥٤	نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
٢٠١٠	نعم (اكتحل وأنت صائم)		نحن الآخرون من أهل الدنيا،
	نعم ! انه من ذهب منا اليهم فأبعده	١٣٥٥	والأولون يوم القيامة
٤٠٤٤	الله		نحن الآخرون ونحن السابقون يوم
١٤٦٨	نعمت الاضحية الجذع من الضأن	٥٧٦٣	القيامة
٥١٥٥	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: ٥١٥٥		النذر نذران فمن كان نذر في طاعة
٢٥١١	نعم (حجي عنه)	٣٤٤٤	فذلك لله
١٩٥٥	نعم حجي عنها	٢٥٧٧	نزل الحجر الأسود من الجنة
٥٩٨١	نعم الحى الاسد	٥٨٤	نزل جبريل فأمني ، فصليت معه
٦٢٢٤	نعم الرجل أبوبكر ، نعم الرجل عمر	١٨٢	نزل القرآن على خمسة أوجه
	نعم الرجل خريم الاسدي ، لولا طول	٣٩٥٩	نصب المنجنيق على أهل الطائف
٤٤٦١	جنته	١٥١١	نصرت بالصبا وأهلك عاد بالبور
٢٥١	نعم الرجل الفقيه في الدين		نضر الله أمراً سمع منا شيئاً فبلغه-
١٩٩٨	نعم سحور المؤمن التمر	٢٣٠-٢٣١	
٤٧٧٢	نعم (سمي الولد باسمي وكنيه بكنيتي)	٢٢٨	نضر الله عبداً سمع مقالتي فحفظها
٤٩٣٦	نعم الصلاة عليها والاستغفار لهما	١٦٥٢	نعم النبي ﷺ للناس النجاة
٤٩١٣	نعم صلها	٥٩٢٤	نعم (أحب ان تريني آية)
٢٧٠٣	نعم (الضبع صيد)	٤١٨٣	نعم الادم الخلل
٢٥٣٤	نعم عليهن جهاد	٥٩١٢	نعم (ادعهم بفضل أزوادهم)
	نعم عمر (له من الحسنات عدد نجوم	٤٣٣	نعم إذا رأت الماء
٦٠٥٩	(السماء)	٣٣٣٢	نعم (ارجعي الى أهلك)
٣٢٧٥	نعم فأكرمهم ككرامة أولادكم	٧٦٠	نعم أزرره ولو بشوكه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٥٣٢	نعم ، يا عباد الله ! تداووا	٤٥٦٠	نعم ، فإنه لو كان شيء سابق القدر
٥٣٩٦	» (يكون بعد هذا الخير شر)		نعم فضلت سورة الحج بأرب فيها
٤٨٦٢	» (يكون المؤمن جباناً)	١٠٣٠	مسجدتين
٣٤٠٣	» (ينفعها أن تعتق عنها)	١٦٨٣	نعم ، قام ثم جلس
٥٩٦٩	نميت إلى نفسي	٦٢٨٢	نعم ، قوم يكونون من بعدكم
٢٩١٥	نفس المؤمن معلقة بدينه		نعم ، (كانت المصافحة في أصحاب
٥١٨٣	النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء	٤٦٧٧	رسول الله ﷺ
٤٠٠٧	نفل الربيع في البدأة والثلث في الرجعة		نعم كنت أرعى على قراريط لأهل
	نفلنا رسول الله ﷺ نقلاً سوى	٢٩٨٣	مكة
٣٩٩١	نصيبنا		نعم ، اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا
	نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف	٢٤٥٥	» لكم سيما ليست لأحد من الأمم
٤٠٠٤	أبي جهل	٥٥٦٨	» (لها أجران تصدقت عنها)
٤٠٥٤	نقركم على ذلك ما شئنا	١٩٥٠	» (لو وجدت مع أهلك رجلاً لم
٤٢٨٧	نذبه غدوة فيشر به عشاء		تمسه حتى)
٤٠١٦	نهي أن تباع السهام حتى تقسم	٣٣٠٨	
٣١٧١	» أن تكبح المرأة على عمتها	٣٧٥٦	نما بالمال الصالح للرجل الصالح
٤٢٦٦	» أن يشرب الرجل قائماً		» للمملوك أن يتوفاه الله بحسن
٣٥٢٨	» أن يقدر السير بين اصبعين	٣٣٤٩	عبادة ربه
	» أن يمشط أحداً كل يوم أو		نعم [هكذا رأيت رسول الله ﷺ]
٤٧٣	يبول في	١٦٧٩	» ، هل تضارون في رؤية الشمس
	» أن يمشي - يعني الرجل - بين	٥٥٧٨	» ، والأجر بينكما
	المرأتين	١٩٥٣	» وأكرمها
٤٧٢٨		٤٤٨٣	» ولكن أعاني الله عليه حتى أسلم
		٣٣٢٣	

رقم الحديث	أول الحديث
٤٧٠٩	نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل إحدى رجليه
٢١٩٧	» » » » أن يسافر بالقرآن إلى أرض
٧٣٥-٧٣٤	» » » » أن يستقاد في المسجد وأن
٧٣٨	» » » » أن يصلي في سبعة مواطن
٣١٩٧	» » » » أن يمزل عن الحرة
٤٩١	» » » » أن يفترش الرجل ذراعيه
٤١٨٨	» » » » أن يقرن الرجل بين التمرتين
١٦٩٢	» » » » أن يقوم الإمام فوق شيء
١٣٩٥	» » » » أن يقيم الرجل الرجل من مقدمه
٢٦٩٢	» » » » أن يلبسه المحرم
٤٧٢١	» » » » أن ينام الرجل على سطح ليس
٤٤١٤-٤٤١٥	» » » » أن يتنعل الرجل قائماً

رقم الحديث	أول الحديث
١٧٥١	نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة معها
٤٤٨٥-٢٦٥٣	» رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها
٤٧٣-٤٧٢	» » » » أن تغسل المرأة بفضل
١٤٦٤	» » » » أن نضحى بأعضب القرن والأذن
٤٣١٥	» » » » أن يأكل الرجل بشماله
٤٧٥	» » » » أن يبال في الماء الراكد
٤٤٣٤	» » » » أن يتزعر الرجل
٣٥٢٧	» » » » أن يتعاطى السيف مسلولاً
٤٢٧٧	» » » » أن يتنفس في الأبناء
٤٧١	» » » » أن يتوضأ الرجل بفضل طهور
١٦٩٧	» » » » أن يخصص القبر
١٧٠٩	» » » » أن يخصص القبور
٩١٤	» » » » أن يجلس الرجل في الصلاة وهو

رقم
الحديث أول الحديث

نهى رسول الله ﷺ عن بيع العنب حتى	
يسود ٢٨٦٢	
» » » » » بيع فضل الماء ٢٨٥٨	
» » » » » بيع المضطر ٢٨٦٥	
» » » » » بيع الولاء ٢٨٧٨	
» » » » » التحريش بين	
البهائم ٤١٠٣	
» » » » » الترجل لإغابة ٤٤٤٨	
» » » » » تناشد الأثمار ٧٣٢	
» » » » » ثمن السكب	
وكسب الزمارة ٢٧٧٩	
» » » » » عن ثوب المصمت	
من الحرير ٤٣٧٨	
» » » » » جلود السباع	
أن تفتش ٥٠٦	
» » » » » الخصر في	
الصلاة ٩٨١	
» » » » » الدواء الخبيث ٤٥٣٩	
» » » » » السدل في	
الصلاة وأن ٧٦٤	
» » » » » الشرب من	
ثلمة القدح ٤٢٨٠	

رقم
الحديث أول الحديث

نهى رسول الله ﷺ عن إجابة طعام	
الفاستق ٣٢٢٧	
» » » » » عن اختناث	
الأسقية ٤٢٦٥	
» » » » » عن أكل الثوم	
إلا مطبوخا ٤٢٣٠	
» » » » » عن أكل الجلالة	
والبانها ٤١٢٦	
» » » » » عن أكل الحجنة ٤٠٨٨	
» » » » » عن بيع الثمر بالتمر ٢٨٣٧	
» » » » » عن بيعتين في بيعة ٢٨٦٨	
» » » » » بيعتين في صفقة ٢٨٦٩	
» » » » » بيع الثمار حتى	
٢٨٤٠-٢٨٣٩	
» » » » » بيع جبل الحبلة ٢٨٥٥	
» » » » » بيع الحصاة ٢٨٥٤	
» » » » » بيع السنين ٢٨٤١	
» » » » » بيع الصبرة من ٢٨١٦	
» » » » » بيع ضراب	
الجل ٢٨٥٧	
» » » » » بيع العربان ٢٨٦٤	

رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٥	نهى رسول الله ﷺ عن لبس جلود السباع والركوب
٤٣٢٤	« رسول الله ﷺ عن لبس الحرير »
٤٣٨٤	« رسول الله ﷺ عن لبس القسي والمصفر »
٢٨٣٦	« رسول الله ﷺ عن المحافة والمزابنة والمخارة »
٢٨٣٥	« رسول الله ﷺ عن المخارة والمحافة والمزابنة »
٢٨٣٤	« رسول الله ﷺ عن المزابنة »
٤٢٩٣	« رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر »
٩٠٢	« رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب واقتراش »
١٩٨٦	« رسول الله ﷺ عن الوصال في الصوم »
٤٧٦٩	« أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته »
٤٤٧٤	« الرجال والنساء عن دخول الحمامات »
٢٤٣	« عن الأغلوطات »
٤١٢٧	« عن أكل لحم الضب »
٤١٣٠	« عن أكل لحوم الخيل والبغال »
٤١٢٨	« عن أكل الهرة وأكل نمها »

رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٦٤	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء
٤٠١٥	نهى رسول الله ﷺ عن شري المغام حتى تقسم
٢٠٦٢	نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفة
٢٠٤٨	نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر
٤٠٧٧	نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه
٢٨٥٦	نهى رسول الله ﷺ عن عصب الفعل
٤٣٥٥	نهى رسول الله ﷺ عن عشر : ٣٥٥
٧٩١	نهى رسول الله ﷺ عن عقبة الشيطان
٤١٤٥	نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب
٣٩٤٢	نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان
٤١٠٥	نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب
٣٦٥٠	نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر
٢٨٥٣	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	نهانا رسول الله ﷺ عن ضرب	٢٨٢١	نهى عن بيع اللحم بالحيوان
٣٣٦٦	المصلين	٢٨٣٩	د عن بيع النخل حتى تزهو
	نهى النبي ﷺ عن الحبوطة يوم الجمعة	٢٧٦٨	عن ثمن الكلب والسنور
١٣٩٣	والامام	٣٦٤٠	خليط التمر والبسر
	نهى نبي الله ﷺ عن الصلاة نصف	٤٥٠٤	الحجر والميسر والكوبة
١٠٤٦	النهار حتى	٤٢٩٠	الدباء والتمم والمزفت والنقيب
	نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس		ركوب النمرور وعن لبس
٢٨٦٧	عندي	٤٣٩٥	الذهب
	رسول الله ﷺ أن أتختم في أصبعي	٤٠٩٠	عن شريطة الشيطان
٤٣٩٠	هذه	٣١٤٦	الشعار
	رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب	٣٢٢٥	طعام المتبارين أن يؤكل
٤٣٧٧	عنه جبريل	٤٣٢٣	لبس الحرير
	نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من	٣٠٣٥	لقطة الحاج
٤٠٨٩	السباع	٣١٤٧	متعة الفسء يوم خيبر
	يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية	٢٩٨١	المزارة وأمر بالموأجرة
١٧٦٢	نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٤٣٥٨	الميثرة الحمراء
٤٢٩١	عن الظروف		عنها (المخاربة فتر كناها من أجل
٤٠٨٥	نهينا عن صيد كلب المجوس	٢٩٧٣	ذلك
٥٦٥٩	نور أنى أراه		نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة
٥٦٥٤	النوم أخو الموت	٣٣٦	لغائط
		٤٣٢١	رسول الله ﷺ أن نشرب في آنية
			الفضة

حرف الراء

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٩٦	هذا كتاب من رب العالمين	٤٢٢٢	هاتي ، ما أفقر بيت من آدم فيه خل
	هذا ما اشترى المداء بن خالد بن هودة	٤٨٤٣	هذا
٢٨٨٢	من	٥٢٧٧	هذا ابن آدم وهذا أجله
٤٠٤٩	هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله :	٣٣٨٠	هذا أبوك وهذه أمك
٤٠٤٢	هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله	٤٤٥٤	هذا أحسن من هذا كله
٥٩٣٨	هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله	٤٧٠	هذا أزكى وأطيب وأطهر
٥٨٧١	هذا مصرع فلان ويضع يده على	١٣٦	هذا الذي تحرك له العرش
٥٨٩٢	هذا من أهل النار	٥٢٦٩	هذا الأمل وهذا أجله
٦١٥٦	هذان ابناي وابنا ابنتي	٥٢٦٨	هذا الانسان وهذا أجله محيطه
٦٠٥٥	هذان السمع والبصر	٢٤٥	هذا أوان يختلس فيه العلم
٤٢٤	هذا وضوئي ووضوء الأنبياء	٢١٢٤	هذا باب من السماء فتح اليوم
٦٢٤٤	هذا وقومه ، ولو كان الدين عند الثريا	٥٨٧٣	هذا جبريل أخذ برأس فرسه
٦٠٦٧	هذا يومئذ على الهدى	٢٧٤٥	هذا جبل يحبنا ونحبه
	هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون	٦١١٨	هذا خالي فليرني امرؤ خاله
١٤٨٤	لموت أحد	٦١٧٢	هذا دم الحسين وأصحابه
٤٢٢٣	هذه إدام هذه	٣٠٣٧	هذا رزق الله
٣٢٥١	هذه بتلك السبقة	٤٣٠٩	هذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقنماً
	هذه جبة رسول الله ﷺ كانت عند	١٦٦	هذا سبيل الله
٤٣٢٥	عائشة	٥٩١٨	هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٥٦٢	هل تهيمون له أحداً	١٧٢٣	هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
٢٠٠٤	« تجرد رقية تمنعها؟ »	٦١٨٢	هذه زوجتك في الدنيا والآخرة
٤٥٩٦	« تدرون ماذا قال ربكم؟ »	١٦٦	هذه سبل على كل سبيل منها شيطان
٥٧٣٥	« تدرون ما هذا؟ »	١١٨٢	هذه صلاة البيوت
٥٥٥٤	« تدرون مما أضحك؟ »	٢٥٥٨	هذه صرة استمنعنا بها
١٣٠٥	« تدرين ما هذه الليلة؟ »	١٧٩٦	هذه فريضة الصدقة التي فرض
٢٩١٣	« ترك لدينه قضاء؟ »	٦٩٠-٦٨٩	هذه القبلة
٢٩٢٠	« ترك له من وفاء؟ »	١٥٥٧	هذه معابة الله العبد بما يصيبه
٥٣٨٧	« ترون ما أرى؟ »	٣٤٨٦	هذه وهذه سواء
	« نسمع : حي على الصلاة حي على	١١١٥	هكذا صلاة امتي
١٠٧٨	الفلاح؟ »	١٩٩٦	هكذا صنع رسول الله ﷺ
١٠٥٤	« نسمع النداء بالصلاة »	٤٦٩	هكذا كان رسول الله ﷺ ينظف
	« تضارون في رؤية الشمس في	٦٠٥٤	هكذا نبعث يوم القيامة
٥٥٥٥	الظهيرة »	٤١٧	هكذا الوضوء
٥٢٣٢	« تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم »	٤٧٩١	هجام حسان فشفي واشتفى
٤٦٢٥	« رأى أحد منكم من رؤيا؟ »	٤٧٨٨	هل أنت إلا اصبع دميت
٣٨٦٠	« رآه أحد منكم على عمل الاسلام؟ »	٢٤٥١	هلال خير ورشد
٥٧٣٠-٥٧٢٩	« رأيت ربك؟ »	٤٩٩	هلا أخذتم إهابها فدنستموه
٤٥٦٤	« رأي فيكم المغربون »	٣٥٦٥	هلا تركتموه
٥٤٢٣	« سمعتم بمدينة جانب منها في البر »		هلا قلت : خذها مني وأنا الغلام
٢٩٢٠	« على صاحبكم دين؟ »	٤٩٠٣	الانصاري
٢٩٠٩	« عليه دين؟ »		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت	٢٠٧٦	هل عندكم شيء ؟
٤٧٨٧	شيء ؟	٣٢٠٢	« عندك من شيء تصدقها ؟
٣٢٠٢	« معك من القرآن شيء ؟	١٧١٥	« فيكم من أحد لم يقارف الليلة ؟
٥٢٠٥	« من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت	٨٥٥	« قرأ معي منكم آتفاً
٥٩٦٦	هلموا اكتب لكم كتاباً		« كان فيها وثن من أوثان الجاهلية
٣١٠٧	هل نظرت إليها ؟	٣٤٣٧	بعبد ؟
٣٢٠	« هو إلا بضمة منه ؟		هلك كسرى فلا يكون كسرى
٣٦٥١	« يسكر ؟	٥٤١٨	بعده
٤٩٤١	ها جنتك ونارك	٤٧٨٥	هلك المنتظمون
١٣٦	ها ريحاني من الدنيا		هل كنت تدعو الله بشيء أو نسأله
٥٩٧٨	م أشد أمتي على الدجال	٢٥٠٢	إياه ؟
١١٧	ها في النار	٥٣٨٨	هلكة أمتي على يدي غلظة من قریش
٣٩٤٣	م منم	٣٧٧٦	هل لك بينة ؟
٣٢٤٩	هن حولي كما ترى يسألني النفقة	٥٠٦٢	« لك خادم ؟
٤٢٤١	هو أعظم للبركة	٣٣١١	« لك من إبل ؟
٣٠٦٤	هو أولى الناس بحياه ومماته	٤٩٣٥	« لك من أم ؟
٦١٦٥	هو ذا فإن انطلق معك لم أمنه	٤٩٣٩	« لك من أم ؟ فالزمها فإن الجنة
	هو صيد، ويجمل فيه كبشاً إذا	٣٠٦٥	« له أحد ؟
٢٧٠٤	أصابه	١٩٩٧	هلم الى الفداء المبارك
٤٧٩	هو الطهور ماؤه والحل ميتته	٤١٠٨	هل معكم من لحم شيء ؟
٣٩٩٨	هو في النار	٢٦٩٧	« معكم منه شيء ؟

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٠٩٣	هي في كل رمضان	هو كلام فحسنة حسن وقيحة قبيح	
٤٩٩٢	هي في النار	٤٨٠٧-٤٨٠٨	
٣٠٣٣	هي لك أو لا خيك أو الذنب	٣٣١٢	هو لك يا عبد بن زمعة
	هي ما بين أن يجلس الامام الى أن تقضى	٤٥٥٣	هو من عمل الشيطان
١٣٥٨	الصلاة	٢١٠٨	هو يتكف الذنوب ويجري له من
٢١٥٤	هي المانعة ، هي المنجية	٢٠٢٩	هي رخصة من الله عز وجل
٤٥١٢	هي من الباطل ولا يحب الله الباطل	٥٩٢٢	هي شجرة استأذنت ربها
		٤٩٩٢	هي في الجنة

حرف الواو

١٦٥٦	والله لقد صلى رسول الله ﷺ على	٥٧٥٨	وآدام بين الروح والجسد
٤٧٩٢	والله لو لا الله ما احدثنا	١١٢	الوائدة والموودة في النار
٢٥٧٨	والله ليبثنه الله يوم القيامة	٣	وإذا رأيت الحفاة المرأة
٥٥٠٦	والله لينزلن ابن مريم حكماً مقضياً	٨٢٧	وإذا قرأ فأنصتوا
٣٢٨٣	والله ما أردت إلا واحدة	٢٧٢٥	والله إنك لخير أرض الله
	والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد	٦١٧٠	والله إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ
٥٣٩٣	فتنة	٢٣٢٣	والله إني لاستغفر الله وأتوب اليه
	والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل	٥٣٤٠	والله لا أدري والله لا أدري
٥١٥٦	ما يحجل	٣٥٥٣	والله لا تجدون بعدي رجلاً هو
٤٦٨٢	والله ما رأيته عرياناً قبله ولا بعده	٣٤١٤	والله لأن يلعج أحدكم يمينه
٤٩٢٨	والله أوسط أبواب الجنة	٤٩٦٢	والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل	والذي ذهب به ما تركها حتى اتي الله ١١٧٨	
٦١٤٧	الايمان حتى	والذي نفس محمد بيده ، إن المروف ٥١٥٤	
٥١٤٠	لأنمرن بالمروف	لوبيد الكم موسى ١٩٤	» » » »
٩٩٢	لقد ابندرها	ليأثير على أحدكم	» » » »
١٠٥٣	لقد همت أن	يوم ٥٩٦٩ مكرر	
	لو تدومون على	ما أنتم بأسمع لما	» » » »
٢٢٦٨	ما تكونون	أقول ٣٩٦٧	
٥٣٣٩	لو تملون ما أعلم	والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه ١٧٥٤	
	لولا أن رجالاً من	» » » »	
٣٧٩٠	المسلمين	إن الشمة التي	
	لو لم تذنبوا الذهب	أخذها ٣٩٩٧	
٢٣٢٨	الله بكم	» » » »	
	ليوشكن أن ينزل	المؤمن ٥٥٦٤	
٥٥٠٥	فيكم	إني لا أنظر إلى	» » » »
٥٩٠١	ما في المدينة شعب	الحوض ٥٩٦٨	
	ما من رجل يدعو	لا تذهب الدنيا	» » » »
٣٢٤٦	أمراته	حتى يأتي ٥٣٩٠	
٢١	وأما شتمه إياي	لا تذهب الدنيا	» » » »
٢٣٧٦	وإن رغم أنف أبي الدرداء	حتى يمر ٥٤٤٥	
٣٧٦٠	وإن كان قضيباً من أراك	لا تقوم الساعة	» » » »
٢٧٥	وإن من أبغض القراء إلى الله تعالى	حتى تحكّم ٥٤٥٩	
١٢٦٥	الوتر حق على كل مسلم فن أحب	لا يؤمن عبد حتى ٤٩٦١	» » » »

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	وعليك السلام ارجع فصل فانك لم	١٢٧٨	الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
٧٩٠	تصل	١٢٥٥	الوتر ركعة من آخر الليل
٢٥٣٧	وقد الله ثلاثة.	٥٥٧٦	وترسل الأمانة والرحم فتقومان
	الوقت الأول من الصلاة رضوان الله	٤٦٤٢	وتتمينوا الملهوف وتهدوا الضال
	وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان	١٩٥٥	وجب أجرك، وردها عليك الميراث
٥٨١	ظل	٢١٦٠	وجبت
	وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة		وجبت، وجبت هذا أنقيم عليه
٢٥١٦	د د د د	١٦٦٢	خيراً
٢٥٣٠	د لنا في قص الشارب وتقليم	٥٩٠٥	وجدنا فرسكم هذا بحراً
	الأظفار	٨١٣	وجهت وجهي للذي فطر السماوات
٤٤٢٢	وقد كان لي منها درع على عهد رسول	٤٦٢	وجهوا هذه البيوت عن المسجد
٤٣٧٦	الله ﷺ	٤٨٦٤	الوحدة خير من جليس سوء
	وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يملكون	٤٢٢٩	وددت أن عندي خبزة بيضاء
٤٦٩٨	وكل به سبعون ملكاً	٥٢١	وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك ففسح
٢٥٩٠	وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة		وضعت للنبي ﷺ غسلاً فسترته
٢١٢٣	الولاء لمن أعتق	٤٣٦	بثوب
١٨٢٥	ولا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم	٣٣٣	الوضوء من كل دم سائل
٣٣٣٩	ولا يحل لي من غنائكم مثل هذا	٥٥٥٦	وعندي ربي أن يدخل الجنة من أمتي
٤٠٢٦	ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن		وعندي رسول الله ﷺ أن يعطيني
٥٤	ولمن خاف مقام ربه جنتان	٤٨٧٨	هكذا
٢٣٧٦	ولو لا أني رأيت رسول الله ﷺ بقبله		وهظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا
٢٥٨٩		٣٣٠٥	أهون

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٥٧٨	ويحك ما يدريك لو أن الله ابتلاه		وما أنكرت من ذلك ؟ ليس أحد
٥٥٨٣	ويذكره الله سل كذا كذا	٥٢٩٣	أفضل
٥٨٩٤	وبلك فمن يمدل إذا لم أعدل	١٩٠١	وما سرق منه له صدقة
٤٨٢٧	وبلك قطعت عنق أخيك	٣٩٠١	ومع النبي ﷺ صفة مردفها
٢٥٥٤	وبلكم قد قد	٦١٦٣	ونعم الراكب هو
٥٠٠٩	وبلك ! وما أعددت لها ؟	٤٨٨٦	وهل تلد الإبل إلا النوق
٥٥٨١	» يا ابن آدم ، ما أغدرك	٤٣٦٥	وهو محتب بشملة قد وقع هدبها
٣٩٨	وبل للاعقاب من النار	٣٥٦٢	ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه
٣٦٩٨	» للأمرء وبيل للعرفاء		ويحك أما علمت ما أصاب صاحب بني
٥٤٠٤	» للعرب من شر قد اقترب	٣٧٢- ٣٧١	
٤٨٣٤	» لمن يحدث فيكذب ليضحك به	٥٧٢٧	ويحك إني لا يستشفع بالله على أحد

مرف الياء

٥٠١٤	يا أبا ذر أي عري الإيمان أوثق	٥١٠٢	يا أبا بكر ثلاث كلهن حق
٣٦٠٩	» » كيف أنت إذا أصاب الناس	٦٢٠٥	» » لعلك أغضبهم
٥٠٦٦	» » لا عقل كالندير	٥٨٦٨	» » ما ظنك بثنين الله ثالثهما
٥٦٥٨	يا أبا رزين أليس كلهم يرى القمر	١٢٠٤	» » مررت بك وأنت تصلي
٣٢١٩	يا أبا شبيب إن رجلا نبضنا	٥٧٧٤	يا أبا ذر أناني ملكان
٤٨٨٤	يا أبا عمير ما فعل النخير	» »	» » إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام ٢٠٥٧
٢٠٣٨	» » فلان أما صمت من سرر شعبان	٤٨٦٧	» » ألا أدلك على خصلتين
٢١٢٢	» المنذر أتدري أي آية من كتاب الله	٥٧٦	» » إن العبد المسلم ليصلي الصلاة
٦١٩٤	» موسى لقد أعطيت مزمارة	٣٦٨٢	» » إنك ضعيف وإنها أمانة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا	٣٩	يا أبا هريرة
١٩٠٧	الطعام	٨٨	» جف القلم بما أنت
٥٢١٧	» إن الدنيا عرض حاضر	٢١٢٣	» ما فعل أسيرك البارحة
١٤٧٨	» إن على كل أهل بيت	١٧٢٢	يا ابن عوف إنها رحمة
٦٨٧	» إن الله قبض أرواحنا	٢٢١٣	يا أبي ارسل إلي أن أقرأ القرآن
٢٥٢٠	» إن الله كتب عليكم الحج	٢٤٣٩	يا أرض ربي وربك الله
٤٠٢٥	» إنه ليس لي من هذا الشيء	٤٣٧٢	يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض
٦١٤٣	» إني تركت فيكم	١٠٠٢	يا أفلح ترب وجهك
٢٣٢٥	» توبوا إلى الله	٣٨٠٩	يا أم حارثة إنها جنان في الجنة
٢٦٠٥	» عليكم بالسكينة	٥٧٨٨	يا أم سليم ما هذا
١٩٦٥	» قد أظلمكم شهر	٥٨١٠	يا أم فلان انظري أي السكك شئت
٢٥٠٥	» قد فرض عليكم الحج	١٤٨٣	يا أمة محمد والله ما من أحد غير
٣٩٣٠	» لا تتمنوا لقاء العدو	٩٩٦	يا أنس اجمل بصرك حيث تسجد
٣٧٥٢	» من عمل منكم لنا	٥٤٣٣	» إن الناس يعصرون أمصاراً
١٣٢٢	يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته	٣٤٦٠	» كتاب الله القصاص
٦٤٩	» قم فناد بالصلاة	٥٨٠٢	يا أنيس ذهبت حيث امرتك
٤٦٥٢	يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم	١٣٤٢	يا أهل البلد صلوا أربعاً فانا سفر
١٧٥	» إن قدرت أن تصبح وتسمي	٢٢١٠	» القرآن لا تتوسدوا القرآن
٩٩٧	» إياك والانفات في الصلاة	٥٨٦٥	يا أيها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا
٧٠٠	يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم	٥٣٥١	» اذكروا الله
١٠٤٥	» عبد مناف لا تتمنوا أحداً طاف	٢٣٠٣	» اربوا على أنفسكم
٥٨٤٦	» فمر يا بني عدي		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٨٨٧	يا ذا الازنين	٥٣٧٣	يا بني كعب بن لؤي اقدرا انفسكم
٤٥٨٧	يا راشد يا نجیح	٥٧٩٣	» لو رأيته رأيت الشمس طالعة
٦١٧٦	يا رسول الله هذه خديجة	٥٦٦٩	يؤتى بأنعم أهل الدنيا
٣٥١	يا رويق لعل الحياة ستطول بك	٥٦٦٦	» بحبهم يومئذ
٦١٠٣	يا سعد ارم فداك أبي وأمي	٢١٢١	» بالقرآن يوم القيامة
١٦١٤	» اعندي تمنى الموت	٥٤٧٩	يأتي الدجال وهو محرم عليه
٦١٦٧	يا عائشة أجبني فاني أحبه	٦٥	» الشيطان أحدكم فيقول
٤٣٤٤	» اذا أردت اللحوق بي	٦٠٠٠	» على الناس زمان
٢٤٧٥	» استمبذي بالله من شر هذا	٥٣٦٧	» على الناس زمان الصابر فيهم
٣١٥٤	» ألا تغنين فان هذا الحمي	٢٧٦١	» على الناس زمان لا يبالي المرء
٤٦٣٨	» إن الله رفيق يحب الرفق	٧٤٣	» على الناس زمان يكون حديثهم
٣٢٤٩	» إني أريد أن أعرض عليك	٥٤٨٠	» المسيح من قبل المشرق
٥٣٥٦	» إياك ومحقرات الذنوب	١٣١	يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
٦٠٤٠	» تعالي فانظري	١٧٤٤	يا ثوبان اذهب بهذا إلى فلان
٥٢٢٥	» حويله فاني إذا رأيته	٦٢٣٧	يا جابر مالي أراك منكسرا
	» لوشنت لسارت معي جبال	٢٢١٥	يا جبريل اني بشت الى أمة اميين
٥٨٣٥	الذهب	٤٧٣١	يا جندب انما هي ضجة أهل النار
٦٢٣٤	» ما أرى أسماء إلا قد نفست	٢٤٧٦	يا حصين كم تعب اليوم لها
٥٩٦٥	» ما أزال أجد الم الطعام	١٨٤٢	يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
٦١٧٨	يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام	٣٠٠٧	يا حميراء من أعطى نارا
١٤٥٤	يا عائشة هلمي المدينة اشحذها بحجر	٢٤٥٤	يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث
٢٣٢٦	يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٣٦٢	يا علي ما فعل غلامك	٣١٩٩	يا عباس ألا تعجب من حب منيبت
	يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو	د	يا عماء ألا أعطيك ١٣٢٨-١٣٢٩
١٧٧٨	أييه	يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة ٣٤١٢	
٣٧٥٦	يا عمرو إني أرسلت اليك لا بشك	٤٣٦٨	يا عبد الله ارفع أزارك
٣٦٣	يا عمر لا تبل قائما	٢٠٥٤	يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار
٤٢٧٤	يا غلام اتأذن أن أعطيه الاشياخ	١٢٣٤	يا عبد الله لا تكن مثل فلان
٥٣٠٢	د احفظ الله يحفظك	٢٣٠٣	يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز
٢٩٥٧	د لم ترمي النخل	٦٠٦٨	يا عثمان انه لعل الله يقمصك قيصا
٤١٥٤	يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقني	٥٨٥٧	يا عدي هل رأيت الحيرة
٢٣٨٥	يا فلان إذا أويت إلى فراشك	٨٤٨	يا عتبة ألا أعلمك خير سورتين
٨١١	يا فلان ألا تتقي الله	٢١٦٢	يا عتبة نموذ بهما
١٨٣٧	يا قبيصة ان المسألة لا تحل	٤٢٣٣	يا عكر اش كل من حيث شئت
٢٩٠٨	يا كعب	٤٢٣٣	يا عكر اش كل من موضع واحد
٤١٨٥	يا أكل الرطب بالقثاء	د	هذا الوضوء مما غيرت النار ٤٢٣٣
١٥٩٣	يا ليتني مات بغير مولده	٣٠٣٧	يا علي أد الدينار
٣٥٥٦	يا مريم زني ولم يحسن جلد	د	إني أحب لك ما أحب لنفسي ٩٠٣
٥٠٩٥	يا معاذ أحسن خلقك للناس	د	ثلاث لا تؤخرها ٦٠٥
٨٣٣	يا معاذ أفنان أنت	د	لا تبرز فخذك ٣١١٣
٥٢٢٧	يا معاذ انك عسى أن لا تلقاني	د	لا تتبع النظرة النظرة ٣١١٠
	يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه	د	لا يحل لأحد يجنب في هذا
٣٢٩٤	الارض	٦٠٨٩	المسجد

رقم الحديث	أول الحديث
٥١٦٧	يتبع الميت ثلاثة :
٤١٨٠	يتنبح الدباء من حوالي القصمة
٣٩١٣	يتخلف في المسير فيزجي الضيف
٦٢٦	يتماقبون فيكم ملائكة بالليل
٥٣٨٩	يتقارب الزمان ويقبض العلم
٣١٣٤-٣١٣٣	اليثيمة تسقامر في نفسها
١٢٥	(يثبت الله الدين آمنوا) نزلت في
٥١٩٥	يجاء ابن آدم يوم القيامة
٥١٣٩	يجاء بالرجل يوم القيامة
٥٥٥٣	يجاء بنوح يوم القيامة
٤٦٤٨	يجزى عن الجماعة إذا مروا
٣٤٣٩	يجزى عنك الثالث
٤٠٣٢	يجعل في قسم المغام عشرأ من الشاة
٥٦٠٩-٥٦٠٨	يجمع الله تبارك وتعالى الناس
٣٤٨٣	يجي المقتول بقاتله يوم القيامة
٣٤٦٥	يجي المقتول بالقاتل يوم القيامة
٤١٨٢	يجب الحلواء والمسل
٥٥٧٢	يجبس المؤمنون يوم القيامة
٤١٨١	يجتز من كتف شاة في يده
٣٥٤١-٣٥٤٠	يجثا على الصدقة وينهاها
٣١٦١	يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

رقم الحديث	أول الحديث
٢٤	بامعاذ هل تدري ما حق الله
٣٧١٥	بامعاذية ان وليت أمراً فأتق الله
٣٦٩	بامعشر الانصار ان الله قد أنى عليكم
٢٧٩٨	بامعشر التجار ان البيع يحضره اللغو
٣٠٨٠	بامعشر الشباب من استطاع منكم البائة
١٣٩٩-١٣٩٨	بامعشر المسلمين ان هذا يوم جعله
٥٠٤٤	بامعشر من أسلم بلسانه
٤٤٠٣	بامعشر النساء أما لکن في الفضة
١٩	بامعشر النساء تصدقن
١٨٠٨	بامعشر النساء تصدقن ولو من حليكن
٤٠٥٠	بامعشر يهود اسلموا تسلموا
٣١١٤	بامعمر غط فخذيك
١٠٢	بامقلب القلوب
١١١٧	بأوم القوم افروم
٢٧٧٤	باوابصة جئت تسأل عن البر
٥٧٩٩	بأيهودي انشدك بالله الذي
٥٨٣٢	بأيهودي ما عندي ما اعطيك
٥٢٤٥	بيعت كل عبد على مامات عليه
٥٤٩٠	يتبع الدجال من أمتي
٥٤٧٨	يتبع الدجال من يهود أصفهان

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦٢٥	يدخل الجنة أقوام	٥١١٢	يحشر المتكبرون أمثال الدر
٥٦٠١	« الجنة بشفاعه رجل	٥٥٣٤	يحشر الناس على ثلاث طرائق
٥٢٩٥	« الجنة من أمتي	٥٥٦٥	يحشر الناس في صعيد واحد
٥٢٤٣	« الفقراء الجنة قبل الأغنياء	٥٥٣٦-٥٥٣٢	يحشر الناس يوم القيامة
١٨٤٣	اليد العليا خير من اليد السفلى	٥٥٤٦	يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة
٩٢	يد الله ملائ لا تنبضها نفقة	١٣٩٦	يحضر الجمعة ثلاثة نفر
٥٣٦٢	يذهب الصالحون الأول فالأول	٢٤٨	يحمل هذا العلم من كل خلف
٣٠٦٦	يرث الولاء من يرت المال	١٥٩٦	يختصم الشهداء والمتوفون
٤٧٣٦	يرحمك الله	٢٧٢١	يخرب الكعبة ذو السويقتين
٥٦٠٦	يرد الناس النار	٥٥٨٥	يخرج أقوام من النار بشفاعه محمد
٢٢٩٩	يسبح مائة تسبيحة	٥٤٩٣	يخرج الدجال على حمار أقر
٢٢٢٧	يستجاب للعبد ما لم يدع باثم	٥٤٧٦	« « فيتوجه قبله رجل
٣٧٢٤	يسرا ولا تمسرا	٥٤٢٠	« « فيمكث أربعين
٤٦٣٢	يسلم الراكب على الماشي	٥٤٥٨	« رجل من وراء النهر
٤٦٣٣	« الصغير على الكبير	٤٥٠٢	« عنق من النار يوم القيامة
٥٦٤٠	يسير الراكب في ظل القفن	٥٣٢٣	« في آخر الزمان رجال
٥٦١١	يشفع يوم القيامة ثلاثة	٥٥٨٨	« من النار أربعة
١٣١١	يصبح على كل سلامي من أحدكم	٥٦١٠	« « قوم بالشفاعة
٥٦٠٤	يصف أهل النار	٥٥٦٣	يخفف على المؤمن حتى
١١٣٣	يصلون لكم فإن أصابوا فلكم	٥٥٨٩	يخلص المؤمنون من النار
٣٨٠٧	يضحك الله تعالى إلى رجلين	٥٦٣٩	يدخل أهل الجنة الجنة
٥٥٨١	يضرب الصراط بين ظهراني جهنم		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٥٢٢	يقبض الله الأرض يوم القيامة	٤٨٦٠-٤٨٦١	يطعم المؤمن على الخلال كلها إلا
٢٧٠٢	يقتل المحرم السبع العادي	٦٠٥٨	يطلع عليكم رجل من أهل الجنة
٦٠٦٩	يقتل هذا فيها مظلوما	٥٠٤	يطهره ما بده
٥٦٨٠	يقرب إلى فيه فيكرهه	٥٥٢٣	يطوي الله السماوات يوم القيامة
٣٠٥٨	يقضي الله في ذلك	٦٦٥	يعجب ربك من راعي الغنم
٥١٦٩	يقول ابن آدم مالي مالي	٥٥٣٩	يمرق الناس يوم القيامة
٢١٣٦	» الرب تبارك وتعالى :	٥٥٥٨-٥٥٥٧	يمرض الناس يوم القيامة
٥١٦٦	» العبد مالي مالي	٥٦٣٦	يمطى المؤمن في الجنة
٢٢٦٤	» الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي	١٩٦٥	يمطي الله هذا الثوب من فطر
٥١١٠	» » » الكبرياء ردائي	٥٦٩٠	يمظم أهل النار في النار
٥٠١١	» » » المتحابون في	١٢١٩	يمقد الشيطان على قافية
٢٢٦٥	» » » من جاء بالحسنة	٤٣٨٥	يمعد أحدكم إلى جرة من نار
٥٥٤١	» » » يا آدم	٣٢٤٢	يمعد أحدكم فيجلد امرأته
٢٣٥٠	» » » يا عبادي	٢٧٢٠	يفزو جيش الكعبة
	» الله جل ذكره : أخرجوا من النار	٣٠٢	يفسل ذكره ويتوضأ
٥٣٤٩	النار	٥٠٢	يفسل من بول الجارية ويرش
٥٦٧٠	» الله لأهون أهل النار عذاباً	١٩٦٨	يفقر لأمنه في آخر ليلة في رمضان
١٧٣١	» الله : ما لعبيد المؤمن مندي	٢٩١٢	يفقر للشهيد كل ذنب إلا الدين
٣٢٤٤	يقوم على باب حجرتي والحبشة	٢٧٣٦	يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
٣٤٧٢	يقيد الأب من ابنه ولا	٥٤٣١	يقاتلكم قوم صفار الأعين
٤٢٢٥	يكسر حر هذا يبرد هذا	٢١٣٤	يقال لمصاحب القرآن : اقرأ

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٦٢٣-٥٦٢٢	ينادي مناد إن لكم أن تصحوا	٥٥٤٢	يكشف ربنا عن ساقه
٥٢٩٢	» » يوم القيامة	١٤٨٢	يكفرون المشير ويكفرون الإحسان
٥٤٣٢	ينزل ناس من أمتي	٥٤٥٦	يكون اختلاف عند موت خليفة
١٢٢٣	» ربنا تبارك وتعالى كل ليلة	٥٤٣٦	» أمتي فرقنين
٥٥٠٨	» عيسى بن مريم الى الأرض	٣٦٧١	» عليكم امراء تعرفون وتذكرون
٤٠٧٤	ينهى أن تصبر بهيمة	٦٢٢	» » امراء من بعدي
٤١٤٧	ينهاكم عن لحوم الحر	٥٣٣٠	» في آخر الزمان أقوام
٤٧٤٠	يهديكم الله ويصلح بالكم	٥٤٤١	» في آخر الزمان خليفة
٥٢٧٠	يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان	١٥٤	» في آخر الزمان دجالون
٥٨٩٩	يهود تمذب في قبورها	١١٦-١٠٦	» في أمتي خسف أو مسخ
١٥٧٠	يود أهل العافية يوم القيامة	٤٤٥٢	» قوم في آخر الزمان
٥٣٦٩	يوشك الأمم أن تداعى عليكم	٢٦١٥	يلقي المقيم أو المتمر حتى
٣٥٢٣	» ان طالت بك مدة	٥٥٣٨	يلقى إبراهيم أباه آزر
٢٧٦	» أن يأتي على الناس زمان	٥٦٨٦	يلقى اعلی أهل النار الجوع
	» أن يضرب الناس أكباد	٥٥٠٣	يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاماً
٢٤٦	الابل	٥٤٨٩	يمكث الدجال في الأرض
٥٣٨٦	» أن يكون خير مال المسلم غنم	٣٨٧٩	يمن الخيل في الشقر
٥٤٤٢	» الفرات ان يحسر عن كنز	٣٤١٥	يمينك على ما يصدقك عليه
٣٢٩٨	يوقف المؤلى	٣٤١٦	اليمين على نية المستحلف
١٣٦٤	يوم الجمعة فيه خمس خلال	٩٢	عين الله ملائ
١٣٦٢	اليوم الموعود يوم القيامة		

فهرس الآثار

مرف الاولف

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٥٧٦	أصبح بحمد الله بارئاً	٦٠١٨	أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ
١٤٧٤-١٤٧٣	الأضحى يومان بعد يوم الأضحى	٦٠٧٦	أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
٢٦٦٥	أفعل كما يفعل امرؤك	٦٢٢٣	أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي
١٦٣٣	أقرأ على رسول الله ﷺ السلام	٤٤٨٤	أخلقوا هذين أو قصوهما فإن هذا
٢١٧٦	أقرؤوا المنجية وهي (ألم تنزل)		أخبرك عن رسول الله ﷺ وتقول
١٦٩٦	ألا أبشك على ما بشي عليه	١٠٨٣	لننمهن
١٦٩٣	ألحدوا لي لحداً	٥٩٤٩	أخطأ الجيش بأرض الروم
٢٦٦	الذين يعملون بما يعلمون		أدر كتبهم يشتدون بين الأغراض
١١٤٩	الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام	٩٧٤٩	ويضحك
٢٠٨٨	أما إنه قد علم أنها في رمضان	١٧١٦	إذا أنا مت فلا تصحبني
١٠٧٥	أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ	٣٣٣٥	إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة
	أمر عمر أبي بن كعب وتيمماً الدارمي	٢٦٦٠	إذا رمى إمامك فارمه
١٣٠٢	أن	٣٣٤١	إذا وهبت الوليدة التي توطأ
٧٨	امض في صلاتك		ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة ٥٢١٥
٢٨٣٠	إن آخر ما نزلت آية الربا	٢٢٢٠	أرسل الي أبو بكر مقتل أهل اليمامة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إن عمر بن الخطاب ضرب الجزية على أهل	٥٥٠٠	إن ابن الصياد الدجال
٤٠٤١		٢٦٢٦	إن ابن عمر كان يقف عند الجرتين
٣٤٨١	إن عمر بن الخطاب قتل نقرأ	٥٩٤٤	إن أسيد بن حضير وعباد بن بشر
٣٣٢	إن القبلة من الدس	٥٨٥	إن أم أموركم عندي الصلاة
٢٨٣٣	إنك بأرض فيها الربا فاش	٥٣٢٧	إن أول ما ينشق من الإنسان بطنه
	أن لا تركبوا برذونا ولا تأكلوا		إن بلالا قال لأبي بكر : إن كنت
٣٧٣٠	نقيا	٥٦٢٩	إن الحجر يلقى من شفة جهنم
٤٤٨٧	إن الله طيب يحب الطيب	٢٢٢١	إن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
٢١٧٩	إن أكل شيء سناما وإن سنام القرآن		إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض
	إن لم تشتري ع-لي ما فارقت رسول		إن رجلا سأله فقال : إني أصلي في
٣٣٩٨	الله ﷺ		بيتي
٣١٥٨	إنما كانت المتعة في أول الإسلام	١١٥٦	إن زيد بن حارثة مولى رسول الله
٢٣٥٨	إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد		ﷺ
٤٦٦٤	إنما نعدو من أجل السلام	٦١٤٢	إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل
	« النفاق كان على عهد رسول الله	٤٨٦٣	إن عبدا لو خر على وجهه من يوم ولد
٦٢	ﷺ	٥٢٩٤	إن عبدا من رقيق الامارة وقع على
٣٧٤٢	إن مسلما ويهوديا اختصما إلى عمر	٣٥٨٠	إن عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد
	« مضمض ثم أفرغ مافي فيه من الماء		الله
٢٦٨	إن من أشر الناس عند الله منزلة	١٣٥٣	
٣٢٩١	أنها اختلعت من زوجها بكل شيء لها	٣٦٢٤	إن عمر استشار في حد الحمر
٤٨٦٩	إن هذا أوردني الموارد		إن عمر بن الخطاب جمع الناس على أبي
٢٧٣	إن هذا العلم دين فانظروا عمن	١٢٩٣	بن كعب

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٣٠١	إني لو جمعت هؤلاء على قاري واحد	١٣١٩	أنها كانت تصلي الضحى ثمان ركعات
٦١٩١	أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النملين	١٤٢٦	أم الحكم
١٢٩٢	أي بني محدث		إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله
٣٣٣٦	أيما امرأة طلقت فحاضت	٦١٠٤	

مرف الباء

٥١٣٦	بلى والله ، حتى المباري لتموت في وكرها	٣٩٣٦	بسم الله الرحمن الرحيم من خاله بن الوليد
٧٤٥	بني عمر رجة في ناحية المسجد تسمى	٣٧٣	بلى إنما نهي عن ذلك في الفضا
١١١٦	بيننا أنا في المسجد في الصف المقدم		بلى ولكن ليس مفتاح إلا وله أسنان ٤٣

مرف التاء

٣٠٦٩	تعلموا الفرائض والطلاق والحج	٢٥٦	تدارس العلم ساعة من الليل خير
		٣٢٠٩	تزوج أبو طلحة أم سليم فكان صداق

مرف الجيم

٦٥٢	جاء المؤذن يؤذن عمر لصلاة الصبح	١٤٥٠	جاء ركبان النبي ﷺ يشهد أنهم رأوا
-----	---------------------------------	------	----------------------------------

مرف الحاء

٢٧١	حفظت من رسول الله ﷺ وعائش	٢٥٢	حدث الناس كل جمعة مرة
		٣١٨١	حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع

مرف الخاء

خلق الله تعالى هذه النجوم ثلاث : ٤٦٠٣-٤٦٠٢

مرف الدال

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٥٠٦	دية شبه العمدة أثلاثاً	٤٦٩٠	دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة

مرف الذال

ذهبت فرس له فأخذها العدو ٣٩٩٢

مرف الراء

٦١٢٠	رأيتني وأنا نلت الاسلام	٥٦٦٢	رأى جبريل عليه السلام ستانة جناح
٦١٠٠	رأيت يد طلحة شلاء	٥٦٦٠	رآه بفؤاده مرتين

مرف الزاي

الزهد طيب الكسب وقصر الأمل ٥٢٨٣

مرف السين

٦٠٤٥	سألني ابن عمر بعض شأنه	٤٧٤٩	سئل ابن عمر : هل كان أصحاب رسول الله ﷺ
١٥٢٢	سبحان الذي يسبح الرعد بحمده	٢٠١٦	سئل أنس بن مالك : كنتم تكرهون الحجامة
٢٣٢٢	سبحان الله هي صلاة الخلائق والحمد لله		
٦٢٧٣	سيأتي ملك من ملوك المعجم فيظهر على		

مرف الشين

شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبناً فأعجبه ٢٧٨٨-١٨٣٦

مرف الصاد

٧٧٠	صلى جابر في إزار قد عقده من قبل	٨٦٣	الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة ٥١١٧
	قفاء		صلى أبو بكر الصبح فقرأ

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٨٦٥	صاينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيها	٦٢٣	الصلاة أحسن ما يعمل الناس
		٦٣٨	الصلاة الوسطى صلاة الصبح

مرف الطاء

٣٣٩٣

طلقت منك ثلاث

مرف العين

عجبا للعمة تورث ولا ترث | ٣٠٦٨ | العلم علان : فعلم في القلب فذاك ٢٧٠

مرف الفاء

٥٤٣٦	فتح القسطنطينية مع قيام الساعة	٥٢٦٦	فأخاف أن تكون حسنا لنا عجلت لنا
٤٣٧٥	فشقته عائشه وكستها خمارا كثيفا	٥٤٨٤	فاذا أنا بامرأة تجر شعرها
	في الحرام يكفر ، لقد كان لكم في	٥٥٢٩	فاذا نقر في الناقور (الصور)
٣٢٧٧	رسول الله ﷺ	٣٤٠٤	فأعقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرا

مرف القاف

٣٥٠٧	قضى عمر في شبه العمدة		قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من
١٠٢٨	قلت لابن عباس أسجد في ص	٣٣٠	من الملامسة
١٣٢١	قلت لابن عمر : تصلي الضحى ؟	١٦٤٤	قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
٢٢٢٢	قلت لعثمان : ما حملكم أن عمدتم إلى	٥٩٥٠	قحط أهل المدينة قحطاً شديداً
٥٢٢٣	قيل للقيان الحكيم : ما بلغ بك ما نرى	٥٥٠٢	قد فقدنا ابن صياد يوم الحرة
١٢٧٧	قيل له : هل لك في أمير المؤمنين معاوية		قرأ عمر بن الخطاب (إغا الصدقات
		٤٠٦١	للقراء)

مرف الطاف

كان إبراهيم خليل الرحمن أول الناس ضيف ٤٤٨٨ | كان ابن عباس يقصر في الصلاة في مثل ١٣٥١

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤١٩٢	كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً	٢٠١٧	كان ابن عمر يحنجهم وهو صائم ثم تر كه
٢٠٣٠	كان يكون علي الصوم من رمضان فما	٥٥٠١	كان ابن عمر يقول : والله ما أشك أن
٤٣٨٠	كل ما شئت والبس ما شئت	١٢٤٠	كان أبي يصلي من الليل ما شاء الله
١١٨٠	كنا بالمدينة ، فإذا أذن المؤذن لصلاة	٤٠٥٩	كان أبي يقسم للحر والعبد
٤١٥٨	كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام		كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يرون
	كنا في زمن النبي ﷺ لا نمدل بأبي	٥٧٩	شيئاً
٦٠١٦	بكر احدا		كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون
١٨١٦	كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من الطعام	٣١٧	المشاء
	كنا ننصرف في رمضان من القيام ،		كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون
١٣٠٤	فانستعجل	٣٩٥١	الصوت عند
	كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله ﷺ	٤١٤٦	كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء
١٧٧١			كان أهل اليمن يحجون فلا يتزودون
	كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ	١٧٠٠	كان بالمدينة زجلان أحدهما بالحد
٤٤١٩	وأنا حائض	٣٩٤٩	كان شعار المهاجرين : عبد الله
	كنت أغار من اللاتي وهبن أنفسهن		كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في
٣٢٥٠	لرسول الله ﷺ	٦٢٥٦	كان عطاء البدرين خمسة آلاف
	كنت امرأة أصيب من النساء ما لا	٦٢٥٠	كان عمر يقول : أبو بكر سيدنا
٣٣٠٠	يصيب		كان القاري يقرأ سورة البقرة في
٣٢٩	كنت أنا وأبي وأبو طلحة جلوساً	١٣٠٣	ثمان ركعات
٢٥٤٤	كنت رديف أبي طلحة	٢٧٨٦	كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج
١٢٨٢	كنت مع ابن عمر بمكة والسماء منمجة	٢٩١٨	كان معاذ بن جبل شاباً سخيّاً
٧٤٤	كنت نائماً في المسجد	٥٢٩١	كان المال فيها مضى بكره ، فأما اليوم فهو

مرف اليوم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٤٨	لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا : لا يدرى	٣٧٨٢	لا بأس أنعام مصورون وانهم يأكلون
٣٧٤٧	لما استخاف أبو بكر قال : لقد ظلم فومي	٤٨٩	لا تقتسلوا بالماء للشمس فانه يورث البرص
٥٩٤٥	لما حضر أحد دعائي أبي من الليل	٣٤٤٥	لا تنهر نفسك ، فانك ان كنت مؤمناً
١١٢٧	لما قدم المهاجرون الأولون المدينة	١٠٨٠	لأن أشهد صلاة الصبح في جماعة أحب
٥٩٥١	لما كان أيام الحرمة لم يؤذن في مسجد	١٦٩٠	اللهم اجعله لنا سلفاً وفرطاً وذخراً
٤٨١	لم أكن ليلة الجن مع رسول الله ﷺ	١٦٨٩	اللهم أعذه من عذاب القبر
١٧٤٩	لما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت	١٥٠٩	اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا
٥٩٤٧	لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال	٢٠٣٥	لا يصوم أحد عن أحد ، ولا يصلي أحد
١٤٥١	لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى	٤٥١١	لا يلعب بالشطرنج إلا خاطئاً
٢٦٣	لو أن أهل العلم صانوا العلم	٥٢٤١	لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة
٥٢٥	لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف	١٠٧٢	لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق
٢٤٧٩	لولا كلمات أقولهن لجعلني يهود	١١٩٩	لقد عرفت النظائر التي كان النبي ﷺ يقرن
٧٨٨	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه	٥٤٩٩	لقيبته وقد نفرت عنه
٥٢٨٢	ليس الزهد في الدنيا بلبس القبايط والخشن		

هــرف المـهم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٢٩٢	مُحَدَّث (القنوت)	٣٦٦٠	ما أبالي شربت الخمر أو عبدت هذه
٢٢٥٦	المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك	١٨٨	ما ابتدع قوم بدعة في دينهم
٥٦٦١	من أخبرك أن محمداً رأى ربه	٦٠٩٩	ما أحد أحق بهذا الأمر
١١٤٨	من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة		ما أخذت سورة (يوسف) إلا من
١٩٠	من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه	٨٦٤	قراءة
	من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع		ما أدركنا الناس إلا وهم يلعنون الكفرة
٤٤١٧	عليه		ما أشكل علينا أصحاب رسول الله
	من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب	٦١٨٥	حديث
١٥٨٩	في	٤٠٦٠	ما أنا أحق بهذا النبي منكم
١٩٧٧	من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى	٦٠١٥	ما أنا إلا رجل من المسلمين
	من صلى المغرب أو الصبح ثم أدركهما	٢٩٨٠	ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون
١١٥٨	مع الامام	٦١٨٦	ما رأيت أحداً أفصح من عائشة
	من قرأ آخر (آل عمران) في ليلة		ما عمل العبد عملاً أنجى له من عذاب
٢١٧١	كذب له	٢٢٨٤	الله
	من قرأ سورة (آل عمران) يوم الجمعة	١٧٤٥	ما قلت شيئاً الا قبل لي: أنت كذلك؟
٢١٧٢	صلت عليه	١٤٠٢	ما كنا نقبل ولا تنغدى إلا بعد الجمعة
٤٨٧٩	من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة		ما من يوم يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من
١٩٣	من كان مستقناً	٥٩٥٥	الملائكة
		٦٢٥٥	ما نعلم حياً من أحياء العرب أكثر شهيداً

مرف النون

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٣٠١	نعمت البدعة هذه ، والتي تنامون	٥٦٦٣	الناس ينظرون الى الله يوم القيامة

مرف الرها

هل تدري ما قال أبي لا بيك ؟ ٥٥٥٧

مرف النوار

٦٠٤٦	والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً	٣٤٦١	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
١٧١٨	والله لو حضرتك ما دفنت إلا حيث مت	٦٠٤٢-٦٠٤١	وافقت ربي في ثلاث
١٠٧٩	والله ما عرف من امرأة محمد ﷺ شيئا	٥٤٠٩	وقعت الفتنة الأولى

مرف الراء

١٧٤١	يففر الله لأبي عبد الرحمن	١٢٧١	يا أماء اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ
٥٩٩٥	يمنني أن الله حرم علي دم أخي المسلم	٢٧٢	يا أيها الناس من علم شيئاً فليقل به
٢٦٩	يهدم الاسلام زلة العالم وجدال المنافق		يا بني ان الناس قد تناول عليهم
	يوشك المسلمون أن يحاصروا الى	٥٢٢٠	ما وعدون
٥٤٢٧	المدينة		يا صاحب الحوض لا تخبرنا فإننا نرد على
	(اليوم أكلت لكم دينكم) ... نزلت	٤٨٦	السباع
١٣٦٨	في يوم عيدين	٢٧٤	يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم

لحق على مقدمة المشكاة

أخي القارئ الكريم

١ - لقد تم طبع المشكاة في المرة الاولى ، وقمت مع بعض الاخوة بمتابعة الطبع ، وتبييض بطاقات التحقيق التي كان يرسلها استاذنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني تباعاً ، وكان يتعذر علينا كثيراً إرسال تجارب التصحيح إليه ، كما أشرت في الجزء الأول الصفحة (ز و ١/١٤٤) في الطبعة الاولى والصفحة (ل) من هذه الطبعة ، وكما أشرنا في الخاتمة في الصفحة (٢/٨١٠) من الطبعة الأولى .

ثم أننا كنا بعجلة من أمرنا كما أشرت في مقدمة الطبعة الأولى . وبذلك ولا شك قد ندّ عنا أخطاء وتصحيقات .

لذلك ، طلبت من أستاذنا التكرم بإعادة النظر في تحقيقه للمشكاة منذ سنوات طوال ، وقد أتم النظرة الأولية لذلك . غير أنه تعذر نقل مسوداته الآن ، وعلمنا

بأن بعض السارقين بتشجيع من بعض أدعياء العلم والدين يحاول سرقة كتابنا هذا جرياً على سنتهم السيئة بسرقة الكتاب كما هو ، مع إبقاء اسم المحقق والناشر والمطبعة .
أو بإجراء تحوير على شيء من ذلك .

الامر الذي أعجلنا فقمنا بطبع المشكاة على هذه الصورة التي رجونا أن يكون فيها النفع للقارئ الكريم بعد إجراء التصحيح الممكن مع التصوير .

وقد تعذر علينا مراجعة أستاذنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في شيء مما يخص التحقيق ، والأمل أن نتمكن قريباً من إخراج الطبعة الجديدة المحققة ، يسر الله ذلك .

٢ - بعد كتابة المقدمة ، أطلعت في مجلة « الجامعة السلفية » التي تصدر عن دار العلوم في بنارس من البلاد الهندية ، المجلد العاشر ، العدد الخامس الصادر في رجب سنة ١٣٩٨ ، على مقال قيم عن جهود علماء الهند في خدمة « مشكاة المصابيح » للاستاذ الفاضل الشيخ رفيع أحمد السلفي وفيه ما يدل على اهتمام علماء الحديث بهذا

الكتاب ، ومنه أستخلص ما يلي :

— قام العلامة أحمد حسن الدهلوي^(١) بالتعليق على المشكاة بكتاب « تنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة » وهو شرح متوسط بالعربية .

وطبع منه الجزء الأول سنة ١٣٢٥ والثاني سنة ١٣٣٣ وقام بمتابعة العمل تلميذه شرف الدين الدهلوي سنة ١٣٨١ .
— وللشيخ عبد الأول الغزنوي : « الرحمة المهداة الى من يريد ترجمة المشكاة » ، بالأردية طبع في أربعة مجلدات .

— وللشيخ أحمد محيي الدين اللاهوري : « الملتقطات على ترجمة المشكاة » ، بالأردية ، طبع سنة ١٣٢٠ في أربعة مجلدات .

— وللشيخ عبدالوهاب الصدري الملتاني ، المتوفى سنة ١٣٥١ تعليق بالعربية ، طبع بالمطبع الفاروقي بدلهي .
— وللشيخ عبدالنواب الملتاني المتوفى سنة ١٣٦١ ترجمة وشرح للمشكاة بالأردية ، طبع في ملتان .

(١) صاحب حاشية الدهلوي على بلوغ المرام — من مطبوعات المكتب الاسلامي .

— وللشيخ أبو الحسن السيالكوٲى شرح للمشكاة

بالاردية .

— وللشيخ محمد اسماعيل السلفي ، ترجمة وتحشية

على كتاب السيالكوٲى .

— وللشيخ عبد السلام البستوي : « أنوار المصابيح

في شرح وترجمة مشكاة المصابيح » بالاردية طبع في مجلدات .

— وللشيخ ابراهيم الاردي : « طريق النجاة ترجمة

الصالح من المشكاة » بالاردية ، طبع مرات عديدة .

— وللشيخ عبد العزيز الرحيم آبادي : « سواء

الطريق » في جمع أحاديث الصحيحين من المشكاة ، باللغة الاردية ، طبع في أربعة مجلدات .

— وللعلامة نوّاب صديق حسن خان : « الرحمة^(١)

(١) أقول والكتاب عندي مطبوع سنة ١٣٠١ ، غير أنه منسوب إلى الحسن خان الطيب بن محمد صديق حسن خان ، كما فهمت من المطبوعة . فهو بذلك ابن السيد صديق حسن خان .

وكذلك لاحظت اغفال كتاب « التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح » لمؤلفه الشيخ محمد ادريس الكاندهلوي ، وهو كتاب قيم طبع منه في دمشق أربعة أجزاء كبار ، سنة ١٣٥٤ ، وصل فيه الى باب « الترجل » . ثم توقف الطبع ، ولم يتم الكتاب .

غير أنني سمعت أنه اكمل في الهند ، ولم أطلع على ما طبع في الهند . ولعل اخواننا في الجامعة السلفية يحقّقون لنا ذلك ولهم الشكر والثواب .

المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة «
بالعربية ، وجعلها الفصل الرابع للمشكاة ، مطبوع .

— وللشيخ عبد الجليل السامروي : « شرح على
المشكاة ، بالعربية ، لم يطبع .

— وبعد هؤلاء الشيخ عبيد الله الرحمانى
المباركفوري ، شرح صدر منه سبعة أجزاء اسمه : « مرعاة
المفاتيح شرح مشكاة المصابيح » .

وقد علمتُ أن الأخ الدكتور عز الدين ابراهيم يقوم
مع بعض الاخوة بترجمة « المشكاة » إلى اللغة
الانكليزية . كتب الله لهم التوفيق والسداد .

وقد أشرت في الصفحة (ي) من هذه الطبعة برقمين
(٣) و (٤) إلى حاشيتين سقطتا سهواً وهما :

(٣) وكانت وفاته رحمه الله في بيروت سنة ١٣٩٤

(٤) وكانت وفاته رحمه الله في بيروت سنة ١٣٨٥

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

زهير الشاويش

فهرس

الجزء الثالث من مشكاة المصابيح

الموضوع	الصفحة
كتاب الآداب	١٣١٥
باب السلام	١٣١٥
» الاستئذان	١٣٢٣
» المصافحة والمعانقة	١٣٢٦
» القيام	١٣٣١
» الجلوس والنوم والمشي	١٣٣٤
» العطاس والتشاؤب	١٣٣٩
» الضحك	١٣٤٢
» الأسماء	١٣٤٤
» البيان والشعر	١٣٥٠
» حفظ اللسان والغيبة والشم	١٣٥٦
» الوعد	١٣٦٧
» المزاح	١٣٦٩
» المفاخرة	١٣٧٢
» البر والصلة	١٣٧٦
» الشفقة والرحمة على الخلق	١٣٨٤
» الحب في الله ومن الله	١٣٩٤
» ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع	١٣٩٩
» اتباع العورات	

الموضوع	الصفحة
باب الحذر والتأني في الأمور	١٤٠٤
» الرفق والحياء وحسن الخلق	١٤٠٧
» الغضب والكبر	١٤١٣
» الظلم	١٤١٧
» الأمر بالمعروف	١٤٢١
كتاب الرقاق	١٤٢٧
باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ	١٤٤٢
» الأمل والحرص	١٤٥٠
» استحباب بذل المال والعمر للطاعة	١٤٥٣
» التوكل والصبر	١٤٥٧
» الرياء والسمعة	١٤٦٢
» البكاء والخوف	١٤٦٧
» تقيير الناس	١٤٧٣
» الانذار والتحذير	١٤٧٦
كتاب الفتن	١٤٨٠
باب الملاحم	١٤٩٠
» أسراط الساعة	١٤٩٨
» العلامات التي بين يدي الساعة وذكر الدجال	١٥٠٥
» قصة ابن صياد	١٥١٨
» نزول عيسى عليه السلام	١٥٢٣
» قرب الساعة وإن مات فقد قامت قيامته	١٥٢٥
لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس	١٥٢٧

كتاب أحوال القيامة وبدء الخلق	١٥٣٠
باب النفخ في الصور	١٥٣٠
» الحشر	١٥٣٣
» الحساب والقصاص والميزان	١٥٣٩
» الحوض والشفاعة	١٥٤٥
» صفة الجنة وأهلها	١٥٦٢
» رؤية الله تعالى	١٥٧٤
» صفة النار وأهلها	١٥٧٨
» خلق الجنة والنار	١٥٨٦
» بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام	١٥٨٨

كتاب الفضائل والثمان

١٦٠٠

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه	١٦٠٠
باب أسماء النبي ﷺ وصفاته	١٦٠٩
» في أخلاقه وشماله ﷺ	١٦١٦
» المبعث وبدء الوحي	١٦٢٣
» علامات النبوة	١٦٢٩
» في المعراج	١٦٣٥
» في المعجزات	١٦٤٢
» هجرة أصحابه ﷺ من مكة ووفاته ﷺ	١٦٧٩
باب	١٦٨٦

كتاب المناقب	١٦٨٧
باب مناقب قريش وذكر القبائل	١٦٨٧
» » الصحابة	١٦٩٤
» » أبي بكر	١٦٩٧
» » عمر	١٧٠٢
» » أبي بكر وعمر رضي الله عنهما	١٧٠٨
» » عثمان	١٧١٢
» » هؤلاء الثلاثة	١٧١٧
» » علي بن أبي طالب	١٧١٩
» » العشرة رضي الله عنهم	١٧٢٥
» » أهل بيت النبي ﷺ	١٧٣١
» » أزواج النبي ﷺ	١٧٤٣
» جامع المناقب	١٧٤٧
تسمية من سمي من أهل بدر	١٧٦٣
باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني	١٧٦٥
» ثواب هذه الأمة	١٧٦٩
» أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني	١٧٧٣
عن أحاديث المصابيح	
فهرس الأحاديث مرتباً على الحروف الهجائية	١٧٩٣
لحق على كتاب المشكاة	١٩٧٩